

تفسير الأحلام

وهو تهذيب
(الإشارات فى علم العبارات)

للعلامة ابن شاهين الظاهرى
(المتوفى ٨٧٣هـ - ١٤٦٨م)

حققه وهذبه
الدكتور / السيد الجميلى

الطبعة الثانية
مزيدة ومنقحة

مركز الكتاب للنشر

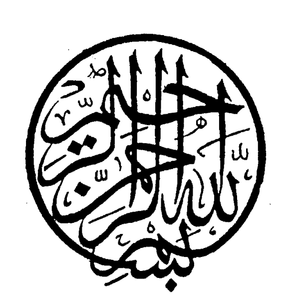
الطبعة الثالثة

٢٠٠٢

رقم الإيداع
٩٧/١٥٠٧٠
I.S.B.N.
977 - 294 - 050 -.7



مصر الجديدة: ٢١ شارع الخليفة المأمون - القاهرة
ت: ٢٩٠٨٢٠٣-٢٩٠٦٢٥٠-فاكس: ٢٩٠٦٢٥٠



مقدمة

الطبعة الثانية

بين يديك عزيزى القارئ هذه الطبعة المزيدة والمنقحة بعد نفاد الطبعة الأولى.

ولقد كان للنجاح والقبول الكريم للطبعة الأولى أثر أى أثر فى نفسى مما حدا بى إلى مزيد من الضبط والتدقيق لهذه النشرة، من ثم أرجو أن يكون هذا العمل مقبولاً، وأن يكون فرطا لنا فى الموقف يوم نلقاه، والحمد لله أولا وآخراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

السيد الجميلى



مقدمة

الطبعة الأولى

بين يديك عزيزى القارئ مهذب لكتاب الإشارات فى علم العبارات للعلامة ابن شاهين - -رضى الله عنه - .

وقد قمنا بتهذيب النص الأصلى. . وحذفنا فضول القول فيه من الإطناب والإسهاب وكل ما لا طائل من ورائه. . فإن سالف مؤلفينا -رحمهم الله- كانوا موسوعيين وما تناولوا مسألة من المسائل، ولا قضية من القضايا إلا وتبحروا فيها وأوسعوها بحثاً وتمحيصا، بما يشعر القارئ غير الممارس بالسآمة والإياس.

ثم إن طبيعة العصر الذى حتم على الناس الاختصار فى كل شئ . . من أهم الدوافع التى تحدو بنا إلى اللجوء للتهذيب والاختصار لكثير من الموسوعات الكبيرة التى يتعذر على القراء الحصول عليها إلا بالإحاطة بها واستيعابها . . وقد حرصنا على أن يكون المختصر (المهذب) بنفس عبارة المؤلف حتى يتسنى كمال الاستئناس والمواءمة بينه وبين الأصل الكبير.

كما أن موضوع هذا الكتاب القيم يغرى الباحثين والدارسين منذ القدم بدراسته والتعويل عليه والأخذ منه . . مما جعل له هذه الدرجة العالية الرفيعة فى المكتبة الإسلامية . . فنسأل الله أن يجعله دائماً نافعاً مباركاً فيه. . والله وحده المستعان.

السيد الجميلى

---

(١) أنظر ترجمة ابن شاهين فى خطط مبارك (٨/٦٨)، ومعجم المطبوعات ليوسف إليان سركيس (١٣٣)، والضوء اللامع (٣/ ١٩٥) وهدية العارفين (١/ ٣٥٣).



الباب الأول

١ في رؤيا الله والعرش والكرسي واللوح والقلم وسدرة المنتهى

(فصل فى رؤيا الله تعالى) قال دانيال: **(من رأى)** الله عز وجل من المؤمنين فى منامه لا كيف ولا كيفية مثل ما ورد فى الأخبار يدل على أنه تعالى يريه ذاته يوم القيامة وتنجح حاجته، **(ومن رآه)** وهو قائم والله تعالى ينظر إليه دائما يدل على أن هذا العبد يسلم فى أمر ويكون فى رحمة الله تعالى، فإن كان مذنبا ينبغى أن يتوب، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** الله تعالى وهو يتكلم معه يدل على أن هذا العبد يكون عند الله عزيزا لقوله تعالى: ﴿**وقربناه نجيا**﴾.

(ومن رأى) أن الله كلمه من وراء حجاب، يدل على زيادة ماله ونعمته وقوة دينه وأمانته، **(ومن رأى)** أن الله كلمه لا من وراء حجاب يدل على وقوع الخطاب عليه لأجل الدين لقوله تعالى: ﴿**وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب**﴾ **(ومن رأى)** أن الله تعالى قربه وعزه ورحمه بكرامة يدل على أنه تعالى يرحمه فى الآخرة، ولكنه يبتليه فى الدنيا، **(ومن رأى)** أن الله تعالى يعظه يعمل عملا يكون لله فيه رضا لقوله تعالى: ﴿**يعظكم لعلكم تذكرون**﴾ **(ومن رأى)** أن الله تعالى بشره بالخير يدل على أن الله تعالى راض عنه، **(ومن رأى)** أنه بشره بالشر يدل على أن الله تعالى غضبان عليه، فليتق الله ويحسن أفعاله، **(ومن رأى)** أنه قائم بين يدى الله تعالى ناكسا رأسه يدل على أنه يصل إليه ظالم لقوله تعالى: ﴿**ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رؤسهم عند ربهم**﴾ وقال الكرمانى: من أعطاه الله تعالى شيئا فى منامه سلط الله البلاء والمحنة على بدنه فى الدنيا.

(ومن رأى) الله تعالى ورأى من يخبره يقع له حاجة عند أحد من الناس، ويكون قضاؤها على ما تكون الرؤيا له، **(ومن رأى)** أن الله تعالى نزل على أرض أو مدينة أو قرية أو حارة ونحو ذلك، يدل على أن الله تعالى ينصر أهل ذلك المكان، ويظفر على الأعداء.

فإن كان فيها قحط يدل على الخصب، وإن كان فيها خصب زاد الله خصبها ويرزق أهلها التسوية، **(ومن رأى)** أن الله تعالى نور وهو قادر على وصفه، فإنه يدل على أن الله تعالى سماه باسم آخر يحصل له شرف وعظمه، **(ومن رأى)** أن الله قال له: تعال إليّ يدل على قرب أجله **(ومن رأى)** أن الله تعالى غضب على أهل مكان يدل على أن قاضى ذلك المكان يميل فى القضاء وأنه يظلم الرعية أو عالمه يكون غير متدين، وإن كان الرائى سارقا سقطت رجله ويدل على أن الرائى يكون مذنبا أيضا ولائقا بالعقوبة ويقع فى ذلك المكان بلاء وفتنة، **(ومن رأى)** أن الله تعالى على صورة رجل معروف يدل على أن ذلك الرجل قاهر وعظيم، **(ومن رأى)** أن الله تعالى فى المقابر يدل على نزول الرحمة على تلك المقابر، **(ومن رأى)** أن الله تعالى على صورة، وهو يسجد لها فإنه يفترى على الله تعالى.

(ومن رأى) أنه يسب الله تعالى يكون كافرا بنعمة الله تعالى، وساخطا لقضائه وحكمه، **(ومن رأى)** أن الله تعالى جالس على سرير، أو مضطجع أو نائم أو غير ذلك مما لا يليق فى حقه جل وعز يدل على أن الرائى يعصى الله تعالى ويصاحب الأشرار.

وقال جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه: رؤيا الله تعالى فى المنام تؤول على سبعة أوجه: حصول نعمة فى الدنيا، وراحة فى الآخرة، وأمن وراحة ونور وهداية وقوة للدين، والعفو والدخول إلى الجنة بكرمه، ويظهر العدل ويقهر الظلمة فى تلك الديار، ويعز الرائى ويشرفه، وينظر إليه نظرة الرحمة، وقال أبو حاتم: سألت محمد بن سيرين: أى الرؤيا أصح عندك؟ قال: أن يرى العبد خالقه بلا كيف، ولا كيفية.

وقال السالمى رحمه الله: **(من رأى)** الله عز وجل فاز بالأمر الذى يطلبه، ونال من حسن العمل ما يرغبه.

(ومن رأى) أنه أعطاه شيئا من أمور الدنيا فإنه يصيبه أسقام، **(ومن رأى)** أنه وعده بالمغفرة، أو بشره أو غير ذلك، فإن الوعد يكون على حكمة لقوله تعالى: ﴿قوله الحق﴾ **(ومن رأى)** أنه يفر من الله تعالى، وهو يطلبه فإنه يحول عن العبادة

والطاعة أو يعتق والده إن كان حيا أو يابق من سيده إن كان له سيد، **(ومن رأى)** أن الله سبحانه وتعالى يهينه يكون ذا بدعة فليتق الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى: ﴿**يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه**﴾ الآية، **(ومن رأى)** الله سبحانه وتعالى على غير ما ذكرنا جميعه يكون نوعا مفردا مما يوافق الشريعة فهو خير على كل حال.

(وقال) أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** كأنه قائم بين يدى الله تعالى والله ينظر إليه فإن كان من الصالحين فليحذر الله تعالى لقوله تعالى: ﴿**يوم يقوم الناس لرب العالمين**﴾ **(ومن رأى)** كأنه يكلم الله من وراء حجاب فإنه يحسن دينه، وإن كان عنده أمانة أداها، وإن كان ذا سلطان نفذ أمره، **(ومن رأى)** أنه يتكلم مع الله تعالى من غير حجاب فإنه يؤول بحصول خلل فى دينه لقوله تعالى: ﴿**وما كان لبشر أن يكلمه الله**﴾ الآية، **(ومن رأى)** أن الله سبحانه وتعالى حاسبه أو غفر له، ولم يعاين صفة لقى الله فى القيامة كذلك، **(ومن رأى)** أن الله تعالى ساخط عليه، فإنه عاق لوالديه فليستغفر لهم، وربما يسقط من مكان رفيع لقوله تعالى: ﴿**ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى**﴾ **(ومن رآه)** على غير هيئة حسنة يكون ذلك نقصا فى حق الرائى وحقارة له، (وقال) جعفر الصادق: رؤية العرش تؤول على خمسة أوجه: رياسة، ورفعة، ومرتبة وعز، وجاه. **(من رأى)** أنه يطيل النظر إلى العرش من غير مشقة فإنه يدوم فى سلطانه.

(فصل فى رؤيا كرسى الله تعالى) وهو فى المنام علم، وقال بعض المعبرين: هو رجل كامل عاقل، والكرسى يؤول بمطيع أو زاهد تقى كامل، أوملك عادل، ورع عالم، **(ومن رأى)** أنه متلالئ بالنور وعليه جلالة وهيبة فيكون الرائى ذا مهابة وصلاح، وإن رآه أحد من العلماء يكون فى حقه أحسن من غيره، ويصل إلى رائيه خير من السلطان العادل أو من العالم العامل ويكثر ماله، **(ومن رأى)** بضد ذلك يدل على حصول نقص فى أمور العلماء والأدباء (وقال) جعفر الصادق رضى الله عنه: رؤية الكرسى تؤول على ستة أوجه، العدل والعز والولاية وعلو الأمر والقدر والجاه، وأما الكرسى الذى يؤلفه النجار فهو امرأة بقدر ذلك الكرسى.

(فصل فى رؤيا اللوح المحفوظ) وهى تعبير برؤية رجل عالم مؤمن مقبول الكلام. وقال الكرمانى: هو يؤول للرائى بحصول علم وقرآن، وحكمة لقوله عز وجل: ﴿**بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ**﴾. وقال جابر المغربى: **(من رأى)** اللوح المحفوظ صغيرا حقيرا يدل على كون حال الرائى رديئا، **(ومن رأى)** اسمه مكتوبا فى اللوح المحفوظ فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** شيئاً مكتوبا فى اللوح المحفوظ يكون ذلك الشىء موجودا بعينه.

(فصل فى رؤيا القلم) **(فمن رأى)** قلم القدرة، وهو يكتب فى اللوح المحفوظ وفسر قراءة الكتابة، فإن الرؤية تكون كما هى مكتوبة وإن لم يفسر الكتابة فإنه يكون متفكرا فى خلق الله، ورؤية القلم ما لم يكن فيه حادث، فهى جيدة، وإن كان فيه حادث فهو تشوش خاطر أو تعطيل ما يقصده من أمور الدنيا.

وإما **أقلام الكتابة،** فلها تأويلات، **(فمن رأى)** أن بيده قلما يرزقه الله تعالى ولدا عالما فاضلا، وقيل إنه وظيفة، وقيل: علم لقوله تعالى: ﴿**علم بالقلم**﴾ الآية، وإن رآه وهو يكتب به فهو مشى حال وقضاء حاجة، **(ومن رأى)** أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فإنه إن كان صاحب منصب عزل عنه، وقيل: أمره لا ينفذ، وقد رأى بعض الأعيان بيده أربعة أقلام فعبرت بأربع وظائف وكان الأمر كذلك، **(ومن رأى)** بيده عدة أقلام فهو خير على كل حال، **(ومن رأى)** أنه يبرى قلما وأتم برايته يكون مسددا فى أموره وإن عسرت عليه برايته يكون بضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه يمد قلما من دواة مجهولة فإنه يرتكب فاحشة. وقال الإمام جعفر الصادق رضى الله عنه: رؤية القلم تؤول على سبعة أوجه: حكمة وأمر وعلم وأبهة وولاية واستقامة الأشياء والمراد.

(فصل فى رؤيا سدرة المنتهى) **(من رأى)** أن بها أوراقا ثابتة يدل على كثرة المواليد فى ذلك الزمان والمكان، **(ومن رأى)** ورقها أو بعضه يتساقط فيدل على وقوع فناء، **(ومن رأى)** أن ورقة عليها اسم معين اصفرت يكون قرب أجل صاحب ذلك الاسم وإن سقطت يكون فراغ عمره، **(ومن رأى)** أنها خالية عن أوراقها لا خير فيه وربما دلت رؤيتها على انتهاء أمر الرائى بما هو فيه من خير أو شر لاشتقاق اسمها.

٢ فى رؤيا الملائكة والوحى والسموات والأفلاك

(فصل من رأى جبريل عليه السلام) فإنه يسافر فى طلب علم ويدرك أمنيته، وإن تكررت رؤياه، فإنه ظفر على الأعداء، وربما أمر بمعروف أو نهى عن منكر، **(ومن رأى)** ميكائيل فإنه يرزق مالا وشرفا وعزا أو يكون سخيا جوادا، **(ومن رأى)** إسرافيل فإنه خبر صالح وسفر فيه معاش بمصلحة ومنفعة **(ومن رأى)** عزرائيل ملك الموت فليستعد للموت، وإن كان هناك عليل يدل على موته، وربما دل ذلك على عدو قاصد فليعتبر بسوء أحوال الرؤيا، وما تدل عليه من صلاح وفساد.

(ومن رأى) أنه يقبله فيدل على حصول ميراث، وقيل: تدل على تفرق جماعة أو حدوث أمر مكروه، **(ومن رأى)** أحداً من الملائكة الروحانية أو الكرام الكاتبين؛ فإن ذلك شهادة يرزقها أو شهادة تقع عليه، **(ومن رأى)** أحدا الملائكة فى موضع، فإن أهله يصيبون خيرا وظفرا وفرجا من هم أو غم، **(وإذا رأى)** جملة من الملائكة فربما يدل على عسكر وربما يكون طاعونا وحربا. وقال بعضهم: الملك يعبر بالملك أو بقاصده، **(ومن رأى)** أنه يطير من الملائكة فإنه ينال السعادة فى الآخرة، ويفوز برضوان الله وكرمه، **(ومن رأى)** أحدا من الملائكة على هيئة إنسان حسن الملبس، والمنظر فإنه سرور وخير، وإن رآه على صورة قبيحة أو نقصان فإنه ضد ذلك، وإن رأى ملكا وأخبره بأمر فيكون كذلك.

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤية الملائكة إذا كانوا معروفين تدل على حصول شيء لصاحب الرؤيا، وعزة وقوة وبشارة ونصرة وأمن ويسر وحج، **(ومن رأى)** الملائكة هبطت إلى مكان فإنه يؤول بالنصرة لأهله، **(ومن رأى)** أحدا من الملائكة على صفة النسوة، فإنه يؤول بكذبة على الله تعالى، **(ومن رأى)** كأن الملائكة يلعنونه فإنه يؤول بفساد دينه، وعدم اعتقاده، **(ومن رأى)** أحدا من الملائكة يصنع شيئا معروفا، فإنه يؤول على حسن دين صاحب تلك الصنعة، وسلوكه فيها

وفى تلك الطريقة الحميدة، **(ومن رأى)** أنه صاحب ملكا فإنه عز ودولة ورفعة وظفر.

(فصل فى رؤيا الوحى) **(من رأى)** أنه أوحى إليه أو إلى غير بأمر على لسان ملك معروف الهيئة لا يشك فيه، فإنه يعبر عن ستة أوجه: أولها ما يخبر به حق لقول النبى صلى الله عليه وسلم الدال معناه على ذلك. والثانى: تفويض أمر إليه، أو وصول خير من السلطان على لسان واسطة، ثم يعتبر الخبر ويعبر على ما يظهر مما قيل للرائى. والثالث: علو شأن وارتفاع مكان، وعز وإقبال. والرابع: زيادة فى العلم، وصلاح فى الدين وسياسة فى الأمور. والخامس: ربما يكون مضى من عمر الرائى أربعون سنة إذا كان مما يعبر عنه. والسادس: قيل بأنه كرامة من الله تعالى وعصمة.

(ومن رأى) أنه فى السماء الأولى فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه فى السماء الثانية يحصل له علم وحكمه، **(ومن رأى)** أنه فى السماء الثالثة يحصل له العز والإقبال فى الدنيا، **(ومن رأى)** أنه فى السماء الرابعة فإنه يقترب إلى السلطان، **(ومن رأى)** أنه فى السماء الخامسة يحصل له فزع وجزع، **(ومن رأى)** أنه فى السماء السادسة يحصل له سعادة وجاه، **(ومن رأى)** أنه فى السماء السابعة يحصل له جاه ونعمه وعلو قدر، **(ومن رأى)** أنه صعد إلى السماء ووجد بابها مغلوقا، فلا خير فيه، ويدل على عمله إما برياء أو نقص فيه، **(ومن رأى)** أنه لا يستطيع النظر إلى السماء ونكس رأسه فإنه يعز سلطانه وتغير أموره.

(قال) ابن سيرين: **(من رأى)** أنه فى السماء، فإنه يدل على أنه يسافر سفرا عظيما ويجد فى ذلك السفر عزا ومرتبة فى الدنيا والآخرة، **(ومن رأى)** أنه طار على عرض السماء يكون مثل ذلك، **(ومن رأى)** أنه يسافر مستقيما إلى أن وصل السماء يدل على وصول شدة ونصره للرائى، **(ومن رأى)** أنه سار إلى السماء قائما ولم يعد إلى الأرض يدل على انقضاء عمره، **(ومن رأى)** أن رأسه وصل السماء يدل على علو المنزل وزيادة الأبهة، **(ومن رأى)** أنه سمع من السماء نداء مناد فإنه يكون خيرا (وقال) الكرمانى: **(من رأى)** أنه بنى فى السماء بناء فإنه يدل على موته، **(ومن رأى)** أنه بنى فى السماء بناء من الآجر والجص يدل على أنه

يكون مغرورا فى الدنيا، **(ومن رأى)** أنه نزل من السماء رمل أو تراب، إن كان قليلا يكون جيدا، وإن كان كثيرا يكون ضد ذلك، **(ومن ذلك)** أنه نزل من السماء نار أو عقرب أو حية أو حجر يدل على نزول عذاب الله على ذلك المكان، **(ومن رأى)** أنه معلق من السماء بحبل يدل على علو أمره، **(ومن رأى)** أبواب السماء مفتحه يدل على إجابة الدعاء، وكثرة الأمطار وجريان المياه لقوله تعالى: ﴿ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه صعد إلى السماء بسلم، أو بسبب من الأسباب نال من الملك حظوة ورفعة، وإن صعد إليها بلا سلم، ولا سبب نال منه خوفا، **(ومن رأى)** أنه غاب فى إحدى السموات، ولم يدر بنفسه فى أى سماء هو ولم يرجع إلى الدنيا فإنه يموت لا محالة لقوله تعالى: ﴿إنى متوفيك ورافعك إلىَّ﴾. **(ومن رأى)** أنه فى السماء، ولم يدر متى صعد إليها فإنه يدخل الجنة إن شاء الله تعالى، **(ومن رأى)** أنه وقع من السماء فإن ذلك مكروه فى الدين لقوله تعالى: ﴿ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء﴾ الآية.

(ومن رأى) ذلك سلطانا أو ذا سلطان فإنه يزول عنه سلطانه ولا يتم له أمره، **(ومن رأى)** أن طائرا طار به إلى السماء، ولم يقع فإنه يصيب رفعة وخيرا، **(ومن رأى)** فى السماء سراجا، فإنه يؤول ذلك بالشمس فإن رآه انطفأ فإن الشمس تكسف، **(ومن رأى)** أن السماء انشقت فإنه اختلاف بين الناس أو كذب على الله (وقيل) رؤية السموات سفر، وغيبة وقيل أمطار لأن العرب تسمى المطر سماء وأنشدوا فى ذلك شعرا:

إذا نزل السماء بأرض قوم .. رعيناه وإن كانوا غضابا

(ومن رأى) لون السماء أبيض يكون فى ذلك المكان نعمة وخصب، وإن رآه أخضر فهو خير، وإن رآه أصفر فهو داء ومرض، وإن رآه أحمر فهو حرب وسفك دم، وإن رآه أسود فهو قحط وضيق، وإن رأى أن السماء تتلون يكون فى ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة، **(ومن رأى)** فى السماء علامات حمراء مثل الأعمدة يكون لمثل ذلك المكان قوة ونصرة.

(ومن رأى) أنه عبد السماء يكون ضالا بلا دين، **(ومن رأى)** أنه نزل من السماء حنطة أو دقيق، تكون نعمته مزيدة، **(ومن رأى)** أن فى السماء أشجاراً أو

قناديل موقدة أو نحوها يدل على انتقال جماعة من أهل الدنيا إلى الآخرة، فإن عرف من ذلك شيئا أو قيل له: هذا لفلان فيكون المنتقل هو بعينه.

(فصل فى رؤيا الأفلاك) **(من رأى)** أن الفلك دائر فإنه تحسن معيشته، وإن رآه واقفا من غير دوران يكون ضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه متعلق به متمكن منه فإنه يهم بأمر وينتج فيه، وإن لم يتمكن يكن ضد ذلك، **(ومن رأى)** أن الفلك يدور أو يتحرك فإنه يسافر من منزله إلى منزل آخر.

(فصل فى رؤيا البيت المعمور) وهو يؤول على أوجه. وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه دخل فيه فإنه يتقدم على قوم ويظهر بالعلم، وينجح ويأمن من شر الأعداء، **(ومن رأى)** أن البيت المعمور موضوع على الأرض، فإنه يدل على مصاحبة ملك عادل، **(ومن رأى)** أنه أقام فى البيت المعمور فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه دخله أو فعل فيه شيئا من أنواع العبادات فإنه يدل على حصول مراده. وقال الكرمانى: **(من رأى)** طريقا مستقيما من الأرض إلى البيت المعمور فإنه يدل على كثرة الحجاج فى تلك السنة، **(ومن رأى)** أن البيت المعمور مزخرف أو به ما يزين فإنه يؤول بنظام الأمر ونتائج الأحوال فى حق العلماء.



٣ فى رؤيا الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والحر والبر

قال دانيال: رؤيا الشمس تؤول بالخليفة والسلطان، **(فمن رأى)** أحدث فيها حادث مما ينكر فى اليقظة فيكون عائدا إليها حسب الحادث، **(ومن رأى)** أنه قبض الشمس فى السماء بيده، أو جعلها فى ملكه أو صار شمسا أو صار فى مكانها أو أخذ من ضوئها يحصل له السلطنة إن كان يليق به ذلك وإلا يحصل للرائى عظمة وأبهة على مقداره، ويتقرب عنده أو يتوب عنه **(ومن رأى)** أنه أخذ الشمس بيده، لكن لا من السماء ولا نور لها،ولا شعاع وإنها لم تكن مظلمة يحصل له الفرج من الغموم، وإن كانت مظلمة ولم يكن فى مكان يحتاج السلطان إلى الرائى فى أمر من الأمور.

(ومن رأى) الشمس مضيئة قد طلعت فى بيته خاصة يخطب امرأة من أقاربه وإن رآها طلعت فى بيت غيره يخطب امراة من الأجانب وفى كلاهما يحصل له خير ومنفعة من أهل تلك المرأة، **(ومن رأى)** أنه يسجد للشمس يظهر منه خطيئة، **(ومن رأى)** الشمس على الأرض، ولا ضوء لها يدل على عزل ملك ذلك المكان، **(ومن رآها)** فى يده مظلمة سوداء يحصل للملك وللرائى ما يكرهانه. وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** الشمس تكلمه فإنه ينال من السلطان عزا وشرفا، **(ومن رأى)** شمسين قد اصطكا فإنهما سلطانان يقتتلان، **(ومن رأى)** أن الشمس طلعت من الأرض ونارت كما تكون فإن كان مريضا يدل على إفاقته وإن كان له غائب يدل على رجوعه سالما غانما، **(ومن رأى)** أن الشمس طلعت بعد ما غابت فإن كان فى ملتبس ينكشف له، أو تنفق سلعته وصناعته بعد كسادها أو يراجع زوجته. قال جعفر الصادق: الشمس تؤول عند المعبرين على ثمانية أوجه: خليفة، وسلطان، ورئيس، وعالم كبير، وعدل، ونذر، وبعل امرأة، وأمر نير.

(فصل فى رؤيا القمر) ويؤول إما بوزير الخليفة، أو بوزير الملك، أو بمن يقوم مقامهما، **(فمن رأى)** أنه أمسك القمر أو جعله فى ملكه يدل على أنه

يكون وزيرا للملك أو مقربا عنده، أو خاصا من خواصه، **(ومن رأى)** أنه حارب القمر يدل على أنه يحصل له المحاربة مع أحد هؤلاء المذكورين.

(ومن رأى) أنه أقام مقام القمر أو أخذ منه نورا يكون أحد هؤلاء، ومن أخذ القمر لكن لا من السماء، ولا نور له ولا شعاع ولم يكن مظلما يدل على الفرج من الغموم، وإن كان مظلما ولم يكن فى مكانه؛ يدل على احتياج أحد هؤلاء إلى الرائى فى أمر من الأمور. وقال ابن سيرين، إن القمر إذا كان بدرا يؤول بالملك، **(ومن رأى)** أن القمر انشق نصفين يدل على هلاك الملك أو أحد هؤلاء المذكورين، **(ومن رأى)** أن القمر كلمه يدل على وجدان الولاية، ونجاح الحاجة، **(ومن رأى)** إن القمر نقيا قد طلع فى بيته يدل على أنه يحصل له خير من قبل ملكه أو يخطب امرأة ويشترى أمة، **(وإن رآه)** طالعا فى بيت أحد غيره يدل على أنه يخطب امرأة من أهل ذلك البيت، ويحصل له بسببها خير ومنعة، **(وإن رأى)** القمر منخسفا يدل على رداءة حال ملك ذلك الزمان، أو حال وزيره مثل عزل الملك عن مملكته أو الوزير عن وزارته خصوصا إذا انخسف بتمامه، **(ومن رأى)** هلالا طالعا من غير مطلعه يدل على وقوع أمر صعب فى ذلك المكان يحصل منه للناس غم، **(ومن رأى)** أنه عبد القمر يكون مشغولاً لا بخدمه ملك أو وزير، **(ومن رأى)** أنه مدن من القمر يدل على أنه يحصل له من ملك أو وزير خير ومنفعة، **(ومن رأى)** أن القمر خرج عن حده أسقطت زوجته ولدا ذكرا، وإن لم تكن حاملا فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أن القمرغاب أو هو على الغيب فقد صار الأمر الذى هو فيه على آخره وكذلك أول الليل أو وسطه أو آخره، فقد يمضى من الأمر بقدر ما مضى منه، **(ومن رأى)** هلالا قد طلع وغاب؛ فإن الأمر الذى هو طالبه لا يتم له (وقال) جعفر الصادق: رؤيا القمر تؤول على سبعة عشر وجها: ملك أو وزير أو نديم الملك أو رئيس أو شريف أو جارية أو غلام أو أمر باطل، أو وال أو عالم مفسد، أو رجل معظم، أو والد أو والدة أو زوجة أو بعل زوجة أو والد أو عظمة.

(فصل فى رؤيا الكواكب) أما الدرارى فهى سبعة، وقد تقدم الكلام فى الشمس والقمر وأما الخمسة الباقية فهى: زحل وهو صاحب عذاب الملك،

والمشترى وهو صاحب خزانة أمواله، والمريخ وهو صاحب حربه، والزهرة وهى زوجة الملك وعطارد وهوكاتبه والنجوم المعروفة فهى أعيانه وباقى النجوم جيوش له.

وقال جابر المغربى: غير الشمس والقمر من الكواكب إخوة وأخوات **(ومن رأى)** أنه يملك النجوم فإنه يملك أشراف الناس، ويحتوى على قلوبهم، **(ومن رأى)** أنه يضيع شيئا منها فإنه يضيع للناس مثل ذلك، **(ومن رأى)** أنه يأكل النجوم فإن ذلك غيبة ووقيعة فى الناس **(ومن رأى)** أنه أخذ نجما فإن كان له امرأة حبلى فإنها تلد ابنة، **(ومن رأى)** أن نجما رمى به فأصابه يلقى من الشيطان شده ثم ينفرج ما به، وإن أصاب سفينة غرقت أو دابة عطبت، **(ومن رأى)** أن نجما سقط مات سريعا، **(ومن رأى)** أن رأسه عاد نجما، فإنه ديون تنجم عليه، (ومن قال) إن نجما سقط فى الأرض، فإنه سقوط جليل القدر، وإن كان له غائب قدم إليه، وإن كان عنده حامل فتعبير ذلك النجم أو كان مذكرا تضع ولدا ذكرا وإن كان مؤنثا تضع بنتا، **(ومن رأى)** أن النجوم مجتمعة عنده فى داره فإنه يدل على هلاكه، **(ومن رأى)** نجما طلع ثم غاب من غير سير فإن الأمر الذى يطلبه لا يتم له، وهو أيضا بمنزلة الهلاك، **(ومن رأى)** أنه طلع، وتم طلوعه وسار فتعبير ضده (وقيل) رؤيا النوم مطلقا تؤول بالسفر، لأن المسافرين يهتدون بها فى البحر.

(فصل فى رؤيا الليل والنهار) أما الأيام فيأتى ذكرها فى أحد فصول الباب الثامن عشر وأما الليل والنهار فالمراد بهما الظلمة والنور. وقال ابن سيرين: **(من رأى)** ليلا مظلم، فإنه يدل على الحزن والغم، **(ومن رأى)** ليلة نيرة طيبة، والناس يجدون فيها راحة، فإنها تؤول بالفرح والسرور والعيش الطيب. وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يمشى فى ليل مظلم، والطريق مبهم عليه، وهو يظن أنه على جادة الطريق؛ فإنه يدل على استقامته فى طريق الدين، **(ومن رأى)** أن الدهر كله ليل لا نهار فيه فإنه غم أهل ذلك المكان، وفزع وجزع وخوف، والظلمة ظلم لمن كان أهله، **(ومن رأى)** ليلا وبه قمر وكواكب تدور فلا بأس به، **(ومن رأى)** أن داره ظلمة، فإنه يسافر سفرا بعيدا، وقيل رؤيا الظلمات تؤول

بالتحير فى طريق الدين، **(ومن رأى)** أنه كان فى الظلمات، ثم تبدل بالنور فإنه يدل على التوبة، وفتح أبواب الدين (وقال) الكرمانى: **(من رأى)** أنه كان فى الظلمات، ثم إلى النور، ثم رجع إلى الظلمات فإنه يؤول بالنفاق لقوله تعالى: ﴿وإذا أظلم عليهم قاموا﴾ وقال جعفر الصادق: الظلمات تؤول على خمسة أوجه: كفر، وتحير، وتعسير أمر، وبدعة، ووقوع فى ضلالة، **(ومن رأى)** أن الدهر كله نهار فإنه يؤول باستقامة أموره وطول عمره، وربما يستشيره سلطان ويقتدى برأيه.

(فصل فى رؤيا الحر والبرد) أما الحر فإنه يؤول بالهم و الغم، وشدته أبلغ، وأما البرد فإنه مشقة ومحنة وعذاب وقيل: فقر ومضرة، **(ومن رأى)** عضوا من أعضائه سقط من البرد، فإنه يؤول بهلاكه أحد من أقاربه وقيل: رؤيا البرد فى وقته ما لم يتجاوز الحد فليس بمضر وكذلك الحر.

الباب الرابع

٤ فى رؤيا القيامة وأشراطها والجنة والنار والصراط والميزان والحوض والحساب

(فصل فى رؤيا القيامة وأشراطها) **(من رأى)** أن القيامة قامت، وبسط الله العدل بين الناس يدل على أنه إن كان فى أهل ذلك المكان مظلومون سلط الله تعالى على ظالميهم الشدة والمضرة، **(وإن رأى)** أهل ذلك المكان قائمين بين يدى الله تعالى وعلامة غضب الله تعالى وعذابه موجود لا يكون محمودا، ورؤيا القيامة تؤول فى حق أهل الصلاح على أربعة أوجه: الفلاح، والأفراح، والنجاح، والصلاح، وسعادة الخاتمة، وفى حق أهل الفساد يكون بضد ذلك، **(ومن رأى)** من أشراط القيامة شيئا مثل النفخ فى الصور وطلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة، أو نحو ذلك، فإن تأويله فتنة تظهر فيهلك فيها قوم، وينجو آخرون وينبغى للرائى أن يتوب، وخروج الدجال رجل ذو بدعة وضلالة يظهر فى الناس، والنفخ فى الصور طاعون أو إنذار السلطان فى بعث أو غيره أو قيامة تكون فى البلد أو سفر عام إلى الحج والحشر، ومجئ الله تعالى لفصل القضاء واجتماع الخلق للحساب عدل من الله تعالى يكون فى الناس بإمام عادل، يقدم عليهم، أو يوم عظيم يراه الناس ويشهدونه **(ومن رأى)** كأنه أخذ كتابه بيمنيه فاز بالصلاح والثناء الجميل والعز **(ومن رأى)** كأنه أخذ كتابه بشماله هلك بالإثم أو بالفقر والحاجة.

(فصل فى الحساب) **(ومن رأى)** أنه ذهب به إلى مكان الحساب يدل على الغفلة، **(ومن رأى)** أنه حوسب، يقع فى محن وعذاب لقوله صلى الله عليه وسلم: «من نوقش الحساب عذب». وقال جعفر الصادق: رؤيا حساب القيامة تؤول على ستة أوجه: العذاب من ملك أو شغل أو داء أو غم أو عناء أو عمر قصير.

(فصل فى الصراط) **(من رأى)** أنه كان قائما على الصراط يستقيم على يده أمور معوجة لقوله تعالى: ﴿**ويهديك صراط مستقيما**﴾. **(ومن رأى)** أنه مر على

الصراط يأمن من البلايا والشدائد، **(ومن رأى)** أنه سقط من الصراط فى النار يأخذ عملا فى فتنة وبلاء ومصيبة عظيمة، **(ومن رأى)** أنه وقع من الصراط فى النار يأخذ عملا من الملك ويكون على يديه ظلم كثير وذنوب كثيرة، **(ومن رأى)** انه ابتلع الصراط فإنه يعمل أمرا مستقيما يطلب الناس إظهاره منه فيكتمه (وقال) أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه على الصراط فإنه مستقيم فى الدين.

(فصل فى رؤيا الميزان) **(من رأى)** الميزان فإنه يدل على انبساط العدل، وارتفاع الظلم لقوله تعالى: ﴿**ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا**﴾ قال جعفر الصادق: رؤيا ميزان القيامة تؤول على ستة أوجه: قاض أو عالم أو فقيه أو مهندس أو حكم مستقيم أو حكم باطل.

(فصل فى رؤيا حوض الكوثر) **(من رأى)** أن القيامة قامت، واجتمع الخلق عند حوض الكوثر يطلبون الماء، فإنه يدل على ولاية ملك يعدل بين الناس، **(ومن رأى)** أنه شرب منه، فإنه يموت على الإسلام، **(ومن رأى)** أنه يدور حوله، ويسأل الماء منه فيمنع يدل أنه يعادى أصحاب النبى عليه الصلاة والسلام. وقال الكرمانى: **(من رأى)** اسمه مكتوبا عليه، وأخذ كأسا وشرب منه يدل على أنه يصحب عالما كبيرا أو سخيا وينال منه منفعة فى الدنيا والآخرة.

وقال جعفر الصادق رضى الله عنه: رؤيا الحوض من حيث الجملة تؤول على أربعة أوجه: رجل نافع للناس، ورجل غنى.

(فصل فى رؤيا الجنة) رزقنا الله تلك بيمنه وكرمه، **(من رأى)** أنه دخل الجنة فإنه يحصل له فرح وسرور، وبشارة من الله تعالى بالخيرات، وقيل أمنٌ لقوله تعالى: ﴿ادخلوها بسلام آمنين﴾. **(ومن رأى)** أنه تناول من فواكه الجنة أو أعطاه أحد وأكل منها، فإنه يصل إليه بمقدار ذلك من الخير والراحة.

(ومن رأى) كأنه مع الحور فى الجنة تسهل له الأشغال الحسنة. **(ومن رأى)** أنه أراد الدخول فى الجنة ولكن منع؛ يكون ميله فى الدنيا إلى الفساد والعصيان، **(ومن رأى)** باب الجنة قد غلق فى وجهه يكون عاق الوالدين، **(ومن رأى)** أنه قرب إلى الجنة، ثم رد عنها، يمرض ويؤدى مرضه إلى الموت ولم يشف، **(ومن**

رأى) أن الملائكة قد أخذوا بيده إلى الجنة فإنه يتوب إلى الله متابا، ويرتحل من الدنيا عن قريب، **(ومن رأى)** أنه بسل السيف ودخل الجنة فإنه يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر. **(ومن رأى)** أنه جالس تحت شجرة طوبى يحصل له مراده فى الدنيا والآخرة لقوله تعالى: ﴿**طوبى لهم وحسن مآب**﴾. **(ومن رأى)** أنه قد ناول أحدا من فواكه الجنة فإنه يستفيد من علمه. **(ومن رأى)** أنه قد القى فى الجنة نارا فإنه يأكل من بستان أحد شيئا حراما، **(ومن رأى)** أنه أعطى قصرا فى الجنة يحصل له ولاية أو ينكح جارية، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** رضوان وهو فرحان يحصل له وفور السرور، والنعمة، والحبور لقوله تعالى: ﴿**طبتم فادخلوها خالدين**﴾. **(ومن رأى)** أن بيده مفاتيح الجنة، فإنه يتوفى على التوحيد، لقوله عليه السلام: «مفتاح الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله». (ومن رأى) أنه فى الجنة وحدث منه ما لا يليق أن يكون بها فإنه يرتكب المعاصى، **(وإذا رأى)** المريض أنه دخل الجنة فإنه يدل على موته، ودفنه والمراد بالجنة هنا القبر لقوله صلى الله عليه وسلم: «القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار»، ورؤيا الجنة تؤول على تسعة أوجه: علم وزهد، ومنة وفرج، وبشارة، وخير وبركة وسعادة وأمن.

5 فى رؤيا السحاب والمطر والثلج والطل والبرد والضباب والشفق وقوس قزح

(فصل فى رؤيا السحاب) **(من رأى)** قطعة من سحاب على رأسه يحصل له عظمة بمقدارها وينفذ أمره، **(ومن رأى)** سحابة مرت على رأسه يصحب رجلا ذا عهد وأمانة ويحصل منه مراده، **(ومن رأى)** أنه يسوق السحاب فى الهواء يدل على أنه يصاحب العلماء والحكماء، وإن رأى هذه الرؤيا ملك أومن يقوم مقامه يدل على إرسال الرسل وأصحاب الأخبار فى ولايته.

(ومن رأى) سحابة دخلت فى بيته ضافه عالم أو حكيم، **(ومن رأى)** أنه أخذ السحاب فى الهواء وجاء به إلى الأرض يحصل لأمثاله، وقيل يجد عظمة وعلما.

(ومن رأى) أنه خاط ثوبا من السحاب ولبسه يحصل له من العلم ما لا يحصل لأمثاله، **(ومن رأى)** أنه بين يديه ولكن لم يستطع أنه يجمعه يدل على أنه يكون مع الحكماء ولا يحصل له من حكمتهم شيء.

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** سحابا أسود مخوفا انبسط فوق موضع يدل على غضب الله وعذابه، **(ومن رأى)** أنه ركب السحاب؛ فإنه يدرك حكمة متنوعة، **(ومن رأى)** أن السحاب استقبلته فإنها أمن وعدل وبشارة وراحة من كل غم، وإن كان الرجل من أهل الفساد فإنها عقوبة وعذاب، وينزل منه، **(ومن رأى)** أن السحاب سقط على الأرض فإنها سيول وأمطار تنزل، وجراد ينشر وغارات أعداء على تلك الأرض إن كان مع السحاب ريح شديدة أو ظلمة أو ما يكره فى التأويل، **(ومن رأى)** أن السحاب غطى الشمس، فإن الملك يموت أو يقهر أو يعزل.

(فصل فى رؤيا المطر) قال دانيال: رؤيا المطر تؤول بالخير والرحمة من الله تعالى إذا كان عاما لقوله تعالى: ﴿**وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته**﴾

فإن نزل المطر فى وقته تحبه الناس ويكون مريضا، وإن نزل فى غير وقته لا تحبه الناس، ويكون مذموما، وإذا كان المطر خاصا مثل أن ينزل على دار أو محلة فهو داء ومرض أو بلاء ومحنة، وإن نزل المطر هنيئا يكون خيرا ومنفعة، **(ومن رأى)** أن المطر نزل فى أول السنة أو الشهر يحصل فى تلك السنة أو فى ذلك الشهر رخاء ونعمة، **(وإن)** نزل المطر شديدا مثل الطوفان يلحق أهل ذلك المكان غم عظيم، **(وإن رأى)** مريض أنه نزل مطر خفيف متواتر يهلك فى ذلك المرض. وقال ابن سيرين: **(من رأى)** مطرا شديدا كدرا نزل على التواتر فى وقته على الدوام يلحق بأهل ذلك المكان عسكر وداء وبلاء، **(ومن رأى)** أنه مسح بماء المطر، يأمن الخوف، **(ومن رأى)** أنه يشرب من ماء المطر فإن كان صافيا أصاب خيرا، وإن كان كدرا مرض بقدر ما شرب، **(ومن رأى)** أن مطرا ينزل من السماء ليس كهيئة المطر فإن كان نوعه محبوبا كان صلاحا، وإن كان مكروها كان بلاء وفتنة.

(فصل فى رؤيا الثلج) **(من رأى)** الثلج يلحقه غم وداء وعذاب إلا أن يراه قليلا نزل فى وقته، **(ومن رأى)** ثلجا فى الشتاء أو فى أرض يكون الثلج فيها متصلا يدل على النعمة والرخاء، وقال جابر المغربى: يدل على هزيمة العسكر خصوصا إذا كان بالريح، قال الكرمانى: **(إن رأى)** الثلج فى مكان بارد يكون خيرا، **(وإن رآه)** فى مكان حار يدل على القحط والغم، وإن أكل الثلج إن كان فى الشتاء كان أحسن ما يكون فى الصيف. وقال جعفر الصادق: رؤيا الثلج تؤول على ستة أوجه: رزق واسع، وحياة، ومال كثير، ورخص السعر، وعسكر، ومرض إن جمعه فى الصيف.

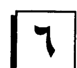
(فصل فى رؤيا الطل) وهو الندى. ورؤيا البرد عذاب وضيق واحتياج، وإن نزل فى وقته قليلا يحصل لأهل ذلك المكان رخاء وقيل: **(من رأى)** البرد وقع بأرض فإنه غوث من الله تعالى ما لم يفسد شيئا، وإن فحش فهو عذاب ينزل بذلك المكان.

وقال جعفر الصادق: رؤيا البرد تؤول على خمسة أوجه: بلاء، وخصومة، وعسكر، وقحط، ومرض.

(فصل من رأى فى منامه ضبابا) قد صب عليه فهو رجل يريد الباطل، فليتق الله ربه وقيل: **(من رأى)** ضبابا فإنه يهتم ويحزن، وإن راه انكشف عنه فهو يتجلى عنه ذلك، **(ومن رأى)** أنه غطى شيئا ثم انكشف فهوه أمر غم عليه ثم يتضح له.

(فصل فى رؤيا الشفق) **(من رأى)** الشفق فإنه يدل على طلب أمر وإن رآه قد غاب فإنه يدل على انتهاء الأمر المطلوب وأنه صار إلى آخر.

(فصل فى رؤيا قوس قزح) من رآه **أصفر** يدل على العلة والمرض، يصيب أهل ذلك المكان، وإن رآه **أحمر** يدل على الحرب، وسفك الدم بين أهل ذلك المكان، وإن رآه **أخضر** يدل على الرخاء والنعم فى ذلك المكان.



فى رؤيا البرق والرعد والصواعق والرياح والسراب

(فصل فى رؤيا البرق) **(من رأى)** البرق فإنه حصول خوف شديد له ولأهل تلك الأرض لقوله تعالى: ﴿**هو الذى يريكم البرق خوفا وطمعا**﴾ وقيل: إن البرق خازن دار الملك، **(ومن رأى)** أنه أخذ من البرق شيئا يطلب أمرا يحصل له فيه خير ومنفعة، وإن لمع البرق دائما تكون النعمة فى تلك السنة كثيرة خصوصا إذا هب معه ريح خفيف، وقيل: **(من رأى)** البرق يلوح على عمارة مرتفعة والناس يصيحون بأصواتهم يدل على زيارة المدينة النبوية الشريفة.

(فصل فى رؤيا الرعد) رؤيا الرعد خوف من عامل الملك أو من أعوانه، وإن كان مع الرعد مطر يكون الأمن والرخاء وإن كان الرعد شديدا والمطر قليلا يدل على خوف الرائى من دعاء والديه عليه، ومن سمع صوت الرعد فى وقت نزول المطر فإنه يدل على حصول الخير والبركة والرخاء فى ذلك المكان.

(فصل فى رؤيا الصواعق) قال ابن سيرين: **(من رأى)** الصاعقة سقطت يلحق أهل ذلك المكان بقدرها عذاب من الله لقوله تعالى: ﴿**ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا**﴾ فينبغى لهم أن يتوبوا من ذنوبهم إلى الله تعالى. وقال الكرمانى: **(من رأى)** صاعقة نزلت من السماء أو من الهواء مثل المطر فهو بلاء وفتنة وسفك دماء، من جهة حرب يقع بين الملوك، **(ومن رأى)** أن صاعقة وقعت فى بلد وأحرقت أرضها فإن ذلك سلطان ينزل فى ذلك المكان أو يحدث فيها فساد أوحرب أو غلاء شديد أو أمراض تعم أهل ذلك المكان، وإن وقعت بغير نار فهى ملك مقبل يظن بالناس سوءا وينجون من بأسه.

(فصل فى رؤيا الرياح) قال ابن سيرين: **(من رأى)** أن الريح هبت هبوبا شديدا، فإنه يلحق أهل ذلك المكان خوف، وإن اشتد هبوب الريح حتى قلعت الأشجار يلحق أهل ذلك المكان بلاء ومصيبة مثل علة الطاعون والنقطة

والحصبة. قال الكرمانى : الريح السموم يدل على الأمراض المحرقة والريح الزمهرير يدل على الأمراض الباردة والريح المعتدلة على الصحة، والريح التى تجعل الأشجار حاملة تدل على صلاح أهل ذلك المكان، **(ومن رأى)** أن الريح أذهبته من مكانه يدل على أنه يسافر سفرا بعيدا أو يحصل له فى ذلك السفر جاه وأبهة بقدر ذهابها إياه من الأرض إلى السماء.

قال جابر المغربى: من أذهبه الريح الشديد إلى جانب السماء فإنه يدل على قرب أجله، وإن جاء به بعد الذهاب من السماء إلى الأرض فإنه يمرض ويحصل له الشفاء.

(ومن رأى) الريح الجنوب هبت خفيفا فإنه يدل على ازدياد المال والنعمة لأهل ذلك المكان، **(ومن رأى)** ريح الشمال هبت خفيفا فإنه يدل على الشفاء والراحة، وإن هبت شديدا لا يكون خيرا، وإن سمع صوت الريح يدل على انبساط خير ملك كبير فى ذلك المكان، **(ومن رأى)** أن الريح فيها غبرة أو ظلمة فإنه هم وخوف شديد. وقال جعفر الصادق: رؤيا الريح تؤول على تسعة أوجه: بشارة ونفاذ أمر ومال وموت وعذاب وقتل ومرض وشفاء وراحة.

٧ فى رؤيا الأنبياء والآل والصحابة والتابعين والخلفاء وأنسابهم

(فصل فى رؤيا الأنبياء) رؤيا أولى العزم من الرسل تدل على العز والشرف، ورؤيا الرسل تدل على الظفر والنصر، ورؤيا النبى دين وديانة وأداء أمانة، وقال الكرمانى: **(من رأى النبى)** فرحا مسرورا ذا بشاشة يدل على العز والجاه والظفر، **(وإن رآه)** غضبان عبوس الوجه يدل على الشدة والعلة، وربما يجد بعدها فرجا، **(وإن رأى)** أنه سمع أو أخذ شيئا من نبى يصيب نصيبا من علم ذلك النبى، ويكون مسرورا وقال جعفر الصادق: **(من رأى آدم)** عليه السلام إن كان أهلاً له يصيب السيادة والولاية العظيمة، **(ومن رأى)** أنه كلم آدم عليه السلام يحصل له علم ومعرفة لقوله تعالى: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾ **(ومن رأى)** أنه لم يطع آدم عليه السلام يدل على نحوسته، وعصيانه، وقيل: **(من رأى)** آدم فهو حصول خير، **(وإن رأى)** أنه ذبح آدم فإنه عاق لوالديه أو معلميه **(ومن رأى حواء)** يدل على وجدان دولة الدنيا، وازدياد مال ونعمة وأولاد وإصابة مراد بهوى **(ومن رأى)** نبياً يكون عيشه طيبا ويحصل على مال وأولاد.

وقيل: **(من رأى شيئاً)** فإنه يدل على أنه وصى ومقدم على أمور عظام وأنه يوفى بالوصية ويؤديها حقها لأن شيئا كان وصيا على وجه الأرض، **(ومن رأى إدريس)** يحسن أمره، وتكن عاقبته محمودة، وقيل: **(من رأى إدريس)** يدل على اجتهاد فى العبادة وأن يكون فيها بصيرا، فإن إدريس كان أعدل أهل زمانه وأعرفهم بالحكمة، **(ومن رأى نوحاً)** يطول عمره، ولكن يصادفه من الأعداء ضرر وتعب، وعاقبة الأمر يحصل مراده، وقيل: **(من رأى نوحاً)** يكن له أعداء وجيران يحسدونه وينجيه الله تعالى من شرهم وينتقم الله منهم، **(ومن رأى لوطاً)** فإنه يتحول من مكان إلى مكان، وعاقبة أمره تكون محمودة فى تسهيل أشغاله، **(ومن رأى صالحاً)** فتعبيره من اشتقاق اسمه.

وقيل: **(من رأى إبراهيم)** فإنه يحج، وقيل يصل إليه جور من سلطان

ظالم، وقال بعضهم يخالف أبويه، وقيل: **(من رأى إبراهيم)** فإنه يرزق محبة الله تعالى، ويذهب همه وغمه ويصيب خيرا ودنيا واسعة، **(ومن رأى إسماعيل)** يعلو قدره وتقضى حوائجه، وقيل: **(من رأى إسماعيل)** يدل على إنسان صدوق أو يوعده أحد بوعد ويصدق فيه، **(ومن رأى إسحق)** يحصل له بشارة وفتح وغنيمة لقوله تعالى: ﴿وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين﴾ وقيل: **(من رأى إسحق)** فإنه نجاة من عقوق **(ومن رأى يعقوب)**، فإنه يصل إليه هم وغم من جهة الأولاد، ويفرح بعد ذلك وقيل: **(من رأى يعقوب)** فإن كان غائبا يأتى بخير وبشارة، **(ومن رأى يوسف)** فإنه يحصل له من جهة أقاربه بهتان وفى عاقبته يصل إلى مرتبة السلطنة، ويعلو قدره ويبلغ مراده وقيل: **(من رأى يوسف)** ربما يحصل له هم من قبل امرأة وعاقبته إلى خير، وربما دلت رؤيته على بشرى، **(ومن رأى شعيبا)** فإن الناس يقهرونه ثم بعد يظفر على من يقهره.

(ومن رأى موسى) عليه السلام فإنه يبتلى بالأهل والعيال ثم يستقيم حاله ويظفر لقوله تعالى: ﴿ووهبنا له أخاه هارون نبيا﴾ وقال بعضهم: يهلك فى تلك الديار سلطان ظالم، وقيل: **(من رأى موسى)** فإنه يدل على أنه رجل مغلوب، ثم يظفر بالنصر على أعدائه ويقهر من يعاديه، وإن كان فى بحر ينجو سالما، ومن أعطى له عصا موسى فى منامه فإنه يرزق علم الكيمياء حقا، وينجو مما يخاف ومن أعطى سيف على، يرزق الشجاعة حقا، **(ومن رأى هارون)** يكون خليفة أو رجلا كبيرا يصيبه بلاء وخصومة وتكون عاقبته إلى خير، **(ومن رأى اليسع)** تيسر أمره العسير، **(ومن رأى داود)** فإنه يحصل له ضرر وضيق صدر من جهة العيال وقيل: **(من رأى داود)** يكون خليفة فى أهله، وربما ينال خيرا أو حكما وملكا، وربما يبتلى بسبب امرأة وربما كان عنده شىء مدخر فأثر فيه السوس، فليفتقده.

(ومن رأى سليمان) فإنه يعلو قدره ويصل إلى مرتبة السلطان إن كان ممن يليق به ويزداد ماله ونعمته، وقيل نفاذ أمر وحصول خير على كل حال، وقيل **(من رأى سليمان)** فإنه يدل على السفر، والرجوع عنه عن قريب، وربما ينال سلامة لاشتقاق الاسم، **(ومن رأى زكريا)** فإن الله تعالى يوفقه لفعل الخيرات،

وقيل **(من رأى زكريا)**، فإنه يرزق ولدا صالحا، **(ومن رأى يحيى)** فإنه يتجنب عن اكتساب الدنيا وأشغالها ويكون مشغولا بأشغال الآخرة فإنه يسافر سفر بعيدا بالسعة والأمان، وقيل **(من رأى الخضر)** فإنه يحج ويكون عمره طويلا، **(ومن رأى إلياس)** فإنه يسهل عليه الأمور والصعاب، وقيل: **(من رأى إلياس)** فإنه يدل على أنه يدعو الله تعالى فيستجاب له **(ومن رأى أيوب)** فإنه يخلص من الأمراض والأوجاع وتنصلح أحواله وقيل: **(ومن رأى أيوب)** فإن كان مريضا أو عنده مريض يحصل له الشفاء من الله تعالى، **(ومن رأى يونس)** فإنه يحصل له الفرج بعد الشدة، والسرور بعد الثبور، ويخرج من الظلمات إلى النور، وقيل **(من رأى يونس)** فإنه يخرج من الضيق إلى الفضاء، **(ومن رأى ذا الكفل)** فإن كان ممن تليق به الكفالة فإنه يتقلدها وإن لم يكن فيؤتمن أمانة **(ومن رأى لقمان)** يرزقه الله تعالى حكمة وسدادا ورأيا صالحا، **(ومن رأى ذا القرنين)** فإنه يتبع رجلا كبيرا، ويشفع عنده وتقبل شفاعته وتقضى حاجته، **(ومن رأى عيسى)** فإنه يحيى أشغاله الميتة ويقوى على الطاعات، ويحصل له التوفيق لفعل الخيرات. وقيل **(من رأى عيسى)** يرزق العبادة والزهد والتقوى وربما كثرت أسفاره وينجو مما يخاف وربما يرزق علم الطب حتى لا يكون فى زمانه مثله، **(ومن رأى أمه مريم)** فإنه آية عظيمة تظهر فى ذلك الموضع.

(ومن رأى المصطفى) ﷺ فإنه يحصل له الفرج بعد الغم، ويقضى دينه، وإن كان محبوسا أو مقيدا فإنه يخلصه من حبسه وقيده ويأمن من خوفه، وإن كان فى ضيق وقحط توافرت النعمة والخير عليه وأما إذا كان غنيا فإن يزداد غنى وقال أبو هريرة رضى الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رآنى فى المنام فقد رآنى حقا فإن الشيطان لا يتمثل بى» وقيل: رؤيته صلى الله عليه وسلم تدل على سعادة العقبى وقيل: إن كان مغلوبا ينتصر على أعدائه، وإن كان مريضا شفاه الله تعالى.

(ومن رأى) أنه يزور نبيا من الأنبياء سواء كان حيا، أو ميتا فإن ذلك يؤول على ثلاثة أوجه: الأول إن كان متقيا زادت تقواه وإن كان عاصيا تاب الله عليه، والثانى: يزوره كما رأى أو حصول خير وبركة، والثالث: دليل أنه من أهل الجنة

ومن الفائزين، **(ومن رأى)** أنه يسب نبيا فإنه يطعن فيما أتى به، **(ومن رأى)** نبيا ازداد طولا أو عرضا عما هو فتكون في الناس فتنة، **(ومن رأى)** أحدا منهم عليهم السلام وهو شيخ كبير فإنه يكون راحة لأهل ذلك المكان، **(ومن رأى)** أحداً منهم في صورة حسنة فإنه صلاح في دينه ودنياه، **(ومن رأى)** أن أحداً منهم ألبسه شيئاً من متاع الدنيا أو أعطاه فهو حصول بركه وشفاعة يوم القيامة، **(ومن رأى)** أنه نبش قبر أحد من الأنبياء فإنه يتبع سنته، وإن وجد من عظمه شيئاً يكون اتباعه أبلغ وحصل مراده من ذلك، **(ومن رأى)** أحداً من الأنبياء، وهو يأمره بما يخالف الشريعة يكون ذلك نهياً له وزجراً شديداً لقوله عليه السلام:

«إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، فإن ذلك ليس بأمر على فعل، إنما هو تهديد، **(ومن رأى)** أنه صار نبياً فإنه يموت شهيداً أو يرزق الصبر والعبادة والاحتساب على المصائب، **(ومن رأى)** أنه يفعل بعض أفعال النبيين من العبادة والبر فهو دليل على حسن نيته، وصحة يقينه للشرع، وإذا رأى مالا يناسب فيها فهو ضد ذلك، وقيل: تفريج هم وغم.

(فصل في رؤيا الصحابة) **(من رأى أبا بكر الصديق)** -رضى الله عنه- وهو فرحان طلق الوجه، فإنه فرح وسرور على قول ابن سيرين، وقيل: تحصيل علم، ومن رآه في مكان معروف وهو على هذه الهيئة فإنه حصول خير لأهل ذلك المكان، وإن رآه وهو عبوس فهو ضد ذلك.. وقيل: **(من رأى أبا بكر)** فإنه يكون صدوقاً أميناً كثير الخير، **(ومن رأى عمر)** رضى الله عنه، قال ابن سيرين: يكون حسن السيرة وقيل: يكون طويل العمر والفضل، قوالاً للحق فاعلاً للخير مزهقاً للباطل، وربما يرزق الطواف بالبيت العتيق، **(ومن رأى عثمان)** -رضى الله عنه- فإنه يدل على الحياء والزهد والورع والرياضة، وقيل: يكون خيّراً فاضلاً وربما قُتل ظلماً، **(ومن رأى على بن أبى طالب)** -كرم الله وجهه-، فإنه يكون عالى المحل، ورفيع المكان، وطلق اللسان، وشجاعاً وقوى القلب، مؤثراً مصدقاً.. وقيل: ومن رآه وهو طلق الوجه ينال علماً وشجاعة، ومن رآه حياً في مكان ينال أهل ذلك المكان العلم والعدل، والإنصاف، ويرفع عنهم الجور

والإجحاف، **(ومن رأى)** أحداً من الصحابة - رضى الله عنهم- فليتأول من اشتقاق اسمه مثل سعد وسعيد، فإنه يكون سعيداً ومسعوداً وسديد الرأى، وربما حسنت أفعاله، وقيل **(من رأى)** أحداً منهم يكون فى طريق دين الإسلام قوياً فرداً ذا رياضة وصادق الأقوال وحسن الأفعال، وربما يقتدى بأفعال من رآه منهم لقوله عليه السلام: «أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».

وقال جعفر الصادق -رضى الله عنه- **رؤية الحسن والحسين** تدل على الاتصال ببعض الأكابر، وينال خيراً وراحة وربما يموت شهيداً، **(ومن رأى) جعفر الطيار** فإنه يحج ويغزو، **(ومن رأى) أبا هريرة أو أنس بن مالك**، فإنه يكون راغباً لسنن النبى ﷺ ويكون ميله إلى علمه وشريعته ويطول عمره، **(ومن رأى) سلمان الفارسى** يرزقه الله تعالى العلم والقرآن، **(ومن رأى) سعد بن أبى وقاص**، يكون ميله إلى الغزو، ومن رأى **عبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود**، فإنه يشتغل بمهمات العبادة ويجتهد فى أفعال الدين، **(ومن رأى) بلالاً** فإنه يأمر بالمعروف ويكون ذا ذكر على رؤوس الخلائق، وعلى الجملة رؤيا صحابة النبى خير ومنفعة فى الدنيا والآخرة.

(فصل فى رؤيا التابعين) **(ومن رأى)** أحداً من التابعين أعطاه شيئاً، أو كلمه أو خالطه، فإنه حصول خير على كل حال، ما لم يكن فى الرؤيا ما ينكر فى اليقظة فيؤول لحسب ذلك، وقيل رؤيا التابعين تدل على اتباع معروف وسلوك طريق الخير.

(فصل فى رؤيا الخلفاء) **(ومن رأى)** أحداً من الخلفاء بشاش الوجه، سليم الطبع يتلفظ معه بلين الكلام فإنه يحصل له خير الدنيا والآخرة، وإن رآه وهو يأمر بفعل فى مستخلصه، فإنه يصيب شرفاً وذكراً عالياً، وخيراً عاجلاً فى دنياه وآخرته، **(ومن رأى)** أن الخليفة كتب له عهداً مكملاً بولاية، فإنه لا يزال معاهد الله على الدين والتقوى، وقيل **(من رأى)** أن الخليفة ولاه على قوم فإنه يحصل له شرف، وإن كان من أهل الولايات حصل له ذلك ولا يسود قومه، **(ومن رأى)** أن الخليفة كساه أو حمله أو أركبه أو أعطاه شيئاً من متاع الدنيا، فإنه يصيب سلطاناً وعزاً وفخراً بقدر ما ينسب إليه ذلك العطاء، **(ومن رأى)** أنه

يعاقبه، أو جرى بينهما كلام البر فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من الأعيان، **(ومن رأى)** أن الخليفة يخاصمه، فإنه يظفر بحاجته وينصر على أعدائه، **(ومن رأى)** وجه الخليفة عبوساً ينظر إليه بعين الغضب، أو رأى فيه نقصاً أو خللاً فإنه نقصان فى دين الرائى، والخلل عائد إليه، قال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه صار خليفة فإنه إن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يشتهر بشهرة قبيحة، وقيل: يصل إليه خبر سوء أو يحصل له أمر يؤدى إلى الضرر، ومن حيث الجملة لا خير فى ذلك، **(ومن رأى)** أنه يأكل مع الخليفة فى إناء أو أطعمه شيئاً فإنه يصيبه حزن بقدر ما أكل، **(ومن رأى)** أنه هو والخليفة على فراش واحد فإنه يشركه فى أمره أو يوليه مكاناً يحكم فيه، وقيل إما أن يتزوج امرأة من بيت الخليفة، أو يهبه جارية.

(فصل فى رؤيا الأسنان) **(من رأى)** أحد منهم لم يكن فى هيئة نقص فهو خير وإن رأى نقصاً فضد ذلك، **(ومن رأى)** شريفاً فإنه يدل على الشرف للرائى، وقيل رؤية الشرفاء تدل على أكابر الأقوام وأشرافهم، **(ومن رأى)** أنه صار شريفاً فإنه يسود على قوم ولا بأس برؤيا الشريف.

الباب الثامن



فى رؤيا الوضوء والغسل والتيمم والصلاة والقراءة والمصحف والمجلدات والهياكل

(فصل فى رؤيا الوضوء) **(من رأى)** أنه توضأ بماء صاف وأتم وضوءه، فإن كان مهموماً فرج الله عنه همه، وإن كان مديوناً قضى الله دينه، وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى، وإن كان مذنباً يتوب الله عليه ويغفر ذنوبه، وإن كان خائفاً أمنه الله تعالى، وهو خير على كل حال، **(ومن رأى)** أنه يتم وضوءه أو تعذر عليه ذلك فإنه لا يتم له أمر هو طالبه، ويرجى له النجاح من فضل الوضوء، **(ومن رأى)** أنه توضأ بماء لا يجوز الوضوء به بمنزلة من لا يتم وضوءه، وقيل من توضاء بلبن أو عسل فهو حسن فى الدين، **(ومن رأى)** أنه توضأ بماء حار فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه توضأ بماء كدر، وما أشبه ذلك فإنه هم وغم ولكن يرجى له الفرج، **(ومن رأى)** أنه يطلب الوضوء ولا يجد الماء فإن الأمر الذى يطلبه يعسر عليه، ولكنه يرجى له من فضل الله تيسيره، **(ومن رأى)** أنه توضأ وهو جنب فإنه يدخل فى أمر يعسر عليه ولا يتيسر.

(فصل فى رؤيا الغسل) قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه اغتسل فى بحر، أو نهر فإنه يدل على الديانة والخضوع لله تعالى، وقيل: **(من رأى)** أنه اغتسل بماء صاف طاهر فحكمه حكم الوضوء، وزيادة على ذلك تسهيل أمور الآخرة، وإن كان الماء غير صاف ولا طاهر فتعبيره ضد ذلك، ولكن يرجى له الخير، **(ومن رأى)** أنه اغتسل من الجنابة بما لا يجوز الغسل به، فإنه تتيسر له الأمور ويخرج من الهم والغم، وإن تعذر عليه ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه جنب، ولم يجد ما يغتسل به فإنه يعسر عليه أمور الدنيا والآخرة، **(ومن رأى)** أنه اغتسل غسل الجمعة والعيدين، فإنه زيادة درجات فى الآخرة مع ما تقدم من تفسير ذلك، **(ومن رأى)** أنه اغتسل ولبس ثيابه فإنه ينقطع عن الهم، ويسلم من كل بلاء وسقم، وإن كانت الثياب جددا كان أبلغ لأن أيوب اغتسل ولبس ثياباً جددا فخرج ما كان فيه من البلاء، **(ومن رأى)** أنه غسل أحداً فإنه يزكيه، وإن رأى أن

أحداً غسله فهو تزكية، **(ومن رأى)** أنه غسل ما لا يجوز تغسيله فإنه يتعلق بأمر يعتقد أنه فيه مستقيم والأمر بخلافه، **(ومن رأى)** أنه اغتسل بحنوط أو بعضه فإن كان له محب تزداد محبته، وإن كان المحب متنفراً فإنه يزداد نفوراً واستعمال الصابون زيادة فى النظافة.

(فصل فى رؤيا التيمم) **(من رأى)** أنه تيمم فى مكان لا يوجد فيه الماء وأتم ذلك فتعبيره كتعبير الوضوء وكذلك إن تعذر، **(ومن رأى)** أنه تيمم والماء موجود يدل على أنه منحرف عن الشريعة فليتب إلى الله تعالى وليرجع.

(فصل فى رؤيا الصلاة) **(من رأى)** أنه يصلى جهة المشرق، فإن كان الرائى مشهوراً بالخير يحج ، وإن كان بخلاف ذلك يكون ميله إلى أهل الذمة، وقيل: **(من رأى)** أنه يصلى شرقاً أو غرباً فقد ينحرف عن الإسلام بعمل منه يخالف الشريعة، **(ومن رأى)** أنه يصلى نحو الشمال مستدبر القبلة فقد نبذ الإسلام وراء ظهره لقوله تعالى: ﴿**فنبذوه وراء ظهورهم**﴾ وربما التمس من امرأة دبرها واشتغل عنها بغيرها، **(ومن رأى)** أهل المسجد يصلون إلى غير القبلة يعزل رئيس ذلك المكان، **(ومن رأى)** عالماً يصلى إلى غير القبلة أو عمل بخلاف السنة فقد خالف الشريعة واتبع الهوى، **(ومن رأى)** أن صلاته فاتت عن وقتها، ولا يجد موضوعاً أو مكاناً يصلى فيه فإنه يدل على أمر عسير، وقيل يتعذر عليه طلب شئ فى دنياه وآخرته، **(ومن رأى)** أنه يؤم قوماً فى الصلاة فإنه يلى ولاية يعدل فيها، وإن لم يكن أهلاً لذلك يستقيم أمره ويصلح حاله، **(ومن رأى)** أنه يؤم قوماً جاهلين فى مكان مجهول، ولا يدرى ما يقرأ فهو على شرف الموت فليتق ربه، **(ومن رأى)** أنه يصلى نحو القبلة مستقيماً، فإنه يتبع الشريعة والسنة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يؤم قوماً فإنه علو قدر ونفاذ أمر، **(ومن رأى)** أنه يصلى **الظهر** فإنه صفاء وقت، وحصول مراد، وزيادة خيرات، وقيل: **(من رأى)** أنه يصلى الظهر فإنه يظفر بحاجته ويستظهر على جميع ما يطلبه، وإن كانت هى صلاة الجمعة فإنه يتم له جميع ما يريد، ويبلغ ما يؤمله ويحصل له فضل الله تعالى فى الدنيا والآخرة لقوله تعالى: ﴿**فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله**﴾.

(ومن رأى) أنه يصلى صلاة **العصر**، فإنه حصول مراد، ولكن بعد مشقة، **(ومن رأى)** أنه يصلى **المغرب** فإن الأمر الذى يطلبه من خير أو شر يتم عاجلاً وقيل: إنه يؤدى صداق زوجته، **(ومن رأى)** أنه يصلى **العشاء الأخيرة** فإنه يعامل أقرباءه ويحصل له سرور، وقيل: يحصل له مكر وبكاء لقوله تعالى: ﴿وجاءوا أباهم عشاء يبكون﴾. **(ومن رأى)** أنه يصلى **الصبح**، فإنه حصول مال وكسب حلال وقيل: إنه وعد قريب يأتيه خير أو شر على حسب ما هو متوقع ذلك لقوله تعالى: ﴿إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب﴾ وشرط فيما قلنا إنه يؤدى كل صلاة فى وقتها كاملة فإن حصل فيها نقص أو زيادة فهو محال ومخالف لما ذكر، **(ومن رأى)** أنه يصلى صلاة فاتته من هذه الصلوات فإنه يدل على قضاء دينه، وقيل: إنه صلى صلاة ونقص منها شيئاً فإنه يسافر، وإن كانت امرأة فإنها تحيض، وقيل: **(من رأى)** أنه لم يتم صلاته لم تتم حاجته، **(ومن رأى)** أنه يصلى بغير وضوء فإنه يمرض، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه يسجد لله تعالى فإنه يشكر لله وطول حياة له، **(ومن رأى)** أنه جلس فى التحيات أنه زيادة خير، **(ومن رأى)** أنه سلم عن شماله فلا خيره فيه.

(ومن رأى) أنه يصلى قاعداً أو راقداً فإنه يدل على عجزه عن أمور وربما دل على توعك البدن أو على كبر السن، **(ومن رأى)** أنه يصلى نافلة يعمل عملاً صالحاً يتقرب به إلى الله تعالى، وإن كانت النافلة نافلة الليل تدل على أنه يرزق بشئ لقوله تعالى: ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾ الآية.

وربما ألفت بين القلوب تشتت أهواؤهم، وقيل: زوال هم وغم، **(ومن رأى)** أنه يصلى الليل كله فهو حصول خير فى الدنيا والآخرة بأوفر نصيب من الله تعالى.

(ومن رأى) أنه صلى بأحد المساجد الثلاث فإنه تضعيف الأجور له ودليل على قبول أعماله، **(وإن رأى)** أنه يصلى بجامع أو مدرسة أو ما يناسب ذلك فهو زيادة فى الخيرات، وقيل: الصلاة فى الأماكن المعتبرة أمن وصلاح ورحمة، وقيل: رؤيا **صلاة الجمعة** تدل على السفر والرزق الحلال ، والصلاة على ثلاثة أوجة: فريضة وسنة وتطوع فاما الفريضة فتدل على الحج والتجنب عن الفواحش والمنكر لقوله تعالى: ﴿إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾، **وأما السنة** فتدل على النظافة والصبر على ما يكرهه والشهرة الحسنة والشفقة على ما خلق الله تعالى،

وأما التطوع فيدل على التوسع على عياله والقيام بمهمات الأصدقاء والجار وإظهار المروءة مع كل أحد، **(ومن رأى) أنه يصلى على دابة فهو حصول هم، (ومن رأى)** أنه ركع وأطال فيه ولم يسجد فإنه بعيد التورية وربما كان قصير العمر فليبادر إلى التوبة، **(ومن رأى)** أنه قصر صلاته فإنه سفر، **(ومن رأى)** أنه يضحك فى الصلاة فإنه كثير اللهو فليتب إلى الله، **(ومن رأى)** أنه يصلى وهو سكران فإنه يشهد شهادة زور لقوله تعالى: **﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾**، وقال جعفر الصادق الصلاة على سبعة أوجه: أمن وسرور وعز ومرتبة وفرج بعد شدة وحصول مراد وقضاء حاجة، وقال أيضاً: رؤيا السجود على خمسة أوجة: حصول مقصود ودولة وظفر والامتثال لأمر الله، وقيل: إن الصلاة على الميت دعاء مستجاب، وقيل: شفاعة تقبل.

(ومن رأى) أنه يصلى الظهر فإنه يكون فى أموره وسطاً ويحصل له عز بحسب صفاء ذلك اليوم، **(ومن رأى)** أنه يصلى **العصر**، فإنه يدل على أنه قد مضى فى الأمر الذى هو فيه طالبه أكثره ولم يبق منه إلا القليل، **(ومن رأى)** أنه يصلى **المغرب** فإنه يقوم بإصلاح ما يلزم من أمر عياله، **(ومن رأى)** أنه يصلى **العشاء** فإنه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم، **(ومن رأى)** أنه يصلى **الصبح** فإنه يبتدئ أمراً يحصل منه صلاح بسبب معاشه، **(ومن رأى)** أنه يصلى قاعداً من غير عذر فإن عمله ناقص، ومن رأى أنه يصلى راكباً فإنه يصيبه خوف شديد وتعب.

(ومن رأى) ملكاً يصلى بقومه ورعيته وهو راكب وهم كذلك فإن كانوا فى حرب يؤول بالظفر والتوبة وطول الحياة وحصول النجاة وتحصيل المال، **(ومن رأى)** أنه يؤم رجالاً ونساء فإنه يكون واسطة خير فى الإصلاح بين الناس، وإن كان أهلاً للقضاء فإنه يتولاه.

(فصل فى رؤيا القراءة) **(من رأى)** أنه يقرأ شيئاً من القرآن ولا يعرف ما قرأه أو نسيه، فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى، وإن كان مهموماً فرج الله همه، وإن كان عنده قلق زال لقوله تعالى: **﴿وشفاء لما فى الصدور﴾** وقيل: **(من رأى)** أنه يقرأ القرآن فإنه يتكلم بالحق، وقال ابن سيرين: يكون حاكماً إن كان لائقاً به، **(ومن رأى)** أنه يقرأ آية الرحمة فإنه حصول خير، وإن كانت آية عذاب فضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه قرأ القرآن وأتم قراءته فإنه ينقضى أجله على خير، وإن

قرأ نصفه يكون مضى نصف عمره، **(ومن رأى)** أنه يقرأ بمكان لا تجوز القراءة فيه يدل على أن فى دينه خللاً، وقال جعفر الصادق -رضى الله عنه- تدل على أربعة أوجه: السلام والغنى وبلوغ المقاصد، وحجة لقوله عليه السلام: «القرآن حجة لك أو عليك».

(سورة الفاتحة) **(من رأى)** أنه يقرؤها تدل على تسهيل الأمور الصعاب وحصول سعة وخير، وقال الكرمانى: يقبل الله طاعته ويؤمنه مما يخاف، وقال جعفر الصادق: يوفقه الله تعالى لطاعته، ويكون حريصاً على الدعاء والاستغفار، ويختم له بالخير، وقيل **(من رأى)** أنه يقرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» خاصة فإنه يسأل الله البركة فى ماله وزيادة فى رزقه وربما يجاب دعاؤه ببركتها وقيل: **(من رأى)** أنه يقرأ الفاتحة فإنه يحج أو يدعو بدعاء فيستجاب له.

(سورة البقرة): قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه قرأها فإنه يدل على طول عمره، لأنها أطول السور، ويكون صابراً على البلاء، وقال الكرمانى: يكون فى أمان من أعدائه وتنتظم أموره، وقيل: حصول الميراث، وقال جعفر الصادق: يكون دينه وقوله صحيحاً. **(آية الكرسى)** من قرأها على الأفراد خاصة يكون أمنا من الآفات، ويحصل مراده، وقال الكرمانى: إن كان مريضاً شفاه الله، وقال جعفر الصادق: يحصل له قدر وجاه وحرمة.

(سورة آل عمران): قال ابن سيرين: من قرأها يكون محبوباً عند الناس، بريئاً من الأفعال السيئة، وقال الكرمانى: يختم بالخير له، وقيل يكون مراد قارئها حصول ولد صالح، وقال جعفر الصادق: يكون دينه وقوله صحيحاً، من قرأ ﴿شهد الله﴾ الآية خاصة يكون قد وفى حقوق الله اللازمة، ويخلص من دار الدنيا على جميل. وقال الكرمانى: إن كان عنده أمانة يؤديها إلى صاحبها، ويكون عزيزاً عند الناس، ويحصل له خير الدنيا والآخرة، ويكون فريداً فى دينه. من قرأ ﴿**قل اللهم مالك الملك**﴾ الآية خاصة يحصل له من الملوك مرتبة وعز وجاه، وقال الكرمانى: يحصل له مراده.

(سورة النساء) **(من رأى)** أنه يقرؤها يحصل له ميراث وتكثر أقرباؤه وعياله، وقال الكرمانى: يكون طويل العمر، وتحصل له الخيرات، وقال جعفر الصادق: يكون عفيفاً.

(سورة المائدة) (من رأى) أنه يقرؤها يكون عزيزاً مكرماً فى قومه، وقال الكرمانى: يحصل له مال ونعمة وخيرات، وقال جعفر الصادق: يكون فريداً فى دينه، ويحصل له المراد.

(سورة الأنعام) (من رأى) أنه يقرؤها يحصل له السعادة الدنيوية والأخروية، وقال الكرمانى: بركة وغنى من قبل الجمال والبقر والغنم ونحوها، وقال جعفر الصادق: يوفقه الله تعالى لطاعته.

(سورة الأعراف) (من رأى) أنه يقرؤها يكون فى دينه مخلصاً وتكون عاقبته محمودة، وقال الكرمانى: ربما يزور طور سينا، وقيل شماته عدو ورؤيته على سوء حال، وقال جعفر الصادق: يكون الخالق عنه راضياً ويحفظ الأمانة.

(سورة الأنفال) من قرأها فإنه يظفر على أعدائه ويحصل له مال ونعمة وغنيمة، وقال الكرمانى: يحصل له عز وجاء وعلو مرتبة.

(سورة التوبة) من قرأ سورة التوبة لم يخرج من الدنيا حتى يتوب الله عليه، وقال الكرمانى تكون عاقبته خيراً، وقال جعفر الصادق: يكون بين الخلق محبوباً مرغوباً يسلك طريق الخيرات.

(سورة يونس) من قرأ سورة يونس يوسع الله عليه الرزق، وقال الكرمانى: يكف الله عنه كيد الأعادى، والسحرة ويقهرهم وقيل إن كان محبوساً أطلق، وقال جعفر الصادق: فإنه يحسن ألفاظه وعبادته.

(سورة هود) (من رأى) أنه يقرأها يزداد ماله من الزراعة وغرس الكروم، وقال الكرمانى: يكون مقبلاً فى الأشغال، وقال جعفر الصادق: يكون سالكاً فى طريق الدين.

(سورة يوسف) من قرأها فى عهد شبوبيته يكون مظلوماً، ويسافر سفراً كثيراً وتكون عاقبته خيراً، وبناله شرف وعلو قدر ، وغنى وعز وفرج بعد ضيق، ويكون صادق القول صاحب أمانة. **(سورة الرعد)** من قرأها يزداد فى قراءة إن كان من أهله وإلا فهو تسبيح وتهليل، وقال الكرمانى: تزداد طاعته، وفعله الخيرات وقيل: إنه أمن من مخافة ملك، وقال جعفر الصادق: ربما يقرب أجله. **(سورة ابراهيم)** من قرأها تدل على ملازمة الخيرات والعبادات، وقال الكرمانى:

تستقيم أحواله وتحمد عاقبته، ويكون عند الله معززاً مكرماً، وقيل يكون برئياً مما يقال فى حقه. **(سورة الحجر)** من قرأها يكون عند الخلق معززاً مكرماً، وقيل: يكون ذا جاه ووقار، ويحصل له جميع مقاصده، ويعلو قدره، وقيل: تحجير من المعاصى، ويكون عند الله مقبولاً.

(سورة النحل) من قرأها رزق رزقاً حلالا، ويكون محباً لأهل الدين والديانة، وقال الكرمانى: يأمن من الأفات والمصائب ويجد حاله وقيل: صحة بدن ، وقال جعفر الصادق: إن الله تعالى يرزقه علماً، وإن كان مريضاً عافاه. **(سورة الإسراء)** من قرأها يكون عند الخالق والخلق ذا منزلة وجاه عال، ويكون مؤمناً ذا خشوع وخضوع، وقال الكرمانى: إنه يظفر على من يعاديه ويصل إلى مرامه، وقيل: يأتيه ولد عاق، وقال جعفر الصادق: يكون قوى الدين والديانة صادقاً فى القول والاعتقاد. **(سورة الكهف)** ومن قرأها يكون آمناً فى حياته من جميع الآفات والعاهات ويكون فى طريق الدين مخلصاً، وقال الكرمانى: يطول عمره، ويرزق سعادة الآخرة. وقيل: يحصل له خوف من مكايد أعاديه، وينجيه الله من ذلك، وقال جعفر الصادق: نهاية أمور فيما يرومه. **(سورة مريم)** من قرأها كان عند الله يوم القيامة حرزه وكنفه، وقال الكرمانى: فإنه يسلك طرق الخيرات، ويؤدى سنن النبى ﷺ، وقيل يكذب على الرائى، ويفترى عليه ويكون برئياً من ذلك، وقال جعفر الصادق كذلك.

(سورة طه) من قرأها فإنه يجادل الأعادى، ويظفر بهم، وينتصر عليهم: وقال الكرمانى: يشتهر اسمه بالخيرات فى ذلك المكان، وقيل: غفلة فى الدين وسهو، وقيل أمان من الشقاء لمن يكون صالحاً، وقال جعفر الصادق: يكون معروفاً بالدين والديانة. **(سورة الأنبياء)** يرزقه الله تعالى علم الأنبياء، وسيرتهم وقال الكرمانى: يحصل له إقبال الدنيا والآخرة، وقيل: صلاة ودعاء وعبادة ونصر على الأعداء، وقال جعفر الصادق: يكون عالماً عاملاً ويحصل له الفرج بعد الترح والراحة بعد التعب. **(سورة الحج)** من قرأها فإنه يصرف ماله من الحج، وقال الكرمانى: يختار أفعالاً مرضية فى الدنيا، وقال جعفر الصادق: إنه يسلك طريق الزهد والورع ويجتهد فى عبادة الله تعالى، وفعل الخيرات. **(سورة المؤمنون)** من قرأها فإنه يدخل مع المؤمنين الجنة، وقال الكرمانى يحصل له فضل

العبادات وعلو الدرجات والسعادات وقيل فوز وصلاح، وقال جعفر الصادق: يكون محمود السيرة قوى الأمانة.

(سورة النور) من قرأها فإنها تدل على العلم والحكمة ، وقال الكرمانى: ليكون ذا جود وإحسان على خلق الله تعالى، وقيل ذا نور فى الهيئة والقلب، وقال جعفر الصادق: فإنه يفرق بين الحق والباطل، وقال الكرمانى: إنه يكون منصفاً من خلق الله تعالى، ويكون ذا عدل وقيل ذا قدرة على التمييز، وقال جعفر الصادق: يحق الحق، ويبطل الباطل. **(سورة الشعراء)** يكون منزهاً عن الكلام القبيح والكذب والخنا، وسالكاً لطريق الدين ويصونه الله تعالى عن الفواحش. **(سورة النمل)** من قرأها يحصل له علو قدر ومنزلة عند السلطان. وقال الكرمانى: تساعده السعادة والدولة والإقبال فى أمور دنياه، وقيل: يدل على الأمر والنهى، والفهم والحذاقة ويدل على المال والنعمة. **(سورة القصص)** من قرأها فإنها تدل على كنز أو مال يـظهر ويظفر به ويكون ذاكراً لله تعالى. وقال الكرمانى: يدل على الاجتهاد والسعى فى ذكر الله تعالى، والشكر لنعمائه وصلاح الأمور، وقيل: حصول صواب فى الرائى، وقال جعفر الصادق: يدل على وفور الخير وكثرة الرزق.

(سورة العنكبوت) من قرأها ودوام على قراءتها يكون فى حفظ الله وأمانة إلى انقضاء أجله، وقال الكرمانى: أمان من خوف: وشفاء من كل داء، وقيل: نجاة من أمر مهول ويسر من الله وسلام من شر الأعادى، وقال جعفر الصادق: ظفر على الأعادى. **(سورة الروم)** من قرأها فإنه يظفر بحاجة من قبل أهل الذمة اجتهاد فى سبيل الله، وقيل: تمام أمر يرومه أو يكون بينه وبين أحد مخاصمة فيبشر بالظفر، وقال جعفر الصادق كذلك. **(سورة لقمان)** من قرأها يكون عالماً حاكماً عابداً، فإنه يصاحب أهل العلم والحكماء، وقيل: يؤتى حكمة ووعظاً حسنا، وقال جعفر الصادق: تستفيد الناس منه، ومن حكمه ووعظه. **(سورة السجدة)** من قرأها ربما يكون كثير السجود، يكون قريباً من الله تعالى، عاقبة أمره خيراً.

(سورة الأحزاب) من قرأها ربما يلقى شيئاً ضاع لأحد فيرده على صاحبه، ربما يرى نبياً من الأنبياء فى منامه أو ما يسره تعبير ذلك فى اليقظة. وقيل:

حصول ظفر واغاثه من حيث لا يدرى، ولا يكون ذلك فى أمله. **(سورة سبأ)** من قرأها فإنها تدل على الزهد والعبادة والتجنب عن مسالك الدنيا، وقال الكرمانى: يكون ملازماً لطاعة الله تعالى، وقيل نعمة زالت أو شئ عدم يرجعان إلى الرائى. **(سور فاطر)** من قرأها يقتبس من أفعال الملائكة، ويكون ملازماً لطاعة الله تعالى وعبادته، وقيل: ينال ظفراً على من يجادله، ويفتح فى وجهه باب الرزق. **(سورة يس)** من قرأها تكون عاقبته خيراً، ويطول عمره ويرزقه الله تعالى الرحمة والغفران، وقيل: يرزقه الله سعة وافرة يحسد عليها، وقيل: تكون محبة النبىﷺ عنده مؤكده. **(سورة الصافات)** قال ابن سيرين: من قرأها يرزق فى التوفيق والهداية ويكون حريصاً على أمانة الخلق، ويكون مشغولاً بالصلاح، وقيل: تطهير من الدنس أو يكون صاحب الرؤيا خائفاً من الله ومحترصاً على طاعته، وقال جعفر الصادق: يرزق ولداً صالحاً. **(سورةص)** من قرأها فإنه يدل على التوبة وحفظ الأمانة، وقال الكرمانى: يدل على طلب الرحمة، والمغفرة من فضل الله، وقيل: يمين صادق يحلفه، وثبات عليه، وقال جعفر الصادق: يكون وافر المال ذكياً فى الأشغال.

(سورة الزمر) من قرأها غفر الله تعالى ذنوبه وتجاوز عنه، وتكون عاقبته خيراً وقيل: اكتساب كتب كثيرة وفهم وبصيرة، وبما يتعب لأحد أو يكون من جملة جماعة، يعلو قدره ويقوى دينه. **(سورة غافر)** من قرأها يكون مؤمناً خالصاً ذا خشوع وخضوع، تكون سيرته حسنه وسلوكه فى طريق الدين مستقيماً، وقيل بشارة بالمغفرة ونجاة من المهالك أو يعفو عن مذنب، يحصل له من الله عز وجل رحمة ومغفرة. **(سورة فصلت)** من قرأها يتقرب إلى الله بالطاعة ويكون من جملة خواص عباده، وقيل: يعمل عملاً صالحاً فى سره وعلانيته، وقال الكرمانى: يكون ديناً ويسلك طريق الصلاح، وقال جعفر الصادق كذلك. **(سورة الشورى)** من قرأها فإنه ينجو يوم القيامة من عذاب النار، وقال الكرمانى: يسهل الله عليه الحساب يوم القيامة وقيل: إن كان مريضاً عافاه الله تعالى، وقال جعفر الصادق: يعيش زماناً طويلاً. **(سورة الزخرف)** من قرأها يكون مواظباً على الصلاة مداوماً للصوم، وقال الكرمانى: يكون ذا خوف وخشوع، وقال جعفر الصادق: يكون صادق القول ذا فعال جميلة. **(سورة**

الدخان) قال ابن سيرين: من قرأها يكون عابداً قائم الليل. **(سورة الجاثية)** من قرأها إنه يتوب ويرجع إلى الله يتجنب عن الدنيا ويندم على سالف ذنوبه، وقيل: بلوغ سعادة ونجاة من سوء الحساب.

(سورة الأحقاف) من قرأها يكون مطيعاً لأمر والديه، يكون محسناً خصوصاً فى حق والديه، وقيل حصول خوف من غرق، وقال جعفر الصادق: رؤيا أشياء عجيبة. **(سورة محمد ﷺ)** قال ابن سيرين: من قرأها يظفر بالأعداء، ويكون فى حفظ الله تعالى، وأمانة وقيل: علو وشرف وذكر جميل. **(سورة الفتح)** من قرأها فإن الله عز وجل ينصره، ويفتح له أبواب الخيرات، وقال الكرمانى: يغفر الله تعالى ذنوبه، ويتجاوز عنه، وقيل يستجاب دعاؤه وينال مأموله. وقال جعفر الصادق: يوفقه الله للجهاد. **(سورة الحجرات)** من قرأها يزدرى بالناس ويستعتبهم، وقال الكرمانى: يقصد ضرر الناس وقيل إن كان من أهل الصلاح إنه يتبع لأوامر الله، وقال جعفر الصادق: يكون طالباً صلة الرحم، وراجياً محبة الناس. **(سورة ق)** من قرأها يكون مشغولاً بالطاعة والعبادة، وقال الكرمانى: يكون ذا جود وإحسان على الخلق، وقيل يمين يحلف عليه صادقاً فيه وقال جعفر الصادق: يوسع الله عليه الخير ويعطيه من نعمه. **(سورة الذاريات)** من قرأها فإن الله تعالى يوفقه للصلاح، وقال الكرمانى: تهون أموره الصعاب، وقيل: يتزوج، وقال جعفر الصادق: حصول رزق من زراعة.

(سورة الطور) من قرأها فإن الله تعالى ينصره على الأعداء، وقال الكرمانى: يكون معيناً للحق مجتنباً للباطل، وقيل إن كان له غائب يأتى وربما يغلط بكلم ثم يرجع إلى الصواب، وقال جعفر الصادق: يجاور بمكة شرفها الله تعالى. **(سورة النجم)** من قرأها فإن الله يفتح له أبواب الخير والرحمة فى وجهه، وقال الكرمانى: يظفر بالأعادى، ويقهرهم، وقيل يرزقه الله تعالى ولداً حسناً صالحاً محبوباً، وقال جعفر الصادق: كذلك. **(سورة القمر)** من قرأها يظفر بالأعادى عاجلاً ويكون منصوراً، وقال الكرمانى: يدل على تسهيل الأمور الصعاب، وقيل: رجوع من شك وريب إلى الصلاح والصواب، وقال جعفر الصادق: يكون مسحوراً ولم يضره ذلك. **(سورة الرحمن)** من قرأها فإنه يدل

على التجنب عن قول الكذب والمحال، وقال الكرمانى: إنه يختار السيرة الحسنة وسلوك طريق الدين، وقيل يحفظ القرآن وينفقه فى الدين، أو يتعلم شيئاً يحتاج الناس إليه بسببه، وقال جعفر الصادق: نعمة فى الدنيا ورحمة فى الآخرة. **(سورة الواقعة)** من قرأها فإنه يتوب فى آخر عمره من جميع الذنوب، وقال الكرمانى: يحصل له توفيق فى العبادة، وقيل: أمن من شر يوم القيامة.

(سورة الحديد) من قرأها يدل على حصول الرزق بتعب ومشقة، وقال الكرمانى: إنه يختار طريق الآخرة ومرضاة الله تعالى، وقيل: يكون شديد البأس قوى العزم والحزم، وقال جعفر الصادق: يكون محمود الخصال، سالكاً طريق الدين. **(سورة المجادلة)** من قرأها يحصل له جدال وخصومة مع النساء، وقال الكرمانى: يجادل مع كل أحد فى طريق الدين، وقيل: ينجو من مجادلة سواء كان فى علم أو فى غيره، وقال جعفر الصادق: يجادل مع الأهل والأقارب بالاحتجاج ويلقى بينهم محبة. **(سورة الحشر)** من قرأها حشره الله يوم القيامة مع الخلفاء الصالحين، وقال الكرمانى: يكون مصاحباً لأهل الصلاح وثابتاً على ذلك، وقيل خروج من هم على سعة، وربما كان مسافراً يبعد رجوعه، وقال جعفر الصادق: يقهر من أعدائه. **(سورة الممتحنة)** من قرأها يكون حاله مستقيماً، وربماً يمتحن فى بعض أشغاله، وقال الكرمانى: يكون مصاحباً لأهل الصلاح، وقيل توبة وصلاح وحفظ لسان، وقال جعفر الصادق: تحصل له محبة وربماً يؤدى إلى الهلاك. **(سورة الصف)** من قرأها فإنه يفعل الخيرات، ويغازى فى سبيل الله، وقال الكرمانى: يكون اجتهاده فى مرضاة الله تعالى، وسلوكه بطريق الحق، وقيل: مصافة أقوام للحرب.

(سورة الجمعة) من قرأها يرزقه الله من علم الأولين، يشتهر به، وقال الكرمانى: يحصل له قدر وحرمه وجاه، وقيل: ويكون متهاوناً فى طلب رزقه ويفتح الله عليه أبواب الرزق، وقال جعفر الصادق: يرزقه الله التوفيق لفعل الخير. **(سورة المنافقون)** من قرأها فإنه يصدر منه النفاق فى السر، وقال الكرمانى: يكون ميله إلى المنافقين: وقيل يبلى بعدو مخادع منافق إن كان من أهل التقوى. **(سورة التغابن)** من قرأها يعطى الصدقات الوافرة ، وقال

الكرمانى: يكون رءوفاً على الضعفاء، وقيل تخويف وتهديد، وإن كان تاركاً للفرائض فليتب إلى الله تعالى، وقال جعفر الصادق: يكون مستقيماً فى طريق الحق وقول الصدق. **(سورة الطلاق)** من قرأها فإنه يخاصم النساء من جهة الدين، وقال الكرمانى: إنه يراعى فى سيرة الحق ويكون حريصاً فى ذلك، وقيل: شك بين صاحب الرؤيا، وزوجته فليفتقد نفسه من الجهل. **(سورة التحريم)** من قرأها تدل على النفاق فى بيته، ثم بعد ذلك يراعى الخواطر ويتبع مرضاتهم، وقال الكرمانى: يتجنب عن الحرام، وقيل يرزق من حيث لا يحتسب، وقال جعفر الصادق: يكون مجتنباً للمحرمات. **(سورة الملك)** قال ابن سيرين: من قرأها فإن الله ينجيه من عذاب القبر، وقال الكرمانى: يكون محمود العواقب، وقيل: نجاة من عذاب الله عند قبض روحه وبشرى وبركة وخير.

(سورة ن) من قرأها فإنه يحب إعطاء الصدقات والخيرات، وقال الكرمانى: يكون كثير الإحسان والخير مع كل أحد، وقيل: يكون كاتباً حسن الخط أو يكون له عادة بالصدقة، وقد منعها مدة فليجرها على العادة، وقال جعفر الصادق: إن الله تعالى يرزقه الفصاحة والعلم والبراعة. **(سورة الحاقة)** من قرأها فإنها تدل على حصول رزق ونعمة وافرة من الله تعالى. **(سورة المعارج)** من قرأها فإنه يفعل الخيرات لمرضاة الله تعالى، وقال الكرمانى: إنه يداوم على الصدقات والفقراء ، والمساكين، وقيل يدعو على نفسه أو على غيره بالشر، والثبور فليتب وليرجع عن ذلك، وقال جعفر الصادق: إنه يأمن من الفزع والجزع. **(سورة نوح)** من قرأها فإنه يتوب إلى الله، وتكون عاقبته محمودة. **(سورة المزمل)** من قرأها فإنه يحب مواظبة الصلاة بالليل. **(سورة المدثر)** من قرأها فإنه يعمل الصالحات، ولم يرض لأحد سوءاً، وقال الكرمانى: إنه يكون للمعروف أقرب، وقيل: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويتبع طرق الرشد.

(سورة القيامة) من قرأها فإنه يموت على الشهادة، يخرج ويرجع عن الحلف ويتوب إلى الله تعالى. **(سورة الإنسان)** من قرأها فإنه يطلب مرضاة الله ويطعم الطعام على حبه ويكون خائفاً من الله ويحسن، ويفعل الخيرات مع خلق الله تعالى، وقيل نجاة من عذاب الله يوم القيامة وسرور. **(سورة المرسلات)** من

قرأها فإنه يتوب عن الكذب ويترك الباطل. **(سورة النبأ)** من قرأها يكون متفكراً فى آلاء الله تعالى شاكراً لأنعمه، وقال الكرمانى: يدل على فعل الخيرات والعمل الصالح، وقيل يجتهد فى ظلم ويسأل العلماء. **(سورة النازعات)** من قرأها فإنها تدل على الخوف فى حالة الفزع. **(سورة عبس)** من قرأها ربما يكون عبوساً. وقال الكرمانى: يكون كثير الصوم وقيل يتهاون بالناس ويستحقر بهم. **(سورة التكوير)** من قرأها يخاف عليه من وجع وربما يكون فاعل الخير حسن السيرة، وقال الكرمانى: يسافر سفراً كثيراً ناحية المشرق، وقيل: نقصان بهائه وقلة هيبته عند أهله وجيرانه لقول بعضهم هذا البيت:

فقر الفتى يذهب أنواره   كما تصير الشمس عند الغروب

(سورة الإنفطار) من قرأها فإنه متهاون بالتوبة فليبادر وليخش الله تعالى ويكون عند السلطان والأكابر معززاً مكرماً. **(سورة المطففين)** من قرأها فإنه يخشى الله تعالى ويوفى الكيل والميزان، ويكون منصفاً مع كل أحد. **(سورة الانشقاق)** من قرأها أوتى كتابه بيمينه، يهون عليه الحساب يوم المرجع والمآب، وقيل: دليل على رخص الطعام. **(سورة البروج)** من قرأها يكون فى الدنيا ذا هم وغم، وقيل ينسى شهادة يؤديها أو أمانة يمنعها. **(سورة الطارق)** من قرأها يرزقه الله تعالى ولداً صالحاً، وقال الكرمانى: تقر عينه بولد صالح وقيل خوف من لصوص، ويخاف على ماله منهم. **(سورة الأعلى)** من قرأها فإنها تدل على كثرة التسبيح، والتكبير والتهليل. **(سورة الغاشية)** من قرأها فإنه يفزع ويخشى من الفزع الأكبر، وربما يرزق توبة. **(سورة الفجر)** من قرأها يكون راغباً فى طاعة الرحمن، وقال الكرمانى: يرزقه الله تعالى الحج، وقيل: يكون كثير الدعاء لنفسه وللمسلمين. **(سورة البلد)** من قرأها يدل على صاحب الصدقات، وقال الكرمانى: يحسن إلى من يقصده، وقيل: أمن من بعد خوف، ونجاة بعد يأس.

(سورة الشمس) من قرأها فإنه يفسد على يده بعض الأشغال، ويكون ذا فهم وحذق عالماً عاملاً. **(سورة الليل)** من قرأها يكون قليل الزكاة فى ماله، وقيل: يعطى صاحب الرؤيا مالا لإنسان ويبسط يده وضمير المعطى خلاف ما يفعل ذلك، ويامن من الآفات والعاهات. **(سورة الضحى)** من قرأها فإنه لم

يمنع السائل. **(سورة الإنشراح)** من قرأها تهون عليه الأمور الصعاب، وحصول راحة بعد تعب. **(سورة التين)** من قرأها فإنه تحن سيرته وتتسع أرزاقه، وتحمد أفعاله وخصاله. **(سورة العلق)** من قرأها يرزقه الله تعالى العلم والقرآن. **(سورة القدر)** من قرأها لم يخرج من الدنيا حتى يصادف ثوابها. **(سورة البينة)** من قرأها لم يرحل من الدنيا إلا بالتوبة. **(سورة الزلزلة)** من قرأها فإنها تدل على العدل والإنصاف وفعل الخير. **(سورة العاديات)** من قرأها فإنه يكون محباً للصحابة والآل. **(سورة القارعة)** من قرأها ثقلت موازينه من فعل الخيرات. **(سورة التكاثر)** من قرأها فإنه يزور جماعة الصلحاء. **(سورة العصر)** من قرأها يكون فى أشغاله صابراً. **(سورة الهمزة)** من قرأها فإنه يكون كثير الكلام ويكون عند الخلق معروفاً. **(سورة الفيل)** من قرأها فإنه يكون معيناً للظلمة وقيل: فعل يفعله يكفيه الله من شر أعدائه، وربما كان حصول راحة بعد تعب. **(سورة قريش)** من قرأها فإن الله يؤمنه من الفزع، وقال جعفر الصادق: إنه يكون مرغوباً محبوباً عند الناس بفعل الجميل مع كل أحد.

(سورة الماعون) من قرأها فإنه يكون قليل الصلاة، أو يصلى فى غير وقت الصلاة، وقال الكرمانى: يصاحب أقواماً فاسدى الدين هم كسالى فى الصلاة، وقيل: منفعة تحل للناس منه، وأمر يحصل له منهم، وقال جعفر الصادق: إنه يظفر بالأعادى الخوالف القليل الدين. **(سورة الكوثر)** من قرأها يحصل له مال ونعمة ودولة ويكون قليل الأولاد، وقال الكرمانى: يحصل له أنعام من أكابر محتشمين ويظفر بمن يعاديه وقيل: حصول أجر وثواب، وقال جعفر الصادق: يفعل الخيرات ويحصل له الأجر والثواب. **(سورة الكافرون)** من قرأها يكون مرتكباً طرق البدعة سئ الثناء، قال الكرمانى: يحصل له التوفيق لفعل الخير ويغازى وقيل إيمان ودين خالص، وقال جعفر الصادق: يكون قوى الاعتقاد فى الدين والشريعة. **(سورة النصر)** من قرأها فإنه ينتصر على الأعداء، وقال الكرمانى: يحصل له ضيق صدر ثم بعد ذلك يفرج عنه وقيل موت إنسان عزيز، وقال جعفر الصادق: يقرب أجله لأنه لما أتى بها جبريل النبى علم بفراغ عمره. **(سورة المسد)** من قرأها يكون كثير المكر والحيل فليتق الله وليحذر عقابه، وقال الكرمانى: يكون له امرأة سوء نمامة، وقيل: ذهاب مال وخسران. وقال جعفر

الصادق: تسعى جماعة فى ضرره ولم يظفروا به. **(سورة الإخلاص)** من قرأها فإنه يسلك طريق التوحيد، ويتجب البدع والضلالة بعد هذا المنام ولم يرزق ولداً.

وقال الكرمانى: يكون صاحب ديانة خالص الإعتقاد، وقيل توبة نصوح، وإيمان صادق، وربما لا يعيش لصاحب الرؤيا ولد، وقال جعفر الصادق: يعلو قدره، ويحصل مرامه فى الدنيا والآخرة. **(سورة الفلق)** من قرأها فإنه يكون مسحوراً وينجو من ذلك، وقال الكرمانى: إنه ينجو من العلل والآفات ويأمن شر الدنيا، وقيل نجاة من شر الحساد وأعين أهل الفساد. **(سورة الناس)** من قرأها فإن الله تعالى ينجيه من آفة كل عين ناظرة ومن شر الأشرار وكيد الفجار.

(فصل فى رؤيا المصحف الشريف) رؤيا تؤول بالعلم والحكمة **(فمن رأى)** أنه يقرأ القرآن فى المصحف، أو ينظر فيه يدل على انتشار علمه، وحكمته وعدله فى الخلق وربما يحصل له ميراث، وقيل يرزقه الله حكمة وصلاحاً فى الدين، **(ومن رأى)** أنه اشترى مصحفاً فإنه يتفقه فى الدين، ومن رأى أنه أحرق مصحفاً يدل على فساد دينه وقلة عقله وفساد عقيدته، **(ومن رأى)** أنه باع مصحفاً يكون محروماً من كسب العلم وتحصيله ويكون حقيراً ذليلاً، **(ومن رأى)** أنه محا القرآن بلسانه فقد ارتكب إثماً عظيماً لقوله تعالى: ﴿**يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم**﴾ وقيل ربما يحفظ القرآن، **(ومن رأى)** أنه يقرأ القرآن يدل على دخوله فى أمر ليس له فيه معاون، **(ومن رأى)** أنه فتح المصحف ولم يجد فيه كتابة فإنه لا خير فيه، **(ومن رأى)** من مجلدات القسمة والمساحة أو قرأ منها شيئاً فإنه يسافر سفراً بلا منفعة، **(ومن رأى)** من مجلدات النوادر والمضاحك أو قرأ منها شيئاً فإنه يصدر منه فعل قبيح، **(ومن رأى)** من مجلدات عيوب الناس وهجومهم وما لا منفعة فيه أو قرأ منها شيئاً فإنه يغتابه الخلق ويشتهر بينهم بالسيرة الذميمة.

وقيل: رؤيا المجلدات إذا لم تفتح، ولم يعلم ما فيها فهو حصول منفعة وإن كان تعبيرها على ما تقدم، وقيل: رؤيا المجلدات ما لم يحدث بها حادث منكر فى اليقظة فهو خير على كل حال، وإن حصل ما ينكر فليس بمحمود.

(ومن رأى) أنه يجمع مجلدات كثيرة فإنه يحيط بعلوم شتى فإن قرأها كانت إحاطته عن أصل وحقيقة وإن لم يقرأها فضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه يجلد كتاباً فإنه يحسن إلى رجل فاضل وكذلك الحبك، **(ومن رأى)** أنه يقرأ التوراة فإنه يؤول بحصول قوة من قبل الأكابر وذى الحشمة ويناله من أصحابه خير ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه يقرأ التوراة من حفظه لا من كتاب فإنه يظفر بحاجته بعد مخاصمة، **(ومن رأى)** أنه يقرأ الإنجيل من الكتاب فإنه يحصل له منفعة من قبل النصارى، ومن قرأه من غير كتاب فإنه ينخدع بالباطل عن الحق ويكون محباً للنصارى ورؤيا الصحف، **(ومن رأى)** أنه يقرأ المصحف عن ظهر القلب فإنه يدل على معيشته بين الناس بالنفاق، **(ومن رأى)** أنه يقرأ الزبور من الكتاب، فإنه يختار الفعل الحسن، **(ومن رأى)** أنه يقرأه عن ظهر قلب فإنه يدل على نفاقة ورياثه فى الأفعال، **(ومن رأى)** أنه يكتب صحيفة أو ينظر فيها ولا يحسن قراءتها فإنه يصيب ميراثاً، **(ومن رأى)** أنه يقرأ وجه صحيفة أصاب ميراثاً وإن قرأ ظهرها فإنه يجتمع عليه دين، **(فإنه رأى)** نفسه حاذقة من قراءة ذلك نال ولاية ومالاً، فإن رأت ذلك امرأة فإنها تكسب جملة فى معاشها، **(ومن رأى)** آية من كتب الله المنزلة مكتوبة على قميصه فإنه يدل على أنه معتصم بأى كتاب هى منه فى جميع أحواله، **(وإذا رأى)** أحد من أهل الذمة وفى يده مصحف، أو كتاب غريب فإنه يقع فى شدة.

(فصل فى رؤيا الهياكل) **(فمن رأى)** هيكلاً وعنده حامل تأتى بولد، **(ومن رأى)** أنه مقلد بهياكل وإن كان من أهل الدولة فإنه يسافر، وإن كان من أهل المعاش فإنه يهئ أمراً، وإن كان لصاً أو مجرماً أو ذا حرفة قبيحة تنكر عليه فإنه يسجن، ويصير فى حرز صاحب الشرطة، وقيل إن كان مشكور السيرة يكون فى حرز من أعدائه، **(ومن رأى)** هيكلاً معلقاً على دابة، فتعبير على وجهين حسن الدابة، وحصول المنفعة منها أو مرضها وتغليها، **(ومن رأى)** هيكلاً وقد حصل به ما ينكر فى اليقظة فليس بمحمود.

الباب التاسع

٩ فى رؤيا الأذان والعبادة والذكر والخطبة والوعظ والمجالس للفقه

(فصل فى رؤيا الأذان) **(من رأى)** أنه يؤذن فى مكان معروف إن كان مؤمناً من أهل الصلاح ومتقياً يرزقه الله تعالى زيارة الكعبة لقوله تعالى: ﴿وأذن فى الناس بالحج﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى مكان مجهول فإنه مكروه غير محمود، وإن كان الرائى فاسقاً فإنه يسرق.

(ومن رأى) أنه يؤذن على منارة مسجد، فإنه يدعو الخلق إلى طاعة الله تعالى، **(ومن رأى)** أنه يؤذن على فراشه وهو نائم فهو استخفاف بزوجته وعياله، **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى باب داره فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى وسط داره فإنه يموت ولده أو أخته، **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى صفة فإنه يموت والده أو عمه، **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى السوق فإنه يدل على الفقر والإفلاس، وقيل: يهلك أحد من أهله **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى مكان غويص فإنه يكون زنديقاً منافقاً، **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى حارة ليست بمكان الأذان فإنه يدل على التجسس، **(ومن رأى)** أنه يؤذن مع أهل بيته فإنه يدل على حدوث مصيبة وكذلك المرأة إذا رأت أنها تؤذن، **(ومن رأى)** أنه يزيد أو ينقص فى الأذان فهو سلوك أمر غير الحق، **(ومن رأى)** أن طفلاً يؤذن فإنه كلام زور فى حق والديه. **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى الحمام فإنه نقص فى دينه ودنياه، **(ومن رأى)** أنه يؤذن ويقيم الصلاة وكان محبوساً فإنه يطلق من سجنه، **(ومن رأى)** أنه يؤذن بلعب ولهو فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه يؤذن فى محراب فإنه يدل على السفر والرجوع بالسلامة وحصول المراد، **(ومن رأى)** أنه يسمع الأذان فإنه يكون كسلاناً فى الصلاة، **(ومن رأى)** أنه يسمع صوت الإقامة فإنه يدل على التوفيق لفعل الخير، وقيل **(من رأى)** أنه يؤذن ويقيم الصلاة وقوم مجتمعون لا يأتون الصلاة فإنه يدعو قوماً للحق فيأبون ويكونون ظالمين لقوله تعالى: ﴿فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين﴾.

(*فصل فى رؤيا الدعاء*) **(من رأى)** أنه يدعو لنفسه، ويطلب من الله عز وجل الرحمة والتضرع تكون خاتمته إلى خير وتقضى حوائجه، **(ومن رأى)** أنه يدعو لرجل صالح يصل إليه خير الدنيا والدين، **(ومن رأى)** أنه يدعو لنفسه خاصة فإن الله تعالى يرزقه ولداً لقوله تعالى: ﴿**وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فرداً وأنت خير الوارثين**﴾، **(ومن رأى)** أنه يدعو على إنسان فإنه يقهره بالكلام، وإن دعا على نفسه فإنه لا يشكر نعمة الله، وحسن الدعاء دليل على النصر لقوله تعالى: ﴿**وذكروا الله كثيراً وانتصروا**﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه يعبد الله تعالى بنوع من أنواع العبادات، وهو فى ذلك سالك طريق الرشاد فهو حصول خير الدنيا والآخرة، **(ومن رأى)** أنه يعبد مالا يجوز فى الشرع فتعبيره ضد ذلك، **(ومن رأى)** فى عبادته نقصاناً، فهو مقصر فى مصالح نفسه، **(ومن رأى)** أنه يتعبد فى مكان لا تجوز فيه العبادة فإنه يدل على النفاق، **(ومن رأى)** أنه معتكف، فإنه يكون متجنباً أمور الدنيا، **(ومن رأى)** أنه يسبح الله تعالى فإنه يفرج همه، ويكشف غمه والسوء عنه لقوله تعالى: ﴿**فلولا أنه كان من المسبحين**﴾ الآية، وقيل: العبادة تؤول على خمسة أوجه: تقرب إلى الله، وسلوك طرق حميدة، ومناصحة الملوك، وبشارة ونجاة، وظفر بالأعداء.

وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يستغفر الله يرزقه مالا وولدا لقوله تعالى: ﴿**فقلت استغفروا ربكم**﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه فرغ من صلاته ثم استغفر الله تعالى ووجهة نحو القبلة فإنه يستجاب دعاؤه، وإن كان وجهة إلى غير القبلة فإنه يذنب ذنباً، ثم يتوب منه، **(ومن رأى)** أنه يقول سبحان الله، فإنه تفرج همومه من حيث لا يحتسب، **(ومن رأى)** كأنه نسى التسبيح أصابه غم وحبس طويل، لما تقدم من قصة يوسف عليه السلام، وربما دل ذلك على إهمال الطاعات لقوله تعالى: ﴿**نسو الله فنسيهم**﴾ وقيل: رؤيا الحمد والشكر زيادة نعمة ورفعة وربما رزق ولداً.

(*فصل فى الذكر*) **(من رأى)** أنه مواظب على الذكر فإنه يأمن من شر الأعداء ويفتح فى وجهه أبواب الخيرات ويفوز من البلاء وتسهل له أموره العسيرة، **(ومن رأى)** أنه يذكر الله كثيراً فإنه يدل على الفلاح لقوله تعالى:

﴿واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون﴾، **(ومن رأى)** أنه يذكر الله تعالى فإنه كبر المقام، **(ومن رأى)** أنه قال: لا إله إلا الله أتاه الفرج قريباً، ويخلص من الغم ويختم له بالشهادة، **(ومن رأى)** أنه يتكلم بكلام فيه تعظيم الله أو ذكره فإنه يؤتى مناه ويظفر بمن عاداه، **(ومن رأى)** أنه يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، فإنه يؤول بحصول المال والنعمة ويكون فى حفظ الله وأمانه، وقال بعض المعبرين: ربما يجد ذخيرة أو كنز لقوله ﷺ: «لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة».

(فصل فى رؤيا الخطبة) **(من رأى)** أنه يخطب على المنبر، وهو أهل لذلك يحصل له علو وقدر وعز وجاه، وإن لم يكن أهلاً لذلك فإن كان فى السفر يتعذر رجوعه بالسلامة، وإن كان غنياً يفتقر، وإن كان فقيراً مرض وأصابه بلاء وشدة، وإن كان جاهلاً فحقارة فى أعين الناس، وإن كان من أهل الذمة يدل على إسلامه أو قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه يخطب وكان أميراً أو عالماً أو صاحب وظيفة وأتم خطبته فإنه ثبوت فى رياسته ومنصبه وإتمام لقضاء حوائجه، وإن لم يتم خطبته فالأمر الذى يطلبه يتعذر عليه، وربما يعزل عن وظيفته ومنصبه، **(ومن رأى)** أنه يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فإنه يدعو أقواماً إلى الحق وسبيل الرشادة، **(ومن رأى)** أنه لم يتم وعظه فإن حاجته تتعذر عليه، ولا يتم له أمر هو طالبه وقيل إن الوعظ إعراض عن قوم يعظهم، **(ومن رأى)** أنه يذكر الناس وليس من أهله فإنه هم وغم، وهو يدعو الله تعالى بالفرج وهو أعلم بالصواب.

الباب العاشر

١٠ فى رؤيا مكة المشرفة والمسجد الحرام وما هنالك من الأماكن الشريفة

(فصل فى رؤيا مكة حرسها الله تعالى) **(من رأى)** أنه فى مكة فإنه يزور الكعبة، **(ومن رأى)** أنه يتوجه إلى مكة بسبب التجارة لا الزيارة فإنه يكون حريصاً على حب الدنيا، وقيل زيادة رزق ونعمة، **(ومن رأى)** أنه فى مكة وهو مشتغل بالزهد والصلاح والعبادة، يحصل له خير ومنفعة فى دينه ودنياه، **(ومن رأى)** الكعبة ربما يرى الخليفة أو السلطان، وقيل: **(من رأى)** أن داره صارت كعبة والناس يزورونها فإنه يلى أمراً يحتاج الناس إليه، وربما يكون إماماً لجماعة أو يرزق خيراً أو نعمة، وقال الكرمانى: رؤية الكعبة أمن وإيمان وإسلام وإن رآها مريض فإنه يعافى ويستجاب دعاؤه، **(ومن رأى)** أنه يمسح وجهه بالحجر الأسود أو يقبله فإنه يصحب فاضلاً من أهل العلم ويكتسب منه فوائد، **(ومن رأى)** أنه تحت ميزاب الكعبة فإنه يحج وتقضى حاجته أو يزور تربة المصطفى عليه السلام، **(ومن رأى)** أنه فى مقام إبراهيم فإنه يحج ويرجع سالماً، **(ومن رأى)** أنه على سطح الكعبة فقد نبذ الإسلام بمعصيته، **(ومن رأى)** الكعبة من غير عمل منه فى المناسك، فإنه متهاون فى الدين، **(ومن رأى)** أنه طاف بالكعبة وعمل شيئاً من المناسك فإنه صلاح فى دينه ودنياه بقدر عمله فى المناسك، **(ومن رأى)** أنه مستقبل الكعبة شاخص إليها فهو مقبل على صلاح دينه ودنياه أو يخدم سلطاناً، **(ومن رأى)** أنه نقص من المناسك شيئاً على خلاف السنة فإن رأى ذلك حدث فى دينه، **(ومن رأى)** الكعبة فى داره فإنه يكون ذا عز وجلال وحرمة أو ينكح امرأة جليلة القدر من أهل الخير والسداد، **(ومن رأى)** أنه واقف بعرفات فإنه تكفير ذنوب وغفران من الله تعالى، **(ومن رأى)** أنه حج وعاد من حجة فإنه بلوغ مقصود وتكفير ذنوب وسلوك طريق مستقيم، **(ومن رأى)** أنه فعل شيئاً من المناسك فهو خير على كل حال، وقيل إن الإحرام تجرد فى العبادة أو خروج من ذنوب، **(ومن رأى)** أنه فى ركب فإنه يدل على حصول رحمة لقول النبىﷺ: «الجماعة رحمة».

(فصل فى رؤيا المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) **(من رأى)** أنه فى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فإنه يدل على مصاحبة التجار وحصول الخير منهم فى الدنيا والدين، **(ومن رأى)** أنه فى حرم النبى عليه الصلاة والسلام فإنه حصول خير، **(وإن رأى)** أنه واقف بأبواب الحجرة الشريفة، وهو يستغفر الله تعالى فإنها توبة ومغفرة لقوله تعالى: ﴿**ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً**﴾ **(ومن رأى)** أن النور يصعد من ضريح النبى ﷺ فإنه بهاء دينه وذاته، **(ومن رأى)** أنه بين القبر والمنبر فإنه يدل على أنه من أهل الجنة لقوله عليه السلام: «ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة».

(ومن رأى) أنه يزور أحد الصحابة فإنه يتبع وصيته، وقيل رؤيا المدينة الشريفة تؤول على سبعة أوجه: أمن ورحمة ومغفرة ونجاة وتفريج من هموم وغموم وطيب عيش ووجوب الجنة وهداية إلى طريق الرشاد.

(فصل فى رؤيا بيت المقدس والأرض المقدسة) **(من رأى)** أنه فى الأرض المقدسة فإنه يدل على أنه يأمر بالمعروف، وقيل تطهيره من ذنوب وقيل حصول بركة وربما تدل على العبادة، **(ومن رأى)** أنه فى البيت المقدس فإنه يكون صاحب ديانة وأمانة وربما يحج وقيل أمن وسلامه، **(ومن رأى)** أنه مجاور فإنه قناعة، **(ومن رأى)** أنه يدخل باب الرحمة فإنه رحمة، **(وإن رأى)** أنه بظاهره فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه بمكان له اسم معين أول من اشتقاق اسمه.

(فصل فى أفعال الحج وغيره) **(من رأى)** أنه يجتهد فى طلب الحج أو زيارة النبى عليه الصلاة والسلام أو المبيت المقدس فإنه يطلب أمراً محموداً، ويشكر على فعله لقوله عليه الصلاة والسلام: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث: مكة والمدينة والبيت المقدس»، وقيل: يكون قاصداً ثلاثة أمور، قال بعضهم: جلال فى قدره، وكمال فى دينه، وجمال فى فعله، لأن النبى ﷺ شبه مكة بالجلال، والمدينة بالكمال والبيت المقدس بالجمال.

١١ فى رؤيا الجوامع والمدارس والمساجد وضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات والمآذن والصوامع (أى الكنائس)، وما يناسب ذلك

(فصل فى رؤيا جامع أو مدرسة أو مسجد) **(من رأى)** جامعاً أو مدرسة أو مسجداً فهو آمن، **(ومن رأى)** أنه يعمر ذلك يكون عالماً يقتدى به، **(ومن رأى)** أنه زاد فى شئ من ذلك فإنه يفشو فى دينه خير كثير من توبة، أو يعمل عملاً صالحاً أو ينصف من نفسه، **(ومن رأى)** أنه فى أحد هذه الأماكن وهو جديد، ولا يعرف حقيقته فإنه اتساع فى آخرته وربما يحج إن كان ما حج قط، **(ومن رأى)** أنه دخل من باب أحد منها وخر ساجداً فإنه يرزق توبة ومغفرة، **(ومن رأى)** أنه أتى مسجداً فوجده مغلقاً فإن أموره تعسر عليه وإن رأى أنه فتح له ودخل فإنه يعين رجلاً فى دينه، ويخلصه من الضلالة ويحسن ظنه فى الناس، **(ومن رأى)** أنه دخل شيئاً من ذلك أو ما يقدم من الأماكن المشرفة وهو راكب فإنه يقطع قرابته، ويمنعهم رفده، **(ومن رأى)** أنه مات فى شئ من ذلك فإنه يموت على توبة مقبولة، **(ومن رأى)** أنه خادم فيها فإنه يخدم جليل القدر، **(ومن رأى)** أن حصير المسجد قد تقطع وعتق فإن أهله قد فسدت بعد صلاحها، **(ومن رأى)** أن فيها حادثاً ينكر فى اليقظة، فإنه يؤول على الإجلاء، وقيل نقص فى دين الرائى.

(ومن رأى) أنه خرّب مأذنة فإنه يفعل فعلاً سيئاً يتفرق بسبب ذلك جماعة من أهل الإسلام، **(ومن رأى)** أن مأذنة سقطت بلا سبب وخربت فإنه يتفرق أهل ذلك المكان أو يموت مؤذنها، **(ومن رأى)** أن مأذنة استحدثت بحارة فإنه رجل جليل القدر يكون هناك.

(ومن رأى) أن رأس المأذنة من نحاس وشبهه فإنه يدل على ظلم سلطان، وإن كان من فضة أو ذهب فإنه سلطان جائر وله مداراة، وإن كان من خشب فإنه سلطان كذاب غدار ليس له قول ولا قرار، وقيل: إن كانت المأذنة من حجر فإنه سلطان، وإن كانت من لبن فهى ممن يقوم مقامه، وإن كانت من خشب فسفيه،

(ومن رأى) أنه وضع طعاماً على مأذنة فإنه جور ملك ذلك المكان على الرعية، **(ومن رأى)** أنه على منبر يتكلم بالعلوم والحكمة أو يخطب فإن كان من أهل ذلك المكان يحصل له من الإمام أو من يقوم مقامه علو قدر وشرف، وإن لم يكن كذلك يحصل ذلك الخير لأحد من أهله أو جيرانه، إن كان فيهم من هو بتلك المثابة.

(ومن رأى) أنه على منبر، وهو يتكلم بما لا يليق فإنه يشتهر بالمعاصى وربما أنه يصلب.

رؤيا المنبر على خمسة أوجه: سلطان، وقاض، وإمام، وخطيب، ومرتبه، وقال: صعود أحد من أهل الذمة على المنبر دليل على ولاية حاكم فاسد الدين فى ذلك المكان.

(فصل فى ضرائح الأنبياء والصالحين والمزارات والبيمارستانات) **(فمن رأى)** ضريح نبى من الأنبياء، فهو حصول خير وبركة، وقيل يكون فى شفاعته، **(ومن رأى)** أنه رأى مزاراً أو معبداً، فإنه يكون مجتهداً فى طلب الأجر وربما يكون قنوعاً، **(ومن رأى)** أنه خلف شيئاً من هذه الأماكن، أو طيبها فإن دينه يزكو وعيشة يطيب، وإن كان مريضاً فإنه يبرأ وإن رأت ذلك حامل فأنها تأتى بولد، **(ومن رأى)** فى ذلك حادثاً يكره مثله فى اليقظة لا خير فيه.

(ومن رأى) بيمارستانا، فإنه يدل على رؤية مكان ينتظم به أحوال الناس، وقيل: **(من رأى)** أنه دخله فإنه يموت شهيداً، وربما دل ذلك على غفران الذنوب، ورقة القلب والشفقة على خلق الله تعالى.

(فصل فى رؤيا الصوامع - وهى الكنائس - وما أشبه ذلك) **(من رأى)** كنيسة أو ديراً أو شبه ذلك فتعبيره رجل كذاب يغر به الناس بأفعاله، ولا نتيجة فى ذلك، **(ومن رأى)** أنه فعل فى كنيسة ما يخالف الشريعة فهو نكاية ذلك الرجل الموصوف وقيل خير، **(ومن رأى)** أنه مقيم فى شئ من ذلك فإن كان من أهل الصلاح فهو خير له، وإن كان من أهل الفساد فلا خير فيه، وقيل: **(من رأى)** أنه فعل فى كنيسة ما يوافق أهلها فإنه إرتكاب جرائم.

الباب الثانى عشر

١٢ فى رؤيا الخروج إلى المواسم والغزو والرباط والصيام والصدقة والزكاة والضحايا

(فصل فى رؤيا الخروج إلى المواسم) **(من رأى)** أنه خرج مع القوم إلى موسم من المواسم فإنه خروج من هم وغم وإن كانوا فى حرب وكرب كشف الله عنهم، وقيل: خلاص من أسر أو سجن أو قيل فرح وسرور وربما دل على راحة وأمن الخاطر.

(فصل فى رؤيا الغزو والرباط) قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يجاهد فى سبيل الله فإنه يدل على استقامة حاله وعياله واتساع رزقه وغناه لقوله تعالى: ﴿ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرا وسعة﴾، **(ومن رأى)** أن قوم تلك الديار يغزون دل على العز والجاه وحصول المراد والنصر والظفر على الأعداء، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يغازى الكفار وحده فإنه يدل على الغنيمة وقهر الأعداء وحصول رزق حلال، **(ومن رأى)** أنه قتل على يد الكفار فى الغزاه فإنه يدل على وفور السرور، وحصول رزق حلال، وطول عمر، وقيل **(من رأى)** أنه خرج من الغزاة فإنه يتبع سبيل الخير ومنهاج البر، **(وإن رأى)** أنه عاد من الغزاه بعد غزوه فإنه يدل على الصحة والسلامة وحصول المراد وفرح وسرور، فإن كان غائباً فإنه يرجع بخير وسلامة، وإن كان مريضاً عافاه الله تعالى.

(فصل فى رؤيا الصيام والفطر) **(من رأى)** أنه صائم فإنه سليم الدين، وقليل الكلام فيما لا يعنيه، **(ومن رأى)** أنه لا يفعل ما يجوز للصائم فإنه نقص فى دينه، **(من رأى)** أنه أفطر فى غير الوقت فإنه يغتاب الناس، أو يكذب، وربما دل على المرض أو السفر، وقال جعفر الصادق: رؤيا الصوم على عشرة أوجه: قدر ورياسة وصحة ومرتبة وتوبة وظفر وزيادة نعمة وحج وعز وولد، **(ومن رأى)** أنه أفطر ناسياً فإنه يدل على حصول رزق حلال، **(ومن رأى)** أنه صام شهرين، فإنه يتوب من ذنوبه، **(ومن رأى)** أنه صام سنة متصلة فإنه يتوب أو

يحج، **(ومن رأى)** كأنه صام شهر رمضان حتى أفطر فإن كان فى شك فإنه يأتيه البيان.

(فصل فى رؤيا الصدقة) **(من رأى)** أنه يتصدق فتعبيره على وجوه وإن كان عالماً يكتسب من علمه، وإن كان ملكاً تزدد ولايته، وإن كان تاجراً يزداد كسبه ربما تكتسب الناس منه وإن كان صانعاً تتعلم الصناع من صنعته.

(فصل فى رؤيا الزكاة) فتعبيرها على وجوه: بشارة وخير وبركة وفوز وشفاء وأداء دين وتيسر أمر عسير وقضاء حاجة، وضياء، وخلاص من هم وغم، وظفر على الأعداء وزيادة رزق، وقيل: إن الزكاة تزكو فى المال والمواشى، **(فمن رأى)** أنه يأخذ الزكاة فهو حصول منفعة وقيل افتقار.

(فصل فى رؤيا الأضحية) **(من رأى)** أنه ضحى بأضحية يجوز تضحيتها شرعاً فإنه خير ونعمة، وإن كان الرائى عبد اعتق، وإن كان فى محنة وهم فرج عنه، وإن كان مريضاً عوفى، وإن كان فقيراً استغنى، وإن كان ذا فزع يأمن، وإن كان مديوناً وفّى الله عنه دينه، وإن كان ما حج فإنه يحج، وإن كان فى ضيق وسع الله عليه فى معيشته، وإن كان صاحب الرؤيا امرأة وهى حامل فإنها تضع ولداً صالحاً، وقيل: **(من رأى)** أنه ضحى بكبش فإنه فدية لقوله تعالى: ﴿وفديناه بذبح عظيم﴾ **(ومن رأى)** أنه ضحى أضحية ناقصة أو فيها نقص فإنها نقص فى دينه.

١٣ فى رؤيا التحول عن الإسلام وعبادة النار والأصنام وتحويل القبلة والخلقة إلى غيرها

(فصل فى رؤيا التحول عن الإسلام) **(من رأى)** أنه تحول عن الإسلام إلى أحد الأديان الباطلة فإنه ارتكب معاصٍ ، وقيل: ذله وحقارة، وقال الكرمانى: يقارب فعل الرائى أفعال من تلبس بدينه، وقيل: يفسد دينه.

(فصل فى عبادة النار والأصنام) **(من رأى)** أنه يعبد الأصنام فإنه يعين السلطان فإن كانت النار خامدة فإنه يطلب مالاً حراماً، وقيل: عبادة النار خدمة ملك جائر ، **(ومن رأى)** أنه يعبد صنماً من الأصنام أو كلمه أو فعل معه فعل إنسان فى اليقظة فإنه يصحب من لا فائده فى صحبته، وربما يكون حصول ضرر من ذلك المصاحب، وقيل من إرتكاب معاصٍ وحدوث أمور له بسببها حتى إنه يتعجب من ذلك غاية العجب، ولا تكون خاطرة بباله قط، **(ومن رأى)** أنه شيخ كهل، وليس هو كذلك فإنه صالح فى دينه، ووقار وزيادة فى شرفه، وإن كان شيخاً ورأى أنه صبى فإنه يصبو ويجهل، فلا خير فيه، وكذلك المرأة، **(ومن رأى)** أحداً من النسوة صارت كذلك فإنها دنيا تقبل عليه، وإن كان مريضاً أفاق، **(ومن رأى)** أن له ذنباً أو قرناً أو حافراً مثل الدواب أو خرطوماً أو منقاراً، فذلك صلاح كله جيد، **(ومن رأى)** أن له ريشاً وجناحين فإن ذلك رياسة ويصيب خيراً، **(ومن رأى)** أنه صار طيراً يطير، فيؤول على ثلاثة أوجه: سفر وحصول أمر بسرعة أو تعبد، **(ومن رأى)** أنه صار حيواناً مما لا يؤكل لحمه فإنه ذل ومصيبة، وإن كان ذا وظيفة عزل عنها، وقيل يشتهر عند الناس بما يفضحه ويشينه.

(ومن رأى) أنه صار معدناً من المعادن، فإنه يستعمل شيئاً من الأشياء ويحصل به النفع، **(ومن رأى)** أنه صار ضفدعاً فإنه يشتغل بالعبادة، وقيل **(من رأى)** أنه صار حيواناً من الممسوخات فإنه يدل على غضب الله عليه، وقيل: المسخ عشرة أوجه: حقارة، واستصغار، وغضب، وعقوبة، وانتقام، واستهزاء،

وارتكاب محرم، وأمر فاحش ومذلة وهزل، وقال بعضهم: لا خير فى ذلك ولا فى رؤياه.

(ومن رأى) أنه صار شيئاً من هؤلاء واحتوى عليه واصطيد، أو استعمل فإن كان له عدو يظفر به، وقيل: **(من رأى)** أحداً معروفا قد مسخ فجاء إليه فأخبره أو رأى حيواناً أخبره أنه فلان واستجار به فإنه يرى امرأ أو يتعجب منه.

(ومن رأى) أنه تحول من صلاح إلى فساد فإنه غير محمود، **(ومن رأى)** بخلافه فإنه يدل على السعد فى الإقبال على الدين والدنيا وبلوغ الآمال.

١٤ فى رؤيا القضاه والعلماء والفقهاء والشهود وما يناسب لذلك

(فصل فى رؤيا القضاة) **(من رأى)** أنه صار قاضياً وهو يحكم بين الخلق ولم يكن أهلاً لذلك إذا لم يكن قاضياً ورأى ذلك يحصل له ضر وبلاء ومحنة وعناء، ويذهب ما بيده من مال وأثاث، وإن كان فى سفر تقطع الطريق عليه، ويلقى تعباً ومشقة ويتلف ماله، وإن كان عالماً يليق بالقضاء فإنه يصير قاضياً، وتستقيم أحوله وتنتظم أشغاله.

(ومن رأى) قاضياً مجهولاً فإن القضاء المجهول يؤول بالبارى عز وجل، ونفاذ حكمة لقوله تعالى: ﴿**والله يحكم لا معقب لحكمه**﴾ وقوله تعالى: ﴿ **يقص الحق** وهو خير الفاصلين﴾، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** قاضياً وهو يحكم فتعبيره كما رآه، **(ومن رأى)** قاضياً وبيده ميزان فإنه يحكم بين الخلق بالحق، **(ومن رأى)** قاضياً وهو ينظر إليه بعين العناية والشفقة ويلاطفه بلين الكلام فتعبيره التقرب بالعلماء وعلو الشأن، **(وإن رأى)** قاضياً دخل عليه فإن ذلك عز ودولة (وإن رأى) قاضياً أجلسه إلى جنبه أو مكان مرتفع فإن ذلك عز وبهاء وشرف، وربما دلت رؤيا القاضى على خصومة ومنازعة، **(وإن رأى)** المريض أن القاضى أرسل يستدعيه فربما يكون انقضاء أجله.

(فصل فى رؤيا العلماء) **(من رأى)** أنه صار عالماً إن كان جاهلاً ورأى أن الناس يقبلون قوله، ويتبعون كلامه يدل على حقارته فى أعين الناس، وذكره فى أفواههم بما لا يليق، وإما إذا كان عالماً ورأى ذلك فإنه يدل على الشرف وعلو القدر، **(ومن رأى)** عالماً قربه أو أجلسه أو كلمه كلاماً يفيد استماعه فإنه حصول خير ومنفعة.

(فصل فى رؤيا الفقهاء) **(من رأى)** فقيهاً عرفه فهو خير وسرور، وإن لم يعرفه فهو رجل طيب يدخل فى ذلك الموضع الذى يرى فيه، **(ومن رأى)** أنه

صار فقيهاً مؤدياً فإنه يتولى وظيفة يحكم فيها، **(ومن رأى)** جماعة من الشهود فإنه يدل على حصول رحمة، وقيل: أمر حق، وقيل: محاكمة ولا بأس برؤيا الشهود، وإن رأى شيئاً بمفرده واحتاج إلى من يشهد له فلم يجد غير واحد فإنه يدل على شروعه فى أمر يتسم بعضه ولا يتم باقية، **(ومن رأى)** أن أحداً يشهد زوراً ويشهد هو فإنه حصول ضرر منه لنفسه، ولغيره ولا خير فى هذه الرؤيا، **(ومن رأى)** أحداً من الصوفية ونحوهم فإنه زيادة فى الدين، **(ومن رأى)** أحداً من المذكورين فى هذا الباب أو خبره بأمر فإنه يكون بعينه، **(ومن رأى)** جماعة تباحثوا، وتجادلوا فإن كانت فرقة منهم يرجح قولها على الأخرى فإن تعبيره بضد القضية، **(ومن رأى)** جماعة جمعوا لوليمة فإن كانت الوليمة معروفة فهو خير وعز وبهاء، وإن كانت مجهولة فإنه حصول أمر مكروه، وقيل: رؤيا الوليمة تؤول على عشرة أوجه: مولد النبى ﷺ ورؤيته وزواج ونفاس وختان وصحة من مرض وقدوم غائب وعزاء ميت ووفاء بنذر وضيافة لجماعة، **(ومن رأى)** شيئاً من مسموعات الفقراء، ففيه اختلاف بينهم من يقول إنه جيد لاجتماع الفقراء، ومنهم من يقول إنه غير جيد لكونه فيه ملاهياً والله أعلم بالصواب.

الباب الخامس عشر

١٥ فى رؤيا السلاطين والأمراء والنواب والحجاج والوالى وجماعة من الحاشية، وما يناسب ذلك

(فصل فى رؤيا السلاطين) **(فمن رأى)** سلطاناً فى داره أو دخل مسجداً أو بلداً أو قرية فإنه دليل على حصول مصيبة لأهل تلك الأماكن لقوله تعالى: ﴿إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها﴾، **(ومن رأى)** أنه يخاصم السلطان أو السلطان يخاصمه فإنه يظفر بحاجته، **(ومن رأى)** أن السلطان قطع يده اليمنى فإنه يحلفه **(ومن رأى)** أن السلطان فى النزع فإنه يصير محبوساً، **(ومن رأى)** أنه صار سلطاناً فإن كان أهلاً لذلك أومن أعيان المملكة فإنه عز ودولة وإن لم يكن أهلاً لذلك فهى حصول مصيبة للرائى.

(ومن رأى) سلطاناً مجهولاً فى مكان فإن نفسه تغلب عليه، **(ومن رأى)** السلطان طلق الوجه مستبشراً فإنه يصيب خيراً بقدر طلاقة الوجة وبشاشته، **(ومن رأى)** أنه كساه وأعطاه وألبسه تشريفاً وأركبه مركوباً، فإنه يصيب سلطنة منه وإن كان أهلاً لأن يتولى وظيفة فلابد من توليته، **(ومن رأى)** أن السلطان يعاتبه أو يصاحبه أو كان بينهما كلام فإنه يصلح حاله عنده أو عند غيره من عماله أو من يقوم مقامه من خواصه، وقيل: **(من رأى)** أنه يجادل معه ويحتج بحجة فإنه يدل على كلامه مع السلطان، وأنه يجادل معه بالقرآن ويخاصمه؛ لأن السلطان فى اللغة والحجة، **(ومن رأى)** أنه يأكل معه أو يطعمه فإنه يصيبه من جهته حزن بقدر ما قد أطعمه، **(ومن رأى)** أنه معه على فراش فإن كان الفراش معروفاً فإنه يأتيه منه جارية أو يتزوج من عياله ويكون مقامها بقدر سمك الفراش وجنسه، وإن كان الفراش مجهولاً فإنه يشركه فى أمره ويوليه مكاناً يحكم فيه أو يكون مقرباً عنده، **(ومن رأى)** أنه دخل مع السلطان فى اللحاف وليس بينهما حائل ينال منه الخير والمال والقدرة على أشياء كثيرة، (وإن كانت) الدابة سائرة يكون أقوى فى حقه، **(ومن رأى)** أنه يمشى وراء سلطان فإنه يقتدى به ويستحسن رأيه بقدر استقامته على أثره، **(ومن رأى)** أنه دخل حريم السلطان أو يخالطهن، فإن كان مع ذلك يستدل به على بر أو خير فإنه يصيبه سلطنة وحظا ومنزلة منه، وإن لم يكن عنده شئ من ذلك فإنه يغتاب تلك الحريم أو يدخل فى أمرهن بما لا يحل له من

الاغتياب، **(ومن رأى)** أنه ينكح أحداً منهن فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أن السلطان دخل مكاناً وليس من شأنه ذلك فإنها ذِم وهوان، وإن كان السلطان صالحاً قيل: إنه يظهر العدل فى ذلك المكان، وقيل: يظهر فيه الحق.

(ومن رأى) أن السلطان أخذ قلنسوته أو أخذ شيئاً من ملبوسه فإنه يأخذ ماله وإن كان ذا وظيفة عزل، وإن كان من ذوى المعاش فإنه كساد معاشه وذله.

(ومن رأى) فى السلطان ما يشينه فهو نقص فى أبهته، (وإن رأى) ما يزينه فهو ضد ذلك، **(ومن رأى)** أن السلطان نائم فضد ذلك، وقيل رؤيا السلطان تؤول على خمسة أوجه: نصرة وحجة ومخاصمة وعزة ورفعة وفساد، ولذلك يحتاج الأمر فى ذلك إلى اعتبار الرائى ومقامه، **(ومن رأى)** أن السلطان ابتلعته الأرض فتأويله على وجهين: قال بعضهم: تمكن فى ملكه وثبات له، وقال آخرون: هم وغم وضيق، **(ومن رأى)** أن السلطان رقد عليه فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه يكبس السلطان، فإن السلطان يستريح بسببه فى أمر من الأمور، **(ومن رأى)** أنه يتردد إلى السلطان فإنه نسج مودته وقيل حصول خير ومنفعة ومنصب، **(ومن رأى)** من يليق بالملك أنه ركب على سيف السلطان فإنه يتولى مكانه وإن لم يكن لائقاً يحصل له ضرر وشهرة سيئة.

***(فصل فى رؤيا الأمراء)* (من رأى)** أحداً من الأكابر الكبار أنه انتقل إلى السلطنة وكان لائقاً فى الحس والمعنى فربما يصير كذلك، وإن لم يكن مناسباً؛ فهو حصول رفعه على كل حال، **(ومن رأى)** أنه صار أميراً كبيراً وكان لائقاً به فإنه زيادة فى أبهة، وإن لم يكن لائقاً قبلاً ومحنة، **(ومن رأى)** أحداً من الأمراء الكبار صار أميراً دون منزلته فلا خير فى ذلك الأمير، **(ومن رأى)** أحد من الأمراء أرباب الوظائف فتأويله على ما تقتضيه وظيفته، وإن رأى أنه صار كذلك فتأويله نظيره أيضاً، وأما **الدوادار** فازدياد رزق وقضاء حوائج، وأما **رأس نوبة** فظفر ونصره وحكمة، وأما **أميراً خور** فعز ودولة وأما **الخازندار** فحصول مالية، وأما **شاد الشراب خانة** فحصول نعمة وسعة، وأما **السلحدار** فإنه مكنه، وأما **الحماذار** فاستقامة فى الأشغال ومواظبة، وأما **اميرشكار** فتخيل وتملق، وأما **علم دار** يعنى أمير علم فخير، وقيل: سرور، وأما **الاستادار فعلى وجهين**: حصول رزق أو حصول مغرم، وأما **استادار الصحبة** فحصول بر وحسن عيش، وأما **الساقى**

فحصول منفعة بالأمراء، وأما بقية أرباب الوظائف فتعبر على حسب ما يباشرونه، ويحتاج فى ذلك إلى تأويل ما أول على ما تقدم فى الفهرست، وقال السالمى: **(من رأى)** أحد من أرباب الوظائف الدينية فيؤول بالعز والخير.

(فصل فى رؤيا النواب) **(من رأى)** أحداً من النواب فإنه عز ودولة وربما دلت رؤيا النائب على السلطان لأنه قائم مقامه، ويقال فى اللغة العامل للنائب، وقيل رؤيا النائب تدل على ثبات الأمور لكون تصحيفة كذلك.

(ومن رأى) أن النائب بقى سلطاناً فإنه ثبات له وزيادة أبهة وخير عظيم بخلاف ما لو رأى أن السلطان صار نائباً فتعبيره ضده وتؤول النيابات من اشتقاق اسم المدن كالشام من الطيب، وحلب من حلب الرزق، وطرابلس من طريان ما هو مسرة، وحماة من الحما، وصفد من الصفا، ويقول غير ذلك.

(فصل فى رؤيا الحجاب) **(من رأى)** جماعة من الحجاب أو حاجباً واحداً فلا خير فيه خصوصاً إن كان عبوساً، وقيل رؤيا الحاجب تدل على: حجب شئ عن الرائى، وكان بعض المعبرين يكره تعبيره (أى تعبير رؤيا الحاجب) من حيث الجملة، وقيل: **(من رأى)** أنه صار حاجباً، وكان دون ذلك ممن يليق به فلا بأس، وقيل: رؤيا الحاجب حجب شر .

(فصل فى رؤيا الولاة) **(من رأى)** والياً فإنه غلو به، وإن رآه يفعل به ما يكره فلا خير فيه، وكذلك إن فعل ما يجب معه فإنه لا اعتبار بفعل الظالم، ولو كان حسناً، وقيل: رؤيا الوالى ما لم يكن فيها ما ينكر فلا بأس بها لاشتقاق الاسم من الولاية، وقيل: **(من رأى)** الوالى على هيئة غير محمودة فتأويله هتكه فى حق اللصوص.

(فصل فى رؤيا جماعة من الحاشية) **(من رأى)** أحداً من أصحاب الوظائف الدينية فهو خير وبركة ونعمة، وإن كان من أصحاب الوظائف الديوانية فازدياد رزق وتجديد أمر، وقيل: شروع فى مهم، وإن كان من أرباب البيوت فتعبيره قريب من شغله مثاله: **البابية** فنظافة وصلافة، **والشريدارية** أمانة ونظافة، **والفراشين** ذهاب غم وأنس مالم يصدر منهم كنس، فإن صدر فليس بمحمود، وسيأتى بيانه، **والركبداريه** شجاعة وإقدام، وقيل: كذب وإفساد وفلسفة، كذلك خدام الاصطبل، وأما **الهجانة** فعلى وجهين إما بشارة، وإما مصيبة، وأما **المبردارية والكلانره** فلا خير، ولا خير، وقيل: نجاسة فى الأثواب.

الباب السادس عشر

١٦ فى رؤيا الرجال والنساء والصبيان والصغار والطواشية والعبيد والخدم والخنثى

(فصل فى رؤيا الرجال) **(من رأى)** رجلاً معروفاً يصنع شيئاً أو يعطيه شيئاً فإنه هو بعينه أو سميه أو نظيره من الناس، وقيل: **(من رأى)** رجلاً معروفاً فإنه خير وبركة، وإن كان له غائب قدم أو أتى خبره أو كتابه ، **(ومن رأى)** شيخاً معروفاً، وقد جرى بينهما كلام فإنه زيادة فى الخير والبركة، لقوله عليه الصلاة والسلام: «البركة فى الأكابر»، وقيل: رؤيا الشيخ المعروف إذا خالط شيبه سواد يكون أبلغ خصوصاً إذا كان جسيماً ، والشيخ المجهول هو جد الإنسان الذى يجده، فكلما رأى فيه من حشمة ووقار وكلام يدل على خير، ويكون موافقاً لغرض الرائى فهو أحسن وأخير، وجميع ما يجده يحصل، ويكون موافقاً للمقاصد جميعها، وإن لم يبق من سواده شئ فهو أضعف وأهون **(ومن رأى)** شاباً أو كهلاً حسن الوجه، فإنه بشارة وحصول خير سواء أكان معروفاً أم مجهولاً، وقيل: إذا كان الشاب مجهولاً، وهو ليس بحسن المنظر فهو عدو وأعذار، **(ومن رأى)** جماعة مشايخ أو شباب فهم رحمة خصوصاً إذا جرى منهم كلام البر، **(ومن رأى)** أن أحداً منهم أعطاه شيئاً فهو أجود خصوصاً إذا كان صنف ذلك الشئ محبوباً، وإن رأى أنه هو المعطى فإنه جيد أيضاً، **(ومن رأى)** أحداً منهم وهو ناقص، فإن كان شيخاً فالنقص فى جده، وإن كان شاباً فالنقص فى عدوه.

(فصل فى رؤيا النساء) **(من رأى)** عجوزاً فهى دنيا قد أدبرت خصوصاً إذا كان فيها نقص فهو أشين وأقبح، **(ومن رأى)** أنه يزاول عجوزاً أو يعاطيها فإنه يكون طالب الدنيا ومحثاً عليها، ويناله منها بقدر مؤاتاته، والعجوز المجهولة أقوى من العجوز المعروفة ، فإن كانت ذات هيئة حسنة وشيعة طاهرة، على هيئة أهل التقى كانت دنيا حراماً أو مكروهاً فى الدنيا، فإن كانت شعثاء مقشعرة قبيحة المنظر سيئة فلا دين ولا ديانة، **(ومن رأى)** امرأة حسنة وهو يكلمها أو يخالطها أو يضاحكها أو يلاعبها أو دخلت عليه فى بيته فإنها سنة مخصبة وخير

وسرور، وإن كان فقيراً يحصل له مال ورزق، وإن كان مسجونا فرج الله عنه، **(ومن رأى)** امرأة تنازعه وحصل منها اشمئزاز ونفور بالغ فإنها زوال نعمة، وقيل: إن كانت ذات منصب فإنها زواله وتفرق أمره وحكمه ثم يعود كما كان وتنتظم أحواله، وقيل: **(من رأى)** امرأة ما رآها قط، وهى شعثاء لا بد يذهب منه شئ، فإن كانت حسنة يجد بعد ذلك، وقيل: **(من رأى)** أنه قبل امرأة ذهب منه شئ، وإن وطئها لا خير فيه، **(ومن رأى)** أن زوجته مع غيره ذهب ماله أو جاهه، ولا يكون حسناً فى دينه، وقيل: غنى ودنيا واسعة، **(ومن رأى)** أن زوجته أهدت إليه زوجاً غيرها أو امرأة فهو يفارقها أو يخاصمها، **(ومن رأى)** أن زوجته عادت عجوزاً فلا خير فيه، **(وإن رأى)** أن امرأته زادت حسناً وجمالاً فهو زيادة فى دينه ودنياه وحصول خير ومنفعة، **(ومن رأى)** أن جماعة من النسوة بمكان وهن ينظرن إليه أو واحدة منهن تدعوه إليها فهو بهتان عليه، وهو برئ وربما يحصل له غرض فيما بعد، ولا يتمكن منه عدوه **(ومن رأى)** نسوة كثيرة يختصمن فإنه حدوث أمور عجيبة فى الدنيا يحصل منها لبعض الناس تشويش، وإن رآهن ضد ذلك فتعبيره ضده، وقيل: رؤيا المرأة من حيث الجملة جيد خصوصاً إن كانت مقبلة عليه أو بشوشة طلقة الوجه.

وقال أبو سعيد الواعظ: المرأة الجميلة مال لا بقاء له، لأن الجمال يتغير **(وإن رأى)** كأن امرأة شابة أقبلت عليه بوجهها أقبل أمره بعد الإدبار، وإذا رأت المرأة شابة فهى عدوة لها على أية حالة رأتها عليها ورؤيا المرأة السمينة تؤول بخصب السنة والمهزولة بجدوبتها ولا خير فى رؤيا العجوز إلا إذا كانت متزينة مكشوفة.

(فصل فى رؤيا الصبيان والشبان) **(من رأى)** صبياً حسناً بهى المنظر معتدل القد بشوشاً مطاوعاً فإنها حصول السرور وبلوغ المقاصد ونيل بشارة بما يسر الخاطر، وقال آخرون: رؤياه تؤول بعدو، وإن كان قبيح المنظر فعدو لا محالة، وقيل: غم وضيق صدر خصوصاً إن كان شعثاً قبيح المنظر والملبس، **(ومن رأى)** صبياً شاباً وهو معروف ورأى فيه ما يشينه فضده، وإن كان مجهولاً ففيه وجهان قيل: عدو أو بشارة، وقال أبو سعيد الواعظ: الشاب عدو الرجل فإن كان أبيض فهو هدو مستور، وإن كان أدهم فهو عدو غنى، وإن كان أشقر فهو عدو شيخ، **(ومن رأى)** أنه يتبع شاباً فإنه يظفر بعدو.

(فصل فى رؤيا الصغار) **(من رأى)** أنه قدم إليه صغير حسن الوجه فإنه يؤول على وجهين: ملك وبشارة، إذا لم يحمل على الأذرع، وقيل: **(من رأى)** أنه يحمل الصغير فهو هم وحزن، وقيل: **(من رأى)** أنه يحمل صغيراً فى قماطه فإنه ينجو من هم وغم مالم يختبط الصغير، وقيل: إن كان خائفاً يكون أمناً، **(ومن رأى)** صغيراً معروفاً يلهو فليس بمحمود، **(وإن رأى)** أنه يتعلم ما يحصل له نتيجة فضد ذلك.

(فصل فى رؤيا صغار البنات) **(من رأى)** صغيرة حسنة فإنه حصول خير ومنفعة، وقيل: **(من رأى)** أنه يحمل صغيرة فهو خير مما يحمل صغيراً، أو قيل: **(من رأى)** ذلك فإن كان مريضاً أفاق، وإن كان مهموماً فرج الله همه، وإن كان محبوساً أطلقه الله، وقيل: رؤيا الصغيرة مالم يكن فيها ما ينكر فهو خير على كل حال، **(ومن رأى)** أن طواشيا أخبر بأمر فربما يكون ذلك الأمر بعينه من خير أو شر، وإن كان فى هيئة قبيحة أو بيده ما ينكر فربما يكون دعوى إلى حاكم، وإن رآه يدعوه إلى أمر معين فتأويله على معنى ذلك الأمر، **(ومن رأى)** أن إنساناً معروفاً صار طواشياً فيؤول على ثلاثة أوجه: صلاح وعبادة وعلم وحكمة، وإن كان فى حرب فحصول مذله وغلب، **(ومن رأى)** أنه صحب طواشياً فإنه يصحب أحد من طلاب الآخرة، وقال بعض المعبرين: رؤيا الطواشية تؤول على رؤيا إنسان ليس له معقول.

(فصل فى رؤيا العبيد) كل من كان فى الرق فإنه عبد سواء كان أبيض أو أسود، **(فمن رأى)** أنه اعتق عبده يدل على موت العبد، أو حصول خير للمعتق، **(ومن رأى)** أن عبده لطمه فإنه يعتق أيضاً، **(ومن رأى)** أنه صار عبداً يباع فيه فلا خير فيه، وقيل: فقر ومذله، وإن كان فى محاكمة فإن عدوه يظفر عليه.

(فصل فى رؤيا الخدم وهم الجوار) **(فمن رأى)** جماعة من الجوارِ فهو خير ونعمة خصوصاً إن كان هو مالكهن، وإن رآهن عراياً أو فيهن ما ينقصهن فليس بمحمود، وقيل رؤيا الجارية الحسنة سنة مخصبه، **(ومن رأى)** إن جارية صبيحة الوجه تأتيه، فإنه يصيب خيراً، وإن كان له رزق عند السلطان أو من يقوم مقامه فإنه يأخذه، وإن كان غائبا فإنه بخير، وإن كانت قبيحة المنظر أتاه ما يكره، **(ومن رأى)** جارية تطرح نفسها على الناس سفاحاً فإنها تكون فتنة تموج فى ذلك المكان.

١٧ فى رؤيا الظلمة والأعوان والمرجفين والجلاده والسجانة والضربه، وما يناسب ذلك

(فصل فى رؤيا الظلمة) **(من رأى)** ظالماً معروفاً يفعل أمراً ليس بزين فإنه يدل على أضراره فى ظلمه، وإن فعل ما يستحسنه الناس، فإنه يرجع عن ذلك، وقال بعضهم: يعبر بالضد، **(ومن رأى)** أن ظالما حسنت سيرته فهو عزله عما هو فيه، وإن رأى أن ظلمه زاد تعديه إلى أن بلغ زيادة المبلغ فإنه انتهاء أمر ويكون على شرف النوال، وإن رأى أنه هو ظالم فيؤول على ثلاثة أوجه: ظلم النفس، وظلم الغير، وقصور الهمة عن المصالح، **(ومن رأى)** أنه ظلم أحداً بعينه فإنه حصول ظفر للمظلوم، وكذلك إذا رأى أن أحداً ظلمه، **(ومن رأى)** أنه يسأل فى إزالة ظلم يدل على أنه مظلوم، وقيل **(من رأى)** أن المالك ظلمه فإنه يحتاج إليه فيما يليق به، **(ومن رأى)** أنه حصل منهم ظلم فى حق أحد من الأعيان فإنه يحصل له منهم ضرر ومصيبة.

(فصل فى رؤيا الأعوان) **(من رأى)** أحداً منهم وعرفه عن أمر يكرهه أو استدعى به للحاكم فلا خير فيه، وإن كان مريضاً دل على إنقضاء أجله، وإن نازع أحداً منهم فى أمر أو نازعه فحصول حذر شديد، **(ومن رأى)** أنه أبذأ لسانه على أحد منهم بفاحشة فإنه يقهر فى أمره، **(ومن رأى)** من أحد منهم ليناً فإنه مكر وخديعة فليكن على يقظة منه، **(ومن رأى)** أنه صار من الأعوان أو أحداً من بيته فحصول منفعة، **(ومن رأى)** عوانياً مشهوراً بالأذى فعل وجهين قيل حصول غرامة أو انتقام عدو.

(فصل فى رؤيا السجانه والجلاد والضربة) أما **السجانة** فرؤياهم تدل على هم وغم وضيق، أما **الجلادة** فرؤياهم تدل على حصول المراد سريعاً، وأما الضربه فتؤول على أربعة أوجه: حكم وحج وسفر وشروع فى أمر، **(ومن رأى)** الضرابين بالأسواط الفاحشة كالمقارع ونحوه يعده أحداً بوعد ويكذب.

(فصل فى رؤيا الخفراء أرباب الإدراك والحراس) **(من رأى)** خفيراً فإنه خفارة خصوصاً إن طاف عليه، وقيل مطالبة، **(ومن رأى)** صاحب درك فنظيرة درك، وقيل: احتواء على أمر مفهوم، **(ومن رأى)** حارساً فإنه يجد ما يطلبه، وقيل: رؤيا ذلك جميعه إذا كان فيه ما يدل على الخير فهو جيد والله أعلم بالصواب.

الباب الثامن عشر

١٨ فى رؤيا السنين والأعياد والأشهر والفصول والأيام والجمع والساعات

(فصل فى رؤيا السنين) **(من رأى)** رأس السنة ورأى فى ذلك ما يدل على الخير فتكون تلك السنة عليه مباركاً، وإن رأى ضد ذلك فضده، **(ومن رأى)** من يخبره عن أمر لمدة من السنين فإن كان ممن يقبل قوله فى اليقظة فربما يكون الأمر بعينه فى المدة المذكورة، وربما تدل السنة على الشهر، أو على الجمعة أو على اليوم، ورجح بعضهم أن السنة تعبر بالشهور لما ورد فى الحديث المشهور، وقيل بالمدة، وقال بعضهم السنة تؤول على خمسة أوجه: بالمرأة وبالسنة وبالبقرة وبالرهبانية وبالخصب وبالجدب.

(فصل فى رؤيا الأعياد) **(من رأى)** عيد الأضحية فإنه يدل على مصاحبته لرجل عالم الأسباب الخير، وحصول منفعة دينية منه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** عيداً من الأعياد، والناس ظاهرون من المدينة فتأويله عن ستة أوجه: عز وفرح وشرف وإطلاق من سجن وتوبة وثواب، **(ومن رأى)** عيداً ولم يكن عيداً على الحقيقة فإن كان من أهل العز والشرف فنقص فى منصبه، وإن لم يكن ذا عز فوقوف حال فى معيشته وقال جابر المغربى: **(من رأى)** عيد الأضحى فإن كان فى أوانه فإنه يصاحب من يحصل له منه نتيجة، وقيل: يبلغ مراده بمشقة وتعب، وأما رؤيا الأضحية فقد تقدمت فى بابها، **وأما شهر رمضان** ففيه ستة أوجه: توبة إلى الله تعالى، وعباده، وكف عن المعاصى، وحصول خير، وإحياء سنه وكثرة رزق، **وأما شوال** ففيه وجهان: شروع فى أمر، وافتتاح سفر، وقيل: ارتكاب أمر صعب، **وأما ذو القعدة، وذو الحجة** فيؤولان على ثلاثة أوجه: حج وسلوك أمر وحصول رزق ومنفعة.

(فصل فى رؤيا الفصول الأربع) أما **فصل الربيع** فيؤول على سبعة أوجه: استقامة فى البدن، وازدياد فى الرزق، وطيب عيش، وحصول مراد، ونزهة خاطر، وصحة منام، وتجديد سفر، وقيل **الربيع** يؤول: بالملك، والهواء غير

المعتدل (يعنى حاراً وبارداً فى وقت واحد) بحيث يحصل من ذلك ضرر فإنه يؤول بحصول مضرة من الملك لأهل ذلك المكان، وإن كان هواه معتدلاً ولا الآفاق منورة فتعبيره بخلاف ما تقدم، ورؤيا فصل الربيع فى أوانه خير من غير أوانه، وأما **الصيف** فإنه يدل على النعمة والبركة ورجاء المؤنة واكتساب الأرزاق، وإن كان من التجار فإنه يكثر السفر، وقال الكرمانى: رؤياه تؤول بالملك فإذا كان فى أوانه والأفق منوراً والأثمار مدركة فإنه يدل على العز والجاه وحصول المراد، والقوة والإحسان من الملك إلى العامة، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، وأما **فصل الخريف** فيؤول على أربعة أوجه تغير أحوال وضعف وسقم وانتهاء أمور وذهاب نزهة.

(فصل فى رؤيا الجمع والأيام والساعات) أما **الجمع** فإنها تؤول بالسنين أو الأشهر كما تقدم فى معنى الحديث، وقيل: زوجة حسنة، وقيل: اجتماع جماعة على الخير وتقوى الله وكفارة الذنوب، **(ومن رأى)** أنه يعد الأيام فإنه يدل على محاسبة أحد، وقيل عد الأيام يؤول على خمسة أوجه: منصب وأجرة وحساب وخير ونعمة وسفر، وقيل: **(من رأى)** يوماً تغير وهو متعجب من ذلك فإنه يدل على تغير أحواله، وأما الليل والنهار والحر والبرد فقد تقدم تعبيره فى فصله فى الباب الثالث.

(فصل فى رؤيا الساعات) **(ومن رأى)** الصبح وهو مضئ ونير يحصل لأهل ذلك المكان أمن وخير وراحة، **(وإن رأى)** بعد الصبح أو فى وقته ظلمة فتعبيره ضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه أمضى من هذه الساعات شيئا أول من أشهر السنة، وانتظاره ما هو طالبه من خير وشر، **(وإذا رأى)** وقتاً معلوماً مثل الظهر، والعصر والمغرب والعشاء ما لم يصدر فعل من الأفعال المتقدم ذكرها فتحسب على قدر ساعاتها ويكون التأويل على حكمها، **(ومن رأى)** ساعة من ساعات الليل فيؤول على وجهين: وجه أن حكمها يكون نصف شهر، ووجه لا حكم لها لقوله تعالى: ﴿فمحونا آية الليل﴾، وقال بعض المعبرين: لا تعبير لساعات الليل إلا كما تقدم فى الفهرست من اعتبار الوقت وما مضى منه وأما تحرير ساعته وحكم تعبيرها فمسقوط أصلاً، وفى ذلك مباحثه كثيرة واختلاف بين المعبرين وقد تقدم تعبير الليل والنهار، والحر والبرد فى بابه والله أعلم بالصواب.

الباب التاسع عشر

١٩ فى رؤيا شعر الإنسان وأعضائه وكلام الألسن واللحية والجلود، وما يناسب ذلك

(فصل فى رؤيا شعر الإنسان) قال دانيال عليه السلام: **(من رأى)** شعره طال طولاً زائداً فإنه هم وغم، وإن رأت المرأة ذلك يكون زينة وزيادة بهاء، وقيل: رؤيا الشعر لمن يكون متلبساً بزى الفقراء فلا بأس، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه حلق رأسه فى أيام الحج فإنه صلاح فى الدين وكفارة للذنوب، وإن كان فى الأشهر الحرم أو فى بعضها فإنه قضاء دين وزوال هم وغم، إن رأى ذلك ذو منصب فليس بمحمود، وإن رأت المرأة ذلك فإنه يدل على موت زوجها أو أحد محارمها، وإن رأت أن شعرها قطع أو بعضه فإنه يدل على مخاصمة مع زوجها، وقيل: حصول مصيبة، وإن رأت أن شعرها جميعه أبيض فإنه يدل على أن زوجها رجل فاسق على غير الطريقة، **(ومن رأى)** أن شعر رأسه قد سقط من غير فعل فإنه يدل على الهم والغم من جهة الأبوين.

وقال أبو سعيد الواعظ: شعر الرأس مال وطول عمر وحسنة وعز وشرف، **(ومن رأى)** أنه طال شعره فإنه فقر ودين وربما يحبس، **(ومن رأى)** أنه أجلح لا خير فيه، وقيل: هم وغم وحقارة، **(ومن رأى)** أنه كان أجلح أو أقرع وقد نبت الشعر برأسه، فيدل على زيادة أبهة وعظمة وحصول خير، **(ومن رأى)** أنه يسرح شعره بمشط فإنه عز ودولة، **(ومن رأى)** أنه نبت له شعر فى موضع لا ينبت الشعر فإنه يدل على حصول دين ثم يقدر الله تعالى بوفائه، **(ومن رأى)** أنه حلق شعر إبطه أو عانته، فإنه يدل على صلاح دينه، وقيل: حلق الإبط حصول مراد، وإن رأى أنه ينتف إبطه كان أجود، **(ومن رأى)** أن شعر عانته قد طال فهو سلطان أعجمى يصيبه ليس معه دين، وقيل طوله دناءة الفرج وفساده، **(ومن رأى)** أنه أزال شيئاً من ذلك بالنورة فإن كان غنياً ذهب ماله، وقيل: يذهب ماله فى ابتياع عقار، وإن كان فقيراً استغنى وفرج الله عنه، وإن أزال البعض وترك الباقى فيزول من نعمته شئ ويتأخر شئ، وقيل: عزه يزول وتستمر نعمته،

وقيل: **(من رأى)** أنه حلق عانته بالموسى فهو محمود، وإن رأت امرأة ذلك أصابت من زوجها خيراً.

(ومن رأى) أن شعره تجعد فحصول خير ومنفعة وإن كان فى الرق فلا خير فيه، وإن رأى ذلك عالم فليس محمود، **(ومن رأى)** أنه ينتف من صدره أو من قفاه شعراً فإن كان عنده أمانة يؤديها لصاحبها، وقيل: شعر العانة حصول ضرر وأما إن رأت المرأة ذلك فهو محمود، وقيل: إن رأت المرأة أنه قطع فهو حصول هم وغم وضرر.

وقيل: طول الشعر إذا تجاوز حده ضعف عن القيام بأهله وقيل: شقاوة، وقيل: كثرة أطفال وخوف وهموم، **(ومن رأى)** أن شاربه حلق أو حف فإنه يصيب خيراً، وإن كان مديوناً قضى الله دينه، ونقص الشارب على كل الوجوه محمود وزيادته مكروهة، فأما نقصه فيؤول على ثلاثة أوجه: عبادة، واتباع سنة، وخروج من هم وضيق وزواج أو تسر، وأما طوله فيؤول على أربعة أوجه: شرب مسكر حرام، ومنع زكاة، وديعة، وهم وغم، **(ومن رأى)** صغيراً نبت شاربه يدل على نشوة وكبره، **(ومن رأى)** أن امرأة نبت لها شارب فإنها تلد غلاماً، وإن لم تكن حاملاً أو كانت عقيمة فإنها لا تلد، **(وإن رأى)** ذلك من هو فى الرق مالم يكن فيه عيب فهو ذلك.

(فصل فى رؤيا اللحية) **(من رأى)** لحيته طالت فوق قدرها فذلك هم وغم، وقيل دين وندامة، وقيل: خفة وقلة عقل أو عدم تدبير وبلاهة، **(ومن رأى)** أنه يجذب لحيته إلى أسفل فإنه قرب أجله ونفاد عمره، وقيل ندم وحصول مصيبة، **(ومن رأى)** أنه نقص من لحيته أو رأى منها نقصاً غير شين، فإن ذلك دليل على نقصان همه وغمه وقضاء دينه، **(ومن رأى)** أن لحيته حلقت ففيه وجهان، وقال بعضهم: يدل على أنه إن كان مريضاً برئ، وإن كان مديوناً قضى دينه، وإن كان مهموماً ذهب همه وغمه، وقال آخرون: إن رؤيا ذلك مكروهة جداً، **(ومن رأى)** أن أحداً قبض على لحيته من غير إيلام فإنه يكون منقاداً له فى جميع أموره، وذلك هو المتصرف فى جميع تعلقاته، وقال بعضهم: ليس ذلك بمحمود، **(ومن رأى)** أن لحيته قد شابت من ثلاث شعرات إلى غالبها فإنه زيادة

فى أبهته وحرمه ووقار، **(وإن رأى)** أنها صارت بيضاء جداً فإنه ضعف فى القوة وقلة حرمه ونقصان فى المال، ورؤيا الشيب للشباب تؤول بقدوم غائب، **(ومن رأى)** أنه ينتف شيبه فإنه يخالف السنة ويستخف بأهل الخير، وقيل: إن الشيب طول عمر.

(ومن رأى) لحيته بيضاء وفيها بعض شئ قليل من السواد فهو على ثلاثة أوجه: إن كان له غائب فهو به مولع وربما يقدم عليه أو يأتيه ولد ذكر أو طول حياته، **(ومن رأى)** أن شعره صار نباتاً من النباتات فإنه تغير حال، وقيل: فقر وذلة، وإما الخضاب فى اللحية فإنه يدل على خفاء الأعمال ، والطاعات وستر الفقر عن الناس، وربما دل على التصنع والرياء إذا خضب بخلاف المسلمين فإنه يغطى من حاله ما يشتهر للناس فإن علق الخضاب ستر الله العيب عنه، **(ومن رأى)** أنه يختضب بطين وما أشبه ذلك مما لا يكون التخضب به، فإنه يغطى حاله بمحال بحيث لا يحتفى على الناس، أو يصيبه مكروه وجزع لقول الناس فلا تختضب بغير حناء، وكذلك فى جميع الأعضاء، **(ومن رأى)** أنه تمشط منه قمل أو نحو ذلك فإنه ينفق مالاً من ميراث، **(ومن رأى)** أنه حلق ما تحت اللحية أو حلق قفاه فإنه قضاء دين، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه نبت على لسانه شعر فإن حكمه وبيان وشعر وفطنة إلا أن يخرج عن الحد فيعود إلى الهم والحزن، وقيل أن الشعر من حيث الجملة مال، وقال بعض المعبرين: شعر الجفن والأذن والأنف جيد مالم يتجاوز الحد، وقالوا إذا أزال الإنسان الشعر من مكان يقتضى الإزالة فلا بأس به، وإن أزالة من مكان يكون حسناً فيه فليس بمحمود.

(فصل فى رؤيا الأعضاء كلها) أما **الرأس والدماغ** فهو رئيس الإنسان وفيه وجوه كثيرة سيأتى بيانها، قال دانيال عليه السلام: رؤيا الرأس تدل على كبير قوم، **(ومن رأى)** رأساً مقطوعاً وكان ذا منصب وشوكة فإنه ينتقل إلى أعظم مما فيه أو زيادة فى أبهة وحكمة، وإن كان من غير ذلك فحصول مال من غير جهة امرأة أو عز وجاه، **(ومن رأى)** أن رأسه بان منه من غير ضرب عنق وما أشبه ذلك فإنه يفارق رئيسه أو أبوابه أو معلميه، **(ومن رأى)** أن عنقه ضرب فى ملأ عظيم، وفى ذلك ما يدل على الشر وحصل بالضرب إيلام فإنه يدل على إرتكابه

معاصى عظيمة وربما كان تكفيراً أو مجازاة وقد يدل رأس الإنسان على رأس ماله، وقال بعض المعبرين: ربما دل قطع رأس على جراحته فى الحلاقة أو مفارقته قلنسوته أو عمامته أو هدم غرفته أو حل سقف داره، وإن كان فى الرق بيع، **(ومن رأى)** أن رأسه رد إلى جسده يؤول إلى ثلاثة أوجه: عود مال ضائع، أو عودة إلى رئيسه أو يرزق الشهادة، **(ومن رأى)** أنه يكلم رأساً أصاب خيراً كثيراً، وقال بعض المعبرين: من أصاب رأساً فإنه يصيب من عشرة دراهم إلى عشرين ألفاً.

(ومن رأى) رأسه كبيراً فإنه زيادة ماله، وإن كان رئيساً أو ذا منصب فزيادة فى الأبهة، وإن كان من غير ذلك فخير على كل حال، **(ومن رأى)** أن رأسه صغر فبعكس القضية، **(ومن رأى)** أنه صار له رأس يؤول على خمسة أوجه: طول فى العمر، وحكمة فى الأشغال، ونتاج فى الأمور، ومشاركة رئيس، ومصاحبة الأكابر ، وقال بعضهم ليس محمود، **(ومن رأى)** أن رأسه شج أو جرح أو كسر أول على ثلاثة أوجه: ولاية وغلب، وحدوث فى المال، وقيل: يعبر ذلك فى حق رئيسه كما تقدم، **(ومن رأى)** أن رأسه سمن أو ضخم فإنه يوفق للخيرات، **(ومن رأى)** أن فى يده رأساً فسقط منه أول على ثلاثة أوجه: حصول مال، ووسع ولاية، أو أمر ينكر، **(ومن رأى)** أن رأسه صار كرأس الفيل، فإنه يلى ولاية كبيرة إن كان أهلاً لذلك فهو جيد، **(ومن رأى)** أن رأسه كرأس الإبل يدعى على ارتكابه ما لا يجوز له، وربما دل على المسكنة والبلاهة والأنقياد إلى من هو دونه، **(ومن رأى)** أن رأسه كرأس الفيل يحصل له مال ونعمة من جهة السلطان أو ممن يقوم مقامه، **(ومن رأى)** أن رأسه كرأس البغل أو الحمارة فإنه حصول بخت جيد، وقيل: إنه يسابق أمه فى الصلاة لقوله عليه الصلاة والسلام فى الحديث المشهور، **(ومن رأى)** أن رأسه كرأس الأسد فإنه يسود فى حكمه ويقهر أعداءه، وربما يكون حصول انتصاف، **(ومن رأى)** أن رأسه كرأس الخنزير فربما يكون ميله إلى الكفر أو أهل المعاصى أو الرفض، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** رأسه كرأس بهيمة مما يجود أكلها فلا بأس به، وإن كان مما لا يجوز أكلها فلا خير فيه.

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا كبر الرأس زيادة شرف، وصغر ضده، **(ومن رأى)** أن رأسه كبرت يدل على التزويج، وإن كان عزباً، وعلى الغنى إن كان فقيراً، وإن كان غنياً فكثرة أولاد، وعلى الظفر إن كان محارباً، **(ومن رأى)** أن أحداً وضع أصبعيه فى أذنه فإنه يدل على من يغتاب عائلته، **(ومن رأى)** أحداً خرص أذنه فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أن بأذنيه قرطاً (وهو الحلق) فإن كان نوعه محموداً فى اليقظة فجيد فى حقه من ذكر أو أنثى، وإن كان ليس بمحمود فضده، **(ومن رأى)** إذانا كثيرة جداً فإنه يدل على أنه يسمع الكلام ولا يتلفت إليه ولا يعقله، **(فمن رأى)** إنه أعمى أو انفقأت عيناه فقد صد عن الإسلام بمعصية كبيرة أتاها، وقيل: إنه يصيب رزقاً واسعاً وسعادة الدنيا لما قاله الناس فى المثل السائر: لما سعد فلان عمى، وقيل: إنه يفقد أولاده لأنهم قرة الأعين لقوله تعالى: ﴿والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا﴾ الآية- وقيل: إنه يعمى عن حجته وطلب حاجته، وقيل يكون قليل المعرفة لا يدرك الأمور، ولا يعرف مقدار الناس، **(ومن رأى)** أن عينيه ابيضتا فإنه يدل على طول حزنه، **(ومن رأى)** أن عينيه عينا غريب مجهول فإنه يدل على ذهاب بصره، **(ومن رأى)** أنه كان أعمى ثم أبصر فإنه يهتدى إلى الحق.

وقال بعضهم: تؤول هذه الرؤيا على سبعة أوجه: حصول دين ومال وأولاد ولقط وبصيرة وإرشاد وشفاء من سقم، وقال بعض المعبرين: رؤية الأعمى تدل على الغربة لقوله عليه السلام: «الغريب كالأعمى ولو كان بصيراً، ضال إلى الحق»، **(ومن رأى)** أنه أعور العين فقد ذهب نصف دينه وأصاب أثماً عظيماً، وقيل: إنه ينتظر منفعة من أخيه ويرجى له نموها، وربما أنه يتخلص من الإثم، وقليل إن كان له أخ أو ولد يموت، وربما يذهب نصف ماله، وقيل: يذهب نصف عمره فيصلح ما بقى وقد يكون من أهل الجنة لقوله عليه السلام: «من عدم إحدى كريمتيه كان جزاؤه الجنة»، أو كما قال عليه السلام فى الحديث الصحيح، وقال بعض المعبرين: إنى لأكره ذلك فى المنام لأن إبليس كان أعور وكذلك الدجال، **(ومن رأى)** أنه أصيب فى عينيه، وهو ذو يسر وصلاح، وليس له ولد ولا أخ فإنه يصاب فى ماله العين، وقيل: يمرض.

(ومن رأى) أن بعينيه رمداً فإنه يحدث فى دينه فساد ويشرف على الهلاك، فإن النقص الرمد كان النقص فى ذلك، وإن زاد فكذلك، وقال بعضهم: يطلع الناس عليه بأمر ينكرون عليه فيه وليس يضره ذلك فيما بينه وبين الله، **(ومن رأى)** أنه رمد نقص من بصره ظاهراً وباطناً ، فإن ذلك هداية فى دينه بقدر ماظهر، **(ومن رأى)** أن لون جبهته ما يكره نبته فإنه يصير مديوناً فإن تغير لونها بعد النبت أوفى ذلك الدين، **(ومن رأى)** خطاً على جبينه فإن كان ملوناً يدل على حصول ولد يحصل على منفعة، **(ومن رأى)** على جبهته آية رحمة تدل على حصول الخير، ويرزق الشهادة، وإن كانت آية عذاب فتعبيره ضد ذلك، وقال جعفر الصادق: رؤيا الجبهة تؤول على ستة أوجه: جاه وقدر وعز وعلو منزلة ومعيشة ورياسة وجود.

وأما الحاجبان فهى وقاية الدين، قال الكرمانى: **(من رأى)** فيهما جمالاً وحسناً كان جيداً فى دينه، وإن رأى بخلافة فتعبيره ضده.

وأما الأنف فقال دانيال: هو جاه ومنزلة وعمر، **(فمن رأى)** فيه زيادة أو نقصاناً فعائد على ذلك، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يخرج من أنفه مخاط فإنه يدل على حصول منفعة من جليل القدر **(ومن رأى)** أنه خرج من أنفه ذبابة أو ما يشابه ذلك دل على أنه يولد له مولود، **(ومن رأى)** أنه دخل أنفه شئ من ذلك فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أن بأنفه خرقاً وبه ما يجذب إلى أسفل فإنه يدل على تواضعه أو حصول منفعة من امرأة، وقال بعضهم: ليس ذلك بمحمود إذا كان فى رؤياه ما يدل على الشر، **(ومن رأى)** أن بأنفه زكاماً فإن أموره تتعقد وليس ذلك بمحمود، **(ومن رأى)** أنه يتكلم من أنفه فإنه زوال نعمة ودولة، **(ومن رأى)** أن جلد أنفه تمزق أو ذهب فليس بمحمود.

(ومن رأى) أن أنفه تقطع فإنه يؤول على ستة أوجه: ختان له أو لولده، وانحطاط منزلة، وموت عاجل، ونازلة يكون بها فضيحة، موت ولد أو زوجة، **(ومن رأى)** أن وسخ الأنف زاد فهو مكروه له، وإن رأى أنه نظفه فهو ضده، **(ومن رأى)** أنه أنفه كبر ثم صغر وتكبب، فإنه فقر وحقارة وإن كانت زوجته حاملاً فإنها تسقط، **(ومن رأى)** أن أنفه وقع فى الأرض، فربما يأتى له ابنه

وتزول حرمته، **(ومن رأى)** أنه شم رائحة طيبة إن كانت زوجته حاملاً فإنها تأتى بولد سار، وربما يكون فرجاً من هم وغم، وإن كانت الرائحة كريهة فتعبيره ضد ذلك، وقال جابر المغربى: **(ومن رأى)** أن ليس له أنف فإنه يدل على موت أقاربه، وقيل: لا رحم له، **(ومن رأى)** أن له أنفين يقع بينه وبين أهل بيته عداوة.

وأما الوجه فإنه سرور الإنسان وشرفه، **(ومن رأى)** أن فمه أعوج لا يستطيع رده ولا إدخاله فليس بمحمود ولا خير فيه، **(ومن رأى)** أن فمه قد اتسع فإنه محمود جداً، وإن رآه ضاق فضده، **(ومن رأى)** أن رائحة فمه طيبة فإنه يصدر منه كلام حسن، وإن رأى ضد ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن لحم فمه يتناثر فإنه حصول مصيبة وخسارة، **(ومن رأى)** أنه خرج من فمه شئ يكون نوعه محبوباً فإنه كلام البر، وقيل ثناء حسن، وإن رأى أنه خرج منه ما يكره نومه فى اليقظة فتعبيره ضد ذلك **(ومن رأى)** أن فمه ختم عليه فإن لم يعرف الفاعل، وذلك له فضيحة لقوله تعالى: ﴿**اليوم نختم على أفواههم**﴾، وقال جعفر الصادق: رؤيا الفم تؤول على سبعة أوجه: منزلة ومأوى وخزانة وعلم وفتح الأمور وسوق وحاجب ووزير وبواب، **(ومن رأى)** أنه كان بلسانه ما يؤذيه أو ينكر مثله فى اليقظة فليس بمحمود.

وفصاحة اللسان، حكمة ومنطق وعذوبة الكلام، **(ومن رأى)** أن لسانه طال فإنه يكثر الكلام وربما يبسط على أحد بمضره، **(ومن رأى)** أن لسانه قد أخرجه عن فمه وجعله فى يده فإن ذلك دية تصل إليه، **(ومن رأى)** أنه عض لسانه فإنه ندامة، **(ومن رأى)** أنه ينظر إلى لسانه فإنه حافظة من الزلل، **(ومن رأى)** أن لسانه أسود فإنه يكون شاعراً، **(ومن رأى)** أن لسانه مقطوع فإنه صلاح فى دين، ربما يكون قليل الكلام مالم يكن فى مخاصمة فإن كان فيها فإنه ينكل عن حجته، ولا خير فيه، وإن كان مريضاً يموت، **(وإن رأى)** ذلك ذو شوكة أو صاحب منصب فموت كاتبه أو ترجمانه، وقيل: عزله عن سلطان، وقيل ذل وخضوع، وربما كان اللسان ذكر الإنسان وفخره وصدقة.

وأما الأسنان فى التأويل فهم أهل البيت والقرائب، فأما الأعالى فرجال وأما

الأسافل فنسوة فالناب سيد أهل بيته، أو من يناسبه، وقيل: إن الناب الأعلى الأيمن صبى يقوم مقام أبيه والأيسر دونه، وقيل: الأيمن عم والأيسر خال، وقيل: عمر صاحب الرؤيا، وأما الثنايا الفوقية فاليمنى أب واليسرى عم، وقد يكون أخوان أو عمان يقوم مقامهما، وغيرها فى النصح والشفقة، والرباعيات السفلى ابن عم أو عمه أو بنات أخوات، وقيل الضواحك الإخوان وبنوهم، وقيل: الخال والخالة، وبالجملة **(من رأى)** ما يشين الأسنان فإن كانوا من الأعالى عبروا بالرجال، وإن كانوا من الأسافل عبروا بالنساء، وقال بعض المعبرين: الثنايا السفلى أم وعمة والأضراس أجداد وجدات، **(ومن رأى)** أن أحداً يقلع أسنانه يدل على أنه يقطع رحمه، أو ينفق ماله على كره منه، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن سنه وقع فى الأرض فتلقاه يدل على أنه يولد له ولد، فإن لم يتلقه دل على موت أحد من أقاربه، **(ومن رأى)** أن أسنانه ممزوجة فليس ذلك بمحمود جداً، **(من رأى)** أن اسنانه أو شيئاً منها قد زاد فى الطول فهو جيد ومحمود وإن نقصوا أو صغروا فضد ذلك.

وقال بعض المعبرين: صغر الأسنان يدل على الحسن وكبرها يدل على البشارة، وقال السالمى: **(من رأى)** أن شيئاً من أسنانه سقط إلى حجره أو صره فى ثوبة إو وقعت فى يده فإنه يؤول على وجهين: فأما وضع حامل أو استفادة مال، **(ومن رأى)** أن فى اسنانه عيباً ينكر فى اليقظة فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: هم وحزن وأفلاس وموت وقرابة أو ضعف همة، **(ومن رأى)** أن جميع أسنانه سقطت وذهبت فإنه يؤول على خمسة أوجه: موت جميع أقاربه، وطول عمره، وذهاب ماله، وعيشة ردئية، وربما يموت، وإن سقطت فى حجره أو يده أو فيما يحصل به حفظ فتؤول على عشرة أوجه: حصول مال وكثرة نسل واجتماع أقاربه بمكان، وهدم بئر له ووفاء ديون وذهاب مال فى مصلحة، ومضى ثمان وعشرين سنة من عمره وحياة مدة اثنتين وثلاثين سنة وغرم ثلاثين درهماً إلى ثلاثين ألفاً على حسب المقام وإذهاب مال فى نفقة ويستفيد غيره، **(ومن رأى)** أنه عدم أسنانه ويتعذر عليه أكله فإنه فقر وحاجة، **(ومن رأى)** أنه ينقى أسنانه بخلال أو نحوه فليس ذلك بمحمود.

(ومن رأى) أن عنقه طال أو غلظ فهو، قوة وقهر لعدوه، وقيل: كسب مال وعدل وأمانة، وحسن القفا يدل على القرار، وقيل: عنق الإنسان صديقه أو شريكه أو أجيره فمهما رأى فيه يعبر بهم، وقيل: طول العنق يؤول على أربعة أوجه: نتاج أمره وعدل وولاية.

وأما المنكبان فيدلان على الوالدين أو الأخوين أو الشريكين، وعلى الرتبة والجمال وعلى الوصف الجميل، **(فمن رأى)** أنه حدث فيهما حادث فتأويله فيما يذكر من خير أو شر وأما العضدان فهما أخوان أو ولدان فمن رأى فيهما خيراً أو شراً فتأويله فيهما.

وقيل: **العضد** قوة الإنسان فإن رأه كما يختار كان زيادة فى قوته وإلا فضده لقوله تعالى: ﴿**سنشد عضدك بأخيك**﴾ يعنى نقويك بأخيك، وقيل: العضد ولاية لأن العادة جرت فى مصطلح الإنشاء أن يقال لذوى الولايات من جملة القابة العضدى.

وأما اليدان فتأويلهما على أوجه قيل: إن اليد اليمنى سبب معاش الرجل وماله وكسبه وإخوانه وأخذه وعطائه، واليد اليسرى عون الإنسان وصديقه ونفقته يدخره لوقت الحاجة أو شفيق من الأقرباء يساعد على الأمور وطول اليدين زيادة مقدرة، وقيل أيضاً: ما يقصد فى نفسه وقصرها ضد ذلك، وقيل: طول اليدين للإمام أو من يقوم مقامه طول حياة وزيادة وقوة أعوان وتصرف فى المملكة واستدانة أموال وبسط الحكم ونفاذ الأمر، وللتاجر ربح وللسوق حدق وهو محمود لجميع الخلق إلا للحرامى فإنه مذموم والقصر ضد ذلك، **(ومن رأى)** أن يده مقطوعة وهى معه فإنه بمنزلة ما إذا سقطت وربما يستفيد أخاً أو ولداً أو إذا ذهبت عنه فهى مصيبة وإن كان الرائى غريباً أصاب مالا ورجع إلى بلده، **(ومن رأى)** أن يده اليسرى قطعت وصل قرابته ويرى فى أهله كل خير، **(ومن رأى)** أن يديه أو إحداهما كسرت، فإنه يصاب ببلاء فى نفسه أو ذهاب ماله أو يموت من يعز عليه أو يناله مكروه من سلطان، **(ومن رأى)** أن يديه جمعا عنده فإنه يدل على أعمال البر وكف المعاصى، **(ومن رأى)** أن يده برئت منه فإنه فقر من مال أو علم أو ولد أو أخ، **(ومن رأى)** أن يده الواحد أشد بياضاً من الأخرى فإنه

ينجو من السوء، ويظفر بمن يخاصمه لقوله تعالى: ﴿**اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء**﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه يعمل بشماله كما يعمل بيمينه فإنه زيادة مقدرة على شئ لم يكن له ، **(ومن رأى)** أنه غسل يديه ونظفهما فلا بأس، **(ومن رأى)** أن يديه تشققتا فإن كان غنياً ذهب من ماله بقدر ذلك، وإن كان فقيراً فعلى وجهين استغناء أو ضعف، **(ومن رأى)** أن يديه على صدره مبسوطتان فإنه يصل إليه من صاحب له غم وهم، **(ومن رأى)** أنه قطعت يده من غير ألم فإنه يؤول على أن يهوى ويتعلق قلبه بمحبة أحد لقوله تعالى: ﴿**وقطعن أيديهن**﴾، **(ومن رأى)** أنه ألصق كفيه إلى بعضهما بعضاً دل على اجتماع أقربائه بسبب نكاح، **(ومن رأى)** أن يديه ترتعد أن يؤول على أربعة أوجه: عدم سب وضعف فى القوة والمرض وطول حياة، **(ومن رأى)** أن يديه يبستا فإنه قليل الخير، وقيل: قطع اليدين طول عمر.

وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه أدخل يده تحت إبطه وأخرجها ولها نور فإنه ينال علماً، وإن كان من أهله وإلا كان ريحاً وخيراً ومنفعة وإن أخرجها وبها نار فإنه ينال قوة وغلبة فى الأمر الذى هو فيه فإن أخرجها وبها ماء فإنه ينال خيراً وزيادة، وربما قدم عليه غائب، **(ومن رأى)** أنه عسر وهو أعسر فإنه يعسر عليه أمره الذى هو طالبه، وبسط اليدين يدل على السخاء، **(ومن رأى)** أنه يمشى على يديه فإنه يعتمد على بعض أقربائه، **(ومن رأى)** أن يديه كلمته كلاماً حسناً فإن معيشته تحسن، وإن كلمته كلاماً سيئاً فضد ذلك، **(ومن رأى)** أن يده قطعت بسبب جريمة فإنه يؤول على وجهين أما مصاهرة امرأة سواء أو يكون ليس له أمانة. وقال اسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه أدار يديه على عنق أحد من الصالحين فإنه يدل على هداية من الله تعالى، وربما كانت توبة يسلم على يديه، **(ومن رأى)** أن أحداً أخذ بيديه فنظيره، **(ومن رأى)** أنه نبت على يده ما ينكر فى اليقظة فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أن يده معدن أو نبات فليس بمحمود، والذهب ذهاب، وقال جعفر الصادق: رؤيا اليد تؤول على اثنى عشر وجهاً: أخ وأخت وشريك وولد ورفيق وقوة وغنى وولاية ومال وحجة ومصانعة وشغل. وأما الكف فإنه يؤول على وجوه.

وقال إسماعيل الأشعث: رؤيا أصابع الرجلين تدل على الزينة واستقامة الأمور، **(فمن رأى)** فيهم ما يزين أو يشين فتأويله فى ذلك، **(وإن رأى)** فى أصابعه اعوجاجاً سواء كانوا منسوبين ليديه أو رجليه فهو إنعكاس وليس ذلك بمحمود، **(ومن رأى)** أن إصبعه نبت مكان آخر فإنه يؤخر الصلاة إلى الصلاة الأخرى، **(ومن رأى)** أنه يفرقع أصابعه دل على وقوع كلام قبيح بين قرابته، وقيل: فرقعة الأصابع استهزاء وربما يرتكب ما لا ينبغى، **(وإن رأى)** الإمام أو من يقوم مقامة الزيادة فى أصابعه فإن ذلك زيادة فى طغيانه وجوره وقلة إنصافه، وقال جعفر الصادق: رؤية الأصابع تؤول على ستة أوجه: أولاد وأولاد الأخ وخدام وأصحاب وقوة الصلوات الخمس، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أصابع يمينه أطول من شماله فإنه يبذل المعروف ويصل الرحم، **(وإن رأى)** كأنه قصير الأصابع وعضديه أطول مما كانتا فإنه سخى شجاع قوى. قال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** كأن أصابع يديه قد شلت فإنه يذنب ذنباً عظيماً، وقال السالمى: **(من رأى)** أن يده اليمنى قد شلت فإنه يظلم ضعيفاً ويضرب بريئا، وإن كانت شماله مات أخوه أو أخته، وقال بعض المعبرين:انقباض الأصابع تدل على ترك المحارم.

وأما أظافرالإنسان فإنها زينته وشجاعته وقوته وزيادة دينه ونقصانه، **(فمن رأى)** منها ما يشين أو يزين فتأويله فى ذلك، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أظافره ناقصة أو مقلوعة أو مكسورة فإنه ذهاب ماله وضعف قدرته وإن رأها متساوية نظيفة فإنه صلاح فى الدنيا والدين، **(وإن رأها)** زائده وطالت طولاً يخاف عليها الكسر فإنه لاخير فيه، وقيل هم وغم وخوف، **(ومن رأى)** أنه لا ظفر له فإنه يفلس ويقل سببه، وقيل رؤية الأظافر إذا كسرت تدل على الموت، وكذلك إذا رأها صفراً، أو خضراء أو زرقاء، **(ومن رأى)** أنه يقلم أظفاره التقليم المعتاد فإنه زوال هم وغم وإن جار عليها فى التقليم غير العادة فإنه ضعف وقلة مقدرة، **(ومن رأى)** أنه يقرع بأظفاره على أسنانه فإنه يرتكب أمراً مكروهاً، **(ومن رأى)** أن صدره حار فإنه يرى من قومه منفعة، **(ومن رأى)** أن يصدره ما ينكر فى اليقظة فليس بمحمود وإن رأى ما يحمد فإنه محمود، **(ومن رأى)** أنه نزع من

صدره ما يكره مثله فى اليقظة فإنه جيد صالح وربما دل على الصلح مع الأعداء وربما دل على الرفعة وحسن المآب لقوله تعالى: ﴿ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين﴾ .

وأما الثديان فهما البنات فمهما حدث فيهما من زين أو شين نسب إليهما، **(فمن رأى)** أنه نبت له شئ مكانهما دل على زيادة البنات ونقصهما ضده، **(ومن رأى)** أنه فى ثديه لبناً فإنه زيادة دين، **(ومن رأى)** أن فى ثديه لبناً فإن كان عزباً تزوج، وإن متزوجاً فحصول غنى، **(وإن رأى)** ذلك شيخ كبير السن فإنه يفتقر، وإن كان عجوزاً دل على موتها، وإن كانت عزباء بكر فإنها تتزوج، وإن كانت طفلة جداً فربما تموت، **(وإن رأت)** المرأة أن حلمة ثديها مقطوعة لا خير فيه، وربما ماتت ابنتها، وقيل مكان مجمع المال فمهما رآه يؤول فى ذلك، وقال بعض المعبرين: رؤيا الثدى تؤول على سبعة أوجه: خزانة ومال وابنة ومعيشة وحياة ودين وشفقة، وقال جابر المغربى: ثدى الرجل يعبر بالمرأة وثدى المرأة يعبر بالبنت، **(وإن رأت)** امرأة أن لبن ثديها عاد إلى جوفها فإنه هم وغم، **(وإن رأت)** أن ثدييها أصيبا بالنار فإنه يحصل لابنها ضرر من الملك، **(وإن رأت)** أن لها ثدياً كثيرة فهو على ثلاثة أوجه: عائلة ومال وهم، **(وإن رأت)** أنها معلقة بثديها يدل على ولادتها من الزنا، وقال جعفر الصادق: رؤيا الثدى تؤول على خمس أوجه: أولاد صغار وبنات وخدم وأصحاب وإخوة.

وأما البطن ظاهره وباطنه فعند المعبرين على وجوه: مال وأولاد وقرابه ومعيشة، وقال دانيال عليه السلام: البطن ظاهره وباطنه مال ، وقال ابن سيرين: رؤيا أولاد، وقال الكرمانى: رؤيا قرابة **(فمن رأى)** أن بطنه كبر أو حسن فإنه يدل على زيادة ما ذكر، **(وإن رأى)** فيه نقصاً أو شيئاً فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن بطنه شق ونظف وغسل ما به وعاد كما كان فإنه يدل على رضا الله وتوفيقه وسلوكه الطريق الحميدة وصلاح أموره وأمنه من شر الشيطان الرجيم، **(ومن رأى)** أنه خرج من بطنه ولد أو ابنه فإنه يأتى من ذلك ويسود أهل بيته، وقال جابر المغربى: رؤيا ورم البطن مال ومشقة وحصول مصيبة، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أن بطنه نقب فإنه لا يأمن من جهة عياله، **(ومن رأى)** أن

فى بطنه ما يؤكل فإنه يدل على أن عياله يسرقون، **(ومن رأى)** أن بطنه خال وما به نقص فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: العبادة ونقص المال والصوم، وقيل: وجع البطن يدل على محبة الأقرباء وأهل البيت، وقال جعفر الصادق: رؤيا البطن تؤول على أربعة أوجه: علم وخزانة وعيش وأولاد.

وأما الكبد فإنه مال وولد وعلم وكثرة سعة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أكباداً فإنهم علوم، وربما كانوا أصحاباً يقومون مقام الأولاد، **(ومن رأى)** أن ذلك يخرج من بيته طائراً فى الهواء فإنه ان كان عالماً ينسى علمه ، وإن كان ذا منصب فإنه يعزل وإن كان له أولاد ماتوا وربما يأخذ الملك ماله وإن لم يكن له مال ففى الجملة ليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه يأكل من كبد أى شئ كان فيه حصول مال وإن كان مطبوخاً فإنه حلال، إن كان غير ذلك فمكروه.

(ومن رأى) أنه أعطى رئة فإن كان المعطى معروفاً حصل منه سرور وإن كان مجهولاً فلا بد من حصول مسرة ممن ليس يعرفه، **(ومن رأى)** أنه أعطى رئه لأحد فإنه يحصل لذلك على يديه مسرة، وإن لم يعرفه يكون بشوشاً للناس. وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يأكل رئه فإن كانت مشوبة وهى لحيوان يؤكل لحمه فإنه حصول مال بمسرة وإن كانت لمن لا يؤكل لحمه فإنه مال حرام، وقيل: الرئه رأى الإنسان، **(ومن رأى)** أن رئته مزقت فإنه قرب أجله، وربما يموت عاجلاً لأن الرئة محل الروح.

وأما الطحال فهو مال أيضاً، وقيل: دين وربما كان قوام البدن **(فمن رأى)** فى ذلك ما يزين أو يشين فهو منسوب لذلك، **(ومن رأى)** أنه صار به طحال فإنه يصل إليه مال، **(ومن رأى)** أنه يأكل مصرانا فإنه مال أيضاً، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن أمعاءه خرجت من بطنه فإنه موت، وقيل: توبة، وقال جابر المغربى: المعدة تؤول بالأولاد، وقال جعفر الصادق: المعدة تؤول على ستة أوجه: مثل الأمعاء.

وأما السرة فهى عند المعبرين معاملة الإنسان وسروره وزوجته، **(فمن رأى)** بها ما يزين أو يشين فتأويله فى ذلك، وقال أبو سعيد الواعظ ربما تكون السرة ولاية تدل على أن صاحبها يسئ العشرة مع زوجته.

وأما الأضلاع فنساء فما رؤى فيها من زين أو شين كان منسوباً إليهن، وقال الكرمانى: الأضلاع أهل البيت من النسوة **(فمن رأى)** فيها زيادة كانت زيادة فى أهل بيته وإن رأى نقصاناً فضده، وتقويم الأضلاع ما لم يخرج عن الحد جيد وانعواجها جداً مذموم.

وأما الصلب والوتين فقوة الإنسان وربما كان ولدا، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يخرج من صلبه شئ فإنه يرزق ولداً لقوله تعالى: ﴿**يخرج من بين الصلب والترائب**﴾، وقال السالمى: الصلب صلابة الانسان وقوته فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين يؤول فيهما.

وأما الظهر فقوة الانسان وظهره وجاهه وسيده وهلاكه وأخوه وفقره وكبر سنه ومصيبته وركوبه، **(فمن رأى)** أنه حمل حملاً ثقيلاً على ظهره فإنه ارتكب خطايا وأوزار لقوله تعالى: ﴿**وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم**﴾، **(ومن رأى)** على ظهره سلعة فإنه دين، وحمل الحطب نميمة وسلسلة الظهر أولاد. وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن على ظهره ميتاً فإنه يتكفل بعيال الميت.

(ومن رأى) أن له فرجاً فإنه يدل على المذلة، **(وإن رأت)** امرأه أن لها فرجين فربما تؤتى فى القبل، **(وإن رأت)** أنه ينزل من فرجها ماء فهو حصول ولد، **(وإن رأت)** أن فرجها صار معدناً من حديد أو غيره فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أن فرج زوجته من خلفها أو لا فرج لها فإنه يدل على تعطيل أمر وعجز وذل، وقطع الفرج ليس بمحمود، وقيل: ظفر الأعداء عليه، **(وإن رأت)** أنه يخرج من فرجها ما يكره نوعه فهو ولد ولا خير فيه، وإن كان نوعه محبوباً فهو ولد صالح، **(ومن رأى)** أنه ينظر إلى فرج امرأة فإنه فرج من شدة ويخرج من ضيق إلى سعة، وقيل: **(إن رأت)** امرأة أنه يخرج منها نار فإنها تلد ولداً ملكاً، **(وإن رأت)** أنه يخرج منها سمسم فإنه يدل على أن زوجها يكتم حبها، **(وإن رأت)** أنه خرج منها خبز فلا يدل على فقر وإفلاس وحاجة، ومهما رأت فى فرجها من شين أو زين فهو عائد عليها، **(ومن رأى)** أنه يفوح من فرجه رائحة عطره فإنه طاهر من الرذائل والخبيثات، **(ومن رأى)** ضد ذلك فضده، **(ومن رأى)** على فرج امرأة معروفة حيواناً يلعق منه أو يمصه أو يحوم حوله فإنه يدل على أنها

فاسقة لا خير فيها، وإن كانت مجهولة فليس بمحمود للرائى، وقيل دنيا يحوم عليها من لا عقل له، **(ومن رأى)** أنه يفوح منه رائحة عطره فإنه ثناء وذكر جميل، وإن رأى ضد ذلك فضده.

وأما الذكر فهو ولد ومال وذكرى سمعة، قال دنيال: **(من رأى)** أن له ذكرين أو ما يزيد عن ذلك كان زيادة، **(ومن رأى)** أن ذكره قطع بيد أحد فضد ذلك، وإن قطعه هو فإنه لا يولد له ولد، وإن رآه ضعفت وقلت قوته فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه ورم فنظير ذلك مالم يكن به وجع، **(ومن رأى)** أن أحداً يضرب ذكره فإنه لا خير فيه للضارب، **(ومن رأى)** أن ذكره مربوط فإنه يكتم الشهادة، **(ومن رأى)** أن ذكره صار جماداً فإنه موته، وإن صار حيواناً أو نباتاً فإن كان من المحبوبات فلا بأس به، وإن كان من المكروهات فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه خرج من ذكره شئ من ذلك فهو ولد فما كان نوعه محبوباً كان الولد جيداً، وإن كان مكروهاً فضده، **(ومن رأى)** أن ذكره خرج من صلبه وصار فريداً فإن ذلك غلام يولد له وربما يموت، وربما ينقطع ذكره من المكان الذى هو فيه، **(ومن رأى)** ذكره صغر أو حصل به رخاوة أو فقده وهو يستر ذلك ويكتمه عن الناس فإنه فقر وحاجة له، **(ومن رأى)** أنه ختن فإنه صلاح فى دينه، وكذلك إن رأى له ختانين، **(ومن رأى)** أن ذكره انتشر وانتصب، فإن الحاجة التى هو طالبها تقضى؛ لأن الذكر لا ينتشر إلا عند الحاجة، **(ومن رأى)** أن ذكره شطر نصفين وصار النصف الواحد قائماً والآخر رخواً فإنه يؤول على أربعة أوجه: تعطيل فى الأمور، وإن كان له ولدان مات أحدهما، وإن كان مسافراً قطع عليه الطريق، وإن كانت زوجته حاملاً تلد ولدين، ويموت أحدهما، **(ومن رأى)** أن ذكره دخل فى جوفه دل على أنه يكتم الشهادة، **(ومن رأى)** أن ذكره جمع حتى صار كالكبة فإنه يؤول على ستة أوجه: مال وإدخاره بحيث لا ينفع، وقصر أولاده وعجزهم عن إدراك ما بلغه من المنصاب، ومولود فيه نقص وعاهة ونقص عمره وتعسير أموره، وتكدر فى جاهه، **(ومن رأى)** أن ذكره استحال فإنه عجز بعد قوة، وقال جعفر الصادق: رؤيا الذكر تؤول على ستة أوجه: أولاد ومال وجاه وقوة وولاية وعز دولة.

وأما الخصيتان فيؤولان بالنبات وبالمعيشة وبالصيانة وبالكيس، والوقاية فما رؤى فيهما من زين أو شين كان منسوباً لذلك عند بعضهم برأس المال.

وأما الساقان فهما مال الإنسان ومعيشته واعتماد سلوكه وسياقه فما رؤى فى ذلك ما يزين أو يشين، وقال جابر المغربى: ساق الرجل يؤول بالمرأة، وساق المرأة يؤول بالرجل، **(فمن رأى)** أن ساقه التف بساق آخر فهو علامة الهلاك. وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أن ساقه حسن فإنه يساق لأمر يكون فيه سليماً وإن رآه قبيحاً فإنه يساق إلى أمر مكروه، وقال بعضهم: **(من رأى)** فى ساقيه تعطيلاً أو ما ينكر مثله فى اليقظة فإنه يعذر فى جميع ما هو قائم، **(ومن رأى)** أن ساقه خشب أو معدن فإنه يضعف عن طلب رزقه والتماس معيشته، وإن كان له عبد أو دابة ذهبت عنه أو هلاكه.

وأما الرجلان فهما الأبوان أو جملة أو ما يقوم عليه الإنسان فى مكانه من الرزق أو يحمل عليه من الدواب، ويحتوى عليه من ثروة أو سفر فما رآه فى ذلك من زين أو شين كان تأويله فيهما، وقال دانيال: **(من رأى)** أن رجله الواحدة قطعت أو كسرت فإنه يدل على ذهاب نصف ماله أو موت أحد أبويه، **(ومن رأى)** ذلك الحادث فى رجليه فإنه يدل على سفره أو ذهاب ماله أو موته نحاساً فإنه يدل على زيادة عمره وماله، **(ومن رأى)** أن رجليه زجاج فإنه يدل على قصر أجله ونقصان ماله، **(ومن رأى)** أن رجليه شدا أو ربطا فإنه يصل إليه ممن فعل به ذلك خير ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه بفرد رجل وأنه يسير عليها مجداً فإنه يعتمد على من لا يحصل له منه نتيجة ويكتفى بغيره عما أمله منه وزيادة، **(ومن رأى)** أن رجله شدت إلى خشب فهو محمود، **(ومن رأى)** أن رجله تحولت رجل شئ من الحيوان فهو دليل القوة.

وقال بعض المعبرين: يتعين على **(من رأى)** أن رجليه كسرتا أن لا يقرب ذا سلطان أبداً، **(ومن رأى)** أن رجله تتوائب فإنه يطلب الزواج، **(ومن رأى)** أن برجليه ما يؤلمه وليس يعلم مكانه فإنه يدل على نقصان ماله بحيث لا يشعر بسببه، **(ومن رأى)** أن له أرجلاً كثيرة فإن كان فى قصده السفر فإنه يسافر وإن كان فقيراً يستغنى، وإن كان ذا حاجة قضيت وإن كان مريضاً شفى، وقال جابر

المغربى: **(من رأى)** أن رجليه صارتا كأرجل الطيور فهو محمود، **(ومن رأى)** أن رجليه منقوشتين لا خير فيه، وقال جعفر الصادق: رؤيا الرجلين تؤول على سبعة أوجه: عيش وعمر وسعى ومال وقوة وسفر وامرأة.

وأما القدمان فزينة مال الرجل وأعمال بره وسره وأصابعهما جواره وغلمانه، **(فمن رأى)** فيهما من زين أو شين فإنه يؤول فى ذلك.

وأما العظام فمال الرجل الذى منه معيشته والعبيد والدواب فمهما رآه فى ذلك من زين أو شين يؤول فيهم.

ورؤيا المخ تؤول على ثلاثة أوجه: مال مخفى وعقل راجح وصبر مشكور.

وأما العصب والعروق فهو مؤلف أمره وسائر أهل بيته وعصبته، ف**(من رأى)** فى ذلك ما يزين أو يشين فتأويله له فى ذلك، **(فمن رأى)** أن عصباً من أعصابه أو عرقاً قطع أو يبس فهو على وجهين: أما خلل فيما ذكر أو موت، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن أعصابه وعروقه زادت فإنه تكثر عصبته، وحشمه ونسله، وقال أبو سعيد الواعظ: العصب والعروق من سائر الحيوان جميعه أمر يحصل به منفعة، وقيل قطع العروق غرامة.

وأما الجلد فهو زينة ورياسة وستر وبركة وقوة ومعيشة ومؤنة وحياة وكسوة ف**(من رأى)** فى ذلك ما يزين أو يشين فيؤول عليهم.

الباب العشرون

٢٠ في رؤيا ما يلحق الإنسان من الأمراض والقروح والنوابت والبرص والجرب والجذام والجنون وجميع الآفات

قال الكرماني: الضعف والمرض ليس بمحمود لأنه فساد في الدين لقوله تعالى: ﴿لئن لم ينته المنافقون﴾ الآية، وربما كان يكثر الأباطيل، وقيل: **(من رأى)** أن مرضه طال فإنه يلقى الله على خير حاله، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه مرض من غير ألم فإنه يرى قرة عين ولا يموت تلك السنة، وقال بعض المعبرين: هم وغم وربما أنه يخالف من أشياء يرجوها، **(وإن رأى)** المريض أنه عاد صحيحاً وهو يكلم الناس أو يكلمونه فهو برء وحصول شفاء، **(وإن رأى)** ذلك وأنه لا يتكلم مع أحد وهو خارج من منزله ربما دل على موته.

(ومن رأى) أن ذا سلطان مريض فليس بمحمود في حق الرائي، وإن كان بينه وبين أحد خصام فإنه مغلوب، **(وإن رأى)** هذه الرؤيا من هو في حرب أصابه في أعضائه جراحة ، **(ومن رأى)** أنه ضعيف برأسه فإنه يدل على أنه يرتكب معاصي كثيرة فليتب إلى الله ويرجع ويتصدق فلعله يغفر له لقوله تعالى: ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه﴾، **(ومن رأى)** أن جبينه يؤلمه فإنه نقصان وهم وغم وحزن وقد تقدم بعض الكلام في الأعضاء على ما يتعلق بالعين، وأما إذا رأى أحد يداويه أو يكحله فإنه يدل على الخير والصلاح، **(ومن رأى)** أن أذنه بها وجع فإنه يستمع ما يكره من أعدائه، **(ومن رأى)** أن أنفه يؤلمه أو به ما ليس يحمد مثله في اليقظة فإنه يصل إلى مضرة، **(ومن رأى)** أن لسانه يؤلمه فإنه وبال في حقه وربما يكون كذباً، **(ومن رأى)** أن في فمه ضعفاً وألماً فإنه ينكر على كلامه الذي يتكلم به، **(ومن رأى)** أن في فمه ضعفاً وهو يؤلمه فإنه هم وغم وحزن، **(ومن رأى)** أن أسنانه بها وجع فإنه حصول هم وغم من جهة أقربائه، **(ومن رأى)** أن برقبته وجعاً وهو يؤلمه فإنه يكون عنده أمانة أهملها ولم يوف بذلك.

(ومن رأى) أن قلبه ضعيف وبه ألم فإنه يأكل الحرام، **(ومن رأى)** أن ظهره به ضعف فإنه لا خير فيه، وربما إن كان كبير السن يحصل له ما يغمه وربما دل

على الذلة، **(ومن رأى)** أن بجنبه وجعاً فإنه يدل على تكدر القلب والخاطر من جهة قومه وضيق صدره، **(ومن رأى)** أن بكبده مرضاً وهو يؤلمه فإنه يكون قليل الشفقة على عياله وليس عنده التفات إليهم، **(ومن رأى)** أن بيده مرضاً فإنه يجفو أخاه أو شريكه أو صديقه، **(ومن رأى)** أن بأصبعه ضعفاً وألماً فإنه يكون مقصراً فى صلاته، **(ومن رأى)** أن صدره ضعيف وبه ألم فإنه يكون مهملاً فى حق عياله ولا يرضيهم فى قوتهم، **(ومن رأى)** أن أبويه ضعفا وقد هزلا أو أحدهما فلا خير فيه، وقيل: إدبار دنيا عنه، **(ومن رأى)** كأنه يخدم ضعيفاً فإنه يكسب الأجر والثواب وقليل يتقرب إلى فاسد الدين بما يحسن برأيه وهو فى ذلك مذموم، **(ومن رأى)** أن بصدره الما من سعال وخرج به بلغم فإنه يشكو حاله لأحد بسبب ماله وإن شغل بسوقه فإن الشكوى تكون محالاً، وإن كانت السعلة رطبة فإنه يشكو من أهل بيته، وإن كان بدم فإنه يشكو من أولاده، وإن كانت صفراء فإنه قليل الذرية وخلقه ضيق، وإن كان السعال بحضرة ذوى مناصب فإنه يكون مهموماً بسبب الدين، وقال بعض المعبرين: رؤيا الضعف من السعال تدل على المقدرة والضعف.

(ومن رأى) أنه أراد السعال وهو ضعيف لم يخرج ذلك منه فلا خير فيه وربما يكون قرب أجله، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه ضعيف وهو شاب وأراد السعال فظهر منه بلغم فإنه خير وفرج من هم وغم، ومن شرق من سعاله فإنه يموت، ولا خير فى الشرق، **(ومن رأى)** أنه ضعيف بالسعال لا يتوب بل يتزايد فى الفسق والعصيان، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الأمراض من الرطوبة يدل على التهاون بالفرائض والطاعات، والأمراض الحارة دليل على هم من قبل الملك وأما الأعرض من اليبوسة فإنها تؤول بإسراف المال فى غير مرضاة الله تعالى، وأخذ ديون من الناس ولم يعزم على قضائها، **(ومن رأى)** أنه وقع فى مكان طاعون فإنه يحدث فيها حرب وفتن، **(ومن رأى)** أنه مسموم فإنه قد لج فى أمر قد جد فيه وربما يصيبه هم وغم وكرب فإن قتله السم أصاب بسبب ذلك خيراً، وقال بعض المعبرين: السم مال حرام فمن أكل منه أو ملكه فإنه يصيب مالا بقدر ذلك خصوصاً إن رأى بجسمه ورماً منه، وقال بعضهم: **(من رأى)** أنه

يشرب السم فإنه يكون عنده حقد بسبب شخص وهو يكتمه، **(ومن رأى)** أنه مجنون فإنه حصول مال حرام من ربا، **(ومن رأى)** فى جسمه قوباً كثيراً أو واحدة فإنه مال يخشى صاحبه من مطالبته، وقيل: القوبة فى الجسم كلام يطبع فيه يحصل به نقص وربما يكون حصول أمر يكرهه وأما الصحة من هؤلاء فمحموده، وإن لم يكن فيه حصول مال.

(ومن رأى) أن على بدنه شيئاً من القروح والنوابت فإنه يصيب بقدرها مالاً حرماً إلا أن يكون فى عنقه فإنه ديون وأمانات، وعليه قال بعض المعبرين: **(من رأى)** فى جسده شيئاً من ذلك نزل به، وقيل: تصاب زوجته فى أقربائها، وقيل: يضرب بالسياط، وقيل: أنه يأكل لحوم الناس بالغيبة والنميمة وربما تخرج القروح على أوجه كما يرها، **(ومن رأى)** أنه محموم فإنه حصول كرب وهم وغم، **(وإن رأى)** أنه بالباردة فإنه حصول أمر يكون فيه مغلوباً وليس فى الرؤيتين خير أبداً . **(ومن رأى))** أنه به قولنجاً فهو مقتر على عياله فى رزقه، **(ومن رأى)** أن به وجعاً فى بطنه أو ثقلاً فإنه يدل على محبته لأقربائه **(ومن رأى)** أن بسرته الما فإنه يدل على أنه يسئ المعاملة مع أهله، **(ومن رأى)** أن بقلبه ألماً دل على نفاقه وشكه فى الحق لقوله تعالى: ﴿**فى قلوبهم مرض**﴾ وأما الكرب فى القلب فيدل على التوبة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن بقلبه ألماً فإنه يدل على زيادة مال.

(ومن رأى) أن كبده عليل فيؤول بتأسفه على ولده، **(ومن رأى)** ضعفاً فى طحاله فيدل على أنه يفسد مالا، **وأما ضعف الرئه** فيدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** ضعفاً بظهره فإنه يؤول بكبر سن الإنسان والانحناء افتقار، **(ومن رأى)** بفخده الما فإنه يؤول بالعشيرة، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** ضعفاً فى أحد أعضائه ولم يصبر عليه فإنه يسمع كلاماً قبيحاً من قريبه الذى ينسب إليه العضو، **(ومن رأى)** ضعفاً فى أحد أعضائه من خدش أو جرح فإن الخادش يحصل منه مضرة، **(ومن رأى)** بجبهته ألماً لا يستطيع النتاج منه فإنه يموت عاجلاً، **وأما ضعف السمع** فإنه ضعف فى المقدرة والمعيشة، وأما الألم فى الثديين فإنه ضرر.

٢١ فى رؤيا الدم والقيح والصديد والسم والقيئ والامتلاء ونحوه وما يخرج من السبيلين

(فصل فى رؤيا الدم) **(من رأى)** أنه يخرج منه دم من غير جرح فإنه إن كان ذا منصب يقبل الرشوة ويتناولها وإن لم يكن فحصول ضرر، **(وإن رأى)** الدم يخرج من جراحات فحصول هم وغم وخسارة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يشرب دماً فإنه حصول مال حرام أو إهراق دم بغير حق.

(ومن رأى) أن بجسمه مكاناً يخرج منه دم أو صديد فلطخ جسده أو ثوبه فإنه يصيب مالا حراماً بقدره وإن لم يلطخ شيئاً فإنه يخرج من إثم، **(ومن رأى)** أنه يسيل من وجهه دم أو قيح ولطخ ثوبه وجسده فنظيراً الأول وإن لطخ غير مما يخرج منه فإنه يدفع ماله إليه إن كان يعرفه، وإن جهله فخسارة، **(ومن رأى)** أنه يخرج من جسده دم من طعنه برمح فإنه يصح جسمه ويكثر ماله، وإن كان مسافراً دل على السلامة ورجوعه، **(ومن رأى)** أنه يخرج دم من عروقه فإنه يؤول بنقص فى ماله على قدر الدم وإن كان فقيراً استفاد مالا بقدره، **(ومن رأى)** دماً يخرج من قضيبه فإنه يدل على سقط زوجته، **(ومن رأى)** دماً يخرج من دبره فإن أصاب بدنه أو ثيابه نال مالاً حراماً.

(ومن رأى) دماً يخرج من أسنانه يصيبه هم من قبل أقاربه، قال جابر المغربى: **(من رأى)** دماً مجموعاً بمكان ثم وقع فيه فإنه يتهم بما يخاف عليه منه من قتل نفس بغير حق.

(فصل فى رؤيا القيح والصديد) قال جابر المغربى: **(من رأى)** أن به علة من العلل مملوءة بشئ من ذلك فإنه مال ومنفعة من وجة حرام فإن رأى أن ذلك سال منه أو خرج فإن ذهابه عنه. وقيل: **(من رأى)** أن شيئاً من ذلك انبط وخرج منه شئ فإنه فرج من غم وهم ونال راحة من تعب وشدة.

(ومن رأى) أنه لحس شيئاً من ذلك فإنه يأكل مالا بكراهية. وقال بعض

المعبرين: يكون زانياً، وقال أبو سعيد الواعظ: الدم يؤول بالذهب، والقيح يؤول بالفضة وربما كان أمراً قبيحاً ينكره الخاطر.

(فصل فى رؤيا السم) تقدم الكلام فى ذكر الأمراض عليه لكونه من جملة العلل، وقال بعض المعبرين: تعبيره جملة مال حرام وحرب وقتل النفس وشغل لا فائدة له فى أمر من أمور الآخرة، وقال أخرون: استعمال السم طول حياة ومنفعة دنيوية.

(فصل فى رؤيا القئ والامتلاء ونحوه) **(فمن رأى)** أنه تقيأ وكان ذلك سهلاً عليه فإنه يدل على التوبة من المعصية والرجوع إلى الله تعالى أو رد الحق إلى أهله وإن عسر عليه ذلك يكن عقوبة والتسهيل خير يناله، **(وإن رأى)** ذلك المريض فهو موته، وإن رأته امرأه حبلى فإنها تسقط، **(ومن رأى)** أنه أكل قيأه فإنه يرجع فى هبته كالكلب يرجع فى قيئه، وقيل: بخل وتقتير، **(ومن رأى)** أنه يريد القئ ولا يقدر على ذلك أو جاء لحلقه ثم رجع فإنه يدل على صعوبة التوبة عليه وإن تاب يرجع إلى المعصية، **(ومن رأى)** أنه تقيأ ولم يخرج منه شئ أو خرج ما يكرهه فإنه يدل على المرض، وإن خرج بلغم فإنه يعافى سريعاً، وإن تقيأ دماً فإنه يدل على الوفاة، وإن كان صفراء فإنه يأمن من الضعف، وإن كان سوداء فإنه يخلص من الهم والغم، **(ومن رأى)** أنه تقيأ جميع ما فى بطنه يدل على هلاكه، وقال جعفر الصادق: رؤيا القئ على ستة أوجه: توبة وندامة ومضرة وإخلاص من غم وأداء أمانة وحل أمور صعاب، **(ومن رأى)** أنه تقيأ كثيراً حسن اللون فإنه يولد له ولد حسن، وقيل: غير ذلك.

(فصل فى رؤيا الامتلاء) **(من رأى)** أن به امتلاء فإنه يؤول على وجهين: لسعة وتغير البدن، وقيل رؤيا للتاجر تدل على صدقه فإن خرج منه شىء بين يدى شاب فإنه يفشى سره لعدوه، وربما يحصل ثم يذهب.

(فصل فى رؤيا ما يخرج من الإنسان من البول والغائط والريح) قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه بال فى مكان يقتضى أن يكون محله فإنه فرج من هم وغم، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه بال دماً فإنه يولد له ولد ناقص، **(ومن**

رأى) أنه بال على مصحف فإنه يأتيه ولد يكون حافظاً وطالب علم، **(ومن رأى)** أنه بال البعض وتأخر باقيه فإنه إتلاف بعض ماله بيده وتضييع الباقى بمشقة.

(ومن رأى) أنه بال والناس يمسحون وجوههم من بوله فإنه يأتيه ولد تتبرك به الناس من صلاحه، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه بال فى مسجد فإنه يدخر ماله، **(ومن رأى)** أنه بال على ثيابه فإنه ينفق ماله على عياله لكن بخصومه.

(ومن رأى) أنه يبول بوعاء له فإنه ينفق نفقة من كسب حلال، **(ومن رأى)** أنه يبول وآخر أيضاً يبول فاختلط بولهما وقع بينهما مواصلة ومصاهرة، **(ومن رأى)** كأنه حاقن فإنه يغضب على امرأته فإن غلب البول عليه ولم يجد موضعاً فإنه يريد دفن مال ولا يجده، **(ومن رأى)** أن إنساناً بال عليه فإنه ينفق ماله عليه، **(ومن رأى)** أن امرأة تبول كثيراً فإنها تشتهى الرجال، **(ومن رأى)** أنه يشرب بول أحد معروف فإنه يكثر محبته، وربما كان ضد ذلك، **(ومن رأى)** كأنه بال أصفر يأتيه ولد ضعيف.

(فصل فى رؤيا الغائط) وهى تؤول على وجوه كثيرة وللمعبرين فيها اختلاف وقد عددوها وكل منهم تكلم بشئ، ونذكر ما قالوه فى الأصل ثم نفرع قول كل منهم: الغائط مال حرام ورزق من ظلم وقطع طريق وفاحشة وغضب على امرأته وخطيئة ومرض وندامة وذله وكشف أمر مستور وخيانة وغرامة وإتلاف وشقاء وتهمة ونتاج بستان وصدقة وهم وغم ومنقصة ومنفعة وطلاق وغير ذلك.

(ومن رأى) أنه تغوط فإنه يخرج منه مال وإن كان فى كنيف وما يشبهه مما يحترز به فإنه نفقة فى منافعه، وإن كان فى ميضاة خرج فى جناية أو غرامة، وإن كان فى ثوب أو فى آنية خرج بسبب امرأة، وإن كان فى طريق خرج فى التلف والذهاب، وإن خرج فى واد أو نهر فيخرج على يد سلطان أو حاكم فتنة أو غاره وإن تغوط تحته ولا يشعر به من حوله نقص ماله ولم يفطن به شريكه ولا أهله، **الحدث الجامد** إذا خرج من الإنسان يذهب من المال بقدره، وإن كان سائلاً ذهبت علته، وإن كان شبه الوحل وبه عذرة مقطعة فإنه يصيب هما وخوفاً من

ذى سلطان، فإن كان الحدث سخناً فإنه يمرض أو يتهم بتهمة، **(ومن رأى)** أنه حين أحدث رآه الناس فإنه يفتضح فى مغرم من قبل السلطان، **(ومن رأى)** أنه أحدث شيئاً من الحيوان ففيه وجهان: مفارقة ومولود، والتعبير فى ذلك ما كان محبوباً أو مكروهاً .

وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يجمع غائطاً أو ادخره أو جئ إليه أو وقع نظره عليه فإنه رزق من ظلم، وإن كان من عوام الناس لا مقدرة له على ظلم فإنه من وجه حرام، وقد يكون فرحاً من غم، وإن كان صاحب الرؤيا غنياً يؤدى زكاة ماله.

(ومن رأى) أنه خرج منه غائط فهو على وجهين: خوف من سلطان وغرامة، وللمسافر قطع الطريق، **(ومن رأى)** أنه يشم رائحة شئ من ذلك فإنه ضده، وقال بعض المعبرين: أكره سماع ذلك وريحه سواء كان فى اليقظة أو فى المنام منى أو من الغير، وقيل: رؤيا إحداث الريح سواء كان لها صوت أو ريح أو لم يكن تؤول على أربعة أوجه: فضيحة وفرح وراحة وكلام سوء والله أعلم بالصواب.



فى رؤيا الفصد والحجامة والتشريط والكى وإدهان البدن وشرب الدواء والسفوف والاحتقان ونحوه

(فصل فى رؤيا الفصد) قال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يفصد فإن كان الفاصد شيخاً فإنه يسمع كلاماً من صديقه لا يرضيه، وإن كان شاباً فإنه يسمع من عدوه ما لا يرضيه، وربما كان غرامة خصوصاً أن فصده بالطول وخرج منه دم فإنه نصيبه نائبة من السلطان أو ممن يقوم مقامه ويأخذ منه مالا بقدر الدم الخارج، فإن فصده بالعرض فإنه غرامة لكن بإرادة، فإن فصده عالم وخرج منه دم فى طست أو طبق فإنه يمرض ويذهب ماله على العيال والأطباء لأن الطبق هو الطبيب.

(ومن رأى) أن افتصد وخرج منه دم أسود وحصل له فى بدنه صحة فإنه يصح فى دينه والفصد فى اليمين زيادة فى المال وفى الشمال زيادة الأصدقاء، **(ومن رأى)** أنه ينوى الفصد فإنه يتوب إلى الله فإن رأى كأنه افتصد ولم يخرج منه دم فإنه تعطيل أمر.

(فصل فى رؤيا الحجامة) وهى أمانة وشرط وعزل وذهاب مال فى منفعة ونجاة من كرب وخلاص من سجن وكتاب وظفر صحة وجسم وطلاق امرأة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** انه احتجم فإنه يقلد أمانة أو يكتب عليه كتاب أو يشفى مما به وإن كان مريضاً برئ لقوله ﷺ: «شفاء أمتى ثلاث آيات من كتاب الله أو لعقة عسل أو كأس من الحجامة».

(**(ومن رأى)**) أنه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فإنه يموت لأن معن بن زائده لما أناخ بباب بيت رأى فى منامه كانه احتجم وتلطخ سرادقه بدمه فلما أصبح دخل عليه أسودان فقتلاه، **(ومن رأى)** انه يشرط آذانه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: ضعف وخروج بعض مال فى مصلحة وفرح.

(ومن رأى) أنه يشرط ولم ينزل منه دم فإنه حصول أمر يكرهه وقال بعض المعبرين: رؤيا الشراطة تدل على أنه شرط مع أحد شرطاً فإن سال دم وفى شرطه وإن لم يسل لم يوف به، وقال بعض المعبرين رؤيا الشراطة للصغار تأديب وللكبار إخراج مال.

(فصل فى رؤيا الكى) وهو إصابة مال من كثرة إنفاقه فى غير طاعة الله تعالى لقوله تعالى: ﴿**يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها**﴾ الآية. وربما دل على بخل صاحبها، وقيل: الكى كلام موجع، وربما كان لذوى المناصب ثباتاً فى الأمور، وربما دل الكى على التزويج والسفر وللنسوة على الولادة، وقال دانيال: **(من رأى)** أنه يكوى أحداً أو يكوى فإنه سماع كلام لا فائدة فيه، وربما يؤثر فى قلبه أو يتهم بتهمة وإن كان الكى بسبب علة فإنه يدل على صلاح دينه ودنياه.

وقال جعفر الصادق: **(من رأى)** أنه يكوى بالنار فإنه يدل على منع الزكاة وربما يكون مشغولاً عن عسكر الملك.

(فصل فى رؤيا شرب الدواء) **(ومن رأى)** أنه يشرب الدواء بسبب مرض به وكان موافقاً فإنه يدل على صلاح دينه، وإن لم يكن موافقاً فإنه يزول عن صلاح دين، **(ومن رأى)** أنه يصنع الدواء للناس فإنه يحسن بهم، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه شرب دواء حصل به إسهال زائد يسقط القوة فإنه يدل على حصول مضرة وأن كان بخلافة يكون خيراً ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه شرب دواء وزال عنه عقله فإنه يحصل له فرج من الغم، قال أبو سعيد الواعظ: كل شراب أصفر اللون فهو دليل على المرض، وكل دواء سهل المأكل والمشرب فهو دليل على شفاء المرض، واجتناب الصحيح ما يضره، وإن كان كريه المطعم لا يكاد يسيغه فهو دليل على مرض يسير يعقبه برء والأشربة التى يسهل شربها صالحة للفقير على ما فيها من سبب العافية وغير صالحة للغنى لأنه لا يتناولها إلا فى وقت الحاجة من مرض صعب يضطر إلى شربه وأما السويق فهو حسن ودليل على سفر فى طاعة الله تعالى.

(فصل فى رؤيا الاحتقان) **(من رأى)** أنه يحتقن فإنه يحصل له حصر بالغ ويحول من حال إلى حال بحيث إنه يكون فى ذلك غائب الصواب وربما دل على ضيق المعيشة.

وقال جعفر الصادق: **(من رأى)** أنه احتقن وحصل له بذلك ما يكدر عليه فإنه ليس بمحمود وأن رأى بخلاف ذلك فهو خير ومنفعة، وقيل: الحقنة من داء يجده يدل على رجوع صاحبها فى أمر يرجع إلى الدين، وإذا كانت من غير داء فإنه يرجع فى هبته أو وعده.

(فصل فى رؤيا أدوية تستعمل للأعضاء وللمعالجات) وأما معالجة العين فصلاح الدين، والاكتحال للتداوى تفقد أمور الدينا، وأما السعوط فيدل على شدة الغضب، وأما التمريخ بالدهن الطيب فثناء قبيح، وقيل الدهن فى الأصل غم، **(وإن رأى)** كأن قارورة دهن وهو يأخذ منها، ويدهن غيره أو يدهن به فإنه مداهن أو حالف بالكذب أو نمام لقوله تعالى: ﴿**ودوا لو تدهن فيدهنون**﴾، وقيل: **(من رأى)** أن وجهه مدهون فإنه رجل يصوم الدهر، وقال بعضهم الدهن يدل على المكر والمداهنة وقيل: **(من رأى)** كأنه دهن رأسه حتى جاوز المقدار وسال على الوجه فإنه حصول هم وغم وإن لم يجاوز المقدار المعلوم فهو زينة، **(ومن رأى)** أحداً من أرباب العلاج وكان حسن المنظر فإنه محمود وإن كان بضده فبضده والله أعلم بالصواب.

الباب الثالث والعشرون



فى رؤيا أحوال تكون من الإنسان فى يقظته مما يأتى فى جميع الحركات التى يفعلها ذلك مفصلاً

أما **الانقلاب** **(من رأى)** أنه أنقلب على رأسه فإنه حدوث مصيبة، وربما كان انقلاب رئيسه عليه، **(ومن رأى)** انه انقلب من جنب إلى جنب فهو تغير حال، **(ومن رأى)** أنه انقلب بظهر فإنه اجتناب معصية.

وأما **البكاء** **(فمن رأى)** أنه يبكى بغير صراخ فإنه فرج من هم وغم، **(ومن رأى)** أنه يبكى بصراخ فهو حصول مصيبة لأهل ذلك المكان، **(ومن رأى)** أنه تدمع عيناه بغير بكاء فإنه يظفر بمراده، **(ومن رأى)** أنه يبكى ولم يخرج من عينه دمع فليس محمود، وإن جرى مكان الدمع دم فإنه يدل على الندم على أمر قد فات منه ويتوب.

وقال أبوسعيد الواعظ: البكاء قرة العين **(فمن رأى)** أنه يبكى على إنسان يعرفه وقد مات ومع البكاء نوح، فإنه يقع كما يراه وفى عقبه مصيبة من موت أو هم أو تشنيع، **(فإن رأى)** كأن الناس ينوحون على وال قد مات وتمزق ثيابهم وينفضون التراب على رؤوسهم فإن ذلك الوالى يجور فى سلطان، **(وإن رأى)** كأنه مات وهم يبكون خلف جنازته من غير نوح فإنهم يرون من ذلك الوالى سروراً. وقال الكرمانى: **(من رأى)** كأنه يبكى فإنه يفرح فرحاً شديداً، وإن كان البكاء بصراخ فإنه يدل على مصيبة لقوله تعالى: ﴿وهم يصطرخون فيها﴾.

وأما **النوم** **(فمن رأى)** أنه نائم فإنه فساد فى دينه وربما كان غافلاً عن مصالح نفسه لقول الإمام على -كرم الله وجهه-: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا، وقد جاء فى الدعاء اللهم نبهنا من نومة الغافلين، **(ومن رأى)** أنه مستلق على قفاه فإنه يقوى أمره، وتقبل دولته وتصير الدنيا تحت يديه لأن الأرض مسند قوى ويكون نصب عينيه.

(ومن رأى) أنه نائم مبطوح فإنه يذهب ماله وتضعف قوته ولا يشعر بمجرى الأحوال ولا يدرى كيف تصرف الأمور، وقال بعض المعبرين: النوم لصاحب الحظ والسعادة محمود لقول بعضهم:

وإذا السعادة لاحظتك عيونها . . فنم فالمخاوف كلهن أمان

(ومن رأى) أنه يغشاه النعاس فإنه أمان لقوله تعالى: ﴿**إذ يغشيكم النعاس أمنة منه**﴾ ، **(وإن رأى)** ذلك من هو فى حرب فإنه يخاف عليه، وقال السالمى: النوم راحة، **(ومن رأى)** أنه يغنى فى موضع يقع هناك كلام كذب أو كيد يفرق بين الأحباب، لأن أول من غنى إبليس لعنه الله.

وأما **الشعر** ففيه وجوه فإن كان فيه حكمة وموعظة وما أشبه ذلك فهو صالح وحصول أجر وثواب، وقال بعض المعبرين: يدل على حكمة لقوله عليه السلام: «إن من الشعر لحكمة» وإن كان ليس فيه شئ من ذلك فإنه قول باطل وزور، **(ومن رأى)** أنه زال غمه فتأويله بخلافه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه حزين مغموم فإنه يرزق فرحاً شديداً وسروراً بالغاً لقوله تعالى: ﴿**فأثابكم غما بغم**﴾ الآية، خصوصاً إن كان الرائى من أهل الدين والصلاح فيكون الفرح والسرور أبلغ، وإن كان من أهل الفساد فلا بد له من سكرة يحصل بها غم.

وأما **الفرح** فإنه ليس بمحمود، **(فمن رأى)** أنه فرحان مسرور فإنه حزن وغم. وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه فرح من جهة أحد فإنه يحزن منه، وقال الكرمانى: رؤيا الفرح للحى حزن وللميت بشارةوخاتمة خير ودلالة على أن الميت راض عنه، وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤيا الفرح والسرور على حصول فضل من قبل الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿**فرحين بما أتاهم الله من فضله**﴾.

وأما **الغضب** **(فمن رأى)** أنه أغتاظ على إنسان فإن أمره يضطرب وماله يذهب لقوله تعالى: ﴿**ورد الله الذين كفروا بغيظهم**﴾ الآية، **(وإن رأى)** أنه غضب على إنسان لأجُل الدنيا فإنه متهاون بدين الله تعالى، **(وإن رأى)** أنه غضب لأجل الله تعالى فإنه يصيب ولاية لقوله تعالى: ﴿**ولما سكت عن موسى الغضب**﴾.

وأما **المقارعة** فقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** كأنه يقارع رجلاً فإنه يظفر به ويغلبه فى أمر حق أو وقعت عليه نازلة وحبس لقوله تعالى: ﴿**فساهم فكان من المدحضين**﴾، وقال بعض المعبرين: رؤيا المقارعة بالأصابع تدل على طلب أمر مغيب.

وأما **المصارعة** فإن اختلفت الأجناس فالصارع غالب كالآدمى والحيوان أو

الجن وما أشبه ذلك، وإن كانت المصارعة بين رجلين فالصارع مغلوب وأما الدفاع فهو نوع من الصراع فى الغلبة.

(ومن رأى) أن رجلاً معروفاً عضه فإنه يدل على ألم منه أو من سميه، **(ومن رأى)** أن رجلا مجهولاً عضه فإنه يحصل له مضرة من عدوه، **(ومن رأى)** أنه عض إنساناً وخرج منه دم على أنه يحبه بسبب يحصل له إثم، **(ومن رأى)** أنه عض أصابعه فإنه يدل على هم وغم فى دينه.

وأما **المص** فهو أخذ مال فإن كان ثدياً كان من امرأة، وإن كان فى عضو من الأعضاء فإنه يؤول عليه كما تقدم فى فصل الأعضاء.

أما **القرص** فيدل على الطمع فإن راه فى لحم نال من طعمه ما أمل، وإن كان فى مكان ليس فيه لحم فضد، وقال بعض المعبرين: القرص يدل على البغض، وقد يكون بسبب المحبة.

وأما **الخذلان** فإن رأى أنه خذل بسبب وكان السبب محموداً فيرجى له نيل المقصود، وإن كان غيره فتعبيره ضده.

وأما **الخدر** **(فمن رأى)** فى أعضائه شيئاً من ذلك فإنه يؤول فى ذلك العضو على ما تقدم فى فصل الأعضاء.

وأما **الفراسة** فإنها محمودة لقوله عليه السلام: « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى» وربما كان تبصراً فى أمر خفى.

وأما **التمطى** فإنه يؤول على أوجه قال بعض المعبرين: ربما دل على شهوة النكاح أو المرض، وللبنت على طلب الزواج، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن عرقه سال فإنه خسارة مال بقدر ما سال، **(ومن رأى)** أن عرقه بل ثيابه فإنه حر يدخر لأجل عياله مالاً بقدر ذلك، **(ومن رأى)** أن عرقه نض وله رائحة طيبة فإنه مال حلال، وإن كان بخلافه فتعبيره ضد، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه عرق يدل على قضاء حاجته وإن كان مريضاً شفى، وقال بعضهم: العرق يدل على الحياء والتعب.

وأما **القشعريرة** فقال بعض المعبرين: تدل على الخوف من الله تعالى ولين القلب وربما دلت رؤياه على ما تكره رؤية مثله فى اليقظة.

وأما **الزمهرية** فلا خير فيها لأن أصلها الزمهرير، وربما كانت أمراً يكرهه الإنسان.

وأما **الإرتعاش** فليس بمحمود **(فمن رأى)** أن رأسه ترتعش فإنه حصول مضره من الملك، وإن ارتعشت رقبته فإنه يكون ضعيفاً عن حمل الأمانة، وإن ارتعش كتفه لا يكون له وقار ولا زينة، **(وإن رأى)** أن يده ارتعشت فضيق معيشته، **(ومن رأى)** أن جوفه يرتعش فإنه يحصل له مشقة بسبب عياله، **(ومن رأى)** أن ظهره يرتعش فإنه يصل إليه ممن يدعى جاهه ويلجأ إليه، **(ومن رأى)** أن فخده يرتعش فإنه يحصل له التعب من أقاربه، **(ومن رأى)** أن جميع ذاته ترتعش فإنه يدل على تعب بسبب مقصوده، قال أبو سعيد الواعظ: الصدق الإيمان **(فمن رأى)** أنه صدق فإنه يزداد دينه، **(وإن رأى)** ذلك كافر فإنه يسلم.

وأما **الرجم** فليس بمحمود. وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يرجم أحداً فإنه يسبه، وقال بعضهم: الرجم يؤول على وجهين: تَعدٍّ وحصول مضرة وكيد وضلالة، وإن رجم بسبب يقتضى ذلك فيكون تكفير الذنوب أو مجازاة بفعل ما يكره فعله.

وأما **الرضى** فليس بمحمود فى جملة الإنسان، **(ومن رأى)** أن رأسه رض فإنه يكون تاركاً لصلاة العتمة، لما روى عن النبى ﷺ ليلة أسرى به رأى رجلاً يرض رأسه على صخرة فقال: «ما هذا ياجبريل؟» قال: تارك صلاة العتمة.

وأما **العثور (فمن رأى)** إبهام رجله عثرت فى الأرض فإنه يجتمع عليه دين فإن خرج منه نالته نائبه، وقيل يصيب مالاً حراماً، **(ومن رأى)** أنه يسمع نداء فيه تشك فإنه يسمع كلاماً يغمه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن منادياً ينادى فى الناس عاماً بأمر ظاهر كلامه موافق للحكمة ويكون المنادى شيخاً أو من الأموت أو له اسم يدل على الخير أو سمته من الصالحين أو يكون فى مسجد أو فى موضع بزار ونحوه فإنه يكون جميع ما قاله الحقيقة، وإن كان المنادى ليس فيه شئ من هذه الأوصاف فلا يقبلها الرائى، وقال بعضهم: من سمع نداء وعرف المنادى وكان فى الرؤيا ما يدل على الخير وعرف ما قاله المنادى من خير أو شر فإن كان المنادى ممن يقبل قوله فى اليقظة فهو كما قال وإن لم يكن قوله مقبولاً فى اليقظة فلا تعبير فى

قوله، وأما المنادى على شئ يباع فإنه يدل على الكذب والشيطنة لقول بعض المتقدمين من أراد أن يعذب شيطاناً فليعذب دلالاً ومعنى الدلال المنادى.

وأما **الأنين** فلا خير فيه لما فيه من الضعف، **(ومن رأى)** أنه يستخفى من الناس ولا يستخفى من الله فإنه يبارز الله بالمعاصى لقوله تعالى: ﴿**يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله**﴾، وقيل رؤيا الفرار هم وحزن، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يهرب من أحد أو من حيوان معطب فإنه يدل على أمان من الخوف وحصول الظفر، وقال بعض المعبرين: ربما يكون الفرار امتناعاً عن أمر لقوله تعالى: ﴿**قال رب إنى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى إلا فرارا**﴾.

وأما **الكنس** فإنه يدل على نقصان ماله وضعف المعيشة، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه كنس بيته فإنه يدل على نقصان ماله والمكنسة تدل على الخادم، فما كان فيها من زين أو شين فإنه يؤول بها، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه كنس مكانه وكان عنده مريض فإنه يدل على موته **(ومن رأى)** أنه كنس مكاناً لأجل التعبد فإنه صالح، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يكنس مكاناً ويجمع كناسته فإنه يؤول بالنظافة وجمع المال، وربما دلت رؤيا كنس المسجد على محبة الله لقوله ﷺ: «إذا أحب الله عبداً جعله خادم مسجد» الحديث.

وأما **العبث** فإنه يدل على قلة العقل، قال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يعبث بشئ من أعضائه فإنه يفعل أمراً ينكر عليه فعله عند أرباب العقول.

وأما **الخوف** فإنه أمان لقوله تعالى: ﴿**وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا**﴾، وقال ابن سيرين: رؤيا الخوف تدل على النصر لقوله عليه السلام: «نصرت بالرعب»، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا العطش تؤول على وقوع خلل فى الدين، وإذا كان عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب منه فإنه يخرج من حزن لقوله تعالى: ﴿**ومن لم يطعمه فإنه منى**﴾.

وأما **الرى** فإنه خير ونعمة ما لم يحصل منه تفرقع لأحد الأعضاء، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه ريان فإنه يدل على السعة، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يشرب ماء بارداً فإنه أصابه مال حلال، وقال دانيال: رؤيا الرى أحسن من العطش.

وأما **الشرب** من جميع أنواع المشارب مع وضع كل نوع فى إنائه والشرب من الأبحر والأنهر والعيون والآبار فجميعه مفصل فى بابه.

وأما **السعة** فقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه من أهل السعة والمال والقدرة والإمكان فذلك تغير أمره وسقوط حاله وموت يعاجله أو يكون ظالماً ينتقم منه، وقال أبو سعيد الواعظ: الغنى هو الفقر، **(ومن رأى)** أنه غنى فإنه يفتقر، وقال بعضهم: رؤيا الغنى لأهل الدين والصلاح قناعة لقول عبدالعزيز الديرينى. وجدت القناعة أصل فصرت بأهدابها متمسكاً.

وأما **الفقر** فإنه صلاح فى الدين وثبات فى الحال، **(ومن رأى)** أنه يمشى فى تراب، فإنه يحصل مالاً عاجلاً وإن مشى فى رمل فإنه فى شغل شاغل، وإن مشى على شوك وآله فإنه يصاب فى بعض أهله، **(ومن رأى)** أنه يمشى فى طريق قاصداً مجتهداً فإنه على منهاج الحق والدين وشرائع الإسلام، وربما دل على صلاح نفسه فى دين أو دنيا، **(ومن رأى)** أنه ضل عن الطريق أو زاغ عنها فإنه يضل عن الحق ومنهاج الصواب فى دينه أو دنياه بقدر ما ضل عن الطريق، فإن أصاب الطريق بعد ما ضل أصاب صلاح نفسه، وإن لم يصب الطريق تعسر ذلك عليه، **(ومن رأى)** أنه متحير فى طريقه فإنه متحير فى طلبه وصلاح نفسه، **(ومن رأى)** أنه فى طريق مختلف لا يهتدى إليه فإنه على بدعة فى دينه أو على طلب عذر من أمره فإن انفتح له الطريق أصاب رشداً ونال طلبه، **(ومن رأى)** أنه كان سالكاً فى طريق ورأى ذا أبهة فرجع بسببه فإنه يرتكب ما يحصل به نقص فى دينه، **(ومن رأى)** أنه سالك فى طريق ورأى امرأة فمال عن الطريق فإن الدنيا تكون خدعته، **(ومن رأى)** أنه يمشى فى طريق مخفى بالظن فإنه يبتدع فى دينه ويكون مغروراً فى شغله، **(ومن رأى)** أنه أضل رجلاً طريقه فإنه يدل على فساد دينه لقوله تعالى: ﴿وقد خاب من دساها﴾، وقال بعضهم: **(من رأى)** أنه تاه عن الطريق فربما يتغرب، **(وإن رأى)** أن أحداً دله على الطريق فإنه يدله ويوضع له ما أشكل عليه لقول بعض الشعراء.

إن الغريب كأنه فى ظلمة إن لم يقده قائد لم يهتد

رؤيا **الطريق** تؤول على خمسة أوجه: دين ومراد وفعل حسن وخير وبركة وراحة.

وأما **السقوط** **(فمن رأى)** أن أحد سقط عليه فإنه يظفر به عدوه **(ومن رأى)** أنه سقط من مكان عال مثل الجبل أو الحائط وما أشبه ذلك فإنه يدل على عدم إتمام المقصود، **(ومن رأى)** أنه سقط من ضربة فإنه حصول مصيبة وإن زل قدمه فكذلك، **(ومن رأى)** أنه وهب لأحد هبه فإنه يتفضل عليه إلا هبة العبد فإنه يرسل إليه عدواً.

وأما **اللجاجة** فإنها غير محمودة، وقيل إنها فراز، **(فمن رأى)** كانه يلح فى أمر فإنه يقر من أمر هو فيه كائناً ما كان من ولاية أو رياسة أو تجارة أو صناعة أو خصومة.

وأما **المصالحة** فإنها محموده، قال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يدعو غريمه إلى مصالحة من غير قضاء دين فإنه عدو ضال إلى الهدى ومصالحة الغريم على شرط المال نيل خير لقوله تعالى: ﴿والصلح خير﴾.

واما **الاختبار** فإنه أمر يطلب قاصده كشفه **(فمن رأى)** أنه يختبر أحداً فإنه يقصد أن يفهم ما هو عليه فتعبيره فى ذلك ما يظهر منه خيراً أو شراً.

واما **الاستشارة** فإنها أمانة قال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يستشير أحداً فإنه يأتمنه على أمانة لقوله عليه السلام: «المستشار مؤتمن».

أما **استراق السمع** فليس بمحمود، وقيل يرتكب مالا ينبغى له، وربما دل على حصول ما يكره، وقال بعضهم استراق السمع يؤول على أربعة أوجه خيانة وخوف ومعصية وسماع أمر مكروه.

وأما **الانتظار** قال بعض المعبرين: أنه هم وغم **(فمن رأى)** فى ذلك ما يحل مثله فلا بأس، **(وإن رأى)** ما يكرهه فضد ذلك، وقال بعض المعبرين: من رأى أنه ينتظر أمراً فإنه يكون طويل الأمل.

وأما **الاشتياق** فإنه يدل عى الغربة وربما دل على فراق محبوب لقول بعضهم:

وإنى لمشتاق لوجهك الذى ... عليه بأنوار السعادة رونق

وأما **البرهان** فإنه يدل على الخصومة، **(فمن رأى)** أنه أتى ببرهان على شئ فإنه فى خصومة مع إنسان وتكون الحجة على خصمه لقوله تعالى: ﴿قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين﴾.

وأما **التدلى** فإنه يدل على الورع، **(فمن رأى)** أنه تدلى من مكان مرتفع إلى سطح أو أرض سواء كان بحبل أو غيره فإنه يتورع فى أحواله ويزهد عن أحوال الدنيا.

وأما **التعزية** فهى أمن **(فمن رأى)** كأنه يعزى أحداً مصاباً فله مثل ما له من الأمن لقوله عليه السلام: «من عزى مصاباً فله مثله أجره وأجر الله تعالى مقتضى الأمن»، **(ومن رأى)** أن أحداً يعزيه فإنه يناله بشارة لقوله تعالى: ﴿وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

وأما **تغيير الاسم** فعلى وجهين فإن دعى بغير اسمه وكان الاسم من عناية الله ونصره، وإن كان على مسمى تقدم كمحمد ويونس وما أشبه ذلك فيؤول على وجهين فإن كان من أهل الدين والصلاح فبشارة وخير، وإن كان من أهل الفساد والمعصية فيدل على وعيد واستهزاء، وإن نوى ببعض أسماء الإسقاط من البدو والجهلة كجربوع وصميدة وفهيد وما أشبه ذلك فإنه يدل على الجهل وكثرة الفساد، وإن نوى بما يسمى به اليهود والنصارى كعريان وحنا وشميلة وما أشبه ذلك فيخاف عليه من سوء الحياة والممات، هذا إذا كان القائل ممن يقبل قوله فى اليقظة، وإن كان ممن لا يقلب قوله فلا يعتبر قوله.

وأما **تزكية المرء نفسه** فإنها تدل على اكتساب مأثم وهو لا يصدق لقوله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾ **(فمن رأى)** كأن شاباً حسناً يزكيه فإن مذمة عدو، وإن زكاة شيخ فإنه يصيب ذكراً حسناً، وإن كان الشيخ مجهولاً ينال بسببه رياسة وأما تزكية الكهل ففقر، **(ومن رأى)** أنه يزكى أحداً معروفاً فتعتبر الهيئتان كما تقدم.

وأما **الثبور** فلا خير فيه لأنه مذموم فى القرآن لقوله عز وجل اخباراً عن الكفار: ﴿لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا﴾.

وأما **الشغل** فإنه يدل على النكاح وربما كان تزوج لقوله تعالى: ﴿إن أصحاب الجنة اليوم فى شغل فاكهون﴾ قيل: افتضاض الأبكار.

وأما **السؤال** فإنه يدل على التواضع والاجتهاد فى طلب العلم، وقال آخرون: إن كان الأمر من أمور الدين فمحمود، وإن كان للدنيا فليس بمحمود.

وأما **الطلب** **(فمن رأى)** أنه يطلب شيئاً ويجد فى طلبه فإنه ينال مناه، كما قيل من حث فى طلب شئ ناله أو بعضه.

وأما **الشفاعة** فهى زيادة المروءة **(فمن رأى)** أنه يشفع فى إنسان فإنه يدل على عزيز مروءته وارتفاع مرتبته وحصول أجر وثواب، **(وإن رأى)** أحداً يشفع فيه فإما أن يكون مذنباً أو مظلوماً.

وأما **العلو** فيؤول على وجهين إن كان من أهل التقوى والخير فإنه جيد فى حقه، وإن كان من أهل الفسق والفساد فإنه إن علا وارتفع على أن يغفر الله له لقوله تعالى: ﴿**وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم**﴾، وقال بعض المعبرين **(من رأى)** أنه عفا عن مذنب فأجره على الله لقوله تعالى: ﴿**فمن عفا وأصلح فأجره على الله**﴾.

وأما **العمل الناقص** فيدل على الإياس من الوجود ووقوع الحذر فى الرؤيا.

وأما **العقد** فهو على أنواع متعددة **(فمن رأى)** أنه عقد عقدة فى قميصه فإنه يدل على عقد التجارة، والعقد على الحبل صحة دين، وعلى المنديل إصابة خادم، وعلى السراويل تزويج امرأه، وعلى الخيط إبرام أمر هو فيه من ولاية أو تجارة أو تزويج **(فإن رأى)** عقده على شئ من هذه الأشياء من غير أن يعقدها فإنها تدل على ضيق عقد من قبل السلطان، **(فإن رأى)** أنها انحلت بنفسها فإن الله يفرج عنه من حيث لا يحتسب، وقال بعضهم فى ذلك شعراً:

إذا عقد القضاء عليك أمراً ... فليس يحـله إلا القضـاء

وقال بعضهم: أكره رؤيا العقد على شئ وأحب حل العقدة فإن العقدة من الهم وحلها من الفرج لقول بعضهم.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يعد عدداً من الأعداد فإن لكل عدد تأويلاً: فالواحد توحيد وإيمان الله عز وجل، والاثنان أبوان أو شاهدا عدل على تصديق الرؤيا، والثلاثة وعد صادق لقوله تعالى: ﴿**ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب**﴾، والأربعة دعاء مستجاب ومال مجموع وربما يكون تزويجاً، والخمسة دولة مقبلة وربما يكون الخمس خمس صلوات فإن نقص منها شيئا فهو نقصان فى الصلاة.

وقال أيضاً: عدد الواحد مبارك، والاثنين خلاص من بلاء وظفر على

الأعداء لقوله تعالى: ﴿ثانى اثنين إذ هما فى الغار﴾، والثلاثة ليست بمحمودة، والأربعة مباركة وخير لقوله تعالى: ﴿ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم﴾، ورؤيا الخمسة جيدة حميدة، وأما الستة فهى فعل شئ فيه نتاج لقوله تعالى: ﴿خلق السموات والأرض فى ستة أيام﴾، وربما كان كلاماً حسناً يقيمه صاحب الرؤيا أو إتمام أمر والفراغ من شئ، وأما السبعة فليست بمحمودة لقوله تعالى: ﴿لها سبعة أبواب﴾، وقيل: زين أو حج، وربما دلت على الهم فى تلك الأيام لحالها، وقيل بعض المعبرين: إن رأت ذلك امرأة وهى حبلى فإنها تخلص لأن المطلقة إذا ولدت أقامت سبعة أيام، وأما الثمانية فليست بمحمودة لقوله تعالى: ﴿سبع ليال وثمانية أيام حسوما﴾ وأما التاسع عشر فخصومه من الناس لقوله تعالى: ﴿عليها تسعة عشر﴾ وقيل أعوان سامعون مطيعون، وأما العشرون فزيادة قوة وظفر على الأعداء وحصول مراد لقوله تعالى: ﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾ .

وأما **الثلاثون** فتدل على أنه إن كان له مع أحد خصومة ينفصل بسرعة ويظفر بعدوه لقوله تعالى: ﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهرا﴾، وأما الأربعون فإنه تعسير أمر وحيرة وتيه لقوله تعالى: ﴿محرمة عليهم أربعين سنة﴾، وأما الخمسون فليس بمحمود، وقيل تمام عمر صاحب الرؤيا، وأما الستون فليس بمحمود فإنه لزوم كفارة لقوله تعالى: ﴿أو إطعام ستين مسكينا﴾، وقيل سفر لقوله تعالى: ﴿غدوها شهر ورواحها شهر﴾، وأما **السبعون** فحصول حاجة بتأخير وحصول خوف من جهة السلطان، وإن كان العدد شيئاً مذروعاً فإنه غير محمود لقوله تعالى: ﴿ثم فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا﴾، وقيل استغفار وتملق لمن لا خير يه ويغفر الله له لقوله تعالى: ﴿إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم﴾ وأما الثمانون فتهمة بزنا ويخاف عليه من جلده لقوله تعالى: ﴿فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾، وقيل: اجتماع وبركة، وأما التسعون فتدل على أن نسوة من الأكابر يخطبونه ويحصل له منهن منفعة وإن كان من أهل الولاية يحصل له ذلك لقوله تعالى: ﴿تسع وتسعون نعجة﴾. وقيل ضيق وعسر.

وأما **المائة** فظفر على الأعداء، وحصول مراد لقوله تعالى: ﴿مائة صابرة يغلبوا مائتين﴾، وربما دل على تهمة بزنا لقوله تعالى: ﴿فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ **(ومن رأى)** أن عقدت له مائة من الحبوب فحصول خير وبركة وراحة ومعيشة

لقوله تعالى: ﴿**فى كل سنبلة مائة حبة**﴾، وقيل يقدم على جماعة، وأما المائتان فإنه عدم ظفر لقوله تعالى: ﴿**يغلبوا مائتين**﴾ وأما الثلاث فحصول مقصود فى مدة مديدة لقوله تعالى: ﴿**ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين**﴾، أما الأربعمائة فظفر على الأعداء لقوله النبى عليه السلام: «خير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف»، وأما الخمسمائة فتوقف الأمور، وأما الستمائة ففرج وحصول مراد.

(ومن رأى) أنه يعد عدداً كثيراً يكفه فإنه يندم على نفقة ينفقها لقوله تعالى: ﴿**فأصبح يقلب كفيه**﴾. وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يعد عدداً أو يعد له فإنه كان ممن يقتضى منصب إمرته فإنها تحصل له ويكون أميراً بقدر عدده، مثلاً إن عد عشرة فيؤمر على عشرة، وإن عد أربعين فيكون أميراً على أربعين، وإن عد مائة يكون أمير مائة فى الشهور وإن عد مائتين أو الوفا فربما دل على كفالة أو مقدمة على جيوش وإن عد قليلاً فتكون الإمارة ما بينهما، وأما إن كان ممن يقتضى مناصب دينيه فإنه محمود له وثبات فى حكمه، لأن العدد لأصحاب ذلك لا يكون إلا لمستمر الولاية وإن كان من أصحاب المناصب الديوانية فيدل على جمع المال وكثرة الحساب.

والعدد من حيث الجملة بجميع الناس محمود إلا لمن يكون عليه مطالبة.

وأما **التمرجح (فمن رأى)** أنه فى مرجوحة فإنه يلعب بدينه وربما دلت المرجوحة على الرجحان.

وأما **اللوم (فمن رأى)** أنه يلوم غيره على أمر فإنه يفعل مثل ذلك فيستحق اللوم لما قيل فى المعنى: كم لائم قد لام وهو ملام، **(ومن رأى)** أنه يلوم نفسه على أمر قد فاته فإنه يدخل فى أمر مشوش يلام عليه، ثم يذهب الله عنه وييسر به.

وأما **العتاب** فيدل على المحبة لأنه لا يعتب إلا من يحب لقول بعضهم:

وما عتبى إلا على من أحبه   وليس على من لا أحب عتاب

أما **اجتماع الشمل** فهو دليل الزوال لقوله تعالى: ﴿**حتي إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت**﴾، وقال بعض المعبرين: رؤيا اجتماع الشمل تدل على الفرح والسرور لأنها دعوة بين الناس.

وأما **الرهن** فإنه يؤول على وجهين إما الحاجة وإما الطمع **(فمن رأى)** أن أحد رهن عنده شيئاً فإنه يحتاج إليه، **(ومن رأى)** أنه رهن نفسه فإنه يكتسب ذنوباً لقوله تعالى: ﴿**كل نفس بما كسبت رهينة**﴾، وقيل: لا خير فى الرهن لما قاله بعضهم: من أراد أن يعيش نظيفاً لا يرهن شيئاً ولا يسلف.

(ومن رأى) أنه حنى يديه أو رجليه فإنه يزين أهل بيته وأقربائه وربما كان فساداً فى الدين، وقيل: إنه يغطى أموراً تتعلق بأهله، وإن كان ليس من شأنه شئ من ذلك فإنه حصول هم وغم ثم يجد الفرج قريباً، وإن كانت الحناء فى لحيته فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إخفاء الأعمال والطاعات وستر الفقر عن الناس وكبر السن والوقار والخفارة والجهاد فى سبيل الله، وإن كانت امرأة فإنها تكون حيلية مكارة، وقيل: مصلحة فى أمر وجهاد، وإن كان بشئ غير الحناء مما يكره فى الشريعة فلا خير فيه إلا للعرائس.

وقيل: إن ذلك أيضاً ليس بمحمود لأنه نوع من الفرح، **(ومن رأى)** أنه اختضب ولم يعلق الخضاب فإنه يغطى من حاله ما يشتهر للناس فإن علق الخضاب ستر الله عليه، **(ومن رأى)** **أنه يختضب** بطين أو ما أشبه ذلك فإنه يغطى حاله بمحال أو يصيبه مكروه ويخرج منه، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يختضب بمكان لا يقتضى خضابه فهو على وجهين: إما زينة لمن ينسب إليه ذلك العضو من النسوة، وإن كان من الرجال فأمر يكره إلا أن يكون لأجل الم فلا بأس به، والله تعالى أعلم بالصواب.

الباب الرابع والعشرون

٢٤ فى رؤيا القتل والصلب وقطع الأعضاء والحروب والذبح والسلخ ونحو ذلك

(فصل فى رؤيا القتل) **(من رأى)** أنه قاتل أحداً ولم يقطع منه عضواً فإنه يحصل منه لذلك المقتول خير ومنفعة، وقيل: إن القاتل يظلم المقتول، **(ومن رأى)** أنه قتل فإنه طول حياة له، **(ومن رأى)** أن جسده تلطخ بدم المقتول فإنه يحصل له من ماله، **(وإن رأى)** أنه قتل أحداً وخرج من جسده دم أبيض فإنه يدل على ذهاب دينه، وقيل: إن رأى أنه قتل ولم يدر من قتله فإنه قليل الشريعة لقوله تعالى: ﴿قتل الإنسان ما أكفره﴾ فإن عرف الذى قتله فإنه يظفر بعدوه، **(ومن رأى)** أنه قتل رجلاً وأوداجه تسيل فالمقتول ينال من القاتل ما يكره من لسانه، وقيل: يصيب خيراً منه، إن رأت امرأة انها قتلت زوجها فإنها تحمله إثماً وهو برئ، **(ومن رأى)** كأنه قتل صبياً وشواه فإنه يدل على أنه يدعوه إلى أمر محظور وربما يطيعه فيه، **(ومن رأى)** أن صبياً ذبح وشوى ولم ينضج لحمه فإنه يظلم أبويه.

(ومن رأى) أن جماعة قتل بعضهم فهو إظهاره بدعة بينهم، **(ومن رأى)** أن احداً قتل إنساناً ووضعه على عنقه فإنه يطالب بمغرم ويحصل له من ذلك الضرر على قدر ثقل المحمول وخفته، وقيل: رؤيا القتل لمن يريد الحج تدل على بلوغه ونيله، وإن كان الرائى مريضاً فإنه يشفى، وقيل: رؤيا القتل لمن لم يكن به بلاء زوال نعمة، **(ومن رأى)** أن ملكاً قتل رعيته بضرب العنق فإنه يعفو عنهم، ويعتق رقابهم.

(فصل فى رؤيا الصلب) فأما الصلب فهو شرف وعز وسمعة لأن قتادة رأى ذلك فى منامه فحصل عنده رعب ثم حصل له بعد ذلك عز وشرف ثم فيما بعد قصت الرؤيا على ابن سيرين ولم يذكر له قتادة فقال: هذا رجل له شرف وسمعه.

وقيل: إن الإمام الشافعى رحمة الله عليه حبس فرأى فى منامه كأنه مصلوب على قناة هو والإمام على بن أبى طالب -كرم الله وجهه- فبلغت رؤياه بعض المعبرين فقال: إن صاحب هذه الرؤيا سينشر ذكره ويرفع صيته فبلغ أمره إلى ما بلغ، **(ومن رأى)** أن الحرب بين رعيته فقط فإنه صلاح بينهم، وقيل: قدوم العسكر على بلدة يدل على الغيث، **(ومن رأى)** أن جنوداً مجتمعين فإنه يدل على هلاك أهل الباطل ونصرة أهل الحق لقوله تعالى: ﴿**فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها**﴾، وقيل قلة الجند لمن يكون معهم دليل على ظفرة على أعدائه لقوله تعالى: ﴿**كم من فئة قليلة**﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه فى حرب وقام عليهم عجاج فلا خير فيه لقوله تعالى: ﴿**ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة**﴾ **(ومن رأى)** أن عسكرين اقتتلا فالغالب منهم مغلوب.

وقال بعض المعبرين: **(ومن رأى)** أن عسكرين اختلطا فى وقعه ليتقاتلا ثم اصطلحا فإنه خير يعمهم لقوله تعالى: ﴿**والصلح خير**﴾.

(فصل فى رؤيا الذبح) **(من رأى)** أنه يذبح رجلاً فإنه يظلمه وإن كان بينهم قرابة وقد رأى أنه ذبحه ولم يخرج منه دم فإنها قطيعة بينهما وإن خرج دم فإنها صلة، **(ومن رأى)** أن رجلاً مذبوحاً أو قوم مذبوحين فإنهم ذو ضلالة وأصحاب أهواء وبدع، **(ومن رأى)** أنه ذبح نفسه فإن زوجته معه فى الحرام، **(ومن رأى)** أنه ذبح أمه أو أباه أو ولده فإن كان يرى دماً فإنه يعق أحد والديه أو ولده يعقه وإن لم ينظر دماً فإنها صلة ورحمة بينهما، **(ومن رأى)** أنه ذبح امرأة فإنه يطؤها وإن ذبح أنثى من حيوان فإنه يطأ امرأة أيضاً، **(ومن رأى)** أنه ذبح حيواناً ذكراً من قفاه فإنه يطأ ذكراً، **(وإن رأت)** امرأة أن السلطان ذبحها فإنها تنكح رجلاً، **(ومن رأى)** أن صبياً ذبح وشوى فإنه يظلم ويقال فى حقه بقدر ما باشره منه فإن لم يكن الصبى من أهل الظلم فإنه ملام فى حق أهله.

(فصل فى رؤيا السلخ) **(من رأى)** أنه يسلخ أحداً فإنه يأخذ ماله، وقيل: المسلوخ على وجهين: أخ مظلوم أو محرم، **(فمن رأى)** أن أحداً سلخ فإنه ماله يذهب، وسلخ البهائم حصول مال.

٢٥ فى رؤيا الضرب والتكتيف والربط والغل والقيد والسجن والترسيم والتغريم

(فصل فى رؤيا الضرب) وهو أنواع متفرقة **(فمن رأى)** أنه ضرب بالسياط من غير ربط يديه ورجليه سواء خرج منه دم أو لم يخرج فإنه حصول مال حرام سيما إن كان تلون جسده بالدم، فإن كان للضرب أثر على جسده فإنه ينال من كل أحد بقدر ذلك منفعة خصوصاً ان عرف ضاربه.

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه ضربه شخص، ولم يدر من ضربه وما سبب ضربه فإنه ينال خيراً ويلبس الجديد فإن خاف من رجم الضرب فإنه يأمن مما يخاف، وقال إسمعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه ضرب ميت يحصل له نفع فى السفر أو يعود إلى يده ما ضاع منه، وإن ضرب هو ميتاً فإنه يدل على زيادة دينه وقضاء دينه، **(ومن رأى)** أنه ضرب ميتاً والميت راضٍ بضربه دل على جودة حال الميت فى الآخرة.

وقال أبو سعيد الواعظ: أما الضرب فإنه خير للمضروب على يد الضارب إلا أن رآه ضربه بالخشبة فإنه يدل على أنه يعده خيراً فلا يفى به، **(ومن رأى)** أن ملكاً ضربه بغير الخشب فإنه يكسوه، وإن ضربه على ظهره فإنه يقضى دينه، وإن ضربه على عجيزته فإنه يزوجه، وإن ضربه بالخشب فإنه يصيبه منه ما يكرهه.

وقيل: إن الضرب يدل على التغيير وربما دل على الوعظ، **(ومن رأى)** أن رجلاً يضربه على هامته بالمقرعة والتوت على رأسه وبقى أثرها فإنه يريد ذهاب رئيسه، فإن وقعت فى جفن عينيه فإنه يريد هتك دينه، وإن قلع أشفار جفنه فإنه يدعوه إلى بدعة، وإن ضرب جمجمته فإنه قد بلغ تعبيره نهايته ونال الضارب بغيته، وإن ضربه على شحمة أذنه فشقها وخرج منها دم فإنه يقرع ابنه المضروب، وقال بعض المعبرين: إن الضرب الدعاء **(فمن رأى)** أنه

يضرب رجلاً فإنه يدعو عليه، **(ومن رأى)** أنه ضربه وهو مكتوف كلم بكلام قبيح ونادمه بالقبيح.

(فصل فى رؤيا الربط وهو على أنواع متفرقة) **(فمن رأى)** أنه مربوط من يده فإنه يدل على أنه اكتسب مأثم وربما دل على الغم والهم، **(ومن رأى)** أنه مربوط من رجله فإنه إن كان فى خير فإنه يستمر فيه، وإن كان فى شر فإنه يستمر أيضاً ولا خير فيه للضعيف، **(ومن رأى)** أن رجليه مربوطتان ببعض حتى لا يستطيع القعود فهو حصول أمر يكرهه، **(ومن رأى)** أنه ربط إنساناً أو بهيمة فعند ذلك البعض أنها احتراس بالأمور، وعند آخرين ربط البهيمة محمود وربط الإنسان ليس بمحمود.

(ومن رأى) أنه ربط حيواناً من الحيوانات فإن كان ممن يقتضى ربطه فنظير البهيمة وإلا فهو طلب ما يكون، **(ومن رأى)** أنه ربط على شجرة أو خشب فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه ربط من أحد أعضائه على إنسان آخر فإنه يقارنه فى أفعاله سواء كانت حميدة أو ذميمة، وأما ربط المراكب فيأتى فى فصله، وما يربط كل شئ فى فصله ومكانه.

(فصل فى رؤيا الغل وهو على أنواع) قال رسول الله ﷺ: «أكره رؤيا الغل، وأحب رؤيا القيد».

(فمن رأى) أنه مغلول فإنه إما كفر بالله أو بنعمته لقوله تعالى: ﴿**انا جعلنا فى أعناقهم أغلالا**﴾ وربما كان ذلك دالاً على سوء خاتمته، **(ومن رأى)** أن يده مغلولة إلى عنقه فإنها تدل على البخل لقوله تعالى: ﴿**ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك**﴾، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أن يديه مغلولتان فربما يقع فى حق الله تعالى لقوله: ﴿**وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم**﴾، **(ومن رأى)** كأنه مغلول وهو يسحب فإنه يدل على النفاق لقوله تعالى: ﴿**إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل يسحبون**﴾.

(فصل فى رؤيا القيد) يؤول على وجوه، قال أبو سعيد الواعظ القيد فى التأويل ثبات صاحب الرؤية على أمر هو فيه من خير أو شر، وقيل إن كان القيد متخذاً من حبل فهو ثبات على أمر الدين لقوله تعالى: ﴿**واعتصموا بحبل**

الله جميعا﴾، وقيل: **(من رأى)** أن برجليه قيداً من مفرق فإنه حصول منفعة من الأرض، وإن كان من رصاص تكون المنفعة من النصارى يتزوج، وإن كان من نحاس تكون المنفعة من اليهود وإن كان من فضة فإنه يتزوج امرأة، وإن كان من ذهب فإنه يدل على السفر والمرض.

(فصل فى رؤيا السجن وهو على أوجه متعددة) **(من رأى)** أنه دخل سجناً مجهولاً فإنه يؤول بالقبر وإن كان معروفاً فإنه غم ومضرة.

وقال الكرمانى: رؤيا السجن المعروف لمن يكون مشهوراً بعدم الفساد دين وجاه ومنفعة، وإن كان مشهوراً بالفساد فغم ونقصان، **(ومن رأى)** أنه فى سجن سلطان موثقاً فإنه يصيب أمراً يكرهه وهو فى غم يرتجى فرجه وإن كان مسافراً فهو غفلته، وإن كان مريضاً فمرضه يطول، وإن خرج منه دم خرج من ذلك كله، وقيل: **(من رأى)** أنه فى سجن فهى الدعوة المستجابة، **(ومن رأى)** أنه فى سجن مجهول موضعه وهيئته وأهله ورأى فى ذلك بشاعة ولم ير أنه خرج منه فإن ذلك قبره، **(ومن رأى)** أنه موثق فى بيت فإنه يصيب خيراً، **(ومن رأى)** أنه فى سجن وهو صفة بيت لا يعرفه فإنه يتزوج امرأة وينال منها مالاً وولداً، **(وإن رأت)** امرأة أنها فى سجن فإنها تزوج رجلاً كبير القدر، وإن كانت متزوجة فإنها حرة مصونة، ولابد لها من حصول الخير، **(ومن رأى)** أنه معوق فى مكان لا يستطيع الخروج منه بحيث يكون مشكوراً فإنه سعة وقضاء ونعمة خصوصاً إن كان من طلبة العلم.

(ومن رأى) أنه خرج من الاعتقال فإنه يخرج مما هو فيه من أمر يكره فى الدين والدنيا إلى الصلاح والخير، ولا خير فى ذلك للأمراء، **(ومن رأى)** أنه يخرج من سجن مجهول أو باب ضيق فهو محمود جداً فى جميع الأحوال والأفعال، **(ومن رأى)** أنه خرج من سجن وأراد أن يعود فيه فإنه يكون قد نأى عن أمر مكروه وان الشيطان قد سول له تحسينه فإن دخل فيه عاد لما كان عليه من الخبائث، وقال جعفر الصادق: يسجن فهو على وجهين إما خلاصة أو موته لما رأى بعضهم ذلك وجربه مراراً، **(ومن رأى)** أنه دخل السجن ثم خرج عاجلاً فإنه ينال ما يتمناه بتمامه.

الباب السادس والعشرون في رؤيا الأسر والشتم والمنازعة والمضاربة والبغى والظلم وأكل لحم الإنسان

٢٦

(فصل فى رؤيا الأسر) **(من رأى)** أنه أسير فلا خير فيه ويصيبه هم شديد، **(ومن رأى)** أنه ملك أسيراً فهو محمود، ورؤيا الأسارى حكم وعلو جاه، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه أسير وقد تخلص فإنه ينجو من الهم والغم، **(ومن رأى)** أنه كان أسيراً وسلم فهو نظيره، **(ومن رأى)** كأنه أسير وهو يؤمن بخلاف دينه فإنه إن فعل لا خير فيه وإن لم يفعل فهو محمود، **(ومن رأى)** أنه يحسن إلى أسير فإنه يفعل الخير ويكون عند الله مقبولاً لقوله تعالى: ﴿مسكينا ويتيما وأسيرا﴾ **(ومن رأى)** أن أسير فك نفسه، فإنه يسعى فى نجاح آخرته.

(فصل فى رؤيا الشتم) قال الكرمانى: **(من رأى)** انه شتم إنساناً بما لا يحل له فإن المشتوم يظفر بالشتائم، وإن كان الشتم صادراً منه جواباً عما شتمه خصمه فإنه يجازيه بالسئ لقوله تعالى: ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها﴾.

(فصل فى رؤيا المنازعة) **(من رأى)** أنه يتنازع مع أحد فى أمر من أمور الدنيا فإنه مجتهد فى طلب رزقه وإن كان هو المنتصف لا يحصل له ما قصده من ذلك المطلب شئ وإن يكن فضد ذلك.

وقال بعض المعبرين: إن كان التنازع لأمر من أمور الآخرة فإن المنتصف منهما ينتصف كما رأى؛ لأن النوعين مختلفان، **(ومن رأى)** أنه ينازع أحد فى نصرة الله لقوله تعالى: ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾، وقيل: **(من رأى)** أنه نازع إنساناً فإنه يصيبه تعب شديد فليكن على أهبته لذلك.

(ومن رأى) أنه ينازع إنساناً فى أمر أبهم عليهما فإنه يدل على محاكمة الشرع الشريف ويعود أمره إلى الكتاب والسنة لقوله تعالى: ﴿فإن تنازعتم فى شئ فردوه إلى الله والرسول﴾، **(ومن رأى)** أن جماعة يتضاربون سواء كان بالقول أو بالفعل على أمر دنيوى فإنهم فى خسران مبين، وإن كان أخروياً فإنهم يجتهدون فى أمر معروف وقيل فى المذكورين جميعاً إن الغالب مغلوب، والمغلوب غالب،

إلا أن تكون طائفة تضاربت لأمور الدنيا وطائفة لأمور الآخرة فإنه يؤول كما تقدم فى المنازعة.

(فصل فى رؤيا البغى والظلم) وقد تقدم الكلام أيضاً على نبذة منه فى الباب الثالث والعشرين لما اقتضاه الحال فى ذلك، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه بيع فإنه مشرف على الزوال، لأن البغى له مصرع ، **(ومن رأى)** أن أحداً بغى عليه فإنه ينصر لقوله تعالى: ﴿**ثم بغى عليه لينصرنه الله**﴾ والظلم أيضاً تعبيره كذلك، وقال خالد الأصفهانى: أولت بتوفيق الله رؤيا الظلم بعدم الإفلاح لقوله: لا أفلح من ظلم، وربما دل الظلم على الخراب، وقد تقدم بقية الكلام على الظلم فى الباب السابع عشر فى فصل رؤيا الظلم.

(فصل فى رؤيا أكل لحم الانسان) وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يأكل لحم إنسان وكان لم يأكله أثر ظاهر، فإنه يأكل من مال ذلك الإنسان إن عرفه وإن لم يعرفه فهو حصول مال على كل حال، **(ومن رأى)** أنه يأكل لحم نفسه، فإنه يصيب مالاً كثيراً وسلطاناً عظيماً، **(ومن رأى)** أنه يأكل لحم إنسان بشهوة ودمه يسيل هو حصول مال غزير من غير سؤال وأما رؤيا لحم أحد من المعذبين كالمصلوب والمشنوق والموسط وما أشبه ذلك، فإنه حصول مال من مطلوب، وقيل انتصاف وانتقام.

٢٧ فى رؤيا الخطبة والتزويج والعرس والطلاق والجماع والقبلة والملامسة ونحوه

(فصل فى رؤيا خطبة النساء) وهى على أوجه، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يخطب امرأة فإنه يسعى فى تحصيل الدنيا ويناله منها بقدر ما ناله من الخطبة، **(ومن رأى)** أنه يُسر إلى امرأة عازبة أمراً فإنه يدل على خطبته ورغبته فى زواجها لقوله تعالى: ﴿**ولكن لا تواعدوهن سرا**﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه يخطب امرأة متزوجة دل على أنه يطلب الدنيا ولا تحصل له.

(ومن رأى) أنه يخطب امرأة وأجابته إلى قصده، وكانت بديعة الحسن فإنه حصول مراده وقضاء حاجته، وربما دلت الرؤيا على حصول فرح وسرور وهى مجهولة فإن ذلك يدل على موته أو موت إنسان على يديه، وكذلك إذا رأى عريساً ولم ير زوجته ولا يعرفها ويستدل على ذلك بالقرآن والشواهد، **(ومن رأى)** أنه تزوج امرأة شيخ أو أخته فإنه يصيب خيراً كثيراً، وكذلك المرأة فى رؤياها الزواج من هذا النوع، **(ومن رأى)** رجلاً مريضاً تزوج وليس له امرأة وزواجه مجهول دل على موته وحسن حاله فيما يصير إليه.

(ومن رأى) أنه تزوج ذات رحم فإنه يسود أهل بيته، **(ومن رأى)** أنه تزوج امرأة ميته ودخل بها فإنه يظفر بأمر ميت بحياله، وإن لم يكن دخل بها ولا غشيها يكون ظفره فى الأمر غير ثابت وقيل: **(من رأى)** أنه تزوج امرأة ميته من ذات محرمه فإنه يصل رحمها وإن كانت حية قطع رحمها، **(وإن رأت)** امرأة أن لها زوجاً وقد تزوج بها وهو ميت ودخل بها فإن ذلك نقصان لها فى مالها وتفرق أمرها وتغير حالها وإن كان الميت دخل بها فى داره وهى مجهولة فإنها تموت.

(ومن رأى) أنه تزوج بامرأة من رجل آخر وذهب بها إلى ذلك الرجل فإنه يزول عزه ومعيشته، **(ومن رأى)** أن امرأة تزوجت بزوج فإنها تؤول على ثلاثة أوجه : إن كانت حبلى ولدت ابنه، وإنها تسعى فى تزويجها أو وقوع بينها وبين

زوجها، **(ومن رأى)** أنه تزوج امرأة فغشيها فإنه يدل على الشرف وحصول ملك مالم يملكه، **(وإن رأت)** أنها متوجهة إلى زوج وهى مزينة وما وصلت إليه، فإنه يدل على قرب أجلها، **(وإن رأت)** أنها وصلت إلى زوجها وغشيها فإنه يدل على حصول منفعة وسرور لها بقدر زينتها ولباسها.

(ومن رأى) أنه تزوج بشئ من الحيوان من أى صنف كان فإنه يدل على أنه يتزوج بامرأة تنسب إلى ذلك الحيوان، **(وإن رأى)** ما تزوجه من الحيوان موافقة فإنه يدل على أن المرأة التى نسبت لذلك توافقه على ما يقصده من مثل ذلك الحيوان فتعبير الفعل إن كان مشكوراً فهو محمود وإلا فضده.

(فصل فى رؤيا العرس) وهو على أوجه **(فمن رأى)** عرساً وليس فيه شئ من الملاهى وهو بسكون ووقار فإنه يدل على الخير والبركة خصوصاً إن كان فيه ما يدل على الخير، **(وإن رأى)** ضد ذلك فليس بمحمود خصوصاً إن كان فيه رقص فإنه مصيبة والزغاريد مصيبة والزغرودة الواحدة هم قليل.

(فصل فى رؤيا الطلاق) وهو على أوجه وللمعبرين فى ذلك أقوال: قال أبوسعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه طلق امرأته فإنه يستغنى لقوله تعالى: ﴿**وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته**﴾، وقيل: إن صاحب هذه الرؤيا يفارق رئيسه فإن النساء ذوات كيد كالملوك، وقيل: إن كان صاحب الرؤيا ذا منصب فإنه يعزل، **(ومن رأى)** أنه طلق زوجته باتاً فإنه يترك شغله ولا ينوى الرجوع فيه، **(ومن رأى)** أنه طلق امرأته ثم غار عليها، فإنه يكون حريصاً على مراجعتها فإن الغيرة عند المعبرين تؤول بالحرص، **(ومن رأى)** أنه طلق زوجته طلقة واحدة وكان مريضاً وزوجته مريضة فإن أحدهما يبرأ من مرضه، وإن كان الطلاق بثلاث مات المريض، وقيل: **(من رأى)** أنه طلق امرأته، وكان من طلاب الآخرة انقطع عن الدنيا واشتغل بالآخرة.

(فصل فى رؤيا الجماع) وهو على وجوه قال دانيال: **(من رأى)** أنه يجامع فإنه يدل على حصول مراده خصوصاً إن أنزل، **(ومن رأى)** أنه جامع رجلاً فإن المفعول ينال من الفاعل خيراً، **(ومن رأى)** أنه جامع زوجته على عادته فإنه يصلها بالبر والخير، وإن كان جماعه معها فى الدبر فإنه يطلب أمراً فيه بدعة، ولا

يحصل له فى مطلبه نتيجة، ويكون غير محافظ على السنة، **(ومن رأى)** أنه يجامع أحداً من محارمه فإنه يكون قليل المحبة والشفقة لمن فعل بها وربما تنقطع مؤدته عنها، وإن كانت ميته فإنه يدل على حصول هم وغم، وقيل: إن رؤيا ذلك خير للفاعل والمفعول وربما دل على الحج، **(ومن رأى)** أنه يجامع زوجته وكانت ميته فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه يجامع امرأة ميته مجهولة فإنه حصول مراد.

وقال أبو سعيد الواعظ: الجماع فى الأصل يدل على نيل المطلوب، وإصابة البغية **(ومن رأى)** أن الخليفة أو من يقوم مقامة نكحه نال ولاية، **(ومن رأى)** أنه نكح رجلاً أصابه فرح وفرج من الغم، **(ومن رأى)** أنه ينكح رجلاً من غير منازعة فإنه يدل على أن يكون بينهما مودة فى ذلك الوقت، وربما نال المنكوح من الناكح خيراً إن عرفه وإن لم يعرفه فلا بأس به، **(ومن رأى)** أنه ينكح شاباً مجهولاً فإنه نطق بعدله، **(ومن رأى)** انه افتض بكراً، فإنه يملك جارية أو ينكح امرأة حسنة فى تلك السنة، **(ومن رأى)** أنه ينكح امرأة رجل يعرفه، فإن ذلك الرجل الذى هو زوج المرأة ينال غنى من جهة امرأته، **(ومن رأى)** أن عبده ينكحه فإنه يستخف به وكذلك أن رأى أحداً من خدمه.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يطأ امرأة أصاب أهل بيته منه خيراً وغنى، **(ومن رأى)** أنه يطأ امرأته وهى حائضة فإنها تحرم عليه لقوله تعالى: ﴿**فاعتزلوا النساء فى المحيض**﴾، **(ومن رأى)** أنه يطأ امرأة يرى فرجها وكانت تذكر بسوء أصاب خيراً كثيراً وقضيت حاجته، وإن كانت مشهورة بالديانة كان الخير أشد، والمرأة الزانية دون ذلك والمجهولة أقوى من المعروفة، **(ومن رأى)** أن قوماً يختلفون إلى زانية فإنهم يجتمعون على عالم يصيبون من علمه خيراً، وقيل: **(من رأى)** أنه ينكح زانية فإن كان من طلاب الدنيا أصاب مالاً حراماً، وإن كان من أهل الصلاح والخير أصاب علماً وبركة، والنكاح دال على بلوغ المراد من دين أو دنيا؛ لأن النكاح متعة ولذة، **(ومن رأى)** أن خصمه نكحه فإنه يظفر به، **(ومن رأى)** أنه نكح طفلاً فإنه يرتكب ما لا ينبغى له وربما دل على النكد وحصول مشقة، **(ومن رأى)** أن رجلاً معروفاً ينكحه فإنهما يتشاركان ويجتمعان على أمر مكروه.

(فصل فى رؤيا القبلة) وهى على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يقبل امرأة زانية أو يضاجعها فإنه يتزوج امرأة قد مات زوجها ويفيد منها مالاً وولداً وينال فى تلك السنة خيراً، وقيل: إقبال على الدنيا، **(ومن رأى)** أنه يقبل رجلاً أو يضاجعه أو يخالطه مخالطة بشهوة، فإن تأويله كتأويل النكاح إلا أنه دونه فى القوة، وإن لم تكن القبلة بشهوة فإن الفاعل ينال من المفعول خيراً، **(ومن رأى)** أنه يقبل ميتاً فإنه يجرى مجرى النكاح فى التأويل.

(ومن رأى) أنه قبل الأرض للملك، فإنه يطلع له ويسأله فى أموره وربما دل على حصول خير، **(ومن رأى)** أنه يقبل الأرض لمن لا يقتضى له التقبيل فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أن أحداً قبل الأرض للشخص فإنه خير، وعلو شأن للمقبل له، **(ومن رأى)** أنه قبل يد أحد، فإنه يتواضع وربما دل أيضاً على الإنعام، وتقبيل الركبة دونه وتقبيل الرجل دون ذلك، **(ومن رأى)** أنه قبل يد محبوبته فإن ذلك خضوع وذلة له.

(فصل فى رؤيا الملامسة) **(ومن رأى)** أنه يلامس زوجته ويلتذ بذلك فإنه يكون محباً لها وإن لم يجد لذلك لذة فضده، **(ومن رأى)** أنه يلامس ما لا يحل له فإنه يرتكب أمراً مكروهاً، وقيل: **(من رأى)** أنه يلامس أحداً، فإنه يختبره لأن الملامسة أحد الحواس الخمس، قيل: **(من رأى)** أنه يلامس من يحبه فهو سرور، **(ومن رأى)** أنه يلامس فأمنى، فإنه حصول مراد، وربما كان تسلى خاطر، **(ومن رأى)** أنه لامس فأنزل ووجب عليه الغسل؛ بطلت رؤياه فإنه كما تقدم من فعل الشيطان والله تعالى أعلم بالصواب.

الباب الثامن والعشرون

٢٨ فى رؤيا الجنابة والحيض والحمل والوضع والنفاس والسقط والرضاع ونحوه

(فصل فى رؤيا الجنابة) **(من رأى)** أنه صار جنباً من شئ حرام فإنه يتحير فى أموره، وقيل: يسافر ولم يحصل مراده ولا ينال مقصوده فى السفر، **(وإن رأى)** أنه اغتسل ولبس قماشاً، فإنه يتخلص من ذلك التحير ويصل إلى مقصوده، وان لم يغتسل مكملاً لم يحصل مراده، وقال أبو سعيد الواعظ: المذى مال لا بقاء له والمنى باق، **(فمن رأى)** أنه وصل إليه شئ من ذلك أو خرج منه فيؤول على ما ذكر.

(فصل فى رؤيا الحيض) وهو على أوجه: **(فمن رأى)** أنه حاض دل على فساد دينه وارتكاب محرم، **(ومن رأى)** أن زوجته حاضت فإن أمور الدنيا تتعوق عليه، ومن كانت زوجته صالحة فإنه تحير فى دينه، **(وإن رأت)** المرأة أنها حائض فإنه يحصل لها مال بقدر الحيض، **(ومن رأى)** أنه كان حائضاً سواء كان رجلاً أو امرأه، واغتسل من الحيض ولبس ثوبه فإنه يدل على نجاح دينه ودنياه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يجامع امرأة حائضاً ودفق منيها عليه فإنه حصول مال.

(فصل فى رؤيا الحمل) وهو على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الحمل للمرأة زيادة مال، وللرجل حزن يُقبل، وقيل رؤيا الحمل دليل على النعمة ومال الدنيا بقدر كبر جوفه سواء كان الرائى رجلاً أو امرأة، **(وإن رأى)** الصبى الذى دون البلوغ أنه حامل يؤول بوالده، **(وإن رأت)** الصبية ذلك يؤول على والدتها.

(فصل فى رؤيا الوضع) وهو على أوجه: قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه وضع جارية أصاب خيراً كثيراً.

الابن يؤول بالبنت، وكذلك البنت بالابن، إلا أن يكون طبع الرائى إذا رأى شيئاً يظهره على حقيقته، **(ومن رأى)** أنه ولد من فيه فإن كان مريضاً فإنه انقضاء أجله، وربما كان صاحب الرؤيا منحصراً من أحد فتكلم معه بكلام حسن.

(فصل فى رؤيا النفاس) قال الكرمانى: يدل على المرض وضعف المقدرة، وقال آخرون : خلاص من هم وغم، **(ومن رأى)** أنه يتخرج ما يلائم ذلك، فإنه يدل على أنه يتولى أمراً من الأمور وإن رأت المرأة أنها نفست، وما خلصت فلا خير فيه، وأما العجوز فحكمها كحكم الحيض.

(فصل فى رؤيا الرضاع) وهو على أوجه **(فمن رأى)** أنه يرضع فإنه ذل وحزن، **(ومن رأى)** أن أحداً يرضع من ثديه فإنه يحبس قليلاً ولا خير فيه للراضع ولا للمرضع.

وأما المرضع من مثانيه ففيه خلاف **(ومن رأى)** أنه يرضع من ثدى، ولم يدرّ فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه يرضع من حيوان فهو حصول مال ومنفعة، وقال الكرمانى: رؤيا الرضاع حصول مال، فإن كان من إنسان أو حيوان لا يؤكل لحمه فهو مال حرام، وإن كان حيوان يؤكل لحمه فهو مال حلال، وقيل: الدر من من الإنسان شفقة، وقال:جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يرضع ممن ليس له ثدى فهو يطلب المال من أخسّاء القوم، فإن در ناله وان لم يدر لم ينله شئ.

(ومن رأى) أنه يرضع من إنسان أو حيوان من مكان لا يقتضى الرضاعة فهو طلب أمر عسير فإن نال منه شيئاً، فإنه يبلغ بمقدار ما يقصده، ولكن بالتعسير، وقيل: **(من رأى)** أنه يرضع صبياً فإنه يحبس ويغلق عليه باب ويناله شدة وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يرضع من ثدى أمه فإنه يدل على حصول عز ومرتبة، وكذلك ان رأى أن أمه ترضعه لقوله تعالى: ﴿**وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه**﴾.

٢٩ فى رؤيا الموت والغسل والحنوط والكفن والجنائز والقبور والدفن والنبش ونحوه

(فصل فى رؤيا الموت) **(من رأى)** أنه مات وعاش بعد موته فإنه يذنب ويتوب، وقيل: يطول عمره، **(ومن رأى)** أنه قد قال له قائل: إنك لم تمت أبداً فإنه يموت شهيداً، **(ومن رأى)** أنه قد مات وعليه هيئة الأموات ولم يبك عليه أحد، ولم يغسل، ولم يكفن خرب بعض بيته، **(ومن رأى)** أنه مات ودفن ولم يبك عليه أحد، ولم يتبع جنازته أحد، ولم يغسل فإنه يدل على عدم عمارته بعض ما خرب من بيته إلا إن كان أحد غيره فإنه يمكن أن يعمره.

(ومن رأى) أنه ميت فى المقابر وحسب أنه قد مات من مدة مديدة، فإنه يسافر سفراً بعيداً ويصحب الجهال وأهل الفسق والفساد، وقال جابر المغربى: رؤيا موت الفجار راحة المؤمن، وعذاب الكافر إذا لم يكن موت الفجار فإنه فساد الدين، إذا صعب على الميت نزعه وموته صعب عقابه وعذابه، **(ومن رأى)** أنه قد مات، وأقبل من يغسله فإنه يتوب من الذنوب.

(ومن رأى) أنه مات ولم ير نفسه كهيئة الأموات فإن داره تنهدم ويخرج منها، **(ومن رأى)** أنه مات وعاش فإنه يسافر سفراً بعيداً ثم يرجع، لقوله تعالى: ﴿**الم تر إلي الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت**﴾ **(ومن رأى)** أنه قد مات وحُمل على أعناق الرجال، فإنه يصيب سلطاناً وينفذ أمره، ويكون ارتداعه فى سلطان بقدر من قد تبع جنازته، ولكن يفسد دينه ويرجى له الصلاح فيما بعد مالم يدفن **(ومن رأى)** أنه قد مات ولم ير قبراً ولا كفناً ولا جنازة ولا بكاء فإن ذلك راحة لصاحب الرؤيا من هم هو فيه **(ومن رأى)** أنه ملفوف كما يلف الميت فهو موته.

(ومن رأى) أن حياً قد مات ثم عاش، فإنه يرتد نعوذ بالله من ذلك، وقيل: **(من رأى)** أن الإمام مات فإنه يحدث فى دين الرائى فساد، **(ومن رأى)** أنه ينزع فهو على شرف العزل، **(ومن رأى)** أن أحداً ممن يقبل قوله فى اليقظة يخبره بأنه لا يموت أبداً فإنه يقتل فى سبيل الله ويكون حياً بعد ذلك لقوله

تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه مات واستوفى شروط الموت فسدت دنياه، **(ومن رأى)** أن الإمام مات فإن ذلك البلد يؤول أمرها إلى الفساد، وربما تخرب، **(ومن رأى)** أن الموت نزل عاماً فى مكان معروف، فإنه يقع هناك حريق، **(ومن رأى)** أنه قد مات ووضع على مكان مرتفع أو شئ مبسوط فإنه رفعة وراحة، وربما ينال من أهل الخير، **(ومن رأى)** كأنه ميت وحده بمكان منقطع، فلا خير فيه وإن كان له غائب فإنه يأتيه خبره بفساد دينه، **(ومن رأى)** أن ابنه مات فإنه يخلص من عدوه، **(ومن رأى)** كأن ابنته ماتت فإنه ييأس من فرج.

(ومن رأى) أن حاملاً قد ماتت فإنها تلد ولداً ذكراً وتسر به ويحصل من قبله منفعة، وربما دل الموت على الطلاق، **(ومن رأى)** أنه مات وزوجته فى العدة يطلقها، وقيل: **(من رأى)** أنه قد مات وكان عزباً فإنه يتزوج، **(ومن رأى)** أنه نقل ميتاً إلى المقابر فإنه يعمل بالحق، **(ومن رأى)** أنه نقل ميتاً إلى السوق نال حاجته ونفقت تجارته، **(ومن رأى)** أنه حمل ميتاً إلى المصلى فإنه يتسبب فى خير لرجل فاسد الدين، **(ومن رأى)** كأنه مات وهو موضوع على التراب أو ما يشبه ذلك مما يكون فى أصول التعبير يعبر بالمال، فإنه حصول مال على كل حال، وقال ابن سيرين: الموت فقر وعسر، **(فمن رأى)** أنه مات وهو كظيم فإنه عسر فى الدنيا وهلاك فى الآخرة، وإن كان مستبشراً فهو حصول خير.

(ومن رأى) أن بهيمة قد ماتت فلا خير فيه، وإن كان عنده غيرها يكون أخف، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أن شيخاً مجهولاً قد مات فإنه يدل على أن جده لا ينتج منه شئ مما قصده وجد فيه، **(ومن رأى)** أن امرأة مجهولة قد ماتت فإن دنياه تتعطل، وموت الولد أمان من عدو وحصول ميراث، وموت البنت رجوع عن أمر فيه سرور، وموت الوالد تحير بسبب معيشته، وموت الوالدة عدم وصول إلى مقاصد وحصول هم وحزن.

(فصل فى رؤيا الغسل) قال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يغسل ميتاً فإنه يتوب على يديه رجل فاسد الدين، **(ومن رأى)** أن ميتاً يغسل، فإنه دليل على خروج عقبه من الهموم وزيادة فى مالهم، والمغتسل فى الأصل تاجر نفاع

ينجو بسببه أقوام من الهموم، أو رجل شريف يتوب على يده أقوام مفسدون، **(ومن رأى)** ميتاً والناس يطلبون له الغسل ولا يجدونه، فإنه يدل على أن ذلك الميت مرتكب معاص، والناس يدلونه على الخير ولكن لا يؤثر عنده، **(ومن رأى)** ميتاً يغسل بما لا يحل به الغسل فإنه رجل فاسد الدين وهو يوعظ بما ليس له معنى ولا فائدة ولا يقبل عقله ذلك.

(فصل فى رؤيا الحنوط) قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يذر على حنوط فإن كان مفسداً، فإنه يتوب ويرجع إلى الله تعالى، وإن كان صالحاً تتصلح أمور دنياه ودينه ويفرج همه ويكشف غمه ويأمن من الخوف، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الحنوط جيدة، **(ومن رأى)** أنه استعان برجل يشترى له حنوطاً فإنه يستعين به فى محضر بكلام جيد فى حقه .

(ومن رأى) كأنه ملفوف فى الكفن كما يلف الموتى مقمط مربوط من عند رأسه ورجليه، فإنه يدل على موته إن ربط كهيئة الموتى، وإلا فهو دليل على فساد أمر وكلما كان الكفن أقل فهو أقرب إلى التوبة وإن زاد فهو أبعد، **(ومن رأى)** أنه يفصل الأكفان فإنه يصنع المعروف.

(من رأى) أنه يطلب كفناً، ولا يجد فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه يبغى أكفان الأموات فإنه يترحم عليهم، **(ومن رأى)** أنه جمع أكفاناً كثيرة فإنه يجمع علوماً شتى.

(فصل فى رؤيا النعش والتابوت) وهما بمعنى واحد **(فمن رأى)** أنه حمل على نعش ارتفع أمره وكثر ماله؛ لأن أصل اشتقاقه من الانتعاش ورؤياه جيده من اسمه، **(ومن رأى)** أنه يصنع ذلك بيده، فإنه يصنع المعروف وكذلك أن أمر بفعله خصوصاً إن كان للسيد، وربما كان حصول أجر وثواب، **(ومن رأى)** أن نعشاً كسر فليس بمحمود، وأما التابوت فإنه جيد (قال الكرمانى): **(من رأى)** أنه اشترى تابوتاً أو وهب له أو كان بمنزله فإنه يرزق ملكاً وحكمة ووقاراً وسكينة لقوله تعالى: ﴿**ان آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة**﴾، وقيل: إن التابوت زوجة الرجل، وحانوته فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين؛ فيؤول فيهما، وقيل: رؤيا التابوت الجديد عز وجاه وقدر.

(فصل فى رؤيا الجنائز) **(من رأى)** أن جماعة يسيرون فى جنازة، فإنه يدل عى أن صاحب الجنازة يسود على تلك الجماعة أو على مقدارهم من الناس، لكنه يقهرهم ويظلمهم، **(ومن رأى)** جنازة طائرة والناس معها؛ فإنه يؤول بموت رجل جليل القدر من ذلك المكان فى سفره، وإن كان معروفاً فهو بعينه.

(ومن رأى) أن جنازته تمشى على الأرض من غير حمل؛ فإنه يسافر، **(وإن رأت)** ذلك امرأة فإنها تتزوج وإن كان لها زوج فإنه يفسد دينه، **(ومن رأى)** أن احداً لا يتبع جنازته فهو نقصان فى عزه وجاهه، **(ومن رأى)** أنه سقط من جنازته؛ فإنه يقع من مرتبته وعزه وجاهه وتبطل أشغاله، **(ومن رأى)** أن جنازة كبيرة موضوعه فى مكان أهل ذلك المكان يرتكبون الفواحش، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه ولى أمر جنازة فإنه يلى القيام بعرس، **(ومن رأى)** أنه يحمل جنازة، فإنه يشفع لرجل فاسد الدين، **(ومن رأى)** أنه يحمل جنازته فإنه يلى ولاية، وقال بعض المعبرين: يحتاج إلى اعتبار من يسير فى الجنازة فإن كانوا من خواص الناس فإن الولاية جليلة المقدار وإن كانوا من العوام فهو دون ذلك.

(فصل فى رؤيا القبور) قال الكرمانى: **(من رأى)** أن احتفر لنفسه أو لغيره قبراً أو حفرة فإنه يبنى داراً فى ذلك البلد أو يقيم بها، **(ومن رأى)** أنه يردم قبراً فإنه تطول حياته وتدوم صحته، **(ومن رأى)** أنه دفن فى قبر من غير أن يموت فإنه يسجن وربما يصيبه ضيق فى أمره، **(ومن رأى)** أنه مدفون فى قبر على هيئة الأموات من غير ردم فإنه ينكح امرأة، **(ومن رأى)** أنه يطوف بالقبور، وينتقل منها وهى مفتوحة فإنه يدخل بيوت أهل البدع أو بيوت السجن، **(ومن رأى)** أنه ينبش قبر رجل عرف منزله أو اسمه وكنيته فإنه يسلك طريقاً خصوصاً إن وصل إليه، **(ومن رأى)** أن شخصاً نزل قبراً ثم طلع منه وأراد دفع الرائى فيه، فإن شخصاً مسجوناً يتهمه، **(ومن رأى)** أنه ينبش قبراً فطلع منه رجل حى فإنه خير وسرور خصوصاً إن كان من أهل التقوى فإنه خير الدنيا والآخرة، **(ومن رأى)** أنه ينبش قبر رسول الله ﷺ فإنه يجدد ما درس من سننه الشريفة ويحصل للناس على يديه خير، وإن وصل إلى الجثة الشريفة فليس بمحمود، وإن كسر شيئاً من أعضائه فإنه يرتكب بدعة وضلالة نعوذ بالله من ذلك، وقال أبو سعيد

الواعظ: **(من رأى)** أن رجلاً سلمه إلى حفرة القبر، فإنه يلقيه في هلكة، **(ومن رأى)** أنه وضع في القبر فإنه ينال داراً وملكاً، **(ومن رأى)** أنه يسوى عليه التراب نال ماله، **(ومن رأى)** أنه يحفر تراباً على سطح فإنه يعيش عمراً طويلاً، والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين، وأما المقابر المعروفة فإنها تؤول بأمر حق.

(فصل في رؤيا الدفن) **(من رأى)** أنه يدفن حياً فإنه يظفر بعدوه، **(ومن رأى)** أن جماعة دفنوا شخصاً فإنهم يتعصبون على هلاكه ولا خير في الدفن جملة كافية، وقال بعض المعبرين: رؤيا الدفن تؤول على عشرة أوجه: سجن وفقر وبعد وتعطيل، ونكاح حرام وضعف ومقدرة وشماته وضيق وفساد أمور.

(ومن رأى) أنه يدفن عدوه، فإنه يظفر به، **(ومن رأى)** أنه دفن شيئاً من الحيوان فإن كان نوعه مذموماً فإنه يلقى رجلاً ينسب إليه ذلك الصنف وإن كان محبوباً فإنه ندامة وربما كان ادخار شيء، **(ومن رأى)** أنه يدفن شيئاً من الجمادات فإنه حريص على الدنيا، **(ومن رأى)** أنه يدفن نوعاً لا يقتضي الدفن؛ فإنه يضيع متاعه فيما لا يحصل نتيجة، وربما دل على إيداع ذلك عند أحد؛ لأن الإنسان أصله من التراب.

(فصل في رؤيا النبش) **(من رأى)** أنه نبش قبراً فإنه نوع من الحفر كما تقدم ولكن أتى في هذا بشئ غير ذلك، وهو أن **(من رأى)** أنه ينبش قبر أحد من الأولياء الصالحين؛ فإنه مجتهد في سلوك طريقته، ولكن ليس هو بمقام الحفر، **(ومن رأى)** أنه نبش قبر أحد من الناس، سواء كان جيداً أو نحساً؛ فإنه مجتهد في سلوك طريقته وما كان يسلكه.

٣٠ فى رؤيا الأموات ومخالطتهم والكلام معهم والأخذ منهم والإعطاء لهم ونحو ذلك

(فصل فى رؤيا الأموات) **(من رأى)** أن ميتاً قد عاش فإنه حصول خير وسرور وخصوصاً إن كان الميت بشوشاً، **(ومن رأى)** أن والده قد عاش وهو سلف الملبس طلق الوجه، فإنه حصول دولة وإقبال وعز ونيل وانتظام أشغال، **(ومن رأى)** أن والدته قد عاشت فإنه حصول الفرج بعد الشدة، **(ومن رأى)** أن امرأته قد عاشت فإنه يفتقر، **(ومن رأى)** أن ولده قد عاش فإنه يتجاوز عن عدوه، **(ومن رأى)** أن ابنته قد عاشت فإنه يحصل له السرور بعد الثبور، **(وإن رأت)** امرأة أن ولدها قد عاش فإنها تلد ابنة، **(وإن رأى)** أن اختها قد عاشت يقوى ضعفها.

(وإن رأت) أن أخاها قد عاش، فإنه يقدم عليها، **(ومن رأى)** ميتاً على هيئة حسنة وهو لابس ثياباً حسنة؛ فإنه يدل على حسن عاقبته، وموته على التوحيد، **(ومن رأى)** أن ميتاً قد عاش وهو فى مسجد فإنه فى أمن من عذاب الله، **(ومن رأى)** أنه يعاشر الأموات فإنه يسافر سفراً بعيداً، **(ومن رأى)** أن ميتاً يضحك، ثم يبكى، فإنه يدل على أنه مات على غير ملة الإسلام، **(ومن رأى)** أن ميتاً قد أسود وجهه فإنه يدل على أنه مات كافراً، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** ميتاً قائماً فى الصلاة فإنه يدل على أنه كان فى حال حياته كثير العبادة، ويرجى له المغفرة وربما كان مقصراً فى الطاعة، **(ومن رأى)** ميتاً قد عاش وهو يصلى بمكان كان يصلى فيه، فإنه يدل على حسن عاقبته، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** ميتاً قد عاش فإنه صلاح أمر الرائى، وحصول سرور من حيث لا يحتسب، **(ومن رأى)** أن ميتاً أخبره بأمر؛ فإنه كما قال؛ لأن الميت دار الحق، ولا يتكلم إلا حقاً لقول النبى ﷺ: «يكفى أحدكم أن يوعظ فى منامه».

(ومن رأى) أن ميتاً عليه تاج أو حلل أو خواتم أو ما يزينه أو رآه قاعداً على سرير فإن يدل على حسن منقلبه، **(ومن رأى)** ميتاً لبس ثياباً خضراً؛ فإن رؤياه تدل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة، **(ومن رأى)** أن ميتاً طلق

الوجه ولكنه لم يكلمه ولم يمسه دلت رؤياه على رضاه عنه لوصول بره إليه بعد موته، **(ومن رأى)** أن ميتاً ينازعه وهو معرض عنه، أو يعظه بقول غليظ أو يضربه، فإنه يدل على أنه مرتكب معصية فليتب لله، وربما كان نيل خير من سفر أو قضاء دين، أو إعادة شئ خرج عن اليد، **(ومن رأى)** أن ميتاً صار غنياً؛ فإنه صلاح له عند الله تعالى، **(ومن رأى)** أن ميتاً صار فقيراً فتعبيره ضد ذلك، **(ومن رأى)** أن الميت عريان عورته مكشوفة، فإنه يدل على خروجه من الدنيا عريان من الخيرات، وإن كان من أهل الخير والصلاح فإنه راحة له.

(ومن رأى) أن جماعة من الموتى المعروفين قاموا من موضعهم مسرورين، فإنه يحيا له أمر تتشعب منه أمور حميدة، ويتجدد له إقبال ودولة، وإن رآهم محزونين وثيابهم رثه فإن كان لهم عقب؛ فإنهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش، **(ومن رأى)** ميتاً وعليه ثياب وسخه أو كان مريضاً، فإنه مسؤول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس.

(ومن رأى) ميتاً مشغولا شغلاً حسناً، فإنه صلاح فى حقه فى الآخرة وإن كان شغله مذموماً فبضد ذلك، **(ومن رأى)** أن جده أو جد جده أو جدته أو جدها قد عاش؛ فإن ذلك حياة له واستقامه فى جده فى الأمور وإقبال الدهر عليه، ورؤيا حياة الأم أقوى من حياة الأب وكلاهما محمود، **(ومن رأى)** أن ابنه قد عاش ظهر له عدو، من حيث لا يؤمله وأما حياة البنت فجيد إلى الغاية، **(ومن رأى)** أن نسوة أمواتاً قد عشن وقدمت عليه وهن مزينات، فإنه حصول دنيا وخير وافر، وتصرف فى أموال غزيرة إن كان لا عقب لذلك وإلا خرجت الدنيا لأعقابهن، **(ومن رأى)** أمواتاً عاشوا وهم لابسون ثياباً بيضاً فإنه صلاح فى دينه وإن كانت الثياب حمراء فإنه مشتغل بلهو الدنيا، واللذات وإن كانت سوداء ففى الدنى والسودد.

وإن كانت خلقة دنسة دلت على أن أولئك الموتى كانوا مرتكبين ذنوباً أو هو منهمك فى ذلك، **(ومن رأى)** أن ميتاً يصلى فى موضع لم يصلِ فيه قط، وكان مقصراً فى صلاته فإنه يدل على أنه قد أوقف فى حياته وقفاً أو تُصدق بصدقة أو حصل منه فعل خير، فقد جوزى بذلك، **(ومن رأى)** أن ميتاً كان ولياً قد عاش وولى مكانه، فإن أحداً من عقبه ينال ولاية.

(ومن رأى) أن ميتاً يصلى بالأحياء، فإنهم مقصرون فيما فرض عليهم من الطاعة، **(ومن رأى)** أنه يتبع ميتاً ويقفوا أثره فى خروجه ودخوله فإنه يقتدى فى أفعاله بالميت الذى رآه فيعتبر ما كان عليه الميت من صلاح أو فساد، **(ومن رأى)** ميتاً يشتكى من رأسه فهو مسئول عن تقصيره فى أمور والدته، أو رئيسه وإن اشتكى من عنقه فهو مسئول عن تضييع ماله أو عن صداق امرأته وإن اشتكى من يده فهو مسئول عن أخيه أو شريكه أو عن يمين حلف بها كاذباً، **(وإن رأى)** أنه يشتكى من جنبه فهو مسئول عن حق المرأة، **(وإن رأى)** أنه يشتكى من بطنه، فإنه مسئول عن حق الولد والأقرباء.

وإن رأى أنه يشتكى من رجله فهو مسئول عن إنفاقه ماله فى غير رضا الله تعالى، وإن رآه يشتكى من فخذه فهو مسئول عن قطع رحمه وعترته، وإن اشتكى من ساقيه، فهو مسئول عن إفناء حياته فى الباطل، **(ومن رأى)** كأن ميتاً ناداه من حيث لا يراه وخرج معه بحيث لا يقدر على الامتناع منه فإنه يموت بمثل مرض ذلك الميت أو مثل سبب موته، **(ومن رأى)** أنه دخل خلف ميت داراً مجهولة ولم يخرج منها فإنه يموت، **(ومن رأى)** أنه رافق ميتاً إلى أن أتى منزله، فدخل ولم يدخل معه فإنه يضعف ويشرف على الموت ثم ينجو منه، **(ومن رأى)** أنه يسافر مع ميت، فإنه يلتبس عليه أمره، وقال الكرمانى: **(من رأى)** ميتاً عرفه، فإنه سرور وأحسن ما يرى الإنسان أبويه أو أجداده أو أحداً من قرابته، **(ومن رأى)** أن أباه جاءه على أى وجه كان فإن لم يكن فيه ما يشين فإن كان الرائى أو سميه أو نظيره وربما حسنت سيرة المتولى عليهم.

(ومن رأى) أن بعض الفراعنة صار حياً فى بلده وهو واليها فإن الجور يظهر فى تلك البلدة أو يفشو الفسق فيها، وأن لم يتول فإن ذلك يدل على تغير حال أهلها وتغير سيرة متوليهم بمن فيه غلظة، **(ومن رأى)** أن ميتاً دخل معه فى لحافه فإنه يمرض أو يصيبه هم ثم ينجو من ذلك، **(ومن رأى)** أن الميت يعزم عليه ليأتى فهو جيد وطول حياة، **(ومن رأى)** أن ميتاً نائم فإنه فى راحة، **(ومن رأى)** ميتاً معروفاً قد مات ثانية وكان لموته بكاء فإنه يتزوج بعض أهله فيكون فيهم عرس وإلا مات من عقبه إنسان، وقال بعض المعبرين: الزواج يكون لأحد عقبه إذا كان البكاء بغير صراخ فموت أحد من عقبه، وإن لم يكن له عقب فموت

نظيره أو سميه، **(ومن رأى)** أن ميتاً غرق فى البحر أو فيما يقتضى الغرق من حيث الجملة فإنه يغرق فى النار لقوله تعالى: ﴿مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا﴾ **(ومن رأى)** أن الموتى وثبوا من قبورهم ورجعوا إلى دورهم فإنه يطلق من فى السجن أو يحيى الله النباتات بعد موتها فى ذلك المكان.

(ومن رأى) ميتاً يئن وحاله على غير استواء فإنه يدل على سوء عمله، ومجازاته على أفعاله القبيحة، وإن كان يئن من وجع رأسه فإنه يدل على أنه كان متكبراً فى الدنيا وقد جوزى على ذلك وربما كانت المجازاة من تقصير فى حق والديه، وإن كان يئن من وجع عينيه فإنه يدل على أنه كان ينظر إلى عيال الخلق بالحرام فى الدنيا وقد جوزى على ذلك، وإن كان أنينه من وجع لسانه فإنه يدل على أنه كان يغتاب الخلق فى الدنيا وقد جوزى على ذلك، وإن كان أنينه من وجع الأذن فإنه يدل على أنه كان يصغى إلى القول الفاحش فى الدنيا، وقد جوزى على ذلك، وإن كان أنينه من وجع اليد فإنه يدل على خيانة صدرت منه فى حق الإخوان والأصحاب والشركاء وقد جوزى على ذلك، وإن كان أنينه من وجع الجنب فإنه يدل على أنه كان يتعدى على نسائه فى الدنيا وقد جوزى على ذلك، وإن كان أنينه من وجع البطن فإنه يدل على أنه يصل تقصيره إلى عياله، وأهل بيته فى الدنيا وقد جوزى على ذلك، وإن كان أنينه من وجع فرجه، فإنه يدل على أنه كان فى الدنيا زانياً وقد جوزى على ذلك، وإن كان أنينه من وجع فخذه فإنه يدل على أنه كان يصل بعدوانه إلى من يتعلق به من الأهل والأقارب فى الدنيا فجوزى عليها، وإن كان أنينه من وجع ساقيه أو رجليه فإنه يدل على ما فعله فى سفره أو حضره من الأفعال الذميمة فى الدنيا وقد جوزى على ذلك.

(ومن رأى) أن ميتاً يخبر عن شخص أنه مات فجأه أو يموت فلا خير فيه لذلك الشخص ولا للرائى وربما ماتا فجأة، **(ومن رأى)** أن جماعة من الموتى بمكان يأكلون شيئاً فإن ذلك الشئ يكون غالباً، **(ومن رأى)** أن ميتاً سكران فلا خير فيه للرائى ولا للميت لقوله تعالى: ﴿وترى الناس سكارى وما هم بسكارى﴾ الآية، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يأكل قليلاً من أكل الميت فإنه يلقى كنزاً تحت الأرض، **(ومن رأى)** أنه قطع عنق ميت بشئ، فإنه لا يصل إلى مراده الذى أمله من أمور الدنيا، **(ومن رأى)** أنه يدل بالموتى إلى الطرق فإنه يؤول على

حصول علم وحكمة ويهتدى على يديه أقوام ضالون، وقيل: **(من رأى)** أنه يحيى الموتى، فإنه يدمغ الجلود، **(ومن رأى)** أنه معتنق لميت وهما على وسادة فإنه تطول حياته، **(ومن رأى)** أن ميتاً جالس مكانه فلا خير فيه وإن كان ذا سلطان فإنه يعزل عن ذلك وربما يموت، **(ومن رأى)** أن أحداً من الأموات تزوج بامرأة فهو قريب من ذلك، **(ومن رأى)** ميتاً حمل شيئاً ثقيلاً يعنى بحمله فإنه يكسب ذنوباً وأوزاراً ثقيلة ولا خير فيمن يرى أن الميت ركب فرسه، أو تقلد بسيفه أو لبس ثيابه وربما كان ذلك جميعه خسراناً أو ضلالاً أو قهراً، **(ومن رأى)** أن ميتاً طائر فإنه نجاة له، **(ومن رأى)** أن ميتاً يجرى فإنه قد نجا من الهول، وربما كان قاصداً الأمر ولم يبلغه وصار فى نفسه شئ من ذلك.

(ومن رأى) ميتاً محصناً أو مدرعاً أو معه شئ من العدد، فإنه يدل على أنه آمن من الفزع الأكبر، وربما كان نجاة، **(ومن رأى)** أن الميت يغنى فلا خير فيه، وقيل: إذا رؤى الميت على هيئة غير محمودة أو فعل ما لا يجوز فعله، فإنه ليس ببالغ فى الآخرة ما أمله منها فى الدنيا، وقيل: **(من رأى)** أن ميتاً لابسا ثياباً حسنة فهو علامة رضا الله عنه، وإن رآه بخلاف ذلك، فلا خير فيه ولا بأس بلبس الحرير للموتى؛ لأنه من أمتعة الآخرة وهم الآن قد رحلوا من الدنيا، **(ومن رأى)** أن ميتاً قد حج فإنه خير وصلاح وحصول مراد فى الآخرة، **(ومن رأى)** لميت شيئاً لا يمكن وقوعه فإنه حصول أمر يتعجب منه، وربما يحصل للرائى نتيجة، **(ومن رأى)** أن الميت فى حالة يقتضى أن يكون مثلها فى اليقظة فإنه يؤول على أحد من عقبه أو سميه أو نظيره، وقيل: **(من رأى)** أن ميتاً يصنع شيئاً من الصنائع فإن كان نوعه محبوباً فهو جيد فى حقه، وإن كان نوعه مكروهاً فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أن الميت يحصد، فإنه فعل خير وسيلقى ما فعله فى الآخرة إن شاء الله تعالى.

(فصل فى رؤيا مجامعة الأموات) قال جعفر الصادق: رؤيا مجامعة الأموات مالم ينزل الرائى خير ومنفعة وحصول مراد، فإن أنزل بطلت رؤياه كان من فعل الشيطان، **(ومن رأى)** أنه جامع امرأة ميته معروفة فإنه حصول خير وبلوغ ما يؤمله من حيث ولا يحتسب، وإن كان الميت رجلاً معروفاً فحصول الخير لذلك الرجل والصدقة والأجر والإحسان من الرائى، وإن كان الميت رجلاً

مجهولاً لم يعرفه، فإنه ظفر ونصرة على الأعادى، **(ومن رأى)** أنه يجامع امرأة ميتة ذات محرم فإنه حصول هم وغم، وقيل: حصول خير للرائى، **(ومن رأى)** أنه يجامع امرأته المتوفية فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه يجامع أقرباءه الأموات، فإنه حصول هم عظيم، **(ومن رأى)** أنه يجامع رجلاً ميتاً جليل القدر، وهو معروف فإنه صدور فعل الخير من الرائى فى حق ذلك الميت، **(ومن رأى)** أن ميتاً يجامعه فإنه يدل على وصول رزق من مال الميت للرائى، **(ومن رأى)** أنه يقبل ميتاً بشهوة، فإنه يصدر من الرائى فى حق الميت خير وصدقة.

(فصل فى رؤيا الإعطاء للميت والأخذ منه) قال دانيال: **(من رأى)** أن ميتاً قد ناوله شيئاً من المأكل والمشرب، ولم يأكله فإنه ينقص من ماله بقدر ذلك وإن أكله فهو خير ومنفعة، وإن ناوله شيئاً من متاع الدنيا، فإنه حصول خير ووصول أمل، **(ومن رأى)** أن ميتاً ناوله شيئاً من ملبوسه ولبسه فإنه حصول غم ومرض شديد، وإن لم يلبسه وتركه حتى أخذه الميت ولبسه فإنه دليل على رحلته من الدنيا عاجلاً، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن ميتاً ناوله ثوبين مغسولين فإنه حصول غنى.

(ومن رأى) ميتاً قد ناوله ثوباً مخيطاً ليس من ملبسه، وتناوله ولبسه ثم قلعه وناوله للميت ثم لبسه الميت، فإنه دليل على موت أهل بيته ولو لم يناول ذلك الثوب للميت لما حصل له ذلك النقص بل كان يزيد ماله، **(ومن رأى)** أنه ناول ميتاً ثوبه ثم قال: خطه أو اغسله بحيث لم يخرج من يده ولم يدخل فى ملك الموت فإنه حصول غم وشدة وضيق صدر، وإن تناوله الميت ولبسه فإنه يموت عاجلاً، **(ومن رأى)** أن ميتاً قد أعاره ثوبه ثم طلبه منه، فإنه دليل على فقر ذلك الميت للخير والمغفرة، **(ومن رأى)** ميتاً قد ناوله ثوباً عتيقاً فإنه يدل على افتقار الرائى، وإن كان الثوب جديداً فإنه يدل على غناه وعلى قدره، **(ومن رأى)** ميتاً قد ناوله شيئاً من القرآن وكتب الفقه وما أشبه ذلك، فإنه دليل على حصول التوفيق فى الطاعات والخيرات، **(ومن رأى)** أنه قد باع للميت شيئاً فإنه دليل على غلاء ذلك الشئ، **(ومن رأى)** أنه قد وهب للميت شيئاً، ورده عليه فإنه حصول مضرة ونقص، **(ومن رأى)** أنه نزع ثيابه وألبسها للميت فإنه لاحق به هذا إن اعلم أنها خرجت من ملكه وإلا فلا يضره ذلك، وكل شئ يراه الحى أنه

أعطاه الميت فليس بمحمود إلا فى مسئلتين إذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته شيئاً فإنه يصيب ميراثاً، ورؤيا العم والعمة على أى وجه كان سلامة من غم، **(ومن رأى)** أن ميتا اشترى طعاماً فإنه يكون قليل الوجود وإن باعه يكون كاسدا، **(ومن رأى)** بضاعة من أى شئ كان بها أى ميت سواء كان إنساناً أو حيواناً فإن تلك البضاعة تفسد ويذهب أصلها.

(ومن رأى) أن ميتاً أعطاه شيئاً مجهولاً ولم يحقق ما هو فهو منفعة على كل حال، وكذلك إن أعطى الميت شيئاً مجهولاً فلا يضره ذلك، **(ومن رأى)** أن ميتاً يعطى جماعة مجهولين شيئاً لا يفهمه أمر ينبههم عليه، وقال بعض المعبرين، كما قال ابن سيرين: أحب الأخذ من الموتى، ولا أعطيهم، وبالجملة كلما رأى الإنسان أن ميتاً أعطاه شيئاً فهو خير مالم يكن ذلك الشئ من جنس الهوام اللوادغ، وأما الإعطاء من جميع الوجوه فليس بمحمود إلا إذا كان يكرهه وهو من جنس ما تقدم فهو زوال هم وغم.

(فصل فى رؤيا أشياء تتعلق بالموتى) **(من رأى)** أن ميتاً يرقص فإنه فرحان بما هو فيه، لأن الموت يضاد الحياة وأفعالها، وقال آخرون: جميع ما يفعله الميت من المكروهات كالملاهى وغيرها ليس بمحمود، **(ومن رأى)** أن ميتاً أحدث ريحاً فإنه يذكر بالقبيح، **(ومن رأى)** أن أحداً يعالج ميتاً فإنه يفتقده بالصدقة، **(ومن رأى)** أنه قد خرج من ميت شئ من الأشياء كالبول والغائط والقيح والدم والبصاق والبلغم وما أشبه ذلك فهو على وجهين، قيل: لا تأويل له لكونه لا يمكن صدور ذلك منه، وقيل: يؤول لكل شئ من ذلك من معنى ما تقدم، ويجئ على عقبه وربما كان بنوع غير ذلك مما يراه المعبرون بفراسة فى المعنى، وقال آخرون غير ذلك، وتقدم أنه إذا رأى فى حق الميت ما لا يمكن وقوعه منه يعبر بالنظير أو السمى أو العقيب ونحو ذلك، **(ومن رأى)** من الأموات ما يتعجب منه فإنه حصول أمر تتعجب الناس منه، ومن أنه سكن بمكان كان فيه ميت، فإنه يبلغ مبلغه من أمور الدين والدنيا، **(ومن رأى)** أن مكاناً سقط فوق من به فجاء الرائى وكشف عن ذلك فوجدهم أمواتاً، فإنه يؤول على وقوع موت بتلك الناحية والله أعلم بالصواب.

الباب الحادى والثلاثون ٣١ فى رؤيا المدن والأمصار وهما بمعنى واحد ولكن فيهما اختلاف عن بعض العلماء وأما فى علم التعبير فسواء

قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه فى **مكة**، فإنه دليل على الافراج والعز ونصرة الدين، **(ومن رأى)** أنه فى **مدينة الرسول** صلى الله عليه وسلم فإنه يدل على المصاحبة مع التجار وحصول الخيرات والمنافع منهم فى الدين والدنيا، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **الطائف** فإنه يدل على كثرة الأسفار، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **البصرة** فإنه يدل على حصول العلم والتفقه فى الدين، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **واسط**، فإنه يدل على الوقار والديانة والتقوى، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **الكوفة** فإنه يدل على حصول المنافع والمعيشة من الأهل والأقارب، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **بغداد** فإنه يدل على حصول خير ومنافع من أرباب التجارة والأغنياء.

(ومن رأى) أنه فى مدينة **حلوان** فإنه يدل على حصول الفوائد وحسن المعيشة، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **أصفهان** فإنه يدل على مصاحبة الأكابر، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **كرمان** فإنه يدل على حصول نقص فى ماله بسبب عياله، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **دمشق** فإنه يدل على سعة الأرزاق، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **حلب** فإنه يدل على حصول المنافع من ملك أو من رجل جليل القدر، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **أنطاكية** فإنه يدل على حصول فائدة ومنفعة **(ومن رأى)** أنه فى **بيت المقدس** فإنه يدل على التقوى والديانة والأمانة، وحصول المراد والنجاح، **(ومن رأى)** أنه فى مدينة **عكة**، فإنه يدل على حصول المنافع من جهة السفر، **(ومن رأى)** أنه فى **الجزيرة** فإنه يدل على التغير فى أمور الدنيا.

ورؤيا القدس تطهير من ذنوب وحصول توبة وأمان وسلامة **(ورؤيا مصر)** عز ونصر وأمن مع حصول رزق، **(ورؤيا قوص)** ربح من متجر وفائدة من وجوه الحل، **(ورؤيا أسيوط)** نتاج زرع وانفراد عن الأعداء، **(ورؤيا الفيوم)** نتاج فى إنشاء الغيطان، وخصب ورزق، **(ورؤيا ربوة)** نتاج وحصول رزق من جهات متعددة، **(ورؤيا دمنهور)** اختلاط بأقوام فاسدى الدين، **(ورؤيا ثغر الاسكندرية)**

حصول متجر .وفائدة وبلوغ مقاصد وتسهيل أمور، **(ورؤيا رشيد)** وشد وصلاح حال فتعبيرها مشتق من اسمها، **(ورؤيا فوه)** راحة بدن وصحة جسم، **(ورؤيا دمياط)** جهاد وأغنام أجر ومكسب.

(ورؤيا بلبيس) حسن وقيل غيره، **(ورؤيا المحلة)** أمن وصحة، **(ورؤيا المنصورة)** نصر ونجاح، **(ورؤيا الصالحية)** صلاح فى الأمور، **(ورؤيا قطيا)** على وجهين لأهل الفلاح تسهيل أمر، ولأهل الفساد تعويق وعسر، **(ورؤيا غزة)** خصب وراحة وأمن ونعمة، **(ورؤيا الرملة)** فائدة ومكسب، **(ورؤيا الكرك)** رفعة وتحصين من الأعداء، **(ورؤيا صفد)** على وجهين لأهل الصلاح صفاء لأنها فى الأصل سميت صفت بالفاء، ولأهل الفساد بالقيد والتصفيد لقوله تعالى: ﴿**مقرنين فى الأصفاد**﴾ .

(ورؤيا الشام) خير وبركة وطيب عيش، ورحمة وأمن ووقار وفائدة، **(ورؤيا عجلوان)** من العجلة فياليت الرائى يتوب عن ذلك، **(ورؤيا الصلت)** تسليط على الأعداء، **(ورؤيا حسبان)** إنعام من الملك يقتضى الحساب، **(ورؤيا عكا)** ليس بمحمود وقلة فائدة، **(ورؤيا بعلبك)** فى غاية الحسن والجمال والخصب والنعمة والبركة، **(ورؤيا حمص)** تنزه وفرح من الغموم، **(ورؤيا صيدا)** تؤول من اسمها، **(ورؤيا بيروت)** غزاة ونعمة ومتجر، **(ورؤيا حماة)** انحماد الأمر والخصب والبركة ومسرة الخاطر والسلامة، **(ورؤيا حلب)** حصول عز وجلب الأرزاق والصحة والكسب حلال والوجاهه والنعمة ونيل المطلوب والسعى فى أمور المملكة، **(ورؤيا عنتاب)** حصول خير بسؤال الأكابر والترامى عليهم، **(ورؤيا مدينة قلعة المسلمين)** خصب ونعمة ونجاح أمر، **(ورؤيا البنهنساء)** بهاء، **(ورؤيا ملطية)** قلة هم وغم وربما كانت أمنا وسلامة أو قلة معاش، **(ورؤيا كخاليس)** محمودة وربما دلت على التحصن أيضا، **(ورؤيا كركر)** نظير ذلك أو أزيد وربما كانت نفاقا، **(ورؤيا دندره)** أمن وحصول مطلوب يسر مع حصول مشقة، **(ورؤيا بركى)** أمن وعز وللتجار قلة فائدة، **(ورؤيا خرت برت)** ليس بمحمود لأنها أطراف البلاد وبها أطراف الناس، **(ورؤيا قيسرية)** حصول رزق من قبل السلطان، وربما كان تنافرا وتشاجرا، **(ورؤيا بلستين)** حصول فرح وخروج إلى الفلا ونجاح أمور.

(ورؤيا طرسوس) ليس بمحمود، **(ورؤيا ياسليس)** حسن مع الرعية، **(ورؤيا امد)** طول أمد وحسن عاقبة، **(ورؤيا عمورية)** حب العمارة وشروع فى عمل، **(ورؤيا قسطنطينية)** ضعف دين وحصول رزق حرام، **(ورؤيا بروسا)** أمن وسلامة وعز ورؤيا أمور غريبة ومرتبة من سلطان، **(ورؤيا سناب)** تعلق بأمور صعبة ونيل مطلوب منها، **(ورؤيا قسطمون)** راحة وأمن وبلوغ مقصد، **(ورؤيا أق شهر)** حصول بياض وجه فيما يكون بسببه وأمن ورزق.

(ورؤيا الرها) علو قدر وتفريج هم وسياحة، **(ورؤيا الرحبة)** من الرحب والأمان، **(ورؤيا جعبر)** ظفر وأمن وعزلة عن المناجيس، **(ورؤيا اخلاط)** تحير أمور وتخليط الأعمال وربما كان أمنا، **(ورؤيا أرض الروم)** انقباض خاطر وحصول غم وفكر، **(ورؤيا درنيد)** تعسير أمور وتفريق شغل وصعوبة حال، **(ورؤيا تفليس)** نقص فى الرزق والفوائد وربما كان افلاسا لاشتقاق الاسم، **(ورؤيا النجة)** حصول نعم ورياسة وزيادة رزق، **(ورؤيا خوى)** خسارة وتعطيل وفساد اشغال، **(ورؤيا مراغة)** تسهيل أمور وراحة، **(ورؤيا توزير)** خلاص من مرض وصداع لأنها تذكر عند غالب الناس تبريز وهو مشتق من الرى. **(ومن رأى)** أنه يخرج من مدينة فإنه يخاف عليه لقوله تعالى: ﴿**فخرج منها خائفا يترقب**﴾ **(ومن رأى)** أنه ينتقل من مدينة إلى قرية فإنه ينتقل من أمل إلى خوف ومن نعيم إلى شقاء، **(ومن رأى)** أنه يخرج من مدينة فإنه يخاف، **(ومن رأى)** أن مدينة خربت، فإن ملكها يجور عليها.

وقال بعض المعبرين: أحب دخول المدائن، وأكره الخروج منها؛ لأنى جربت ذلك مرارا، وقيل: **(من رأى)** أنه دخل مدينة ولها سور، فهو أجود من التى بغير سور، وربما دلت رؤيا المدينة التى لها سور على حاكم متمكن يمنع العدو من أرضه والتى بغير سور بضد ذلك.

(فصل فى رؤيا القرى) قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه فى قرية فإن ذلك مكروه فى الدين لقوله تعالى: ﴿**وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة**﴾. **(ومن رأى)** أنه انتقل من قرية إلى مدينة، فإنه صلاح فى الدين، ونجاح فى الأمور، وأمان من خوف وتجديد نعيم، **(ومن رأى)** أنه خرج من قرية فإنه جيد لقوله

تعالى: ﴿ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها﴾. **(ومن رأى)** أن قرية خربت وأخذها السيل، فإن ملك ذلك المكان يجور عليها، **(ومن رأى)** أنه دخل قرية فإنه يصل إليه رزق وإن كانت قرى كثيرة فإن الرزق أوسع.

(ومن رأى) قرية قد أخذت دوابها أو قطعت أشجارها أو رعى زرعها فإن ذلك يدل على فقر أهلها، وتعطيل أمورهم، ورؤى تحضير القرى خصب وبركة وكذلك سقيها وريها، **(ومن رأى)** أنه يشتغل شيئا من القرى فهو حصول رزق ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه يمسح القرى فإنه يباشر أمرا وينتج له، **(ومن رأى)** أن قرية كبرت عن مقدارها فذلك عائد على صاحبها، وقال بعض المعبرين: رؤيا القرية يعبر باشتقاق اسمها إن كان حسنا وإلا فهو كما ذكر.

(فصل فى الحصون والقلاع) وهما بمعنى واحد، **(فمن رأى)** أنه يعمر قرية فإنه يدل على صلاح دينه وأيضا يدل على انحصار أعدائه فى المضيق، **(ومن رأى)** أنه يخرب قلعة فبخلاف ذلك. وقال الكرمانى: عمارة القلاع بالحصن فى الرؤيا من عمل أهل النار، وأما إذا رأى أنه يبنى باللبن والطين فإنه من عمل أهل الجنة، **(ومن رأى)** أنه مقيم فى القلعة مستحكم فى إقامته فإنه يدل على ثبات دينه وصلاح عقيدته وخلوص نيته فى الديانة.

(ومن رأى) أنه خرج منها على أى وجه كان، ولم يعد إليها فإنه يخرج عن دينه بالكلية وربما دل على انتقام الأعداء منه، **(ومن رأى)** أنه معلق بظاهرها أو باطنها فإنه يكون صاحب دين مجازى لا حقيقى.

(ومن رأى) أنه أحدث بحصن شيئا ينقصه فإنه نقص فى دينه، **(ومن رأى)** أنه فى حصن وقد طلع عليه أعداؤه منه فإنه لا يأمن من مصيبة، **(ومن رأى)** أن بالحصن ثلمة وهو يسدها فإنه يسعى فى صلاح دينه وسداد ما فرط منه واستدراك ذلك بالتوبة والعمل الصالح.

(ومن رأى) أنه ينقب حصنا فإنه يخوض فى عرض أناس ذوى دين ووجاهة، فليتق الله. وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أن نفسه فى قلعة وهى محصنة وجماعته عنده وزاده فإنه أمان من أعدائه وظفر بمطلوبه، وصلاح فى

دينه ونفاذ فى أمره. وعلى كل حال رؤيا الإنسان نفسه فى قلعة على أى وجه كان فإنه محمود ما لم يكن فيه ما هو مذموم فى علم التعبير. وقال أبو سعيد الواعظ: الحصن هو الإسلام، **(فمن رأى)** أنه بنى حصنا فإنه أحصن فرجه من الحرام ونفسه من الذل وماله من الرياء.

(فصل فى رؤيا الأبراج) **(من رأى)** أنه على حائط برج فإنه ظفر وبلوغ مقصد، **(ومن رأى)** أنه عمر سورا جديدا، فإنه يتجدد فى ذلك المكان سلطان جديد، ويقيم فيه، **(ومن رأى)** أنه عمر بعض السور، فإنه يدل على تجدد وال فى ذلك المكان.

(فصل فى رؤيا الحصار والمحاصرة) **(من رأى)** أنه دخل حصارا فإنه يأمن من شر الأعادى، **(وإن رأى)** أنه خرج من حصار فإن الأعادى تظفر به. وقال جابر المغربى: إن كان فى الحصار ذخيرة زائدة فإنه دليل الخير والصلاح فى دينه، وإن كان بخلاف ذلك فبضده. وقيل: **(من رأى)** أنه يحاصر قوما ورمى عليها بأنواع آلات القتال فإنه ينازع مع قوم ويرميهم بالكلام، فإن أصاب ما رمى به شيئا أثر كلامه وإن لم يصب لم يؤثر، وكذلك إن رأى أنه يرمى عليهم من أعلا شيء مما ذكر، وقيل: **(من رأى)** أنه فى حصار فإنه انحصار.

(ومن رأى) أنه خرج من الحصار ولم يجد من يشوش عليه فإنه محمود وإن وجد مع ذلك فرجه وراحة فإنه ليس بمحمود.

(ومن رأى) أنه افتقر إلى شيء من الآلات ولم يجدها فإنه نقص فى قدرته وإن وجدها فإنه تمام أمره سواء كان محاصرا أو محاصرا.

(فصل فى رؤيا المنجنيق والمدفع والمكحلة ونحوها مما يرمى به فى الحصار والمحاصرة) **(من رأى)** منجنيقا يرمى به على قلعة أو مدينة منسوبة إلى الإسلام فإن الرائى يحصل منه كما يكون فيه نقص للإسلام وربما كان فيه ضرر لأهل ذلك المكان فليتق الله، وإن كان يرمى به على مدينة الكفار أو قلعتهم فإنه دليل على أن الرامى يكون قائماً فى دين الله مبغضاً لما سواه.

٣٢ فى رؤيا الأرض وما يحدث فيها وما يبدأ منها

(فصل فى رؤيا الأرض) قال دانيال: رؤياها تعبر بامرأة، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه فى أرض بادية متسعة، ولم تكن تلك الأرض بعيدة فإنه يسافر عاجلاً، **(ومن رأى)** أنه يحفر الأرض ويأكل ترابها فإنه يجد مالا، **(ومن رأى)** أنه يحفر الأرض كالجب أو السرداب فإنه يقبض مالاً بالمكر والحيلة، **(ومن رأى)** أنه قد ابتلعته الأرض فإنه يقع فى بلاء وعناء وهم وغم ومصيبة أو يتلف ماله من قبل امرأة، **(ومن رأى)** أنه قد توجه من أرض متسعة إلى أرض ضيقة، قال أبو بكر الصديق -رضى الله عنه- فإنه يتوجه من الإسلام إلى الكفر.

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن الأرض قد طويت تحت قدميه فإنه دليل على نهاية عمره، **(ومن رأى)** أن الأرض ترتج، فإنه حصول خوف، **(ومن رأى)** أنه ملك أرضاً معروفة مد بصره فإنه يصيب امرأه خطرها فى الناس بقدر سعة الأرض، **(ومن رأى)** أنه ملك أرضاً مجهولة كبيرة فإنها دنيا بقدر سعة تلك الأرض، وربما كانت أماناً لأن الناس خلقوا منها، وربما كانت زوجة الإنسان لأنها تحرث، **(ومن رأى)** أنه فى أرض واسعة مستوية لا يعرفها فإنه حصول غنيمة، **(ومن رأى)** أنه يجلس على الأرض، فإنه يتمكن منها ويعلو عليها لقوله تعالى: ﴿ولكم فى الأرض مستقر﴾.

(ومن رأى) أنه يضرب فى الأرض بشئ فإنه يسافر سفراً يبتغى الرزق لقوله تعالى: ﴿وآخرون يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله﴾، **(ومن رأى)** أنه باع أرضاً أو أخرج إلى غيرها فإنه إن كان مريضاً مات وإن كان موسراً افتقر، **(ومن رأى)** أنه يأكل من الأرض بقسمة، فإنه يصيب مالاً بقدر ما أكل من غير مشقة، **(ومن رأى)** أن الأرض طويت سريعاً ثم سير بها فليس ذلك بمحمود فى حقه، وربما مات فجأة، **(ومن رأى)** أنها طويت له وصارت بين يديه فإن حياته تطول، **(ومن رأى)** أنه خرج من أرض جدبه إلى أرض مخضرة فإنه ينتقل من بدعة إلى سنة، **(ومن رأى)** أنه خرج من أرض مخضرة إلى أرض جدبة فضده، **(ومن رأى)** أنه

خرج من أرض إلى أرض وهما سواء فإنه ينتقل من مكان إلى مكان مثله، وإن كانت إحداهما متميزة عن الأخرى، فيكون الأحسن ما وصل إليه أو تركه، **(ومن رأى)** أنه خرج من أرض أو أمل الخروج منها فإنه يبيع دابته أو داره أو يطلق زوجته أو يفارق أمه، **(ومن رأى)** أنه عاد فإنه يعود إليه ذلك.

(ومن رأى) أنه يمشي من أرض إلى أرض متوالياً فإنه يداوم سفره من أرض إلى أرض بسبب امرأة أو جارية أو غير ذلك، **(ومن رأى)** أنه يتمرغ على الأرض فلا خير فيه، وقيل: إن تلوث منها فحصول مال.

(ومن رأى) أن الأرض انشقت وخرج منها دابة تكلم الناس فإنه يرى منها عجباً يتعجب الناس منه، وربما دلت على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿**واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم**﴾ وربما كان الرائى عنده شك فى البعث لتمام الآية ﴿**إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون**﴾، **(ومن رأى)** أنه يحفر أرضاً فإن كان مريضاً أو عنده مريض دل على موته، **(ومن رأى)** أنه يحفر مكاناً فى الأرض ليدخل فيه إنساناً فإنه رجل ذو مكر يقصد اصطناع المكر ليرمى فيه لغيره، **(ومن رأى)** أنه يحفر قناة فإنه يسلك أمراً بسبب معيشته.

(ومن رأى) أنه يحفر فإنه يطلق زوجته، **(ومن رأى)** أنه على حفره ولم ينزلها يكون بينهما خصومة ثم يتصالحان، **(ومن رأى)** أنه خرج من حفرة أو نهر، فإن كان مريضاً شفاه الله تعالى، وإن كان محبوساً تخلص، **(ومن رأى)** أنه فى شئ من ذلك وهو يستغيث بمن يرفعه منه، فلم يجد فإن ذلك قبره، **(ومن رأى)** أنه يفتش الأرض فإنه مشغول بأمور الدنيا، **(ومن رأى)** الأرض كلمته بكلام فهمه فإنه طول حياة، وإن لم يفهمه فضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه يحفر خليجاً فإنه يصطنع معروفاً، وربما يشتغل بأمر يتعلق بمن هو دون الملك، **(ومن رأى)** أنه جسّر جسراً فإنه يكون متمكناً فى دينه، **(ومن رأى)** أنه يخرب جسراً فضد ذلك، وقيل: رؤيا الجسر تؤول على أربعة أوجه: رجل كبير القدر، ومنفعة، وصلاح، وحفظ.

(ومن رأى) أنه حوى أرضاً بماء فإنه يحتوى على شئ ويملكه، وإن كان عزبا يتزوج امرأة، فإن رأى أن له أرضاً وقد قطعها بحر فإن الملك يفترع زوجته، **(ومن رأى)** أن له أرضاً متسعة وبها حفر كثيرة حتى لا يستطيع السالك يمر بها

فإنه يؤول على امرأة كثيرة الفساد والمكر والخديعة، وبها عيوب كثيرة فليحذر الرائى منها، **(ومن رأى)** أنه يصنع من الأرض لبناً فإنه يسعى فى أمر يحصل له منه فائدة من وجه حل.

(فصل فى رؤيا الصحراء) قال ابن سيرين: رؤيا الصحراء تدل على الأفراح ووفور السرور واستقامة الأحوال من جهة السلطان على قدر سعتها ونزهتها وفضائها، **(ومن رأى)** صحراء واسعة قد اخضرت فى أوانها وهو يسعى ويتنزه فيها فإنه يدل على التقرب بالسلطان العادل ويرزق منه خيراً.

(ومن رأى) صحراء ممتدة إلى غير النهاية فى مد البصر، ويكون فيها شوك وهوام ووحوش، فإنه إن كان ممن يليق للخدم والوظائف فإنه يتقرب إلى ملك ظالم غشوم سيرته ذميمة ويقتدى الملك بأموره، وإن كان ممن لا يليق بذلك وهو من الأطراف فإنه يتقرب إلى امرأة فاحشة ذميمة، **(ومن رأى)** أنه فى صحراء ممتدة وقد نبت فيها جملة من الأزهار والرياحين والورد وهو بها فإنه يصاحب رجلاً جليل القدر ويكتسب من علمه وعقله ومعرفته، وربما كان تقرباً إلى ملك عادل، وحصول خير ومنفعة إذا كان لائقاً لذلك، وقيل رؤيا الصحراء سفر جديد بغنيمة من وجه حل.

(فصل فى رؤيا الطرق) وهو على أوجه: منهاج الحق وطرق الرشاد وحاكم عادل ودليل للخير وأمر محمود، وقد تقدم الكلام فيما يراه الإنسان فى ذلك جميعه من أمورشتى فى الباب الثالث والعشرين فإنها محل ذكر ذلك لكون الصادر فيها من فعل الإنسان فى يقظته، وقد نبهت عليها ههنا وذكرت المعنى لئلا تصير الأرض خالية من ذكر الطريق.

(فصل فى رؤيا الخسف) قال الكرمانى: **(من رأى)** أن الأرض خسفت فإن ذلك بلاء ينزل من سلطان أو قحط أو جراد أو خوف شديد أو مصيبة عظيمة لقوله تعالى: ﴿فخسفنا به وبداره الأرض﴾.

(ومن رأى) أن الأرض خسفت فإن كان من أهل الشر، فعقوبة تنزل به أو سفر بعيد يخاف عليه أن لا يرجع، وإن كان من أهل الخير فإنه يدل على أنه ينكح امرأة، **(ومن رأى)** أن أرضاً خسفت وابتلعت الدواب فإنه يدل على مصيبة تحصل فيهم.

الباب الثالث والثلاثون



فى رؤيا الدور والغرف والبيوت والسقوف والجدران ونحو ذلك

(فصل فى رؤيا الدور) قال دانيال: **(من رأى)** أنه دخل داراً مجهولة، ولم يعرف ساكنها ورأى فيها أمواتاً فإن ذلك يدل على أنها دار الآخرة والداخل المقيم فيها يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه خرج منها فإنه يمرض مرضاً شديدا ويعافى، **(ومن رأى)** أنه دخل داراً معروفة يكون بناؤها بالطين واللبن فإن ذلك يدل على طلب الرزق الحلال، وإن كان بناؤها من أجر وجص فإنه دليل على طلب مال حرام، **(ومن رأى)** أنه خرج منها فإنه يتوب عن الحرام.

وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه سقط من الدار سقفها أو سطحها أو من جدارها أو احترق فإنه وقوع مصيبة فى داره، **(ومن رأى)** أن أرض الدار قد كبرت واتسعت فإنه دليل على حصول نعمة وافرة وان كان بخلاف ذلك فضده، **(ومن رأى)** أنه يحول داراً عتيقة فإنه تتسع عليه الأرزاق وتفتح له الأبواب ويحصل له وفور السرور، **(ومن رأى)** أنه دخل داراً جديدة فإن كان غنياً يزدد ماله وإن كان فقيراً يستغنى، وقال الكرمانى: وسط الدار دليل على البنت والأخت فما رؤى من ذلك من زين أو شين فإنه يؤول فى ذلك، وصفة الدار دليل على الوالدة والوالد، **(ومن رأى)** خلاف ذلك فتعبيره ضده.

(ومن رأى) فيها سعة وزينة يدل على حسن حاله أو يفارق الدنيا وسعة الدار المعروفة صفاء العيش، **(ومن رأى)** أنه دخل داراً جديدة فتأويلها كما تقدم أن يكن يصلح لشئ من ذلك إلا خرجت الرؤيا لصاحبها سواء كان مالكاً أو ساكناً، **(ومن رأى)** أنه ينظر إلى قصر أو دخله فإنه يتزوج بامرأة حسنة، وكذلك النظر إلى الدور، **(ومن رأى)** أن فى الدار حدثاً أو فى الأبواب فإنه حادث شئ فى النساء، **(ومن رأى)** أن داره لا تشبه الدور فإنه يملك مالاً ويظهر ذلك عليه، **(ومن رأى)** أنه يبنى داراً فإنه يستفيد دنيا ويكون تحصيلها بقدر فراغ البناء، وإن كان مريضاً فربما دل على موته.

(ومن رأى) أن فى داره عين ماء تجرى أو ميزاباً غير مطر فإنها عيون باكية على موت أعزاء أهلها، والبلل فى الدار هم وحزن وكذلك الوسخ والندوة، **(ومن رأى)** أن داره طريق يسلكه الناس فحصول مصيبة كبرى.

(فصل فى رؤيا الغرف) **(فمن رأى)** أنه فى غرفة أو غرفات فإنه يأمن مما يخاف ويحذر لقوله تعالى: ﴿**وهم فى الغرفات امنون**﴾، **(ومن رأى)** أنه فى غرفة جديدة فإن كان فقيراً استغنى، وإن كان تاجراً فعاقبته حميدة، وقيل: إن كان غنياً أصاب مالاً، **(ومن رأى)** أنه فى غرفة قديمة فإن كان غنياً أفلس وزاد فقره، وإن كان غنياً فزيادة غنى وسعادة، وإن كان ديِّنا فزيادة صلاح فى دينه.

وقيل: إن الغرفة امرأة، **(فمن رأى)** أنه يبنى غرفة فإنه يتهم بامرأة، وإن بنى غرفة على أخرى دل على زواجه بامرأة فوق زوجته، وربما دلت الغرفة على علو منصب ورفع درجة، ووجاهة بين الناس.

(فصل فى رؤيا البيوت) البيت المفرد يدل على المرأة، **(ومن رأى)** بيتاً على عود فإنه يدل على زواج امرأة ذات مروءة وعفاف وحمل مؤنتها على رقبته، وربما حبلت منه، **(ومن رأى)** أنه دخل بيتاً جديداً فإنه يتزوج امرأة، ويحصل له مال وغنى، **(ومن رأى)** أنه دخل بيتاً معموراً بالجص أو مبيضاً ولم يعرف صاحبه، فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه هرب ودخل بيتاً وأغلق عليه بابه والبيت متصل ببيوت فإنه يدل على الخلاص من الهم والغم، وإن كان مريضاً عوفى، **(ومن رأى)** بيته هدم فإنه يحرز ماله هذا إذا كان عتيقاً، **(ومن رأى)** أنه هدم بيت غيره، فإنه حصول مال من الغير، **(ومن رأى)** أنه سقط عليه بيت أو حائط فإنه يدل على حصول مال وافر، **(وإن رأى)** أنه فى بيت جديد فإنه يدل على الاستغناء، وإن كانت من فضة فإنه يتوب من الذنوب لقوله تعالى: ﴿**لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة**﴾ وإن كان غنياً يزدد ماله، **(ومن رأى)** أن بيته قد اتسع عما كان فإنه حصول نعمة ومال، وزيادة رزق، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فإنه ضده، **(ومن رأى)** أن بيته منفرد وليس حوله بيت فإنه غير محمود، **(ومن رأى)** أنه يرش بيته، فإنه يعمل عملاً يحصل له نكد بسببه، ولا خير فى الرش إذا كان فى البيوت، **(ومن رأى)** أنه فى بيت وهو يمنع من الخروج فإنه حصول خير وعاقبة محمودة.

(ومن رأى) أنه يعذب فى بيته فإنه حصول فضل وخير ونعمة، **(ومن رأى)** أنه فى بيت مجهول لا يعرفه وسمع كلاماً ينكر مثله فى اليقظة أو لم يفهم من ذلك شيئاً أو استدل به على الشر، فإنه موته وذلك البيت قبره، وقيل: إن البيت هو المرأة التى يأوى إليها الرجل فمهما رآه من زين أو شين يؤول عليها، **(ومن رأى)** أنه علا فوق بيت مجهول وكان مرتفعاً جداً، فإنه يصيب امرأة بكراً وإن كان عتيقاً فهو امرأة ثيب.

(فصل فى رؤيا السقوف) **(من رأى)** أن سقف داره متهدم ووقع أصلاً فإنه موت صاحبها الساكن فيها أو مالكها، **(ومن رأى)** أن سقف بيته يقطر ماء فإنه بكاء على ميت أو مريض، **(ومن رأى)** أن تراب سقفه ذهب، فإنه يفتقر فى ماله، وينكشف من نعمته، **(ومن رأى)** أن شيئاً من النبات نبت بسقفه فإنهم رجال يحتالون عليه، **(ومن رأى)** أن جماعة فوق سقفه فهو كذلك، وتشقق السقف حصول أمر مكروه وإصابته بحجر أو سهم أو نحو ذلك كلام مؤثر بقدر ما أثرت الضربة وحسن السقف وتزخرفه عز وجاه لصاحبه وسقوط السقف حصول مصيبة عظيمة لقوله تعالى: ﴿فخر عليهم السقف من فوقهم﴾.

(فصل فى رؤيا السطوح) فالسطح المجهول امرأة، والمعروف شرف وعز وعلو قدر وجاه، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه صعد السطح الذى هو عليه دل على الشرف وحصول مرتبة وشرف فى ذلك الشرف، وأما النبات على سطح فليس بمحمود وكذلك إذا رأى جماعة فوقه، وأما جريان الماء فوق السطح فحصول هم وغم مالم يكن مطراً، **(ومن رأى)** أن فوقه سقفه مالم يكن صعوده فهو حصول غم وهم.

(فصل فى رؤيا الحيطان والجدران) أما الأساس فهو التقوى فكلما كان وثيقاً كانت التقوى أوثق.

وقال ابن سيرين: الحائط تؤول بحال الرجل فى الدنيا، **(فمن رأى)** أنه فقد حائطاً وهو مستحكم قوى، فإنه يدل على صلاح حاله فى الدنيا بمقدار سمك الحائط، **(ومن رأى)** أنه يخرب حائطاً وكان عتيقاً فإنه يدل على حصول المال أو العلم، وإن كان جديداً، فإنه يصيبه غم ومصيبة بقدر ما أخرجه من الحائط، وإن

كان الحائط رقيقاً ضعيفاً فإنه يدل على ضعف حاله فى الدنيا وإدبار أمره، **(ومن رأى)** أنه قائم على الحائط فهو لا يستقيم أمره.

(ومن رأى) أنه يبنى حائطاً من جص وحجر، فإنه يدل على غروره فى الدنيا وهو طالب الدنيا والآخرة.

وقال خالد الأصفهانى: الحائط رجل كبير **(فمن رأى)** أنه استند إلى حائط فإنه يستند إلى رجل كبير، **(ومن رأى)** أنه ركب حائطاً فهو فى دنياه أنه متعلق به فإنه يدل على أن شرفه إلى الزوال، **(ومن رأى)** أنه خر من حائط فإنه لا يتم له ما أمله، **(ومن رأى)** كأنه سقط من حائط سقط عن حاله وجاهه أو رجا شيئاً فخاب فيه، **(ومن رأى)** كأن حائطاً سقط عليه، فقد تعجلت عليه عقوبة، وانهدام حائط الدار من سيل الماء موت أهله، وأما الأسطوانة فخادم أو قيم وسقوطها موت قيمها، وقيل: هو رجل نفاع للناس محتمل لمؤنتهم.

(فصل فى رؤيا الأيوان والمقعد والمصطبة) فأما الإيوان فهو ملك، والمقعد دونه، والمصطبة دون ذلك، قال محمد القرشى: المقعد ولاية، والمصطبة منصب، والإيوان مملكة، **(فمن رأى)** أحدها فيؤولها على ذلك، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه ينتقل من أحدها إلى آخر، فإنه ينتقل من منصب إلى غير فيعتبر ما بين المكانين فأيهما كان أحسن فهو فى اليقظة، كذلك إنه يهدم مئذنة فليس ذلك بمحمود، مالم يكن فى المئذنة ميل أو سقوط.

٣٤ فى رؤيا الهدم والكسر والخراب والعمارة والحفر والردم ونحو ذلك

(ومن رأى) أنه يهدم الكعبة فإنه يبتدع فى الإسلام بدعة، **(ومن رأى)** أنه يهدم جامعاً أو مسجداً فإنه يسعى فى الإسلام بالفساد وظهور المحن، **(ومن رأى)** أنه يهدم قصراً فإنه يتسبب إلى الملك بالأذية وربما يحصل له الضرر.

(ومن رأى) أنه يهدم كنيسة أو ديراً أو صومعة أو ما أشبه ذلك فإنه يكون شديداً على الكفار ويحصل لهم منه ضرر، وربما كان قائماً فى دين الإسلام، **(ومن رأى)** أنه يهدم داراً أو بيتاً أو حانوتاً عتيقاً أو ما أشبهه ذلك فإنه ينال خيراً كثيراً، **(ومن رأى)** أنه يهدم شيئاً من ذلك وهو جديد فإنه يصيب هماً وحزناً، **(ومن رأى)** أن داره انهدمت أو بعضها فإنه يموت إنسان بها أو يصيب صاحبها مصيبة كبيرة، أو حادث شنيع، ورؤيا هدم الحصون والأبراج نقص فى الدين وخلل فى المعيشة، وهدم القناطر إرتكاب أمر شنيع يحصل منه الضرر لجماعة متكبرين، وربما كان فساداً فى الدين، وقيل: خراب البيت والحانوت وما أشبه ذلك نقصان مال وضلال فى مهمات الدنيا.

(فصل فى رؤيا الكسر) وهو على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه قد انكسر له شئ من الأشياء، فإنه حصول مضرة وخسارة بمقدار ما يعز عليه ذلك الشئ أو قيمته وإن كان هو الفاعل لغيره فالمضرة تحصل منه والتعبير كما تقدم، **(ومن رأى)** أنه قد كسر عضواً من أعضائه فإنه يؤول على من ينسب إليه ذلك العضو، وقد بينا كل عضو وما ينسب إليه فى فصل الأعضاء فى الباب التاسع عشر.

(ومن رأى) أنه كسر جامة أو قمرية فإنه يؤدى امرأة وأما كسر التخوت والأسرة فإنه حصول مصيبة فى حق أربابها، وأما كسر الأسنان فيؤول على كل ما ينسب إليه ذلك السن كما تقدم فى فصل الأعضاء، وأما كسر السرج فنقصان فى الأبهة، وقيل: يؤول ذلك فى المرأة وكسر قرون الدواب يؤول كل

صنف بما ينسب إليه، وكسر الرمح والقوس على ثلاثة أوجه يعبر بالولد والقوة والمقدرة وقيل رؤيا كسر آلات الحروب ليس بمحمود.

(فصل فى رؤيا الخراب) **(من رأى)** مكاناً معروفاً صار خراباً وهو لا يحد به أحداً فإنه حصول هم وغم، **(ومن رأى)** أن ذلك عاد لما كان عليه فإنه حصول عدل من ملك ذلك المكان، **(ومن رأى)** سوقاً قد خرب ولم يبق فيه متعيشون فإنه كساد أهله وتشتيت أمورهم وربما دل على نازلة عظيمة بهم، **(ومن رأى)** أن حماماً قد خرب ودرس فإنه موت امرأة تنسب لذلك، وربما كانت زوجته أو أعظم أقاربه.

(فصل فى رؤيا العمارة) وهى على أوجه: **(من رأى)** أنه يعمر شيئاً فى أحد المساجد الثلاث فإنه يصنع معروفاً عند الله مقبولاً ولا يدل على علو القدر وحصول الجاه والتمكن فى أمور الدنيا.

(ومن رأى) أنه يعمر عمارة لله مثل مسجد أو منارة أو خانقاً أو ما أشبه ذلك فإنه دليل على صلاح دينه وثواب آخرته، وقيل: **(من رأى)** شيئاً من ذلك معموراً فإنه زيادة فى الإسلام واستحكام فى الدين، وربما كان صلاحا فى حق ملك ذلك المكان ﴿**أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان**﴾، وإن كان من طلاب الدنيا فإن دنياه تصلح ويدوم حاله فيها، **(ومن رأى)** أنه عمر داراً أو عمارة من أى شئ كأنه يريد سكناه فيها فإنه يجتمع بإمرأة سواء كان حلالاً أو غيره، **(ومن رأى)** أن أباه عمر عمارة ورفع سمكها، فإنه يتم له جميع ما كان أبوه عليه إن كان قد مات، وإن كان حياً فهو غير راجع إليه كما تقدم، **(ومن رأى)** أن الفعلة يعملون فى داره أو فى مكان هو فيه فإنه يخاصم قرابته أو يهجر صديقه أو ما أشبه ذلك.

(فصل فى رؤيا الحفر والردم) **(فمن رأى)** أن يحفر حفره ليلقى بها أحداً أو بئراً فإنه يمكر مكراً ثم ينقلب عليه لما هو سائر بين الناس من القول من حفر لأخيه المؤمن بئراً رماه الله فيه، **(ومن رأى)** أنه حفر قناة فإنه يسعى فى سبب رزق، وأما حفر الترع فإنه تسبب للملك فى معيشة، وأما حفر الجب والبئر إذا لم يرد إدخال أحد فيهما فإنه تزوج امرأة، **(ومن رأى)** أن بحرا يحفر والناس يقصدون بذلك سريان الماء من البحر القديم إليه فإنهم يجتمعون

على عزل الملك وتولية غيره، **(ومن رأى)** أنه يحفر سرداباً يسعى فى أمر امرأة ويمكر بها، **(ومن رأى)** أنه يحفر جداراً فإنه يكتسب مالاً.

(ومن رأى) أنه يحفر فى حجر فإنه يعالج أمر يرومه من قاسى القلب، ويكون مبلغه فى ذلك بقدر الحفر، **(ومن رأى)** أنه يحفر جبلاً فإنه يسعى فى أمر من ملك ويكون مبلغه فى ذلك بقدر الحفر، **(ومن رأى)** أنه يحفر فى خشب، فإنه يحاول أمراً مع رجل منافق ويكون مبلغه من ذلك بقدر تمكنه فى الحفر، **(ومن رأى)** أنه يحفر فى تبن فإنه يباشر أمراً يحصل منه مال، **(ومن رأى)** أنه يحفر فى شئ من الحبوب فإنه يكتسب مما ينسب إلى ذلك النوع.

(ومن رأى) أنه يحفر فى شئ من المعادن، فإنه يتمكن مما ينسب إليه ذلك المعدن فى التأويل، وقد تقدم ذكر حفر الأرض بأنواع شتى فى الباب الثانى والثلاثين **(فمن رأى)** أنه يحفر فى أرض، فلينظر فى ذلك الباب فيجد ما رآه، لأننا نحن ذكرنا الأرض وما يتعلق بها.

وأما **الردم** فإنه على أوجه، وقد تقدم ذكر ردم القبور، والحفر فى فصوله وأبوابه، وأما ردم ما ذكر هنا من الأنواع المتفرقة فإنه رجوع عن أمر، وقيل: الحفر سفر، والردم إقامة، ولا خير فيمن يرى الردم إذا كان ضعيفاً أو عنده مريض، **(ومن رأى)** أنه ردم ترعة وساواها بجسر فإنه يحتفظ على رزقه وقوته ويصره بمقدار، **(ومن رأى)** أنه يردم سوقاً فإنه جور وظلم إن كان أهلاً لذلك وإلا فحصول مصيبة، وقيل فضيحة، **(ومن رأى)** أنه يردم داراً فإنه يطلق زوجته، **(ومن رأى)** أنه يردم سرداباً فلا خير فيه.

(ومن رأى) أنه يردم طريقاً إلى أن صار لا يعرف فإنه يرتكب ضلالة ويحصل له مآثم كثيرة، وربما فسدت أقوال قوم بسببه، **(ومن رأى)** أنه يردم بئراً فإنه يتسبب فى خراب سجن، وإطلاق من به وقفله فرقة امرأة، **(ومن رأى)** أنه يردم شيئاً لا يعرفه فإنه يبعد عن أمر يقصده، **(ومن رأى)** أنه ردم على قوم فإنه يصيبهم بأمر يحصل لهم منه مهلكة، **(ومن رأى)** أنه ردم بيت خلاء، فإنه يتعطل فى أمر وربما يدارى أراذل الناس الذين يهيجون الناس بألسنتهم الفاحشة للمثل السائر بين الناس، فتحت عليك طهارة فتسدها، **(ومن رأى)** أنه يردم فسقية فإنه ينكح امرأة. والله تعالى أعلم بالصواب.

٣٥ فى رؤيا الأبواب والمفاتيح والغلق والقفل ونحوه

(فصل فى رؤيا الأبواب وفتحها) قال دانيال: الباب يؤول بامرأة **(فمن رأى)** أن أبواباً فتحت مجهولة كانت أو معروفة، فإنه يحصل له خير ونعمة، وإن كانت على طرف الطريق فإن ذلك يحصل بسرعة، **(ومن رأى)** أن أبواب الدار فتحت قدامه فإنه حصول مال من جهة جليل القدر ويدخر ذلك لأجل عياله، **(ومن رأى)** أن باب داره غلق أو خرب أو حرق فإنه دليل على مصيبة ومشقة عظيمة ودخول أقوام إلى منزله بسبب مصيبة، **(ومن رأى)** أنه حرك حلقة الباب، أو دقها فأجيب فإن الله يستجيب دعاءه ويجد ما يطلبه وينفتح له الباب عند دقه فإن الله تعالى أجاب دعوته بنصر وظفر على الأعداء.

وقال الكرمانى: أبواب الدار جميعها فى التعبير بمعنى واحد، لكن باب المدخل أزيد من ذلك فى معناه **(ومن رأى)** أنه صنع باباً جديداً أو قفله فإنه يخطب امرأة يتزوجها، وخلع الباب طلاق المرأة، وقلع الباب أصلاً موتها، **(ومن رأى)** أنه أمر نجاراً بأنه يصنع باباً جديداً فإنه يتزوج بكراً، **(ومن رأى)** باباً وليس معه ما يغلق به، فإنه يتزوج امرأة ثيباً، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** شيئاً من أصناف الوحوش يتصارعون إلى بابه، ويصرخون به فإن الشباب يقصدون عياله، **(ومن رأى)** بباب داره حلقتين أو مسطبتين، فإنه يدل على أن أهل بيته يحبون غيره فليحذر من ذلك، **(ومن رأى)** أن باب السماء قد فتح فإنه يدل على افتتاح أبواب الخيرات والأرزاق على أهل ذلك المكان.

وقال جعفر الصادق : رؤيا الباب ثلاثة أوجه: إحداها صاحب الدار، والثانى: المرأة، والثالث: الخادم، وأما باب المدينة فإنه يؤول بالحاجب وبواب الملك، **(ومن رأى)** أنه دخل على قوم من باب فإنه يظفر بحاجته وينتصر على أعدائه وتبطل حجة خصمائه لقوله تعالى: ﴿**ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون**﴾، **(ومن رأى)** أنه خرج من باب، ولم ينو العود، فإنه يخرج من أمر،

(ومن رأى) أنه خرج من باب ضيق إلى سعة أو من أمر هائل فإنه صلاح وفرج من هم، **(ومن رأى)** أنه يطلب باباً ولا يهتدى إليه، فإنه يطلب أمراً ويتحير فيه، ولا يبلغ منه أرباً، **(ومن رأى)** أن أسكفة الباب نزعت فإن صاحب الدار يطلق امرأته، **(ومن رأى)** أنه يركب عتبة الدار، فإنه ينكح امرأة **(ومن رأى)** أنه يفتح باباً معروفاً فإنه يستعين برجل على طلب حاجته ويظفر بها لقوله تعالى: ﴿**إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح**﴾، **(ومن رأى)** أنه يريد فتح باب وقد عسر عليه وهو يحاول ولم يقدر على ذلك، فإنه عسر أمر ولا ينال مما يطلبه شيئاً.

(ومن رأى) أنه باع بابه فإنه يبيع خادمة، وأما باب الجامع فيؤول بامرأة القاضى، وباب الحمام يؤول بامرأة ماشطة، وباب الخان يؤول بامرأة غير حصينة، وباب القلعة يؤول برب وظيفة تقضى أمور الناس على يديه، وربما كان ديناً، وباب الحانوت يؤول بزوجة أرباب المعاش، وباب البيمارستان يؤول بزوجة الحكيم، **(ومن رأى)** أنه جاء إلى باب ولم يدخل ودخل إلى غيره فإنه يؤول على ثلاثة أوجه وإن كان من أهل الصلاح، وسعى على أمر دنيوى من ملك من الملوك فإنه لا يسأل أرباب وظائفه فى ذلك، بل يطلبه منه، ويعسر ذلك عليه، وربما ناله، ولم يثبت عليه، وإن كان من أهل الفساد فإنه يأتى امرأة من دبرها، وقيل: ارتكاب معصية.

(فصل فى رؤيا المفاتيح والأقفال) وهى تؤول على أوجه فالمفتاح إنسان على يديه أمور الناس **(ومن رأى)** أن بيده مفاتيح كثيرة، فإنه يدل على علو منزلته وعظم شرفه لقوله تعالى: ﴿**له مقاليد السموات والأرض**﴾.

وقال الكرمانى: كل ما يفتح بالمفتاح خير، والغلق ضده، وقال بعضهم: الغلق يدل على التزويج، **(فمن رأى)** أن بيده مفاتيح الجنة فإنه يكون على دين ملكه وتكون عواقب أموره محمودة، وقيل: إن المفتاح هو طلب حاجة من الله عز وجل، ودعاء استغفار، **(ومن رأى)** أنه أعطى مفتاحاً أو مفاتيح واستولى على ما يتضمن غلقها، فإنه يتولى أمراً يحكم فيه على أشراف الناس ويدخر خزائن الملك، وإن كان ممن يصلح لذلك وإلا فهو خير على كل حال، ورؤيا كسر المفتاح أو شئ من أسنانه لا خير فيها **(ومن رأى)** أن مفتاحه قد ضاع أو

سرق فإنه تعطيل الأمور، وقيل: رؤيا إدخال المفتاح فى السكرجة نكاح، فإن كانت جديدة فبكر، وإن كانت عتيقة فثيب، وقال أبو سعيد الواعظ: المفتاح المتخذ من حديد، رجل ذو بأس، والفتح محمود وظفر ونصر لقوله تعالى: ﴿نصر من الله وفتح قريب﴾.

(ومن رأى) أن بيده مفاتيح فإنه يصيب مالاً لقوله تعالى: ﴿وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة﴾، وربما دل قصد الفتح بالمفتاح على طلب حاجة بالدعاء لأن الواحدى قاله فى تفسير القرآن فى معنى قوله تعالى: ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾ وإما القفل فإنه دليل على حصول مراد الدين والدنيا، وصلاح أحوال، **(فمن رأى)** القفل انفتح سريعاً فإنه تيسر عليه الأمور عاجلاً ويرزق الحج، **(ومن رأى)** أنه لا يقدر على فتح القفل، فإنه تعسير وغلق أموره، وقال جعفر الصادق: رؤيا القفل تؤول على ستة أوجه: حصول أمر، وقوة، وحجة، ومنفعة، وامرأة، واعتماد على رجل مصلح.

وربما دل رؤيا عمل القفل على الدلالة، وقيل صلاح وحرس، وأما ما يوضع به القفل والمفاتيح فإنه يؤول بامرأة، **(ومن رأى)** أنه أدخل فيه شيئاً من ذلك، فإنه ينكح امرأة وربما دل على الحفظ، **(ومن رأى)** أنه قفل قفلاً على باب؛ فإنه يكون حريصاً على زوجته، **(ومن رأى)** أنه قفل قفلاً على صندوق أو علبة، أو ما أشبه ذلك من الأوانى فهو نظيره، **(ومن رأى)** قفلاً ثقيلاً وضع فى رقبته فلا خير فيه، ووضعه فى الرجل معناه كمعنى القيد كما تقدم، **(ومن رأى)** قفلاً من معدن من المعادن فإنه امرأة تنسب لذلك النوع كما هو مذكور فى بيان الأصول، وأما القفل الخشب فلا خير فيه، وقيل القفل إذا كان بيد أحد من أهل النفاق، فهو زيادة طغيان وإذا كان بيد أحد من أهل البخل فهو زيادة بخل وخساسة، وإذا كان بيد أحد من أهل الصلاح فإنه خير وبركة، **(ومن رأى)** أقفالاً موضوعة على الحوانيت فإنه كساد لأهلها وتقييد أمورهم.

٣٦ فى رؤيا الحمامات والفنادق والأسواق والحوانيت والطواحين والأفران

(فصل فى رؤيا الحمامات) وهى على أوجه: قيل عمارة الحمام غير محمودة وخرابها ضد ذلك، **(ومن رأى)** حماماً دل على الهم والغم، والغسل فيه فرح وسرور فإن كان الماء معتدلاً فهو جيد، وإن كان حاراً جداً فضد ذلك، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه ينور بنوره فى الحمام وتنظف وغسل جسده فإن كان خائفاً أو مغموماً أو ضعيفاً أو مديوناً، فإنه فرج من جميع ما ذكر، وإن كان ذا مال فإنه نقصان فى ماله، وإن لم يغسل النورة عن جسده لا يتم أمره، **(ومن رأى)** أنه شرب ماءً حاراً فى الحمام فإنه يضعف بالحمى أو بعلة البرسام.

(ومن رأى) أن فى حارته حماماً فإنه يظهر هناك امرأة فاحشة، وقال جعفر الصادق: رؤيا الحمام على ستة أوجه: امرأة، وغم، ودين، وتعطيل، وتصديق، وقرض، وربما دلت رؤيا الحمام على المرأة القيمة أو كبير الدار، **(ومن رأى)** أنه صار حماماً فإنه يتزوج امرأة حسناء، **(وإن رأت)** المرأة إنها صارت حمامية فإنها تسعى فى صلاح أمورها ومنافعها، **(ومن رأى)** أن دخل حماماً فوجده بارداً يحصل من الإقامة فيه ضرر فإنه لا خير فيه، **(ومن رأى)** حماماً نظيفاً وبه ماء حار رطب، وبارد معتدل، وبه خدمة فلا بأس به، هذا المكان إذا كان نوى الطهارة ما لم ير ما يكره فى علم التعبير، **(ومن رأى)** أن دخل حماماً فوجد فيه قذراً أو ما يكره وجود مثله فى الحمام، فإنه مبالغة فى الهم، **(ومن رأى)** عورات النساء مكشوفات فى حمام، فإنه يؤول على وجهين: قلة دين، وارتكاب محرم.

وقال أبو سعيد الواعظ: أما الحمام فإنه بيت السلطان، فمن دخله وهو مغموم فرج الله همه **(ومن رأى)** أنه اغتسل به عبرت رؤياه على الخير، وخلاوى الحمام بنات امرأة وأما الأحواض ومجارى المياه والقصع والطاسات فهن نساء ينتسبن إلى الحمام من الآلات المؤنثة، **(ومن رأى)** أنه دخل حماماً، فوجد فيه مالاً يمكن دخوله ولا يحل به فإن كان نوعه محبوباً فلا بأس به، وإن كان

مكروهاً فلا خير فيه، وقيل فتح الجامة أو الطاقة أو الأبواب من الحمام نقص من الهم والغم، وأما المستوقد فلا يحمد في الرؤيا بما يعبر بالوالي الظالم الذي يأكل أموال الناس ظلماً، **(ومن رأى)** أنه يسكن قرب مستوقد فإنه يأوى إلى أقوام مفسدين ويقرهم على فسادهم.

(فصل في رؤيا الفنادق والخانات) وهم عند التجار والمسافرين بعنى واحد؛ لأن التجار ينزلون بالفنادق ويدخرون بها بضائعهم والخانات مأوى المسافرين خاصة ولكن حكمها في التعبير واحد، **(فمن رأى)** فندقاً مجهولاً، فإن كان مريضاً يخاف عليه من الموت وإن كان على سفر فإنه يسافر وربما ينتقل من مكان إلى مكان .

(فصل في رؤيا الأسواق) وهى على أوجه حج وجهاد وفائده وذلة، ومحاربة وفتنة وامتحان ومعيشة وأمر عطلة، **(ومن رأى)** أنه في سوق من الأسواق يتجر فيه فإنه يجاهد في سبيل الله تعالى أو يعمل عملاً صالحاً يؤجره الله تعالى، ويجزل ثوابه وينجيه من عذابه، لقوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم﴾، **(ومن رأى)** أنه في سوق وقد فاتته صفقته، فإنه يفوته الحج وما أمله من أعمال البر، **(ومن رأى)** السوق عامراً بالناس وهو صالح لما يطلب فيه فإنه ينفق متاعه وتكثر أرباحه، **(ومن رأى)** السوق خالياً أو مقفولاً وأهله يغشاهم الناس فضد ذلك، **(ومن رأى)** نسوة كثيرة في سوق، فإنه يدل على كثرة مفاسد ذلك السوق، وقيل: كثرة بيع وشراء وإقبال دنيا على أهله، وربما أتاه عامل يشترى منه ما يحتاج إليه، وسوق الخيل دليل على محل العز، وسوق القماش دليل على محل السترة والبهاء، وسوق الجمال دليل على محل أقوام أعاجم، وسوق الحمير دليل على مشى الحال، سوق البقر إن كان ما يباع فيه سميناً دليل على سنين مخصبة، وان كانوا عجافاً أو هزالاً فعلى سنين مجدبة، وربما دل سوق البقر على اجتماع الفلكية وتقويم السنين، وسوق الغنم دليل على محل أقوام كبار ونساء من أكابر القوم، وسوق الخشب دليل على محل يجتمع فيه أقوام فاسقون، وسوق الرقيق على أوجه خير وهم وحزن، وتجارة رابحة وتعذر حاجة، ونجاة من غم وهم وفقر وحاجة وحصول رزق من سلطان.

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا السوق تؤول بالدنيا فمهما رأى فيها من زين أو شين يؤول، وقيل: **(من رأى)** أنه أتى بشئ من الأشياء إلى سوق من الأسواق وأراد بيعه فلم يبع فإنه حصول مذلة، وقيل: خير، إذا لم يكن فيه ما ينكر مثله فى اليقظة، **(ومن رأى)** أن سوقاً فيه صنف من الأصناف بكثرة فإنه يدل على كساد ذلك الصنف.

(فصل فى رؤيا الحوانيت) وهى على أوجه: امرأة وخير وكساد ومعيشة ومنصب، وحصول فائدة وصلاح فى الأمور **(فمن رأى)** أنه جلس فى حانوت لغيره بغير رضاه فإنه يميل إلى محرم بسبب نساء الخلائق، وقال جعفر الصادق: رؤيا الحانوت تؤول على ستة أوجه: امرأة وعيش طيب، وعز وجاه وأمور محمودة وارتفاع وظفر، **(ومن رأى)** أنه جلس فى حانوت، وكان أهلاً للولاية فإنه يتولى منصباً وكلما ارتفع الحانوت كان محموداً، وأما الحانوت الذى وضع فيه آلة الأموات، فإنه محل يكتسب منه الرفعة، وأما حانوت السقاية فهو محل يحصل منه الخير والرزق للخاص والعام، **(ومن رأى)** أن حانوته خرب، أو نهب فإنه حصول مكروه فيما ينسب إليه، وذلك يحصل به غاية الخسارة.

(فصل فى رؤيا الطواحين) وقال أبو سعيد الواعظ: أما الطاحون الدائر على الماء فيدل على رجل حسن السياسة، سديد الرأى تحتوى يده على أموال كثيرة، ودورانها يدل على سفر وعلى اجتماع رزق وربما دلت رؤياه على الحرب، وانكسار الرحى اختلف فى تأويله فمنهم من قال: يدل على موت صاحبها، **(ومن رأى)** أنه ذهب بحنطه إلى الطاحونة وربما ينتفع صاحب الطاحونة منه أيضاً، **(ومن رأى)** خللاً فى الطاحونة أو رأى أن أحداً سرق الحجر، فحصول خلل لصاحبها، وقيل: مرض.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الطاحون تؤول على خمسة أوجه: سلطان ورئيس كبير وقوة وشجاعة ورأس نوبة، ورؤيا موضع الطاحون تدل على رئيس كبير، وقال خالد الأصفهانى: **(من رأى)** طاحونة دائرة سواء على الماء أو بدواب، فإنه يدل على حصول خير ومعيشة، وربما كانت الرحى حرباً لقول العرب: دار الحرب دور الرحى، وإن لم تدر فهى امرأة يصيبها.

(ومن رأى) أنه يطحن بيده، فإنه يصيب خيراً كثيراً وينفق من عمل يده، وربما دل ذلك على الزواج أو التسرى، **(ومن رأى)** أن رحى انتزعت منه غصباً أو كسرت فلقا فإنه موته وإن كانت ملكاً لغيره فيؤول به، **(ومن رأى)** أنه نصب رحى ليطحن فيها للناس فإن كان ذا سلطان، فإنه يجلس للحكومة للراعية، وإن كان من أحاد الناس فإنه يتسبب فى شئ يحصل منه رزق، **(ومن رأى)** أن رحى تنقش فإنه قوام معيشته وبلوغ مقاصده وظفر بأمور، **(ومن رأى)** أنه أخذ قطب رحى، فإنه ينكح امرأة، **(ومن رأى)** أنه دخل بيت طاحونة، فإنه يدخل مكاناً يحصل منه الرزق.

(فصل فى رؤيا الأفــران) وهى على أوجه: سواد من نسوة العالم، وهم وحزن، وإنسان ظالم يقضى على يديه أشغال الناس، **(فمن رأى)** أنه يخبز شيئاً فإنه محمود، وربما دل على انتهاء أمر، أو حصول رزق.

الباب السابع والثلاثون

٣٧ فى رؤيا الجبال والصخور والتلال والقواعد والعواميد والسلالم

(من رأى) أنه فوق جبل ويظن أن ذلك الجبل ملكه فإنه يلتجئ إلى رجل جليل القدر، وربما كان ملكاً جليلاً، **(ومن رأى)** أنه صعد جبلاً وصار فوقه فإنه يتمكن من ملك ذى مهابة وتحصل له منزلة عالية، **(ومن رأى)** أن جبلاً اقتلع من مكان أو تفرقت أجزاؤه، فإنه زوال ملك عظيم، وتفرق جماعته، وإن كان هو المتسبب فى ذلك فإنه يكون على يديه أو بواسطته، **(ومن رأى)** أنه اتخذ مقاماً فى جبل، فإنه يتوب إلى ملك بأنواع الخدم ويتمكن منه.

(ومن رأى) أنه نزل من أعلى جبل؛ فإنه ينزل عن منزلته، ويكون نقصاناً فى حقه، وقيل: النزول من أعلى الجبال وغيرها رجوع من أمر أو خلاف ما أمله، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه صعد جبلاً أو ما يشابهه أو مكاناً مرتفعاً من حيث الجملة فإنه حصول مراد، وقضاء حاجة، وعلو منزلة، وظفر بما يحاول، والنزول عن شئ من ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه خر من جبل، فإنه يدل على حصول منقصة فى الدين والفضيحة عند الناس، **(ومن رأى)** أن جبلاً اهتز وتشقق فإنه حصول ضعف لملك ذلك المكان، فإن رآه سكن وعاد صحيحاً فهو شفاء، وقوة لذلك الملك بعد ضعف.

(ومن رأى) أن جبلاً قد اخضر وحسن، فإنه يؤول بالأبهة لملك ذلك المكان وزيادة حشمه وخدمه، **(ومن رأى)** أن بجبل شيئاً من أنواع الوحوش وذوى المخالب والأنياب، فإنه يؤول بحاكم فاسد الدين، **(ومن رأى)** أنه صعد إلى جبل قاف، فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه صعد إلى جبل طور سيناء، فإنه يتناظر مع إنسان فى أمر صواب ويحصل له بواسطة ذلك خير ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه صعد الجبال فإنه استواء فى أموره أو سلامة وعز لقوله تعالى: ﴿**واستوت على الجودى**﴾، **(ومن رأى)** أنه بجبل عرفات فإنه يدل على حصول توبة وخير، **(ومن رأى)** أنه صعد جبل لبنان فإنه يصاحب العلماء،

(ومن رأى) أنه فى جبل مظلم فإنه هلاك ومصيبة، وربما كان ملكاً ظلوماً فاسد الدين قبيح المنظر **(ومن رأى)** أنه فى جبل وقد صار فيه نتيجة حسنة المنظر فإن ملك ذلك المكان يجود لرعيته ويحصل للرائى من جهته مال ونعمة **(ومن رأى)** أنه صعد جبلاً، ورأى فيه ثقباً فدخل فيه فإنه يطلع على سر الملك وأموره المغطية فإنه يحصل له من ذلك صلة وعطاء.

(ومن رأى) جبلاً من بعد فإنه يفكر فى أمر من الأمور، **(ومن رأى)** أنه سالك فى جبل على شئ صفة المسلم المعمر، فإنه حصول مراد وإن كان منقوراً ففيه خلاف، وقال جعفر الصادق: رؤيا الجبل تؤول بالملك والظفر والرياسة وبقاء الراحة، وقال الكرمانى: من رأى أنه ملك جبلاً فإنه يملك رجلاً ضخم الشأن منيعاً قاسى القلب، **(ومن رأى)** أنه يحوم حوله فإنه يعتمد على رجل كبير ينال على يده شرفاً ومنزلة، **(ومن رأى)** أنه استند إلى جبل فإنه يلتجئ إلى ملك عظيم على قدر الجبل.

(ومن رأى) أنه على جبل قد استمكن من موضعه عليه فإنه يصيب سلطاناً عظيماً من قبل ذلك الرجل، فإن كان غنياً ازداد ماله، وإن كان فقيراً استغنى، وصلح حاله، وإن كان خائفاً آمن، **(ومن رأى)** أنه يفر من سفينة إلى جبل، فإنه يعطب لقصة نوح عليه السلام مع ولده أو **(من رأى)** أنه هدم جبلاً فإنه يهدم عمره، **(ومن رأى)** أنه يرمى نفسه من جبل من غير حصول ضرر، فإنه ينفذ كتبه، وكلامه فى سلطان يصيبه.

(ومن رأى) أنه خرج من جبل، ثم استوى قائماً مع تأثير فإن الأمر الذى يحاوله لا يتم له، **(ومن رأى)** أنه يصعد الجبل مستوياً لا يعرج فى صعوده، فإنه يصيب خيراً عاجلاً، **(ومن رأى)** أنه صعد على غير هيئة مرضية إلى أن بلغ إلى سنه واستوى عليه فقد استوى عمره وبلغ النهاية من سنه، وقيل: السقوط من الجبل سقوط نجم وتمام أجل، **(ومن رأى)** الجبل ولم يصعد إليه فإنه يصيبه هم، أو يأمل مالاً يتم له لقوله تعالى: ﴿**سآوى إلى جبل يعصمنى من الماء**﴾، **(ومن رأى)** الجبل سقط من مكان بعيد، فإنه يصيبه هم شديد، **(ومن رأى)** أن الجبل احترق فإنه موت تلك الأرض، **(ومن رأى)** أنه فى كهف جبل أو قصد دخوله فإن ذلك ملجأ ومأوى لقوله تعالى: ﴿**فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا**﴾.

(ومن رأى) أن الجبال تسير فإنه يدل على حروب تتحرك فيها الملوك بعضها إلى بعض واضطراب بين الناس، وحادث يحدث فى العالم، لأن ذلك من علامات القيامة، **(ومن رأى)** أن جبلاً عاد زبداً فإنه ملك لا يتم أمره وهو أمر باطل لا حقيقة لأن الزبد باطل.

(فصل فى رؤيا المغارات) قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه دخل مغارة فإنه يرحل عن الدنيا، هذا إذا رأى أنها مظلمة وأقام فيها فإن خرج منها فهى أمر مهول ثم ينجو منه.

(فصل فى رؤيا الأودية) وهى على وجه **(فمن رأى)** أنه دخل وادياً كثير الحطب فإنه يصحب ملكاً صاحب دنيا أو جليل القدر ويحصل له خير ومنفعة وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه تاه بواد بحيث لم يظهر منه أثر فإنه يدل على موته، وقال دانيال : الوادى يؤول بوزير الملك.

(فصل فى رؤيا التلول) وهى على وجه **(فمن رأى)** تلاً فى مكان مصطحب فإنه يصاحب إنساناً ذا مهابة ويحصل منه نتيجة، وإن صعده فهو أجود خصوصاً إن جلس عليه، فإن تحقق أن ذلك التل ملكه فإنه حصول مال وافر وربما كان من قبل كبير يأخذه منه بالقهر، وقال جعفر الصادق: رؤيا التل تؤول على أربعة أوجه: علو ومال وقوة وخيانة.

(فصل فى رؤيا المزابل) وهى الدنيا لأن بعض الناس سألوا النبى ﷺ عن كيفية الدنيا، فأشار إلى مزبلة، وقال بعض المعبرين: جميع ما يصرف فى هذه الدنيا من المآكل الحسنة والملابس الحسنة والأمتعة والدواب مآل جميع ذلك عند التلف المزبلة، وبهذا المقتضى تكون الدنيا مجموعة فيها **(فمن رأى)** مزبلة فهو حصول تمكن من الدنيا خصوصاً إن جلس فوقها أو رأى بها بعض ما يستوثق به وربما دل على هم؛ لأن الدنيا من عادتها الهم لا ينقطع منها.

(فصل فى رؤيا الصخور والحجارة والحصى) قال الكرمانى: رؤيا الصخور والحجارة تؤول على وجهين: مال ورجل كبير **(فمن رأى)** أنه ملك شيئاً من ذلك فإن كان ناعماً فهو حصول مال، وإن كان صلباً فإنه يتمكن من رجل مقامه قدر ذلك، **(ومن رأى)** أنه رفع حجراً أبيض فإنه يصحب إنساناً جيد

الطبع ويصيب منه خيراً ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه رفع حجراً أصفر أو حجارة فإنه يصحب إنساناً خبيث ذاهل الخاطر، وأما الحجر الأحمر فإنه رجل قليل الدين، وأما الحجر الأبلق فإنه يؤول برجل منافق وربما ينال من يحتوى عليه مالا من رجل منافق على أى وجه كان، **(ومن رأى)** أنه يجمع حجارة فإنه يحصل له مال من سفر، وإن كانت الحجارة من الفلاة فإنه يحصل ذلك المال بالمكر **(ومن رأى)** أنه ألقى حجراً كان بيده إلى حجر فإنه يعطى مالا لرجل بكراهة، **(ومن رأى)** أنه جمع صغار الحجارة أو مكسورها الدقيقة فإنه يجمع مالاً ويستولى عليه، **(ومن رأى)** إنساناً يرجم آخر بحجر فإنه يتهمه بزنا، أو بتهمة عظيمة وربما دل على كلام ردئ يقع منه فى حقه ويكون تأثيره على قدر الإصابة والتأثير، وقال خالد الأصفهانى: الصخور رجال قاسوا القلوب لقوله تعالى: ﴿ثم قست قلوبكم﴾ ولكنهم ذو وجاهة، **(ومن رأى)** أنه علا صخرة ليقلعها فإنه يحاول أمراً صعباً ويكون مبلغه منه بقدر ذلك **(ومن رأى)** أن صخوراً عظيمة سقطت فإن الناس يتوقعون حرباً ولا يقع، وربما وقع فيه حر أو برد ويحصل لأهله مغرم أو إغارة، **(ومن رأى)** أنه ينقض فى صخرة فإنه يفتش عن أمر وينال منه بقدر ما نقض فى الصخرة، **(ومن رأى)** أن يركب حجراً فإن كان أعزب فإنه يتزوج وإلا فهو اشتغال فى أمر من الأمور، **(ومن رأى)** أنه ضرب صخرة بعصا فانفلقت فنخرج منها ماء فإن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً ازداد غنى، وربما كان أمراً وولاية ونفاذ حكم لقوله تعالى: ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منها اثنتا عشرة عينا﴾ الآية، وربما كان حصول رزق هين، **(ومن رأى)** أنه علق فى عنقه حجراً فإنه حصول شر ومغرم، **(ومن رأى)** أنه استند إلى رجل مقداره ذلك.

وأما حجر الزناد فإنه ملك سريع نافذ الأمر، **(ومن رأى)** أنه يمر على صخرة ويكرر ذلك فإنه يلح فى أمر من رجل كبير ويؤثر ذلك ويحصل مقصوده.

(فصل فى رؤيا القواعد والعواميد) وللمعبرين فى ذلك بحث قال ابن سيرين: العمود يؤول بالرجل المستقيم الصادق القول، وربما كان كلاماً قوياً **(فمن رأى)** أنه رض أحداً بعمود يصيبه بكلام يؤذيه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** بيده عموداً من حديد، فإنه يدل على قوته.

وقال الكرمانى: العمود يدل على الاسم، وقال جابر المغربى: يدل على صاحب البيت إذا كان من خشب، فإن كان من حديد أو فيه قوة فإنه يدل على قوة صاحب البيت وإقباله، **(ومن رأى)** أن يجنب العمود عموداً آخر فإنه يدل على زيادة فى أهل البيت. وأما القاعدة فهى على أوجه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه استند لقاعدة عمود أو اشتراها أو وهبت له فإنه يستند إلى عجوز يتزوجها أو تخطبه واستدل على حمل القاعدة على العجوز بقوله تعالى: ﴿**والقواعد من النساء**﴾، **(ومن رأى)** أن قاعدة كسرت أو ذهب بها فإنه زوال قاعدة البيت، **(ومن رأى)** أنه باع قاعدة عمود، فإنه يطلق امرأته.

(فصل فى رؤيا السلالم والصعود والهبوط) **(من رأى)** أنه صعد سلماً من طين فإنه يصل إلى خير وصلاح ورزق حلال، **(ومن رأى)** أنه صعد سلماً من آجر وجص فإنه يدل على فساد دينه، وإن كان المسلم من حجر فإنه يدل على قساوة القلب، وإن كان من خشب فإنه يدل على ضعف الدين، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه صعد سلماً طويلاً فإن كان أهلاً للرياسة فإنه ينال منزلة عالية وإن لم يكن فهو حصول خير من ذى سلطان، **(ومن رأى)** أنه نزل عن شئ من ذلك فتعبيره شد ما ذكر، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يصعد سلماً ثم ينزل ثم يصعد ويكرر ذلك فإنه يسعى فى أمور الناس بخير ويحصل له نتيجة.

قال جعفر الصادق: رؤيا السلم لأهل الصلاح ظفر على الأعداء، ولأهل الفساد قلة دين، وارتكاب معاصى، **(ومن رأى)** أنه صعد درجاً فإنه يصيب سلطاناً وعزاً وقوة وحسن دين، وإن كان مريضاً وبلغ آخر الدرج فإنه انقضاء عمره، **(ومن رأى)** أنه صعد درجاً كثيرة لا يحصى عددها فإنه يلى ولاية ويتقدم على رجال، إن كان أهلاً لذلك وينال من ذلك عزاً ورفعة وتمكناً وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حسن دينه وإسلامه لقوله تعالى: ﴿**سنستدرجهم من حيث لا يعلمون**﴾ وربما دل على الارتحال من منزل إلى منزل، **(ومن رأى)** أنه نزل عن سلم أو درج من حيث الجملة، فإنه إن كان ذا سلطان فإنه ينزل عن منزلته وإن كان له فرس نزل عنها ومشى راجلاً وإن كان له امرأة مريضة هلكت، وقيل: **(من رأى)** أنه صعد سلماً أصاب خيراً ورفعة من حيث الجملة، ومن حيث لا

يؤمل ذلك، **(ومن رأى)** أنه صعد سلماً قديماً أصاب خيراً من تجارة، وإن خاصم أحداً فإنه فلاح وظفر بخصمه، **(ومن رأى)** أنه سقط من سلم حديد أصاب فترة فى دينه ويرجع عما كان عليه، **(ومن رأى)** أنه نزل من سلم قديم درجة درجة، كسدت تجارته، **(ومن رأى)** أنه على سلم خشب فانكسر به أفلح خصمه عليه، **(ومن رأى)** أنه نصب سلماً ونزل منه إلى مكان معروف فإنه يسلم من الخوف والغدر، وقال بعض المعبرين: الصعود للجميع محمود مالم يكن فيه ما ينكر مثله فى اليقظة، والهبوط ضده إلا أن يكون سلماً لمصلحة فإنه سلامة وربما دل وجود السلم على بلوغ المراد وعدمه عند الضرورة إليه ضده.

الباب الثامن والثلاثون ٣٨

فى رؤيا البحور والأنهار والسواقى والأبار والعيون والسيول والبرك والفساقى والشاذروان والمياه

(فصل فى رؤيا البحور) وهى على أوجه للمعبرين فى ذلك مباحث وأصول تفريع، قال دانيال: رؤيا البحور مطلقاً تؤول بالخليفة أو السلطان أو عالم فاضل يستفاد من علمه، **(فمن رأى)** بحراً صافياً رائقاً هادئاً فإنه ملك عادل دين، وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه شرب منه، فإنه يحصل له مما ينسب إليه ذلك البحر خير ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه شرب البحر جميعه، فإنه ينال ملكاً عظيماً إن كان أهلاً لذلك، **(ومن رأى)** أنه ينظر إلى بحر من بعيد، ولم يقرب منه فإنه يؤمل أملاً ولا يصل إليه، **(ومن رأى)** أنه سار على وجه البحر ولم تبتل قدماه فإنه ينجو من نار الجحيم ويكون فى الدنيا مصلحاً.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يشرب من البحر وهو بارد فإنه يحصل بينه وبين أحد خصومه، وإن كان عالماً فإنه يحصل له من العلم ما هو غرضه، وإن كان من أخصاء الملك فإنه يعتمد عليه فى أموره، **(ومن رأى)** أنه يشرب من البحر ماء حاراً فإنه حصول مصيبة وهم وغم لقوله تعالى ﴿**وسقوا ماء حميما**﴾ وإن كان كريه الطعم والرائحة فهو حصول غلبة من خصمه، وربما كان نكد عيش من قبل الملك، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن البحر يبس فإنه نقص فى عسكر الملك وربما كان هلاكهم.

(ومن رأى) أنه شرب بحراً جملة حتى لم ير أنه تأخر منه شئ فإنه يملك ملكاً أو علماً ويظفر به إن كان أهلاً لذلك وإلا فهو حصول ظفر، **(ومن رأى)** أن شيئاً من حيوان البحر كلمه فإنه يبوح بسر الملك، **(ومن رأى)** كأنه غرق وجعل يغوص مرة ويطفو أخرى ويحرك يديه فإنه ينال منزلة ودولة، **(ومن رأى)** أنه نزل فى البحر، ثم خرج منه فإنه يرجع فى أمر الدنيا إلى الدين والصلاح وربما كان الغرق سفراً فى سلامة، وقيل: **(من رأى)** أنه وقف على سطح بحر فإنه يصيب شيئاً من السلطان لم يرجه، **(ومن رأى)** أن البحر ارتفع من الأرض

فهو سلطان غشوم ظالم، **(ومن رأى)** أن البحر نقص، وصار خليجاً فإن السلطان يضعف ويذهب عن تلك البلاد ويصيب الناس خيراً، **(ومن رأى)** أنه دخل بحراً فإنه قابل على أمر السلطان وإن كان مريضاً اشتد مرضه، **(ومن رأى)** أنه خرج من البحر فإنه يصيب من السلطان خيراً ويذهب عنه الهم والغم، **(ومن رأى)** أنه قطع بحراً إلى الجانب الآخر فإنه يقع فى هم وخوف ويسلم منه، وقيل: إنه نجاة، **(ومن رأى)** أنه يجوز بحراً فإنه يسافر ويذهب همه ويلقى خيراً، **(ومن رأى)** بحراً طامياً حال بينه وبين الطريق فإنه إن كان مسافراً فإنه يقطع الطريق، وربما كان عاقه من قبل السلطان أو كربه، **(ومن رأى)** أن البحر غمره فإنه يصيب هماً غالباً ولا سيما إذا كان ماؤه عكراً وفيه وحل.

(ومن رأى) أنه سبح فى بحر فإنه يعالج أمراً هو فيه ويكون محبوساً فى ذلك الأمر ويطول عليه بقدر ما يعالج فى السباحة، **(ومن رأى)** أنه غاص فى البحر وغاب ورأى مع ذلك شدة فإنه يخاف عليه الموت من أيدى الناس أو يموت شهيداً لأن الغريق شهيد وربما كان موته فجأه وعليه خطايا، لقوله تعالى: ﴿مما خطيئاتهم أغرقوا فادخلوا نارا﴾، وقيل: من رأى أنه غرق فى بحر فهو يغرق فى هم الدنيا لقول بعض العرب: فلان غرق فى النعيم، **(ومن رأى)** أنه يغوص فى بحر لاطلاع شئ منه، فإنه يسعى فى أمر ويكون مبلغه من ذلك بقدر ما طلع به، **(ومن رأى)** أنه يأخذ ماء من البحر نال من السلطان مالاً أو جمع علماً على قدر إصابته من الماء، **(ومن رأى)** أنه أخذ الماء من البحر فمنع فتعبيره ضده.

وقيل: رؤيا دجلة تؤول بالخليفة، ورؤيا سيحون تؤول بملك الهند، ورؤيا جيحون تؤول بملك خراسان، والفرات تؤول بملك الروم، والنيل تؤول بملك مصر، وقيل: رؤيا البحر المحيط ملك كافر غالب أو ما يناسبه فى القول والعمل إذا كان من الملوك المسلمين الضخام، **(ومن رأى)** أنه عام فى البحر المالح فلا خير فيه وكذلك الشرب منه، واختلف فى مائة فمنهم من قال: **(من رأى)** أنه أخذ شيئاً فهو حصول مال حرام، ومنهم من قال: حصول هم وغم ومصيبة.

(فصل فى رؤيا الأنهار) وهى على أوجه: **(فمن رأى)** نهراً صافياً عذاباً فإنه حسن معيشة، وصفاء وقت خصوصاً إن شرب منه، وقيل: رؤيا النهر تؤول بوكيل الملك وإن رآه فى مكان معروف يقتضى أن فيه عاملاً فهو أياه، **(ومن**

رأى) أنه على شئ مرتفع، والنهر يجرى من تحته فإنه حصول خير ونعمة ورفعة وربما كان من أهل الجنة لقوله تعالى: ﴿تجرى من تحتها الأنهار ولهم فيها ما يشاءون﴾، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** نهراً فإنه زيادة فى عقلة ومعيشته.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه سبح فى نهر أو غرق فيه فتأويله كتأويل البحر لكن يكون مكان الملك من هو دونه، وقيل: **(من رأى)** فى النهر ما يحب مثله فهو جيد فى حق العامل أو ملك دون السلطان، **(ومن رأى)** ما يكرهه فهو ضده، **(ومن رأى)** نهراً من شئ سائل، فإنه رزق وخير ونعمة لقوله تعالى: ﴿فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين﴾.

(فصل فى رؤيا السواقى) وهى على أوجه، قال الكرمانى: **(من رأى)** ساقية ضعيفة يدور بها الماء اليسير فإنها حياة طيبة للبشر إذا كانت عامة أو لمن ملك تلك الساقية خاصة، **(ومن رأى)** أن ساقية خرجت من خلال الدور والبيوت فإنها حياة طيبة إذا كان ماؤها عذباً، وإن كان مالحاً فهو مضرة أو سوء ينتشر.

ويقال أن الساقية امرأة فما رؤى فيها من زين أو شين فهو فى المرأة، **(ومن رأى)** أنه قطع ساقية جارية، فهى مقاطعة بينه وبين امرأة تكون ذات محرم، **(ومن رأى)** أنها هدمت أو حدث بها عيب فإن زوجته ينكحها غيره، **(ومن رأى)** أنه يشرب ماء عذباً من ساقية فإنه يصيب لذاذة عيش وإن كان مدراً فهو مرض، **(ومن رأى)** أن ساقية قد حبس ماؤها إلى أن دفق، فإنه يدل على حصول ولد، **(ومن رأى)** أنه يجرى من ساقية نوع سائل فهو خير ومنفعة ولذة وتعسر قريب، مما يدل عليه فى فصل الأنهار المزيد فيه نوع يكره طعمه أو مثله.

(فصل فى رؤيا الابار) وهى فى الأصل تؤول بالمرأة، وماؤها مال المرأة، ودلوها يؤول بالرجل، **(فمن رأى)** أنه شرب من بئر والبئر من طوب فإنه يصل إليه من زوجته مال وتكون امرأة قريبة لذى الجاه، **(ومن رأى)** أن ماء بئر قد غاص، فإنه صلاح زوجته وإتلاف ماله، **(ومن رأى)** أنه قد أدلى دلوه ثم جذبه فتخلف الدلو فإنه يدل على أنه يولد له ولد ناقص وربما كان سقطاً، **(ومن رأى)** أنه يسقى شيئاً من النبات بماء بئر فإنه يحصل مالاً ويتزوج به أو يتسرى فإن نبت به شئ أو أثمر فإنه يدل على حصول ولد.

وقال جعفر الصادق: رؤيا البئر تؤول على خمسة أوجه: تزوج وعالم ورجل كبير وموت ومكر، وقال أبو سعيد الواعظ: البئر للرجل امرأة مستبشرة، وللمرأة رجل حسن الخلق، وربما دل رؤيا ماء البئر على المال، **(ومن رأى)** أنه وقع فى قعر بئر فإنه يموت، قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يشرب ماء بئر فإنه يمرض، **(ومن رأى)** أنه يدلى دلوا فى بئر يستقى منه ماء فإن كان عنده حامل أتت بغلام لقوله تعالى: ﴿**وأسروه بضاعة**﴾ وإن كان عنده عليل أفاق وإن كان مسجوناً نجا وخرج، والا يوصل إلى السلطان فى حاجة، وربما كان البئر امرأة تشتهى، وربما كان البئر موته، **(ومن رأى)** بئراً وبه ماء كدر، فإنه نكد وضيق معيشة، **(ومن رأى)** أنه يحفر بئراً فلينظر ذلك فى فصل الحفر فى الباب الرابع والثلاثين، **(ومن رأى)** أنه يملك بئراً أو احتوى عليها أو تصرف فيها فإنه يفعل كذلك بإمرأة، **(ومن رأى)** أن بئراً طوى وكان عنده امرأة مريضة أو على النفاس فإنها تبرأ من سقمها وتخلص من نفاسها.

وأما الجب فهو نوع منه ولكن بينهما فرق لكون البئر يطلع منها الماء والجب يوضع فيه الماء ولكن فى حكم التعبير الواحد وكذلك الصهريج، وقيل: **(من رأى)** أنه فى جب فإنه يقتل أو يمكر به لقوله تعالى: ﴿**قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى غيابات الجب**﴾.

(فصل فى رؤيا العيون) **(فمن رأى)** عيناً صافية عذبه رائقه تجرى تؤول برجل جليل القدر كريم جواد، **(وإن رأى)** خلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن عيناً طفحت إلى مكان ولم يكن لها عادة بذلك فإنه يؤول بمصيبة لأهل المكان، **(ومن رأى)** أنه مسح من ذلك الماء على شئ من أعضائه فإنه فرج من هم وغم، **(ومن رأى)** أن عيناً جارية بمكان ولها عادة بذلك وقد زادت عن الحد فإنه يوؤل بخير لأهل ذلك المكان وحصول نعمة لهم وإن نقصت عما هى معتادة إليه، فإنه ضد ذلك.

(ومن رأى) عيناً بمكان قد يبست فإنه زوال كبير ذلك المكان، **(ومن رأى)** عيناً وهى صافية واستحسن منظرها، فإنها تؤول بعيش هنئ وعمر طويل، وقال جعفر الصادق: رؤيا العين تؤول على خمسة أوجه علو قدر ومصيبة وغم ومرض طويل، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** عيناً تفجرت منه بيته فإنه يصيبه حزن

من قبل النساء ولكن عاقبته إلى خير، **(ومن رأى)** عيناً تفجرت من حائط كان الهم من قبل الرجال والأقارب والأصدقاء، **(ومن رأى)** عيناً انفجرت وخرج منها الماء حتى ملأ الدار فإنه يخرج من الهموم كلها وربما كان لأهل الفساد حزناً بسبب صحة جسم هذا إذا لم تكن جارية فإن كانت جارية فهو خير وبركة لقوله تعالى: ﴿ **فيها عين جارية** ﴾، وقيل: **(من رأى)** عين ماء انفجرت فإنه ينال أمراً.

(فصل فى رؤيا السيول) **(ومن رأى)** السيل يغرق الأرض، فإنه بلاء يغشى الناس أو عدو يسير إليهم أو وباء يقع فيهم إلا أن يكون ماء نزل من السماء فإنه خير وغياث، **(ومن رأى)** أن السيل يدخل أرضاً فإن العدو هم لتلك الأرض بالضرر وكل ماء غالب لا خير فيه وكل ماء ينقص فلا تحذر عائلته خصوصاً إن كان كدراً، **(ومن رأى)** أن السيل ذهب به ثم نجا منه فإنه يصيبه أمر شديد من سلطان أو ممن يقوم مقامه، **(ومن رأى)** أنه يعالج سيلاً فإنه يعالج عدوا والظافر فى اليقظة لأنهما نوعان مختلفان، **(ومن رأى)** أن سيلاً قد حال بينه وبين مقصده فإنه عكس وهم وعدم حصول مطلوب، **(ومن رأى)** أنه يخرج من سيل فإنه يخرج من هم وقيل السيل عدو أو ملك جائر.

(ومن رأى) أنه هرب من السيل فإنه نجاة من عدو، ولكن بخوف وقال الكرمانى: السيل فى المكان البارد مضرة، وفى المكان الحار منفعة وسرور، **(ومن رأى)** أن سيلاً قوياً دخل مكاناً فأخربه، فإنه يوؤل على هلاك أهل ذلك المكان لقوله تعالى: ﴿ **ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر** ﴾، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن السيول والمياه صفحت إلى أن غطت العالم، فإنه حصول عقوبة لأهل ذلك المكان لقوله تعالى: ﴿ **فأرسلنا عليهم الطوفان** ﴾، وربما دل السيل إذا خرب الأماكن على ظلم الملك وجوره، **(ومن رأى)** سيلاً يجرى فى مكان يقتضى جريان الماء فيها، ولكن ليست عادته ذلك فإنه هم وغم، وقال جعفر الصادق: رؤيا السيل تؤول على أربعة أوجه: عدو كبير أو ملك ظالم أو عسكر غالب أو فتنة شديدة.

(فصل فى رؤيا البرك) وهى تؤول بالنسوة، **(فمن رأى)** بركة مملؤة ماء فهى امرأة حسنة كاملة العقل والحشمة، فإن ملكها أو احتوى عليها أو شرب منها فإنه يتزوج بامرأة تنسب لذلك، والسبح فى البرك ليس بمحمود، وقال آخرون: غير ذلك، **(ومن رأى)** أنه غطس فى قاع بركة فإنه ينهمك على امرأة ويكون غاطساً

فى أمورها مالم يحصل منها ضرر، وربما دل الغرق فى البركة على الهم والغم، **(ومن رأى)** بركة يبست فإنه يؤول بعكس ما مدحت به، **(ومن رأى)** بركة درجاً فإنه يوؤل على وجهين: إما تأخر من عمره عدد الدرج، أو حصول أولاد بعددهم وربما كانوا قرابته.

(فصل فى رؤيا الفساقى) وفرق بين الفساقى والبركة؛ فأما البركة: فهى المتسعة جداً التى تكون بالفلاة، وأما إذا كانت فى البيوت المسقوفة فتسمى بحرة، وربما تسمى بركة، وأما الفسقية: فهى التى تكون بالبيوت والحمامات، وما أشبه ذلك **(فمن رأى)** فسقية فى بيته فهى زيادة معيشة وحصول راحة وسعة، وربما دلت الفسقية على المرأة وحكمها فى التعبير كحكم البركة ولكن التعطيل فى طرف الفسقية ويناسبها تعطيل فى المعيشة والراحة وربما دلت الفسقية على السرية.

(فصل فى رؤيا المياه) وهى تؤول على أوجه حياة ورزق ومعيشة وراحة وطهور ومنفعة ونعمة وصفاء وموت وهلاك وهم وغم وحزن وولد وعدل وغنيمة ومال مجموع ورخص فى الأسعار، قال ابن سيرين: الماء حياة لقوله تعالى: ﴿وجعلنا من الماء كل شئ حى﴾ فمن شرب من ماء مطلق فإنه حياة طيبة ورؤياه خير ومنفعة وإن كان كدراً فضد ذلك، وقال الكرمانى: الماء الحار ضعف وحزن، **(ومن رأى)** أنه أخذ ماء بثوبه فإنه نقص فى ماله ودنياه، **(ومن رأى)** أنه أخذ ماء فى إناء جديد زجاج فشربه فإن امرأته تحمل وإن كسر ماتت الأم وسلم الولد، وإن كان بخلاف ذلك فضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه أعطى أحداً ماء بغير ثمن فإنه يفعل المعروف وربما تسبب لمكان فى عمارة، **(ومن رأى)** أن بيده قدحاً يشرب منه ماء من أى مكان كانت جارية فيه الماء أو راكدة فإنه يصيب بلاء ومحنة.

وقال جابر المغربى: زيادة المياه فى أوقاتها بكل أرض جيدة ونقصانها سلامة للعامة لقوله تعالى: ﴿وقيل يا أرض ابلعى ماءك﴾، **(ومن رأى)** ماء يصب بمكان فإنه يؤول على خصب تلك الأرض فى تلك السنة لقوله تعالى: ﴿إنا صببنا الماء صبا﴾، **(ومن رأى)** أنه فى داره ماء على أى وجه كان وهو صاف فإنه حياة طيبة وربح معيشة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه فى ماء وهو قوى البدن فإنه يؤول على اشتغاله بأمر صعب من جهة ملك ويكون قوله مقبولاً خصوصاً إن كان منسوباً لذلك الأمر، **(ومن رأى)** أنه دخل ماء وهو بثيابه ولم تبتل أو كان

مستوراً فإنه يؤول بقوة الدين وصحة اليقين والتوكل على الله فى جميع الأمور وتكون أموره مستقيمة فى الدنيا والآخرة، **(ومن رأى)** أنه حول الماء إلى مكانه أو بستانه فإنه يدل على نكاح امرأة أو تسر بسرية، **(ومن رأى)** أحداً دفق عليه الماء فإنه يحصل له منه خير ومنفعة وإن كان الماء كدراً أو مكروهاً فى الطعم والرائحة فتعبيره ضده.

(ومن رأى) أنه شرب ماء من قدح ولم يسعه فإن رؤياه تدل على نشوز امرأته، **(ومن رأى)** أنه شرب ماء أكثر مما يشربه فى اليقظة فإن عمره يطول وإن شرب الماء صافياً فإنه يدل على سلامته من عدو ودفع كد وشدة فى المعيشة وبسط اليد فى الماء تصرف فى الأموال، وقال ابن سيرين: **(إن رأت)** امرأة أنها تسقى الماء فإنها تمشى بين الناس بالكذب، وأما الماء الراكد فى التأويل فاضعف من الجارى، وقيل: حبس لمن رأى أنه وقع فيه والماء المالح غم وهم والماء الكدر سوء معيشته، **(ومن رأى)** فى داره ماء أسود فإنه يؤول بخرب الدار وشربه يدل على العمى والماء المنتن مال حرام والماء الأصفر شديد يحتاج إلى معالجة كبيرة وربما أدى إلى الهلاك، **(ومن رأى)** أن الماء غار فإن كان ملكاً فإنه يعزل ورؤياه لغير الملوك ذلة وعدم إعانة لقوله تعالى: ﴿**قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين**﴾، وأما الماء الحار الشديد فغم من جهة سلطان جائر **(فمن رأى)** أنه استعمله بالليل أصابه فزع من الجن، وإن كان كدراً فهو دهش، وقيل: المياه الكدره من حيث الجملة سلطان جائر وكل ما تجرى عليه المياه ينسب إلى الشدة، **(ومن رأى)** أنه نظر فى ماء صاف فرأى وجهه فيه حسناً فإنه يحسن إلى أهل بيته وصب الماء إنفاق مال وجريانه من تحت القناطير خير لرجل يتوصل به الناس إلى مقاصدهم، **(ومن رأى)** أنه أخذ ماء من قنطرة فإنه يستفيد مالاً من مثل ذلك الرجل.

(ومن رأى) أنه يحول ماء بحر دل على حصول مال بواسطة رجل قليل الدين، **(ومن رأى)** أنه أحرز ماء بمالاً يمكن الحرز فيه فإنه يعتمد على من لا ينفعه، وأما الماء إذا كان فى شئ من الأوانى فيؤول بكل واحد على قدر ما يأتى فى فصله فى الباب الثانى والسبعين.

(ومن رأى) ماء محرزاً فى شئ من الأشياء فهو دليل عمره فما شربه منه وكان قدر ما مضى من عمره وإن تأخر منه شئ تؤول على قدره، وإن شرب

الجميع دل على فراغ أجله وأما جميع المياه التى تستخرج بالعلاج من أى شئ كان فهى رزق ومنفعة.

(فصل فى رؤيا الحياض) أما حوض الكوثر فقد تقدم فى فصله فى الباب الرابع وأما بقية الحياض من حيث الجملة فيؤول على أربعة أوجه: رجال نافعون للناس وأناس أغنياء ومال مجموع وأناس ينتفع الناس من عملهم، **(ومن رأى)** أنه ينقصه فإنه يؤول بضده، **(ومن رأى)** أنه يبيض حوضاً واتقنه فإنه يسعى فى فعل الخير ويشكر عليه، **(ومن رأى)** شيئاً فى الحياض من زين أو شين فتعبيره على ما تقدم ممن نسب إليه، **(ومن رأى)** أن حوضاً اتسع فهو زيادة فى علم عالم إن كان الحوض مجهولاً وإن كان لأحد معروف فيعبر فى التأويل على هيئته وقد تقدم ذكر نبذه من ذلك على معنى التنبيه فى فصل رؤيا الحوض الكبير.

(فصل فى رؤيا القنوات) **(ومن رأى)** أنه يصنع قناه فإنه يحتال بحيلة ومكر على أقربائه إذا كانت القناة معروفة وإن كانت مجهولة تكون الحيلة على الأجانب، وربما كانت خيانة إذا قصد إجراء الماء فيها من ماء غيره هذا إذا لم يجر فيها ماء وإن جرى يؤول بالنكاح.

(ومن رأى) أنه يسقى بستانه بماء قناة، فإنه يصرف ما حصلة على امرأة أو سرية وربما جامع أحد أقربائه، **(ومن رأى)** قناة مجهولة يجرى فيها ماء ينفصل من المياه المستعملة فهو غم وهم، **(ومن رأى)** أنه سقط فيها أو تلطخ بنجاستها أتى حراماً واتهم بسبب خادم أو امرأة، **(ومن رأى)** أنه اصطنع قناة أو بالوعة لأجل مصارف المياه المستعملة فإنه حصول فرج، وإن كانت لأجل المياه التى ينتفع بها فإنه حصول خير ومنفعة والله أعلم.

الباب التاسع والثلاثون ٣٩ فى رؤيا السفن وهى تتنوع على أنواع متعددة يأتى بيانها مفصلة ورؤيا القوارب وجميع آلات المراكب

(فصل فى رؤيا المراكب) قال دانيال: رؤيا المراكب هم وغم وسجن وشغل فيه ريح وملامة خصوصاً لمن يكون فى مركب ولم يخرج منها **(ومن رأى)** أنه خرج من مركب فإنه يدل على حصوله فرج، **(ومن رأى)** أنه هلك فى مركب فإنه يهلك فى أيدى الناس، **(ومن رأى)** أن مركبه وقف على أرض يابسه فإنه يدل على وقوع بلاء ومحنة، **(ومن رأى)** أن مركبة غرق فإنه يغرق فى كسب الدنيا، **(ومن رأى)** أن مركبه غرق ثم خرج على الماء بعض متاعه وإن غرق جميع متاعه فإنه يدل على إتلاف ماله.

(ومن رأى) أن مركبه كسر فإنه يدل على مصيبة عظيمة من أبيه، **(ومن رأى)** أنه جلس فى مركب وكان المركب فى موضع عال والمركب يسير على البحر فإنه يدل على حصول عزة وحرمة بسبب الملك والأكابر، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن مركبه يسير مستقبلا للبحر فإنه يؤول على السفر لقوله تعالى: ﴿**وله الجوار المنشات فى البحر كالأعلام**﴾ **(ومن رأى)** أن مركبه وقف على جنب البحر فإنه يدل على إقامته عن سفر، **(ومن رأى)** أن مركبه يسير وهو يتبعه ولا يصل إليه فإنه يؤول على صعوبة أموره ولكن يجئ له بلوغ المقاصد، **(ومن رأى)** أنه يمشى على جنب المركب فإنه يسافر ويحصل له خير ومنفعة لقوله تعالى: ﴿**لتجرى الفلك فيه**﴾ الآية.

(ومن رأى) أن المركب تسرى فإنه يؤول بأن عمال ذلك الملك يتوجهون فى المهمات إلى الأقطار، **(ومن رأى)** أنه جلس فى مركب والمركب تسير على البحر وهو يخاف منه يدل على التقرب إلى الملك بقدر المركب **(وإن رأى)** ضد ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه فى مركب مكمل وهو لابس زينته فإنه يدل على تقرب إلى حريم الملك، **(وإن رأى)** أنها تخرقت فإنه يدل على حصول مصيبة لملك من جهة الحريم، **(ومن رأى)** أنه سائر فى مركب من حديد فإنه يلقى قوة من ملك وإن كانت من معدن من المعادن فتأويله كذلك، وإن لم تسر فتعبيره

بضده، **(ومن رأى)** أنه صار مراكبياً وهو يدولب المركب فإنه دليل على أن يكون مصلحاً بين الناس ويكون مقبول القوْل وإن لم يدولب المركب كما ينبغى فإنه يكون خطراً فى أمره، وقيل: **(من رأى)** أنه فى سفينة فإنه فى هم أو خصومة أو حبس أو أمر يحول بينه وبين النهوض أو تكون السفينة نجاة مما يخاف ويحذر وإن كان عزباً تزوج، **(ومن رأى)** أنه ينشى سفينة أو اشتراها أو وهبت له يتزوج أو يتسرى لقوله تعالى: ﴿**وله الجوار**﴾ الآية.

(ومن رأى) أنه كان فى سفينة فخرج منها إلى البر فإنه ينجو من الكرب والحبس والمصائب والأسقام لقوله تعالى: ﴿**فأنجيناه وأصحاب السفينة**﴾ **(ومن رأى)** أن السفينة تستقبل الماء استقبالاً صعباً فإن الهم الذى فيه صعب الخروج عليه، **(ومن رأى)** أن السفينة سهلة المسير فإن همه يضعف، وإن كان مسجوناً صعب خروجه أو مريضاً طال مرضه أو مسافراً تعذر سفره، **(ومن رأى)** أن السفينة قائمة به فى الماء الراكد كما هما شديد أو أبعد للنجاة.

(ومن رأى) أنه فى سفينة فى بحر أو بر وهو على هيئة مرضية فإنه يداخل الملك أو من يقوم مقامه أو تكون حالته كحالة السفينة فى الخطر وتعبها، **(ومن رأى)** أنه يصعد إلى السفينة من وسط البحر بعد ما أيقن بالهلاك فإن كان مذنباً تاب من ذنبه وإن كان فقيراً استغنى، وإن كان مريضاً أفاق وإن كان طالب علم أدركه، وإن كان مهموماً زال همه وإن كان عزباً تزوج أو تسرى، **(ومن رأى)** أنه فى سفينة وغرقت وسلم هو فإنه يغرق فى أمور الدنيا وتكون عاقبته إلى خير، **(ومن رأى)** أنه حين غرقت السفينة ذهب متاعه فإنه نقص فى ماله ويعوض منه لأن السفينة على كل حال نجاة، **(ومن رأى)** أن السفينة انكسرت به ثم تفرقت ألواحها فإن ذلك مصيبة وربما كانت فى الوالد أو العم، **(ومن رأى)** أنه فى سفينة وقد خرقت فإنه يربح فى سفره.

(ومن رأى) أن له سفينتين فرأى أحدهما قد خرقت فإن التى انخرقت هى التى يرجى نجاتها لقوله تعالى ﴿**أخرقتها لتغرق أهلها**﴾ وربما دل العطب على السلامة إن كانت رؤياه صادقة لتجارتها، **(ومن رأى)** أنه عدم فى سفينة فإنه يكون نجاة من شر ما يحاذر وربما أنه يموت على يد امرأة سفيهة منافقة لأن السفن من خشب، **(ومن رأى)** أنه فى سفينة فى ماء مطر أو بركة فإنه تتقاطر عليه الدنيا

ويزداد فى دينه خيراً كثيرا ولا يزال مأجوراً فى نفسه وماله، **(ومن رأى)** أنه فى سفينة منحدرة فإنه يصيبه هم على قدر انحدارها، فإن بلغ حد الماء المالح فإن كان مريضاً فهو موته وإن كان غنياً فذهاب ماله، وهذه الرؤيا من حيث الجملة ليست بمحمودة، **(ومن رأى)** أنه فى سفينة تجرى به فى البر فإنه نفاق فى العمل أو نكاح حرام أو سفر يحدث أو مرض وربما كان حجا، **(ومن رأى)** سفينة تجرى فى الهواء فإنه يموت لا محالة، **(ومن رأى)** أن سفينة فى دم وهو فيها فإنه يصاب بعاهة، وقيل: رؤيا المركب المعروفة عند أربابها رجل كبير.

وقسّم المعبرون السفن على أقسام: فأما سفينة البحر المالح فإنها إن كانت للمسلمين فهو خير وإن كانت للكفار فهى غنيمة وفائدة وتسمى عند أرباب المراكب قرقورة، وأما الغراب فيؤول بقطّاع الطريق وبالغزاة وربما كان حربا وفتنة، وأما البرصانى فيؤول بتجارة المغاربة وهو منفعة، وأما الثلبى فيؤول بتجار قليلى المكسب، وأما الذهبية فتؤول بالسلطان، وأما الحراقة فتؤول بالأمراء، وأما القرادة فتؤول بالوالى، وأما الدرمونة فهى على وجهين: تؤول بالوزير لأنها من تعلقات الدولة وربما تعبر بالملك لأنها مخصوصة به، وقيل رؤيا المركب المعلقة تدل على رجال ذوى مناصب، والمراكب بغير قلوع نسوة، والمراكب المرسية سجون، والمراكب المنسية الزواج، والمراكب الغارقة نجاة.

وقال أبو سعيد الواعظ: ركوب السفينة نيل ولاية، وإن صغرت دلت على صغر الولاية، وإن كبرت ليس بأهل لذلك فإنه يدخل فى أمر دنئ فيه خاطرة، **(ومن رأى)** أنه ركب سفينة وكان فى أمر هائل فإنه يأتيه الفرج أو يتمسك برجل ذى خطر، **(ومن رأى)** كأنه خرج من السفينة إلى البر ارتكب معصية لقوله: ﴿فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون﴾، **(ومن رأى)** كأن السفينة كسرت وتفرقت ألواحها وتعلق بلوح منها فإنه يشرف على هلكة ثم ينجو وإن كان تاجراً خسر فى تجارته ثم ينال ربحاً.

(ومن رأى) أن سفينة موسوقة فإنه حصول خير على كل حال، **(ومن رأى)** أنه يجذب سفينة من البر إلى البحر ينتسب فى سره للملك، ويتقرب عنده، **(ومن رأى)** ضد ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه اطلع سفينة إلى مكان مرتفع لم يمكن طلوع السفينة فى مثله فهو على وجهين تسبب لأحد فى مصالحة وعلو

منزلته وشهرته بين الناس وربما كان ذلك ليس بمحمود، وقيل : رؤيا المعدية التى تعدى فى البحر بالناس والدواب على أربعة أوجه: سلامة وأمر حظر وامرأة وتابوت.

(فصل فى رؤيا آلات المراكب والقوارب) أما **القلع** فحسن لقول الناس ثناؤنا على فلان كالقلع فى البحر وهو على أوجه، قال خالد الأصفهانى: **(من رأى)** قلوعاً منشورة فى البحر فهو ثناء حسن.

وإذا رأى أنها مطلوبة فضد ذلك، **(وإذا رأى)** أنه أقلع فى مركب فإنه يقلع عن الذنوب وربما دل رؤيا القلع على شئ قصده سواء كان إنساناً أو حيواناً أو جماداً أو نباتاً فليعتبر الرائى ذلك ويفهم ما قصده فى يقظته، وأما حبال القلع فهم أسباب وسيأتى بيان ذكر الحبال فى فصله، وأما المقاديف فتدل على رجال معاونين نفاعين، وأما المرساة فتؤول بالإقامة عن السفر وبالزوجة المدبرة، وبالقوة والسكينة، وأما الدفة فتسمى بأسام مختلفة فتدل على من هو قائم بأمور الإنسان ومدبرها، وربما كانت قيمة البيت ولا خير فى حدوث نازلة بها.

وأما **الصارى** فإنه يؤول بكبير القوم الذى جميع الأحوال متعلقة به **(فمن رأى)** فيها حادثاً كان عائداً على ذلك وكلما كان قوياً ثابتاً فهو محمود، وأما **القرية** التى يوضع بها القلع، فإنها تؤول بمعاون فى الأمور، مناع للضرر ومتسبب لصلاح الناس ولا خير فى حدوث ما يضرها، وأما **الدلو** فإنه يؤول بمن هو ساتر لأموره فمهما رأى فيه من زين أو شين فإنه يؤول فى ذلك، وربما كان دالاً على الوقاية وفعل الخيرات وكذا الإحسان، وأما بقية آلات المراكب وهى عديدة فتؤل على ثلاثة أوجه أعوان الناس ومسالك ومنفعة، وقيل فى الليان: إنه دال على الطرق وصاحب منج وتمسك، وعصمة ومداراة وعون ومعاونة.

وربما كانت داره ودربه خصوصاً إن كان لها حديد، وأما القوارب فهو دون المراكب فى الخطر، والأفعال وربما دلت رؤية القارب على الهم والغم والخروج منه خير وفرج، **(ومن رأى)** بداره قارباً فلا خير فيه، وربما دل على تكدير عيش، وأما العشارى فهو فى المعنى نظيره ولكن فى المقام أجل لأنه ذو مقاديف عديدة وربما دل على ترجمان الملك.

٤٠ في رؤيا البساتين والأشجار والرياض والثمار والرياحين ونحوها

(فصل في رؤيا البساتين) قال دانيال: البستان امرأة **(فمن رأى)** أنه يسقى بستانه فإنه يؤول بالمجامعة، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده **(ومن رأى)** أن ببستانه شيء من المشمومات فإنه يؤول بولد صالح، **(ومن رأى)** أن ببستانه شجرة الخوخ فإنه يوؤل بولد نافع يتعلم العلم والأدب، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن له بستاناً وبه أشجار مثمرة وأكل منها فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة ذات مال، ويحصل له منها منفعة.

(ومن رأى) أنه دخل بستانا في أيام الخريف فتساقط عليه ورق الأشجار فإنه يدل على حصول هم وغم ونكد عيش، **(ومن رأى)** أنه في بستان وبه قصر وأشجار وخضرة ومياه وامرأة حسناء فإنه يؤول بأنه يموت شهيداً، **(ومن رأى)** أنه ببستان له أشجار فتساقط عليه من ثمرها فإنه يدل على مخاصمة شريف والنصرة عليه، **(ومن رأى)** أنه في بستان وهو على مكان مرتفع مضطجع فإنه يدل على كثرة نسله، وقال الكرماني: البستان يؤول برجل كبير ذي مال وجمال، **(ومن رأى)** بستاناً في أيام الصيف مخضراً وبه ثمار فجاء عليه سيل فاقتلعه فإنه يدل على هلاك ملك أو عزل عامل ذلك المكان.

(ومن رأى) أنه دخل في بستان ورأى فيه أسداً فإنه يدل على ظفر حاكم ذلك المكان على أعدائه، **(ومن رأى)** بستاناً أطلق به نار فإنه يدل على موت الفجأة لحاكم ذلك المكان، **(ومن رأى)** أن فيه ذئاباً وصياداً فإنه يؤول بظلم ذلك الحاكم، **(وإن رأى)** أن فيه أغناماً فإنه يؤول بحصول مال وغنيمة، **(ومن رأى)** فيه أبقاراً وحمراً فإنه يدل على زيادة حشم وخدم ومال ونعمة، **(ومن رأى)** أن فيه خيولاً فإنه يدل على قوم عظام، **(ومن رأى)** أن بعض أشجار البستان طارت، فإنه يدل على أن عسكر الملك ليس لبعضهم عهد، **(ومن رأى)** أنه دخل بستاناً فجمع من فواكهه وثماره وتوجه بها لمنزله فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من قبل الملك.

وقال جابر المغربى: رؤيا البستان فى الأصل شغل الإنسان وعمله على قدر همته، **(ومن رأى)** أن بستاناً قد أزهر وحسن، فإنه يوؤل بحسن شغله وعمله، **(ومن رأى)** أن بستاناً قليل الثمر وليس به خضرة فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** بستاناً بمكان لم يكن فيه فإنه يؤول بملك جديد يأتى ذلك المكان، **(ومن رأى)** بستاناً فى أيام الربيع فإنه يؤول بجور الملك فى رعيته، **(ومن رأى)** أنه غرس بستاناً ونبت فإنه يؤول بزواج امرأة وحصول خير ومنفعة.

وقال جعفر الصادق: رؤيا البستان تؤول على سبعة أوجه: امرأة وولد وعيش ومال ورفعة وسرور وسرية، ورؤيا البستان امرأة قيمة وربما تؤول رؤيا البستان على ثلاثة أوجه: قيمة البيت وولد وصاحب شغل، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا البساتين والحدائق مما يدل على الاستغفار لقوله تعالى: ﴿**فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا**﴾ الآية، وربما دلت رؤيا ذلك على البشارة، **(ومن رأى)** أن أحداً منهم يسقى بستانه فربما تنظر امرأته إلى غيره، **(ومن رأى)** حية فى بستانه فإنه يدل على حمأة أرضه وشجره، وقيل: **(من رأى)** أنه دخل بستاناً فوجده كاملاً من جميع الأشياء فإنه حصول رزق وخير ومنفعة خصوصاً إن جنى منه شيئاً لقوله تعالى: ﴿**حدائق ذات بهجة ما كان لك**﴾ الآية.

(ومن رأى) بستاناً حسناً وامرأة تدعوه إلى نفسها وهو يمتنع فإنه يرزق الشهادة ويدخل الجنة، وقيل: **(من رأى)** بستاناً حسناً فإنه يصيب مالاً من امرأة غنية، **(ومن رأى)** بستاناً يسقى بساقية ولم يثمر فيه شئ فإنه يدل على أن امرأته ليست راضية بوطئه، **(ومن رأى)** أن بستاناً يسقى من غير ساقية فإنه يأتى امرأته فى دبرها، والبستان يؤول بدار السلطان أو الحاكم فمن دخل بستاناً، فإنه يدخل دار أحدهما.

(فصل فى رؤيا الرياض) **(ومن رأى)** أنه يدخل روضة فإنه يدخل فى قلبه الإسلام ويتنزه وينال من البر والدين بقدر نزاهته فى تلك الروضة وربما تؤول بالمصحف أو كتب العلم، **(فمن رأى)** أنه ينظر فى روضة فإنه ينظر فى مصحف أو كتب علم، **(ومن رأى)** أنه خرج من روضة إلى سبخه أو نحوها فإنه يخرج

من الهدى إلى الضلالة، **(ومن رأى)** أنه يأكل شيئاً من الرياض فإنه ينال علماً وصلاحاً فى الدين، وقيل: **(من رأى)** روضة ولم يعرف نباتها فإنها تؤول بالإسلام والدين.

(ومن رأى) أنه فى روضة وقد تحقق أنها ملكه على أى وجه كان فإنه يدل على صلاح دينه وصفاء اعتقاده على قدرها، **(ومن رأى)** أنه دخل روضة وهى ملك لغيره ثم أراد بدخوله التنزه فإنه يدل على مجالسته الصالحين، وحجه معهم، وأما حرقها أو قلعها أو يبسها فتأويله كما تقدم فى ذكر البساتين، وكذلك إذا رأى فيها من الوحوش، أو هوام الأرض، وأما الروضة التى يحرم رسول الله ﷺ فقد تقدم تعبيرها فى الباب العاشر.

(فصل فى رؤيا الأشجار) قال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الكرم تؤول بالمرأة وثمرتها مالها وغلظها سعتها وانتشارها سعة رزقها وسقيها إتيانها وغرسها نيل شرف، **(ومن رأى)** أنه أخذ من ماء قضبان الكرم فإنه ينال من امرأة مالاً سريعاً، **(ومن رأى)** فى فصل الشتاء كرماً حاملاً فإنه يعبر بامرأة قد ذهب مالها وهو يظن أنها غنية، وقال الكرمانى: رؤيا الأشجار فى التأويل جار على قدر جوهرها ونفعها وأغصانها أو ولد صاحبها وأقربائه وإخوانه وورقها دراهمه فإنها من الورق، **(ومن رأى)** أنه يشترى كرماً أو يملكه فإنه ينكح امرأة، **(ومن رأى)** أنه يغرس كرماً فإنه يصيب رفعة وسروراً، **(ومن رأى)** أنه تحت دالية جالس فإنه طول حياته وصحة دينه، **(ومن رأى)** أنه فى إدبار كرم فإنه عسر وكساد وإدبار، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه فى كرم ونفسه مائلة إلى محبته فإنه يدل على أنه يحب الكرم والسخاء كما قال بعضهم.

وأما النخل فإنهم أناس كرام إذا كانت الكروم فى موضع معروف وإن كانت فى موضع مجهول فهو ضده، **(ومن رأى)** نخلاً ينقلع فإنهم رجال أشراف، **(ومن رأى)** أنه صعد نخلة فإنه يتمكن من رجل شريف القدر وإن سقط فإنه لا يتم أمله، وأما الخوص والجريد والليف فهى أموال حلال، وقيل: رؤيا النخل فى الدار يدل على مصاهرته لرجل أصيل، وإن يبس فإنهما يفترقان، **(وإن رأى)** النخل يبس ثم اخضر فإنه يدل على مرض أحد من أهل بيته ثم يعافى عاجلاً وإن قطع النخل فإنه يمرض أحد من أهل بيته.

وقال أبوسعيد الواعظ: النخل يدل على رجل شريف أو ولد بار صاحب دين وأصله يدل على العشرة وكثرته تدل على إظهار المحسنين وسعته تدل على زيادة العيال وقطعة يدل على موت رجل شريف شفيق، **(وإن رأى)** كأن له نخلاً كثيراً فى موضه النخل فإنه يلى أمور رجال على عدد تلك النخل إن كان أهلاً للولاية وإلا أصاب تجارة رابحة أو صنعة فاخرة.

وأما **شجرة الجوز** ﴿**وزيتونا ونخلا**﴾ وأما التمسك بورق الزيتون أو عروقه فتمسك بالعروة الوثقى.

وأما **شجرة التفاح** فتدل على رجل مؤمن قريب إلى الناس وغرسها يدل على تربية يتيم ينشأ فى الخير وربما دلت على رجل حسن المنظر خفيف الروح يحصل للناس بصحبته منفعة.

وأما **شجرة التفاح** فتدل على هم الإنسان الذى يهمه، **(ومن رأى)** أنه ملك شجرة التفاح فإنه ينال ما قد هم به وربما دلت رؤيا شجرة التفاح على قوة الهمة.

وأما **شجرة الكمثرى** فرجل أعجمى يدارى على أهله ليستخرج منهم مالاً وربما كان رجلاً غنياً نفاعاً.

وأما **شجرة العنّاب** فتدل على نيل ولاية ونفاذ أمر لقوله تعالى: ﴿**الذى جعل لكم من الشجر الأخضر نارا**﴾ الآية.

(ومن رأى) فى مكان **شجرة نبق** مفردة ولا يعلم صاحبها فإنها تدل على البقاء فيما هو فيه اشتقاق، من اسمها وإن عرف الذى هى له فتخرج الرؤيا عليه.

وأما **شجرة العنب** فإنه رجل أعجمى له منفعة لا يطلع عليها إلا من له حاجة بها وربما كان سهلاً فى الأمور مطاوعاً رقيق الحاشية.

وأما **شجرة الموز** فهو رجل أعجمى صاحب تقوى وكرامة يحصل منه منفعة وله كسب وصنعة ويحصل منها نتيجة للخاص والعام وربما كان رجلاً له صفتان كل واحدة منها تنفع لعدة أشياء واستدل بذلك على ورقه لكونه يكون أخضر أو يابساً وكل منهم يدخل فى أمور شتى، **(ومن رأى)** أن شجرة مفردة تنبت فى بيته

وعليها عرجون ولكن أخضر فإنه يؤول بحصول ولد لقوله تعالى: ﴿**وطلح منضود**﴾ وهو شجرة الموز.

وأما **شجرة اللوز** فهو رجل بخيل وربما كان رجلاً غريباً، وأما المركب منه العظم فهو إنسان تارة يحصل منه للناس كلام مر وتارة كلام حلو وهو لا يستمر على حالة واحدة.

وأما **شجرة البندق** فإنها تدل على رجل غريب صلب كثير اللهو والطرب مقامر قليل الخير وربما كان رجلاً موسراً بغيضاً لأجل ماليته، لكونه لا يعطى.

وأما **شجر الفستق** فإنه يدل على رجل حسن المظهر رقيق الحاشية ظريف كريم جواد يحب المعاشرة والمخالطة ويأتى منه لأصحابه خير، وربما دل على رجل غنى قوى ولكن عنده شح قليل واستدل بذلك على صلابة القشر.

وأما **الجوز الهندى** وهو النارجيل فهو رجل منجم سحار كذاب لا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه يغرس شيئاً من ذلك فإنه يمتحن بالمنجمين ويقوم بمؤنتهم يصدقهم فى قولهم.

وأما **شجرة البلوط** فإنه رجل موسر جامع المال صب عنده حقارة لا يأتى إلا بالخداع.

وأما **شجرة القسطل** فهو من نوعه ولكن عنده سهولة وهو فى النفع أقرب منه، وربما دل على رجل من سكان أهل الجزائر واختلف فيه: فمنهم من قال: يعبر بالكافر، ومنهم من قال: يعبر بالمسلم.

وأما **شجرة الرمان** فهو رجل عاقل نفاع يحصل منه منافع كثيرة على أنواع متعددة وهو صاحب دين يمنعه من المعاصى والكبائر.

وأما **شجرة الخلاف** فرجل مخالف لمن والاه مخالط لمن عاداه يحبه أقرباؤه وإذا استعمل فى أمر لا يكون له ثياب.

وأما **شجرة الورد** فهى رجل ذو شرف أو وزير أو امرأة ولود وقطعها حصول هم وغم.

وأما **شجرة الياسمين** فإنها تؤول بامرأة غنية حسودة نكدة، فإن كانت

الشجرة بيضاء فإنه يدل على امرأة جميلة وإن كانت صفراء فضد ذلك، وربما دلت رؤيا شجرة الياسمين على الإياس مما يؤمله وربما كانت حزناً.

وأما **شجرة الحنظل** فإنها تكون فى بعض الأقاليم كثيرة حتى يستظل بها وهى تؤول برجل منافق قليل الدين ليس له دنيا ولا يستفاد منه شئ.

وأما **شجرة العناب** فيؤول برجل كبير ذى شر ومضرة.

وأما **شجرة العود** فتؤول برجل حسن صاحب كلام جيد لطيف ذى غنى محمود عند الناس.

وأما **شجرة الكتان** وهو كثير ينبت بأرض العراق فإنه يؤول برجل جليل القدر كريم النفس وربما دل على المال والولد.

وأما **شجرة الليمون** فتؤول برجل ثقيل الطبع سيئ الخلق بلا حلاوة ونفعة وربما كان كثير الأمراض.

وأما **شجرة الآس** فإنه يؤول برجل غنى فاضل يحصل منه للناس نتيجة وعهد.

وأما **غابة القصب** فهى تؤول بإنسان ذى حشمة، وجماعة وسيئ الخلق لكن كلامه مستقيم يحصل من مداخله فى أمور كثيرة.

وأما **شجرة الصندل** فهى تؤول برجل ذى حشمة ووقار له ألفاظ رائقة يثنى الناس عليه ثناء جميلاً ممدوحاً بالأفعال الحسنة.

وأما **شجر العشار** فيؤول برجل ليس بحليم قليل الدين ليس له شفقة على خلق الله كلامه خال من المعنى.

وأما **القرنفل** فإنه يؤول برجل حليم جواد ذى حرمة ووقار يحصل بكلامه فائدة لأن الناس يثنون عليه، وكذلك إن رأى الإنسان عنده شئ من ذلك فإنه نظيره، ولو كان من ثمرة.

وأما **شجرة المقل** فإنه يؤول برجل خسيس من أهل البادية إذا رآه الإنسان اعتقد أنه فيه نتيجة والأمر بخلاف ذلك.

وأما **الخرنوف** فإنه يؤول برجل عسر كسبه قليل بتعب ومشقة، وربما دل نبتها فى مكان على خرابة.

وأما **شجر الجوز** فإنه يؤول برجل ذى بهاء صاحب طلعة جميلة مستقيم فى كلامه، ولكن قليل العلم والمكسب، **(ومن رأى)** شجرة مفردة فى داره ومحلته قد يبس بعضها، فإن كان عنده مريض مات أو له غائب خاف الهلكه.

(ومن رأى) فى داره شجرة نبتت مخضرة وكلما هزها الريح طالت فإنه يسمو ذكره ويرفع قدره، **(ومن رأى)** أن له شجرة مثمرة وليس لها ورق يكون سيئ الخلق وإن كان لها ورق وليس لها ثمر فإنه حسن الخلق ولكن ناقص الدين، وإن كان ديناً يكون قليل الورع، **(ومن رأى)** أنه قلع شجرة أو قطعها أو يبست فإنه يمرض مرضاً شديداً ويموت وينقطع ذكره، وربما مات أحد من أهله وإن كانت الشجرة لغيره فإنه يسقط رجلاً عن معيشه أو يعلقه أو ما أشبه ذلك، وقيل: رؤيا قطع الشجر المثمر يكون بينه وبين رجل كبير أو امرأة كريمة مقاطعة.

(ومن رأى) شجراً نابتاً فى موضع محال لا يقتضى فيه نبت شجرة فإنه يؤول برجل غريب قد دخل ذلك المكان لمصاهرة أو شركة أو نحو ذلك، **(ومن رأى)** أنه غرس شجرة فإنه يصاحب رجلاً شريفاً بقدر جوهر الشجرة، **(ومن رأى)** أنه غرس شجرة ولم تنبت فإنه يصاحب هماً وحزناً بقدر جرمها، وقيل: الشجرة تارة تكبر وتارة تصغر فإنها تؤول برجل يعامل صاحب الرؤيا تارة يستقيم معه ويبسط نفس معه وتارة يغضب عليه ويشاحح فى الأمور. **وأما الغصن** فقال ابن سيرين: الغصن يدل على الإخوان والأقارب، **(ومن رأى)** أن أغصان الشجر تشعبت وكثرت فإنه دليل على كثرة أقاربه وأهل بيته، **(وإن رأى)** بخلافه فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه قطع غصناً من شجرة غيره فإنه يؤول على أبعاده أحداً من أهل بيته، **(ومن رأى)** غصناً من شجرة يابسه فإنه يدل على هلاك أحد من أقاربه وإن كان غصناً من شجرة غيره فإنه يؤول على صحابه من خير أو شر، **(ومن رأى)** أنه أعطى له جريدة فإنه يدل على حصول ولد أو ولدين.

(ومن رأى) أنه أكل من ذلك الجريد شيئاً فإنه يأكل من مال ولده بقدر ما أكل من الجريد، وقال ابن سيرين: رؤيا جذع النخل تدل على أشراف قوم وكبارهم **(فمن رأى)** فى ذلك ما يزين أو يشين فيؤول بهم، وقيل: رؤيا الأشجار تؤول بالنسوة، **(ومن رأى)** شجراً رطباً بغير ساق فإنه يؤول بأراذل

القوم، **(ومن رأى)** شجراً ذا شوك وهو نابت بمكان لا يقتضى فتنة فيؤول بقوم سئ خلقهم يجتمعون فى مكان لا يقتضى اجتماعهم وفيه، وقيل: رؤيا عروق الشجر وأصوله تؤول بديانة صاحب الشجرة وإن جهل ذلك عبرت الرؤيا له، **(وإن رأى)** ذلك قوياً نابتاً يؤول بإعطاء الزكاة بتمامها وكمالها، **(وإن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وقيل: رؤيا قشر الشجر يؤول بالصوم والفروع تؤول بالأولاد والأقرباء وورقها يؤول بالطباع وثمرها يؤول بالدين، وقال جابر المغربى: رؤيا الشجر الذى يكون طعم ثمره طيباً ورائحته طيبة فإنه صلاح فى الدين من حيث الجملة وسند ذلك يعبر بخلافه، **(ومن رأى)** شجرة وعرف صاحبها ثم رآها نقلت من مكان إلى غيره فإنه يؤول بتغريب ذلك الرجل وإن لم يعرف صاحبها عبرت له، **(ومن رأى)** أنه غرس شجرة فى داره ونبت عليها ثمر، فإنه يؤول بمصاهرة إنسان يكون طبعه وخاصيته كثمر ذلك الشجر فى الطعم والرائحة.

(ومن رأى) أنه صعد شجرة محكمة عالية وهو يجد نفسه متمسكاً عليها فإنه يؤول بعلو الشأن وحصول المراد، وقال إسمعيل الأشعث: رؤيا جميع الورق من تحت الشجر على أى وجه كان حصول مراد ومال وجمع ثمره أيضاً حصول أولاد، **(ومن رأى)** أنه يملك أشجاراً كثيرة وهى حاملة من جميع الثمار، فإنه يؤول بالحياة الطيبة وعلو المنزلة وزيادة العمر والظفر بالأعداء.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الأشجار تؤول على عشرة أوجه: ملك وامرأة وتاجر ومبارزة وعالم ومؤمن وكافر وأعوان وخصومة ونفاق، وقيل: شجر الكرم يؤول على خمسة أوجه: منفعة وخسران ورجل مكار وحيلة وخصومة ومال بشبهة، وقال بعض المعبرين: ربما دلت الشجرة الباسقة المزهرة الحسنة على الكلمة الطيبة والشجرة التى بضد ذلك على الكلمة الخبيثة لقوله تعالى: ﴿ضرب الله مثلا كلمة طيبة﴾ الآية- ﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة﴾ الآية.

(فصل فى رؤيا الثمار) وهى على أوجه: وللمعبرين فيها اختلاف وسنذكر منها كل صنف على حدته ثم نأتى بجميع ذلك فى آخر الفصل: **أما الرطب** فقال الكرمانى، **(من رأى)** أنه ملك رطباً فإنه يملك رزقاً ونعمة بتعب ومشقة

وربما كان منفعة وسروراً يحصل له من قبل الأكابر وإن أكله فإنه يدل على حلاوة الإيمان، وانتظام أموره، وقال أبو سعيد الواعظ: الرطب ولاية بلدة عامرة، **(ومن رأى)** أنه يأكل رطباً فى غير وقته فإنه شفاء لقوله تعالى: ﴿وهزى إليك بجذع النخلة﴾ الآية، فأكلته بغير وقت فشفيت بإذن الله، وقيل: رؤيا أكل الرطب قرة عين لقوله تعالى: ﴿وهزى إليك -وقرى عينا﴾، وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤيا الرطب على طيب الدين؛ لأن النبى ﷺ قال: رأيت الليلة كأنى فى دار عقبة بن نافع وقد أتانا برطب من طاب فأولت الرفعة لنا فى الدنيا والآخرة وأن ديننا قد طاب.

وأما البلح فإنه يؤول على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: البلح مال حلال غير باق، وقيل: **(من رأى)** أنه قطع بلحاً من نخلة فإنه يرزق ولداً فإن أكل منه فإنه يرزق ميراثاً من ولد، **(ومن رأى)** بلحاً صار رطباً فإنه حصول سرور ومنفعة من جهته، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يأكل بلحاً أو بسراً فإنه يأتيه رزق وربح لم يكن أمله أو أيس منه.

وأما الطلع فإنه مال مبارك نام ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد﴾، **(ومن رأى)** أن الطلع ظهر وأكله أكل ماله، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب طلعاً كثيراً ولا يأكل منه شيئاً فإن الملك يغضب عليه ثم يرضى عنه.

وأما التمر فرزق حسن وعلم وربما كان ميراثاً، وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب تمراً وأكله فإنه يصيب مالاً حاضراً من رجل كبير، **(ومن رأى)** أنه يأكل التمر مع النوى فإنه يخلط حلالاً مع حرام وكذلك بقية نوعه، وكل ثمرة لها عجم ورأى أنه يأكل التمر وعجمها فتعبيره نظير ذلك، **(ومن رأى)** أنه أصاب تمرة واحدة فإن كان له امرأة حامل فإنها تأتى بولد ذكر، **(ومن رأى)** أنه يأكل تمراً ليس فى الدنيا مثله من طعم وصفاء اللون فإنه مفكر فيما أمر الله تعالى به ونهى عنه فى القرآن، **(ومن رأى)** أنه أصاب شيئاً من تمر العراق الذى يعرف بالقصب فإنه رزق بكثرة لكن بتعب وهو محمود جداً، **(ومن رأى)** أنه أصاب شيئاً من تمر الحجاز فإنه رزق أحسن من التمر المطلق، وربما دل على الحج وهو محمود جداً على كل حال، **(ومن رأى)** أنه أصاب شيئاً من نوى التمر فإنه ينوى السفر أو قيل رؤيا

التمر تؤول بما نوى فإن حصَّل منها شيئاً كان ما نواه يرجى وإن لم يحصل عليه فهو دليل السفر.

وأما العنب فقال دانيال: **(من رأى)** أنه يأكل عنباً أسود فى أوانه فإنه هم وغم، وفى غير أوانه سقم وضعف، وقيل: **(من رأى)** أنه يأكل عنباً أسود فإنه يأكل بعدد كل حبه عصا إذا كان فى غير أوانه، **(ومن رأى)** أنه أكل عنبا أبيض اللون فى أوانه فإنه حصول نعمة وخير ومنفعة وحصول ما أمله وإن كان فى غير أوانه ورأى مع ذلك ما هو محمود فإنه خير ومال حلال والعنب الأحمر تعبيره نظير ذلك، وقال الكرمانى: العنب الأسود فى وقته جيد وربما دل على هم يسير وفى غير وقته سقم وحزن، والعنب الأبيض فى وقته محمود وفى غير وقته غم، وقال ابن سيرين: العنب الأبيض فى وقته يؤول بالأمطار والندى وأكله فى وقته دليل على مال حلال، وأكل العنب الطائفى دليل على حصول المال بالمشقة وأكل العنب الأحمر فى وقته منفعة قليلة، وقيل: العنب فى الجملة مطلقاً إذا كان جلده قوياً فهو حصول مال بتعب ومشقة وإذا كان رقيقاً وماؤه صافياً فإنه يدل على مال حلال، وكل عنب يكون ماؤه متغيراً فإنه يدل على مال حرام، وكل عنب يكون ماؤه حلو فهو عز وجاه، وكل عنب يكون أحلى وأصفى فإنه يدل على زيادة منفعة ومال وعز.

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يعصر عنباً بمعصار خشب فإنه يخدم ملكاً ظالماً، وقيل: رؤيا العنب الأبيض فى وقته نضارة الدنيا وحسنها، وفى غير وقته مال يناله وربما كان حراماً.

(فصل فى رؤيا العنب الكثير) إذا كان أبيض فغيث بالنهار وإذا كان أسود، فغيث بالليل وإذا كان مختلطاً دل على كثرة الأمطار ليلاً ونهاراً، **(ومن رأى)** حصر ما وأراد قطفه فإنه يستعجل بطلب الرزق ولا يحصل له لما قاله العارفون: من طلب شيئاً بغير أوانه عوقب بحرمانه، وربما دل الحصرم على المرض والهم، وقيل: الحصرم مال فى غير أوانه فمن رآه يؤول ببعد مطلوبه ولكن يرجى له القضاء، **(ومن رأى)** عجم العنب فإنه يؤول بمال ومكروه فليعتبر الرائى فى ذلك بما يراه وما يقصه من رؤياه، وقال أبوسعيد الواعظ: العنب الأبيض رزق واسع

مدخور لمن أكله إذا رآه فى حينه وإذا رآه فى غير حينه يعجل إليه خير قبل الوقت الذى يؤمله، وقيل: أصابة مال حرام والعنب الأسود رزق لائق لمن أكله، **(ومن رأى)** عنباً أسود مدلى من كرومه فى غير وقته فيؤول بالبرد الشديد والخوف وربما كان مالاً يناله الرائى، **(ومن رأى)** أنه يلتقط حبات العنب الأسود على باب الملك يخاف عليه الضرب بالسياط.

وقيل: إن العنب الأسود لا يكره فى المنام كما لا يكره الأبيض، وذلك لأن الله تعالى سماه رزقاً فى قصة مريم عليها السلام لقوله تعالى: ﴿**كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم**﴾ الآية، فهو فى وقته محمود، وقيل إن العنب الأسود يدل على المنفعة الخفية، **(ومن رأى)** أنه التقط عنقود العنب نال مالا مجموعاً من امرأة والتقاط العنب ميراث مال من امرأته وأما العنقود الواحد ألف درهم، **(ومن رأى)** أنه يعصر عنباً أو تمراً رزق رزقاً لقوله تعالى: ﴿**ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا**﴾، **(ومن رأى)** أنه اشترى عنباً أو عصيراً، فإنه ينال خيراً حسناً والزبيب على أى لون كان خيراً ومنفعة لا تضر حموضته لما تقدم من الآية، ومعنى رزقاً حسناً يبس العنب إلى أن يصير زبيباً، وقال بعض المعبرين: العنب الحلو من حيث الجملة منفعة لمن أكله وربما كان العنب الحامض مالاً حراماً أو مرضاً.

وأما التين فقال الكرمانى: رؤيا التين تؤول على أوجه إن كان أصفر فهو مرض، والأسود هم وندامة، والأخضر دين فى عنقه وربما كان للرائى إذا كان فى وقته ليس بمضر إذا كان حلواً.

وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يأكل التين مطلقاً فإنه يدل على كثرة النسل وربما كان التين رزقاً وأكل القليل منه رزق بلا غش، وأكثر المعبرين أجمعوا على أن التين محمود لأن الله تعالى عظمة حيث أقسم به قال عز وجل: ﴿**والتين والزيتون**﴾ وكرهه بعض المعبرين وذكر أنه يدل على الهم والحزن لقوله تعالى فى قصة أدم وحواء عليهما السلام: ﴿**ولا تقربا هذه الشجرة**﴾ هى شجرة التين على قوله بعض المفسرين. وقيل: كل تينه يأخذها صاحب الرؤيا ويأكلها تدل على ألف درهم من مال إلى عشرة آلاف درهم، وقيل: التين يدل على مال

غير منقوش وذلك غير الدراهم والدنانير، **(ومن رأى)** أنه أكل التين يدل على الندامة وربما كان يميناً يحلفها الرائى والتين يدل على اليابس المسمى قطيناً مال حلال ينتفع به أبيضه أجمل وأحسن، وقال أخرون غير ذلك.

وأما الزيتون فيؤول على أوجه: جاء رجل إلى ابن سيرين وقال له: رأيت كأننى ضعيف ورأيت الليلة قائلاً يقول: كل من لا ولا فقال له: كل زيتوناً وربما كان ذلك على شجرة أو ورقة وأخذ من ذلك قوله تعالى: ﴿**لا شرقية ولاغربية**﴾ وأما الزيتونة الصفراء فهم وحزن، والخضراء مال وضياع والسوداء ليست بمحمود.

(ومن رأى) أنه قسم تفاحة نصفين فإنه يدل على فرقة شريكين، **(ومن رأى)** أنه قطف تفاحة حمراء من شجرة، وأكلها فإنه يرزق بنتاً، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أعطى له تفاح حامض فإنه يدل على عداوته وإن كان حلواً يدل على صداقته، **(ومن رأى)** أنه كان له تفاح وأكل منه فيدل على همته فى الأشغال بقدر ما أكل ويدل أيضاً على حصول مراده. وقيل التفاح يؤول على ثمانية أوجه: ولد ومنفعة وسقم وجارية ومال وحكومة وهمة الرائى وخبر غائب وحاضر، وقيل: **(من رأى)** أنه ملك تفاحاً أو احتوى عليه أو أكل منه وكان يهم بأمر، فإنه ينال من ذلك بقدر إصابته، **(ومن رأى)** أنه يقطف تفاحاً فإنه يصيب مالاً من رجل شريف مع ثناء حسن، **(ومن رأى)** أنه يقطف تفاحاً من غير شجره فإنه يعهد مع أحد عهد ليس يوفى به المعهود، **(ومن رأى)** أن ملكاً أعطاه تفاحاً فإنه يؤول بإرسال قاصد إليه فيه بعينه.

وأما الكمثرى فهى على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يأكل كمثرى فى وقتها ولونها أخضر أو أحمر وطعمها حلو فأنه مال حلال وإن كان أصفر فسقم ومرض وإن كان حامضاً أو طعمه كريهاً فحزن وغم، **(ومن رأى)** أنه يأكله ويعسر عليه فإنه يدل على أكل شئ من الشبهة، وقال جعفر الصادق: الكمثرى تؤول على خمسة أوجه: مال حلال وغنى وامرأة وحصول مراده ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه يأكل كمثرى عسلياً فإنه يحصل له منفعة من تاجر وربما تؤول الكمثرى فى الصيف بالمال من أى نوع كان، وقال أبو سعيد الواعظ: الكمثرى مال على

كل حال، لأن اسم نصفه ثمر وربما كان رؤيا الكمثرى للمرأة حملاً بولد خصوصاً إن ملكته.

وأما العناب فهو على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يأكل عناباً فإنه إصابة مال ونعمة بقدر ما أكل منه، ورؤياه تدل على مال محمود، **(ومن رأى)** أنه أعطى أحداً عناباً فإنه يدل على إيصال ذلك الرجل خير أو منفعة بقدر ما أعطاه.

(ومن رأى) أنه أكل **الأترنج** فإنه يأكل من مال ولده أو مال غيره، **(ومن رأى)** أنه لف الأترنج بخرقة وخبأه فإنه يدل على موت ولده، **(ومن رأى)** أنه اشترى اترنجاً فأدخله في كمه، فإنه يرزق ولداً من جارية، وإن كان كريه الرائحة فيدل على ولد سيئ الخلق وإن وقع الاترنج من كمه فإنه يسقط له ولد، وقيل: الاترنج امرأة جميلة أو جارية ذات دين وربما يؤول الاترنج بالدين، **(ومن رأى)** أنه يأكل مشمشاً من شجرة فإنه يصاحب رجلاً فاسد الدين، كثير الدنانير يأكل من ماله، **(ومن رأى)** أن ملكاً يلتقط مشمشاً من شجرة التفاح فإنه يجمع من رعيته مالاً غير محمود.

وأما السفرجل فتأويله على وجوه: سفر بعيد بتعب وحزن وربما دل على شرف وخير ومنفقة وثناء حسن وقيل: ولد، وربما كان مرضاً وربما يستدل به على السفر لأن آدم عليه السلام أتاه جبريل عليه السلام بسفرجل وكان في الجنة فحصل ما حصل وربما يستدل به على شرف وخير لأنه إذا جلب من أرضه إلى غيرها يكون عزيز الوجود إلا عند الأشراف والأكابر وربما يستدل به على الولد لأن آدم عليه السلام حين هبط إلى الأرض أكل من ذلك السفرجل فحصل منه المني وكان سبب التناسب والتوالد وربما يستهل به على السقم فإن لونه أصفر، وقيل: رؤيا السفرجل في الجماعة على أي وجه كانت محمودة لأن تفسير اسمه بالفارسية بر ومعناه محمود، ورؤيا السفرجل للتاجر ربح، و للوالي زيادة ولايته.

وأما العيرة فإن أكلها يدل على إصابة مال ومنفعة من قبل الأعاجم.

وأما النبق فهو على أي وجه كان مال حاضر وليس له شئ من الثمار يعد له خصوصاً إذا كان زكياً طيب الطعم، وقال: سعيد الواعظ: النبق رزق من قبل

العراق وهو مال غير ناقص ورطبه أقوى من يابسه وليس يضر صفر لونه لشرف شجره، **(ومن رأى)** أنه أخذ قلب الفستق أو أعطاه له أحد فأكله فإنه يدل على حصول النعمة والمال بقدر ما أكل.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه وجد فستقاً أو أعطاه له أحد فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من رجل بخيل وإن كان مراً أو زنخاً يحصل له جفاء من رجل بخيل، وقال أبو سعيد الواعظ: الفستق مال هنئ وكسبه تحصيل مال وهو محمود من حيث الجملة.

وأما الجوز فمال لا يحصل إلا بالتعب وقلب الجوز مال يحصل بالسهولة، **(ومن رأى)** أن بيده جوزاً وهو يخشخش به فإنه يدل على الخصومة وإن كان قلب الجوز معفناً فمال حرام، **(ومن رأى)** أن لا جوزاً كثيراً فإنه يدل على الخصومة.

(ومن رأى) أنه فك **رمانة** أو أكل منها فإنه يفتض جارية، وإن كان يخدم ملكاً فإنه يصيبه بمال، وإن كان من أهل النميمة ضربه ونكل به، وقيل: **(من رأى)** أنه فتح رمانه فإنه يدخل بلداً لم يكن دخله قط فيعتبر الرائى أن كانت حامضة فيحصل من دخوله ذلك البلد نكد وحزن، وقال أبو سعيد الواعظ: الرمانة تدل على الزينة للمرأة، وللرجل على الولد، ولمن يقتضى منصباً على الولاية، وللمتولى على نفوذ الأمر، وللتاجر على مال مجموع، وللدهقان على قرية نافعة، وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب رمانة فإن كان حبها أحمر وهى مستوية حلوة فألف دينار حلال وإن كانت حامضة يكون المال حراماً وإن كان حبها حلواً أبيض أصاب ألف درهم، وقيل: من أكل الرمان الحلو أصاب مالاً وهو صحيح الجسم وإن كان حامضاً أصاب مالاً وهو مريض، **(ومن رأى)** أنه باع رماناً فإنه رجل يختار الدنيا على الآخرة، وعصر ماء الرمان وشربه ونفقة الرجل على أهله ونفسه وأهل بيته وحب الرمان الذى يطبخ رزق على كل حال.

وأما القسطل فإنه يحصل من رجل بخيل وربما كان لمن أكله حصول مال بتعب ومشقة، وقيل: رؤيا القسطل تؤول على وجهين: مال من بلاد الفرنج أو بلاد الروم.

وأما البلوط فإنه أمر يكره، **(فمن رأى)** أنه يأكل بلوطاً فإنه يصاب بأمر مكروه، وربما دلت رؤيا أكل البلوط على الحزن والوقوع فى بلية.

وأما الصنوبر فإنه مال على كل حال يحصل من قبل كريم جواد لمن أكله أو جمعه.

وأما المقل فإنه مال بخس لا ينتفع صاحبه وإنما هو تشبه.

وأما الموز فيؤول للغنى بالمال وللصالح بالدين، وقيل: **(من رأى)** أنه يأكل موزاً فى وقته فإنه يتزوج بامرأة حسنة غريبة ويحصل له منها خير ومنفعة.

وأما الخرنوب فإنه مال بمشقة، **(ومن رأى)** أنه يقتطف خرنوبا فإنه يحصل مالاً من كسبه.

(ومن رأى) أنه يأكل خرنوباً وهو مريض فلا خير فيه لأنه خراب جسمه طول مرضه وربما يخاف عليه الموت، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يأكل خرنوباً من شئ آخر فلا بأس به وكل ثمرة صفراء فهى مرض إلا الموز والأترنج وكل ثمرة خضراء أو حمراء أو سوداء أو بيضاء فهى رزق.

وأما التوت الأبيض فمن أكله فى وقته فهو مال من كسبه وفى غير وقته هذا إذا كان لونه مائلاً إلى الصفرة، وربما دلت رؤيا التوت أو أكله إذا كان حلواً سواء كان فى وقته أو فى غير وقته على حصول رزق وإذا كان حامضاً فهو حزن، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يأكل توتاً أبيض حلواً فإنه يصل إليه من رجل جواد خير ومنفعة، وأما **التوت الأسود** فهو غم خصوصاً لمن أكله. كما تؤول بالدين وزيادة المال، وقيل: رؤيا الثمار الصغار تؤول بالأسقام إلا السفرجل والنبق والأترنج والبسر والموز والنارنج الحلو والثمار الحامضة أو ما لم ينته أو يكون طعمه كريهاً فيؤول على وجهين: مال حرام وسقم ومرض وربما كان غماً وخصومة، **(ومن رأى)** أنه يأكل ثمار الصيف والشتاء فإنه يدل على السقم، **(ومن رأى)** أنه يبيع الثمار الحلوة فإنه يدل على خير ومنفعة وحب أولاده وأقاربه ويشتغل بخدمة الأكابر، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

(فصل فى رؤيا الرياحين وأنواعها وكل ما يشم) وأما **الريحان الأخضر** ويعرف بالأترنجى إذا كان لونه وريحه طيباً فإنه يدل على الولد وقلعه من الأرض

بكاء وحزن، وقال جعفر الصادق: رؤيا الريحان تؤول على سبعة أوجه: امرأة وجارية وصديق وولد وكلام حسن ومجلس علم وصنعة حسنة، **(ومن رأى)** فى بستانه أو فى داره ريحاناً فإنه يحصل له منفعة مما ذكر، **(وإن رأى)** فى ذلك ما يزينه أو يشينه فهو عائد على ما ذكر، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يبيع ريحاناً فى وقته فهو محمود وفى غير وقته ليس بمحمود، **(ومن رأى)** ريحاناً فى وقته فإنه يدل على مصاحبة رجل أصيل جوهرى صاحب كلام حسن، **(ومن رأى)** أنه يقلع ريحاناً فإنه يفترق من رجل أصيل.

وأما الريحان الحمامى فقال ابن سيرين: من رآه رطباً ولونه حسناً وريحه طيباً فإنه يدل على العز والشرف وإن رآه ذابلاً فإنه يدل على السقم، **(ومن رأى)** أنه أعطى سوسناً لأحد من أقاربه فإنه يدل على بعده، وقال الكرمانى : **(من رأى)** أنه أعطى باقة سوسناً فإنه حصول مفارقة وكلام خشن، وقال جابر المغربى: عرق السوسن يدل على جارية سيئة الخلق قبيحة المنظر، **(ومن رأى)** السوسن فى غير وقته فإنه غير محمود، وقيل: **(من رأى)** سوسنه أو أعطيها فإنه يصيب سوسه، **(ومن رأى)** السوسن والرياحين والحبوب مقطعة حول سريره أو يرى له فإنهم الباكون حول نعشه إن كان مريضاً وإن لم يكن مريضاً فهم وحزن، وقال أبو سعيد الواعظ: السوسن يدل عى وجهين لأهل الصلاح ثناء حسن ولأهل الفساد سوء حملاً على ظاهر اسمه لأن شطره الأول سوء وأنشدوا فى المعنى:

سـوسنة أعطيتها إلى وما ... كنت بإعطـائى لهـا محسنة

أولهـا سوء وناهـيك ما ... يتبقى من الاسم فسوء سنة

وأما النيلوفر فمن رآه نابتاً فإنه يدل على حصول منفعة من امرأة أو جارية أو يحصل له ولد وإذا رآه مقطوفاً فإنه غم وحزن، وقال الكرمانى: إذا رأت امرأة أنها قطفت نيلوفرا وأعطت زوجها فإنه يطلقها، **(ومن رأى)** أنه أعطى نيلوفر لأحد أرقائه فإنه يدل على عتقه، وعرق النيلوفر يدل على جارية سيئة الخلق.

وأما النمام فسرور من جهة امرأة أو ولد أو ولاية أو تجارة، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** بيد أحد نماماً أو أكل منه فربما يؤول عليه من اشتقاق الاسم.

وأما البنفسج فمن رآه نابتاً فى وقته فإنه حصول منفعة من قبل امرأة أو جارية أو يرزق ولداً، **(ومن رآه)** مقطوفاً فإنه يدل على الحزن، وقال الكرمانى: إذا رأت امرأة أنها قطفت بنفسجاً من عرقه وأعطته لزوجها فإنه يدل على طلاقه إياها، **(ومن رأى)** بنفسجاً وأعطاه لغلامه فإنه يدل على إباقه، **(ومن رأى)** أنه أعطى له باقة بنفسج فإنه يدل على الفرقة، وقال جابر المغربى: عرق البنفسج يدل على جارية سيئة الخلق، وقال أبو سعيد الواعظ: البنفسج جارية والتقاطه تقبيلها.

وأما الآس فإنه يؤول برجل حر طويل العمر ذى طبع لطيف وجمال وكمال عقل من أهل بيت شريف، وهو يصلح للصداقة وإما امرأة بهذه الصفات، **(ومن رأى)** أنه يملك آسا فإنه يحصل له صداقة بمثل هذا الرجل الذى ذكرت أوصافه ويحصل له منه خير، **(ومن رأى)** أنه كسر قضيباً من آس فإنه يحصل له الفرقة من رجل بصفاته، وقال جابر المغربى: الآس فى التأويل مال ونعمة كثيرة خصوصاً إذا كان طويلاً أخضر وإذا رآه أصفر مذبولاً فإنه يدل على السقم، وقال جعفر الصادق: الآس ولد صالح ذو خلق حسن ومعيشة طيبة، **(وإن رأت)** امرأة أنها أعطت لزوجها باقة آس فإنه يدل على ثبات النكاح بينهما.

(ومن رأى) أنه أعطى باقة آس لصديق فإنه يدل على ثبات الصداقة بينهما لأن الآس أخضر فى كل حين، وقال أبو سعيد الواعظ: الآس رجل واف بالعهود أو امرأة وهو للمرأة زوج وعلى ذى ولاية باقية وسرور باق، وربما دل الاس على الناس.

وأما **الأقحوان** والتقاطه من نحو جبل فإصابه جارية حسناء من ملك ضخم، وقيل: إن الأقحوان ظهار الرجل من قبل امرأته.

وأما الورد فقال ابن سيرين: رؤيا الورد على نوعين نوع على شجرة ونوع مقطوف، أما إذا كان على شجرة فإنه يدل على الولد، وإذا كان مقطوفاً دل على الحزن والبكاء.

(ومن رأى) ورداً أحمر على شجرة فى وقته، فإنه يدل على حصول الولد، وأما الورد فى غير فصله فإنه يدل على مصيبة من قبل ولده، **(ومن رأى)** أنه

قطف ورداً من شجرة فإنه يدل على الحزن والبكاء، وقال الكرمانى: الورد الأحمر على الشجرة يدل على الرياسة والسرور ونفاذ الأمر، والورد الأصفر على شجرة يدل على امرأة قاضية لحوائج الناس، والورد الأبيض على الشجر يدل على الدولة والعز والجاه، **(ومن رأى)** فى داره ورداً على شجرة فى فصله، فإنه يدل على زواجه بنتاً.

(ومن رأى) ورداً على شجرة فإنه يدل على السرور من جهة ولده، **(ومن رأى)** ورداً أحمر على شجرة فى داره فإنه يدل على السرور من جهة أقاربه وأهل بيته، وقال جابر المغربى: يؤول على رجل دنئ الهمة ناقص العهد لا وفاء له، وقال إسماعيل الأشعث: الورد يدل على ورود كتاب من غائب له، وقال جعفر الصادق: الورد يؤول على ستة أوجه: ولد جميل وصديق ورجل دنئ الهمة لا وفاء له وجارية وغلام حسن، وللمرأة زوج حسن وكتاب غائب، وقال أبو سعيد الواعظ: "الورد مال وشرف، وقيل: امرأة تفارقه وولد يموت أو كبار تتلف، أو فرح يزول ولذلك قيل: كونوا كالآس ولا تكونوا كالورد، فإن الآس لا يتغير بتغير الأحوال والورد يتغير سريعاً.

(ومن رأى) فى رأسه ورداً أو ريحاناً فإنه يتزوج امرأة، ولكن تقع الفرقة بينهم سريعاً، فإن رأته امرأة فهو زوج لها بهذه الصفات وقطف والورد سرور والتقاط الورد الأبيض من بستانه دليل تقبيل امرأة عفيفة، فإن كان الورد أحمر فإن امرأته تحب اللهو والطرب وإن كان أصفر فإن امرأته مستقيمة، والتقاط زر الورد دليل على إسقاط ولد.

وأما النسرين فمن رآه على شجرة فى وقته فإنه حصول خير ومنفعة وقيل حصول ولد وإذا رآه مقطوفاً فإنه هم وحزن.

(ومن رأى) أنه أعطى باقة نسرين فإنه يدل على وقوع كلام بينهما، **(ومن رأى)** نسريناً بيده فإنه يؤول على انتقال طفله من الدنيا وإن لم يكن له طفل فإنه يدل على فرقة امرأته، أو صديقه.

وأما الياسمين فقال أبو سعيد الواعظ: حكى أن رجلاً أتى الحسن البصرى فقال: رأيت كان الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع

الحسن، وقال ذهب علماء البصرة، وقد اختلف فيه إذا رآه الإنسان فى المنام فمنهم من قال: يدل على السرور والفرح، ومنهم من قال: أنه يدل على الحزن والغم لأن أول اسمه ياس، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** ياسمينا على شجرة فى وقته، فإنه يدل على حصول ولد وإن رآه مقطوفاً من شجرة فإنه يدل على الهم والغم.

(ومن رأى) أنه أعطى باقة ياسمين فإنه يدل على وقوع كلام بينهما، وقال إسماعيل الأشعث: ولا بأس برؤيا الياسمين ما لم تكن الصفرة عليه، وقال ابن سيرين: رؤيا الرياحين والمشمومات جملة إذا كانت مقتطفة فيحتاج إلى اعتبارها إذا كانت قليلة فإنه سريع وإن كانت تمكث فهو هم بطئ.

وأما المنثور فهو فى ثلاثة أوجه: أما رؤيا الأصفر منه فيدل على تغير اللون، وأما الأحمر والأصفر فلا بأس برؤيتهما.

وأما البان فإنه يدل على الثناء الحسن، وقال بعض المعبرين: من كان مضمراً شيئاً فى نفسه وعنده تردد فى تحقيقه ورأى رؤيا فربما يؤول ببيان ذلك الضمير، وقال بعضهم: يدل على الرائى لاشتقاق الاسم.

(فصل فى رؤيا الأزهار) **(ومن رأى)** أزهار الأشجار فى وقتها فهو خير ومنفعة وقضاء حاجة، **(ومن رأى)** شيئاً منها مقطوفاً فهو دون ذلك وأبيضها خير من أحمرها، وأحمرها خير من أصفرها.

وقال ابن سيرين: الجلنار يؤول بعرس أو جارية حسناء وزهر الأحاص والمشمش والكمثرى والسفرجل يؤول بكلام لطيف يسمعه الرائى ويكون ذلك بقدر علو الشجرة وقصرها وحسن الزهرة ولونها، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يأكل زهراً من شجر فى وقته وأوانه فإنه يؤول بكلام حسن مما نسب إليه ذلك الشجر فى الأصول كما تقدم فى فصل الأشجار، وربما كان حصول منفعة ممن نسب إليه ذلك.

(ومن رأى) أنه شم شيئاً من تلك الأزهار فإنه يؤول بالمدح له والثناء عليه ممن نسب إليه ذلك الشجر، وقيل: رؤيا الأزهار من حيث الجملة فى وقتها مالم

تكن ذابلة فهى محمود، **وأما الأزهار التى تنبت فى الأرض فهى عديدة وتؤول** على أوجه وللمعبرين فى ذلك أقوال ومباحث منهم من قال رؤيا الأزهار جملة تدل على نزهة الخاطر وبسط الأمل، ومنهم من قال: إذا كان فى أوانه، ومنهم من قال: لم تذم رؤيا ذلك ومنهم من فصل ما استحضره **(فمن رأى)** صغيراً أصفر فإنه يؤول بالمال خصوصاً لمن جمعه وأما الصغير الأبيض فإنه يؤول بالدراهم. وربما دلت رؤيا الصغيرة على العشق أو رؤيا عاشق لما قال بعض الشعراء ثلاثة أبيات فى المعنى من جملة أبيات كثيرة:

قد حلت الأرض بأزهارها ... تتيـــه فى زاه من الملبـــــس

كأنما شحـرورها راهـــب ... يتلو من الأنجيل فى البرنـس

كأنما صغـيرها عـــاشـــق ... وهـو بأثواب الضنى قد كسى

وأما **شقائق النعمان** وهى الحنون فإنها تؤول على ثلاثة أوجه:

(من رأى) أنه قطف حنونه فإنه يدل على أن يكون حنوناً، **(ومن رأى)** أن شقائق مقطوفة قدامه على الأرض فإنها تؤول بالشقائق والمشقة وربما دل ذلك على النعمة فى آخر اسمه من النعمان، وقيل: من رآه فى وقته على ساقه فهو خير ومنفعة، وربما كان حصول ولد، ومن رآه مقطوفاً فإنه يدل على هم وغم، وإن رأته امرأة وقطفت شيئاً من ذلك وأعطاه لمن هو فى رقه فإنه يؤول بإباقه، **(ومن رأى)** أنه تناول من أحد باقة فإنه يحصل لصاحب الأرض ضرر بقدم ما قطفه.

فأما **زهر العنبر** فإنه يؤول بالسرور، ومن رأه فى وقته فإنه يدل على الأكابر، وربما يؤول بامرأة غنية جميلة، ومن رآه فى مكان وهو يشمه، فإنه يحصل له من الأكابر ثناء حسن، وربما يكون مصاحبة من نسب إليه ذلك من النسوة، **(ومن رأى)** أنه قطع ذلك من الأرض فإنه يفارق ما نسب إليه مما ذكر.

وأما **اللبسين** فإنه يؤول بامرأة خادمة دنيئة الأصل والهمة.

وأما **اللبلابه** فإنها تؤول بحصول كلام يكرهه الرائى، **(ومن رأى)** أنه يجنى عصفوراً فإنه يجنى رزقاً من وجه حل، وربما دلت رؤيا العصفور إذا كان أصفر

على تغييره المجارى ولا بأس به إذا كان أحمر، **(ومن رأى)** **شيئاً من الزهور لا** يعرف اسمه ولا يعرف ما هو فإنه يؤول على وجهين: إما رؤية أناس مختلفة الملبوس لا يعرفهم، وأما وشى منسوج يكون فيه ألوان متعددة، وقيل: رؤيا الأزهار الزكية من حيث الجملة سواء كانت صفراء أو غيرها فإنه يؤول بالثناء الحسن خصوصاً لمن شمه، وإذا كانت ليس لها رائحة ربما يكون هما أو أمراً لا يدوم لصاحب الرؤيا وربما دام قليلاً. وقيل: رؤيا الزهرة الواحدة إذا كانت حسنة وهى مفردة تؤول بدنياه فمهما رأى فيها من حادث فهو يؤول بحياته لقوله تعالى: ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾، **(ومن رأى)** أنها ذبلت فإنها زوال دنيا.

وأما **زهر اللسان** فإنه مختلف فيه فمنهم من قال: إنه مال، ومنهم من قال: مال رجل شريف لا يدوم، ومنهم من قال: أنه همة رديئة.

وأما **زهر الخشخاش** فهو مال هنئ، وربما نال الرائى هنا مسرة.

وأما **زهر الحرمل** فإنه يؤول بالثناء الحسن خصوصاً لمن أكله.

وأما **الجواشير** فإنه مال من غير وجه قليل الإقامة، وربما كان ثناء حسناً.

وأما زهر ما ينبت فى الأرض بغير ساق مثل **القرع والبطيخ** وما أشبه ذلك، فإنه يوؤل بعدم ثبوت الرائى فيما هو فيه من خير أو شر، وأما **النرجس**، قال دانيال: النرجسى رجل ظريف وصاحب جمال وكمال.

قال ابن سيرين: النرجس امرأة جميلة ذات كلام عذب، النرجس ولد لطيف ذو جمال **(ومن رأى)** أنه أعطى نرجساً لأحد أقاربه فإنه يدل على بقائه **(ومن رأى)** أنه يشم نرجساً، فإنه يكون منتشراً بإحسان وخير، وان رأى نرجساً كثيراً فى الأرض فإنه يدل على زيادة عياله.

الباب الحادى والاربعين

٤١ فى رؤيا الخضروات والنباتات والبقول وهى على أوجه وللمعبرين فيها اختلاف

(فصل فى رؤيا الخضروات والنباتات والبقول) أما **الاسفاناخ** فإنه يوؤل بالهم والغم، وربما دلت رؤياه للمريض على الشفاء. وأما **الباذنجان** فإنه غم وحزن وتفكر، وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب باذنجاناً أبيض فإنه يصيب ثناء حسناً وإن كان أسود فتعبيره ضده وربما دلت رؤيا الباذنجان من حيث الجملة على المزاج، وقال أبو سعيد الواعظ: الباذنجان فى غير وقته يدل على إصابة رزق بتعب، وقال بعضهم: ربما دلت رؤيا أكل الباذنجان على حصول ما نواه من خير أو شر لقوله عليه السلام: «الباذنجان لما أُكِل له».

وأما الطرخون فإنه يوؤل بسوء الطباع وربما دلت على رجل ردئ الأصل والعمل، **(فمن رأى)** أن عنده شيئاً من ذلك فإنه يؤول بمصاحبة رجل متصف بهذه الصفة، وإن أكل منه حصل له من ذلك مضرة. وأما **السلق** فإنه غم من جهة امرأة.

(فصل فى رؤيا النباتات) وهى على أقسام عديدة فأما ما كان من الأشجار والرياحين ونحوه فتقدم فى فصوله فى الباب الموفى أربعين، وأما ما هو من نوع القرع والبطيخ وأمثال ذلك فيأتى فى بابه وأما بقية النباتات فيما يستعمل أو يستحق فكل منها يأتى فى محله وفصوله وأبوابه وأما ما ليس يدخل فى ذلك وهو على حدته فذكرنا ما استحضرناه فى هذا الفصل وبالله المستعان.

وأما **الباقلا** فإنه خصومه، وربما كان هماً وحزناً، وقال أبو سعيد الواعظ: رطبها هم ويابسها مال مع سرور، وقيل: يؤول بالقلة لاشتقاق اسمها وربما كانت تدل على أمر حسن.

وأما **اللبسان وهو الخردل** فإنه يؤول بمصيبة وهم وغم وأكله يؤول بنقصان المال والمرض والخصومة والمعصية، وقال أبوسعيد الواعظ: الخردل مختلف فيه فمنهم من قال أن أكله يدل على إصابته مال شريف فى مشقة، ومنهم من قال أن أكله يسقى شيئاً مراً.

وأما **الخشخاش** فهو مال هنئ وحصول منفعة، وأما **الأفيون** وهو مستخرج من الخشخاش فإنه هم وحزن وقلة دين لمن أكله.

وأما **الشيح** فإنه هم وغم وأكله يدل على نقصان المال والعيال. وأما **نبت الزعفران** فإنه يؤول بخير ومنفعة وثناء جميل، وأما مسحوقة فإنه يأتى فى باب العطريات، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أعطى شيئاً من نبت الزعفران أو اشتراه يتزوج بامرأة غنية، **(ومن رأى)** أن ذلك فى أحمال أو ما يحترز فيه عليه، فإنه زيادة فى نعمة وحصول خير جزيل.

وأما **نبات الحناء** فإن المعنى فى ذلك عائد إلى الورق لا على القضبان فهو مال ومنفعة وقضبانه تقدم تعبيرها فى رؤيا الأشجار والخضاب منها تقدم فى فصله فى الباب التاسع عشر.

وأما **السعتر** فإنه يؤول بالغم والحزن وأكله خصومة، وقيل: مضرة ونقصان مال ولا خير فى رؤياه إلا إذا كان منسوباً لإبراهيم -عليه السلام-.

وأما **السعد** فإنه على أوجه **(فمن رأى)** أن له سعداً على أى وجه كان فإنه ينشر اسمه فى ذلك المكان بالخير، **(ومن رأى)** أنه يأكله فليس بمحمود.

وأما **لسان الثور** **(فمن رأى)** أنه يأكله فإنه يدل على الغم والحزن وإن لم يأكله فإنه أخفهما، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يأكله فإنه يدل على الغم والحزن وإن رآه ولم يأكله فإنه يتنافس مع أحد بالكلام ورؤياه غير محمودة.

وأما **نبات الأشواك** فليس بمحمود من حيث الجملة وربما كان رؤياه هما وحزناً، **(ومن رأى)** أنه يرعى الشوك للجمال فإنه يصل إليه هم من بعض جماله.

وأما **الزرع** فهو على أوجه، وفيه أقوال: **(فمن رأى)** زرعاً نابتاً من حيث الجملة وهو معروف ومكانه معروف وكان فى وقته، فإنه يؤول على الأولاد فى الزين والشين، **(ومن رأى)** زرعاً فى موضع مجهول وقد ظهر سنبله وتغير لونه وهو فى غير وقته فإنه يدل على جماعة يتعاونون عليه فى خصومه، **(ومن رأى)** أنه يزرع شعيراً فتعبيره ضده، وأما السنبلة الخضراء فخصب السنة واليابسة النابتة على ساقها، جدوبة السنة لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام: ﴿**سبع سنبلات خضر وأخر يابسات**﴾ وزرع السلطان الشئ بيده يدل على غلائه، والسنابل المجموعة فى يده أو فى بئر أو وعاء إصابة مال من مكسب غيره أو علم يتعلمه،

والتقاط سنابل الزرع إذا كان مبذوراً لغيره إصابه مال مفرق من أصحابه، **(ومن رأى)** كأن الزرع يحصد فى غير وقته وكانت السنابل صفراء فإنه يدل على موت الشيوخ، وإن كانت خضراء فيدل على موت الشباب، أو قتلهم والحنطة فى سنبلها إذا رؤيت فى الفراش تدل على حبل المرأة وأما زرع الدخن فيؤول برزق من قبل اليمن، وأما زراعة الأرز فهو اجتهاد فى مال ومنصب وأما زراعة الحبوب فتؤول برزق وبركة واجتهاد فى معيشة حسنه، وأولوه بخلاف ذلك ويحتاج فيها إلى اعتبار الرائى وما هو عليه.

(ومن رأى) خضرة كثيرة على وجه الأرض مما لا يعرف جوهرها فإنه يؤول بالدين والبقاء وربما يؤول رؤيا الزرع أو العشب على الرجال إذا كان قائماً على ساقه، **(ومن رأى)** أنه فى مكان به زرع أو شئ من النبات أو أكل منه شيئاً فإنه خير ونعمة فإن انتقل من مكان إلى مكان، فإنه يسافر فى طلب الرزق، وقيل: **(من رأى)** أرضاً مخضرة حرثت أو يبست فإنه يصيب خيراً وربما دلت رؤيا الزرع على أعمال الناس، فإن كانت مخضرة فإنها أعمال صالحة، وإن كان غير ذلك فتعبيره ضده.

(فصل فى رؤيا البقول) وهى عديدة ولها تعبير عند المشايخ على أقوال عديدة قال الكرمانى: رؤيا البقول مما يؤكل مطبوخاً أو نيئاً فلا بأس به، وأما لا يطبخ ولا يؤكل نيئاً فهو خصومة، وإذا كانت البقول فى طبق أو ما أشبه ذلك فهو يؤول على أهل الدار وكذلك إذا كان فى زنبيل أو ما يشبهه، **(ومن رأى)** أنه يجمع البقول من المبقلة فهو على وجهين: هم وغم ونيل حاجة، وكل بقل يكون كريه الرائحة يؤول برجل شحيح يكون كثير الكلام قبيح اللفظ، وقيل: رؤيا البقل المزروع أخف من رؤيا المقلوع، والمبقلة فى التأويل رجل ذو أحزان، **(ومن رأى)** أنه جمع من مبقلة باقة بقل فإنه حصول خصومة من اقرباء زوجه والباقة الواحدة من المبقلة تدبر وتحذر من الشرور، **وأما الفجل** فإنه ليس بمحمود ويؤول أكله بالثناء القبيح وربما كان إنساناً فاحش القول، والأسود منه أبلغ، وأما **الرشاد** فإنه يؤول بالرشد وإن كان مذهب من قال كل شئ لا يكون طعمه طيباً فليس بمحمود خصوصاً إذا أحرق فى الفم وربما دلت رؤياه على غير ذلك مما تقدم فى فصل النبات إذا عدمته، وأما **الماش** فإنه إذا كان مطبوخاً دل على خير قليل وإذا كان نيئاً فإنه حزن وإذا رآه كثير ولم يأكل منه فلا بأس به.

٤٢ فى رؤيا أنواع الحبوب والتبن والدقيق وما يعمل به

(فصل فى رؤيا أنواع الحبوب) أما **الأرز** فيؤول بالمال **(فمن رأى)** أنه يأكل أرزاً فإنه يؤول بحصول مال وتعب وتعسير، وجمعه أو خزنه أبلغ لكونه أكثر، ومطبوخه أقل، وإذا أضيف إليه لبن فليس بمحمود، قال أبو سعيد الواعظ: الأرز مال مجموع فيه نصب ومشقة وقيل : طبخ الأرز مال ينمو ويكثر **(ومن رأى)** أنه يقشر الأرز، فإنه يجتهد فى انقاء ماله من الشبهات.

وأما **الشعير** فإنه مال وربما كان دراهم لبياضه **(فمن رأى)** أنه أصاب شيئاً منه فإنه يصيب مالاً، **(ومن رأى)** أنه أكل شعيراً يابساً أو رطباً أو مقلياً فإنه يصيب خيراً وهو صالح على كل حال **(ومن رأى)** أنه أُهْدىَ شعيراً فإنه ينال قوة وصحة جسم ويصيب خيراً **(ومن رأى)** أن له شعيراً وقد فَسد فلا خير فيه وأن وجده قد خلط بتراب فإنه يرخص، وقال أبو سعيد الواعظ: الشعير مال فى صحة البدن، أو ولد قصير العمر، فمهما رأى فى ذلك يعبر فيما ذكر على قدر ما يقتضيه، وقال جعفر الصادق: الشعير مال كثير يحصل بالرفق، وبيع الشعير يؤول على أن الرائى يختار الدنيا على الآخرة.

وأما **القمح** فإنه مال، وربما كان ذهباً، **(فمن رأى)** أنه أصاب قمحاً، فإنه يصيب ذهباً **(ومن رأى)** أنه يأكل قمحاً فإنه فاضل ناسك، **(ومن رأى)** أنه يأكل قمحاً يابساً أو مطبوخاً فلا خير فيه **(ومن رأى)** أن فمه أو بطنه أو جلده ملآن قمحاً يابساً، فإن عمره قد نفذ فليتق الله **(ومن رأى)** أنه ادخر قمحاً ثم أصابه ما أفسده، فإنه يحصل مالا ثم لا يجد منه منفعة، وقال إسماعيل الأشعث: رائى أكل القمح الرطب يرزق توفيقاً للطاعات، والأشغال الحميدة، **(ومن رأى)** أنه يأكل قمحاً يابساً أو محمصاً فإنه لا خير فيه على أى وجه كان، **(ومن رأى)** أنه باع قمحاً بثمن قليل فهو جيد فى حقه وإن باعه غالياً فإنه نقص فى دينه، **(ومن رأى)** أنه يفرق قمحاً سواء أكان بثمن أو هبة ولم يأخذ له عوضاً فإنه صالح إلى العامة، وقال جعفر الصادق: رؤيا أكل القمح على ثلاثة أوجه: للمتولى عزل

ولغيره مضرة وغربة، وقال أبوسعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يشترى الحنطة فإنه يدل على إصابة مال مع زيادة العيال.

وأما **الذرة** فتؤول برزق من قبل اليمن، وربما كانت رجلاً من ذلك المكان والبيع منها ليس بمحمود.

وأما **الدخن** فمال يحصل بتعب ومشقة والبيع فيها نظير الذرة وأكله مذموم، وقال الكرمانى: الدخن مال قليل سواء كان كثيراً أو قليلاً، مجموعاً أو غير مجموع، مطبوخاً أو غير مطبوخ.

وأما **الحمص** فإنه غم وهم وتشويش سواء كان رطباً أو يابساً، مطبوخاً أو غير مطبوخ، وإذا كان مع شئ غيره فهو أخف، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الحمص الحار تدل على القبلة فيما لا ينبغى، وحكى فى المعنى أن رجلاً جاء إلى ابن سيرين فقال له: رأيت كأننى أكلت حمصا حاراً فقال له قبلت زوجتك فى رمضان وأنت صائم؟ قال: نعم.

وأما **العدس** فهو جيد، لأن ابن سيرين أحبه لأنه سماط خليل الرحمن عليه السلام.

(ومن رأى) شيئاً من الحبوب فى يد أحد وكان ذلك ميتاً فأعطاه حباً فإنه يؤول بالرخص، وقيل: رؤيا الخردل والحبة السوداء، أو ما أشبه ذلك من الحبوب النافعة للأدوية فإنه خير ولا بأس به، وربما كان للمريض صحة وعافية، **(وإذا رأى)** أحد حبوباً مخلوطاً بعضها مع بعض، فإنه يؤول بأنه يخلط فى الكلام بحيث أن سامعه لا يفرق بين ما يقول، وقد كره بعضهم رؤيا ذلك لما فيه من الصعوبة عند إفراده من بعضه، وقيل: رؤيا الحبوب المخلوطة إذا طبخت فإنها لا بأس بها لما فى حبوب عاشوراء من الخير والبركة.

(فصل فى رؤيا الدقيق على ما يأتى تفصيله) قال دانيال: الدقيق يؤول بالمال الحلال بغير مشقة. ودقيق الشعير استقامة فى الدين، ودقيق الدخن مال بمشقة وهو قليل من إخساء الناس **(ومن رأى)** أنه يبيع الدقيق فإنه يدل على بيع دينه بدنياه، وقال أبو سعيد الواعظ: إن دقيق الحنطة مال شريف فى التجارة ويحصل منه ربح كثير عاجل، وأما **دقيق الأرز** فهو مال من جهة تعسير وأما ما يعمل منه فجملة مستكثرة، وأما **العجين** إذا كان من دقيق الشعير فهو صلاح وسداد فى

دين العاجن، وإذا كان من **دقيق الحنطة** فإنه يحصل له مال من تجارة ويكون له نفع كثير هذا إذا تخمر، وأما إذا لم يتخمر، وكان فطيراً فليس بمحمود واذا حمض فقد فسد فى الخسران.

وربما دل **العجن** على السفر إلى الأقارب، وقيل: رؤيا العجين سواء كان فى وعاء أو غيره فإنه يؤول بضمير الإنسان وعلى ما أضمره من نيل مقصود، فإن كان فطيراً بطوء عليه الأمر وإن كان خميراً قرب له، وإن خبز حصل مقصوده، وأما **الخبز (فمن رأى)** أنه وجد رغيفاً أو رغيفين أو نصف رغيف، فإنه يدل على زوال الغم .

(ومن رأى) أنه وجد نصف رغيف فى مكان مجهول وأراد أن يأكله وما قدر فإنه يدل على قرب أجله، **(ومن رأى)** أنه وجد نصف رغيف فى مكان، فإنه يؤول على أنه أمضى نصف عمره خصوصاً وإن كان بيده، **(ومن رأى)** أن له خبزاً كثيراً ولم يأكل منه فإنه يصل إلى أقربائه مضرة من قبله، وإن أكل منه فهو حصول نعمة ومال بقدره، **(ومن رأى)** أنه يأكل خبزاً حاراً جداً فإنه حصول هم وغم، وقال الكرمانى: رؤيا أكل الخبز السخن يدل على عيش طيب، **(ومن رأى)** أنه يأكل خبزاً نقياً فإنه يؤول بعدل الملك وإنصافه للرعية.

(ومن رأى) أنه يأكل خبزاً خشكاراً فإنه ضيق فى العيش، وصلاح فى الدين، **(ومن رأى)** أنه يأكل خبز الدخن، فإنه يؤول بنظير الخشكار، **(ومن رأى)** أنه يأكل خبزاً من شعير فإنه زهد وقناعة، **(ومن رأى)** أنه يأكل خبز الأرز فإنه يدل على حصول مشقة وتوقف أمور، **(ومن رأى)** أنه يأكل خبز العدل أو الفول، فإنه يدل على الحزن والفقر، **(ومن رأى)** أنه يأكل الجردق فإنه يكون وسطاً فى معيشته، وقيل: أن رقة الخبز قصر العمر، وربما كان الرقاق من الخبز ربحاً قليلاً (وحكى) أن رجلاً جاء إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأن فى يدى رقاقتين أكل من هذه ومن هذه، فقال: أنت رجل تجمع بين الأختين، والقرص ربح قليل والرغيف ربح كثير.

وأما **الكعك** فمال قليل وربما كان خيراً ونعمة وإذا لم يكن يأكل منه فإنه يدخر مال، وأما الأطرية فإنها مال يجمع بمشقة ولكنه قليل ونفعه كثير.

وأما **البقسماط** فإنه يؤول برزق مدخر، وربما دل على السفر لمن قصده،

وكلما كان يابساً فهو أجود، وربما دلت رؤياه على إنهاء أمور يأتيه فيها نفع وبقاء وجملة رؤياه محمودة.

وأما **القرص** فإن كان بدهن فهو أبلغ فى النعمة، وناعمه أحسن من يابسه، وكثرة الحوائج فيه أجود من حيث الجملة، والقرص الواحد ولد عند البعض وتفرقه تفرقة رزق على جماعة، وقيل: رؤيا ما يعمل من الدقيق جملة سواء كان ليناً أو يابساً فإنه خير ونعمة ومنفعة ومال وبركة، لأنه عمود الدين وحياة الأنفس، وبه يقوى الإنسان على طلب معيشته وطاعة الله تعالى، وربما دل على العلم والإسلام، وربما كان مالاً يقوم به حياة الإنسان وهو محمود على أى وجه كان خصوصاً لمن أكله، وأما **النخالة** فإنها تؤول بالاحتياج والقحط والقلة وضيق المعيشة خصوصاً لمن كانت معه وأكل منها وكره بعضهم رؤيتها من حيث الجملة على أى وجه كان.

وأما **التبن** فإنه مال جزيل وخير ونعمة وبركة ونيل مطلب، وولاية وظفر وإذا كان فى أيام البذار كان أبلغ وتبن القمح أبلغ، **(ومن رأى)** أنه دخل متبناً وعلم أنه ملكه، فيؤول بالغنى وحصول مراد الدنيا والآخرة، **(ومن رأى)** أنه وقع فى متبنة نار؛ فإن الملك يأخذ جميع ماله، **(ومن رأى)** أنه يأكل تبناً يحصل له مال بجهل؛ لكونه مشبهاً بالبهائم، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا التبن تؤول بمال كثير، وقال بعض المعبرين: أحب رؤيا التبن لأنى ما رأيته إلا وقد حصل لى مال على أى وجه كان وشونة التبن تؤول بخزانة المال، **(ومن رأى)** أنه يعلف بهيمة بتبن فإنه يسعى فى صلاح أموره، وما يحصل له به النفع بصرف مال خصوصاً إن انتفع بتلك البهيمة، **(ومن رأى)** أنه يبذر التبن فيما لا ينبغى له فإنه يصرف ماله بغير استحقاق، وقيل: رؤيا جميع الأتبان من حيث الجملة سواء كان تبن قمح أو شعير أو غيره من الحبوب فإنه مال على كل حال خصوصاً لمن ملكه أو ادخره أو رآه فى داره أو على بابه أو بمحلته وقد جمعت المعبرون على أن رؤيا التبن محمودة جداً.

وأما **الفور** وهو دقيق التبن فإنه مال أيضاً، وقيل: **(من رأى)** شيئاً من الحيوان يأكل من تبنه فإن من نسب إليه ذلك الحيوان يأكل من ماله ويحتاج المعبر أن يعبر الأكل إن كان لمنفعة فلا بأس به ويكون صرف المال فى مستحقه وإن كان لغير منفعة فهو نقص المال بقدر ما أكل منه.

الباب الثالث والأربعين

٤٣ فى رؤيا المشارب والخمور والأنبذه وأنواعها

(فصل فى رؤيا المشارب) **(من رأى)** أنه يشرب مشروباً من إناء أو غيره وكان رطباً رائقاً فإنه طول حياة ومعيشة ومنفعة، وإن كان سخناً فهو مرض وسقم وإن كان كدراً فهو هم وغم، والكلام على الماء تقدم فى فصله فى باب الأبحر، **(ومن رأى)** أنه يشرب شراباً معروفاً فإنه يوؤل بحصول خير ممن نسب إليه ذلك فى أصل التعبير، **(ومن رأى)** أنه يشرب شيئاً أصله للدواء فإن دواء وإن كان أصله للضرر فلا خير فيه، وربما كان حصول مال بحصول مضرة، وشرب ماء البطيخ يؤول على وجهين للضعيف شفاء، ولغيره مختلف فيه، فمنهم من قال أنه مرض ومنهم من قال مال ومنفعة، وأما شرب اللبن فإنه يأتى فى بابه، قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يشرب شراباً حلواً ورائحته طيبة مثل شراب التفاح والاترنج والرمان وما أشبه فإنه يدل على ستة أوجه صفاء فى الدين، ومنفعة، وعلم مفيد، وعمر طويل وعيش وذكر الله تعالى، **(ومن رأى)** أنه يشرب شراباً حامضاً مثل شراب الريباس وشراب الليمون، والنارنج وما أشبه مما يكون معتدل الرائحة، فإنه يدل على الغم والحزن والمضرة، **(ومن رأى)** أنه يشرب شراباً مراً كريه الرائحة مثل شراب الأفسنتين والزوفة وشراب الآس وما أشبه فإنه يدل على الخير والمنفعة، وصلاح الدين والدنيا.

(ومن رأى) أنه يشرب شراباً معتدل الطعم طيب الرائحة مثل شراب العود والبنفسج وما أشبه فإنه يدل على ذكر جميل وتحسين، وثناء بقدر ما شرب منها، وقال جابر المغربى: كل شراب يشرب للدواء فإنه يدل على الخير وصلاح الدنيا، وكل شراب حامض متغير الطعم فإنه يدل على الغم والحزن، قال أبوسعيد الواعظ: كل شراب أصفر اللون، فهو دليل شفاء المرض واجتناب الصحيح ما يضر، وإن كان كريه الطعم حتى لا يكاد يسيغه فهو على مرض يسير يعقبه برء، وقيل: شراب السويق حسن دين ودليل سفر فى طاعة الله لقوله تعالى:

﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾، وقيل: **(من رأى)** أنه يشرب شراباً ففزع منه، فالأمر الذى هو فيه قد بلغ آخره، وقيل: قد نفد عمره فإن بقى البعض فقد بقى له بقية.

(ومن رأى) أنه شرب شراباً مختلطاً بشئ يكرهه فلا خير فيه وإن كان بشئ يحب فلا بأس، **(ومن رأى)** أنه يشرب شراباً مراً من كأس فإنه كأس المنية وفراغ الحياة خصوصاً للمريض، قال ابن سيرين: شراب الفقاع منفعة من قبل خادمه، **(ومن رأى)** أنه يشرب الفقاع، فإنه يحصل له الخير والمنفعة من الخادم بقدر ما شرب.

(ومن رأى) أنه أعطى الفقاع لأحد فإنه يدل على حصول المنفعة، **(ومن رأى)** أن كوز الفقاع وقع من يده فبدد ما فيه، فإنه يدل على حصول مضرة، قال الكرمانى: شراب الفقاع يدل على القبلة، قال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه شرب فقاعاً مطلقا ولم يعرف ما طعمه، فإنه يدل على خدمة الأسافل وإن كان الفقاع حلواً وطعمه طيباً فإنه يدل على حصول المنفعة من الأسافل وإن كان حامضاً، فإنه يحصل له مضرة من الأسافل.

وقال جعفر الصادق: شرب الفقاع يؤول على أربعة أوجه: منفعة وخدمة وقبلة وخدمة الأسافل وزوال الغم والهم، وقال خالد الأصفهانى: رؤيا شراب ما يصنع من الزبيب كالاقسما والفقاع مال حلال إذا كان حلواً وإن كان حامضاً فمال حرام وشراب السوبيه حصول ما فيه شبهة إذا كانت حلوة والحامضة منها مال حرام، وقال بعض المعبرين: شرب ما يعمل من السكر والعسل والزبيب وغيره إذا كان حلواً فهو رزق حلال ومنفعة، وإن كان حامضاً فهو رزق حرام وإذا كان مراً جداً فلا خير فيه وربما يؤول بالمال الحرام عند البعض، وقيل: **(من رأى)** أنه شرب ماء العنب وطعمه طيب غير متغير، فإنه يدل على الخير والبركة كما قال الله تعالى: ﴿يغاث فيه الناس وفيه يعصرون﴾.

(فصل فى رؤيا الخمور) **(من رأى)** أنه شرب خمراً وليس من ينازعه فيها فإنه يصيب مالاً حراماً بقدر ما شرب منها، وقيل: إثماً كبيراً لقوله تعالى: ﴿يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه يشرب خمراً

فسكر منه فإنه يصيب مالاً حراماً ويصيب من ذلك المال سلطنة بقدر السكر، وإن كان السكر من غير خمر فإنه يصيبه هم وخوف شديد لقوله تعالى: ﴿وترى الناس سكارى﴾ الآية، وربما دل السكر على الموت خصوصاً للمريض لقوله تعالى: ﴿وجاءت سكرة الموت﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه يشرب الخمر مع قوم يعاطيهم الكأس، فإنه يدل على وقوع العداوة بينهم والمنازعة لقوله تعالى: ﴿إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء﴾ وربما يرتكب معهم معصية، وربما يصاب في ماله، **(ومن رأى)** أنه يتنازع مع أحد على شرب الخمر فإنه يؤول بأن لا خير فيه.

(ومن رأى) أنه يعصر خمراً فإنه يخدم السلطان ويجرى على يده أمور عظام، وربما دل رؤيا عصر الخمر فى الدار على موت بعض أهله، **(ومن رأى)** نهراً من خمرة فإنه على وجهين إن دخله أصابه فتنة ومضرة، وإن لم يدخله فيؤول بتغيير رئيسه عليه، **(ومن رأى)** خمراً سائلاً وهو يسبح فيه، أو يخوض فإنه يؤول بحصول فتنة عظيمة وبيع الخمر ببيع شئ يحرم، وربما دلت على الربا وعدم المنفعة ورؤيا شرب الخمر للمتولى عزل.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الخمر تؤول على ثلاثة أوجه: حرام وتزوج خفية ونعمة الدنيا، ورؤيا عصره تدل على التقريب إلى الرؤساء وحصول المنفعة منهم وبائع الخمر يدل على أنه صاحب فتنة وخصومة، وقال أبو سعيد الواعظ: الخمر فى الأصل مال حرام بلا مشقة، وقيل: هو مال سواء كان حالاً أو حراماً.

(ومن رأى) أنه يشرب خمراً ممزوجة بالماء فإنه ينال مالاً بعضه حلال وبعضه حرام، وربما يصيب مالاً فى شركة وربما يأخذ من امرأة مالاً ويقع فى فتنة والسكر من الخمر غنى دائم يخالطه بطر، وقيل: هو سلطان يناله صاحب الرؤيا، وقيل: هو دليل أمن الخائف فإن السكران لا يفزع من شئ ورؤيا الخمر فى الخابية إصابة كنز.

وأما **الحشيش والأفيون** فهو نوع يخامر بين المرء وعقله فلأجل ذلك أضفناه مع الخمر، **(فمن رأى)** شيئاً من ذلك فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه يبيع حشيشاً أو يستحقه فإنه يوؤل على ثلاثة أوجه: جنون، وارتكاب أمر مهول،

وضعف فى العزم. والأفيون هم وغم وأكله يؤول بالإصرار على المعصية، وربما دل الحشيش والأفيون على مال حرام.لا أصل له ولابقاء.

(فصل فى رؤيا الأنبذة) وهى عديدة مما تستخرج من أنواعها جملة فالمسكر منها مال حرام دون الخمر، ومالا يسكر منها فهو مال حلال فيه تعب ومشقة، **(ومن رأى)** أنه يصطنع نبيذاً وقد صار خمراً فإنه يسعى فى تحصيل مال من وجه حل، فلم يتيسر له إلا من وجه حرام.

(ومن رأى) أن له قناة من نبيذ غير مسكر مستمر الجريان، فإنه رزق لا ينقطع مدة حياته **(وإن رأى)** فى ذلك تعطيلاً فلا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه يرش النبيذ فى الأرض فإنه يبذر مال فى غير استحقاق، **(ومن رأى)** أنه يبتاع النبيذ المتغير طعمه ورائحته، فلا خير فيه.

(فصل فى رؤيا الخل) **(من رأى)** أنه يأكل الخل، فإنه يؤول بالمال الذى يكون فيه خير وبركة وأكله أيضاً خير لقوله -عليه السلام-: «نعم الإدام الخل»، وقيل: إذا كان الخل زائد الحموضة فإنه يدل على الغم والخصومة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يأكل الخل بالخبز فإنه يدل على طول عمره وتقويته، وقال جابر المغربى: الخل مال ومنفعة أما أكله فغم وتشويش وبيعه يدل على طلب الخصومة وربما دل بيع الخل على الحزن.

الباب الرابع والأربعون

٤٤ فى رؤيا السكر وقصبه وما يعمل منها وعسل النحل ونحوه وما يعمل به

(فصل فى رؤيا السكر) قال ابن سيرين: القطعة من السكر كلام لطيف أو قبلة، **(ومن رأى)** سكراً كثيراً فإنه يدل على المال والنعمة، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه وجد سكراً أو اشتراه فإنه غير محمود.

(فصل فى رؤيا قصب السكر وما يعمل منه) وجملة ما يعمل منه السكر النبات والسكر المكرر والسكر الدون وتقدم تعبير ذلك، وأما الخل فهو رزق حلال ولطالب الأمر حصول المقصود، وحل العقد لاشتقاق اسمه خصوصاً لمن استعمله أو جمعه، وأما القطر وهو المستخرج من القصب بعد ما ذكر فإنه خير ومنفعة ورزق بسهولة ونمو لما فيه من القطارة فإنها دون ذلك، وهى من نوعه ورؤيتها من حيث الجملة محمودة خصوصاً وأن أكلها، وربما كان مالا وسعة وأما المرسل وهو دونها فإنه يؤول بماله فى جهة الدولة وأما القصب خاصة فإنه يؤول بالإطناب فى كلام يستحى منه ويستطاب، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يمص قصباً فإنه يصير إلى أمر يكثر كلامه فيه ولكن يستحيل منه.

(فصل فى رؤيا عسل النحل) هو نعمة وغنيمة، والشهد بالغ فى حصول المراد وروى أن عبدالله قال: يارسول الله، إنى رأيت فى المنام أن أصبعى هذه تقطر سمنا وهذه تقطر عسلاً وأننى ألعقهما فقال رسول ﷺ: «تقرأ الكتابين»، والعسل لأهل الدين حلاوة وتلاوة القرآن وأعمال البر، ولأهل الدنيا إصابة غنيمة من غير تعب وإنما قلنا إن العسل يدل على القرآن، لأن الله تعالى وصف كليهما بالشفاء فى النحل: ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾، وقال فى القرآن: ﴿يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور﴾ الآية، وقال ابن سيرين: الشهد رزق كثير يناله صاحبه من جهة حلال من غير تعب لأن النار لم تمسه، والعسل رزق قليل من جهة مكروه لمس النار إياه **(وإن رأى)** عسلاً

نزل من السماء عاماً دلت رؤياه على صلاح الدين وعموم البركة، **(فمن رأى)** كان بيده شهداً موضوعاً دلت رؤياه على أن عنده علماً شريفاً، **(وإن رأى)** كأن يطعمه الناس، فإنه يقرأ القرآن بين الناس بنغمة طيبة، وقيل: **(من رأى)** أنه أكل الشهد والعسل فقد كرهه بعض المعبرين حتى يؤولونه بنكاح الأم.

وقال الكرماني: **(من رأى)** أنه أكل عسلاً أو جمعه أو يؤتى به إليه فإنه يصيب مالاً وغنيمة وفرحاً، وإن كان عبداً عتق، وإن كان مريضاً شفى، وربما دل العسل على الكلام البر وطلب القرآن والعلم على وجه حسن، وربما على النكاح والتزويج، **(ومن رأى)** المن والترنجبين وما أشبه ذلك مما هو حلو من غير حمل فإنه مال حلال من غير منة لقوله تعالى: ﴿وأنزلنا عليهم المن والسلوى﴾.

***(فصل فى رؤيا أشياء مستظرفة تعبر بمفردها)* فى رؤيا القطايف** **(فمن رأى)** أنه أعطى شيئاً منها مضافاً لها سكر ولوز فإنه كلام حسن خصوصاً إن أكل منه، وكثرته مال ونعمه بقدر ما رأى، وقال جعفر الصادق: رؤيا أكل القطائف تؤول على أربعة أوجه: كلام حسن لطيف، ومال حلال، ونعمة، ومنفعة بلا تعب، **والكنافة** من نوعه وتعبيرها معناه، وما لم يكن فيها سكر فهو دونه، وقيل: رؤيا المعاجن المستعملة سواء كانت بسكر أو عسل أو غيرها فلها حكم على ما يأتى مفصلاً، **(ومن رأى)** أنه يصنع معجوناً لأجل مرضه، فإنه يعمل عملاً يحصل فيه الكسب والمعيشة، فإن أعطى ذلك شيئاً للناس، فإنه يحصل لهم منفعة هذا إذا نفعهم.

الباب الخامس والأربعون

٤٥ فى رؤيا التيجان وما يوضع على الرأس مفصلاً والثياب والملبوس ونحوه

أما التاج فهو للملوك زيادة ملك ومملكة، ولمن دونهم عز وجاه، وللمرأة زوج، وقال جابر المغربى: **(إذا رأى)** الفقير أن على رأسه تاجاً فإنه يتزوج امرأة حسناء جميلة ذات مال ويحصل له من قبلها نفع، **(ومن رأى)** أن تاجه وقع من رأسه أو انتزع فإنه يطلق زوجته، وكسر التاج موت المرء أو أحد من بيته، وقال جعفر الصادق: من رأت على رأسها تاجاً، إن لم يكن لها زوج فإنها تتزوج، وإن كان لها زوج فإنها تسود على نسوة كثيرة، **(وإن رأت)** ذلك التاج أخذ من رأسها فإن زوجها يتزوج عليها، وإن سقط التاج من رأسها فإن زوجها يطلقها، **(ومن رأى)** أنه وضع تاجاً على رأس ملك فإنه يصل له منه خير وشرف.

وقال أبو سعيد الواعظ: التاج هيبة، وسلطان، وهو للرجل امرأة، وللمرأة زوج، وان كان من ذهب غير مرصع بالجوهر فإنه يدل على أن زوجها يكون شيخاً ويموت سريعاً وترثه حالاً، وللرجل على موت امرأته سريعاً ويرثها وربما كان طغيانا وغياً، وحكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت فى المنام أن على رأسى تاجاً من ذهب فقال: إن أباك فى الغربة وقد ذهب بصره فورد عليه كتاب بمثل ذلك، فقيل من أين استخرجت تعبير ذلك؟ فقال: إن التاج على رأس الرجل رئيسه الذى هو من قومه، وكونه من ذهب يدل على ذهاب شئ يعز عليه، وأعز شئ عليه بصره، والإكليل نظيره فى التعبير، فإن رأى كأنه وضع الإكليل على رأسه وسلب عنه فإنه يذهب ماله ودنياه.

وقيل: العمامة إذا كانت من خز فإنها تدل على أحوال الرائى فى الدنيا، **(ومن رأى)** أنه ضم عمامة إلى عمامته فإنها تدل على زيادة شرفه ومنزلته وقوة حاله، **(ومن رأى)** على عمامته طرازاً فإنها تدل على شهرته بين الناس بقدر طرازها، **(ومن رأى)** طراز عمامته مقلوباً فإنه غير محمود، **(ومن رأى)** عمامته خضراء مع سائر ثيابه فإنه يدل عى انتقاله من الدنيا بالشهادة، **(ومن رأى)** أن

على رأسه عمامة وضيعه فإنها من عمائم الموتى، وإذا رأى الرئيس أن على رأسه عمامة منسوبة لعوام الناس وأراذلهم فإنه يؤول بالوضاعة وليس ذلك بمحمود، وإن رأى العامى أن على رأسه عمامة من عمائم أهل الفضل فهى محمودة فى حقه وزيادة فى شغله وأبهة فى علمه، **(ومن رأى)** على رأسه عمامه وهى معتمة فإنه يحج أو يتغرب وإن كان مريضاً مات لأن العمامة المعتمة من هيئة الموتى، وقال أبو سعيد الواعظ: العمائم تيجان العرب، ولبسها يدل على الرياسة.

وقد روى أن أبا مسلم رأى منامه كان رسول الله ﷺ عممه بعمامة حمراء وكورها على رأسه اثنتين وعشرين كورة، فذكر رؤياه لأحد من المعبرين، فقال: يلى الأمر اثنتين وعشرين سنة فكان كذلك، **(ومن رأى)** أنه يلوى العمامة على رأسه ليلاً فإنه يسافر سفراً فى ذكر وبهاء، والعمامة إذا كانت من حرير فليست محمودة، وربما كانت مالاً من وجه حرام، وإذا كانت من القطن كان المال حلالاً من وجه طيب، وإذا كانت من صوف أبيض دل على الصلاح والديانة، والخز يدل على الغنى.

وقيل: **(من رأى)** أنه يلبس عمامة مجهولة لا يعرف لونها، ولا هيأتها فهى على أوجه: أما أن تكون من عمائم الموتى فليستعد لذلك، أو تكون امرأة يبهم عليه أمرها ولا يعرف ما هى عليه وما ترتكبه من الأمور وهو متحير فى ذلك، وقيل: نزع العمامة اذا صارت الرأس مكشوفة يؤول على عشرة أوجه: طلاق وعزل ثم ضعف حال واقتلاع الملك ونقص فى الأبهة ومغرم ومفارقة رئيس، وتبديل أمر هو فيه، وقطع طريق عليه وموت امرأته، واذا وضع عمامة أخرى عوضاً عن المنزوعة فهو تبديل ولاية أخرى، وما ذكر لكل إنسان ما يناسبه، وعودها على الرأس عوض ما حصل من ذلك مما ذكر على ما كان.

وأما **القلنسوة** فعز وجاه، وكل قلنسوة فى العز والجاه بقدر قيمتها والقلنسوة التى بتركين إن كان فى خدمة ملك فتؤول له بالعمل، **(ومن رأى)** على رأسه قنلسوة وما كان يلبس مثلها فى اليقظة إن كانت بيضاء فإنها تدل على صلاح دينه وإن كانت حمراء فإنها تدل على النقصان فى الدين والعبادة، وإن كانت صفراء فإنها تدل على السقم والمشقة، وإن كانت سوداء فإنها مكروهة إلا إذا كان له عادة بلبسها.

(ومن رأى) أن النار وقعت فى قلنسوته فإنها تدل على مغادرة الملك والرئيس أياه ووقوعه فى المحنة، وقال جعفر الصادق: القلنسوة على ستة أوجه: ولاية ورياسة وشرف وعز ومقدار ومنزلة، وقال أبو سعيد الواعظ: القلنسوة تؤول على ثلاثة أوجه: سفر بعيد، أو تزوج امرأة، أو تسر بجارية. ووضعها على الرأس نيل رياسة وخير ومنفعة من رئيسه أو قوة لرئيس، وإذا كانت محترقة أو دنيه تؤول على رئيسه بالحزن وربما تكون فى حق من رأها ارتكاب ذنوب، **(ومن رأى)** شاباً مجهولاً نزع قلنسوة من على رأسه فإنه يؤول بموت رئيسه، والقلنسوة البيضاء النقية من أى شئ كانت صلاح فى الدين والدنيا والسوداء سؤدد، والخضراء زيادة تقوى وصلاح فى الأمور، ولبس القلنسوة مقلوباً يدل على تغيير رئيسه عليه بسبب أمر دنيوى.

(ومن رأى) أن على رأسه قلنسوة وهو يتباهى بها فإنه يؤول بجاهه على قدر التباهى، وقيل: **(من رأى)** أن على رأسه قلنسوة حسنة فلا بد أن يلى وظيفة إذا كان أهلاً لذلك، وقيل: **(من رأى)** أن على رأسه قلنسوة، فإن كانت خضراء فإنه متعهد للقرآن وإن كانت بيضاء فإنه يصيب دنيا وصلاحاً، وإن كانت سوداء فإنه يرجع إليه ما كان عدم له من مال، وإن كانت موشاة فإنه يخطب امرأة من قوم ولا يجيبوه، وإن كانت مصبوغة ملونة فإنه ضعف فى التجارة، وربما دلت على الهم بسبب طلب رزق، والمراد من القلنسوة القبعة.

وأما **الطيلسان** فإنه يدل على القدر والجاه والشرف بمقدراه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن طيلسانه احترق أو تقطع، أو ضاع منه شئ فإنه يدل على ذهاب ولده أو من يعز عليه، **(ومن رأى)** أن طيلسانه تقطع أو ضاع منه شئ فإنه يدل على النقص فى حرمته وماله، **(ومن رأى)** أن أحداً من خدامه سلب طيلسانه وقطعه فإنه يدل على المصيبة بسبب رجل عزيز عليه، وقال دنيال: الطيلسان أمانة وديانة وقوة دين وكل نقص يرى فى الطيلسان فإنه يؤول بقلة الأمانة والخلل فى الدين، **(ومن رأى)** أن طيلسانه احترق، فإنه يصيبه مصيبة بسبب أصدقائه.

(ومن رأى) أن طيلسانه سرق فإنه يصيبه غم شديد ويفتقر ويحتاج إلى الناس، وقال جابر المغربى: الطيلسان ولد، وإن كان جديداً أبيض وإن كان

أخضر فإنه يدل على عالم دين، وإن كان أحمر فإنه يدل على محب للطرب والعشرة، وإن كان أصفر فإنه يدل على ولد ممراض، وإن كان أسود، والرائى عالم فإنه يحصل له ولد يكون قاضياً أو خطيباً، وقال جعفر الصادق: الطيلسان يؤول على عشرة أوجه: عز وجاه وولاية وولد ودولة وشرف ومال ودين وعلم وشجاعة، وقال أبو سعيد الواعظ: الطيلسان يدل على الولاية لمن يكون أهلاً لها، وألا يسود أهل بيته، وربما كان الطيلسان قضاء دين أو سفر فى خير ولا خير فى تمزقه وتخرقه، وانتزاع الطيلسان يدل على ذهاب جاه، وقيل: **(من رأى)** الطيلسان يدل على مروءة الإنسان بقدر بهائه.

(ومن رأى) أنه جيئ له بعصابة أو عصائب، فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: يتزوج أو يتسرى بعده من السرارى أو أن يحصل له عصبة من رئيسه، وإذا لبسها الرجال فليس بمحمود؛ لكونه يصير مشبهاً بالنسوة.

وأما **الخمار** فهو للنسوة زوج وللرجال نسوة، وإذا رأت المرأة حادثاً فى مقنعتها من انتزاع أو حرق أو ما أشبه ذلك فإنه يدل على موت زوجها أو طلاقه إياها **(وإن رأت)** أن بعض مقنعتها احترقت، فإن ذلك يدل على حصول مضرة لزوجها من ملك، **(وإن رأت)** أن مقنعتها سرقت فإنه يدل على مجامعة زوجها بامرأة حلالاً كانت أو حراماً، وقال الكرمانى: مقنعة المرأة زوجها، وما ترى المرأة فيها من شين أو زين أو لون فإنها تدل على زوجها، وإن لم يكن لها زوج فإنه تؤول برجل يتزوجها.

وقال جعفر الصادق: المقنعة تؤول على أربعة أوجه: للرجل امرأة وللمرأة زوج وجارية وخادم ومنعة من جهة النسوة، وقيل: خمار المرأة قيمها الذى يسترها فمهما رأت فيه من زين أو شين، فهو يؤول فيه وإذا رأت أنها وضعت خمارها على رأسها فى محفل من الناس ابتلت بأمر يحصل منه فضيحة، وإذا رأت أنها سعت بلا خمار فإنه يدل على قتل زوجها أو من يعز عليها من أهلها، وربما أصاب زوجها من امرأة حرام، وقال أبو سعيد الواعظ: خمار المرأة زوجها وسعته سعة مال وزوجها، وإذا رأت امرأة كأنها وضعت خمارها عن رأسها بين الناس ذهب حياؤها، والأفة فى الخمار مصيبة المرأة فى زوجها إن كانت ذات

زوج، **(وإن رأى)** أن خمارها أسود بالياً دلت رؤياها على سفاهة زوجها وفقره والخمار المطير دليل على مكر اعداء المرأة بها.

وأما **الإزار** فامرأة حرة، وقال الكرماني: **(إذا رأت)** المرأة أنها في الأسواق والشوارع وهي بغير إزار فهو موت زوجها، وإن سرق وكان السارق ينسب في التأويل إلى رجل فإنه إنسان يصل زوجها، وإن كان ينسب إلى امرأة فإن زوجها يصيب امرأة حلالاً، وقيل: إذا افتقدت المرأة ما تضعه على رأسها من إزار أو خمار أو مقنعة أو ما أشبه ذلك ولم تجده وهي مكشوفة الرأس والشعر كان ذلك شهرة سيئة أو طلاقاً من زوجها أو حدوث مصيبة له، أو حصول مكروه لها أو حصول مصيبة تدخل عليها من جهة أختها أو أمها أو عمها ونحو ذلك وإن لم يكن لها زوج فيكون ما يؤول على الزوج عائداً عليها، **(وإذا رأت)** المرأة أنها تلبس عمامة رجل فإنها تتزوج، **(وإذا رأت)** أنها تخمرت أو تقنعت بشئ غير المعتاد فإنها تبدل زوجها بغيره، وقيل: رؤيا ما يلبس النسوان على رؤوسهن إذا لبس الرجل شيئاً منها فإنه ينفضح بسبب امرأة بين الناس.

وأما **الملحفة** فامرأة الرجل **(فمن رأى)** ملحفة واسعة كاملة فهي امرأة موافقة، جيدة وضد ذلك تعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن ملحفة انتزعت منه، فإن كانت له زوجه فهي خارجة عنه بموت أو طلاق، وإن لم يكن له زوجه فإنه نقص في حقه ربما كان افتضاحاً لأن الملحفة محل السترة، وقيل : نزع الملحفة أو ذهابها يدل على أنه إن كان في البيت مريض فهو موته، وقيل: الملحفة للمرأة زوج، وللزوج امرأة وقدر وجاه، فمهما رأى في ذلك من زين أو شين.

وسئل ابن سيرين عن رجل رأى في منامه كأن عليه رداء جديداً قد تحرقت حواشيه من برد يمان، فقال: هذه رؤيا رجل قد تعلم شيئاً من القرآن ثم نسيه.

وأما **الممطرة (فمن رأى)** أن عليه ممطرة وهو في خدمة الملوك فإنه يدل على أنه يفوح اسمه بين الناس بالثناء والذكر الجميل، وإن لم يكن في خدمة الملوك فإنه يجتمع عليه أمور الدنيا، وإن كانت من خز أو ديباج فإنه غير محمود، وإن كانت زرقاً فإنه يدل على المعصية.

وأما **القميص** فقال دانيال: القميص الأبيض يدل على الدين، وقيل: يدل

على المرأة، وقال: ابن سيرين: قميص الرجل حاله الذى يستره ومكسبه وعيشه، **(ومن رأى)** قميصه جديداً رفيعاً واسعاً، فإنه يدل على صلاح حاله، وإن كان بخلاف ذلك فإنه يدل على فساده، **(ومن رأى)** طرفاً من قميصه قد احترق، وتمزق فإنه يكون فى أموره وسطاً بين الخير والشر، **(ومن رأى)** قميصه متمزقاً أو وسخاً أو عتيقاً، فإنه يدل على الفقر والغم والمشقة وربما يدل على هلاك صاحبه وربما دل على فساد خلقه فى الدنيا بحيث لا يكون له مال ولا كسب ولا معيشة، **(ومن رأى)** أن ملكاً أعطاه قميصه وقد لبسه فإن يدل على زوال ملكه.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه لبس قميصاً أبيض وتحته قميص عتيق وسخ، فإنه يكون ظاهره يخالف باطنه، **(ومن رأى)** أنه لبس قميصه مقلوباً فإنه يدل على نفاقه، **(ومن رأى)** عليه قميصاً ممزقاً فإنه يدل على إفشاء سره، **(ومن رأى)** أن عليه قميصاً طويلاً فإنه يدل على حصول أمر بمدة مديدة، وإن كان قصيراً فبخلافه، **(ومن رأى)** أنه لبس قميصاً بغير زيق وبغير كم فإنه يدل على قرب أجله، وإن كان زيقه من خلف فإنه يتهم بكلام كذب لقوله تعالى: ﴿**وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت**﴾، **(ومن رأى)** أنه أعطى قميصاً لأحد وقد مسح به وجهه فإنه يدل على زوال همه، ويحصل له بشارة لقوله تعالى: ﴿**اذهبوا بقميصى هذا فألقوه على وجه أبى**﴾ الآية.

(ومن رأى) أن بيده قميصاً ملطخاً بالدم فإنه يدل على حصول غم لقوله تعالى: ﴿**وجاءوا على قميصه بدم كذب**﴾، وقال جعفر الصادق: القميص إذا كان جديداً واسعاً فإنه يؤول على ستة أوجه: رؤيا اناس دينين وستر وعيش طيب ورياسة وحصول مراد وفرج وبشارة، وقال أبو سعيد الواعظ: القميص للرجل امرأة وللمرأة رجل لقوله تعالى: ﴿**هن لباس لكم وأنتم لباس لهن**﴾، وتخرق القميص وتدنسه فقر وهم وخرق جيب القميص دليل الفقر، **(وإن رأى)** كأن له قمصاً كثيرة، دلت رؤياه على حسنات كثيرة ينال بها فى الآخرة أجراً عظيماً، وقيل: القميص يؤول بمكسب الإنسان ومعيشته ودينه وامرأته وشأنه، **(فمن رأى)** أنه لبس قميصاً جديداً صحيحاً واسعاً فإن ذلك يؤول بالخير وحصول المقصود والغرض فيما ذكر وان رأى خلاف ذلك فتعبيره ضده، وربما كان القميص الخرق الدنس تفرق شمل صاحبه، وتكاثر همومه ومفارقته امرأته، **(ومن رأى)** أنه

يلبس قميصاً غالباً أو قليل الوجود فإنه نسك فى الدين وصلاح خصوصاً إن كان القميص عدنياً، **(ومن رأى)** أنه يلبس قميصاً من أقمصة الصالحين فإن عرف صاحبه كان متبعاً ومتلبساً بطريقته، وإن لم يعرف له صاحباً معيناً، فإنه طلب زهد وعبادة، **(ومن رأى)** أنه يلبس قميصاً جديداً وكان عزباً فإنه ينكح امرأة، **(ومن رأى)** أنه وهب له قميص فإنه بشارة بخير.

(ومن رأى) أن له قميصاً ولا يعرف هيئته فإنه متزوج بامرأة لا يعرف حقيقة أمرها وأما إذا كان فى قميصه خرق ثم عاد صحيحاً؛ فإنه يجمع شمله وينصلح حاله، **(ومن رأى)** أن له قميصاً وقد صار بالياً فإنه زوال أمر، وفساد دينه وقرب أجله، وربما كان نزع القميص من حيث الجملة إذا لم يعاوده يدل على قرب الأجل، وقال أبو المعالم محمد بن طلحة القرشى النصيبى: رأيت منقولاً عن ابن إسحق الكرمانى: أنه رأى يوسف الصديق عليه السلام فى المنام فأعطاه قميصه فلبسه وجلس به، فتعلم ما فتح الله به عليه من تعبير الرؤيا، وقال: لو قمت به وسرت، -أو قال مشيت- لدرت ما بين الخافقين.

وأما **اللباس** وهو السراويل فمعناها واحد فى التعبير إما امرأة أو جارية. **(فمن رأى)** أنه أصاب سراويل فإنه إما أن يصيب جارية أو امرأة، وانتزاع ذلك منه فرقة منها إما بالموت أو بالحياة. وإن لم يكن له جارية ولا امرأة فهو عائد عليه فى ذهاب شئ له.

وأما **الجبة** فإنها تؤول بامرأة فإن كانت جديدة نظيفة بيضاء واسعة فإنها تدل على امرأة موافقة له وحسن سيرتها، قال جعفر الصادق: لبس الجبة فى الشتاء أحسن، **(وإذا رأت)** المرأة أنها لبست جبة فإنها تتزوج إذا كانت عزباً والا يكون قوة وفرحاً ومنفعة، وللرجل امرأة، وإذا كانت سوداء أو زرقاء فإنه يؤول بتنكر المرأة وعدم موافقتها لزوجها.

وأما **الدراعة** إذا كانت جديدة كبيرة واسعة، سواء كانت خضراء أو بيضاء فإنها تدل على القوة والجاه والشرف على مقدار قيمة الدراعة والخلاص من الغم وانتظام أموره، وإن كانت وسخة ضيقة فتأويلها بخلافه **(وإن رأى)** أنه انتزعت الدراعة منه، فإنها تدل على فرقة امرأته.

وأما **الشملة** فقال ابن سيرين: هى خادم وكل زيادة ونقصان يرى فيها عائد على الخادم، ولونها يؤول بالخادم، ينسب إلى ذلك اللون فإن صارت فوطة فإنه يدل على صلاح خادمه، وإن كانت من قز فإنه يدل على أنها تكون منكرة ليس لها وفاء وتأكل الحرام، وإذا كانت سوداء فإنه يدل على عدم وفائها وقساوة قلبها، **(ومن رأى)** أنها احترقت فإنها تؤول بهلاك خادمه، وإن احترق بعضها فإنه يدل على مرض خادمه.

وأما **القرطق** وهو المقصع من الثياب، فإنه يدل على القوة وتهيؤ السفر، وإذا كان من إبرسيم فإنه يحصل على شرف وجاه وقدر من ملك ولكن يكون ضعيفاً فى الدين، قال أبو سعيد الواعظ: القرطق فرج، وقيل: ولذا قال بعض المعبرين: هذا إذا كان تفصيله على هذه الهيئة، وأما إذا كان ثياباً طويلة فرآها قصرت يأتى تعبيره فى محله.

وأما **الشلوار** فقال ابن سيرين: إنه يؤول بجارية عجمية، أو امرأة دنيئة **(ومن رأى)** أنه اشتراه، ولبسه فإنه يتزوج بامرأة أعجمية، وإذا رأت المرأة أنها اشترته فإنه يدل على زواجها، **(ومن رأى)** أنه يلبس شلوارا ضيقاً فإنه يدل على نقصان ستره.

(ومن رأى) أن بشلواره نوعاً من الهوام مثل الحية والعقرب وما أشبه ذلك فإنه يؤول على فساد زوجته مع أعدائه، وقال الكرمانى: الشلوار خادم، **(ومن رأى)** أن أحداً وهب له شلواراً فإنه يفضل على زيادة خادم، **(ومن رأى)** أنه شلواراً سرق فإنه يدل على حزنه بسبب خادم، **(ومن رأى)** أن وجد شلواراً جديداً، فإنه يدل على خادم جديد وإن كان أسود وسخاً أو كان ملطخاً بالنفط، أو القطران بحيث يكون له رائحة كريهة فإنه يدل على عقوبة من الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿**سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار**﴾ وإن كان أحمر، فإنه يدل على حصول مذلة، وإن كان أخضر فإنه يدل على ملامة الناس، وإن كان أصفر فإنه يدل على السقم، **(وإذا رأت)** أنها لبست شيئاً من هذه الألوان فإنه خير ومنفعة لها إلا إذا كان أصفر أو أزرق أو أسود فإنه غير محمود. قال جابر المغربى: أحسن الألوان الشلوار للنساء الأبيض، **(وإن رأى)** أنه باع شلواره وأخذ ثمنه فإنه يدل على الخصومة، **(ومن رأى)** أن شلواره احترق فإنه يدل على هلاك

جاريته أو خادمه، **(ومن رأى)** أن شلواره قد ضاع فإنه يدل على أباق جاريته أو خادمه، **(ومن رأى)** أنه لبس شلوار النسوة فإنه يدل على المذلة والحقارة، وقال جعفر الصادق: الشلوار يؤول على ثلاثة أوجه: امرأة وجارية وخادم البيت.

وأما **التكة** فإنها تؤول بعورة الرجل، **(ومن رأى)** أن تكته جديدة محكمة فإنها تؤول بشدة قضيبه، وإن كانت عتيقة رخوة فتعبيره ضده، وقال أبو سعيد الواعظ: التكة تابعة للسراويل فى التأويل، أو وهنا أو بليت فإنها تؤول بعدم المحبة لها.

وأما **المئزر** فإنه على ضربين: مئزر الصلحاء ومئزر الحمام، فأما مئزر الصلحاء، فإنه يؤول بالدين والصلاح وحصول مال من وجه حل، ولا خير فى ضياعه والحادث فيه، ومئزر الحمام يؤول بقضاء الدين، وربما كان أصابه هم، **(ومن رأى)** أن مئزره خطف منه، فيؤول بموته.

وأما **المنشفة** فإنها خادمة الرجل فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين فهو فيها، وقال جابر المغربى: المنشفة تؤول بخادم النسوة والتنشف بها ليس بمحمود، وربما دلت المنشفة على منفعة أو معاونة من امرأة فيما يرومه.

وإما **الكمر** فيؤول على منفعة من قبل جليل، **(فمن رأى)** أنه شد وسطه به، فإنه يؤول بالقوة وسداد الأمور، وربما كان ذلك له قوة من جهة الأولاد والأقارب، وقال جعفر الصادق: رؤيا الكمر يؤول على سبعة أوجه: منفعة من قبل الأب، أو من قبل الأخ، وولد وعز وجاه وعمر طويل، وإنصاف وديانة.

وأما **اللفافة** فإنها تؤول بالوقاية، وقيل: **(من رأى)** أنه لف على رجله لفائف فإنه يسافر، **(ومن رأى)** أنه لف ذلك وهو يقصد السفر، فإنه يرحل عن الدنيا إذا كانت اللفافه على الساق وأصله، **(ومن رأى)** لفائف موضوعة فإنها تؤول بمال خصوصاً إن أدخرها.

وأما **الكساء** فإنه يؤول برئيس يكون محسناً فى حق الرائى وربما كان زاهداً مصلحاً، قال الكرمانى: رؤيا ذلك للنساء خير ومنفعة خصوصاً إذا كانت مخطوبة، ويحتاج المعبر لفهم لونه ويعبره كما ذكر فى الأصول عن الألوان، **(ومن رأى)** أنه باع كساء فى الشتاء أو نزع منه غصباً فإن ذلك يدل على فقره

وحاجته للناس، وقال أبو سعيد الواعظ: الكساء رئيس الرجل، وربما كان حرفته التى يعملها ويأمن بها من الفقر والمسح فيه خطأ فى المعيشة وذهاب الجاه والتوسع به فى الحر هم وضرورة فى الشتاء صالح والمطرف منه إذا كان منقوشاً دل على امرأة، وقال جعفر الصادق: يوول بالجارية أو الغلام فمهما رأى ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما.

وأما **الطرح من الثياب** فإنها تؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يلبس شيئاً منها، فإنه يؤول بخير ومنفعة إذا كانت من قطن وهى نظيفة واسعة، وإذا كانت بضد ذلك فتعبيره ضده، وإذا كانت من حرير وشى، فلا بأس بها وبائعها فإنه يختار دنياه على آخرته، **(ومن رأى)** أنه نزع من **ثوب أصفر**، فإنه خارج عن سقمه ولا يضر به حدث ما يكره فى الثوب الأصفر من تمزيق أو نحوه بخلاف جميع الملبوس فى اللون.

وأما **الثياب الخضر** ففرح وسرور وتوفيق طاعة لأنها ثياب أهل الجنة لقوله تعالى: ﴿**عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق**﴾، وقال أبو سعيد الواعظ: الثياب الخضر للحى قوة دين وزيادة عبادة، وللميت حسن حال عند الله، وهى ثياب أهل الجنة لقوله تعالى: ﴿**يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق**﴾ ويدل لبس الخضرة للحى على إصابة ميراث، وللميت على أنه خرج من الدنيا شهيداً، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يلبس ثياباً خضراً فإنه يؤول بالعز والشرف.

وأما **الثياب البيض**، فإنها تؤول بحصول المراد خصوصاً إذا كانت نقية، وقال أبو سعيد الواعظ: الثياب البيض صالحة لبسها ديناً ودنيا لمن تعود لبسها فى اليقظة، أما أصحاب الحرف والصنائع فيدل لبسها لهم على العطلة، إذ هم لا يلبسون الثياب البيض عند اشتغالهم بالعمل، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يلبس ثياباً بيضاء نقية، فإنه يدل على صلاح دينه وحسن حاله، وذهاب همومه لقوله تعالى: ﴿**وثيابك فطهر**﴾.

وأما **الثياب الزرق**، فإنها تدل على حزن من جهة السلطان، **والحمرة** دليل على اشتغاله باللهو واللعب، وقيل: إنه يدل فى المريض على الموت، **(ومن رأى)** أنه لبسه فى عيد أو جمعه لم يضر، **(ومن رأى)** ثيابه احترقت فإنه يصل إليه

مضرة ملك بقدر ما احترق من ذلك، **(ومن رأى)** أن ثيابه **ممزقة** فإنه يؤول بكشف السر، **(ومن رأى)** أنه يلبس ثياباً من صوف أو وبر أو شعراً أو نحو ذلك فمجموع ذلك مال، وإذا كان من حرير أو نحوه، فمال حرام والثوب المرقع دليل الفسق.

وأما **الثياب الوسخة**، فإنها تؤول بالغم والحزن، وأما **الثياب من الكاغد** فإنه تؤول بالشناعة ولا خير فى ذلك، وأما **الثياب من الجلد** فإنها تؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب له ذلك الجلد والثوب الذى لا خياطه فيه من حيث الجملة من جميع الأصناف يدل على تمام شغل بالدين، وربما كان أخر عمره هذا على وجه.

والثياب من الخز تؤول: بالعز والجاه **(ومن رأى)** أنه يلبس ثوباً قوياً مفرجاً فإنه يأتى امرأة فى دبرها، وأما **الثياب الممشطة** فإنها جاه ورفع صيت، ولا بأس بها للرجال وهى جيدة للنسوة وجمعها من غير لبس مال، وأما **الثياب الملحمة** فمختلف فيها فمنهم من جعل تأويلها المرأة ومنهم من جعله المال، ومنهم من جعله المرض، ومنهم من جعل الملحم ملحمة يعنى القتال، وأما **الثياب الخز**، فإنها تؤول بالحج واختلفوا فى الأصفر منها فمنهم من كرهه، ومنهم من قال: إن الخز الأصفر لا يكره ولا يحمد والأحمر منه تجدد دنيا، وأما **الثياب الكتان** فمعيشة شريفة ومال حلال من وجه تحمد عقباه، وليس أحد ذم ذلك من المعبرين سواء كانت على الرجال أو النساء مالم يخالطه شئ من النوع المكروه.

وأما **الحبرة** فإنها تؤول بالحبور، وليس فيها إلا الخير خصوصاً للنسوة، وقيل: رؤيا الثياب الخلقة غم، فإن رأى أن له ثوبين خلقين متقطعين ليس أحدهما فوق الآخر دل على موته، وتمزق الثياب عرضاً يؤول بإصابة هموم وتمزقها طولاً تؤول بالفرج، وذلك بمثابة القباء والدواجى، وإذا رأت المرأة ثيابها خلقة قصيرة افتقرت وهتك سترها، وأكل الثوب الجديد أكل المال الحلال، وأكل الثوب الوسخ أكل المال الحرام، والثياب دليل القلب فنظافتها ووسخها يؤول بالقلب فليعتبر ذلك المعبر .

(فصل فى رؤيا التجرد وكشف العورة) **(فمن رأى)** أنه عريان وهو يستحى من الناس، ويطلب منهم ما يتغطى به فإنه يفتضح منهم وينشر سره وإن لم يستح منهم ولم يطلب منهم ما يتغطى به فإنه يرزق الحج، **(ومن رأى)** أنه عريان

وعورته مستورة وهو فى نفسه غير مفسد، فإنه يؤول بالعفو والمغفرة والظفر، وإن لم يكن أهلاً لذلك فغير محمود، وقال جابر المغربى: العرى محنة، وافتضاح خصوصاً إذا كانت جميع عورته مكشوفة وللنساء أبلغ من ذلك، ولكن إذا عرف الرأى بالصلاح فلا يخاف عليه بسبب ذلك، وربما يكون مغفرة له، وقيل: رؤيا العرى فى المحفل افتضاح.

(ومن رأى) أنه عريان فى سوق أو وسط ملأ من الناس ورأى عورته بارزة ظاهرة بعينه والناس ينظرون إليه وهو يستحى من الناس، فإنه يظهر فيه عيب يستره عنهم ولا يريد كشفه، وربما دل على انتهاك ستره، **(وإن رأى)** أنه تجرد فى مسجد فإنه يتجرد من ذنوبه، وربما دل التجرد فى المسجد على إظهار ما عنده من دين، كالآذان والصلاة والقراءة والإمامة وما يشبه ذلك.

(ومن رأى) أنه عريان وله بعض ما يستره بين الناس، فإنه يؤول برجل كان غنياً وقد ذهب ماله، وبقى ما يستره فيلحافظ عليه ويسلك طريق التقوى، **(ومن رأى)** أنه عريان وليس عليه شىء ولا أحد ينظر عورته، وهو لا يظن بنفسه فى كشف العورة، فإنه إن كان مريضاً شفى، وإن كان مهموماً ذهب همه، وإن كان مديوناً قضى دينه، وإن كان غنياً ذهب ماله، أو بيعت داره أو يفارق زوجته وربما دل على التوبة، وربما يتعرى من الدنيا ويتغطى بالآخرة، وربما يصاب فى ماله ويقال عنه ما يكره، وتجرد الرجل الصالح خير ومنفعة وخروج هم، وللعاص هم وغم وهتك ستره وافتضاحه، **(ومن رأى)** أنه يجرى وهو عريان فإنه يتهم بتهمة يكون فيها بريئاً لقوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين أذوا موسى**﴾ الآية.

(ومن رأى) أنه عريان وكان ملكاً أو صاحب وظيفة فإنه يعزل عن ذلك، خصوصاً إذا سلبت منه غصباً، **(وإن رأى)** ما يسره مع ذلك العرى فإنه أخف من العزل، وربما كان نقصاً فى أبهته، **(وإذا رأت)** المرأة أنها عريانه فإنه لا خير فيه لها، وإن كان لها زوج فإنه يطلقها، **(وإن رأت)** ذلك فى السوق أو وسط ملأ من الناس، ورأت مع ذلك كشف الرأس فإنه يوؤل لها بمصيبة عظيمة، إما فى زوجها أو من يعز عليها أو فى نفسها وتشتهر فى مالها ويذهب الحياء عنها، ولا خير فى رؤية ذلك للنسوة جملة كافة، سواء كانت صبية أو عجوزاً.

(فصل فى رؤيا ما يلبس فى الأرجل من أنواع متفرقة) أما **الخف** فقال دانيال: رؤيا الخف فى أيام الشتاء خير وبركة وفى الصيف غم وحزن وللمعبرين فى تأويل الخف خلاف، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن فى رجليه خفاً وهو لابس سلاحاً فإن عدوه يتنكر منه، وإن لم يكن معه سلاحاً فإنه يصيبه غم وحزن خصوصاً إذا كان الخف ضيقاً، وإن كان الخف من أدم فإنه يخطب امرأة ويحصل لها منه بقدر ما يراه من حسن ذلك الخف.

(ومن رأى) أنه يلبس خفاً مقلوباً، فإنه يدل على زوال الهم والحزن، وقال الكرماني: **(من رأى)** أنه يلبس خفاً، وكان ممن يلبس ذلك فى اليقظة، فإنه هم وخوف يصيبه أو كيد أو سجن أو موت لعامين، وقيل ذلك لمن ليس له عادة بلبسه، وأما المعتاد لذلك فإنه نجاة من خوف له وأمن لقوله تعالى: ﴿**وآمنهم من خوف**﴾ فاستدلوا بذلك من اللفظ لا من سبب نزول الآية، وربما كان وقاية من المكارة، وربما كان سفراً فى البحر، **(ومن رأى)** أن عليه خفين متخرقين قد ظهرت منهما رجلاه، فإنه يصيب فرجاً ومالاً وغبطة.

(ومن رأى) أن أحد خفيه انتزع أو تخرق أو غلب عليه فإنه يذهب نصف ماله وإن ذهبت خفاه معاً ذهب ماله كله، وقيل: **(من رأى)** أنه يلبس خفين، فإنه يتزوج امرأتين، **(ومن رأى)** أنه ابتاع خفافاً كثيرة من جلد الغنم أو وهبت له أو حازها على أى وجه كان فإنه يدل على حصول مال ونعمة بمقدار ذلك وليس الخف الساذج إذا كان جديداً حسناً فإنه يؤول بتزويج بكر، **(ومن رأى)** أنه لبس خفاً منعلاً فإنه يصيبه هم من قبل امرأته وربما خصومة بينهما، **(ومن رأى)** أن فى أسفل خفيه رقعة فإنه يتزوج امرأة ومعها ابنة، **(ومن رأى)** أنه يلبس خفاً أحمر فإن كان نوى السفر فيتعين عليه التأخير مدة يسيرة لأن ذلك ليس بمحمود للمسافر، وقال خالد الأصفهانى: **(من رأى)** أنه يدخل قالباً فى خف، فإنه ينكح امرأة وإن عرف لون الخف فتعبيره المرأة بلونها، **(ومن رأى)** أن خفيه سرقا أصابه هم لأنهما من الزينة والوقاية، **(ومن رأى)** أنه أصاب خفاً ولم يلبسه فإنه يصيب مالاً من أعجمى، غير أنها محمودة لأهل الأسفار وسكان البادية لا الحضر، وقال بعض المعبرين: رؤيا الخف الأبيض أنسب من الأصفر.

وأما **النعال** فهى عديدة وتعبيرها على أوجه: قال الكرمانى: أما النعل التى هى للسفر فلبسها سفر والتى للحضر امرأة، **(ومن رأى)** أنه لبس خفين محدودتين فمشى بهما فى طريق قاصداً فإنه يسافر وإن انقطع شئ منهما أو ضعف فإنه يقيم فى سفره بطيب نفس منه، **(ومن رأى)** أنه لبس نعلين وليس يمشى بهما فإنه يطأ امرأة أو جارية، وإن كان النعلان جديدين فيؤولان ببكر، **(ومن رأى)** أنه أعطى نعلاً فأحرزها فى ثوب أو وعاء، فإنه يحرز امرأة أو جارية وإن كانت مقطعة فإنها ثيب.

(ومن رأى) أنه يمشى فى نعل فاختلعت إحداهما عن رجله، ومشى بنعل واحد فإن ذلك فراق أخ أو أخت أو شريك على ظهر بسفر أو يموت أو يطلق زوجته أو يبيع خادمه أو يموت أحدهم، وربما دل على قرب أجله بعد انقضاء عام واحد، **(ومن رأى)** أنه ضاع أو وقع فى بئر أو غلب عليه فإن امرأة من أهله يقع بينه وبينها هجران ثم يعودان إلى حالهما الأول، **(ومن رأى)** أن نعله سرق، أو لبسه غيره، فإنه يؤول بأن أحداً يغتال امرأته، **(ومن رأى)** أن أحداً سل نعله ثم فقده ووجده بعده، وشق ذلك عليه فإنه يلتمس مالاً بمشقة ثم يناله، **(ومن رأى)** أن نعله انتزع منه انتزاعاً أو احترق أو انقطع فإنه يقيم عن سفره على كره.

والمراد بالنعلين ما يلبس فى الرجل من الزراميز والزرابيل والتواسيم ونحو ذلك، وقيل: الزرموزة السوداء، تؤول بامرأة محتشمة من الأغنياء، **(ومن رأى)** زرموزة بيضاء فإنها تدل على امرأة جميلة، والحمراء امرأة معاشرة، والخضراء امرأة ستيرة، وأما المنقوشة، فإنها تؤول بامرأة فيها من أنواع ما ذكر، وقيل: إذا كانت الزرموزة من جلد البقر فإنها امرأة أعجمية، وإن كانت من جلد الغنم أو المعز فإنها امرأة عربية خصوصاً، وإن كان نعلها من جلد الجمال.

(ومن رأى) أن زرموزته وقعت فى مكان لا يستطيع الوصول إليها وهو يمشى حافياً فإنه يدل على حصول الغم والهم وقلة الحرية، وربما دلت على موت امرأته، وإذا كان فى الرؤية ما يدل على الخير فلا يضره الحفاء، **(ومن رأى)** أنه وهبها لأحد فإنه يطلق امرأته ويتزوجها غيره، وربما يهب خادمه لأحد، **(ومن رأى)** أن أحداً جذب زرمورته من يده حتى تقطعت وحصل له منها مضرة

فإنه يؤول بموت امرأته، **(ومن رأى)** أنه لبس فردة منها وهو يمشى بها فإنه يدل على عدم تمام سفر، وقيل: الزرزة العتيقة خير من جدتها، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه لبس نعلين فإنه يسافر فى البر.

(ومن رأى) أنه يمشى بها فى مجلسه فإنه يطأ امرأة، والنعل المشعر غير المحذو امرأة تنسب لذلك النوع، والنعل المقطوع العقب امرأة عقيم، وقيل: يتزوج امرأة بغير عقد صحيح، وربما كانت بغير ولى، **(ومن رأى)** أن نعله مطبقه فانفرد الطبق، ولم يسقط فإن امرأته تلد بنتاً، وإن تعلق الطبق بالطبق، فإن حياة البنت تطول مع أمها، وان سقطت فإنها تموت، **(ومن رأى)** أنه رقع نعله فإنه يظن بامرأته خللاً ويحسن عشرتها، وإن رقعها غيره دل على أنه يفسد امرأته، **(ومن رأى)** أنه دفع نعله للحذاء ليصلحها فإنه يعين امرأته على ارتكاب المعاصى، والنعل من الفضة يؤول بامرأة جديدة حسنة، ومن الرصاص ضعيفة، ومن النار امرأة سليطة، ومن جلد الخيل امرأة من العرب، ومن جلد السبع امرأة من السلاطين الظلمة، وقيل: خلع النعل أمن، ونيل ولاية لقوله تعالى: **﴿اخلع نعليك﴾**، وقيل: المشى فى النعل المشعر سفر فى طاعة الله تعالى، **(ومن رأى)** شيئاً مكتوباً على نعل فإنه يدل على أن امرأته تخلط فى أمورها، **(ومن رأى)** أن له نعلاً مضفوراً من قطن، فإنه يؤول بامرأة قارئة دينة مشهورة بالخير.

وقيل: إن رجلاً أتى ابن سيرين: فقال رأيت كأنى أمشى بنعلين فانقطع شسع أحدهما فتركتها ومضيت على حالتى، فقال: ألك أخ غائب؟ قال: نعم، قال: اخرجتما إلى أرض فتركته هناك ورجعت؟ قال: نعم، فاسترجع ابن سيرين وقال: ما أرى أخاك إلا وقد فارق الحياة فورد نعيه عن قريب، وقال جعفر الصادق: ما لبس فى الرجل من زرموزة أو سباط أو زبون أو حدوة أو تاسومة أو ما أشبه ذلك يؤول على سبعة أوجه: امرأة وخادم وجارية وقوة ومنفعة ومال وسفر، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يمشى فى نعل أصفر، فإنه يؤول بالبركة والسرور لما ورد فى الحديث وهو صحيح: «من انتعل فى نعل أصفر، لم يزل فى بركة وسرور» وله دليل أيضاً قوله تعالى: **﴿صفراء فاقع لونها تسر الناظرين﴾**.

وأما القبقاب وهو القفو ففيه أوجه: **(فمن رأى)** أنه يلبس قبقاباً جديداً فإنه يشترى غلاماً، **(ومن رأى)** أنه نزع قبقابه فإنه يقع بينه وبين من يستخدمه شر وهجران، **(ومن رأى)** أنه قبقابه احترق، فإنه يؤول بموت غلامه أو يموت ثم يستخدمه، **(ومن رأى)** أن حادثاً حدث فى قبقابه فإنه يؤول فيما ذكر، **(ومن رأى)** أنه يمشى فى قبقاب جديد وهو متمكن فيه فإن أموره تستقيم مع خدمه، **(ومن رأى)** أنه نزع قبقابه ولم ير فيه تأثيراً أو رأى أنه يفعل شيئاً حسناً حال نزعه فلا يضره ذلك، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا القبقاب تؤول بامرأة منافقة فإن رأى قبقاباً فإنه يؤول فيما ذكر، فإن لبسه ملك امرأة مثل ذلك، فإن لم يلبسه فلا يضره ذلك.

وأما **التواسيم** وهى لبس أهل الحجاز وتفترق أنواعها: منها ما هو بشراك، ومنها ما هو بلا وجه، **(فمن رأى)** أن شراك تاسومته انقطع فإنه يتعوق عن سفر.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن فى رجله تاسومة سوداء، فإنه يسافر فى صلاح دينه وإن كانت حمراء فيكون سفره بسبب الفرح والعشرة، وإن كانت صفراء فيحصل فى سفره مشقة ومرض، وإن كانت خضراء فسفره يكون لمصلحة، وإن كانت ملونة فيدل على النعمة والمال فى سفره، **(ومن رأى)** أنه تعوق عن السفر لعدم التاسومة فإنه يرزق جارية.

وأما **الهوازن** فمن رآها موضوعه قدامه فإنه حصول مال وإن لبسها يؤول بالسفر، **(ومن رأى)** أنه لف هوازن على رجليه وعزم على السفر وهو فى جده من غير رفيق ولا زاد فإنه يدل على انقضاء أجله، والله أعلم.

٤٦ فى رؤيا السرادقات والستور والإشارات ونحوها

أما **السرادقات** فهى على أوجه عديدة، **(فمن رأى)** أن سرادقاً مضروباً، فإنه يصيب سلطانا فإنه صلاح له فى ملكه، **(ومن رأى)** أن سرادقه قد طوى فإن سلطانه ينفذ عنه أو عمره ينفذ، **(ومن رأى)** أن سرادقه قد نشر ليضرب له فإنه يؤول بحصول سلطان فيه تأخير، وقال أبو سعيد الواعظ: السرادق فى التأويل سلطانا فإذا رأى الرجل كأن سرادقاً ضرب فوقه، فإنه يظفر بخصم ذى سلطان.

وقال جعفر الصادق: السرادق يؤول على خمسة أوجه: سلطنه، ورياسة، وولاية، ووزارة، ورئاسة جيش، **(ومن رأى)** أن سرادق الملك وقع فإنه زوال ملكه واحتراقه يدل على موته، وأما حمله فى الهواء فهو عز ونعمة لملك غيره فى ذلك المكان الذى هو فيه، **(ومن رأى)** أن ملكاً أخرج من سرادقه غصباً فإنه يدل على زوال ملكه ومملكته.

وأما **الخيمة** **(فمن رأى)** أنه ينصب خيمة أو تنصب له وقعد فيها فإن كان من ذوى الشوكة فإنه ينال ولاية ومالاً، وإن كان تاجراً فإنه يحصل له من سفره مال وجاه، وإن كان من غير ما ذكر فإنه يؤول بالحزن والغم وإن كانت عنيفة مقطعة فحصول مضرة وخسران وإن عرف مالكها فإنه يؤول له.

وقال أبو سعيد الواعظ: الخيمة للسلطان زيادة ولاية وللتاجر سفر وربما دلت على إصابة جارية حسناء عذراء لقوله تعالى: ﴿حور مقصورات فى الخيام﴾ **(ومن رأى)** خيمة فيها نار وهى محتاطة بها ولم يصبها منها سوء، فإنه يؤول برجل مذنب يتوب عن ذنبه، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وقيل: رؤيا الفسطاط تدل على زيارة قبور الشهداء، والدعاء لهم وربما خرج من الدنيا شهيداً، وربما رزق زيارة البيت المقدس، **(ومن رأى)** فسطاطاً مضروباً فى مفازة من الأرض أو فى بقيع أو فى روضة، فإنه يؤول بقبر شهيد يظهر هناك.

وأما **الصيوان**: فإنه ملك دون سلطان، وقال جابر المغربى: إذا كان الصيوان من قطن أو صوف أو كان لونه أبيض أو أخضر، فإنه يدل على خدمة ملك صالح، ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما **الستور**: فإنها تؤول بملك مشهور عالى الهمة صالح فى الدين ينفذ السلطان وجميع العساكر ما أمر به، ويكون هذا النوع فى حق الأمراء والنواب، **(فمن رأى)** أنه ضرب له ستر، فإنه ينال رفعة وعزاً، وإن كان من الأمراء نال مرتبة عالية لأن الستور لا تضرب إلا للسلاطين والنواب والأمراء المقدمين على الألوف خاصة، وأما دون ذلك فلا يضرب لهم ستر، وقيل: رؤيا الستر فى القفز تؤول بالسفر للرائى إذا لم يعرف صاحبه فإن كان عرفه كان عائداً عليه.

الباب السابع والأربعون

٤٧ فى رؤيا التخوت والأسرة والمنابر والكراسى والدكك والشبارى ونحوها

أما **التخت** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه قاعد على تخت وعلى التخت شئ مبسوط فإنه يدل على السفر، **(ومن رأى)** أنه نائم على تخت وتحته شئ مبسوط وفوقه فإنه يدل على الشرف والجاه على قدر قيمة ذلك التخت وحسنه وعظمه بقهر الأعداء وربما يغفل عن طاعة الله تعالى، وإن كان من أهل الفساد فإنه يصلب خصوصاً إذا رأى نفسه نائماً على التخت، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه جلس على تخت المملكة فإن كان أهلاً لذلك، فلا بد له من الملك وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو حصول مصيبة وشهرة رديئة.

(ومن رأى) تختاً منقوشاً فإنه يؤول بمنصب يناله يكون فيه ذا استقامة وأمور الناس راجعة إليه هذا إن جلس فوقه وإلا لم يضره ذلك، **(ومن رأى)** تختاً من صندل وهو يعرف صاحبه، فإنه يؤول بمنصب يحصل له فيه ثناء حسن، فإن لم يعرف صاحبه كان التعبير عائداً عليه خصوصاً إن جلس فوقه، وقال جعفر الصادق: رؤيا التخت تؤول على تسعة أوجه: عز وشرف وسفر ومرتبة وعلو وولاية وقدر وجاه.

وأما **السرير** فهو على نوعين: سرير للصغير المرضع، وسرير لجلوس الأكابر. وأما الكرماني: فتؤول على أوجه. وللمعبرين فى ذلك اختلاف.

أما **كرسى العرش** فقد تقدم الكلام عليه فى الباب الأول بالعلم وكذلك نبذة من الكلام على الكرسى الذى يصنعه النجار، والان نذكر هنا نبذة منه لئلا يكون خالياً عن المعنى فمنهم من قال: إنه يؤول بالعلم ومنهم من قال: يؤول برجل زاهد تقى، إذا كان حسن المنظر منسوباً إلى الجوامع والمدارس، وإذا كان منسوباً للملك فإنه يؤول بملك عادل، ورؤيته من صندل أقوى وأبلغ والكرسى الذى لا ينسب لأرباب الصنائع فإنه يؤول بالمرأة فمهما رأى فى ذلك من زين أوشين كان

تأويله فيها، **(ومن رأى)** انه ابتاع كرسياً فإنه يبتاع جارية، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه جالس على كرسى فإنه يؤول بأنه إن كان ضاع له شئ فإنه يجده لقوله تعالى: ﴿ **وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب** ﴾.

وأما **المنابر** فإنها تؤول بالسلطان والملك والوصى والإمام والعالم فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين فإنه يؤول فيهم، والصعود عليها لمن يليق بالولاية فإنه ينالها ولمن لا يليق بها ليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه يتلكم على منبر بما لا يليق فإنه يشتهر بمعصية ومصيبة، وإن تكلم بما يليق فإنه خير وبركة وبقية الكلام تقدم فى تعبيره فى الباب التاسع.

وأما **الدكة**: وهى التى توضع بالجوامع والمدارس للمؤذنين فإنها تؤول بالخادم فمهما رؤى فى ذلك من زين أو شين فإنه يعبر عليها وأرجلها تؤول بأفعاله فيعتبر ذلك من قوة وضعف، **(ومن رأى)** أنه يصنع شيئاً من ذلك فإنه ينسب فى التقرب إلى ما ينسب له ذلك النوع فليعتبر بتعبيره والحرق والكسر فى ذلك جميعه ليس بمحمود.

(ومن رأى) أنه ألصق شيئاً منها إلى بعضها فإنه يؤول بجمع ذلك بمكان واحد فليعتبر حاله فى الرؤيا، **(ومن رأى)** أن له شيئاً من هذه الأنواع فهو محمود على أى وجه كان، **(ومن رأى)** أن دككه موضوعه، وعليها دكك أخرى وهو جالس فوقها فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: أما أن يتزوج امرأتين، أو يتولى وظيفتين إن كان أهلاً لذلك، وإلا فهو عز ورفعة بالغة ولمن لا يستحق ذلك ليس هو جيداً فى حقه، أما **دكك المغتسل** فإنها تؤول برفعة يحصل فيها فساد الدين وربما دلت على امرأة منقبة نافعة، وربما كانت قليلة الحياء عاهرة، وربما كان ارتكاب أمر مكروه، وأما **التابوت والنعش** فهما بمعنى واحد، وقد تقدم الكلام فى تعبيرهما فى الباب التاسع والعشرين لأنه يناسبه.

٤٨ في رؤيا البسط والفرش والوسائد والستور والأمتعة ونحو ذلك وهي جملة عديدة على أنواع شتى

(فصل في رؤيا البسط) **(من رأى)** أنه بسط له بساط واسع فإنه ينال في دنياه عمراً طويلاً وسعة في الرزق لقوله تعالى: ﴿**الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر**﴾ وإن كان ثخيناً في مكان مجهول أو عند قوم مجهولين، فإنه يتغرب من بلده وقومه وينال في الغربة عزاً وجاه، **(ومن رأى)** أنه يحمل على عاتقه بساطاً مطوياً يريد موضعاً مجهولاً أو قوماً مجهولين فإن دنياه قد طويت عنه وصارت تبعاته في عنقه، أو يكون مقلاً في دنياه ضيقاً في معيشته، **(ومن رأى)** أنه جالس على بساط فإنه ينال عزاً ورفعه، وقال أبو سعيد الواعظ: البساط دنيا تناله وسعة في الرزق وصفاء وقته طول عمره، وصغره قلة المكسب وطيه على النعمة.

(ومن رأى) كأنه على بساط فإن كان في حرب نال السلامة وإن لم يكن في حرب اشترى قرية، وبسط البساط بين قوم معروفين أو في موضع معروف يدل على اشتراك النعمة بين أهل ذلك الموضع، وقال جعفر الصادق: البساط إذا كان كبيراً جديداً فإنه يؤول على ثمانية أوجه: عز وجاه وشرف ومرتبه ونعمة ومال طويل وثناء بقدر عظمه، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه بسط بساطاً جديداً واسعا ويعلم أنه ملكه فإنه يدل على طول العمر بنعمة وحصول الرزق بهناءة، **(ومن رأى)** أنه جلس على بساط كبير في بيته أو رفقائه أو مع أصحابه فإنه خير ونعمة ويقتبس في التعبير كما تقدم.

(ومن رأى) بساطاً في بيت أجنبي وهو لا يعرف البساط ولا المكان فإنه يدل على تغيير حاله، فإن رأه طوى أو أحرق فإنه يؤول على موته في الغربة، **(ومن رأى)** أنه يحمل بساطاً على ظهره فإن يدل على كثرة الآثام والأوزار، وإن حمله على كتفه دلت رؤياه على حمل الأمانات خصوصاً إن كان على رقبته، **(ومن رأى)** أنه طوى بساطاً أو أعطاه لآخر فإنه يدل على انقضاء أجله، وقال دانيال: **(من رأى)** بساطاً صغيراً صفيقاً فإنه يدل على قلة رزقه وطول عمره، **(ومن رأى)**

أن له بساطاً مخرقاً عتيقاً فإنه يدل على قلة صفاء عيشه ورؤيا البساط الأخضر النظيف يدل على سعة الرزق، **(ومن رأى)** بساطاً مجهولاً فإنه يؤول بزوال ما فى يده.

(فصل فى رؤيا الفرش) وهى على أوجه، قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه على فراش مجهول فإنه يدل على حصول ولاية تليق به أو يملك أرضاً على قدر حسن ذلك الفراش، **(ومن رأى)** فراشاً مبسوطاً على تخت محمول وهو قاعد عليه فإنه يدل على الشرف والمنزلة وقهر الأعداء.

وقال جابر المغربى: الفراش فى التأويل ولاية واستراحة لقوله تعالى: ﴿**متكئين على فرش بطائنها من استبرق**﴾، **(ومن رأى)** أنه رمى فراشه خارج داره أو بابه ثم أعاده فإنه يدل على طلاق رجعى، **(ومن رأى)** أنه فرش جملة فرش على بعضها، فإنه يؤول بتزوج نسوة أو تسر بقدر عدة تلك الفراش، **(ومن رأى)** أن فراشه مأكول من الفأر فإنه يؤول بفساد زوجته مع أحد ينسب فى التأويل لذلك الفأر ويكون راضياً بذلك الفساد، **(ومن رأى)** أن فراشه معلق فى السماء، فإنه يدل على وفاة زوجته، وإن وقع على الأرض فإنه يمرض ويشفى، **(ومن رأى)** أن فراشه مفروش بمكان عال فإنه يدل على ارتفاع شأنه وإقباله ودولته، وقال دانيال: رؤيا الفرش العتيق إذا صار جديداً فإنه يدل على صلاح خلق زوجته من الشين إلى الحسن، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

(ومن رأى) كأن فراشه أخضر، فعاد أحمر فإنه يدل على ميل زوجته من الصلاح إلى الفساد، **(وإن رأى)** بخلاف ذلك فضده، **(ومن رأى)** أن فراشه كان أحمر ثم ابيض أو اصفر فإن امرأته تتوب من تلك الذنوب، وتمرض حتى تشرف على الموت، والفراش الجديد الحسن يؤول بالمرأة الجديدة الحسنة أو السرية، وقال السالمى: رؤيا الفراش تؤول بالنسوة والسرارى، **(فمن رأى)** فى ذلك ما يزين أو يشين فإنه يؤول فيهن **(ومن رأى)** أن فراشه تحول من موضعه فإن امرأته تتحول من حال إلى حال غيره، ويكون بين الحالين قدر ما فصل بين الموضعين، **(ومن رأى)** أنه يحول فراشه من مكان إلى مكان فإنه يتزوج بنسوة ويتركهن، **(ومن رأى)** أنه طوى فراشه ووضعه ناحية أخرى، فإنه يدل على سفره أو غياب زوجته

عنه أو يتجنبها، وإن كان فى رؤياه ما يدل على المكروه فإنه موت أحدهما أو طلاق يقع بينهما، خصوصاً إن تمكنَ من الجلوس عليه، **(ومن رأى)** أنه نائم على فراش يكون غافلاً عن دينه، ولكنه صاحب دنيا، وربما كان أمناً من خوف.

(ومن رأى) أن على فراشه نوعاً من الحيوان فيحرص على زوجته، قيل: رؤيا الفراش فى المكان المجهول تدل على شراء أرض أو زراعة فى أرض وربما كان ميراثاً، والنوم على الفراش من حيث الجملة راحة من تعب وتعسر **(ومن رأى)** فراشه على باب الملك فإنه يتولى ولاية.

(ومن رأى) أنه على فراشه ولا يأخذه نوم فإنه يريد أن يباشر امرأة ولا ينال ذلك وجدة الفراش تدل على طراوة زوجة وإن كان من قطن أو صوف أو شعر، فإنه يدل على امرأة غنية وإن كان أبيض، فيدل على امرأة ذات دين، وإذا كان مصقولاً فإنه يدل على امرأة تعمل عملا يرضى الله تعالى، وإن كان أخضر فإنه يدل على اجتهادها فى العبادة. والفراش الجديد امرأة موسرة حسناء، والمتمزق امرأة لا دين لها ولا وفاء **(ومن رأى)** أنه وضع وسائد على فراشه، فإنه زيادة خدم لقوله تعالى: ﴿ونمارق مصفوفة﴾.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن أحداً دخل بيته، وسرق وسادته فإنه يدل على أن أحداً يدور خلف امرأته ويخادعها أو خلف جاريته ربما يوت أحد فى ذلك البيت من الخدم، **(ومن رأى)** أنه يجلس على مدورة؛ فإنه ينال رفعة لأنها من أمتعة الملوك ولا يجلس عليها إلا هم، وإن لم يكن أهلاً لذلك فيدل على الزواج.

وأما **الستور** فإنها تؤول على أربعة أوجه: قسوة وخوف وهم وسترة وغير ذلك، **(فمن رأى)** ستراً منصوباً فى غير موضعه فهو هم وحزن وخوف، وإن كان الوضع مستشنعاً فإنه أقوى وأشد من ذلك، والعاقبة إلى خير وسلامة وما عظم منها فهو أقوى وأشد ومارق فهو أهون، **(ومن رأى)** أن ستراً قلع أو ذهب به فإنه يذهب عن صاحبه الخوف والهم والحزن، وإن لم يعرف صاحب ذلك كان الأمر راجعاً إليه، وقيل: الستر لأهل الصلاح ستره، ولمن يقاربهم فى العمل زوجة تستره عن المعاصى.

(ومن رأى) أن كلباً مزق ستراً فإنه يستعين على الهم بسيفه، والستر الأسود هم من قبل الملوك، والأبيض والأخضر محمود العاقبة هذا كله إذا كان الستر مجهولاً أو فى موضع مجهول، وإذا كان معروفاً فإنه على وجهين: منهم من قال هو بعينه فى التأويل، ومنهم من قال: لا تأويل له، وربما كان الستر للخائف أمناً.

(فصل فى رؤيا الأمتعة ونحوها المناسبة لمعنى السجادة) **(فمن رأى)** أنه جالس على سجادة فى مسجد، فإنه يدل على سفره إلى الحجاز الشريف لقوله تعالى: ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾ خصوصاً إذا رأى نفسه معتكفاً فى المسجد، وقال جابر المغربى: السجادة إذا كانت من صوف أو قطن فإنها تدل على حرصه ورغبته فى العبادة.

(ومن رأى) أن سجادته ضاعت، فهو بخلاف ذلك، وإذا كانت من حرير فإن عبادته تكون رياء، ويكون فى طريق الدين ضعيفاً.

أما **اللحاف** فإنه يؤول بالمرأة وشراؤه يؤول بشراء جارية، **(ومن رأى)** أن لحافه سرق أو أحرق فإنه يؤول بالخصومة مع زوجته أو طلاقها أو فرقتها على أى وجه كان، **(ومن رأى)** أن لحافه مقطع أو وسخ فإنه يدل على أن زوجته سليطة، وليست هى موفقة له وليس لها وفاء ولا محبة معه، **(ومن رأى)** أن لحافه أسود فإنه يدل على أن زوجته تكون عالمة زاهدة، وإن لم تكن أهلاً لذلك فإنها تكون مهمومة.

وقال جعفر الصادق: رؤيا اللحاف إذا كان جديداً ونظيفاً تؤول على ثلاثة أوجه: زوجة عالمة وجارية بكر وعز وجاه بقدر قيمة اللحاف، والملحفة التى توضع عليه امرأة حسناء والحمراء منها تدل على الخصومة بسبب النسوة والحسن منها جيد والقبيح ليس بجيد.

وأما **البخشانة والسحابة** فإنهما نسوة فما رأى فى ذلك من زين أو شين يؤول فيهن، **(ومن رأى)** بشخانة جديدة فهى امرأة بكر يتزوجها، وإن كانت عتيقة فهى امرأة ثيب، وقيل: رؤيا البشخانة تؤول على عشرة أوجه: امرأة ورياسة وفرح وحياة وقدوم سفر وولادة حامل وحج وزواج وعلو منزلة وقدر وجاه .

وأما **المقعد** فإنه يؤول بالعز والجاه فمن رأى أنه جالس على مقعده فإنه ينال سروراً، وإن كان من أهل المناصب نال منصباً عالياً، ورؤيا المقعد المطوى مال، وكره بعضهم رؤياه إذا كان مطوياً.

وأما **الحصير (فمن رأى)** أنه جالس على حصير فإنه يأتى أمراً يتحسر عليه ويتندم، **(ومن رأى)** أنه يلتف فى حصير فإنه ينحصر فى نفسه، وقيل: **(من رأى)** أنه جالس على حصير وكان من أهل الفساد، ولم ير على الحصير شيئاً غيره فإنه يسجن لقوله تعالى: ﴿**وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا**﴾، وقال جعفر الصادق: رؤيا الحصير تؤول على ثلاثة أوجة: امرأة ومنفعة على قدر قيمة الحصير وطلب أمر يحصل منه ملامة وندامة والله أعلم.

٤٩ فى رؤيا الجواهر والفصوص وأصناف ذلك

أما **الجوهر**: فإنه يؤول بالنسوة الأغنياء ذوات الجمال وكثرته مال بغير قياس، وقال الكرمانى: رؤيا بيع الجوهر تدل على الاشتغال بأمور النسوة، وربما دلت هذه الرؤيا للنسوة على الولاية للرقيق، **(وإذا رأت)** المرأة أن البعض مثقوب والبعض غير مثقوب، فإنه يؤول بالبكر والثيب.

وأما **الياقوت**: فإنه يؤول بمعنى البلخش وههنا زيادة عن ذلك؛ لأن الياقوت على قسمين: قسم أحمر وقسم أخضر، والأخضر فيه اختلاف للونه، **(ومن رأى)** أن احداً سرق ياقوتاً وأعطاه له فإنه يؤول بامرأة أو جارية حرام.

ورؤيا الياقوت الكبير مال ولكنه بكراهية وربما كان مكروهاً، **(ومن رأى)** أنه أصاب ياقوته فإنه يظفر بحاجته، وقال جابر المغربى: الياقوت الذى بغير عيب يؤول بالمال الحلال وبالعيب يؤول بالمال الحرام، وقال جعفر الصادق: رؤيا الياقوت تؤول على خمسة أوجه: مال واجتهاد وعلم وولد وكثرة قوم وجياد، **(ومن رأى)** أنه يجمع ياقوتاً مبخوشاً، فإنه يتزوج نسوة ثيبات، وقال أبوسعيد الواعظ: الياقوت مهما كثر أو قل فإنه يؤول بالفرح.

وأما **الفيروز** فإنه يؤول بالظفر والقوة وقضاء الحاجة، وإذا كثر فإنه علو شأن وحصول مال وربما دل على الولاية لمن يكون أهلاً لها وهو محمود على كل حال.

وأما **الزمرد** فإنه يؤول بالأولاد والإخوان والمال الحلال، وقال الكرمانى: الزمرد يؤول بالدين والمذهب الحسن، وقال جابر المغربى: الزمرد جارية وربما كان كلاماً حسناً، وقال أبو سعيد الواعظ: الزمرد يؤول بالرجل الشجاع المهذب وبالصديق الصادق.

وأما **الزبرجد** فإنه يدل على الخير والسرور والكثير منه منفعة ومال، وقال أبو سعيد الواعظ: الزبرجد يدل على الرجل الثابت القوى العالى الهمة الحسيب أو مال حلال طيب.

وأما **البلور** فإنه يؤول بامرأة دنيئة الأصل، **(فمن رأى)** أن له بلوراً وقد ضاعت فإنه يطلق امرأته أو يغيب عنها، وبيعه يؤول بالحنطة لمثل ذلك والمثقوب منها ثيب، وكذلك كل ما يراه من آنية من هذا الصنف فهو من المعنى والتعبير فيه سواء.

وأما **العقيق** فإنه يؤول بالصلحاء وربما كان جوهرياً، **(فمن رأى)** أنه أعطى عقيقة، فإنه يصحب مثل ذلك الرجل وضياعه ضده، **(ومن رأى)** أن له عقيقاً كثيراً فإنه مال ونعمة بقدر ذلك العقيق، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** آنية من عقيق يشرب منها فإنه يدل على حصول ولد شريف جليل القدر كثير المال والنعمة، وربما دل العقيق إذا لبس على الصلاح وطلب التقوى والدين وسلوك الطرق الحميدة المرضية.

وأما **الجزع اليمانى** فإنه يؤول بامرأة من قبل نساء الأرقاء، وقال جابر المغربى: إذا كان لون الجزع صافياً أبيض فإنه يؤول بامرأة جميلة أصيلة ذات أمانة.

وأما **اللؤلؤ** فإنه على أوجه: قال دانيال: اللؤلؤ ولد غلام أو جارية، وقال ابن سيرين: اللؤلؤ جارية جميلة أو امرأة حسناء، **(فمن رأى)** أن له لؤلؤاً كثيراً فإنه يؤول بكثر المال والنعمة، وقيل: رؤيا اللؤلؤ المتفرق يؤول بالقرآن وإذا كان منظوماً فإنه يؤول بالعلم والحكم، **(ومن رأى)** أنه يأكل اللؤلؤ فإنه يعطى كلام التوحيد والحكمة أو ينسى القرآن، **(ومن رأى)** أنه يرمى اللؤلؤ فى النار، فإنه يؤول بأنه يعلم أحداً العلم والحكمة وليس أهلاً لذلك.

(ومن رأى) أنه وجد لؤلؤة فإنه يرزق ولداً حسناً لقوله تعالى: ﴿**كأنهم لؤلؤ مكنون**﴾، **(ومن رأى)** لؤلؤاً كبيراً فإنه حصول مال كثير، وبيعه يؤول بحصول العلم، وإن لم يكن من أهله يؤول بحصول الخير، **(ومن رأى)** أنه رمى لؤلؤة تحت رجله فإنه يدل على تزويجه ابنته إلى غير جنسه، فإن انكسرت اللؤلؤة فإنه يؤول بهلاك ولده أو حصول فرقة بينهما، **(ومن رأى)** أنه أصاب لؤلؤة سواء كانت من قصبة أو غيرها فيعتبر ذلك إن كانت مبخوشة فإنها تؤول بالبنت، وإن كانت غير مبخوشة تؤول بالابن، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب لؤلؤاً منظوماً فإنه يؤول بقراءة القرآن أو بعلمه وكذلك العلم، **(وإن رأى)** أنه أصاب لؤلؤاً منثوراً فإنه يصيب أولاداً أو غلماناً لقوله تعالى: ﴿**يطوف عليهم ولدان**

مخلدون﴾، وإن كان اللؤلؤ مكنوناً فإنه يؤول بالنساء أو حوار ذوات حسن وجمال لقوله تعالى: ﴿وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾ وإن كان اللؤلؤ كبيراً فإنه يدل على حصول رزق لقوله تعالى : ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ ورؤيا اللؤلؤ إذا كان أحمالاً، محزومة فإنه يؤول بالحزن، **(ومن رأى)** أن يبتلع لؤلؤاً فإنه حكمة وعلم يحفظه.

(ومن رأى) أن اللؤلؤ يخرج من فيه فإنه كلام البر والتقوى، وأما **(من رأى)** لؤلؤاً منثوراً على مزبلة أو فى مكان لا يقتضى ذلك فإنه يستهزئ بالعلم، **(ومن رأى)** أنه أصاب لؤلؤاً فأوقده ناراً مكان الحطب، فإنه يؤول بأن يحمل إنساناً على أمر ويحثه عليه من كلام البر، **(ومن رأى)** أن بيده لؤلؤة فإن كانت امرأته حبلى أتت ببنت له.

وقال أبو سعيد الواعظ فى رؤيا اللؤلؤ : حكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت فيما يرى النائم رجلين يدخلان فى فمهما اللؤلؤة فيخرج أحدهما أصغر مما يدخله، والآخر أكبر مما يدخله، فقال: أما من رأيته يخرج صغيراً فإنك رأيتها لى فأنى أحدث بما سمعت، وأما ما رأيته يخرج كبيراً فرأيته لرجلين كذابين يحدثان بأكثر مما سمعا، واللؤلؤ المنظوم فى التأويل يدل على القرآن والعلم، **(فمن رأى)** كأنه يثقب اللؤلو فإنه يرزق علماً كثيراً فيفشيه للناس، وإدخال اللؤلؤ فى الفم يدل على حسن الدين، **(ومن رأى)** كأنه يرمى لؤلؤاً فى نهر أو بئر فإنه يصطنع المعروف إلى الناس، وقال جعفر الصادق فى رؤيا اللؤلؤ تؤول على ثمانية أوجه: علم وقرآن وحكمة وحذاقة ومال حلال وامرأة جميلة وولد نجيب وصديق.

وأما **المرجان:** فامرأة وولد وقال الكرمانى: المرجان ولد وكلما كان أحمر وأنظف وأصفى يكون ولده أحسن وإذا كان يحمل، فإنه مال كثير ونعمة، وقال أبو سعيد الواعظ: المرجان يدل على شيئين أحدهما كثير لقوله تعالى: ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ والثانى على جارية ذات جمال.

وأما **الفصوص:** فإنها تؤول على أوجه: أما التى توضع بالخواتم فإنها شرف ومال ونعمة، وقال جابر المغربى: الفص للملوك ولاية وللنسوة زوج، وإذا كان

موضوعاً بالأساور والخلاخيل فيؤول بالأخوة والأقارب فمهما رأى فيه من زين أو شين، فتأويله يعود على هؤلاء، وإذا كان الفص من ذهب أو فضه أو غيرهما من المعادن فإنه يأتى تعبيره فى محله كل صنف مع صنف، وقال جعفر الصادق: رؤيا الفص تؤول على ثمانية أوجه: ولد ومال وولاية وعيش وخادم وشرف وزينة وسر العمل.

والصدف يؤول بخادم **(فمن رأى)** أن له صدفاً أو أعطاه أحداً له فإنه يؤول بالخادم، **(ومن رأى)** أن ذلك الصدف انكسر فإنه يموت ذلك الخادم، **(ومن رأى)** أن ذلك الصدف ضاع منه فإنه يؤول على أباق ذلك الخادم، وقال جابر المغربى: الصدف يؤول بعجوز تخدم النسوة، وقيل: يدل على الجارية.

وأما **الخرز** فإنه يؤؤل على أوجه: **(فمن رأى)** أنه وجد خرزاً فإنه يدل على حصول مال ونعمة بقيمة ذلك الخرز أو يحصل له رزق من السفر، **(ومن رأى)** شيئاً مخروزاً من أنواع الجواهر، فإنه يؤول بالنسبة لذلك الجوهر من معناه.

الباب الخمسون

٥٠ فى رؤيا أصناف الذهب والفضة وما يعمل منها وأصناف الحلى على ما يأتى مفصلاً

وهى أنواع متفرقة كل شئ منه له تعبير على حده، **(فمن رأى)** أنه أصاب **ذهباً** فإنه يصيبه هم أو أمر يكرهه، أو يذهب منه مال على قدر ما رأى، أو يغضب عليه الملك، وإن كان صاحب وظيفة عزل، والقدر المعروف من قطع الذهب خير من المجهول، وأشد الهم فى الذهب رؤيا التبر المسبوك دونه والمعمول دون ذلك والمصاغ دونه وأخفها فى الهم الدنانير والذهب المنقوش إذا كان مخرقاً فهو نظير الدنانير، وقيل: رؤيا الذهب من حيث الجملة على أى وجه كان ليست محمود.

(ومن رأى) أنه أصاب ذهباً معمولاً شبه آنية أو غيرها فإنه يصيبه هم ويمكث والمصاغ خير من غيره، **(ومن رأى)** أنه أصاب صحيفة من ذهب أو سبائك فإنه يصيبه هم غالب. ورؤيا الذهب غرامة وحزن للرجال والنساء محمود إذا كان يلبس، **(ومن رأى)** أنه يأكل شيئاً منه فإنه يدخر مالاً لعياله، **(ومن رأى)** أن ذهباً مخزوناً أو محزوماً فى العمال أو ما أشبه ذلك ولم يعاين لونه فإنه حصول مال، وكذلك إذا كان فى الأكياس فلا بأس بتعبير ذلك لمن رآه إذا كان من أهل الصلاح.

وأما **الدنانير** فقال دانيال: **(من رأى)** أن بيده دنانير عددها أكثر من أربعة فإنه يحصل كراهية من أمر أو يسمع كلاماً ويصعب عليه بقدر كثرة الدنانير، وإذا كان عدد الدنانير معروفاً يكون همه قليل، وقال ابن سيرين: إذا كان عدد الدنانير خمسة فإنه يدل على فعل شئ يكون مقبولاً، وإذا كان معه دينار واحد بحيث لا يكون كبيراً ولا صغيراً فإنه يؤول بدار صغيرة حسنة، وإذا كان معه مائة دينار أو ألف دينار فإنه يؤول بحصول علم الاختبار لكن إن كان العدد زوجاً لا فرداً، **(ومن رأى)** أنه أعطى ديناراً لأحد أو ضاع منه دينار فإنه يدل على ذهاب علم منه بقدر ذلك الدينار بحيث لا يكون أكثر ولا أقل منه، وقال الكرمانى: **(من رأى)**

أنه وجد ديناراً فإنه يدل على مصيبة بسبب الولد وإذا كانت الدنانير كثيرة فإنها تنال بالتعب والمشقة، وأما الدنانير فأمانات تؤدى لقوله تعالى: ﴿من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾، **(ومن رأى)** فى كفة خمسة دنانير فإنه يدل على إقامة خمس صلوات وإن ضاعت من كفه فتأويله بخلافه، وإن ضاع اثنان منها فإنه يدل على إضاعة وقتين، ويقاس على حفظ أمانة المسلمين، **(ومن رأى)** أنه يضرب الدنانير فإنه يسلك فى الفرائض وضعها على وضاعها ويكون مؤدياً حق الناس أياهم.

(ومن رأى) كأنه يقسم الدنانير بين الناس، فإنه يأمر بالمعروف، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه وجد ديناراً فإنه يكتب عليه شهادة رجل أمانة أديت له، وربما كثير من الناس يرى أنه أصاب ديناراً فيصيبه فى اليقظة كما رأى، وقال إسماعيل الأشعث: رؤيا الدينار السالم من الغش تدل على الدين، والطريق المستقيم خصوصاً إذا لم يكن عليه صورة مثل المثاقيل والناصرية والأشرفية، والدنانير المصورة تدل على قلة الدين وطريق غير مستقيم.

(ومن رأى) أنه أعطى الدنانير لأحد، أو ضاعت منه أو باعها، أو سرقت منه فإنه يدل على زوال همه وغمه، **(ومن رأى)** أنه أخذ من الدنانير إلى الأربع فى العدد أو أعطيت له، أو اشترى ذلك فإنه يدل على الجاه والعز وعلو القدر من قبل النسوة، وربما وجد بمقدار ذلك فى يقظته.

وقال جابر المغربى: رؤيا الدينار امرأة وولد وجارية، وكثرة الدنانير زيادة مال يحصل بعناء وخصومة، وقيل: **(من رأى)** رجلاً أعطاه دنانير، فإنه رجل مظلوم وإن دفعها هو إلى أحد فهو ظالم، وان أخذها رجل وهى مقطوعة فهى خصومة ومنازعة شديدة تكون بينه وبين رجل، **(ومن رأى)** أنه أصاب دنانير فى تراب فأخذها فى يده فذابت فإنه يؤول بحصول هم من قبل الوالده ثم يزول، وقيل: رؤيا الدينار الواحد تدل على رجل صالح لقول العرب: لفلان ولد كأنه دينار، وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤتمن على مال ويخون لقوله تعالى: ﴿ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً﴾، وربما دلت رؤية الدينار إذا كان منقوشاً على حصول ما يكرهه من أهله أو ممن يهمه أمره، **(ومن رأى)** أنه سبك الدنانير، فإنه يؤول إن كان مهموماً زاد همه وربما قصر فى صلاحه وجمعها إذا

كانت من واحد إلى خمسة، وقال السالمى: رؤيا الدنانير إذا علقت على رؤوس النسوة فإنها تؤول بالزينة، والخرق فى الدينار تمزيق بعض الهم وربما يؤول بغير ذلك.

وقال أبو سعيد الواعظ: تضييع الدينار يدل على تضييع الصلوات، لما روى عن رسول الله ﷺ أنه أتاه رجل فقال: يا رسول الله، رأيت فيما يرى النائم أنى أصبت أربعة وعشرين ديناراً معدودة فضيعتها فلم أصب منها غير أربعة، فقال: «أنت رجل تضيع الجماعات وتصلى وحدك»، والدنانير الكبيرة أمانات وشهادات وعلوم وولاية.

وقال خالد الأصفهانى: الدنانير أخف هماً من المصوغ خصوصاً إن كان عليها اسم الله، والمنقوش منها خير من الدنانير بغير نقش.

قال جعفر الصادق: رؤيا الدنانير تؤول على وجهين إذا كانت فرداً سواء كانت كثيرة أو قليلة مما لا نهاية له إلى خمسة فليست بمحمودة، وإذا كانت زوجاً فتؤول بدين خالص، وعلم نافع.

(فصل فى رؤيا الفضة) وهى على وجوه، **(فمن رأى)** أنه أصاب فضة سواء كانت أقراط أو سبائك فإنه يؤول بالفرح والسرور، وربما دلت على حصولها فى اليقظة وتكون هماً وحزناً فيحتاج فى ذلك إلى معرفة سيما الرائى، وقال الكرمانى: الفضة الصحيحة تدل على الخير الصحيح، والمكسورة منها خبر كاذب وخصومة، ومن رآها فى شئ من الأوعية فإنها تدل على وديعة تودع عنده، **(ومن رأى)** أنه وجد قطعة فضة مذابة عن معدنها أو أعطاها إياه أحد، فإنه يدل على أنه يتزوج امرأة من تلك الديار والمعدن، **(ومن رأى)** أنه دخل فى معدن الفضة، فإنه يدل على أن امرأته تمكر به مكراً، **(ومن رأى)** أنه وجد فضة كثيرة، فإنه يدل على حصول كنز بمقدار تلك الفضة، وقال أبوسعيد الواعظ: اختلف المعبرون فى تأويل الفضة، فمنهم من كرهها أصلاً لما فيها من التنبيه على الانفضاض وهو التفرق، ومنهم من قال أنها تدل على مال محمود والتقريب منها يدل على جارية حسنة واستخراج النقرة من معدنها يدل على مكر امرأة يقع بها فى ألسن الناس.

(ومن رأى) أنه وهب له لبنة من فضة أصاب سلطاناً.

وأما **الدراهم:** فإنها تؤول على وجوه بحسب اختلاف الطباع لأن كثير من الناس إذا رأوا الدراهم فى المنام يحصل له فى اليقظة بمقدار ما رأى، ومنهم من قال: إذا رأى دراهم فإنه يسمع كلاماً حسناً أو توحيداً لله تعالى خصوصاً إذا كانت الدراهم بيضاء جديدة، وإذا كانت سوداء وعليها الصور فإنها تدل على الحرب والخصومة، والدراهم الصحاح تدل على الخبر الصحيح، والمكسور منها يدل على الكذب.

(ومن رأى) أنه أعطى له دراهم فى كيس أو جراب أو فى صرة، فإنه يتكلم معه كلاماً مخفى ويحفظ سره، وأما الدراهم الصغيرة فندل على الطفل الصغير، **(وإن رأى)** أنه ضاع منه ذلك الدرهم الصغير، فإنه يحصل له حزن ومشقة بسبب ذلك الطفل وإن وجده بعدما ضاع فيزول عنه ذلك الحزن، وإن لم يجده فإنه يرتحل الطفل من الدنيا، والدراهم المغشوشة تدل على القيل والقال، **(ومن رأى)** الدراهم فى كفة الميزان، فإنه يدل على ظهور الأعادى بقدر تلك الدراهم، وقال الكرمانى: الدراهم إذا كانت فى البلد فإنها تدل على كلام حسن والدراهم المكسورة كلام متفرق والدراهم الكبيرة مال كثير، **(ومن رأى)** أنه يقسم بين عياله دراهم صحاحاً فإنه يدل على وقوع حكومة بينهم وإن كانت مكسورة تدل على وقوع كلام غير نافذ بينهم، **(ومن رأى)** فى داره دراهم بالجملة فإنه يحصل له بقدر ذلك مال، **(ومن رأى)** أنه جمع دراهم كثيرة فإنها تدل على منع الناس عن حقوقهم لقوله تعالى: ﴿**جمع مالا وعدده**﴾. **(ومن رأى)** أنه محتاج إلى دراهم وهو يطلبها ولا يجدها أو وجد اليسير منها، فإنه يدل على إصلاح دينه وثبات حاله فى الخير، لأن أهل الخير غالبهم يكون ضيقاً فى المعيشة.

وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه ضرب درهماً فإن كانت امرأته حاملاً فإنها تلد غلاماً، وإن كان بينه وبين أحد خصومة فإنه يسمع منه كلمة ترضية، وإن كان مفلساً فإنه يصيب ما ينفعه خصوصاً إن كان صاحب ورع، **(ومن رأى)** على عضده درهماً مشدوداً فإنه يؤول على اكتسابه بحرفه، **(ومن رأى)** أن له على إنسان دراهم جياداً صحاحاً فإن عليه شهادة بحق وإن طالبه بها فإنها مطالبته أياها منه، وإن ردها عليه صحاحاً جياداً فهو إقامة شهادة.

وأما **الحلى** فإنه على أنواع، وسيأتى تعبير كل شئ على حده.

أما **الأساور** فإنها تؤول للنسوة بالزواج، وللرجال بالحزن. وقال بعض المعبرين: رؤيا السوارين الذهب إذا وضعا فى اليدين وكبرا عليه فإنهما يؤولان بحصول هم، وقيل: بأناس كذابين، لما ورد فى صحيح البخارى عن النبى ﷺ أنه قال: «إذا أتيت بخزائن الأرض فوضع فى يدى سواران من ذهب فكبرا على واهمانى فأوحى إلى أن أنفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة».

وأما **الدملج** فقال الكرمانى: إن كان من ذهب فإنه حصول غم وهم وكراهية إن كان من فضة يكون أخف وإن كان من فضة فى عضده فإنه يدل على تزويج ابنته أو ابنة أخيه، **(وإن رأى)** له امرأة فإنه يدل على حصول مال وزينة وإن كان من معدن من المعادن، فإنه يؤول على قدر من ينسب إليه ذلك المعدن، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** دملجاً من حديد بعضده، فإنه حصول قوة من أقاربه، وقال أبو سعيد الواعظ: الدملج قوة يد أخ لأن العضد أخ، وكذلك الساعد، وللمرأة زوج فيعتبر من معدنه، ولونه يؤول بمعنى ذلك.

وأما **الطوق** فإنه حصول ولاية، وإذا كان مرصعاً فهو أبلغ فى الولاية، ويكون فى العلو بقدر قيمة الطوق، ويكون مشهوراً بالأمانة والإنصاف فى تلك الولاية، وقال الكرمانى: **(من رأى)** فى عنقه طوقاً فإنه يدل على ادعائه أنه من قبيلة فلانية، أو من قوم فلانيين ويكون كذاباً فى دعواه.

وأما **القلادة** فإنها تؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أن فى عنقه قلادة فإنه يتولى ولاية أو يتقلد أمانة على قدر القلادة فى حسنها وطولها، وإذا كانت مرصعة بأنواع الجواهر تكون الولاية أعظم، **(ومن رأى)** أن عليه قلادة ثقيلة وهو يضعف عن حملها فإنه يلى ولاية ويضعف عن العمل والقيام فيها، وقيل: رؤيا القلادة من حيث الجملة تقليد أمر أو أمانة وتؤول رؤية قلادة المرأة على زوجها، فمهما رأت فى ذلك من زين أو شين فإنه يؤول فيه والقلادة الفضة منهم، من قال أنها دون ذلك لأنها من التقليد وهو دون الذهب فى الثمن، ومنهم من قال أنها أحسن، لما تقدم من تفضيلها على الذهب.

وقيل: رؤيا القلادة الفضة تؤول بجارية حسناء، وإذا كانت من نوع من أنواع المعادن فإنها تؤول بالخصومة، وإذا كانت من الجوهر أو الحجارة المثمنة فإنها تؤول بحصول علم كلام الله تعالى، وكلما كانت جيدة كان العلم أبلغ وأحسن.

وأما **العقود**: إذا كانت من الذهب وهى مكللة، أو من ذهب وهى محرمة محشورة فإنها تؤول بعهد أو أمانة أو ميثاق أو جارية فمهما رأى فى ذلك من حسن وجمال فهو وفاء بالعهد، **(وإذا رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، واستدل بقوله تعالى: ﴿**يأيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود**﴾، **(ومن رأى)** أنه عليه عقوداً كثيرة، فإنه يضعف عما ذكرناه هذا إذا رأى بحملها ثقلاً والعقد يؤول للمرأة بالزوج.

وأما **القرط** وهو الحلق الذى يوضع بالآذان فإنه يوؤل على أوجه: **(فمن رأى)** فى أذنه قرطاً فإنه يشتهى سماع الغناء، فإن رأى فى ذلك شيئاً من الجواهر أو نوعها وفى كل واحد منهما لؤلؤة أو أكثر من ذلك فإنه يجمع القرآن أو علم البر، **(ومن رأى)** فى أحد قرطيه لؤلؤة دون الأخرى، فإنه يحفظ القرآن أو يفعل شيئاً من البر لا يكون كاملاً، وقيل: **(من رأى)** فى أذنيه حلقاً فإنه يكون عند الناس ذا زينة وجمال.

(ومن رأى) فى حلق أذنيه دراً ثميناً فإنه يتعلم القرآن والعلم، وإذا كان اللؤلؤ صغاراً فإنه ينسى العلم، **(ومن رأى)** فى أذن امرأته حلقتين من ذهب أو فضة أو الواحدة من ذهب والأخرى من فضة، فإنه يطلق امرأته.

وأما **الخاتم**: فقال دانيال: من عرف الخاتم وصائغه ونقشه فإنه يؤول بصائغه فمهما رأى من خير أو شر كان عائداً عليه، **(ومن رأى)** أنه أعطى خاتماً، وقيل: اختم به إن كان لائقاً للملك يكون ملكاً، وإن كان غنياً يحصل له زيادة فى المال، وإن كان فى الغزو فإنه ينتصر ويظفر، وإن كان زاهداً ازداد فى زهده، ويقاس عليه باقى الصنائع.

(ومن رأى) أنه قد باع خاتمه وأخذ ثمنه فإنه يدل على أنه يبيع بعض ماله ويخزنه، **(وإن رأى)** الملك أن خاتمه قد ضاع فإنه يدل على زوال ملكه **(ومن رأى)** أنه لم يعجبه صياغة خاتمه، فإنه يذهب بعض ماله ويغضب عليه الملك،

(ومن رأى) أن خاتمه من ذهب فإن جميع ما يملكه يكون مكروهاً وحراماً وإن كان من فضة يكون جميع ما يملكه حلالاً طيباً، وإن كان من حديد فإن ما يملكه يكون حقيراً ذليلاً، وإن كان من المعادن السبعة أو من المفرغ أو من الرصاص فإنه يكون أقل وأحصر، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** فى إصبعه خاتماً من حديد فإنه يدل على القوة والغنى، وإن كان من نحاس أصفر فإنه يدل على حصول منفعة من شخص دنئ الأصل، **(ومن رأى)** أنه وضع خاتمه أمانة عند أحد أو وهبه له ثم رد إليه خاتمه، فإنه يخطب امرأة ولا يجاب فى ذلك، **(ومن رأى)** أنه كسر خاتمه نصفين فإنه يدل على وقوع الفرقة بينه وبين عياله، **(ومن رأى)** أنه وجد خاتماً بفصين موافقاً أحدهما للآخر، فإنه يدل على حصول شرف ونفاذ أمر وحصول مال ونعمة، وإن لم يكونا موافقين فإنه يدل على اللواطة والزنا، **(وإن رأى)** أن أحدهما وقع وبقى الآخر فإنه يتوب من أحدهما.

(ومن رأى) أنه قد ختم مكتوباً بخاتمه، فإنه يصل إليه أخبار خفية وإن كان المكتوب منشوراً فإنه يصل إليه خير شائع، وقال السالمى: **(من رأى)** أن فى أصبعه وليس مما يلبسه فى اليقظة، فإنه يصيب سلطاناً وقوة أو يتزوج امرأة ويصيب ولداً مباركاً، **(ومن رأى)** أن له خاتماً وتختم به ورأى له أبهة، فإنه يملك شيئاً لم يملكه قط، وقيل: **(من رأى)** أنه تختم بخاتم فضة فإن يولد له ولد بار **(ومن رأى)** أنه يلبس خاتمين من معدن فإنه ينسب إليه فى القوة والضعف، ويعبر ذلك بحسب الرائى.

(ومن رأى) أنه يلبس خاتماً أو يدخره وفصه ياقوت، فإنه يؤول إن كان عنده حامل تلد بنتاً وتموت سريعاً، وإن لم يكن عنده حامل فإنه يدل على حملها، وإن كان عزباً فإنه يلتقط بنتاً مرمية، وربما دل على وجدان شئ، **(ومن رأى)** أن فص خاتمه من زبرجد فإنه يعيش طويلاً.

(ومن رأى) أنه بعث خاتمه إلى قوم فردوه فإنه يخطب قوماً ويردونه فإن أخذوه فإنهم يقبلونه، **(ومن رأى)** أن خاتمه انتزع منه غصباً فإنه يذهب عنه سلطاناً أو ما ينسب الخاتم إليه، **(ومن رأى)** أن خاتمه قد ضاع، فإنه يدخل عليه فى سلطانه أو معيشته ما يكره أو يعسر عليه، **(ومن رأى)** أنه يطلب خاتماً وهو

فى يده، فإنه يحصل له أمر حتى يتيقن ذهاب ما يملك ولا يذهب له شئ ويكون أمره إلى خير وسلامة، **(ومن رأى)** أنه يلبس خاتماً مبروماً أو ملتوياً فإن كان من ذهب فإنه يؤول على أنه أبرم أمراً أو حصل له منه ما يكرهه، وإن كان ذلك من فضه فضده، **(ومن رأى)** أن خاتمه انكسر أو سقط وذهب عنه فإنه يؤول على خمسة أوجه: ذهاب ماله ومفارقة امرأته، وقرب أجله، وموت ولده، وذهاب جاهه، **(وإذا رأت)** المرأة ذلك فهو نظيره، ولكن يزداد فى ذلك للمرأة موت أقرب الناس إليها، **(ومن رأى)** أن فص خاتمه سقط فإنه يذهب وجه سلطانه وجاهه، **(ومن رأى)** أن فى إصبعه خاتماً وله فص وقد انقلع أو انكسر فإنه يطلق امرأته، **(ومن رأى)** أن حلقة خاتمه انكسرت أو سقطت عنه وبقى الفص، فإنه يذهب سلطانه ويبقى ذكره وماله وهيئته.

(ومن رأى) أنه وهب له خاتم هبة لا رجوع لها فإنه يصل إليه مال، وإن عرف الواهب كان ذلك المال منه، وإن لم يعرف فهو من رجل مجهول وبالجملة إذا تحقق أن لا رجوع عليه منه فإنه يدوم له مدة حياته، **(ومن رأى)** أنه وهب خاتمه لأحد هبه لا رجوع فيها فإنه يخرج من بعض ما يملك بطيب نفسه فإن نوى الرجوع عاد إليه ذلك.

(ومن رأى) أنه باع خاتمه فإنه يؤثر شيئاً على ما يملك ويناله، **(ومن رأى)** أن لخاتمه فصين فص من ظاهر اليد، وفص من باطنها وكلاهما فى صياغتهما ونقشهما متشابهان فإن ذلك سلطان ظاهر وباطن، وإن خالف أحد الفصين الآخر فى صياغته فإنه يؤول لصاحبه أو لابسه على وجهين يأتى النساء والرجال أو يأتى امرأة من الجهتين فإن انكسر فإنه يقلع عن ذلك، **(ومن رأى)** أنه ختم لأحد على طين فإن المطبوع له ينال عزاً وشرفاً.

(ومن رأى) أن ملكاً طبع له طبعاً بخاتمه فإن كان أهلاً للولاية نالها وإلا نال منه عزاً وشرفاً، وقال أبو سعيد الواعظ: الخاتم ملك لمن كان من أهله، والفص هيبة لأن ملك سليمان -عليه السلام- كان فى خاتمه، ولما ذهب منه زال ملكه، ولما عاد إليه عاد ملكه والقصة فى ذلك مشهورة، وحكى: أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأن خاتمى انكسر، قال: إن صدقت رؤياك طلقت امرأتك،

فلبث ثلاثة أيام حتى طلقها، **(ومن رأى)** أنه يختم بخاتم الخليفة وكان هاشمياً أو عربياً أصاب ولاية جليلة، وإن كانَ من الموالى فإنه يموت أبوه ويخلفه، وإن لم يكن له أب، فإنه ينقلب أمره إلى خلاف ما يتمناه، وإن كان خارجياً أصاب ولاية باطلة لا تدوم له.

(ومن رأى) أنه لبس خاتماً وكان فصه من أصله فإنه يؤول بحصول ولد أو شراء جارية أو دابة، وتحول فص الخاتم من موضعه يؤول للملوك بالأشراف على العزل ولغيرهم بتغير الأحوال، **(ومن رأى)** أن خاتمه بفصين فإن كان ملكاً فإنه زيادة فى ملكه وإن كان تاجراً فهو ربح له من وجه البيع والشراء، وإن كان عالماً فإنه يدل على مداراته لأهل الدنيا والدين، **(ومن رأى)** أنه استعار خاتماً فإنه يملك شيئاً لا بقاء له، وكذلك إذا رأى أنه ملك خاتماً ولا نقش فيه.

(ومن رأى) أن الخاتم فصه من فضة فإنه يدل على الفرح لصاحبه ولكن بقوة، وقيل: رؤيا الخاتم إذا كان فضة يدل على الفرح والراحة، والخاتم الذهب فى أصبع الرجل بدعة فى دينه وخيانة فى معاملته، وقيل: رؤيا فص الخاتم ولاية وللنساء زواج موفق، وقال جعفر الصادق: رؤيا الخاتم تؤول على ثمانية أوجه: ولد ومال وعيش وخادم وعلو مرتبة وزينة ورأس العمل.

وأما **المنطقة** فإنها تؤول على وجوه، **(فمن رأى)** أن عليه منطقة غير محلاة فإنه يصيب ولداً أو خادماً أو عماً أو رجلاً كبيراً يستظهر به الأقاويل، وإن كانت محلاه فإنه يصيب مالاً يستظهر به من الناس أو أولاداً يسودون أهل بيته، **(ومن رأى)** أن عليه منطقتين أو أكثر فهو أجود وأوثق، **(ومن رأى)** أن عليه مناطق كثيرة حتى يعجز عن حملها فإنه يطول عمره حتى يبلغ أرذل العمر، **(ومن رأى)** أنه أعطى له منطقة، فإنه يدل على ثلاثة أوجه: إصابة مال وحصول ولد وعمر طويل، **(ومن رأى)** أنه يحاول لبس منطقة فإنه يسافر سفراً فى سلطان، وينال عزاً وجاهاً، وقال أبو سعيد الواعظ: المنطقة تؤول بأب أو عم، أو ولد أو رجل من الرؤساء، أو من يستعين به الرجل فى أموره.

فمن رأى ملكاً أعطاه منطقة وشد بها وسطه، فإنها تؤول على أنه مضى من عمره النصف، وإن كانت المنطقة محلاه بالذهب المنقوش فإنه يؤول بكثرة

الجماع، وقيل: المنطقة الذهب تؤول بولاية فيها ظلم والمنطقة الفضة تؤول بولاية فيها عدل، **(ومن رأى)** منطقة وأخذها بيمينه، فإنه يسافر وإن أخذها بيساره فهى ولاية ،وإن كانت مرصعة فهى أبلغ وأجود، وقال بعض المعبرين: أراد بالمنطقة الحياصة وهى تشد بأوساط الخاصكية وغيرهم ممن ينسب للملك وذلك مفهوم.

وأما **الخلخال** فإنه يؤول على أوجه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن عليه خلخالاً من ذهب فإنه يصيبه شدة وخوف أو حبس أو قيد أو ما أشبه ذلك.

الباب الحادى والخمسون

٥١ فى رؤيا أنواع الأسلحة والدروع واللبوس وما يناسب ذلك على ما يأتى تعبير كل شئ على حده

أما **السيف** فقال دانيال: السيف فى غلافه مالم يكن له قبضة ولا سفط فإنه يؤول بالمرأة، وإن كان مسلولاً فإنه يؤول بنفاذ الأمر، **(ومن رأى)** أنه سحب سيفه من غلافه فإنه يؤول بحصول ولد خصوصاً إن كان سحبه بيده اليمنى، **(ومن رأى)** أن سيفه كسر فى غلافه فإنه يؤول بموت ولده فى بطن أمه وهى تسلم، **(ومن رأى)** أنه يرشق سيفه وكسر فإنه يؤول بموت أبيه أو عمه أو من يقوم مقامهما، ومهما رأى فى ذلك من زين أو شين فيؤول فيهما أيضاً.

ورؤيا كسر نبذة السيف يؤول بموت الأم أو الخالة فما روى فى نبذات السيف من زين أو شين فهو يؤول فيهما، **(ومن رأى)** أنه سحب سيفه على رأسه ولم يقصد به أحداً فإنه يعلو بعلو المنزلة حتى يظهر اسمه فى الآفاق وإن أراد به ضرب أحد فإنه يؤول بأنه أضمر سوءاً لأحد، ثم نأى عن ذلك وصرفه عما أضمره له، **(ومن رأى)** أنه ضرب أحداً بسيف وترك السيف مع ضربته فإنه يؤول بأن الضارب يحصل منه منافع للنسوة.

(ومن رأى) أنه ضرب أحداً بسيف، ولم يقطع ولا أثر فيه فإنه يؤول بحصول كلام منه لأحد ولا يؤثر فيه، **(ومن رأى)** أنه ضرب أحداً بسيف فهدل منه عضواً فإنه يدل على صدور أمر يحصل به فرقة من نسل ذلك المضروب منه، **(ومن رأى)** أنه تقلد بسيف فإنه يؤول بأركان أحد الملوك وتوليته أمراً لأمانته، **(ومن رأى)** أن حمائل سيفه قد طالت حتى سحب على الأرض، فإنه يؤول بماله من تلك الولاية ويكرهه منها، وإن قصرت الحمائل فإنه لا يثبت فيها وقطع الحمائل يدل على العزل، **(ومن رأى)** أنه ضرب إنساناً بغير خصومه، فإنه يشهر اسمه، **(ومن رأى)** أن فى سيفه عيباً أو ثلمة أو صدأ فإنه يدل على حصول نقص لصاحبه وعدم نفاذ كلمته، وربما يؤول بولد لا فائدة فيه ولا نتيجة وأموره معكوسة، **(ومن رأى)** أنه سيفه انكسر غلافه، وهو معافى فإنه يؤول بموت والده

أو والدته، **(ومن رأى)** أنه ضرب أحداً بسيف فخرج منه دم فإنه يؤول بحصول ظلم للمضروب منه بغير ذنب، وإن تلوثت ثياب الضارب من دم المضروب فإنه يؤول بحصول مال حرام، وربما كان تهمة للمضروب بمال حرام وهو منها بريء، **(ومن رأى)** أن أحداً أخذ سيفه من يده فإنه يؤول بأخذ ماله من المنصب **(ومن رأى)** أنه شد سيفه فى وسط محكماً فإنه يؤول بطول العمر، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن له سيفاً من ذهب فإنه يدل على حصول منفعة من الأكابر، **(ومن رأى)** أن له سيفاً من حديد فإنه يدل على قوة أمره.

(ومن رأى) أن له سيفاً من حديد أو نحاس أو مفرع فإنه ليس بمحمود، **(ومن رأى)** أن له سيفاً من خشب فإنه يدل على ضعف أموره، **(ومن رأى)** أن له سيفاً من فخار فإنه يدل على حصول منفعة من نسوة الملوك، **(ومن رأى)** حد سيفه كسر فإنه يدل على موت أبيه أو أمه، **(ومن رأى)** أن عقب سيفه كسر، فإنه يؤول بموت أحد من أهل بيته، **(ومن رأى)** أن سيفه مشدود فى وسطه فإنه يخدم لأحد، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أن له سيفين وهو متقلد بهما يميناً ويساراً فإنه يدل على حصول ولاية فى عملين أو وظيفتين إن كان أهلاً لذلك وإن لم يكن فهو ولدان.

(ومن رأى) لسيفه حدين، فإنه يوؤل بنفاذ الأمر، **(ومن رأى)** أن ملكاً شد سيفه على وسطه، فإنه يؤول على حصول قوة ونفاذ أمر من الملوك، وإن أعطى له سيفاً فإنه يدل على حصول قوة ونفاذ أمر من الملوك، **(ومن رأى)** أن ملكاً شد سيفاً على وسطه فإنه يؤول على حصول قوة ونصر وربما يرزق ولداً، **(ومن رأى)** أن سيفه يلمع فإنه يدل على حصول حرمة من الأكابر، وقال أبو سعيد الواعظ: قبيعة السيف تؤول بالولد، وحكى أن هشاماً قال لابن سيرين: رأيت فى المنام كأن بيدى سيفاً مسلولاً وأنا أمشى وقد وضعت طرفه فى الأرض كما يضع الرجل العصا، فقال ابن سيرين: هل لك امرأة حبلى، قال: نعم، قال: تلد غلاماً إن شاء الله، فكان كما عبر، **(ومن رأى)** أنه أعطى زوجته سيفاً فى غلافه فإنه يأتى له ابنه، **(ومن رأى)** أنها أعطته كذلك فتعبيره نظيره، ورؤيا السيف الخشب تدل على ولد منافق عاق، وإن كان من رصاص كان مخنثاً، وإن كان من صفر يرزق الغنى، وإن كان من حديد كان شجاعاً، **(ومن رأى)** أنه سل

سيفه من غلافه فلمع فى يده، فإنه يتكلم بكلام حق يكون فيه حلاوة لسامعه، وإن كان السيف صدئاً فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** كأن بيده سيفاً ثقيلاً لا يستطيع حمله فهو كلام لا طاقة له به، وإن كان فيه ثلمة فهو عجز لما يقصده من الكلام بما يريد، وقد حكى أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت رجلاً قائما فى وسط مسجد متجرداً وبيده سيف مسلول فضرب به صخرة ففلقها، فقال ابن سيرين: ينبغى أن يكون هذا الرجل الذى رأيته الحسن البصرى، قال الرجل هو والله هو.

قال ابن سيرين: قد ظننت أنه الذى تجرد فى الدين فإن المسجد يدل على الدين وان السيف يدل على اللسان وأن الصخرة تدل على قلب المنافق وفلقه ذلك كلامه المستقيم الذى يحصل به تأثير فى قلوب المنافقين، **(ومن رأى)** أن بيده سيفاً مسلولاً وكان فى خصومة فهو صاحب الحق والظافر به، وإن كان السيف موضوعاً فأخذه فإنه يطلب حقاً فيجده، وقيل: إن السيف يدل على غضب صاحب الرؤيا وشدة أمره، وقيل: **(من رأى)** سيفاً أو سيوفاً مسلولة والريح تهب فإنه يؤول بحصول الطاعون فى ذلك المكان، **(ومن رأى)** أنه يلعب بالسيف فإنه يؤول بالفصاحة والسياسة.

(ومن رأى) أنه يضرب بالسيف يميناً وشمالاً، فيؤثر ضربه على شئ من المخلوقات سواء كان حيواناً أوجماداً أو نباتاً أو سائلاً فإنه يبسط لسانه بالكلام الذى لا يجوز وأولوا السيف باللسان لقوله تعالى: ﴿سلقوكم بألسنة حداد﴾ فإذا كان بهذا المقتضى يدل على أنه إذا رأى أحداً ضربه بسيف، فإنه يؤول بأنه يؤذيه بالكلام ويكون مبلغ ذلك بقدر ما قطع، وقيل: **(من رأى)** أنه مقلد أربعة سيوف فإنه يتزوج أربع نسوة، **(ومن رأى)** أنه مقلد بسيوف لا يعرف عددها فإنها مكروهة له، وقال السالمى: **(من رأى)** أن بيده سيفاً مسلولاً قد شهره لا ينوى أن يقاتل به فإنه ينال سلطاناً أو ولداً أو زوجاً وإن نوى أن يقاتل به يتهيأ للكلام به من يخاصمه.

(ومن رأى) أنه ضرب به إنساناً فإنه يبسط عليه لسانه على قدر الضرب، **(وإن رأى)** أنه لا يخرج منه دم أذية وغرامة المال وربما نال الضارب من المضروب مالاً حراماً لا بقاء له، **(ومن رأى)** أنه ضرب إنساناً فقطع عنقه، فإنه يوفى دين

المضروب وربما يحسن إليه، **(ومن رأى)** أن أحداً يضربه بسيف فيقطع أعضاءه فإنه على وجهين: إن فرق الأعضاء سافر سفراً بعيداً وتفرقت أولاده أو نسله فى البلدان وإن لم يفرق شيئاً منه فإنه يسافر قريباً ويرجع بخير، **(ومن رأى)** أن رجلاً طعنه بالسيف من غير منازعة، فإن المطعون والطاعن شريكان فى مصاهرة بين قوم أو ما أشبه ذلك، **(ومن رأى)** أنه أعطى سيفاً مبهماً فإنه يأتيه ولد يشك فيه، **(ومن رأى)** أنه يسحب سيفه من غلامه فيتعوق عليه فإنه يقصد الكلام مع أحد فلا يستطيع، **(ومن رأى)** أن سيفه انكسر أو سقط من يده أو انتزع منه أو قهر عليه أو رمى أو رهنه أو سرق منه أو أعاره أو باعه فإنه يؤول على عشرة أوجه: عزل وموت أقاربه وغلبة وغرامة وحصول مصيبة ونقصان جاه وموت ولد وطلاق امرأة وموت خادم، وضعف مقدرة.

وقال جعفر الصادق: رؤيا السيف تؤول على ستة أوجه: ولد وولاية وحجة ومنفعة ومال وظفر على الأعداء، وربما دل السيف على رجل ذى قوة فصيح القول.

وأما **القوس،** فإنه يؤول على وجوه: **(فمن رأى)** أنه يجذب قوساً بغير نشاب، فإنه يؤول على السفر ويحصل له فائدة ويعود بخير، **(ومن رأى)** أن وتر قوسه انقطع فإنه يدل على غير تمام السفر وربما كان من ذلك السفر خسران، **(ومن رأى)** أن رجلاً أعطى له قوساً فإنه يدل على حصول ولد أو أخ، **(ومن رأى)** أن شخصاً أعطى له قوساً بغلافه فإنه يرزق ولداً، **(ومن رأى)** أن قوسه كسر فإنه يدل على زوال عزه وشرفه وربما كان خسارة، **(ومن رأى)** أن وتر قوسه انقطع بغير سبب، فإنه يدل على حصول مصيبة من قبل أقربائه، **(ومن رأى)** أنه رمى النشاب بقوسه فإنه يصل إليه مطالعة من الأكابر، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه رمى بفردة نشاب مستقيمة الرمى، فإنه يتكلم بكلام حق وإن رأها معوجة، فإنه يتكلم بكلام باطل.

(ومن رأى) أنه يصنع له قوساً جديداً فإنه يؤول بتزوج امرأة وحصول منفعة منها، وإن كان ذا شرف فإنه يؤول على زيادة منزلته، **(ومن رأى)** أن له قوساً ولم يقدر أن يرمى به من شدته فإنه لا يحصل من ملك أو امرأة يطلبها فائدة ولا منفعة، **(ومن رأى)** أنه يبيع قوساً فإنه يدل على نقصان شرفه، **(ومن رأى)**

القوس يؤول بطول العمل، وقال الكرماني: القوس الجديد هو امرأة يطلبها، **(ومن رأى)** أنه جر قوساً فإنه يؤول على امرأة تدوم معه، **(ومن رأى)** أن وتر قوسه انقطع فإن المرأة لا تدوم معه وتفارقه سريعاً.

(ومن رأى) أن بيده قوساً شديداً فإذا جره لان له فإنه يدل على خطبة امرأة ويسهل أمرها وإن سافر يكون سفره مباركاً ويحصل له من سفره المراد ويعود سريعاً بالخير والسلامة، **(ومن رأى)** أن قوسه ألين صار قوياً فتأويله بخلاف ذلك، **(ومن رأى)** أن قوسه انكسر في غلافه فإنه يرتحل من الدنيا سريعاً، **(ومن رأى)** أن له قوساً حسناً نظيفاً فإنه يتقرب إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة لقوله تعالى: ﴿**فكان قاب قوسين أو أدنى**﴾.

(ومن رأى) أنه نزع وتره عن قوسه، فإنه يقيم عن سفره، وكذلك اذا رأى أن قوسه كان موتوراً وانقطع ولكن في هذا زيادة أنه لايصل إلى ما أمل، **(ومن رأى)** أن وتر قوسه قطع من جذبه على حين غفلة فإنه حصول مصيبة فيمن يعز عليه، **(ومن رأى)** أنه ينحت قوساً فإنه يحدث زوجاً غير الذى معه، أو يصيب غلاماً وإن كان صاحب سلطان فإنه يزداد في أمره وإن كان القوس فارسياً كان السلطان أعجمياً، **(ومن رأى)** أن قوسه اتسع عليه أن يوتر أو استرخى في يده، فإنه ينال ما يطلب من ملك أو امرأة أو ولد وربما يعسر عليه أمر ويلتوى.

(ومن رأى) أن قوسه بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن قوسه انحنى من غير نزع ولا رمى، فإنه يؤول بطول عمره إلى أن ينحنى ظهر ويصير هرماً، وربما يصاب بمصيبة يبلغ منها كل مبلغ، **(ومن رأى)** أنه باع قوسه فإنه مؤثر ما هو فيه من دين أو دنيا على غيره، **(ومن رأى)** أن قوسه انكسر، فإنه يؤول بحصول مصيبة فيما يملك فإن أصلح كسره وعاد إلى ما كان عليه، فإنه يؤول بذهاب شئ ثم يعود له، وإن حصل فيه بعض خلل، فالبعض يذهب والبعض يجده.

(ومن رأى) أنه يرمى بقوسه سهماً فإنه إن كان صاحب منصب ينفذ كتبه وكلامه بقدر ما بلغ منه، **(ومن رأى)** أن مد قوسه إلى أن يجاوز الحد فإنه يؤول على وجهين: ارتكاب أمر إلى أن يتجاوزه الحد وقوة وظفر.

(ومن رأى) أنه وضع أسهماً فى تركاشه أو رآه مملوءاً فإنه يؤول بحصول مال يدخره فى مكانه وربما كان حصول خير منه لعياله ووعد جميل، وقال أبو سعيد الواعظ: السهم يؤول بالفارس، وإصابة الغرض فى رميه دليل قضاء الحاجة، وإن لم يصب فضد ذلك وإذا كان السهم بغير قوس، فإنه يؤول برسول غير ذى حزم، وإذا كان بلا نصل طلب رسولاً إلى امرأة، وإذا كان نصله من ذهب فهى رسالة فى مكروه، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أن نصال سهمه من ذهب، فإنه يؤول بالكرام لما قاله بعض الشعراء:

صيغت نصال سهامه من عسجد كيلا يعوقه القتال عن الندى

وقيل: **(من رأى)** أن نصل سهامه من رصاص فإنه يرسل رسولاً فى أمر ويضعف حاله فيه، وإن كان من صفر كانت الرسالة لأجل الحال وإذا كان من قزاز كانت الرسالة لأجل مال، وإذا كانت من فضة فهو رسالة فى حصول مال، وإذا كان من حديد فهو رسالة فى قوة بمسرة، وأما السهم القوى السريع فكتاب نافذ فيه كلام بالغ وانكساره عجز، وقيل: **(من رأى)** أن بيده سهماً أصاب عزاً ورفعة، وقيل: أن السهم رجل رباه رجل آخر أجنبى، والسهم للمرأة زوجها فمهما رأت فيه من زين أو شين يؤول فيه، **(ومن رأى)** أنه يرمى سهماً عرضاً فإنه يرسل قاصداً فى خفية بمكرومية مقلوباً قوة، وربما كان إرساله قاصداً جاسوساً.

(ومن رأى) أن سهمه بغير ريش فهو رسول مختبر، وربما كان كلاماً ناقصاً، وأما الرمى فى سبيل الله فإصابة ذكر جميل وشرف عز، **(ومن رأى)** أنه يرمى على أحد وهو يرمى عليه فالغالب مغلوب.

وأما **التركاش والجعبة** فهما اللذان يوضع فيهما النشاب وبينهما فرق فى الهيئة ولكن فى علم التعبير حكمهما واحد، وقال ابن سيرين: الجعبة تؤول بالعز والجاه، وقال أبو سعيد الواعظ: الجعبة تدل على ولاية بلدة لأهلها دون ما لم يكن أهلاً لذلك.

وأما **الرمح** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أن بيده رمحاً مع سلاح غيره فإنه يدل على علو المرتبة، وحصول المراد، وإن لم يكن مع الرمح، فإنه يدل على حصول ولد مقبل أو أخ، **(ومن رأى)** أن رمحه قد انكسر، فإنه يؤول بقرب

أجل ولده أو أخيه، **(ومن رأى)** نصف رمح فإنه يؤول برجل غريب يحصل منه شغل فيه فائدة، وقال أبو سعيد الواعظ: الرمح بيد الراكب عز وسلطان.

وحكى: أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت فى المنام كأن بيدى رمحاً وأنا ماش بين يدى الأمير، فقال: إن صدقت رؤياك لتشهدن بين يدى الأمير بشهادة حق، **(ومن رأى)** أن بيده رمحاً فانكسر فإنه وهن فى سلطانه، وقيل: رؤيا الرمح تؤول على أربعة أوجه: شهادة حق وموت أب وحصول ولد وسفر، وقيل: **(من رأى)** أن رمحه انكسر ثم أصلحه فإن ولده يشرف على الموت ثم يعافى، وربما ضعف أمور الرائى، ثم تعود إلى ما كانت عليه، **(ومن رأى)** أن له رمحاً بسنين فإنه يرزق ولداً ويكون قيماً على قوم وانكسار الرمح موت الولد إذا لم يكن إصلاحه بلزاق أو تشعيب واعوجاج الرمح يؤول بمشى على الطريق غير المستقيم، وكسر الرمح لصاحب المنصب عزل وضياع السن تعكيس فى الأمور، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه طعن برمح فإن الطاعن يضر المطعون ويبلغ بالنكاية فيه بقدر الطعنة، **(ومن رأى)** أنه سال منه دم من طعنة رمح، فإنه يصل إليه كلام من أحد يضره ولكن يؤجره عليه، وربما رأى ما ينكره أو يتكلم أحد فى جانبه بما لايليق بخاطره.

وقيل: **(من رأى)** أنه طعن برمح فسال منه دم أو غيره فإنه يؤول بصحة الجسم وكثر المال، وإن كان غائباً رجع إلى أهله مسروراً هذا إذا لم ير للطعنة ألماً ولا سال الدم على الأرض، **(ومن رأى)** أن أحداً معروفاً يطعنه برمح إلى أن أثخنه جراحه فإنه يصيب مالاً حراماً فإن قطع الرمح لحماً أو عضواً أو عصباً وصار بيد الفاعل فإنه يصيب من المفعول خيراً، **(ومن رأى)** أنه طعن انساناً برمح ولم يكن لها أرش فإنه يغرم قصاصه، **(ومن رأى)** أنه يقاتل العدو برمحه فإنه ينال مالاً حراماً، **(ومن رأى)** أنه يطعن امرأة برمحه فإنه يخلو معها فى الفساد، وقال جعفر الصادق: رؤيا الرمح تدل على تسعة أوجه: قوة وظفر وسفر وولاية وامرأة وولد وأمن وعدم المقدرة ورياسة على قدر ارتفاعه.

وأما **الحربة** فهى دون الرمح، **(فمن رأى)** أن بيده حربة لا غيرها من السلاح فإنه يرزق ولداً وإن لم يكن له امرأه فيرزق خيراً كثيراً، **(وإن رأى)** مع الحربة سلاحاً غيرها فإنه يدل على الرفعة وعلو القدر، **(ومن رأى)** أن حربته قد

انكسرت فإنه يدل على حصول الضرر له من الأعادى، وقال أبو سعيد الواعظ: تأويل الحربة والمزراق شئ واحد، وقال جعفر الصادق: رؤيا الحربة على ستة أوجه: حجة وولاية وطول عمر وظفر ورياسة ومنفعة.

(ومن رأى) أن بيده **سكيناً** وهى ملكه، ولم يكن معه سلاح غيرها فإنه يؤول بالولد، وإن كان معه سلاح آخر فإنه يدل على الشرف والقوة والمنزلة، والسكين حجة لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام ﴿**وآتت كل واحدة منهن سكينا**﴾، **(ومن رأى)** أن بيده سكيناً يستعملها فإنه فراغ أمر هو فيه، وقيل: يدل على ولد ذكى يتعلم الصنائع سريعاً ويعمله معه.

(ومن رأى) أنه يجذب السكين من غلافها فتلد امرأته غلاماً، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أعطى سكيناً فإنه يصحب أخاً فى الله أو يرزق مالاً، **(ومن رأى)** أنه ذبح بسكين فإنه يوجد له نظير ما ذبحه من طير أو حيوان، **(ومن رأى)** أنه يشرح يده بسكين فإنه شيئاً يتعجب منه، **(ومن رأى)** أنه يدخل سكيناً فى قرابها فإنه ينكح امرأة.

وأما **العصا** فقال ابن سيرين: رجل شريف جليل القدر بقدر العصا وجوهرها وقوتها، **(ومن رأى)** أنه اتكأ على العصا، فإنه يجد ما يطلبه بمعاونة رجل شريف، قال الكرمانى: **(ومن رأى)** أن العصا طالت بيده إلى مراده وإن قصرت فبضده، **(ومن رأى)** أن العصا بيده صارت حية، فإن الرجل الشريف الذى كان صديقه يصير عدواً له.

(ومن رأى) أنه أبدل عصاه بغيرها فإنه يدل على موته، **(ومن رأى)** أن عصاه تكلمت معه فإنه يرزق نعمة ويحصل له خير ومنفعة، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه ضرب أحداً بعصاه، فإنه يبسط عليه لسانه لقوله عليه السلام للفضل ابن عباس: «لا ترفع عصاكِ على أهلك» يعنى لسانك، **(ومن رأى)** أنه ضرب حجراً بعصاه فانفجر منه الماء فإن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً ازداد غنى وربما كان رزقاً هيناً لقوله تعالى: ﴿**اضرب بعصاك الحجر**﴾ **الآية**.

(ومن رأى) أنه اعتمد على عصاه فإنه يعتمد على رجل جليل القدر، وربما كانت ولاية لقوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام: ﴿**قال هى عصاى أتوكأ**

عليها﴾ وأما العصا الملقاه فتؤول برجل خبيث ذى نفاق لأن أصلها من الخشب، وقال أبو سعيد الواعظ: العصا رجل منيع حسيب فيه نفاق، **(ومن رأى)** أن بيده عصا فإنه يستعين برجل تكون هذه صفته ويظفر بعدوه كما ظفر موسى بفرعون، **(ومن رأى)** العصا مجوفة متكأ عليها، فإنه يذهب ماله ويخفى ذلك عن الناس، **(ومن رأى)** كأنها انكسرت فإن كان تاجراً خسر، وإن كان والياً ذل، **(ومن رأى)** كأنه تحول عصا مات سريعاً، وقال جعفر الصادق: رؤية العصا تؤول على ثلاثة أوجه: رجل جليل القدر وملك وقوة.

وأما **الصولجان** فإنه يؤول على أوجه **(فمن رأى)** بيده صولجاناً يضرب به الكرة فإنه يجد ما يطلبه ويستقيم أمره ويكون متهاوناً فى أمر الدين، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أعطى الصولجان للملك ظفر وللعامة خصومة وكلام قبيح، وقال أبو سعيد الواعظ: الصولجان رجل أعوج، وقيل: رجل منافق معوج والاء ب به صفته، وقيل : **(من رأى)** بيده صولجانا يضرب به فإنه ينال ما يطلب بغير استقامة منه ويصيب من ذلك بقدر استمكانه مما يضرب.

وأما **العكاز** فتعبيره كتعبير العصا، وقال بعض المعبرين: ربما يؤول العكاز بثلاثة أوجه لمن يتعكز عليه كبر سن لما قال بعض الفضلاء :

اعلم هداك الله ابا حارثه　　　إن العصا للشيخ رجل ثالثه

وأراد بها العكاز وصلاح، لأن العكاز من شيم أهله ووهن فى البدن لأن الإنسان إذا ضعف يتعكز.

وأما **الدروع** فإنه يؤول بالأمن والتحصن من الأعداء، وربما كان حصناً لدينه وقوة ومالاً وعيشاً، وقال أبو سعيد الواعظ: الدرع حصن الرجل ولبسه سلطان عظيم وللعامة نعمة ووقاية من البلاء والمكايد قال تعالى: ﴿وسرابيل تقيكم باسكم﴾ الآية. وقال تعالى: ﴿وعلمناه صنعة لبوس لتحصنكم من بأسكم﴾ وصنع الدرع بنيان مكان حصين، وأما لبس الدرع فيؤول بأخ ظهير أو ابن شقيق، وقال الكرمانى: من رأى أنه لبس درعاً فإنه يأمن من جميع المكاره.

وأما **الخوذة** فإنها تؤول على أوجه، قال ابن سيرين: الخوذة تدل على شئ يحفظ به الانسان نفسه بالمكر وإذا كانت من فولاذ على رأسه، فإنها تدل على القوة والمعزة والجاه.

وأما **الزنود** فقد اختلف فيها فمنهم من قال: هى قوة صاحب الرؤيا بمعاونة بعض أقربائه إياه، ومنهم من قال: يصحب رجلين قويين عظيمين من أقربائه أو غيرهم، وربما دلت الزنود على الأخوة أو الأصحاب المساعدين، وإما الساقان فإنهما يؤولان على وجهين لمن رأى أنه لبسهما أما قوة على يد الأولاد وحصول سفر، وربما كانتا قوة فى معيشته.

وأما **الجوشن،** فإنه يؤول على أوجه: علو قدر لأنه من ملابس الملوك فى الحروب، **(فمن رأى)** أنه يلبس جوشنا فإنه يدل على الشرف والأمن والالتجاء بمقدار صقله وصفائه ومال وعيش وزيادة فى الدين، وقال أبوسعيد الواعظ: الجوشن أحصن من الدرع، **(ومن رأى)** أنه لبسه يدل على التزوج بامرأة قوية وعزيزة وأراد الجوشن البكتر فإنه لفظ أعجمى.

وأما **المغفر** فإنه يؤول لمن لبسه بالأمن من ذهاب المال ونيل وعز وشرف وكذلك الصبية.

وأما **لبس الفرس** فإنها تؤول بالقوة فى العز خصوصاً إن ألبسه لفرسه.

وأما **السلاح جملة** فقد أجمع المعبرون أنه قوة وشرف ودولة وولاية وحصن ورياسة بقدر قيمة ذلك السلاح، **(ومن رأى)** أنه فى وسط قوم عليهم صنجقاً وشفقة ونوع للفقراء وهو ممنوع وفى الجملة يؤول برجل عالم أو زاهد أو إمام أو شجاع أو غنى أو سخى أو جواد يقتدى الناس به، **(ومن رأى)** أن بيده علماً فإنه يصحب أحداً بهذه الصفة، ويحصل له من خير، **(ومن رأى)** أن العلم سقط من يده فتأويله بخلاف، وقال الكرمانى: العلم يدل على السفر والعز والجاه، **(ومن رأى)** أن ملكاً أعطاه علماً يجتمع عليه العسكر فإنه يحصل له الجاه والشرف خصوصاً إذا كان العلم أبيض أو أخضر، وإن سقط من يده فإنه يزول عن جاهه وشرفه، والعلم الأصفر يدل على السقم، والعلم الأسود محمود للقضاة والخطباء، ولأحد من أقارب الخليفة ولغيرهم مكروه.

الباب الثانى والخمسون

٥٢ فى رؤيا الفولاذ والحديد والرصاص والنحاس ونحو ذلك وما يعمل منها

أما **الفولاذ** فإنه يستخرج من خالص الحديد وقد تقدم ما يعمل منه من الأسلحة وتعبيرها وأما هو فى نفسه فتعبيره نظير ما يأتى من ذكر الحديد ولكنه أقوى والمعبرون عبروا الحديد ولم يذكروا الفولاذ لأنه مستخرج منه والحديد شامل لذلك وغيره ونذكره وما يعمل منه.

وسئل ابن سيرين عن **رؤيا الحديد** فقال: وأما الحديد فمعموله خادم، وغير معموله متاع الدنيا بقدر ذلك وطول العمر، **(ومن رأى)** أنه يحفر حديداً أو يستخرجه من الحجر فإنه يحصل له مشقة لقوله تعالى: ﴿**قل كونوا حجارة أو حديدا**﴾ الآية. **(ومن رأى)** أنه يذيب الحديد فإنه يغتاب الناس، ويتكلم بكلام قبيح، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب حديداً مجموعاً فإنه يصيب خيراً من متاع الدنيا، وقوة على ما يريد لقوله تعالى: ﴿**وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد**﴾، **(ومن رأى)** أن الحديد لان له، فإنه يصيب ملكاً ورزقاً لقوله تعالى: ﴿**والنا له الحديد أن اعمل سابغات**﴾ الآية. **(ومن رأى)** أنه يشبك حديداً، فإنه يعمل عملاً يذكر به لقوله تعالى: ﴿**حتى إذا جعله نارا**﴾ الآية. وقيل: رؤية سبك الحديد تؤول بوقوعه على ألسنة الناس، ويغتابونه بسبب منفعة تحصل له.

وأما **الرصاص**، فإنه يؤول على أوجه: **(ومن رأى)** أنه أصاب رصاصاً فإنه يصيب مالاً، **(ومن رأى)** أنه يذيب الرصاص فإنه يسعى فى أمر يحصل منه مكسب، **(ومن رأى)** رصاصاً فى أحمال، فإنه يؤول بمال جزيل، وقال جعفر الصادق: الرصاص يؤول على ثلاثة أوجه: منفعة وخادم ومتاع البيت وتذويب الرصاص واشتغال الناس به.

وأما **النحاس**، فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه أصاب نحاساً فإنه يصيب خيراً ورزقاً، وسبك النحاس اصطناع معروف لما فعله الأسكندر من سبك

النحاس على سد يأجوج ومأجوج، **(ومن رأى)** أنه أصاب نحاساً غير معمولاً فإنه دخان وهول، وإن كان معمول فهو من الخدم، والنحاس جنس من اليهود، والدق على النحاس شهرة أخبار، وقيل: المفرغ جنس من النصارى، **(ومن رأى)** أن له مفرغاً منه يدل على حصول المال ومتاع الدنيا.

والقصدير مال وحصول مراده واستعماله حصول فرج، وهو فى التعبير أجود من الرصاص، وأما ما يعمل منه فأنواع متفرقة على ما يأتى ذكرها مفصلاً.

وأما **المرآة** فعلى أوجه: وقال ابن سيرين: المرآه تدل على الجاه والولاية بقدر عظمتها وصفائها، **(ومن رأى)** أنه أعطاها لأحد فإنه يدل على إيداع ماله، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه ينظر فى المرآة وهى من حديد إن كانت امرأته حاملاً فإنها تأتى بابن يشبه أباه، **(وإن رأت)** امرأة أنها تنظر فى المرآة وهى حامل، فإنها تلد بنتاً تشبهها، وإن لم تكن حاملاً وهى عقيم، فإن زوجها يخاصمها ويضربها، **(وإن رأى)** صبى أنه ينظر فى المرآه، فإنه يحصل له أخت، **(وإن رأى)** ملك أنه ينظر فى المرآه أو عالم فإنه يدل على عزله، وقال جابر المغربى: رؤيا الصورة الحسنة فى المرآه بشارة وفرح والصور غير الحسنة غم وهم وحزن، وقال أبو سعيد الواعظ: المرآه مختلف فيها فمنهم من قال: هى مروءة الرجل ومرتبته على قدر كبر المرآه وجلائها.

(ومن رأى) وجهه فيها فإنها تحسن مروءته، **(وإن رأى)** لحيته فيها سوداء مع وجه حسن وهو على هذه الصورة فى اليقظة، فإنه يتكرم على الناس ويحسن فيهم جاهه فى أمر الدنيا، وإن رأها بيضاء، فإنه يفتقر ويكثر جاهه، ويقوى دينه فإن رأى فى وجهه شعراً أبيض وهو ينتفه ذهب جاهه ودينه، ومنهم من قال المرآه امرأة وانكسارها موتها، **(وإن رأى)** فى المرآه فرج امرأة أتاه الفرح، **(وإن رأى)** كأنه يجلو مرآه، فإنه فى أمر يطلب الفرج منه وإن لم يقدر أن يجلوها لكثرة صدئها فإنه لا يجد الفرج، **(ومن رأى)** كأنه ينظر فى المرآه فإن لم يكن متأهلاً للزواج وإن كانت له امرأة غائبه قدمت عليه، **(ومن رأى)** كأنه ينظر فى المرآه ومن ورائها، فإن امرأته ترتكب فاحشة أو يعزل إن كان ذا منصب أو يذهب زرعه إن كان فلاحاً.

وأما **الذراع**: فقال جابر المغربي: إذا رآه الإنسان بيده، فإنه يؤول بشروعه فى أمر، **(ومن رأى)** أنه يزرع شيئاً من المطوى فإنه يؤول بحصول رزق حلال بمقدار ذلك، وإن قاس بذراع يده، فإنه يؤول بحصول مال فيه شبهه.

وأما **الاصطرلاب** فإنه يؤول بأصحاب الملوك أو رجل جليل القدر، وربما دل على رجل لم يكن ثابتاً فى أموره وربما كان الاصطرلاب تحرير أمر يقصده الناس وانكساره ليس بمحمود.

وأما **المنشار** فإنه يؤول على أوجه، وأما **الميزان** فإنه يؤول بالقاضى، **(فمن رأى)** ميزاناً جديداً مقوماً، فإنه يدل على أن يكون فى ذلك المكان قاض أو فقيه متدينان، وكفة الميزان هى سمع القاضى، والدراهم التى بكفة الميزان خصومة عند القاضى، وصنج الميزان هى عدل القاضى بين الخصمين، **(ومن رأى)** الميزان فى حال استقامتها أنها تميل إلى أحد جانبيها فإنه يدل على إنصاف القاضى وعدله، **(ومن رأى)** أن الميزان ليست بمقومة فإنه يدل على عدم انصاف قاضى ذلك المكان وقلة عدله وخيانته فى حكومته، وقال الكرمانى: **(من رأى)** عمود الميزان قد انكسر فإنه يدل على موت قاضى ذلك المكان، وقال جعفر الصادق: الميزان على ستة أوجه: قاض وعالم وفقيه ومهندس وحكيم قيم وحكم معوج.

وأما **القبان**: فإنه يؤول برجل سافك الدم، وكفة القبان هو استماع خير العدل والظلم وكثرة الزبانية فى حالة المحاكمة، وقال جابر المغربى: رؤيا القبان تدل على وكيل القاضى، **(ومن رأى)** أن معه قباناً، فإنه يدل على أن مصاحبته مع وكيل القاضى رجل الإعانة فى المحاكمة عند القاضى، **(ومن رأى)** أنه يقين فى القبان شيئاً، فإنه يدل على أن وكيل القاضى يعينه فى قضيته، **(ومن رأى)** أن قبانه قد انكسر فإنه يدل على الخصومة مع وكيل القاضى، وترك مصاحبته وصداقته.

وأما **السندان** فإنه يؤول بالقوة وربما كان مالاً على قدر ثقله، وقال جعفر الصادق: السندان يؤول على خمسة أوجه: رجل جليل، ومنفعة، وقوة، وولاية، وإقبال فى الأشغال. وأما **المطرقة** فإنها تؤول بإنسان جليل قوى، **(فمن رأى)** أنه ضرب أحداً بمطرقة فإنه يقهر إنساناً بعناية رجل جليل القدر ويطيعه. وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يضرب بالمطرقة على السندان، ولم يكن حداداً

فإنه يدل على نقل حديث بين رجلين جليلي القدر، ويغتاب بعضهما عند بعض ويرمى الفتن ويلقى بينهما العدواة.

وأما **المقراض**: وهو المقص فإنه يؤول على أوجه، **(فمن رأى)** أنه أعطى مقصاً أو أصابه أو ملكه أو اشتراه فإن كان له ولد يأتيه آخر وإن كان له بنت تأتيه أخرى، وكذلك الأخ والأخت والقرابة، وإن كان له دابة أصاب مثلها، وهكذا فى كل شئ، **(ومن رأى)** أنه يقص شيئاً بمقص، فإنه يظفر بحاجته، **(ومن رأى)** أنه يجز صوفاً أو شعراً أو وبراً يجمع مالاً بشعره أو بكلامه أو بتنجيمه أو سكينته، **(ومن رأى)** أنه يقص شعر رأسه بالمقص أو ظفره أو ملبوسه فإنه دليل الخير.

(ومن رأى) أنه قبض بيده مقصاً، أو أعطاه له أحد، أو اشترى مقصاً فإن كان له ولد يرزق أيضاً ولداً مثله، وإن كان له ابنه فيرزق ابنه مثلها، وإن لم يكن له امرأة، ولا ولد فيرزقه الله تعالى أخاً آخر، **(ومن رأى)** أن المقص صار فلقتين فحكمه كذلك، وقال الكرماني: **(من رأى)** أنه أعطاه أحد مقصاً فإن كان له فرس يزداد فرساً آخر، وإن كان له دار يحصل له دار أخرى وكل شئ له يرزق مثله، **(ومن رأى)** أنه انكسر مقصه أو رأى مقصاً مكسوراً، فإن تأويله بخلاف ما ذكر، وقال أبوسعيد الواعظ: القراض يؤول برجل قسام وربما كان مصلحاً بين الناس، وقيل: **(من رأى)** أن بيده مقراضاً وهو لا يقص به فإنه يقف فى خصومة إلى قاض، وقال بعض المعبرين: ربما دل المقص على إنسان يفرق الشمل، ويمشى بانقطاع الألفة لما ضرب به المثل بين المقص والإبرة قال المقص بلسان الحال للإبرة: لأى شئ قيمتى كثيرة فى الثمن وأنا موضوع وأنت قيمتك قليلة وأنت مرفوعة فوق الرأس، فقالت بلسان حالها له: أنت تمشى بالانفصال وأنا أمشى بالاتصال. وقال جعفر الصادق: المقص يؤول على ثلاثة أوجه: رجل قسام، ورجل صاحب أصل ظاهر ذى منفعة، وصديق موافق.

وأما **المنجل** فإنه آله يحصل منها مال ورزق حسن **(فمن رأى)** منجلاً فإنه يدل على حصول آلة يرى منها رزقاً وافراً، والمنجل يؤول بإنسان متعوج فى أمور، وقال بعض المعبرين: يقول ذلك المثل السائر بين الناس: إن تقومت كنت سكيناً وإن تعوجت كنت منجلاً.

وأما **الثقالة**: **(فمن رأى)** أنه وجد ثقاله، فإن كانت له امرأة وهى حبلى ولدت بنتاً **(وإن رأت)** أمها لها ذلك فإنها تلد بنتاً. وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه وجد ثقاله أو أعطيها فإنه يشترى جارية أو يقع فى يده خادم، **(وإن رأت)** امرأة أن ثقالة وقعت فى مغزلها فتزول محبتها عن قلب زوجها أو تموت بنتها أو تبطل جميع أشغالها.

وأما **المسلة** فإنها رجل مصلح الأشغال مؤلف بين الناس.

وأما **الأبرة** فإنها تدل على طلب صلاح أشغال الرائى، **(فمن رأى)** بيده ابرة، ويخيط بها فإنه يدل على انتظام أشغال مبددة وتستقيم أحواله وتقضى حوائجه، **(ومن رأى)** إبرته انكسرت أو أعوجت فإنه يدل على تعكيس الأحوال وتفرقة الأشغال، **(ومن رأى)** أنه أكل إبرة فإنه يدل على حسن عواقب أموره وحصول الفوائد والمرادات، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه قد أعطاه أحد إبره فإنه يدل على الاجتهاد فى صلاح أموره من ذلك الشخص، **(ومن رأى)** أنه معه إبراً كثيراً أو اشتراها فإنه يدل على الخير والصلاح فى الأشغال، وقال أبو سعيد الواعظ: الأبرة رجل قوى تقع بسببه الألفة وإن كان فيها خيط دلت على انتفاع بالألفة، **(ومن رأى)** أنه يأكل إبره يفضى بسره إلى من يصونه.

وحكى: أن رجلاً أتى ابن سيرين، وقال: رأيت كأنى أعطيت خمس إبر ليس فيها خرق وابره فيها خرق، فعبر رؤياه بعض أصحاب ابن سيرين فقال: الأبر الخمس التى لا خرق فيها خمسة أولاد، والأبر التى فيها الخرق ولد غير تمام فولد له أولاد بحسب تعبيره، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب إبرة فإن الأبرة لصاحبها سبب وصلاح وأمر وجمع شمل، فإن كان فيها خيط أو ما يخيط بها يلتئم شأنه ويستجمع من أمره ما كان متفرقاً، **(ومن رأى)** أن إبرته التى يخيط بها انكسرت وانخرمت أو انتزعت منه فإنه يتفرق بشأنه ويفسد أموره، **(ومن رأى)** أنها ضاعت منه أو سرقت فإنه لا يتم له ما هو فيه أعنى ما فى نيته من الأمور ويتفرق شأنه، والإبرة تدل على المرأة لإدخال الخيط فيها.

وأما **المبرد** فإنه يؤول على أوجه، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن بيده مبرداً فإنه يدل على تسهيله الأمور المشكلة، **(ومن رأى)** أنه يبرد به حديد صافياً بمشقة

فإنه يدل على تعسير الأمور والخسارة والمبرد الغليظ هو كلام خفى والمبرد الدقيق هو كلام لطيف، **(ومن رأى)** أن مبرده انكسر أو ضاع منه، فإنه يدل على تعسير أشغاله وتعكيس إصلاحه، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يبرد حديداً أو نحاساً من آلة ببيته، ويشتغل به فإنه يدل على حصول الخير منه لخدامه، وتستقيم أحوال خدم ذلك البيت بسببه.

وأما **الجرس** فإنه يدل على الصياح والخصومة وربما كان شهرة أمور، وقيل: رجل مؤذن من قبل السلطان.

وأما **الكلاب** فإنه يؤول برجل سيئ الفعال معذب الناس، وربما كان قاطع طريق أو معاوناً، **(ومن رأى)** أنه كلب شيئاً بكلاب وجذبه فإنه يجد من يعاونه، وأما الكلبتان فإنها تؤول بخادم جرئ وغنى قوى يستخرج من الملوك والأكابر مالا بقوته ويفرقه على الناس، **(ومن رأى)** بيده كلبتين قد ضاعت منه فإنه يدل على الخسارة، **(ومن رأى)** أنه يستخرج بالكلبتين شيئاً من النار فإنه يدل على حصول مال من ملك بقدر ما استخرجه من النار ويكون مقرباً عند الملوك.

وقال أبوسعيد الواعظ: الكلبتان من أعوان السلطان. وأما **الساطور**: فإنه يؤول برجل شجاع يفرق بين الأمور الصعاب ويقضى الحوائج وهو فى اليد قوة، وقال أبو سعيد الواعظ: الساطور رجل قاطع للخصومة.

وأما **القتارة** فإنها تؤول بصاحب عذاب وتعليق الشئ عليها بلوغ حاجة والقدوم رجل يجذب الناس إلى نفسه، وقيل: امرأة طويلة اللسان سليطة منافرة.

وأما **المسمار** فإنه يؤول على أوجه، وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب مسماراً فإنه يصيب أخاً، **(ومن رأى)** أنه يدق مسماراً فى حائط، فإنه يدل على مسك أخيه فى محله أو بيت دق المسمار فى حائطه لأن الحائط فى التأويل رجل، وإن دقه فى الأرض فإن أخاه يتصل بامرأة لأن الأرض فى التأويل امرأة، **(ومن رأى)** أنه يدق فى ظهره مسماراً، فإنه يرزق ولداً يكون جليل القدر ويشتهر اسمه فى الآفاق.

وقال الكرمانى: المسمار فى كل شئ يدل على الثابت فى شرف الدين والدنيا، **(ومن رأى)** بيده مسماراً حديداً أو نحاساً أو ذهباً أو فضة أو شبهها

مفرغاً أو عظماً أو خشباً وبدقه فى مكان فإنه يدل على وجهين يتزوج امرأة أو يتخذ صديقاً، **(ومن رأى)** أن المسمار قد استقر، واستحكم مكانه فإنه يدل على حصول المراد ونيل الأمال، **(ومن رأى)** أنه ضرب المسمار فى خشب أو عمود فإنه يدل على طلب صداقة من شخص منافق كذاب أشر، **(ومن رأى)** أنه ضرب المسمار فى أى شجرة من الأشجار واستقر مكانه فيؤول على جوهرة تلك الشجرة بالصداقة والنكاح والعطاء والموصلة، وقال جابر المغربى: ان كان المسمار من نحاس مفرغ فإنه يدل على عكس الأمور فى الاشغال وإن كان من حديد أو عظم، فإنه يدل على القوة وحسن الأحوال، **(ومن رأى)** أن بيده مسماراً من حديد، وضربه فى مكان فإنه يدل على حصول ولد يليق للمملكة، ويكون ملكاً وإن لم يكن له أهل فيرزقه الله علماً وحكمه، وإن لم يكن من أهل العلم فإنه يحب العلماء والفقهاء وأرباب الدين ويميل إليهم كل الميل، **(ومن رأى)** أنه ضرب فى الأرض مسماراً من ذهب أو فضة فإنه يستغنى ويصير ذا مال بكسبه، وقال أبو سعيد الواعظ:المسمار يؤول بالأمير أو بالخليفة ومسمار القبان يؤول بولاية القاضى، وقال جعفر الصادق: المسمار يؤول على أربعة أوجه: أخ وولد وصديق وزواج.

وأما **المقلمة**، فإنها تؤول بالمرأة فتعتبر فى حسنها.

وأما **الفأس** فإنه يؤول بالخادم الدون، وربما كان مذكراً.

وأما **المجرفة**، فإنها تؤول بالجارية التى تقوم فى البيت بإصلاحه.

وأما **الفلوس** فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: الفلوس تدل على الخصومات والضرب، **(ومن رأى)** أنه يأخذ الفلوس من بيته ويرميها إلى خارج بيته أو أخذ أحد منه فلوساً، فإنه يدل على خلاصه من الهم والغم، وقال جابر المغربى: رؤيا الفلوس تدل على الإفلاس والفقر والحقارة، وربما دلت رؤيا الفلوس إذا كانت فى وعاء على حصول مال.

وأما **الركاب** فإنه يؤول على أوجه: إذا كان منفصلاً عن السرج يؤول بالولد وإذا كان متصلاً بالسرج فإنه ولد معتمد فى جميع الأشغال وأمين لا يخون

أمانته، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن ركابه منقوش فيكون ولده متكبراً معجباً بنفسه، وإن كان مطلياً فيكون ولده مغتراً بمال الدنيا، وإن كان من شبه أو نحاس فيكون ولده قصير الهمة قليل الفهم، وإن كان من حديد يكون ولده قوياً شديد البأس، وأما نعل الفرس: فإنه يؤول بالمال على أى وجه كان، وقال الكرمانى : **(من رأى)** أن البيطار ينعله مثل ذوات الأربع فإنه يعاقب لأجل ماله. **(ومن رأى)** أنه ينعل دوابه، فإنه يسافر ويهتم فى أشغاله.

وأما **السلاسل** فإنها تؤول بالأعوان، وسلاسل القبان تؤول بأعوان القاضى وجملتها فى أوعية تؤول بالمال.

وأما **الزنجير**، والقيد قد تقدم ذكر تعبيرهما فى فصولهما فى الباب الخامس.

وأما ما يعمل مما ذكر من المعادن مثل الأوانى والمواعين وما أشبه ذلك فيأتى تعبيرها فى فصولها فى الباب الثانى والسبعين، وأما غير ذلك مما يعمل من كل صنف منها مما هو موافق جنسيته فقد أتينا بكل شئ منه فى فصله ومحله وستأتى التتمة إن شاء الله.

٥٣ فى رؤيا النار والشرر والحطب والفحم والرماد ونحوها

(فصل فى رؤيا النار والشرر) وقال دانيال: **(من رأى)** ناراً بلا دخان فإنه يتقرب إلى الملوك والسلاطين وتنحل أشغاله المنعقدة وتتيسر أموره الصعاب، **(ومن رأى)** أن أحداً ألقاه فى النار ولم تحرقه فإنه يؤول على جور السلطان عليه، ثم بعد ذلك يرضى عنه سريعاً ويحظى ببشارة لقوله عز وجل: ﴿قلنا يا نار كونى بردا وسلاما﴾ وإن أحرقته النار فإنه يسافر بكره أو يحصل له ضرر أو مرض، أو يقع فى محنة أو عناء ومصيبة وبلاء، وإن قوى لهب النار الذى أحرق فيها وخرج منها صوت عظيم فإن المحنة والبلاء والمصائب التى اتصلت إليه تكون بسبب السلطان وإن كانت النار بدخان فتحصيل مال من الأيتام حراماً وإن رمت النار شرراً فإنه يحصل له خصومة وقتال بسبب أخذه مال الأيتام، **(ومن رأى)** من تلك النار حرارة وحمى فإنه يستغاث به من مكان بعيد أو يحم، **(ومن رأى)** أن بيده ناراً مشتعله، فإنه يحصل له خير ومنفعة من السلطان، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يرمى على الناس ناراً فإنه يدل على إلقاء العداوة بين الخلق، **(وإن رأى)** تاجراً أن النار قد التهبت فى دكانه وقماشه ومتاعه فإنه يدل على بيعه الذى يساوى درهماً بثلاثة دراهم ولم يشفق على مخلوق، **(ومن رأى)** أن النار قد التهبت فى بيته، فإنه يدل على المصادرة من الملوك والجبابرة، **(ومن رأى)** أن النار قد احرقت ملبوسه، فإنه يدل على وقوع الفتنة والخصام مع أقاربه أو يغتم من أجل فقد ماله.

وقال جابر المغربى: إن كانت النار ليس لها لهب ولا ارتفاع شعله فإنه يدل على الخصومة، وإن كان لها ذلك فإنه يدل على صعوبة الأمراض، **(ومن رأى)** ناراً قد خرجت من تحت الأرض، وارتفعت نحو السماء فإنه يدل على محاربة أهل ذلك المكان مع البارى عز اسمه والعياذ بالله من ذلك الزور وقول الكذب والعصيان، **(ومن رأى)** أن النار قد انتقلت من مكان إلى آخر، ولم يحصل ضرر

فإنه يدل على منفعة، وإن كان فقيراً استغنى، **(ومن رأى)** كأن النار اشتعلت بداره ولا دخان لها فإنه يرزق الحج إن شاء الله تعالى، **(ومن رأى)** ناراً مضيئة فى ليلة مظلمة فإنه يصيب قوة وسروراً وشرفاً لقوله تعالى فى قصة موسى: ﴿انى آنست نارا﴾ فنال قوة وجاهاً ونبوة، وأما النار المضيئة التى لا دخان فيها فهى للوالى ولاية وللتاجر ربح، وللعزب امرأة وشب النار كلام قبيح من سلطان، **(ومن رأى)** أن ناراً أصابته فإنه يدل على إنسان وقد وعده بشئ وهو يفى بما وعده لقوله تعالى: ﴿النار وعدها الله للذين كفروا﴾ الآية، **(ومن رأى)** كان دخاناً أظله، فإنه يصيب حمى لقوله تعالى: ﴿وظل من يحموم﴾.

(ومن رأى) كأنه قدح ناراً ليصلى بها فإنه يستعين بسلطان قاسى القلب فى شدة فقر، **(وإن رأت)** امرأة أنها قدحت ناراً فانقدحت نار مضيئة فإنها تلد غلاماً واجتماع المقداحة والزناد يدل على ولاية وانتظامها لأن الحجر قساوة والحديد بطش وبأس شديد وانقداح النار من بين حجرين قتال رجلين فاسقين واطفاؤها تسكين فتنة، وأما إطفاء النار المضيئة فى بلد فهو موت رئيسها وفى دار موت قيمتها. وقد اختلف فى الرماد على ثلاثة أوجه، فمنهم من قال أنه لا ينتفع به، ومنهم من قال هو كلام باطل، ومنهم من قال أنه مال حرام، ومنهم من قال يسعى فى أمر السلطان ولا يحصل منه إلا التعب لقوله تعالى: ﴿كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف﴾.

وقيل: رؤيا النار المشتعلة حصول مكروه ممن يركن إليه، **(ومن رأى)** ناراً يأكل بعضها بعضاً فإنه يؤول بحصول مصيبة منكبة لملك ظالم فى ذلك المكان، **(ومن رأى)** ناراً صعدت من الأرض إلى السماء، فإنه يؤول بأن أهل ذلك المكان عصوا الله رسوله، **(ومن رأى)** ناراً أنزلت من السماء على مكان ولم تحرقه فإنه حصول ضعف ووخم لأهل ذلك المكان، **(ومن رأى)** ناراً وقعت فى سلعة فإنها تنفق ويصيب صاحبها خيراً، **(من رأى)** ناراً وقعت فى بنيان أو خشب فإنها مصيبة تنزل بأهل ذلك الموضع، **(ومن رأى)** أن فى بيته لهب نار فإنه ان كان بينه وبين أحد شر ومنازعة فإنهم يصطلحون ويحصل لهم نعمة ويصيرون إخواناً، **(ومن رأى)** ناراً أحرقت عضواً منه أو ثوباً فإنه يصيبه ضرر بقدر حرقه أو مصيبة فيمن يعز عليه، **(ومن رأى)** ناراً عظيمة لا تشبه هذه النار قد أودع فيها فإنه نجاة

ممن يخاف ويحذر، **(ومن رأى)** أنه جعل ناراً فى وعاء وأحرزها لنفسه أو أضاء بها فإنه مال حرام، **(ومن رأى)** أنه يطفئ ناراً وقد أوقدها لمصلحة ومنفعة فإن ذلك فقره وقد يحصل له فى الدنيا ذكر، **(ومن رأى)** أنه يطوقها فوق سريره أو تحته وكان مريضاً أو مكروباً فهو دليل على فاقته وذهاب كربه، **(ومن رأى)** ناراً توقد تحت قدر وهى تغلى ولم يعلم ما فيها ثم انطفأت النار وبردت القدر فإن كان مريضاً عوفى.

(ومن رأى) شرراً يتناثر عليه فإنه يقال فيه ويسمع مكروهاً وكثر الشرر مصيبة، **(ومن رأى)** أن بيده شعلة من نار فإنه يصيب سعة من سلطان وإن كان لها دخان كان فى سلطانه ذلك حدث أو هول، **(ومن رأى)** شرراً وقع فى قوم فإنه تقع فيهم العداوة والشحناء، **(ومن رأى)** الشرر يأكل ما جاء عليه فإنه كلام ومنازعة أو حرب بين قوم وضرر لهم ورؤيا الدخان هول عظيم وقتال شديد وحرب، وإن كان مع ذلك الدخان لهب، فإنه قتل ذريع يصيب الناس وإن كان دون لهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتل، وقال جعفر الصادق: رؤيا النار تؤول على ستة وعشرين وجهاً فتن واشتغال وفساد وتشعب وخصومة وكلام قبيح ومنع المقصود غضب السلطان وعقوبة ونفاذ وعدم تدبير وعلم وحكمة وطريق الهدى ومصيبة وفزع وحرقة وسلطان وطاعون وبرسام ونقاطات ونصيحة وأمن ومال حرام ورزق ومنفعة.

(فصل فى رؤيا الحطب والفحم والرماد) **أما الحطب الرطب واليابس** منه حرب وخصومة وتميمة وبائعه وحاملة يؤولان بالنمامين، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يجمع الحطب من الصحراء ومن الغابة وينقله على ظهره فإنه يؤول بالفعل القبيح والحسد والغيبة والنميمة ولكن يعاقب سريعاً لقوله تعالى: ﴿حمالة الحطب﴾، **(ومن رأى)** أنه وضع عود حطب أو ثلاثة ليوقد فيها النار، فإنه كلاماً حسناً يزيد على مر الساعات.

وأما **الفحم** فمال حرام **(فمن رأى)** أنه وضع الفحم على النار وأوقده فإنه يدل على معاملة للملك، وحصول مال وشرف منه، وقال الكرمانى: الفحم مال ونعمة من قبل السلطان .

(ومن رأى) أن أعضاءه أو ملبوسه أسود منه، فإنه يحصل له من ملك حزن ومشقة، وقيل: أن الفحم من الشجر يدل على رجل خطير إن كان مما ينتفع به، وإذا كان مما لا ينتفع به فهو كالرماد.

وأما **الرماد** فمال باطل من قبل السلطان ولا بقاء له، وقيل: علم لا نفع فيه، وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب رماداً أو حمله أو جمعه فإنه يحمل باطلاً من الكلام والعلم ولا ينتفع به لقوله تعالى: ﴿مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد﴾ الآية.

وقال جعفر الصادق: الرماد يؤول على تسعة أوجه: عمل غير مقبول، ومال حرام، وكلام باطل وخصومة وفسق ومكر وحسرة وندامة وفعل لا خير فيه.

وأما **الكانون** فقد تقدم تعبيره فى أحد فصول الباب الثالث والثلاثين فى ذكر العمارات، وأما نار جهنم فقد تقدم ذكرها أيضاً فى أحد فصول الباب الرابع.

(فصل فى رؤيا المصابيح والسرج والشمع والقناديل والفوانيس والمشاعل)

أما **المصباح** فإن كان موقوداً فإنه يؤول بالتوفيق والعبادة والعز والدولة خصوصاً اذا كان المصباح من زجاج، **(ومن رأى)** أن فى داره قنديلاً فانطفأ، فإنه يؤول على وجهين: فراغ عمره أو موت ولده، وربما كان لصاحب المنزل عزلاً.

وأما **السراج** فقال الكرمانى: هو خادم البيت، وقيل: قيمة البيت، وقال جابر المغربى: من أوقد السراج من المقداحة إن كان كزوج يحصل له ولد، وإن كان عزباً فإنه يتزوج أو يشترى جارية، وإن كان له غائب فى سفره فإنه يأتى بالسلامة، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** سراجاً منيراً كثيراً فإنه يؤول بالملك العادل والقاضى المنصف أو عالم زاهد ويكون لأهل ذلك المكان عرس وضيافة ونشاط كبير.

وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** بيده سراجاً منيراً، فإنه يرزق ولداً ويحصل له عز ودولة، وإن كان الرائى فاسقاً فإنه يرجع إلى الله ويتوب عن ذنوبه، وإن كان مشركاً يرزق الهداية، وإن كان مسلماً يرزق توفيق الطاعة لقوله تعالى: ﴿وسراجا منيرا﴾ الآية. **(ومن رأى)** أن السراج الذى بيده انطفأ فإنه يدل لى وفاة ولده، ونقص عزه ودولته وعدم توفيق الطاعة، **(ومن رأى)** بيده سراجاً

بفتيلتين موقودتين فإنه يرزق ولدين فى بطن واحد، وقال أبو سعيد الواعظ: السراج زيادة نور القلب، وقوة فى الدين ونيل المراد، **(ومن رأى)** أنه أوقد سراجاً منيراً فإنه يستفيد علماً، **(ومن رأى)** كأنه يُطفى سراجاً بنفخه فإنه يريد أن يبطل أمر رجل بحق، ولا حق يبطله لقوله تعالى: ﴿**يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره**﴾، **(ومن رأى)** كأنه يمشى بالنهار فى سراج فإنه يكون شديد الدين، مستقيم الطريقة لقوله تعالى: ﴿**ويجعل لكم نورا تمشون به**﴾، **(ومن رأى)** أنه يمشى بالليل فى سراج فإنه يجتهد، **(ومن رأى)** كأن سراجاً فى داره دخلها سلطان أو عالم أو رزق ابناً مباركاً، فإن كان له سراج ضؤوه كضوء الشمس فإنه يحفظ القرآن ويفسره، وقال السالمى: **(من رأى)** أن سراج بيته مضئ قوى صالح، فإنه يؤول بصلاح قيم البيت و إن رأه بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن سراجه طفئ، وذهب نوره فإنه يؤول بسوء حال قيم البيت وفقره وتغيير أموره أو قطع ذكره من مكان هو فيه، وربما دل على موته، أو موت ولده إذا كان فى رؤياه ما يدل على ذلك، **(ومن رأى)** بيده سراجاً يخاف عليه طفء نوره، فإنه يؤول بخوفه على أحد من الموت فإن انطفأ مات ذلك بعينه، وإن لم ينطفئ ويكون سالماً مدة، **(ومن رأى)** أنه يصلح سراجاً فإنه يؤول ببشارة سلامة المريض، **(ومن رأى)** سراجاً صعد به إلى السماء ثم لم يعد فإنه يؤول بصعود روحه إليها وفراغ أجله، وقال جعفر الصادق: رؤيا السراج تؤول على أربعة عشر وجهاً: ملك وقاض وولد وعرس وولاية وأمر جليل وشرف ودار وسرور وعلم وغنى وعيش طيب وجارية ومنفعة ورؤية كما رأى.

وأما **المسرجة والمنارة** فيأتى ذكر تعبيرها فى أحد فصول الباب الثانى والسبعين.

وأما **الفتيلة** فقال الكرمانى: الفتيلة الموقدة تؤول بالقهرمان الذى يأمر وينهى ويحتاط الناس حوله ويخدمونه ويصل خبره إلى الناس، وإذا كانت غير موقودة فتأويلها بضده.

(ومن رأى) أن الفتيلة اشتعلت بتمامها، فإنه يدل على هلاك قهرمان ذلك المكان، **(ومن رأى)** أنه أوقد فتائل كثيرة فإنه يحصل منه النفع.

وأما **الشمع**، فقال ابن سيرين: الشمع عز ودولة، **(ومن رأى)** فى بيته شمعة موقودة فإنها تؤول بزيادة العز والنعمة والدولة، **(ومن رأى)** أنه كان بيده شمعة موقودة فأطفأها أحد فإنه يدل على أحد يحسده لما هو فيه من النعمة، **(ومن رأى)** أن بيده شمعة موقودة ونقص ضوؤها فإنه يدل على نقص نعمته ودولته، **(ومن رأى)** بيده شمعه غير موقودة فإنه يدل على حصول شئ قليل مما ذكر، وقال دانيال: **(من رأى)** بيده أو فى بيته شمعة موقودة إن كان له امرأة تلد غلاماً، وإن كان عزباً فإنه يتزوج، أو يشترى جارية، وإن كان غائبا فى السفر فإنه يأتى بالسلامة، **(ومن رأى)** فى مدينته شموعاً كثيرة موقودة فإنه يدل على عدل ملك تلك أهل المدينة وقضاته وأئمته وعلى كثرة الأعراس والأفراح **(ومن رأى)** شموعاً كثيرة موقودة فى مسجد أو مدرسة فإنه يدل على اشتغال أهل ذلك المكان بالعلوم والطاعات والعبادات، وقال أبو سعيد الواعظ: الشمعة ولد سخى وجيه، وأما الشمع فمال حلال يصل إلى صاحبه بعد تعب.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الشمعة تؤول على أربعة عشر وجهاً: ملك وقاض وولد وعرس ونفاذ أمر ورياسة ودار وفرح وعلم وغنى وعيش هنئ وجارية وامرأة، وكما رآه الرائى.

وأما **الفانوس** فإنه يؤول بمن يليق به المنصب بحصوله وللعوام بالولد، وربما دل على العز والجاه وطفؤه عزل الحاكم عن منصبه، وإن عرف صاحبه وإلا فلا خير فيه وكثرة الفوانيس زيادة فى الحرمة والأبهة وربما دل على زيادة الدين لضوئه.

وأما **المشعل** فإنه يؤول على أوجه، **(فمن رأى)** مشعلاً يضئ فى برية والناس يتبعون ضوءه فإنه إنسان يحصل به نتيجة وربما يؤول من معنى الضوء، ورؤياه للحاكم محمودة وطفوءه نظير ما تقدم فى الفانوس.

الباب الرابع والخمسون

54 فى رؤيا الوثب والسفر والانتقال والطيران والاستقرار ونحو ذلك

أما **الوثب** فإنه يؤول على أوجه، قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه وثب من موضع إلى موضع فإنه ينتقل من مكان إلى مكان أو يتحول من حال إلى حال، فليعتبر ما بين المكانين اللذين وثب من واحد إلى آخر فأيهما كان أحسن فيعلم له ما يعبر به، **(ومن رأى)** أنه وثب بعيداً فإنه يسافر سفراً طويلاً، **(ومن رأى)** أنه يتصرف فى وثبة كيف يشاء أو يبلغ بوثبه حيث يريد، فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: سفر بفائدة ونصرة وحصول مراد فيما يرومه.

(ومن رأى) أن وثبته قصرت عما أراد ولم يبلغ منها غاية ما فى نفسه فتعبيره ضد ذلك، ولكن التحول لا بد منه، **(ومن رأى)** أنه اعتمد فى وثبته على عصا أو غيرها، فإن العصا رجل منيع فيعتمد فى تحويله على من يكون بهذه الصفة، وكذلك تعبير ما اعتمد عليه من الأشياء فيكون من معنى ذلك، ويؤول على ما ينسب إليه ذلك فى أصول التعبير، **(ومن رأى)** أن له معتمداً فأنسب المعتمد عليه إلى جوهره فى التأويل، **(ومن رأى)** أنه وثب نهراً أو بئراً أو حفيرة أو جرفاً أو نحو ذلك، فإنه يتحول من حال مكروهة إلى حالة جيدة وينجو من أمر مكروهة ويسلم عاجلاً. وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه وثب على رجل فإنه يغلبه ويقهره فإن الوثوب على القوة قوة، **(ومن رأى)** أنه وثب وغاب فى وثبته حتى لم ير، فإنه يموت.

وأما **السفر والانتقال**: فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يسافر ويعلم أن المقام الذى يتوجه إليه أحسن من هذا المقام الذى هو به، ويرحل منه فإنه يدل على تحسين حاله ونيل أماله، وإن علم أن المقام الذى هو فيه أحسن من هذا المقام الذى عزمه إليه فتعبيره ضده، وإن يعلم أيهما أحسن ولا يعلم بأيهما يقيم فى سفره، فإنه يدل على تشتته وبعده عن وطنه وأقربائه أو ينتقل من دار إلى دار، وأما أن يودع أحداً أو أحد يودعه تغير أحوال دهره ثم بعد ذلك يستقيم حاله.

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يسافر راكباً ومؤوناته وأسبابه كاملة فإنه يدل على انتظام أحواله ونيل أماله، وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده، وقال

أبو سعيد الواعظ: السفر فى التأويل يدل على ثلاثة أشياء: انتقال من مكان إلى مكان، ومن حال إلى حال، **(ومن رأى)** أنه يسافر وهو مريض فإنه يموت، **(ومن رأى)** أنه أخذ زاد السفر، فإنه قد قدم خيراً لقوله تعالى: ﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾.

(ومن رأى) كأنه طار فوق جبل فإنه يصيب ولاية يجتمع له فيها الملك، وإن سقط على شئ نال ذلك الشئ، وإن لم يصلح للولاية دلت رؤياه على أنه يمرض ويشرف فى مرضه على الموت، أو يقع منه خطأ فى دينه والطيران يدل على السفر إذا كان بجناح، وإن لم يكن بجناح فإنه انتقال من حال إلى حال، وإن بلغ فى طيرانه ما قصد نال فى سفره خيراً، **(ومن رأى)** أنه طار من أرض إلى أرض نال قوة وشرفاً كما قيل: واذا نأى بك منزل فتحول. (وفى رواية: نبابك).

(ومن رأى) أنه طار من سفل إلى علو بغير جناح نال أمنيته وارتفع بقدر ما علا، **(ومن رأى)** كأنه طار كما تطير الحمامة نال عزاً، **(ومن رأى)** كأنه طار حتى توارى فى جو السماء فإنه يموت، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه يطير من مكان إلى مكان وكان طيرانه عرضاً فإنه يتوجه إلى موضع لم يعهده أو يسافر سفراً وينال فيه رفعة على قدر ما استعلى من الأرض.

أما **الطيران** فيؤول بالتمنى هذا إذا رؤى كثيراً، وأما الطيران لأهل الصلاح فيؤول بطلب العلم ويكون مبلغه فيه بقدر استعلائه ولأهل الفساد بطلب الفسوق والشر لغيرهم بطلب أمر قد جد فيه، وأما الطيران فيؤول بخفة العقل والطيش فى حال الغضب أو يكون فرحاً مسروراً لقول الناس طار فلان من الفرح، **(ومن رأى)** أنه طار مصعداً مستوياً فإنه حصول ضرر له بقدر صعوده واستعلائه وإن استقر من ذلك الطيران خلص من ضرر، **(ومن رأى)** أنه يطير وهو واقف مكانه فإنه يصيب خيراً، وأحسن الطيران ما كان نحو القبلة.

(ومن رأى) أنه طار ثم استقر بمكان معروف، فإنه يؤول بقطع السفر إذا كان فيه، وإن لم يكن فيه فلابد له من السفر ووصوله إلى مكان يريده سالماً، **(ومن رأى)** أنه طار وهو راكب فإن كان صاحب منصب فهو مفارقة ذلك المنصب، وإن لم يكن مفارقة عز هو فيه، وإن طار المركوب معه فى سفر فإنه منصب، وان استقر هو وما يركبه على الأرض فهو حصول عز.

الباب الخامس والخمسون

55 فى رؤيا الفراعنة وأهل الأديان الباطلة وقطاع الطريق وأهل الجرائم ونحو ذلك

أما **الفراعنة** فإنها تؤول على أوجه، قال ابن سيرين: **(من رأى)** أحداً من الفراعنة المتقدمين أن ملكاً جائراً دخل مدينة أو أرضاً وأقام بها فإنه يدل على ظهور سيرة الفراعنة فى ذلك المكان، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن فرعوناً أعطاه شيئاً أو أمر له بخلعه، فإنه يدل على حصول مال حرام من ملك ظالم بقدر ما رأى، وقال الكرمانى: **(من رأى)** بعض الفراعنة والأكاسرة والجبابرة حياً أو ميتاً فى أرض أو بلدة فإنه يؤول على أربعة أوجه: ظهور سنته هناك وجورحاً كمها إلى أن يصير فى الأفعال مضاربة وعزل وتولية غيره ممن يكون فعله كذلك، وحصول مصيبة عامة لأهل ذلك المكان.

(ومن رأى) أحداً من الفراعنة صار مسلماً أو عادلاً فتعبيره بخلاف ما تقدم.

(فصل فى رؤيا أهل الأديان الباطلة) **أما الكفار والمشركون** فإنهم يؤولون على أوجه، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** الكفار دخلوا عليه فى منزله وقصدوا محاربته فإنهم يؤولون بأعداء ضامرين له سواءاً أو يكون مبلغهم منه بقدر ركضهم فى منزله، **(ومن رأى)** أحداً من الكفار أسره فإنه يصيب هماً شديداً، **(ومن رأى)** أنه رهينة عندهم أو رهن نفسه فإنه قد اكتسب ذنوباً كثيرة وهو بها مرتهن.

(ومن رأى) أنه كافر ثم دخل فى الإسلام فإنه يؤول على وجهين: اعترافه بالنعمة بعد كفرانها، أو قرب أجله ويصير إلى الحق، وقيل: **(من رأى)** أنه صار كافراً، فإنه يدل على ميله إلى الكفر، وقيل: **(من رأى)** أن مشركاً صار مسلماً، وتكلم فى باب الموت فإنه يدل على موته فى دين الإسلام، وإن كان كلامه مخالفاً للدين وطريق الشرع فإنه لا يسلم وإن أسلم فإنه لا يكون ثابتاً فى الإسلام، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن مشركاً دخل الجنة أو صلى نحو القبلة أو شكر الله تعالى أو دخل فى حصن أو صار قلبه واسعاً فإنه يدل على إسلامه لقوله تعالى: ﴿**فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام**﴾، وقال جعفر

الصادق: **(من رأى)** مشركاً وكان الرائى مستور الحال فإنه يدل على طلب العلم والظفر على أعدائه، ومن لم يكن مستور الحال، فإنه يصاحب أرباب المذاهب الفاسدة.

وأما **النصارى** فإنها تؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه صار نصرانياً فإنه يدل على كونه فى الضلالة وطريق البدعة وعدم اعتقاده فى دين الإسلام، **(ومن رأى)** نصرانياً فإنه يظفر على خصمه إن كان له مع أحد خصومه.

والنصرانى مشتق من النصرة، وقيل: **(من رأى)** نصرانياً وكان فى حرب فإنه ينتصر، **(ومن رأى)** أن نصرانياً قد تغير عن ملته إلى ملة أخرى، فإنه يؤول بعدم سلوكه فى طريق ملته كما ينبغى.

(ومن رأى) أن نصرانياً فعل شيئاً لا يجوز فى ملة الإسلام مثل صعوده منارة أو منبر أو ما أشبه ذلك فإنه يؤول على أوجه حصول مصيبة له، وتولية من ليس له دين فى هذا المكان حاكماً، وظهور بدعة هناك واستحقار أهله بدين الإسلام، **(ومن رأى)** نصرانياً دخل الحرم فإنه يسلم ويأمن مما يخاف ويحذر، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** كأنه صار نصرانياً فإنه يرث خاله أو خالته إن كان من أهل الصلاح، وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤول بكفره بنعم الله تعالى وربما يصفه بما هو عنه متنزه متقدس، وقيل: **(من رأى)** أنه صار نصرانياً وقدامه ما يؤكل، ولم يأكل منه فإنه يدل على أنه مرتكب فواحش غير راض بقسمة الله له.

وأما **الفرنج** فإنهم يؤولون بالفرج والنصرة أيضاً لمن رآهم **(ومن رأى)** أنه صار، فرنجياً فإنه يرتكب البدع ويزيد فى طغيانه لأنهم من أهل المحرب والطغيان والجهل.

وأما **الأرمن** فتعبيرهم فى جميع أحوالهم كما تقدم فى النصارى، ولكن فيهم زيادة ل**(من رأى)** أنه صار أرمنياً بسوء الخلق.

وأما **الرهبان**، فقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه صار راهباً فإنه مبتدع ومفرط فى بدعته لقوله تعالى: ﴿**ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم**﴾ الآية، وربما دلت رؤياه على ارتكاب مالا يجوز له واستمراره عليه، وقال بعض المعبرين:

(من رأى) أنه صار راهباً وكان من الثقات فإنه يؤول بكثرة الخشوع والخوف من الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿واضمم إليك جناحك من الرهب﴾ وهو الخوف، وقال بعض الصالحين: الراهب من رهب الله -أى خافه- وقيل: رؤيا الراهب تؤول برجل مكار خداع مبتدع.

وأما **اليهود** **(فمن رأى)** أنه صار يهودياً فإنه يرتكب طريق البدعة ويتعصب لليهود، ويقوى كلامهم ويصدق أقوالهم، ويكون على الضلالة، وقال أبو سعيد: **(من رأى)** أنه صار يهودياً فإنه يترك الفرائض فيعاقب عليها فى الدنيا قبل الموت، **(ومن رأى)** كأنه يقال له: يا يهودى، وعليه ثياب بيض وهو كاره لتلك التسمية، فإنه فى ضيق ينتظر الفرج، **(ومن رأى)** اليهود فإنه يؤول بحصول رحمة الله تعالى لقوله تعالى: ﴿إنا هدنا اليك قال عذابى أصيب به من أشاء﴾ الآية، **(ومن رأى)** جماعة من اليهود، فإنه يتوب إلى الله لأن معنى يهود يتوب، **(ومن رأى)** يهوداً أو واحداً، فإنه يؤول بالهدى لاشتقاق الاسم، **(من رأى)** أنه صار يهودياً فإنه يرث عمه أو عمته، وقال جعفر الصادق: رؤيا اليهود إظهار أمر مشكل وتيسر حجة وقوة يد فى السنة والشريعة لأن اسم اليهود مشتق من الهدى.

وأما **المجوس** **(فمن رأى)** مجوسياً، فإنه يؤول بتفقد الأمور وتشديدها، لأن المجوس يشدون الأمور ويعقدونها وقد تقدم تعبير ذلك.

(فصل فى رؤيا قطاع الطريق وأهل الجرائم) أما قاطع الطريق فإنه رجل شرير مخاصم مع الناس **(فمن رأى)** أن قاطع الطريق أخذ ماله، ونهب متاعه فإنه يواصل رجلاً بعينه ويكرهه ويحصل له منه فوائد جملة بقدر ما أخذ منه، **(ومن رأى)** أن قطاع الطريق اجتمعوا، ولكن ما استطاعوا أن يأخذوا منه شيئاً فإنه يدل على شدة مرض له بحيث أنه يشرف على الموت وعاقبة أمره ترجع إلى الصحة والنجاة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن قاطع الطريق قد سرق منه شيئاً، فإنه يدل على أن قاطع الطريق يكذب عليه فى قوله ويخالفه، **(ومن رأى)** أنه أخذ متاعاً أو رأى أنه قطع الطريق، فإنه يمرض مرضاً شديداً ويعافى، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** جماعة ظهروا عليه وهم باغون فإنه ينصر على أعدائه

لقوله تعالى: ﴿**ثم بغي عليها لينصرنه الله**﴾، **(ومن رأى)** أنه صار قاطع طريق باغياً فإنه يؤول بظفر العدو عليه، وحصول مصيبة لقوله تعالى: ﴿**إنما بغيكم على أنفسكم**﴾.

وقيل: **(من رأى)** لصاً دخل منزله وأصاب من ماله أو من متاعه به، فإنه يموت إنسان هناك، **(ومن رأى)** لصاً دخل ولم يحمل شيئاً فإنه يمرض فيه إنسان، ويشرف على الموت ثم يبرأ، **(ومن رأى)** لصوصاً قطعوا عليه الطريق، وذهبوا له بمال أو متاع كثير أو قليل فإنه يصاب فى إنسان يعز عليه بقدر ما ذهب به اللصوص، وإن لم يذهب له شئ وظفر هو باللصوص فإنه يؤول بضعف إنسان عنده ثم ينجو، وإن لم يظفر بهم فإشراف ذلك الضيف على الموت، **(ومن رأى)** أحداً من اللصوص يؤذن على منارة فإنه يشتهر ويعلم حاله.

وأما **أهل الجرائم**: فإنها تؤول على أوجه، أما فعل كل شئ على حدته فتقدم ذكر تعبير كل شئ فيما يناسب فصله وبابه فى معان شتى، قال الكرمانى: **(من رأى)** أحداً من أهل الجرائم فى أمر مهول فإنه يرجع إلى الله، وإن رآه بضد ذلك فتعبيره ضده وربما كان كما رأى إذا كان المجرم معروفاً، **(ومن رأى)** أنه أجرم جريمة عظيمة فإنه يؤول على أربعة أوجه: ارتكاب أمر محرم، وحصول أمر يخفى منه ومبارزة، وعدم سلوكه الطريق المستقيم، وقال بعض المعبرين: أكره رؤيا الجريمة فى اليقظة والمنام اللهم اعصمنا من ذلك بلطفك وكرمك.

٥٦ في رؤيا الطبل والزمر وأنواع الملاهى ونحو ذلك وهى أنواع شتى

أما **الطبل** فإنه كلام باطل، وخبر مكروه، وقول زور، وشغل ظاهر جلى، وقال الكرمانى: ضرب الطبل خلف وعد وشغل باطل، والرقص على دق الطبل وحصول مصيبة عظيمة، وقال أبو سعيد الواعظ: الطبل محمود فى حق الملوك، لأنه من كمال أبهتهم خصوصاً ان كان مع زمر أو ما أشبه ذلك، والطبل فى نفسه ربما يؤول برجل بطال، وقال جعفر الصادق: ضرب الطبل كلام مختلق لا خير فيه.

وأما **النقارة** فإنها محمودة للملوك أيضاً، لأن النبى ﷺ كان إذا سار فى الغزاه يأمر بدقها فتدق، واختلف المعبرون فيها فمنهم من شكرها فى حق الملوك وغيرهم لما تقدم من الدليل، ومنهم من كرهها لكونها من أنواع الملاهى.

وأما **الطنبك** فإنه محمود لأنه من آلات الحجاز وأبهته ومن شيم ملوك الشرق، وربما دل على رجل حارس لأن القلاع تحرس به.

وأما **الزمر** فإنه من نوع الطبل، وتعبيره كتعبيره ولكن فيه زيادة وهو سماع صوت حسن، وقال أبو سعيد الواعظ: الزمر يؤول على أوجه، **(فمن رأى)** زمراً فى مكان فيه مريض فإنه يؤول بالنياح عليه، **(ومن رأى)** ملكاً أعطاه مزماراً فإنه ينال فرحاً وسروراً، وإن كان من أهل الولاية فإنه ينالها، **(ومن رأى)** أنه يزمر ويضع أصابعه على ثقب المزمار فإنه يتعلم القرآن ومعانيه ويحسن قراءته، **(ومن رأى)** مريضاً يزمر، فإنه يؤول بقرب أجله، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يضرب بالبوق فإنه قول كذب يصدر منه ويحلف عليه ليصدقوه وعاقبة الأمر يظهر صدقه من كذبه، وربما دل النفخ بالبوق على أربعة أوجه: غزاة لأنه من شيمها، وقد ذكر فى كتب الفقه إذا كان النفير عاماً فهو سفر للحجاز أو للحرب، لأنه يرحل به الراكب والعسكر وإظهار أمر مكتوم وشهرة، وقال جعفر

الصادق: رؤيا البوق تؤول على أربعة أوجه: لمن نفخ فيه خير مكروه وقول زور وإظهار سر مخفى ومصيبة.

وأما **الصنج** فإنه يؤول على أوجه. وقال ابن سيرين: الضرب بالصنج خير مكروه، وكلام باطل وكذب قول، **(ومن رأى)** أنه يضرب بالصنج، فإنه يصدر منه قول الكذب وفعل المحال، **(ومن رأى)** أنه يضرب عنده بالصنج فإنه يدل على رضا فعل المحال وقول الكذب، **(ومن رأى)** أنه كان مع الصنج شئ من الملاهى، فإنه يدل على الهم والغم والمصائب العظام لأهل ذلك المكان، **(ومن رأى)** كأنه كسر صنجاً أو رماه من يده فإنه يتوب عن الكذب وقول الزور.

وقال الكرمانى: ضرب الصنج يؤول على متاع الدنيا والضرب به هو امتحان للدنيا، وقال أبو سعيد الواعظ: الصنج يؤول بالفخر وضربه يؤول بحصول الدنيا وهو فى نفسه ما لم يدق مال وقال بعض المعبرين: لا بأس برؤيا الضرب بالصنج لكونه يدق على باب حرم الخليل عليه السلام، وكذلك فى الاماكن الحصينة اتباعا لهذه السنة، وقال جعفر الصادق: ضرب الصنج يؤول على اربعة أوجه: خبر مكروه، وكلام باطل، ومتاع الدنيا، وهم وغم لأجل جمع المال.

وأما **الشبابة** فانها للملوك الأكابر محمودة، إذا شبب بها قدامه لأن سلطان مصر من شأنه ذلك، وكذلك نائب السلطنة الشريفة بثغر الاسكندرية ويظهر من ذلك فى المواكب أبهة عظيمة وأما لغير الملوك فليست بمحمودة. وقال الكرمانى: **(من رأى)** انه يشبب بالشبابه فإنه يؤول بحصول أمر مكروه وصوت الشبابه يؤول بخبر موت أحد ونفس الشبابة تؤول بامرأة إنسان حصل له مصيبة. وقال جعفر الصادق: تشبيب الشبابة وصوت الشبابة واستماعها يؤول على ثلاثة أوجه: مصيبة وغم وخصومة.

وإما **الدف**: فإنه يؤول على أوجه. قال الكرمانى: **(من رأى)** إنه يضرب بالدف كما ينبغى ضربه عند أربابه بشيار وطرب، فإنه يؤول بتزويج امرأة بواسطة إنسان معتبر وتكون المرأة مشتهرة بالاسم الجيد وفعلها بخلاف ذلك. وقال أبو سعيد الواعظ الضرب بالدف للرجال شهرة أو مصيبة وللجوارى خير مشهور، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه يضرب بالدف، فإنه شهرة فيعتبر فعله فى الخير

والشر ويعبر له بالشهرة على قدر فعله، **(ومن رأى)** جارية تضرب بالدف فإنه خير منتشر يصل إلى ذلك المكان فليعتبر المعبر ما رأى فى ذلك، **(ومن رأى)** امرأه تضرب بدف فإنه يؤول بسنة مشهورة فى السنين، **(ومن رأى)** شاباً يضرب بدف فإنه يؤول بخير من عدو، **(ومن رأى)** شيخاً يضرب بالدف فإنه يؤول بالشهرة والصلاح.

وقال جعفر الصادق: استماع صوت الدف هو نشاط وفرح اذا سمعه من امرأة أو جارية، وإن سمعه من شيخ فإنه يدل على حسن البخت واليمن والدولة، وإن سمعه من شاب فإنه يدل على ظهور العدو.

وأما **المزهرة** فإنه يؤول على أوجه: للفقراء بالصلاح وللملوك بسلوك أداب الطريقة الحميدة لأنه من شيم الصلاح، ولغيرهم بالخير وأنكر ذلك جماعة.

وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** نسوة بأيديهم مزاهر، فإنه يؤول بالبشارة والسلامة لما ورد أن النبى ﷺ لما أقبل على بعض أقوام أرض الحجاز الشريف بعد نصرة وسلامة ظهر له نسوة بأيديهن المزاهر وانشدن يقلن شعراً:

أقبـل البـدر علينـا   من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا   مـا دعـا لله داع

وأما **الجنك** فإنه يؤول على أوجه: قول زور وباطل، وعز وجاه وعلو، ولهو وطرب، وجارية حسناء، **(فمن رأى)** أن ملكاً أعطاه جنكاً فإنه يؤول بحصول عز.

وأما **العود** فقال أبو سعيد الواعظ: ضرب العود كلام وليس على حقيقته وكذلك استماعه لأن صوته كالكلام وليس هو بكلام وضرب العود فى المنزل يؤول بحصول مصيبة، وأما ضرب العود فإنه يؤول بالرياسة لضاربه وربما كان غماً.

(ومن رأى) أنه يضرب عوداً أو ما أشبه ذلك من الآلات وانقطع وتره فإنه يؤول بزوال همه وغمه.

وأما **الطنبور** فإنه يؤول بالهم والغم خصوصاً إذا ضرب فى بيته وربما كان حصول مصيبة وكسره ضد ذلك، وضرب الطنبور للمريض موته وسماع كلام باطل ومحال، وأما سماع الطنبور فهو سماع خير شخص متواضع، وقال بعض

المعبرين: **(من رأى)** أن أحدا يطنبر له وهو يسمع له فيؤول بأن أحداً يكلمه كلاماً باطلاً وهو يصغى له وإن طرب كان كلام ذلك الباطل عنده جائزاً للمثل السائر بين الناس فيمن يقال له باطل ويتبعه : طنبر له فرقص.

وأما **الرباب**: فإنه يؤول باللهو والاشتغال بما لا فائدة فيه ولا نتيجة وإن رآه مريض فإنه يشتد مرضه وربما يموت، وقيل: رؤيا الرباب عند أهل الصلاح ربما تؤول بالحج؛ لأنه من آلالته وكثيراً ما يستعمل فى أرض الحجاز.

وأما الجفانة فإنها تؤول بالعز وعلو القدر والنعمة والهم والغم والمصيبة والكلام الباطل والأشياء المخالفة، **(ومن رأى)** أن ملكاً أعطاه جفانه، فإنه يرى عزاً ورفعة وإن لم يكن فهو زوال همه وغمه، وإن كان عالماً فإنه يفيد الناس من علمه.

وأما **الرقص** فقدم تقدم فى أحد فصول الباب الثالث والعشرين.

وأما **الشعر** وإنشاده فإنه من يرى أنه ينشد شعراً فإن كان فيه خنى فلا خير فيه وليس برؤيا، وإن كان فيه حكمة فهو صالح لقوله عليه السلام: «إن من الشعر لحكمة»، وقال ابن سيرين: الشعر لا يحمد لكونه باطلاً، والشعر فى مدح الرسول وما أشبه ذلك من الكلام والحكمة فإنه محمود، وقال الكرمانى: الغزل يدل على النوح، وقد تقدم الكلام على ذلك فى الباب الثالث والعشرين أيضاً وقد ذكرنا هنا نبذة منه لئلا يخلو من المعنى لكون ذلك نوعاً من الملاهى.

وأما **الغناء** فقد تقدم الكلام عليه أيضاً فى الباب المذكور، ولكن نذكر منه نبذة هنا، **(فمن رأى)** أنه يغنى فإنه دليل على موته، وقيل: إنه كلام باطل وهم وغم وفضيحة.

وأما **الشطرنج** فإنه من أباطيل الدنيا وغرورها، **(ومن رأى)** أنه غلب قرينه به، فإنه يظفر بالباطل الذى يزاوله ويطلبه، **(ومن رأى)** أنه غلب قرينه وكان بينه وبينه خصومه فإنه يرى ظفراً فى أمره والغالب غالب والمغلوب مغلوب، وربما دلت رؤيا الغالب على ظفره بأمر باطل لا أصل له، وقال ابن سيرين: الشطرنج بهتان وكلام باطل، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن قدامه شطرنجاً مصفوفاً فإنه

يؤول بالعز، **(ومن رأى)** أنه يلعب بالشطرنج فإنه يتخاصم مع أحد، وقيل: يدل على أمر لا خير فيه ولا منفعة. وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يلعب بالشطرنج فإنه يؤول بحصول ولاية للاعبين، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يلعب بالشطرنج ولم يعرف لعبه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: نسيان للصلاة واسراف مال فى أمر لا يليق وتنافر الخواطر منه لأن هذه الثلاثة تمنع لعبه فى الشريعة.

وأما **النرد** فإنه يؤول بالأشياء الباطلة المضرة المغرة فإن الغالب والمغلوب فيه كالشطرنج. وقال الكرمانى: القمار منازعة وخصومة وتعب، وقال جعفر الصادق: رؤيا القمار تؤول على أربعة أوجه: لمن لعب به اشتغال بالباطل ومعصية وملامة الناس وحرب وخصومة وجراحة بسكين، وقال بعض المعبرين: من رآه تجنب لعبه فإنه يدل على أنه مقبل على الصلاح والخير لقوله تعالى: ﴿**يا أيها الذين امنوا إنما الخمر والميسر**﴾ الآية، **(ومن رأى)** أنه يلعب به وكان قصد فعل شئ من سفر أو غيره ويظن فيه منفعة حسنة فليتجنبه لقوله تعالى: ﴿**يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما**﴾ وأراد بالميسر القمار.

وأما **الكعب** ولعبه فإنه يؤول على أوجه: عدو حقير وحرب وخصومة، وقال أبوسعيد الواعظ: اللعب بالكعب وما هو مكروه جملة فإنه: مكر ومنازعة لقوله تعالى: ﴿**أو آمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يعلبون**﴾ وقال جعفر الصادق: اللعب بالكعب يؤول على خمسة أوجه: مقامرة وامرأة وولد وجارية بكر ومال.

الباب السابع والخمسون

٥٧ فى رؤيا الكتب والكتابة والأوراق والدوى وما يناسب ذلك

أما أنواع الكتب فهى متفرقة فالكتب المنزلة تقدم تعبيرها فى محله وكذلك المجلدات، وأما ما نذكر هنا فهى الكتب الدروج خاصة وهى على أنواع متفرقة أيضاً فيأتى ذكر كل شئ منها على حدة.

وأما **العهود والتقاليد** فإنها تؤول على أوجه: **(فمن رأى)** عهداً أو تقليداً وكان من أهل الملك ناله أو كان يليق بمنصب ناله، وإن كان فى منصب فإنه يؤول على وجهين: إن كان من أهل الثقة فهى زيادة ورفعة له، وإن كان من أهل الفسوق فيؤول بعزله.

وأما **المناشير** فإنها تؤول على أوجه: **(فمن رأى)** عالماً أو زاهداً أعطاه منشوراً فيه كلام لمصالح الدين ونجاة الآخرة فإنه يدل على سعادة الدين والدنيا، **(وإن رأى)** بخلافة أو كان المنشور أسود فإنه غير محمود.

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن ملكاً أعطاه منشوراً إلى مدينة أو ولاية معمورة وأهلها من الصلاح وفيها من أنواع النعمة فإنه يدل على حصول الشرف والمنزلة العظيمة وإن كان المنشور إلى مدينة أو قرية غير معمورة فتأويله بضده، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** كأنه أخذ منشوراً من الإمام وكان أهلاً للولاية نالها، وإن لم يكن أهلاً لها فإنه يدل على خدمة الملوك، وقال بعض المعبرين: رؤيا المنشور وأخذه بيده خير من رؤيا المسطور وأخذه لقوله تعالى: ﴿يلقاه منشورا﴾ وهو بشارة بالتيسير فى الحساب والمغفرة لقوله ولكون المنشور لا يكتب إلا بخير فقط.

وأما **المراسيم** فإنها تؤول على أوجه، قال ابن سيرين: **(من رأى)** أن معه مرسوماً فإنه يدل على الولاية وقوة بمقدار صحة المرسوم وقوته، **(ومن رأى)** أن مرسومه قد ضاع فتأويله بخلافه.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن له مرسوماً وأعطاه أحداً فإنه يدل على حصول الحجة والحكمة بمقدار صحة المرسوم، **(ومن رأى)** أن أحداً مزق مرسومه

أو سرقه فإنه يدل على أن خصمه يبطل حجته، **(ومن رأى)** ملكاً أعطاه مرسوماً، فإنه يدل على أنه يحصل له منه ولاية، **(ومن رأى)** أن قاضياً أعطاه مرسوماً فإنه يدل على حصول العلم والحكمة. وقال السالمى: رؤيا المكاتيب من الملوك عز وولاية وقوة، ومن غيرهم خير، وقال جعفر الصادق: رؤيا المراسيم تؤول على ستة أوجه: ولاية وحجة وقوة ومنفعة وحكمة ورياسة على الناس.

وأما **الكتب والمكاتبات** فهى بمعنى واحد فى علم التعبير، سواء كانت مراسيم أو كتباً أو مطالعات أو ما أشبه ذلك، ويذكر تعبير كل منهما على حدة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه كتب كتاباً وكمله فإنه يكمل أمره وتتم حاجته وإن لم يكمله وتعذر عليه ذلك فإنه يتعذر عليه أمره.

(ومن رأى) أنه أعطى كتاباً فإنه ينال خيراً وقوة على جميع ما يطلب لقوله تعالى: ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة﴾ وقد يكون الكتاب خيراً، فإن كان مطوياً فإنه خير مستور، وإن كان منشوراً فهو خير مشهور، وان كان مختوماً فهو تحقيق ذلك الخير، **(ومن رأى)** أنه أعطى كتاباً بتمليك شئ فإنه يؤول بحصول مال، **(ومن رأى)** أن السلطان أعطاه كتاباً أو أرسله فإن كان أهلاً للولاية نالها، وإن كان أهلاً للمشورة فهو مشاورة معه، وإن لم يكن أهلاً لذلك فهو خير على كل حال، **(ومن رأى)** كتاباً فيه تعظيم فى حقه فهو أبلغ فى النعمة، **(ومن رأى)** غائباً أرسل له كتاباً فإما يأتيه منه خير أو هو يقدم عليه بنفسه، والطبع على الكتب والصكوك تحقيق ما ينسب إليه التأويل، **(ومن رأى)** أنه يقسم كتباً على الناس فإنه يلى ولاية، **(ومن رأى)** كتاباً أبيض لا كتابة فيه قد ورد من غائب، فليس بمحمود، وقيل: رؤيا الكتاب الأبيض من غير كتابة فإنه يؤول على وجهين: طلب حاجة أو عدم قضائها، **(ومن رأى)** أنه ورد إليه كتاب ميت فإنه ورود خير يسر يظهر لذلك الميت.

وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** بيده اليمنى كتاباً فإنه يدل على خصب السنه، **(ومن رأى)** أنه أنفذ كتاباً مختوماً إلى انسان فرده إليه يدل على انهزام جيش وجهه، وإن كان صاحب هذه الرؤيا تاجراً خسر فى تجارته، **(ومن رأى)** كتاباً بشماله، فإنه يؤول بالندامة على فعل، ومن أى الكتاب بالشمال، فإنه يدل على ولد من زنا أو على ثروة، **(ومن رأى)** أن الكتاب مختوم فإنه يدل على قبول الحق لقبول بلقيس كتاب سليمان لما كان مختوماً، وقيل: **(من رأى)** مطالعة

مختومة أو لها عنوان فإنه خبر فيه مسرة، وإن لم تكن مختومة بل هى ملفوفة فإنه يدل على الحزن، **(ومن رأى)** أنه نشرها فإنه يدل على زوال الهم والغم.

(ومن رأى) مطالعة وردت له مختومة بعنوان ولم يفتحها، فإنه يدل على حصول شغل ظاهر جيد وباطنه بخلافه، **(ومن رأى)** أنه وجد مطالعة مكتوبة كبيرة بعنوان، ثم فتح ختمها وقرأها فإنه يدل على ارتفاع أمره وإن لم يكن من أهل الولاية نالها، وإن لم يكن من أهلها فإنه يزداد فى عزة وجاهه وإذا لم يكن كاتباً ولا قارئاً ولكن قرأها فإنه يدل على ازدياد العز والدولة، وربما دل على قرب أجله لقوله تعالى: ﴿**اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا**﴾.

وأما **الأوراق**، فإنها تؤول على أوجه، قال الكرمانى: رؤيا الورق لأهل الصلاح تؤول بالعلم والمعرفة ولأهل الفساد بضده، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أن احداً أعطاه قرطاساً فإنه تقضى له حاجة ترفع إليه، وقيل: **(من رأى)** أنه أعطى ورقة بيضاء، فإنه يصل إليه مال وربما دلت على عدم قضاء الحاجة، لأن الحاجة إذا قضيت تكتب فى الأوراق. وقال السالمى: **(من رأى)** أنه أعطى ورقة مكتوبة، فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: خير وبلوغ مقصود وتيقظ، وقال خالد الأصفهانى: الورق يعبر بالورق لاشتقاق اسمه.

وأما **الكتابة** فإنها تؤول على أوجه، **(فمن رأى)** أنه يكتب خطاً وهو أمى فإنه يدل على تحصيل الرزق من الناس بالحيلة والمكر، وإن كان كاتباً أو عالماً ورأى نفسه أنه يكتب فإنه يدل على الخير والمنفعة وحصول الرزق الكثير، وإن كان ذا عمل ومنصب فإنه ينعزل عن منصبه، **(ومن رأى)** أنه يكتب خلاف طريق الشرع فإنه غير محمود.

وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه يكتب بلون من الألوان، فتعبيره كل لون عائد إلى أصله بما يناسبه، **(ومن رأى)** أنه يكتب بمداد أخضر إن كان مصلحاً فإنه يدل على ازدياد دينه ودنياه، وإن كان مفسداً فإنه يموت، **(ومن رأى)** أن مداده من دم وهو يكتب به فإنه يؤول بكتابة حجة لمال الربا.

وأما **الكتابة** فتؤول بمشى الحال وقضاء الحاجة، **(ومن رأى)** أنه يكتب ولا يظهر أثر كتابته فإن كان صاحب وظيفة فإنه يعزل خصوصاً إذا كانت للكتابة علامة، وقيل: **(من رأى)** أنه يجود، فإنه مجتهد فى صلاح نفسه دنيا وديناً لأن الكتابة

جامعة لهما، **(ومن رأى)** أن أحداً كتب له كتاباً على ورقة ما فإنه حصول مراد وخير ومنفعة، **(ومن رأى)** أنه يكتب للناس على أوراقهم فإنه يتولى منصباً جليلاً، **(ومن رأى)** ملكاً كتب له خطاً فأحرزه حين أخذه منه فإنه يؤول على خمسة أوجه: حصول ولاية ووصول رزق، وقضاء حاجة وعز ورفعة، وبلوغ مقاصد.

وقال أبو سعيد الواعظ: الكتابة فى القرطاس تدل على إنكار الحق لقوله تعالى: ﴿**ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم**﴾.

وأما **القلم** فقدم تعبيره فى أحد فصول الباب الرابع بعد ذكر تعبير قلم القدرة.

وأما **الدواة** فإنها تؤول على وجوه، **(ومن رأى)** أن له دواة وأعطاها أحد له، فإنه يخاصم مع أقربائه، **(ومن رأى)** أنه يكتب من دواة فإنه يوقى من مكروه، **(ومن رأى)** أن دواته انكسرت أو ضاعت منه أو سرقها أحد فإنه يدل على تزويجه بامرأة ثيب بإكراه، **(ومن رأى)** أنه يجعل المداد فى الدواة بالقلم فإنه يدل على حصول الأولاد من الزنا، وإن كانت الدواة من الذهب وهى مخرقة فإنه يدل على تفكره، وإن كانت من فضة فإنه يتزوج من امرأة أو يشترى جارية، وإن كانت من صفر فإنه يدل على المنفعة، وإن كانت من حديد فإنها تدل على قوته فى الأمور، وإن كانت من نحاس فإنها تدل على حصول خير قليل، وإن كانت من خشب فإنها تدل على الخصومة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب دواة فإنه يتزوج من ذى قرابة له، وقيل: رؤيا المشق من الدواة يؤول بالنكاح.

وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه أصاب دواة فإنه يصيب من الكتابة رياسة جامعة يفوق فيها أقرانه، **(ومن رأى)** أنه استفاد دواة وكان صاحب حرفة فيؤول له بالاستقامة وحصول الخير من حرفته، **(ومن رأى)** أنه اشترى دواة فإنه يشترى خادماً يناسبها، **(ومن رأى)** أنه وجد دواة ملقاة وكان مع ذلك ما يدل على الخير فإنه يتزوج بامرأة ذات خير، وإن لم يكن فى رؤساء يستدل على الخير فإنه يؤول بمخاصمة مع قرابة له، **(ومن رأى)** أن المداد أصاب ثوبه، فإنه يدل على حصول المضرة له، وأما إذا كان كاتباً فلا يضره، وقيل: رؤيا المحبرة إن كانت مملوءة مداداً فإنها تؤول بامرأة عالمة نفاعة، **(وإن رأى)** أنه كتب عليه منها شىء، فإنه يصيب خيراً من مثل تلك المرأة.

وأما **الليقة** فإنها تؤول بالفرح والشرف وهى على كل حال محمودة.

٥٨ في رؤيا الخيل والإبل والبقر والبغال والحمير والمعز ونحوها

(فصل في رؤيا الخيل) قال دانيال: الخيل العربية تؤول بالعز والشرف والدولة، **(ومن رأى)** نقصاً في شئ من آلات مركوبة، فهو نقص من شرفه بقدر ذلك، **(ومن رأى)** ذنب فرسه قد طال وكثر شعره فإنه يؤول بزيادة الحشم والخدم بمقدار ذلك، **(ومن رأى)** أن ذنب فرسه قطع فتعبيره بخلاف ذلك والنقص فيها من ذلك المعنى، **(ومن رأى)** أن في أعضاء فرسه نقصاً، فإنه نقص بمقدار ذلك من عزه وشرفه.

(ومن رأى) أنه يضارب مع فرسه والفرس غالب عليه وهو مطاوع له فإنه يؤول بوقوعه في إثم ومعصية، **(ومن رأى)** أنه ركب فرساً عارياً على سطح أو حائط فالذى ذكرناه في الذنب يكون هنا أصعب وأكثر، **(ومن رأى)** أنه ركب على فرس وهو يطير في الهواء أو للفرس أجنحة وهو طائر، فإنه يدل على شرف الدين والدنيا، وربما دلت رؤياه على السفر، وقال الكرماني: **(من رأى)** أنه راكب على فرس ذلول وعليه سرجه ولجامه وهو يسير عليه رويداً فإنه يصيب سلطاناً وشرفاً بقدر تمكنه من ذلك الفرس وبعده، **(ومن رأى)** أنه يركب فرساً وفيه نقصان أو في كالته ثم اتم ذلك النقصان فإن حاله ينتظم، **(ومن رأى)** أن له فرساً مربوطاً فإنه يلقى بعض عز وشرف.

(ومن رأى) أن له خيلاً مربوطة، فإنه يقهر عدو الله وعدوه لقوله تعالى: ﴿ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾، **(ومن رأى)** أنه يعرض فرساً أو خيلاً كثيرة فإنه يشتغل عن سلاته بطلب الدنيا، وترجى له التوبة والرجوع لقوله تعالى: ﴿إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى﴾ الآية. **(ومن رأى)** فرساً ينازعه، أو يجمح به، ثم كبا فإنه يرتكب معصية عظيمة بقدر قوة الفرس وصعوبته ويقع في ورطة عظيمة، **(ومن رأى)** أنه ركب فرساً عرياناً فسقط من فوقه فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: تلاشى حاله، وعزله عن

منصبه، وتحريم امرأته، وتكون بلا عصمة تحته، **(ومن رأى)** أنه يركب مهراً بلا لجام ولا سرج، فإنه ينكح غلاماً وإلا ركبه هم وغم، **(ومن رأى)** أن الفرس يجرى به فإن ذلك شرف له وعز، **(ومن رأى)** أنه على صومعة أو مكان لا يليق صعود الفرس عليه، فإنه يصيب سلطاناً مكروهاً أو محالاً فى الدين ويركب معصية كبيرة بقدر شناعة الموضع، **(ومن رأى)** أنه سقط عنه فرس أو نزل عنه أو صرع من فوقه، فإنه يؤول بإنحطاط منزلته أو عزله عن سلطانه.

وربما دل على موت زوجته وإن كان صرعه فى سوق أو بين ملأ من الناس فإنه يشتهر فى سقوط حاله وجاهه، وربما كان نزوله اذا اضمر العود إنفاق ماله حتى يضير إلى أخره، وقيل: لا يتم الأمر الذى هو طالبه خصوصاً وإن لم ينو العود، **(ومن رأى)** أنه نزل عن فرسه وركب فرساً غيره فإنه يتحول من حال إلى حال آخر، **(ومن رأى)** أنه ركب فرساً وبيده شئ من السلاح وهو يحمل على الناس، فهو رجل يسأل الناس ويلح عليهم فى العطية.

(ومن رأى) أن فرسه سرق أو مات أو ذهب به حيث لا يعلم، فإنه يؤول بموت مريض عنده، **(ومن رأى)** فرساً أعوراً أو ضعيف النظر، فإنه يؤول بتعكيس أموره وكساد معيشته، **(ومن رأى)** أنه على فرس ميت فإنه يصيبه هم وحزن ويخلص منه، **(ومن رأى)** أن فرساً يكلمه فإنه يتعجب من أمره، **(ومن رأى)** أنه اشترى فرساً أو نقد فيه وهو يقلب الدراهم فى يده فإنه يصيبه خير من كلام يتكلم به لأن الدراهم خير.

(ومن رأى) أنه باع فرسه، فإنه يؤول بخروجه من عمله أو ما هو فيه باختيار، **(ومن رأى)** أنه ذبح فرسه وليس يريد أن يأكل لحماً منها فإنه يفسد عليه سلطانه ومعيشته وإن نوى الأكل منه أو أكل فإنه يؤول بإصابة اسم صالح وذكر جميل وربما كان حصول مال، **(ومن رأى)** فرساً مجهولاً يدخل داراً أو أرضاً لا يعرف صاحبها ولا يعرفه صاحبها فإنه يؤول بقدوم رجل شريف، وإن عرف المكان كان قدوم ذلك الرجل إليه، **(ومن رأى)** فرسه خرج إلى موضع فيعبر بخلافه، **(ومن رأى)** أن فرساناً يتراكضون فى مكان فإنه يؤول بحصول سيل أو مطر ،وقيل: **(من رأى)** خيولاً مسرجة ملجمة بجملة القماش والعدة، فإنها

تؤول باجتماع نسوة ما لم يكن عليها ركاب، وقد يكون اجتماع تلك النسوة فى فرح أو عرس، **(ومن رأى)** أنه ملك عدداً من الخيل أو رآه عنده فإنه يلى ولاية يسود فيها، وربما كان رياسة لمن لم يكن أهلاً للولاية، **(ومن رأى)** أنه رديف رجل معروف على فرس، فإنه يستعين بذلك الرجل على ما يطلبه أو يتوصل به، وقيل: **(من رأى)** أنه رديف رجل فإنه يؤول بأن يكون لذلك الرجل تبعاً أو شريكاً أو خلفاً من بعد، وإن كان الرجل مجهولاً فإنه عدو، **(ومن رأى)** خيلاً وطئت ومشت عليه فإن كان ذا منصب يعزل عنه، وإن لم يكن ناله ذلة ومكروه.

وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه ركب على فرس مشاء فإنه يدل على أنه يتزوج بامرأة ذات حسن وجمال وغنى، وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يواصل امرأة شبهها ويستفيد منها، **(وإن رأى)** أن أحداً ركب خلفه على فرس، فإنه يدل على أنه يطلب همه وشغله، **(ومن رأى)** أن فرساً يكلمه فإنه يدل على الثبات فيما هو فيه من خير، وإن كان عاملاً فهو أجود فى حقه، **(ومن رأى)** أن فرسه مقطوعة فإنه يدل على انقطاع خير الأكابر عنه، **(ومن رأى)** أنه اشترى فرساً بلا ذنب وركب عليه فإنه يدل على زواجه بامرأة دنيئة الأصل، **(ومن رأى)** أنه ركب على فرس وهو صاعد به فى الهواء ولم ينزل فإنه يدل على هلاكه على يد السلطان، وإن نزل بلا فرس فإنه يدل على شدة مرضه وخلاصه بعد ذلك ويفترق عن عياله واشغاله، **(ومن رأى)** أن فرساً رفسه أو عضه فإنه يدل على احتياج عياله فى شغل، **(ومن رأى)** فرسه سرق فإنه يدل على هلاك عياله، **(ومن رأى)** فرسه ضاع فإنه يدل على طلاق زوجته، **(ومن رأى)** أنه اشترى فرساً، فإنه يدل على طلب امرأة فإن ملك الفرس ملك امرأة، **(ومن رأى)** أنه باع فرسه فإنه يدل على نقصان عزه وجاهه وتفرقة عن عياله.

وقال جابر المغربى: رؤيا الفرس تدل على هوى نفس الرائى، وإن كان الفرس حروناً شموساً قوى الرأس فإنه يؤول على أن نفسه كذلك، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن فرسه عربى، فإنه يؤول على وجهين إن كان من أهل الصلاح بمخالفة نفسه، وإن كان من أهل الفساد بمطاوعته لها، وقيل: رؤيا الخيل تؤول بالخير والبركة المتطاوله لقوله عليه الصلاة والسلام:

«الخير والبركة معقود فى نواصى الخيل إلى يوم القيامة»، **(ومن رأى)** أنه راكب فرساً وهو يركض إلى أن عرق وسال منه العرق فإنه يؤول بارتكاب نفسه للمعاصى، وعدم مطاوعتها له ولكنه ينال سعة، **(ومن رأى)** فرساً بعيداً فإنه يؤول بتيسير مؤخر.

(ومن رأى) أنه يقود فرساً فإنه يطلب خدمة رجل شريف ويكون قربه منه بقدر تمكنه من القود، **(ومن رأى)** أنه يركب فرساً له جناحان، فإنه ينال ملكاً عظيماً إن كان من أهله وإلا فهو حصول مراد وسيادة، **(ومن رأى)** أنه يركب فرساً ثم ينزل عنه يندم على أمر وقيل رؤيا الفرس الجموح تؤول برجل مجنون، والحرون تؤول على ثلاثة أوجه: تعسير فى الأمور ومخالفه لأصحابه وامرأة متعبة غير موافقة مضرة مخالفة فى الأمور الحسنة، وقيل: ركوب الفرس يؤول بحصول مال والنزول عنه ضد ذلك، **(ومن رأى)** فرسه ولدت، فإنه عزه يزداد ومعيشته تكتسب، وربما كان حصول ولد من امرأة، وإن كان عزباً فإنه يتزوج ويصيب صنعة أو داراً أو ما أشبه ذلك.

وأما **البرذون** فإنه يؤول على أوجه، قال أبو سعيد الواعظ: البرذون يؤول بجد الإنسان **(فمن رأى)** أن برذونه يتمرغ فى التراب فإنه يؤول بالعلو ونمو المال، وقيل: البرذون يؤول بالمرأة **(فمن رأى)** برزوناً فإنه ينال من امرأة مالاً عظيماً، **(ومن رأى)** أنه ينكح برذوناً فإنه يصنع مع امرأته معروفاً، **(ومن رأى)** أن برذونه يجمح ولا يقدر على إمساكه فإنه يؤول على ان امرأته تكون سليطة، **(ومن رأى)** أن برذونه يعضه فإن امرأته تخونه، **(ومن رأى)** أن برذونه قد مات فإنه يؤول بموت امرأته، **(ومن رأى)** أن برذونه سرق فإنه يطلق زوجته، **(ومن رأى)** أن كلباً وثب عليه برذونه فإن عدواً مجوسياً يتبع امرأته، **(ومن رأى)** أن برذونه هزل فإنه يؤول بفقر امرأته، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يركب برذوناً ذلولاً فإنه يصيب خيراً أو منفعة عظيمة وسعادة، **(ومن رأى)** أنه نزل عن برذونه وحدث فيه حادث فإنه يؤول كتأويل الفرس، وكذلك الزيادة والنقصان إلا أن البرذون يؤول بالأعجمى، وقد يدل البرذون على العيد والخادم، **(ومن رأى)** أنه يركب برذوناً وكان من عادته ركوب الخيل العربية، فإن منزلته تتضع.

وأما **ألوان الخيل** فإنها جميلة ويعبر كل لون على حده سواء كان فرساً عربياً أو برذوناً أو حجرة أو غير ذلك كل ما أطلق عليه لفظ فرس، وقسم أهل الخبرة سهم الخيول على أقسام: فحل وحجَرة ورمكة وحصان وبرذون وهو الأكديش، وسهم عربى ونترى ومهر ومهرة وارثم وغير ذلك من المعانى، والمعبرين من عبر بالجميع فى كل شئ بمعنى واحد لكون إطلاق اسم الفرس عليه، ونذكر ما ذكره المعبرون فى ألوانها باتفاق منهم على تعبير الألوان.

وأما **الأبلق،** قال الكرمانى: إنه يؤول بالشهرة **(فمن رأى)** أنه يركب فرساً أبلق فإنه يؤول بشهرته بين الناس فليعتمد ما رأه من خير وشر ويقيس للشهرة على ذلك، **(ومن رأى)** فرساً أبلق ولكنه أغر محجل وهو يقصد الركوب عليه، فإنه يؤول برجل كبير يركب أمره فى سلطانه فإن ركبه كان هذا أخف، **(ومن رأى)** أن له فرساً أبلق وهو يصبغه حتى يصير لونه واحداً فإنه محمود، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الفرس الأبلق وركوبه دون الفرس غير الأبلق لكونه دونه فى الثمن عند الناس وكذلك الجمال والهيئة، وقيل: **(من رأى)** أنه راكب على فرس أبلق، فإنه يدل على الاعتراض عليه بكل شغل يشغل به.

وأما **الأسود،** فإنه يدل على حصول مال وعز وجاه مع الإهمال فى اشتغاله، وقال أبو سعيد الواعظ: ركوب الفرس الأدهم يؤول بالسفر والسؤدد وإصابة العز فى ذلك السفر، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه راكب على فرس أدهم، فإنه فرج من هم وغم ويصيب فرحاً من السلطان مقروناً بالعز والسعادة.

وأما **الأحمر** فإنه قوة وفرح وجاه من سلطان. وقال أبو سعيد الواعظ: الأحمر يؤول بالعز وزيادة النعمة خصوصاً إذا كان محرقاً، وقال الكرمانى: ركوب الفرس الأحمر الأصم يؤول بزيادة القوة وإن كانت حجرة فتؤول بامرأة ذات غنى ولهو وطرب.

وأما **الأشقر** فإنه يدل على صلاح الدين والعز من السلاطين. وقال الكرمانى: رؤيا ركوب الفرس الأشقر يؤول ببعض هم فى عزه وشرفه وربما كان عزاً مكدراً.

وأما **الأصفر** فإنه يعرض له قليل من الأمراض، وقال الكرمانى: رؤيا ركوب الفرس الأصفر إذا كان حجرة تؤول باجتماعه بامرأة ذات أحزان وأوجاع.

وأما **الأشهب** فهو عز زائد وخير ورفعة وإن كانت حجرة كانت امرأة جميلة بهية المنظر وشكر فى التعبير الخيول الخضر.

(فصل فى رؤيا الأبل) قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه راكب على جمل وهو سائق مسرع فإنه يدل على سفره، **(ومن رأى)** أنه على جمل وهو يدور، فإنه يدل على التفكر والهم والغم، **(ومن رأى)** أنه نزل عن جمل فإنه يدل على المرض وحصول الشفاء بعد ذلك، **(ومن رأى)** أنه قاعد على جمل وقد ضل عن الطريق وهو يسوق الجمل ولم يعلم الطريق فإنه يدل على التجبر والضلاله، **(ومن رأى)** أنه وجد ناقة فإنه يدل على التزوج وإن كانت الناقة معها فصيل فيكون لتلك المرأة ولد، **(ومن رأى)** جملاً يساق خلفه فإنه يدل على حصول الهم والغم، فإن ولى وجهه منه وما أطاعه فإنه حصول هم وغم، وقال دانيال: الجمل الهائج رجل جليل القدر، **(ومن رأى)** أنه يرعى إبلاً كثيرة وهى ملكه فإنه حصول ولاية ونفاذ أمر، وقيل: إن الناقة جارية، وإن كان لها فصيل فإنه يدل على حصول ولد لامرأته وازدياد ماله وحصول مراده، وقال الكرمانى: **(من رأى)** ذوذا من إبل كثيرة فى أرض أو فى قرية فإنه يدل على جمع الأعادى أو سيل يجرى أو مرض وإن كانت الجمال محملة من بر أو شعير فإنه حصول خير من ذلك السيل وزيادة فى الرزق **(ومن رأى)** أنه ركب على ابن مخاض فإنه يدل على حصول هم وغم، **(ومن رأى)** أنه نزل عنه فإنه يدل على زوال همه وغمه.

(ومن رأى) أنه خرج من جسد الجمل دم فسال منه، فإنه يدل على حصول السعادة والنعمة، **(ومن رأى)** أنه يقود جملاً فإنه يدل على خصومة مع شخص بأمور، **(ومن رأى)** أنه وجد جمالاً كثيرة فى البرية فإنه يدل على رفعة الجاه ونفاذ الأمر، **(ومن رأى)** أنه وجد جملين فإنه يدل على منفعة من شخص معتبر، **(وإن رأت)** امرأة أنها راكبة على جمل وهى تسير حيث شاءت فإنها تتزوج ويكون زوجها مطيعاً لها، **(ومن رأى)** أن جمله أكل جملاً فإنه يدل على حصول مال ونعمة من سلطان، ورؤيا جلد الجمل فائدة وقيل: مال من ميراث.

(ومن رأى) أنه يقاتل جملاً فإنه ينازع عدواً بقدر مقدرة الجمل وربما يموت بعض أقاربه، **(ومن رأى)** أنه يقهر جملاً فإنه يقهر عدوه، **(ومن رأى)** فى داره جملاً فإن كان مريضاً برئ من مرضه، وإن كان له خصومة أقلع عنها وألا ينال أهل بيته خيراً، **(ومن رأى)** جملاً منحوراً فى داره، فإنه يموت كبير الدار وكذلك إن رآه ميتاً، **(ومن رأى)** على باب داره بعيراً مناخاً فإن كان فيها مريضاً فهو نعشه، **(ومن رأى)** بعيراً يطارد نوقاً فإنه سلطان أو عدو أو سيل يضر بالناس، **(ومن رأى)** أنه يدخل جملاً من موضع ضيق، ولم يسعه ذلك الموضع فإنه يدل على بدعة لقوله تعالى: **﴿ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط﴾**، **(ومن رأى)** ناقة دخلت مكاناً فإنه يؤول بالفتنة لقوله تعالى: **﴿إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم﴾**.

(ومن رأى) أن ناقته يدر لبنها فإنها سنة مخصبة، **(ومن رأى)** أنه عقر ناقته فإنه يؤول بحصول البلاء لقوله تعالى: **﴿فعقروها﴾**، وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب ناقة أو ركبها فإنه يتزوج امرأة نجية وحلبها يؤول بإصابة المال من جهة النسوة **(ومن رأى)** أن ناقته خرجت عن ملكه فإنه يفارق امرأته، **(ومن رأى)** أن ناقته شردت فإنه يقع بينه وبين امرأته خصومة، وقال الكرمانى: تفرقة لحم الناقة يؤول بتفرقة مال امرأة، **(ومن رأى)** أنه يحلبها فإنه يصيب مالاً من سلطان وإن كان عسلاً فهو على وجهين حصول مال حلال وإصابة عقدة من معيشته.

(ومن رأى) نوقاً وابلاً كثيرة دخلت إلى مكان فإنه يدخل ذلك المكان عدو خصوصاً إن كانت عريانه، وإن كان عليها أحمال مما يستحب نوعه فى التأويل فإنه عاقبة ذلك العدو إلى خير وإن كانت الأحمال مما يكره نوعها فتعبيره ضده، وربما دلت هذه الرؤيا على حصول سيل بذلك المكان أو أمراض، **(ومن رأى)** أنها وطئته فإنه يصيبه شدة وخوف، وذلك وإن كان صاحب منزلة عزل عن منزلته، وجلودها سواء كانت مدبوغة أو فطيرة مال.

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا البختى تدل على رجل أعجمى، والجمل العربى يؤول بالرجل العربى وإن كان سليماً دل على عدو غنى، وقيل: هو دليل المطر وكذلك القطار من الأبل تدل على المطر، وكذلك سماع وقوع الدواب من

غير أن يعاينها، **(ومن رأى)** كأنه راكب جملاً عربياً رزقه الله تعالى بالحج إن شاء الله تعالى، **(ومن رأى)** أنه نزل عنه فى الطريق ناله مرض، أو تعذر عليه سفره، **(ومن رأى)** أنه ركب على راحلة شهباء فإنه يسافر ويصيب خيراً، وإن كانت عريانة فهو ظفر الأعداء به، **(ومن رأى)** أنه سقط من ظهر بعير أصابه خطر، **(ومن رأى)** أنه رعى إبلا فإنه يلى ولاية على العرب، **(ومن رأى)** كأن جملين يتنازعان وقع حرب بين ملكين، **(ومن رأى)** أنه راكب ناقة مقلوباً فإنه يرتكب مع امرأة فاحشة.

(فصل فى رؤيا البقر) **(من رأى)** أنه راكب على ثور وهو ملكه فإنه يدل على حصول عمل من قبل السلطان وحصول نعمة بسببه خصوصاً إذا كان أسود وإن كان أصفر فإنه يدل على المرض.

(ومن رأى) ثوراً نطحه بقرنه وأخرجه من منزله فإنه يدل على عزله من عمله وحصول المضرة بقدر الألم الذى حصل له من نطح الثور، **(ومن رأى)** أنه قتل ثوراً وأكل لحمه فإنه يقهر صاحبه ويأخذ ماله ويحزنه، **(ومن رأى)** أنه ذبح ثوراً غير عامل فإنه يدل على موت رجل محتشم فى ذلك المكان، **(ومن رأى)** بقراً كثيراً ذكوراً وإناثاً مختلفة الألوان تمشى وتخوض فى ذلك المكان، فإنه يدل على حصول المرض فى تلك السنة فى ذلك المكان خصوصاً إن كانت عجافاً، وإن كانت سمينة فإنها تدل على الرخص وخصب السنة.

(ومن رأى) أنه يحرث أرضاً ببقرة فإنه يدل على حصول النعمة الكثيرة. وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه يخاصم مع ثور، فإنه يدل على خصومته مع رجل جليل القدر وأى منهما غلب كان أحسن، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** بقرة وهى ملكه وكانت سمينة، فإنها تدل على النعمة الكثيرة فى تلك السنة، وإن كانت مجهولة فإنها تدل على حصول النعمة لأهل ذلك المكان فى تلك السنة، وإن كانت مهزولة فتأويله بضده ولحم البقر مال فى تلك السنة وجلدها يدل على الذخيرة فى ذلك المال، **(ومن رأى)** أنه يحلبها ويشرب من لبنها فإن كان عبداً يعتق ويتزوج ببنت مولاه وإن كان فقيراً فإنه يستغنى وإن كان غنياً فإنه يزداد غنى وإن كان حقيراً يصير عزيزاً ويكون لأهل ذلك المكان مثل ما

ذكر للرائى، وإن كان لها عجل فإنه يدل على حصول النعمة له ولأهل ذلك المكان فى تلك السنة.

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يشترى لحم بقرة سمينة فإنه يتزوج فى تلك السنة امرأة غنية، **(ومن رأى)** أنه يحلب بقرة ولا يشرب من لبنها فإنه يدل على أنه يجمع مالاً كثيراً ولم يخرج منه شيئاً، **(ومن رأى)** أن البقرة تكلمت معه فإنه يدل على اتساع المعيشة عليه بحيث يتعجب الناس منه.

(ومن رأى) أن البقرة أقبلت عليه فإنه يدل على أن السنة مباركة عليه، **(ومن رأى)** بقرة أدبرت عنه فإنه يدل على السنة غير المحمودة، **(ومن رأى)** أنه وقع على ظهر بقرة فإنه يدل على تغير السنة عليه، **(ومن رأى)** أنه يتخاصم مع بقرة فإنه يدل على مخاصمته بامرأة سليطة طويلة اللسان، **(ومن رأى)** أن بقرة عضته أو رفسته فإنه يدل على خيانة عياله معه.

وقال أبو سعيد الواعظ: البقر السمان لمن ملكها أحب إلى من عجافها لأن السمان سنون خصبة، والعجاف سنون جدبه لقوله تعالى فى قصة يوسف عليه السلام: ﴿أنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف﴾، وقيل: إن البقرة رفعة ومال من وجه حل، والسمينة من البقر امرأة موسرة، والعجاف امرأة معسرة، والخضراء امرأة ذات ورع، والحلوبة ذات خير ومنفعة، وذات القرون امرأة ناشزة، **(فمن رأى)** كأنه أراد حلبها فمنعته فإنها تنشز عليه، **(ومن رأى)** أحداً يحلب بقرة فلم تمنعه فإن الحالب يخونه فى امرأته، **(ومن رأى)** عبداً يحلب بقرة مولاه، فإنه يتزوج امرأة سيده، **(ومن رأى)** ثوراً يخرج من حجرته ثم يريد أن يعود فيها فلم يقدر فإنه يؤول بكلمة تخرج من فم الإنسان فيقصد ردها فلم يستطع، وقال ابن سيرين: الثيران تؤول بالعجم، وما زاد على أربع عشرة بقرة فيؤول بالحرب وما كان دون ذلك إلى واحدة فيؤول بالخصومة، **(ومن رأى)** ثوراً تحول ذئباً فإنه يدل على عامل عادل يصير ظالما، وقيل الثور يؤول على خمسة أوجه: ملك ورئيس وقيم البيت وولاية وسفر. وقيل: **(من رأى)** ثوراً أبيض نال خيراً وإن نطحه بقرنه دل على غضب الله تعالى، وقيل: نطح الثور يؤول بأولاد صالحين، **(ومن رأى)** ثوراً جاء عليه فإنه يسافر سفراً بعيداً، وقال السالمى: أوجه

ما يرى فى البقر والثيران السود، **(ومن رأى)** ثوراً دخل منزله واستوثق منه فإنه يحوز مالا من ملك أو من يقوم مقامه، **(ومن رأى)** أنه أصاب ثوراً حمل عليه فأدخله منزله، فإنه يصيب خيراً ويحصن بيته ويذهب همه وغمه، **(ومن رأى)** أنه ذبح ثوراً وقسم لحمه فإنه يؤول بموت عامل فاسق وإن كان عجلاً فإنه يؤول فى شاب.

(ومن رأى) أنه ذبح شيئاً من البقر أو الثيران فى غير مذبح فإنه يعتدى على رجل ويظلمه فى نفسه وماله، **(ومن رأى)** كثيراً من الثيران والبقر مجهولة لا أرباب لها أقبلت أو أدبرت أو دخلت موضعاً أو خرجت منه فإن كانت ألوانها صفراً أو حمراء لا اختلاف فيها فإن ذلك امراض تقع بذلك الموضع، وإن كانت ألوانها مختلفة فهى السنون على ما ذكرت، **(ومن رأى)** بقرة سمينة، فإنها سنة مخصبة خصوصاً إذا كانت حاملاً فهى أبلغ وإن ولدت كان أكثر زيادة فى الخصب.

وقيل: **(من رأى)** أنه يمسك بقرة برسنها أو ملكها من حيث الجملة فإنه يتزوج امرأة ذات خلق ودين، **(ومن رأى)** أنه راكب بقرة، فإن امرأته تموت ويرثها بسهولة ورفق بحيث يحصل له منفعة وربما يدل على التسرى، وقيل: غنى بقدر سمنها، **(ومن رأى)** أنه أهدى بقرة إلى ملك فإنه يسعى بقوم إلى سلطانه، فإن قبلت الهدية كان سعيه مقبولاً، وإن لم تقبل فبخلاف ذلك، **(ومن رأى)** أنه يؤتى إليه بلحوم البقر أو شحومها أو ألبانها فإنه يصيب زيادة فى سلطانه وفترة فى دينه، وإن كان مريضاً شفاه الله تعالى خصوصاً إن أكل من ذلك، وربما دل الشحم على ذلك، **(ومن رأى)** أنه أصاب عجلاً لم يبلغ أو وهب له فإنه يصيب ولدا يكثر به خيره، **(ومن رأى)** أنه حمل عجلاً أو عجله أو دخل واحد منهما منزله فإنه يصيب هماً غالباً، **(ومن رأى)** أنه أتى إليه بلحم عجل أو عجله فإنه إصابة مال ممن لم يبلغ والآكل منه أبلغ، **(ومن رأى)** أنه أصاب خصى البقر أو جلده فإنه أصابه مال من رجل شريف، **(ومن رأى)** أنه أخذ منه شئ من ذلك فتعبيره ضده.

وأما **الجاموس** فقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه ملك عدداً من الجاموس فإنه يلى ولاية على قوم ضخام إن كان أهلاً لذلك، وقيل: **(من رأى)** جاموساً فإن

كان ينتظر غائباً فإنه يقدم عليه لأن أول اسمه جا، وقيل: رؤيا الجاموس وتعبيره جملة وتفصيلاً كتعبير البقر.

(فصل فى رؤيا البغال وهى على أوجه) قال جابر المغربى: البغل يؤول بالرجل وبالسفر، **(ومن رأى)** أنه راكب على بغل فإنه يدل على طول عمره وحصول المرادات، **(ومن رأى)** بغلاً يسحبه فإنه يدل على حصول هم وغم، وقال اسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أن بغله ينوح فإنه يدل على ازدياد ماله وبلوغ قصده من جهة امرأة، **(ومن رأى)** أنه قتل بغلاً فإنه يجد مالاً، **(ومن رأى)** أن بغله قد مات أوضاع فإنه يدل على مفارقة رجل جليل القدر. ولحوم البغال وجلودها مال ونعمة وألبانها فزع : وقيل: **(من رأى)** أنه يركب بغلاً مبهماً فإنه يسافر سفراً بعيداً وربما كان حصول طول حياة، **(ومن رأى)** أنه يركب بغلاً غريباً لا يعرف له زى ولا لون ولا هو ذلول فإنه يركب أمر رجل صعب خبيث الحسب والطبيعة، **(ومن رأى)** أنه يركب بغلاً وعليه رجل وهو يسير به رويداً فإنه لا بأس به، **(ومن رأى)** البغل يسرع به السير حتى يغرق فإنه سفر عاجل.

أما **البغلة** فإنها تؤول على أوجه أيضاً، قال جابر المغربى: البغلة تؤول بامرأة من نسل الموالى، وبالجارية، **(ومن رأى)** أنه قد ماتت له بغله أو ضاعت فإنه يفارق زوجته، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه راكب بغله وكان معه ما يدل على السفر، فهو سفر لصاحبها وربما كان طول حياة له معيشة وكسب، لأن البغل من دون البهائم يعيش طويلاً وكثير من الناس يتسبب عليه للمكسب.

(من رأى) أنه على بغل له سرج ولجام أو إكاف ومقود أو رحل أو ما أشبه ذلك من مراكب النساء وهو راكبها أو مالكها أو أهديت إليه فإنه يصيب امرأة عاقراً، وقيل: رؤيا ألوان البغال تجرى مجرى ألوان الخيل، وقال جعفر الصادق: رؤيا البغال تؤول على سبعة أوجه: سفر وامرأة عقيم، وطول عمر، وبلوغ ظفر، وجمال، وعلم، ورجل أحمق، وربما دلت رؤيا من يركب البغل أو البغلة إذا كان فقيهاً على تولية القضاء؛ لأنه من شيمهم.

(فصل فى رؤيا الحمير) وهى تؤول على أوجه: قال دانيال: رؤيا الحمار بخت وعلو مرتبة خصوصاً إن ركبه وزينه وشينه يؤول بحظ الرائى، **(ومن رأى)**

حماراً وهو ملكه، فإن الله تعالى يفتح له أبواب الخيرات، ويدل على خلاصه من الهم والغم، **(ومن رأى)** حميراً كثيرة فإنه يدل على ازدياد ماله ونعمته وأجود الحمير فى الرؤيا حمار مطيع لصاحبه كثيراً. ورؤيا لحم الحمار نعمة وافرة من تجارة ومال، **(ومن رأى)** أنه قتل حماره، وأكل من لحمه فإنه يدل على خزن ماله وضيق معيشته، وقيل: إنه يدل على أكل مال حرام.

(ومن رأى) أنه ركب حماراً ومات تحته وسقط عنه، فإنه يدل على موته سريعاً، **(ومن رأى)** أن حماره قد مات ولم يكن راكباً عليه وقت موته، فإنه يدل على ضيق معيشته وتعكيس أحواله، **(ومن رأى)** أنه سقط عن حماره فإنه يدل على حصول مضرة ونقص ناموس من أحد الأعيان، **(ومن رأى)** أنه نزل عن حماره لأجل فعل مهم، ثم ركبه فإنه يدل على تعسير مهماته وأشغاله بعد قضائها، **(ومن رأى)** أنه أخذ حماره مع حمار آخر فإنه يدل على تغير أحواله، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه اشترى حماراً ولم يعط ثمنه فإنه يدل على حصول خير بسبب كلام يتكلم به مع شخص جليل القدر، **(ومن رأى)** أن حماره أعور أو ضعيف النظر، فإنه يدل على ضعف أموره فى الأشغال وطلب المعيشة، **(ومن رأى)** أن حماره قد عمى، فإنه يدل على عدم ماله، **(ومن رأى)** أن حماره قد مات وركب على حمار آخر أو باعه واشترى حماراً فإنه يدل على تغير معيشته من حال إلى حال.

(ومن رأى) أن حماره قد صار بغلاً فإنه يدل على حصول مال ومنفعة من جهة السفر، وإن صار فرساً فإنه يدل على حصول منفعة ورزق ومعيشة من قبل السلطان بالظلم والعدوان وإن رآه صار نعجه فإنه يدل على حصول مال ونعمة من وجهة حلال، وإن رآه صار طيراً فإنه يدل على مال ومعيشة من وجه يدل فى التأويل على ذلك الطير وإن رآه صار سنوراً فإنه يدل على حصول مال ومعيشة من وجهة السرقة وإن صار صيداً فإن كسبه يكون حراماً، **(ومن رأى)** أن حماره قد سرق فإنه يدل على فساد امرأته وطلاقها منه، **(ومن رأى)** حماره قوياً فى الحمل، فإنه يدل على كسب المال بالتيسير وتيسر الأفعال، **(ومن رأى)** حماراً وقع من علو فإنه يدل على موت ذلك الرائى.

(ومن رأى) حماراً ولا يعلم لمن هو، فإنه يدل على عدم علمه بماله **(ومن رأى)** أنه قايض حماره بفرس أو ببغل فإنه يدل على حصول مال وفائده من سلطان، **(ومن رأى)** أنه قايض حماره بوحش من الوحوش فإنه يدل على حصول خير من ملك ظالم، **(ومن رأى)** أنه قايض حماره بغنم فإنه يدل على حصول نعمة وغنيمة، **(ومن رأى)** أنه قايض حماره بطير، فإنه يدل على حصول خير ومنفعة على مقدار قدر ذلك الطير.

قال أبو سعيد الواعظ: الحمار همة الإنسان وجده كيفما رآه سميناً أو مهزولاً فسمنه وحسنه وغنى ووسع وهزاله فقر وضيق، **(ومن رأى)** حماراً صار سبعاً كان السلطان الذى منه معاشه أكثر شرفاً وتمييزاً والحمار المصرى وكيل صالح، وقيل: **(من رأى)** أنه صارع الحمار أصاب بعض أقربائه، **(ومن رأى)** كأنه حمل حماراً قواه الله على حمله، وقيل: **(من رأى)** أنه ركب حماراً مطواعاً بوقره أو بغيره وأدخله منزله، أو ربطه فإن الله تعالى يسوق إليه خيراً وتستقيم سعادته، وتنمو وسماع صوته شرور وغم، **(ومن رأى)** أن له حماراً أو حميراً موقرة فإنه يكثر خيره وسعادته.

وأما الأتان فقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه ركب أتانا فإنه يصيب خيراً وبركة، **(ومن رأى)** أن أتانه حملت فإنه يؤول بحصول رجاء يؤمله، **(ومن رأى)** أن أتانه عاجزة عن حملها فى صعود عقبة أو جواز مخاض أو غير ذلك، فإنه يؤول بضعف مقدرته فيما يطلبه من دنياه، **(ومن رأى)** أنه حمل أتانه على ظهره حتى بلغ بها حيث أراد فإن ذلك قوة جده ومؤاتاة طلبه فى معيشته.

(ومن رأى) أنه ضرب أتانه حتى وصل إلى حيث أحب، فإنه يصل إلى ما يطلبه بدعاء واستفاده وإن ضربه مجاوزاً القدر، فإنه نقصان مما هو فيه، **(ومن رأى)** أن أتانه ماتت وكان له رفيق فإنه يؤول بموته، **(ومن رأى)** إن له أتاناً قد تلفت أو باعها أو نزل عنها أو هزلت أو ضعفت، فإن ذلك كله يدل على الخسارة، والفقر وقيل: الأتان خادم وامرأة دنيئة، **(ومن رأى)** أن أتانه عشراء، فإنه يؤول فيما ذكر، **(ومن رأى)** أنه أتى بلبن أتان فإنه يصيبه مرض، وإن شرب منه كان أبلغ، وقال أبو سعيد الواعظ: من ركب أتاناً فإنه ينكح امرأة، وإن كان

له جحش وبغل فإنه يصيب ولداً من زنا، وقيل: **(من رأى)** حمارته عشراء، فإنه يؤول بحصول المراد وزيادة الخير ووفور السرور.

وأما **ألوان الحمير** فهى على أوجه: السود سؤدد ومرتبة وسرور وقوة، والبيض عز وجاه، وإقبال ومرتبة ونعمة وسرور وأفراح والخضر ورع لأحد يحصله والحمر راحة وعيش ونزهة والصفر تؤول بمرض ودين وألم وشين.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الحمير تؤول على عشرة أوجه: بخت ودولة ونفاذ أمر ورياسة ومال وامرأة وجارية وفرح وعز وإقبال مرتبة.

(فى رؤيا الغنم) وهى تؤول على أوجه:

أما **الكباش** فقال الكرمانى: الكبش رجل ضخم منيع وعزيز، **(فمن رأى)** أنه أصاب كبشاً أو أعطيه فإنه يتمكن من رجل ضخم، **(ومن رأى)** أنه يقاتل كبشاً فإنه ينازع رجلاً ضخماً منيعاً والغالب غالب، **(ومن رأى)** أنه كبشين يتصارعان فالمصروع منهما صارع لأنهما فى بعضهما نوع واحد، وأما إذا أول على غيرهما ولم يعرفهما فإنه يؤول برجلين ضخمين كما تقدم، **(ومن رأى)** كبشاً قد مات فإنه موت رجل ضخم عربى، **(ومن رأى)** كبشاً ذبح وقسم لحمه، فإنه يؤول بموت رجل كبير ويقسم ماله، **(ومن رأى)** أنه ذبح كبشاً للأكل فإنه يؤول على أوجه: للعبد بالعتق، وللأسير بالنجاة، وللخائف بالأمن، وللمديون بقضاء الدين، وللمريض بالشفاء، **(ومن رأى)** أنه ذبح كبشاً نكاية للأكل أو قتله، فإنه يظفر بعدوه، ويبلغ النكاية فيه.

(ومن رأى) أنه ذبح كبشاً وفرق بين جلده ولحمه، فإنه يأخذ مال عدوه فإن أكل من لحمه فإنه يأكل من مال غيره، **(ومن رأى)** فى بيته كبشاً مسلوخاً فإنه يموت بعض أهله وقرابته، ويحتاج المعبر إلى تأويل ما يفصل من أعضاء الكبش، ويؤول ذلك باقرباء الرائى كما تقدم بيان ذلك فى الأعضاء، **(ومن رأى)** أنه أتى بلحم كبش فهو مال من رجل ضخم، وأكله أبلغ، **(ومن رأى)** أنه يشوى كبشاً فإنه يمرض أو يصيبه من السلطان عذاب ومحن.

(ومن رأى) أنه أصاب كبشاً فإن كان من أهل الولاية نالها، **(ومن رأى)** أنه

أعطى كبشاً صحيحاً، فإنه يتولى فى سنته فإن كان فيه نقص فهو من السنة، **(ومن رأى)** أنه أعطى كبوشاً كثيرة فهى ولاية بعددها كل كبش بسنة، وقيل: **(من رأى)** أنه أهدى إليه كباش دون العشرة أو رآها فى داره فإنه إن كان وصياً على يتيم أو غيره فإنه يتصرف فى ذلك، وإن كان عنده امرأة فليس يقيم على قيامه بها، وقيل: **(من رأى)** أنه أتى إليه كباش وهو متزوج فإنه يقيم مع المرأة بعدد الكباش كل كبش بسنة، والكباش الكثيرة التى لا تنحصر فيها فإنها تؤول على وجهين ويظفر بهم. وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه ابتاع كبشاً فإنه رجل شريف يحتاج إليه، وقرنه منفعة، واليته ولاية، وقيل: **(من رأى)** كبشاً يقهره فإن كان فى خدمة ملك فإنه لا ينفذ كلامه عنده، ولا يؤمله وإن لم يكن فيؤول بتمكن رجل ضخم منه ويقهره.

وأما **النعاج** فإنها تؤول بتمكن رجل ضخم منه ويقهره. وأما النعاج فإنها تؤول على أوجه، قال جابر المغربى: رؤيا النعجة تؤول بامرأة جليلة القدر لقوله تعالى فى قصة داود عليه السلام: ﴿**إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة**﴾ الآية. **(ومن رأى)** أنه يذبح نعجة وأكل منها فإنه يؤول بحصول مراده. وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه ذبح نعجة فإنه يكذب على امرأه ببهتان، وقيل: رؤيا النعجة تؤول بالمرأة العربية، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه ملك نعجة نال مالاً وخصباً فى سكون ومواثبة النعجة ووطؤها وربطها وحملها إصابة مال، وولادتها نيل المقصود ودخولها الدار خصب السنة على قدر سمنها، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه مر بأغنام فإنه يؤول بمروره على أقوام ذوى حلم.

(فصل فى رؤيا المعز) وهى على أوجه: قال الكرمانى: المعز على أنواع: تيس، ومعزى، وجدى، وسخل.

وأما **التيس**، فإنه يؤول برجل كبير ذى تدبير فى اشغال الدنيا، **(ومن رأى)** أنه ملك تيساً أو أصابه أو ملكه أو ركبه، فإنه يؤول بحصول رفعة ومنزلة عند رجل كبير جليل القدر، **(ومن رأى)** أنه قتل تيساً مجهولاً فإنه يؤول بالظفر برجل ضخم، وتأويله فى بقية ما يراه الإنسان كتأويله الكبش، وقيل: رؤيا التيس تؤول برجل دنىء الأصل على المنزلة.

وأما **المعزى**، قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب معزى أو ملكها فإنه تجرى مجرى النعاج إلا أنها دون ذلك، والنعجة تؤول بالعجمية والمعزى تؤول بالعربية وهى المال دونها أيضاً.

وأما **الجدى**، قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب جدياً فإنه يصيب ولداً، **(ومن رأى)** أنه ذبح جدياً لغير الأكل فإنه يؤول بموت الولد، **(ومن رأى)** أنه ذبح جدياً لأكله، فإنه يصيب مالاً من جهة ولد وربما كان قليلاً، **(ومن رأى)** أنه ذبح جدياً من قفاه فإنه يعبث بصبى وإن قطعه فإنه ينكحه، **(ومن رأى)** أنه أتى بلحم جدى أصاب مالاً وقد ورد عن الإمام على -كرم الله وجهه- قال: **(من رأى)** أنه أمسك بأذن جدى وجذبه إلى داره ثم ذبحه وأكل منه فإنه يدل على زوال فقره عنه أربعين سنة، وقيل: يؤول بمقدار العسكر، وإن كان من العوام فإنه يصاحب نظر ذلك.

وأما **السخلة** فتؤول بالولد وتأويلها كتأويل الجدى ولكن الجدى ينسب إلى الذكور، والسخل إلى الإناث، **(ومن رأى)** أنه يرعى سخالاً كثيرة فإنه يصيبه هم وغم، وقيل: رؤيا المعز جملة سواء كانت تيوساً أو معزى أو جدياً أو سخلة أقوام أشراف والله سبحانه وتعالى أعلم.

٥٩ فى رؤيا أصناف الوحوش وفروعها

أما **الأسد** فإنه يدل على أوجه، قال ابن سيرين: رؤيا الأسد تؤول بعد وقوى شديد البأس، **(ومن رأى)** أنه يحارب الأسد فإنه يدل على الخصومة مع عدو سلط عليه والغالب غالب لأنهما نوعان، **(ومن رأى)** أنه قابل أسداً ولكن ما وصل إليه ولم يصبه، فإنه يدل على الفزع من السلطان وعدم المضرة منه إليه، **(ومن رأى)** أنه هرب من الأسد والأسد لم يقصده فإنه يدل على النجاة له من الخوف وظفره على من يعاديه، **(ومن رأى)** أنه أتى إليه بلحم أسد فإنه يؤول بمال من ملك، وإن أكل منه كان أبلغ وأقوى ظفرا وكذلك لبنه .

وقال الكرمانى : رؤيا الأسد تؤول بالسلطان **(فمن رأى)** أنه أصاب رأس أسد فإنه حصول ولاية ورتبة علية ومال ونعمة خصوصا لمن أكل منه.

وقيل: **(من رأى)** أنه وجد شيئا من أعضاء الأسد أو أعطاه أحد ذلك، فإنه يدل على حصول مال من عدو بمقدار ذلك، **(ومن رأى)** أنه وطئ أسداً فإنه يدل على خلاصه من محن كثيرة وعلو قدر، وقضاء حاجته وظفره على الأعداء، **(ومن رأى)** أنه حمل أسداً فإنه يدل على مصالحة عدوه أو تقربه إلى السلطان.

(ومن رأى) أنه وجد رأس أسد يتسلطن أن كان لائقا لذلك، **(ومن رأى)** أن سلطانا ناوله رأس أسد، فإنه يدل على تفويض السلطنه إليه إن كان لائقا لذلك أو يوليه، **(ومن رأى)** أنه ركب على ظهر الأسد وهو مطيع له فإنه يدل على أنه يصيب سلطانًا بحيث يعطيه ملوك ذلك المكان ويمتثلون أمره وإن لم يكن أهلا لذلك فإنه يكون مدير مملكته، **(ومن رأى)** أن الأسد الذى كان راكبا عليه لم يكن مطيعا له فإن حصل له ذلك لم تطعه الملوك والأكابر، **(ومن رأى)** أن الأسد عضه، أو أخذ بمخالبه من جسده بحيث جرحه فإنه يؤول بحصول المضرة من عدو أو من سلطان بقدر ذلك .

وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أن الأسد قد حضنه، فإنه يؤول بتقربه إلى السلطان، **(ومن رأى)** أنه يقبل الأسد وهو ينظر إليه بنظر الشفقه أو الرأفة فإنه يدل على التوصل إلى السلطان وحصول المنفعة له وإن كان فى خدمة السلطان فيعلو قدره، **(ومن رأى)** بخلافه فتعبيره ضده.

(ومن رأى) أنه يأكل الأسد فإنه يدل على تقربه إلى السلطان والاعتماد به، **(ومن رأى)** أن الأسد يلحسه ويداريه فإنه يدل على تدبره مباشرته وتقربه إلى السلطان ويكون مسموع القول عنده ويحصل له منه خير ومنفعه وزيادة نعمة.

وجلد الأسد وشعره وعظمه ولحمه يؤول بالمال إما من جهة السلطان أو من جهة عدو .

وقال السالمى: **(من رأى)** أنه راكب أسدًا يصرفه حيث يشاء، فإنه يؤول على وجهين إصابة عز عظيم وقهر عدو ضخم، **(ومن رأى)** أنه هرب من أسد فإنه ينجو مما يخاف ويحذر ويظفر بحاجته، **(ومن رأى)** أنه يتخوف من أسد ولم يعاينه، فإنه أمن له من عدوه، **(ومن رأى)** أنه عاين الأسد أو رآه من بعد فإنه يؤول بالموعظة، وربما كان قرب أجل.

(ومن رأى) أسدًا دلالا فى بيته فإنه يصيب عزا وخيرا وطول حياة، وإن كان فيه مريض دل على موته، **(ومن رأى)** أنه أصاب من جلد الأسد أو عظمه أو لحمه أو عصبه أو مخه أو شعره شيئا، فإنه يصيب ميراثًا. وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أسدًا هائجا يقطع الطريق على الناس، فإنه يؤول بظلم الرعية، **(ومن رأى)** أسدًا يطلبه وهو هارب، فإنه حصول خوف من السلطان، فإن لم يلحقه فإنه ينجو، وإن لحقه وأمسكه فبضد ذلك، وربما دل على المريض.

(ومن رأى) أنه ركب أسدًا وهو يخافه فإنه يصيبه بلاء، **(ومن رأى)** أسدًا فهرب منه ولم يره الأسد ولا شعر به فإنه يؤول بحصول العلم والحكمه، **(ومن رأى)** الأسد دخل مدينة فإنه يؤول بتغير ملكها إن كان ظالما وإن كان عادلا فتؤول بصداقته إلى ملك نظيره. وقال جعفر الصادق : رؤيا الأسد تؤول على ثلاثة أوجه: سلطان ورجل شديد وعدو قوى.

وأما **الفيل** فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه راكب فيلا ليلا فإنه يتزوج امرأه وإن ركبه نهاراً فبضد ذلك أو يبيع جاريته، **(ومن رأى)** أنه حمل فيلا فإنه يؤول بالعز، **(ومن رأى)** أنه قتل فيلا، فإنه يؤول بقتل ملك على يديه أو بواسطته أو فتح حصار، **(ومن رأى)** فيلا ووضع رجله على رأسه فقتله فإنه يدل على سوء حاله، **(ومن رأى)** أنه راكب على فيل برأسين فإنه يدل على بعده من خدمة سلطان ذلك المكان إلى خدمة سلطان آخر، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه راكب على فيل ببلس وهو مطيع له فإنه يدل على متابعته ملكًا أعجميًا أو يقهر ملكًا أعجميًا ورؤيا جلد الفيل ولحمه وعظمه وشعره تؤول بحصول مال ومنفعة ونعمة من سلطان .

(ومن رأى) أنه راكب فيلا فى الحرب، فإنه يدل على قهر عدو ضخم، وقيل يقهر العدو وهذا القول دليل على قصة أصحاب الفيل، **(ومن رأى)** أنه وقع عن ظهر الفيل، فإنه يقع فى بلاء وعناء، **(ومن رأى)** أن الفيل وقع فى الحرب، ثم مات فإنه يدل على هلاك سلطان ذلك المكان، وقال جابر المغربى : **(من رأى)** أنه راكب على فيل عريان لأجل التفرج، فإنه ينكح امرأة أعجمية بمهر وتكون قادرة عليه، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فيكون ذلك قادرًا عليها، **(ومن رأى)** فيلا ببلس قد توجه من بلد إلى بلد، فإنه يدل على انتقال وتبديل مملكة سلطان ذلك المكان إلى سلطان آخر .

(ومن رأى) أن الفيل قد رماه تحت رجليه، فإنه يدل على جور السلطان وغضبه عليه، وقال أبو سعيد الواعظ : الفيل رجل ملعون لأنه من الممسوخات، **(ومن رأى)** أنه راكب فيلا فإنه منحرف عن الحق، لأنه ليس من مراكب المسلمين، وقيل أنه شهرة سيئة لأن راكبه يرى حقيرا. وقيل: **(من رأى)** أنه راكب فيلا فإنه يرتكب معصية عظيمة حتى إنه لا يقدر على الخلاص منها لكون راكب الفيل لا يتمكن من النزول عنه إلا بجهد عظيم بأسباب توصله إلى ذلك، وإن لم يجد الأسباب فلا يستطيع النزول عنه.

وقيل رؤيا الفيل تؤول بالهم والغم لأنه لا يحمل ولا يؤكل لحمه، وقيل رؤيا الفيل المركوب إذا كان على ظهره برق وطبل وجيء به إلى الرائى من غير

مخالطته ولا التقرب إليه، فإنه حصول عز. وقيل: إن إبراهيم السامانى كان قد رأى فى منامه أيام محاربة عمرو بن الليث كأن له فيل أعور فقيل له أنك تغلب لقوله تعالى: ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾ وقتال الفيلين دليل على قتال ملكين ضخمين أعجميين.

(ومن رأى) أنه راكب على فيل، وكان من أهل الصلاح محمود العاقبة حسن السيرة نال ربحًا كثيرًا لضخامة الفيل وقلة أذى الرائى للناس، وقيل: **(من رأى)** فيلا أقبل إلى مكان هو فيه فإنه يتحول منه، **(ومن رأى)** أن الفيل كلمه، فإنه يؤول على وجهين، إما مصاحبة لرجل أعجمى، أو يرى أمرًا يتعب منه.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الفيل تؤول على سبعة أوجه: ملك أعجمى ورجل لوطى ومكار ورجل ذو قوة وهيئة ورجل حسود وشارب الدم وحرب وخصومة.

وأما **النمر** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** نمرًا فإنه يؤول برجل قوى، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه راكب نمرا فإنه يؤول على أوجه بعلو المنزلة والقدر والجاه، وبقهر عدوه. ورؤيا لبنه تؤول بالخوف من الأعداء وآخر الأمر إلى سلامة، ولحمه يؤول بالمال، وقيل بشهرة له فى الحرب وجلده وشعره وعظمه يؤول بمال العدو، **(ومن رأى)** أنه قتل نمرًا، فإنه ينجو من أموره وقيل إنه عدو ليس فى الأعداء أشد منه وتأويله فى جميع ما يراه الإنسان كالأسد، ولكن أشد فى العداوة.

وقال أبو سعيد الواعظ: النمر عدو ظاهر وسلطان ظالم، **(ومن رأى)** أنه ركب نمرًا نال سلطانًا عظيمًا إن كان من أهله، وقال جعفر الصادق: رؤيا النمر تؤول على ثلاثة أوجه: عدو قوى، وحصول مال من عدو، وخوف عظيم من ملك.

وأما **الفهد** فإنه يؤول على أوجه: وقال ابن سيرين: رؤيا الفهد عدو له عداوة ظاهرة.

وأما **الضبع** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه راكب على ضبع فإنه يدل على زواجه امرأة نحسة، **(ومن رأى)** أنه ضرب ضبعة بعود نشاب فإنه يدل على وقوع كلام بينه وبين أقارب امرأته، وإن طعنها برمح فإنه يجامع امرأة قبيحة

المنظر وإن كان ضبعًا فإنه يصادف صهرا كريه المنظر، وإن ضربه بسيف فإنه يطول لسانه على امرأته بكلام ردىء وسفه، **(ومن رأى)** أنه يضرب ضبعة أو يرميها بحجر، فإنه يشتم امرأة تكون على تلك الصفة أو يتهم معها بالزنا.

(ومن رأى) أنه يأكل لحم ضبعة فإنه يدل على إصابة سحر عليه من امرأة قبيحة الفعال وهو غافل عن ذلك، وعاقبة أمره من ذلك الخلاص وإن شرب من حليبها فهو غدر وعداوة وحيلة من تلك المرأة، **(ومن رأى)** أنه أخذ من شعرها أو من عظمها شيئا فإنه يدل على حصول خير ومنفعة من تلك المرأة على قدر ذلك المأخوذ، وإن كان الضبع ذكرًا فإنه يدل على عدو ملعون منافق ذى فعل قبيح، **(ومن رأى)** أن الضبع يكلمه فإنه يدل على امرأة طويلة اللسان تتسلط عليه، ولم يكن له عندها قدر ولا قيمة.

وقال أبو سعيد الواعظ: الضبع عدو ظالم ذو كيد وتدبير، **(ومن رأى)** أنه ركب ضبعًا نال سلطانا، **(ومن رأى)** أنه أكل من لحمه فإنه فقر وسحر لا يشعر به، وقيل: الضبع الذكر رجل مخذول مغلوب، وقال جعفر الصادق: رؤيا الضبع تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة سيئة، وسحر، وحيلة.

وأما **الذئب** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** ذئبا فإنه يؤول بملك جائر كذاب خائن، ولحم الذئب مال حرام، وأكله أبلغ، وحليبه فزع وجزع، وقال الكرماني: **(من رأى)** أنه قتل ذئبا فإنه يدل على ارتداد وجهه عن الإسلام فلا خير فيه، وقيل أنه هلاك عدو وقهره، **(ومن رأى)** رأس ذئب، فإنه يدل على الولاية وعلو القدر بمقداره، **(ومن رأى)** أنه وجد جلده أو عظمه، فإنه يدل على حصول مال بقدر ذلك، **(وإن رأى)** أنه قد عضه ذئب فإنه يدل على حصول ضرر من قبل السلطان، **(ومن رأى)** أن ذئبا نام معه فى فراشه فإنه يدل على اتصال ملك مع عياله بالفساد، والذئب الأنثى هى امرأة ضعيفه ذليلة، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** ذئبا فإنه يرى عدوًا ظالما، وقيل لصًا يدخل داره، وربما دلت رؤيا الذئب على كلام حسن من رئيس وإصابة خير ورياسة.

وأما **الثعلب** فإنه يؤول على أوجه: وقيل أنه رجل مكار غدار ذو حيل، أو جارية كذابة من أقاربه، **(ومن رأى)** أنه يحارب ثعلبا فإنه يدل على الخصومة مع

أهله وأقاربه، **(ومن رأى)** أنه يفتش على ثعلب فإنه يدل على فزع من جن، **(ومن رأى)** أنه يلعب مع الثعلب وأراد إمساكه فإنه يدل على محبة امرأة له وضعف محبته لها، وقال الكرمانى: **(من رأى)** ثعلبا يتعلق له فإنه يدل على فعل مكر وحيلة من شخص غريب، **(ومن رأى)** أنه يسرح ثعلبا فإنه يدل على تحيله بشخص ولا يقدر عليه ولا يظفر به، **(ومن رأى)** جلده فإنه أصاب مالاً بحيلة .

(ومن رأى) أنه يشرب حليبه فإنه يدل على صحته من مرضه إن كان مريضاً، وإن كان مغموما أصابه فرح وإن كان فى حبس أطلق، وقيل أنه حصول مرض أو فزع عظيم، وقال جابر المغربى :رؤيا الثعلب امرأة كذابة غداره، **(ومن رأى)** ثعلبا فى داره فإنه يدل على تزوجه بامرأة تحبه، **(ومن رأى)** أن ثعلبًا هرب منه، فإنه يدل على أداء دينه، وقال أبو سعيد الواعظ: الثعلب عدو وكذاب **(فمن رأى)** ثعلبا التقم امرأته فإن امرأته قد زنت، **(ومن رأى)** أنه يعالج ثعلبا فإنه يخاصم أحدًا. وقيل: **(من رأى)** أنه يلتمس ثعلبا فإنه يصيبه وجع من رياح، **(ومن رأى)** أن الثعلب يلتمسه فإنه يصيبه فزع من الجن، وقيل: **(من رأى)** أنه اتخذ لنفسه ثعلبا فإنه يصيب امرأة تقر عينه بها، **(ومن رأى)** ثعلبا يهرب منه، فإنه يؤول بمراوغة غريم له.

وأما **بقر الوحش** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** بقر وحش أو أعطاه أحد بقر وحش، فإنه يدل على إصابة مال وغنيمة ولحمه وجلده ورأسه أيضا وكذلك تؤول الأنثى بالمرأة وولدها بالولد، وقيل رأسه دولة وقوة، وقال الكرمانى: رؤيا الدب شؤم ويؤول برجل دنىء الأصل بلا دولة ذى جنون وصرع وأنثاه كذلك، **(ومن رأى)** أنه ركب دبا أو قتله فإنه يظفر بعدوه، وقيل الدب يؤول بإنسان مخالف فى سائر الأمور وتأويله كتأويل بعض الوحوش.

وأما **الخنزير** فإنه يؤول على أوجه . وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب خنزيرًا فإنه يتمكن من رجل دنىء شديد الشوكه، **(ومن رأى)** أنه ركب خنزيرا فإنه يظفر بعدوه، **(ومن رأى)** أنه يقاتل خنزيرا فإنه ينازع رجلا دنيئا لا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه قهر خنزيرا، فإنه يبلغ أمله من عدوه، ولحم الخنزير مال حرام، وأكله ارتكاب معصية، **(ومن رأى)** أنه أصاب خنازير كثيرة أو أحرزها فى موضع

فإنه يصيب مالا حراما بقدر الخنازير وعدتها، **(ومن رأى)** أنه أصاب من أولاد الخنازير، فإنه يصيبه هموم وأحزان، **(ومن رأى)** أنه أصاب خنزيرا أبلق فإنه يؤول بإنسان لا دين له ذى وجهين عدو، **(ومن رأى)** أنه طرد الخنزير من دار ترك عمل السلطان، **(ومن رأى)** خنازير صغاراً دخلت داره غشته خدمة السلطان فليحذر، **(ومن رأى)** أنه يرعى الخنازير فإنه يتولى على أناس سفل دنىء الأصل، **(ومن رأى)** أنه أصاب من شعر الخنزير أو عظمه أو جلده فإنه يصيب مالا لا خير فيه ولا يدوم له، ويكون مذموما عليه.

وقال أبو سعيد الواعظ : الخنزير عدو وحكى: أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأن فى فراشى خنزيرا فقال تطأ امرأة يهودية، وحكى: أن كسرى أنو شروان رأى كأنه يشرب الخمر فى جام ذهب ومعه خنزير يشرب فى جام فضه، فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال: احتجز نساءك عن الخصيان والاغلمه واجمعهن وادخلنى عليهن ففعل ذلك فوصلت نوبة الرقص إلى واحدة فقامت بعض حظاياه فقالت: إنها جارية حييه فلا تأمرها بالرقص، فقال، لابد أن تفعل مثل ما فعلت صواحباتها فلما عريت وجدت رجلا فقال أيها الملك هذا تأويل رؤياك، وأما شربك الخمر فتمتعك بها، والخنزير هو هذا الرجل.

ورؤيا **الخنزير الوحشى** رجل ذو قوة وغنى دون همة لا خير ومنفعة، ورؤيا الخنزير الأنثى رجل واسع القلب قبيح الفعال بلا دين ولا ديانه. **(ومن رأى)** فى مكان خنازير وهو يحرسهم ولم يمكنهم السراح كيلا تتشتت فإنه يدل على جمع مال حرام وافر، وقال الكرمانى : **(من رأى)** أنه يخالط خنزيرا فإنه يدل على حسن دينه ودنياه، وفرجه هم وغم وعسر ومنقصة، وحليبه مصيبة وغم وضيق صدر بمقدار ذلك.

(ومن رأى) أنه يحول الخنازير من مكان إلى مكان، فإنه يدل على استقامة حال دنياه خلاف دينه، **(ومن رأى)** أنه يدور بين الخنازير فإنه يدل على الانشراح بسبب مال يصل إليه من ظالم، **(ومن رأى)** أنه راكب على خنزير، فإنه يدل على الظفر بالأعداء وعلو مرتبته فى الدنيا، **(ومن رأى)** خنزيرا دخل مقابلا له، وخرج من وراء ظهره فإنه يدل على حصول مراده من رجل دنىء الأصل، **(ومن**

رأى) أنه وجد جلد خنزير فإنه يدل على إصابة مال حرام، **(ومن رأى)** أنه وجد شعر الخنزير وجلده وعظمه فإنه يدل على إصابة مال من وجه يحصل منه تعسير، ويكون المال فى نفسه غير جيد ينفلت من يده.

وأما **الكلب** فإنه يؤول على أوجه: فمن رآه فإنه عدو بلا همة، ولكن له شفقه فى عداوته، والأنثى امرأة بلا رأى، والكلب الأسود عدو من العرب والكلب الأبيض عدو من العجم، **(ومن رأى)** كلبا نبح عليه فإنه يدل على استماع كلام دون من عدو دنىء الأصل بلا همة بحيث يحصل له من ذلك كراهية، **(ومن رأى)** أن كلبا عضه، فإنه يدل على حصول ألم وملامة وضيق صدر ومشقة من عدوه، **(ومن رأى)** قماشه تلوث من لعاب فمه، فإنه يدل على كلام سمعه من الأعداء فيؤذيه ويؤلمه، **(ومن رأى)** أن قماشه قد شقه كلب، فإنه يدل على نقصان ولحم الكلب يؤول بمال العدو خصوصا أن أكل منه فإنه يظفر بعدوه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يحيل كلبا على كلب فإنه يحيل عدوا منه لدفع عدو آخر، ويحصل لذلك العدو مضرة، **(ومن رأى)** أنه أطعم الكلب خبزا فإنه يدل على اتساع رزقه، **(ومن رأى)** كلبا نائما ووضع تحت رأسه وسادة فيعتمد على عدو بلا همة ومضرة فى الأشغال، وحليب الكلب فزع وجزع وخصومة مع عدو.

(ومن رأى) أن الكلب يهرب منه فإن عدوه يهرب ويحذره كل الحذر، وقال إسماعيل الأشعث: كلب الصيد إذا رؤى أنه يصطاد به، فإنه يؤول بحصول منفعة من عالم يدعى بالعداوة ولحم كلب الصيد يؤول بالميراث، **(ومن رأى)** أنه أبعد كلب صيد فإنه يبعد عدوا يحصل منه فائدة.

وقال أبو سعيد الواعظ: الكلب يؤول على وجهين: عبد يملكه، وعدو ينصر عليه، والكلب المضر فهو رجل مضر لصاحب الرؤيا، والكلب الذى يتخذ للعب والهراش فإنه يدل على لذة وسرور، وقيل: أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه رأى فى منامه فى طريق مكة والمدينة حرسها الله أن رسول الله ﷺ دنا من مكة فى أصحابه فخرجت عليهم كلبة تهر فلما دنوا منها استقلت على ظهرها فإذا هى تشخب لبنا فقص رؤياه على رسول الله ﷺ فقال: «ذهب كلبهم واقبل

درهم»، وقيل: **(من رأى)** أنه اشترى كلبا أو وهب له فإن بعض أهله يخالفه إلى بعض نفقة ثم يردها عليه، **(ومن رأى)** كلبا يبول فى فراشه أو فى آنية أو فى شيء فإنه يؤول برجل يفسد معه امرأته، **(ومن رأى)** أن كلبا يزق عصفورا ونحوه فإنه يؤول برجل فاسق بأحد من أولاده أو من صغار خدمه، **(ومن رأى)** أن كلبا ينبح على أحد فإنه يؤول برجل يتكلم لغيره بسوء ولكن لم تبق مصاحبة ذلك. وقال جعفر الصادق: رؤيا الكلب تؤول على أربعة أوجه: عدو دنيء، وملك طماع، أو خادم ردئ الفعل، ورجل غماز وجاهل، وقال بعض المعبرين: رؤيا نبح الكلب الأسود تؤول بالحمى لأنى جربت ذلك مرارا.

أما **القرد** فإنه يؤول على أوجه: عدو ملعون غدار مكار لوطى، **(ومن رأى)** أنه ركب عليه فإنه يقهر عدوه، **(ومن رأى)** أنه تقاتل معه وغلبه فإنه يمرض ثم يشفى، وإن غلب القرد عليه فإنه لا يشفى من مرضه أو يظهر عيب فى أعضائه لا يزول أبدًا، ولحم القرد سقم ومحنه، **(ومن رأى)** أن قردًا ركب على فرسه فإنه يؤول على فساد يهودى بامرأته، وقال دانيال: القرد الذكر رجل مفسد غدار سحار، والقرد الأنثى امرأة مفسده سحاره، **(ومن رأى)** أن قردًا أعطاه شيئا وأكله فإنه يدخر ماله لأهل بيته، وقال أبو سعيد الواعظ :القرد رجل يركب الكبائر،وقال الكرمانى: إنسان يكفر بنعمة الله عليه ولحمه هم، وأكله مرض، **(ومن رأى)** أنه وهب له قرد فإنه يؤول بالخيانة فليتق الله، **(ومن رأى)** أن على كتفه قردًا فإنه يستخرج من بيته سرقه.

وأما **ابن آوى** فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يخاصم ابن آوى، فإنه يدل على وقوع الخصومة بينه وبين أقاربه، **(ومن رأى)** أنه يطلب ابن آوى متحيرا ولم يقدر أن يمسكه، ولم يظهر عليه فإنه يدل على حصول مرض فى أعضائه من الريح.

(ومن رأى) أن ابن آوى يتلمس به، فإنه يدل على الخوف والفزع من الآدمى والجنى، **(ومن رأى)** أن ابن آوى يلعب معه فإنه يدل على أن امرأة تعشقه، **(ومن رأى)** ابن آوى نفر منه، فإنه يؤول بغرامة بسبب ضمان. وقال الكرمانى: ابن آوى عدو أو عالم من أقاربه، **(ومن رأى)** أنه وجد ابن آوى أو أمسكه أو

أعطاه له فإنه يدل على وقوع الصحبة من عدو عاقل من أقاربه، **(ومن رأى)** ان ابن آوى هرب منه، فإنه يدل على فرار مديونه، **(ومن رأى)** أسدًا أكل ابن آوى إن كان مريضًا عوفى، وإن كان مغموما فرج عنه، وإن كان مديونا وفى دينه، **(ومن رأى)** أنه أكل لحمه فإنه يدل على حصول المال من عدو بقدر ما أكل وجلده وشعره وعظمه يدل على المال، وقال أبو سعيد الواعظ: ابن آوى رجل يمنع الحقوق عن أربابها، وهو من الممسوخ أيضا وقيل هو رجل ظالم سفيه قليل الرحمة، **(فمن رأى)** أنه دخل داره فإنه مكانه، **(ومن رأى)** كأنه يحضنه فإنه يظفر بعدوه .

وأما **النمس** فإنه رجل متملق مؤذ حرامى.

وأما **الهر** فإنه يؤول على أوجه: غم، وخصومة، وحزن، قال أبو سعيد الواعظ: الهر مختلف فى تأويله فمنهم من قال إنه خادم حارس، ومنهم من قال: هو لص من أهل البيت، ومنهم من قال: الأنثى من الهر امرأة خداعة، وقال الكرمانى: **(ومن رأى)** أنه قتل هرة فإنه يظفر باللص، ولحمه يؤول على وجهين: مال لص ومال من سرقه اللص، **(ومن رأى)** أنه نازع هرا حتى خدشه أو تناوله فإنه يؤول بإصابة مرض طويل ثم يبرأ منه أو يصيبه هم شديد، ثم يعافى، **(ومن رأى)** أنه خدش هرا ثم استفاق، وصار صحيحا فإن اللص يقوى.

وأما **الغزال** فإنه يؤول على أوجه: قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أمسك غزالا فإنه يؤول بحصول جارية حسناء، **(ومن رأى)** أنه ذبح غزالا فإنه ينكح بكرا، فإن كان الذبح من القفا فإنه يأتى جارية من دبرها، **(ومن رأى)** أنه سلخ جلد الغزال، فإنه يزنى بامرأة غريبة، **(ومن رأى)** أنه يأكل لحم الغزال فإنه يدل على حصول مال من امرأة جميلة، **(ومن رأى)** أنه قتل الغزال فإنه يغتم من قبل امرأة، **(ومن رأى)** أنه أمسك سخل غزال، فإنه يدل على حصول ولد جميل من جارية، وقال أبو سعيد الواعظ: الغزال جارية حسناء عربية، **(فمن رأى)** كأنه اصطاد غزالا، فإنه يمكر بجاريته أو يخدع امرأة ويتزوجها ،وإن رأى أنه رمى الغزال بحجر، دلت رؤيته على طلاق امرأته أو وطء جارية، وقال جعفر الصادق: الغزال يؤول على أربعة أوجه: امرأة وجارية وولد ومنفعة من النساء.

وأما **المها** فقال أبو سعيد الواعظ: تؤول بادخال المضرة ولحمها مال كثير.

وأما **الأرنب** فإنه يؤول على أوجه: قيل امرأة سيئة، وصغار الأرنب هم وغم وتعب وحزن. وقال جابر المغربى: الأرنب امرأة صالحة ذات سكينة، **(ومن رأى)** أن أرنبه مات فإنه يصيبه مصيبة بسبب العيال، **(ومن رأى)** أن أرنبا تكلم معه فإنه يؤول بالموافقة بامرأة حتى يتعجب الناس منه، **(ومن رأى)** أنه قبل رقبة الأرنب فإنه يؤول بأنه يأتى امرأة فى دبرها. وقال أبو سعيد الواعظ: الأرنب امرأة وأخذها تزوجها **(ومن رأى)** كأنه ذبحها فإنها زوجة غير باقية، وقيل الأرنب يدل على رجل جبار، وقال السالمى: لا خير فى رؤيا الأرنب.

وأما **السمور** فإنه على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: هو رجل ظالم أو لص كافر لا ينتفع به أحد إلا بعد موته. وقال الكرمانى: السمور رجل غريب غنى لا يختلط بالناس، وجلده وشعره مال وكذلك لحمه.

وأما **السنجاب** فإنه يؤول برجل غريب لا يخالط الناس، قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه خنق السنجاب وخرج الدم من رقبته فإنه يطأ جارية غريبة.

وأما **الفنك**: فإنه يؤول كالسنجاب، وجلده وشعره وعظمه مال ونعمة، ولحمه مال رجل غريب. **(ومن رأى)** أنه ملك فنكا وهو مطيعه فإنه يصحب رجلا غنيا ويحصل له منه خير، **(ومن رأى)** أنه تخاصم معه فإنه يدل على خصومته برجل غريب غنى، والظفر للغالب منهما ،قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه قتل فنكا وسلخ جلده ورمى لحمه على الأرض فإنه يدل على إتلاف مال رجل غريب، **(ومن رأى)** أنه خنق فنكا وسال الدم من رقبته فإنه يواقع جارية بكرا، **(ومن رأى)** أنه اجتمع عليه فنك كثيرة وما حصل له منها مضرة فإنه يدل على أنه يكون بين الغرماء ويحصل له منهم خير ومنفعة، وإن حصل له منها مضرة فإنه يدل على حصول المضرة والشر من الغرماء.

وأما **الحمار الوحشى** فإنه يؤول على أوجه: إقباله غنيمة، وإدباره ضده، **(ومن رأى)** أنه ركب حمار وحشياً فإنه يركب المعاصى الصعاب، ويخالف طريق الإسلام هذا إذا كان حمار الوحشى مطيعا له، أما إذا لم يكن مطيعا له، فإنه

يدل على الغم وصعوبة الأمور، **(ومن رأى)** أن حمارى الوحش يتقاتلان فإنه يدل على خصومة رجلين فاسقين بسببه، **(ومن رأى)** أنه أتى حمار وحشى إلى بيته فإنه يدل على أن رجلا فاسقا يأتى إلى بيته.

(ومن رأى) أنه وجد رأس حمار وحشى فإنه يجد ألف درهم بيضاء أو يحصل صحبه برجل شريف ويحصل له منه خير ومنفعة، وعظمه وجلده ولحمه وشعره مال وغنيمة، ولبنه يؤول بالعبادة الكثيره ومحافظة طريق الدين، **(ومن رأى)** أن حمار الوحش نفر منه، فإنه يقصد المفارقه من فرقة الإسلام ويسلك طريق الفساد، وقال أبو سعيد الواعظ : حمار الوحش مختلف فى التأويل فمنهم من قال: إن رؤياه تدل على عداوة بين صاحب الرويا وبين رجل مجهول خامل فى الأصل، ومنهم من قال أنه يدل على المال، **(ومن رأى)** حمار وحش من بعيد، فإنه يصل إلى مال ذاهب، وقيل: رؤيا ركوب حمارالوحش رجوع عن الحق إلى الباطل، **(ومن رأى)** لحما أو لبنا من حمار وحش فأكله، فإنه يصيب عبدا من رجل شريف.

وأما **الذنب من الحيوان** إذا كان لفرس أو حمار وما أشبه ذلك فمال ونعمة خصوصا إن ثبت به، وراحة فى عمره، لكنه يكون ضعيفا فى الدين وربما يتبعه جماعة من الناس، وإذا كان الذنب منسوبا إلى الذئب أو الكلب أو نحوه وراه كذلك، فإنه يدل على حصول مال حرام ويلومه الناس،وقال الكرمانى: **(من رأى)** فى يده ذنب أو حمار فإنه يدل على حصول مال ونعمة بقدر ذلك **(وأما ذنب حيوان لا يؤكل لحمه)** فإنه يدل على حصول مال حرام وقال جعفر الصادق: ذنب الحيوان يؤول على أربعة أوجه: تبع وأصحاب ومال وراحة وعيشة.

(فصل فى رؤيا جملة الحيوان الوحشى او بعضه على ما ياتى مفصلا مما ذكر اسمه ومما لم يذكر) وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يركب وحشا وهو مطاوع له يتصرف فيه حيث يشاء فإن كان الوحش ذلولا فإنه يقارف معصية، وإن كان غير ذلول فبضد ذلك، **(ومن رأى)** أنه يركب وحشا وهو يجمح به، فإنه يصيب شدة وخوفا من قبل رأيه وهواه، **(ومن رأى)** أنه دخل منزله وحش أو رآه دون أن يصطاده فإنه يعاشر رجلا مخالف الشريعة، وإن كان من صيد فإنه يؤول بغنيمة وخير خصوصا إن كان مرسلا إليه فإنه يكون بغير مشقة.

(ومن رأى) أنه يذبح وحشا إن كان مؤنثا يفتض امرأة، وإن كان مذكرا يفتض شابا، **(ومن رأى)** أنه ملك من الوحوش شيئا، فإنه يملك رجالا لا خير فيهم فى الدين ويسلك أمورهم، **(ومن رأى)** أن الوحوش تطؤه، فإنه يصيب ذلة وإهانة وجميع جلد الوحش وشعره ونابه وعظمه وقرنه ومخلبه، وما أشبه ذلك فأموال، فإما ما كان منها مما يؤكل لحمه فهو مال حلال، وما كان مما لا يؤكل لحمه فهو مال حرام، **(ومن رأى)** أنه يصطاد شيئا من الحيوان فإنه مال وغنيمة، لأن الله سبحانه وتعالى أحله له، **(ومن رأى)** أن الصيد فاته فإنه يطلب غنيمه وتفوته، **(ومن رأى)** شيئا من الحيوان الوحشى قد اصطيد وهو مكبل، فهو مؤول فيما ينسب إليه ذلك الحيوان، **(ومن رأى)** أنه اصطاد حيوانا وحشيا وهو مطاوع له، فإنه يدل على مصاحبته لرجل من أهل البادية ويكون مقامه بمقدار قيمة ذلك الحيوان، **(ومن رأى)** أنه يتخدم إلى حيوان وحشى فإنه يخدم أناسًا جاهلين، **(ومن رأى)** أن شيئا من الحيوان الوحشى كلمه فإنه يؤول بحصول العز والرتبة.

٦٠ فى رؤيا سائر الطيور من الجوارح وغيرها

(فصل فى رؤيا الطيور والجوارح) وهى أصناف عديدة:

أما **العقاب**: فإنه سلطان قوى مهاب صاحب حرب وبأس شديد، **(فمن رأى)** أنه ملك عقابا وكان مطيعا له فإنه يتمكن من سلطان، **(ومن رأى)** أن عقابا حمله، وطار به عرضا فإنه يصيب شرفا وسلطانا أو يسافر سفرا بعيدا، **(ومن رأى)** أنه يصطاد عقابا فإن ذلك يؤول باحتوائه على ملك وتصرفه فيه، **(ومن رأى)** أن عقابا ضربه بمخلبه، فإنه ينال مكروها فى سلطانه، **(ومن رأى)** أنه يقاتل عقابا فإنه ينازع سلطانا لا يأمن العطب، **(ومن رأى)** أن عقابا انقض عليه من السماء، فإنه يموت سريعا.

وأما **الصقر**: فإنه مختلف فيه، منهم من قال أنه سلطان الطيور، ومنهم من قال: العقاب سلطان الطيور، وتأويله فى علم التعبير كتأويل العقاب لكونهما منسوبين إلى سلطنة الطيور.

أما **النسر**: فإنه سيد الطيور وأقواها وأرفعها فى الطيران، وأمدها بصرا وأطولها عمرا، **(ومن رأى)** أنه أمسك نسرا أو أعطى له، فتأويله كتأويل العقاب وعند البعض أنه أجل الطيور والعقاب دونه، وأفراخ النسر تؤول بالأولاد نجباء، ولحمه وعظمه وريشه يدل على الشرف والرتبة، وحصول المال من قبل الملوك الأكابر، وقال الكرمانى: **(من رأى)** نسرا حمله وطار به إلى قرب السماء، فإنه يؤول بسفر طويل ويحصل له من ذلك السفر نعمة وشرف ورتبة ومال جزيل، ويفسد دينه وإن سقط فهو يسقط عن مرتبته وإن لم يعد، فإنه يموت فى سفره وإن عاد من السماء إلى الأرض كما صعد، فإنه يؤول بحصول شرف من سلطان فى سفره، وإن لم يكن أهلا لذلك ناله الشرف من أقاربه، والنسور إذا كانت بلا مخالب فإنها تؤول بالملائكه لأن حملة العرش على صورة النسر، **(ومن رأى)** كأن النسر يصطاد فوق رأسه، فإنه يدل على تجارة الرائى، **(ومن رأى)** فرخ

نسران كان له امرأة تلد ابنا وإن لم تكن له امرأة يتزوج بكر، **(ومن رأى)** أن نسرا قام على رأسه فإنه يصلب، وقال دانيال :النسر يدل على الملك، **(ومن رأى)** أن نسرا نزل بمحطة فإنه يدل على ملك تلك المحلة.

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا النسر تؤول لكل أحد بالمخاصمة، وخدشه طول مرض، وربما وكل عليه ظلمه، لأن سليمان عليه السلام وكل النسر بالطيور، وقال بعض المعبرين: ربما دلت رؤيا النسر على إنسان قديم الخبرة بالأمور الخفية لما ورد فى قصة سليمان بن داود عليهما السلام، وقال جعفر الصادق: النسر يؤول على ثمانية أوجه: شرف،ونفاد أمر، ورياسة، وثناء، وذكر حسن، ومرتبة، وأمر ونهى.

أما **البازى**: فإنه يؤول على أوجه: **(من رأى)** أنه أمسك بازيا أبيض وهو مطيع له، فإنه يدل على علو القدر والمنزلة والجاه، **(ومن رأى)** بازيا على يده، فإنه يصيب عزا من ملك، **(ومن رأى)** بازيا طار من يده وبقى ريشه بيده، فإنه يدل على زوال شرفه وبقاء قليل من ماله بيده، **(ومن رأى)** بازيا وقع من يده، فمات فإنه يدل على سقوطه من منزلته وذل وفقر. وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن أحدا أعطاه بازيا، فإنه يدل على حصول ولد جميل، **(ومن رأى)** أن بازيا قعد على سطحه، فإنه يدل على مصاحبته لملك جديد وحصول خير ومنفعة ومنعه. وإن رأت امرأة أن بازيا اختبأ فى ذيلها، فإنها تلد ولدا ذكرا، وإن كان برجله جلجل فإنه يؤول ببنت، وقال الكرمانى: **(من رأى)** كأنه اشترى بازيا ليصطاد به فإنه يتولى عملا ويقرر به أرباب وظائف ليجمعوا له المال.

وأما **الصقر**: فإنه يؤول على أوجه: قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب صقرا صيادا مطاوعا له، فإنه يصيب ولاية يكون فيها ظلوما، ويفسد دينه، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، وربما يصيب ولدا ولا يبلغ مبلغ الرجال.

والصقر ملك وإذا كان وحشيا فإنه يدل على ولد حرون، **(ومن رأى)** أنه أمسك صقرا واصطاد به فإنه يدل على ظلم الملك له، **(ومن رأى)** أن ملكا أعطاه صقرا منسوبا للملك وهو يصطاد به فإنه يتصل بخدمة ملك ويحصل له عز ومرتبة ويجور على غيره، **(ومن رأى)** أن صقرا يصطاد فأمسكه فإنه يتسلط على رجل من الأكابر ويظفر به، **(ومن رأى)** أنه أمسك صقرا لم يصطد به فإنه يرزق

ولدا. **(ومن رأى)** أنه يأكل لحمه فإذا كبر ولده يحصل له منه ألم ومشقه، والصقر رجل شريف ذو هيبة وسياسة وقوة، والصقر رجل سارق يرتكب الأفعال القبيحة فى الليل، وقال أبو سعيد الواعظ: الصقر يؤول على وجهين: ملك جائر ورجل رفيع، **(ومن رأى)** أن الصقر اتعبه فإنه يدل على غضب رجل شجاع عليه.

أما **الصفوة**: فإنها تؤول من معناه ولكنها عند البعض تؤول بامرأة مدبرة سيئة ذات أفعال قبيحة، خصوصا إن كانت برية.

أما **الجمز**: فإنه يؤول بملك قوى ضخم ذى هيبة وجور. **(ومن رأى)** أنه طار من يده وبقى خيطه أو ريشه أو شيء من آلته فى يده فإنه يؤول على غضب ملك عليه، واستلاب نعمته وأبعاده ويتأخر فى يده شئ قليل من ماله، **(ومن رأى)** جمزا يصطاد له صيدا فإنه يؤول بحصول مرتبة، حتى تصير أعمال الملك وخزائنه فى يده، **(ومن رأى)** جمزا حط على رأسه، فإنه يؤول بحصول ولد ويفرح من جهته وقيل يؤول بعالم لا دين له وهو صاحب حيلة، **(ومن رأى)** أن له جمزا فإنه يؤول بطول العمر وبقية الطيور التى يصطاد بها من أى نوع كان تؤول بالظلمة الغشمة.

وأما **القيبسة**: وتعرف بأم قويق فإنها تؤول بحبس من لا دين له أكل الحرام صاحب خصومات، صوتها نياحه وفرخها ولد شئوم غير خلف.

وأما **الحدأة**: فإنها تؤول على أوجه: وقال الكرمانى: الحدأة تؤول بملك خامل الذكر، مقذر، متواضع ليس له همه، **(ومن رأى)** أنه ملك حدأة وهى تطيعه؛ فإنه يصيب سلطانا ورفعة ومالا خصوصا إن كانت له، **(ومن رأى)** أنه أصاب حدأة وهى تضم أجنحتها أو لا تستطيع الطيران فإنه يؤول بحصول ولد يكون ذا ذكر، **(ومن رأى)** أن الحدأة ذهبت منه بعدما ملكها فإنه يدل على ذهابه وربما دلت رؤيا الحدأة إذا طارت من اليد على موت ولد فى البطن وقال جعفر الصادق: الحدأة تؤول على أربعة أوجه: ملك متواضع، وشرق، وولد، ومال ونعمة.

وأما **العقعق**: قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب عقعقا فإنه يصيب رجلا فاسقا مخربا؛ لأن العقعق فى الأصل كذلك، **(ومن رأى)** أنه عريان وحط عليه عقعق فإنه يصيبه برص ولا خير فى رؤيا العقعق جملة كافية.

وأما **الغراب**: فإنه يؤول على أوجه: رجل فاسق ناقض العهد، وقال الكرماني: **(من رأى)** أنه اصطاد غرابا يطعم مدوخ فإنه يصيب غنيمة باطلة بالمكر والكذب، **(ومن رأى)** أن غرابا على غصن شجرة، فإنه يدل على تغربه أو فرقته من أصحابه، **(ومن رأى)** غرابا في وقت السحر ينعق على شجرة فإنه يدل على المصيبة وزوال النعمة.

وقال جابر المغربي: **(من رأى)** أن غرابا يتكلم معه، فإنه يدل على حصول خير من رجل غريب أو يسمع خبرا طيبا، **(ومن رأى)** أنه سمع نعيق غراب مرة فإنه محمود، **(ومن رأى)** أنه سمعه مرتين فبضده وإن سمعه ثلاثا فإنه يدل على خبر طيب، وإن سمعه أربع مرات فإنه يدل على الحزن والغم وإن سمعه أكثر من ذلك فإنه يدل على الخير، **(ومن رأى)** أنه يصطاد بغراب فإنه يفعل شيئا يحصل منه غنيمة وهو باطل، **(ومن رأى)** غرابا أبقع فإنه يرى أمرا يتعجب منه ولا خير فيه، **(ومن رأى)** أنه وهب له غراب أبقع فربما يصيب قرة عين، **(ومن رأى)** أن غرابا مات أو يبحث في الأرض، فإنه موت غريب وقيل: **(من رأى)** غرابا يبحث بين يديه فإنه يؤول بالندم أو يظهر له أمر قد التبس عليه لقوله تعالى: ﴿**فبعث الله غرابا يبحث في الأرض**﴾ **(ومن رأى)** غرابا فوق زوجته أو صعد بها فوق سريره فإنه يؤول برجل فاسق يخالط زوجته.

وقال أبو سعيد الواعظ: الغراب الأبقع من الممسوخات وربما كان مالا حراما وربما كان رجلا متجبرا فاسقا لأن النبي ﷺ سماه فاسقا ورؤيا الغراب في موضع غير محمود، **(ومن رأى)** غرابا في داره، دلت رؤياه على هجوم شخص من السلطان بداره وخيانة رجل إياه في امرأته، وكلام الغراب غم شديد يعقبه فرح، وقيل كلامه ولد خبيث ولحمه إصابة مال من جهة اللصوص، وقيل: رؤيا خدش الغراب بمخلبه تدل على أن البرد يضره، **(ومن رأى)** غرابا على باب ملك فإنه يجني جناية يندم عليها لقصة قابيل مع هابيل عليه السلام.

وأما **الزاغ**: فإنه يؤول بنظير الغراب ولكنه يقال إنه جارية هندية، **(ومن رأى)** زاغا كثيرا فإنه يدل على العسكر. **(ومن رأى)** أنه سلخ جلد زاغ فإنه يزني بامرأة غريبة، **(ومن رأى)** أنه قتل زاغا فإنه يدل على معصية لأهل بيته، **(ومن رأى)** زاغا يتكلم معه، فإنه يكون عارفا بأخبار العالم، **(ومن رأى)** أنه وجد زاغا

وخبأه فإنه يدل على ارتكاب هوى النفس، **(ومن رأى)** أنه راكب على كركى فإنه يدل على فقره ووقوعه فى الغربة، **(ومن رأى)** أن له فرخ كركى فإنه يدل على فقر ولده، **(ومن رأى)** أن له عش الكركى فإنه يدل على فقر امرأته، وقال الكرمانى: من رأى أنه أعطى كركيا فإنه يعود مسكينا بخير، **(ومن رأى)** أنه يراعى الكركى فإنه يلى ولاية على قوم مساكين، **(ومن رأى)** أنه يسمع أصوات الكراكى فإنه خروج من هم وغم، وقال الشيخ أوحد الدين الدمياطى: الكركى يؤول للملوك بألف دينار، وللرؤساء بمائة دينار، ولدون ذلك بألف درهم، ولدونهم بمائة درهم.

وأما **التم**: ويعرف بالسوع فإنه يؤول برجل ضخم الذات، رقيق القلب قابل الشر والأذى، وربما يؤول بملوك الشرق، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه اصطاد تما ملكه أو جيء به إليه فإنه يصيب خيرا ونعمه، وقال بعض المعبرين: التم يؤول على ثلاثة أوجه: تمام الأمور لاشتقاق الاسم، وخير من مكان لا يرجوه لأن التم غريب بهذه البلاد لا يوجد منه شيء، وطلب أمر يسوغه العقل، لاشتقاق اسمه أيضاً.

وأما **المرزم**: فإنه يؤول بإنسان ذى حشمة ووقار قليل الكلام يرمى عند الناس بعيب لاعوجاج منقاره.

وأما **البيطر**: وهو اللقلق فإنه رجل حسيب نسيب زاهد غير مؤذ متفكر فى عواقب الأمور. **(ومن رأى)** أنه صاد لقلقا أو أعطى له، فإنه يصاحب رجلا متصفا بهذه الصفات المذكورة، **(ومن رأى)** أنه قتل لقلقا، فإنه يدل على هلاك عدو عظيم على يده، **(ومن رأى)** أن لقلقا تكلم معه، فإنه يصدر منه فعل يتعجل الناس منه، ويحصل له خير ومنفعة من رجل جليل القدر.

(ومن رأى) أن لقلقا تعدى على سطحه، فإنه يدل على ضيافته لرجل جليل القدر، **(ومن رأى)** أن لقلقا طار من يده، فإنه يفارق رجلا فلاحا، ويندم على ذلك، ولحمه يؤول بمال فلاح خصوصا لمن أكل منه، وقال جعفر الصادق: اللقلق يؤول على أربعة أوجه: رجل فلاح خصوصا لمن أكل منه، وقال جعفر الصادق: اللقلق يؤول على أربعة أوجه: رجل فلاح وملك ضعيف وحارس غريب وفقير، وقال المعبرين: اللقلق يعرف عند أرباب الطيور بالبلارجه، **(ومن**

رأى) بلارجة، فإنها تؤول بامرأة لأن أرباب الطيور يتكلمون فى ألفاظهم، ويسمون المرأة بلارجة.

وأما **الأنسية**: فإنها تؤول بامرأة حسنة بينه مجموعة الخاطر ليس لها أذى، ورؤيتها محمودة لكون الأنس فى لفظ أسمها.

وأما **الأوز الخبى**: فإنه يؤول بالخصب والنعمة والكثير منه مال جزيل، وربما تؤول الخبية بالمرأة الضخمة الجليلة، وأما **الأوز القلع** فهو قريب لهذا المعنى، ويقال أنها امرأة عراقية.

وأما **البلشون**: فإنه يؤول بالخصب لكونه من طيور الماء، وهو قليل الأذى، وقيل رؤيا البلاشين مالم تعد الثلاثة بلاشين وإذا كانت كثيرة فلا بأس بها.

وأما **الحبارى**: فإنها تؤول برجل أكول، موسر سخى نفارق، وربما تؤول الحبارى بالمرأة اللحامه وربما تؤول بالمرأة، وربما كانت خيرا ونعمة.

وأما **البجع** فمختلف فيه: منهم من قال: أنه يؤول بالقاضى لما هو جار بين أهل المشرق يسمونه قاضيا، ومنهم من قال: أنه يؤول بالمرأة القليلة اللباقة الأكالة.

وأما **التورس** فإنه يؤول بإنسان ذى شر ومخاصمة عياط بطاط.

وأما **البط** فمال ونعمة **(فمن رأى)** بطا كثيرا فى بيته أو محلته يصبح، فإنه يدل على الحزن والمصيبة، **(ومن رأى)** أن بطا تكلم معه فإنه يسافر بسبب امرأة غنية، ويحصل له فى سفره شرف وحرمه، وقال الكرمانى: البط رجل من أهل بيت شريف غنى صاحب خير كثير وقيل: رؤيا البط الكثير خصب ونعمة والقليل منها عائله، وقال جعفر الصادق: البط الأبيض مال أو امرأة غنية، والأسود جارية، **(ومن رأى)** أنه ذبح بطا أو أكل لحمه، فإنه يرث من امرأته مالا كثيرا أو يخزنه.

وأما **الحريرة** فإنها تؤول بجارية سوداء، **(فمن رأى)** أنه ذبح حريرة فإنه يفتض جارية، وكثرتها حشم وخدم.

وأما **العنارة** فإنها تؤول بهذا المعنى غير أنها تنسب إلى الأراذل.

أما **الغطاس** فإنه يؤول بامرأة دينة ولحمه مالها. وقال جابر المغربى: رؤيا الغطاس تؤول بالهم والغم.

أما **الكيروان** فإنه يؤول بإنسان عياط مستشل وصوته تنبيه على أمر ولحمه مال من اليد.

وأما **القطا (فمن رأى)** أنه أمسك قطا، فإنه يدل على حصول أمر من رجل أبله، وربما دل على المرض إذا كانت الرؤيا نهارا، وقال جابر المغربى: رؤيا القطا تؤول بأمر صعب لا يحصل منه منفعة، وطيرانها أو موتها خلاص من هم ولحمها حصول مال بمشقة.

وأما **النعامة فهى** على أوجه، فالذكر منها رجل، والأنثى امرأة من أهل البر. **(ومن رأى)** أنه ركب نعامة وارتفعت به نحو السماء وعاد إلى الأرض فإنه يسافر مع أقوام أعراب ويعود سالما غانما، فإن لم يعد فتعبيره ضده، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب نعامة أو ملكها فإنه يصيب امرأة أو جارية بدوية، **(ومن رأى)** أنه يركب نعامة، فإنه يرتكب حراما، وقيل: **(من رأى)** أنه يركب نعامة، فإنه يركب البريد، **(ومن رأى)** أنه يحمل نعامة فإنه يأتى خطيئة، **(ومن رأى)** أنه ملك نعامة؛ فإنه يستمكن من مال من البدو.

وحكى أن امرأة رأت أن زوجها جاء من سفر، ومعه نعامة فقصت رؤياها على الشيخ يوسف الكربوتى، فقال: يأتيك زوجك ومعه نعمة وكان كذلك، ثم سافر ثانيا فرأت أيضا أنه جاء ومعه نعامتان فقصت تلك الرؤيا على الشيخ، فقال لها: يأتى زوجك بخير ومعه نعمتان وكان عن قريب وقد أتى كما عبر لها، ثم سافر ثالثا فرأت أيضا أنه قدم من سفره ومعه ثلاث نعامات فاستبشرت لذلك وجاءت إلى الشيخ ظانه منه كما تقدم، فعبر لها رؤياها بخلاف ما تقدم، وقال لها: زوجك قد مات وأخذ من لفظها نعامات نعيه وموته. وقد تقدم تعبير ذلك من بعض المشايخ المتقدمين.

وأما **العنقاء** فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين : العنقاء الذكر رجل جليل القدر، عاقل، سلس الطبع، والأنثى امرأة جميلة عاقلة جليلة لطيفة أصيلة، **(ومن رأى)** أن العنقاء قد حملته وصعدت به إلى السماء؛ فإنه يلتجىء

برجل جليل القدر فى سفره، **(ومن رأى)** أن العنقاء تتكلم معه، فإنه يدل على حصول وزارة له عند السلطان، **(ومن رأى)** أنه يتخاصم مع العنقاء فإنه يدل على مخاصمة وجدال مع رجل جليل القدر، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه قتل عنقاء أنثى، فإنه يدل على زواجه ببنت بكر، **(ومن رأى)** أن العنقاء طارت من يده، فإنه يدل على طلاق امرأته، **(ومن رأى)** أنه أمسك فرخ العنقاء، فإنه يدل على حصول ولد أبله، وقال جابر المغربى: رؤيا العنقاء تؤول بالسلطان، **(ومن رأى)** أن العنقاء نزلت بمحله، فإنه يدل على نزول السلطان بذلك المكان.

(ومن رأى) أن أهل ذلك المكان قتلوا العنقاء، فإنه يدل على عزل سلطان ذلك المكان أو هلاكه، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أن العنقاء حضنته، فإنه يدل على أن ينصره ملك أو رجل جليل القدر ويعينه، **(ومن رأى)** أن له عشا كعش العنقاء يحصل له منه خير ومنفعة من امرأة ملك، **(ومن رأى)** أنه أخذ فرخ عنقاء، أو أعطى له، فإنه يتقرب إلى ابن ملك ويحصل له منه خير ولحمه وريشه وعظمه مال ونعمة من ملك أو رجل جليل القدر.

وأما **الحجلة** فتؤول على أوجه: وقال الكرمانى: الحجلة امرأة جميلة أو جارية حسناء **(فمن رأى)** أنه أمسك حجلة فإنه يتزوج، **(ومن رأى)** أنه اشترى حجلة فإنه يشترى جارية وتلد بنتا، ولحمه لباس جديد. **(ومن رأى)** أنه قطع حجلة فإنه ينكح جارية بكرا، والقبج وهو ذكرها ولد جميل والأنثى امرأة، وقال أبو سعيد الواعظ: من اصطاد قبجا يستفيد مالا كثيرا من أصحاب السلطان، وقيل: إن إصابة القبج الكثير صحبه أقوام حسان الأخلاق صالحين، **(ومن رأى)** ذكر الحجل يصيب قرة عين، **(ومن رأى)** أنه يرزق حجلة أو غيرها من نوعه، فإنه يتعلم قراءة القرآن.

وأما **الحمامة** فإنها تؤول على أوجه، وقال الكرمانى: الحمامة تؤول بالمرأة أو الجارية، **(ومن رأى)** أنه وهبت له حمامة فإنه يفيد فائدة من بلد بعيدة، ويرى قرة عين وخيرا، **(ومن رأى)** أنه يرمى حمامة ببندق، فإنه يقذف امرأة، **(ومن رأى)** أنه أصاب من لحمها، فإنه يصيب مالا، وفراخ الحمام نسوة أبكار، وربما يكون الفرخ ولدا، **(ومن رأى)** أن حمامة جاءت له متعمدة يأتيه خبر خير من مكان، وأحسن ما يرى فى الحمام البيضاء، **(ومن رأى)** حمامة سوداء جاءت

إليه، فإنه يجيء غائب، **(ومن رأى)** أنه اصطاد حمامة فإنه يصيب من امرأة حراما، هذا إذا كانت الحمامة أهلية، وإن كانت برية فلا بأس بها.

(ومن رأى) حمامة حطت على كتفه أو فوق رأسه أو فى عنقه، فإنه يؤول بعمله فيعتبر لونها إن كانت سوداء قبيحة المنظر، أو ما أشبه ذلك كان عمله سوءًا، وإن كانت حسنه المنظر بيضاء فهو بخلافه؛ لقوله تعالى: ﴿**وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه**﴾، **(ومن رأى)** أنه ملك حماما كثيرا، فإنه يؤول برياسة على قوم يطيرونه، وقيل رؤيا الحمام تؤول بالدراهم، وقيل: **(من رأى)** أنه أمسك حمامة، فإنه يأتيه ابنه، وقيل: رؤيا أفراخ الحمام تؤول على وجهين: إصابة مال من نسوة لمن يليق به، وغم وهم من قبلهن، وقيل رؤيا طيران الحمام من البيت تؤول بطلاق المرأة، **(ومن رأى)** أن حمامة حطت على داره فتؤول بقدوم غائب، **(ومن رأى)** حماما كثيرا يتردد إلى بيته فإنه يؤول بكثرة الأولاد والأقارب، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يتحيل فى صيد الحمام الأهلى، فإنه يؤول بتحيله على نسوة.

(ومن رأى) أنه يلعب بالحمام فإنه يؤول باشتغاله بالباطل، وأحسن لون الحمام الأخضر وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يلعب بالحمام، وكان من أهل الفساد، فإنه يؤول بأنه لوطى؛ لأن ذلك كان من شعائر قوم لوط والآن كثير من يغوى ذلك الفن بلعب الحمام ليتق الله تعالى. وقيل: رؤيا كل حمامة تؤول بمائة درهم. وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه نثر حبا ليصطاد الحمام فإنه رجل يدعو الناس إلى الفساد، **(ومن رأى)** أنه قص جناح الحمامة، فإنه يؤول بمنع امرأته من خروجها من الدار، ولحمها يؤول بمال من عبد.

وأما **الفاختة** فقال ابن سيرين: الفاختة امرأة ناقصة الدين، سيئة الخلق لا تدارى من الناس. **(ومن رأى)** أنه أمسك فاختة أو أعطاها له أحد، فإنه يؤول على تزوجه بامرأة صفتها ما ذكر، **(ومن رأى)** أنه أمسك فرخ فاخته فإنه يدل على حصول ولد، ولحمه دليل على حصول المال من جهة النسوة بقدر ما رأى، ويحزنه. وقال الكرمانى: الفاخته ولد كذوب، **(فمن رأى)** أنه أعطى له فاخته، فإنه يدل على حصول ولد كذاب سيء الفعال، **(ومن رأى)** أن فاختة صاحت على سطحه إن كان مرة، فإنه يدل على الخبر عن غائب، وإن كان مرتين فإنه

غير محمود، وإن كان ثلاث مرات فإنه يدل على خبر حسن، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن فاخته تكلمت معه، فإنه يدل على أن أحدا يعده بشىء ويخلفه، **(ومن رأى)** أن فاخته وزاغا دخلا فى بيته، فإنه يدل على أن يسرق من بيته متاعه، وقيل رجل صاحب نعمة. وقال جعفر الصادق : الفاخته تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وولد، وخادم.

وأما **الدراج** فذكره رجل غدار، وأنثاه امرأة غدارة، وقيل الدراج مال حرام يحصل بالحيلة، وقال الكرمانى: لحم الدراج مال امرأة غنية، **(ومن رأى)** أن له دراجا فى بيته، ومات فإنه يدل على موت امرأته، أو حصول مصيبة بسببها، **(ومن رأى)** دراجا طار فإنه يطلق امرأته، وقال جابر المغربى : الدراج امرأة صالحة ذات مال وجمال **(فمن رأى)** دراجا نائما بجنبه فإن أحداً يخدع عياله، وقال أبو سعيد الواعظ: الدراج امرأة فارسية، وقيل مملوكة، وقال السالمى : الدراج رجل غادر، وامرأة خائنة لا خيار فيها. وقال جعفر الصادق: الدراج يؤول على أربعة أوجه: امرأة ومال حرام ومعيشة، وحصول مراد.

وأما **الطاووس** قال ابن سيرين: الذكر منه ملك أعجمى، **(فمن رأى)** أن له طاووسا ذكر فإنه يدل على منزلته عند ملك أعجمى، والأنثى منه امرأة أعجمية صاحبة مال وحشم وخدم، يتزوج بها ويحصل له منها أولاد، وقال الكرمانى: **(من رأى)** طاووسا وحمامة متقاربين فإنه يدل على أنه يجمع بين الرجال والنساء بالفساد، وقال دانيال: الطاووس الأنثى امرأة مفسدة، **(ومن رأى)** أنه يأكل لحم طاووس فإنه يدل على حصول مال من امرأة مفسدة بقدر ما أكل من لحمها، **(ومن رأى)** أن طاووساً تكلم معه، فإنه يدل على حصول ولاية عظيمة حتى يتعجب منه الناس، **(ومن رأى)** طاووسًا ودراجا فى بيته فإنه يدل على إفساد أحد بأهله .

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** طاووسًا أنثى طارت من بيته، فإنه يطلق امرأته أو تموت، **(ومن رأى)** أنه ذبح طاووساً، فإنه ينكح جارية بكراً، أو يظفر على عدوه، وقال إسماعيل الأشعث: فرخ الطاووس ولد عشه بنت ، **(ومن رأى)** أن طاووسًا ذكرا طار من يده، فإنه يفارق خدمة ملك، وقيل الطاووس إنسان ذو حشم وخدم.

وأما **البلبل** فإنه يؤول بولد فصيح الكلام حسن الصوت مليح المقال، **(ومن رأى)** بلابل كثيرة فإنه يدل على حصول غلمان له صغار وكبار ولحمه ميراث، وقال أبو سعيد الواعظ: البلبل يؤول برجل غنى أو امرأة غنية، أو ولد يقرأ القرآن .

وأما **السمان** فإنها تؤول على أوجه: قيل مال، ونعمة من بعد، وقال جعفر الصادق: السمانى تؤول على أربعة أوجه: ولد غلام أو خادم ورزق حلال ومنفعة ومال.

وأما **السلوى** فإنه يؤول بحصول رزق من الله تعالى ليس لأحد فيه منه من المخلوقين لقوله تعالى: ﴿وأنزلنا عليك المن والسلوى﴾ .

وأما **اليمام** فإنه يؤول كتأويل الحمام وربما كانت امرأة.

وأما **الهدهد** فإنه يؤول على أوجه: قيل رجل ذكى عالم بأشغال الناس الخفية ولكن ثناؤه سيىء لأن الهدهد رائحته كريهة، وقال الكرمانى: رؤيا الهدهد تؤول بصاحب خير أو رسول، **(ومن رأى)** أن الهدهد قد ناقص معه فإنه يدل على خير، **(ومن رأى)** أنه قتل هدهدًا فإنه يقهر أهل العلم، وقال أبو سعيد الواعظ الهدهد يؤول برجل بصير فى علمه يتكلم فى دينه، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه أصاب هدهدًا ورآه واقفا بين يديه فإن ذلك خبر صحيح يرد عليه من بلاد بعيدة؛ لقوله تعالى فى قصة سليمان عليه السلام ﴿وجئتك من سبإ بنبإ يقين﴾ . وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب هدهدًا أو ملكه، فإنه يتمكن من سلطان أو من كاتب نبيل أو ذى بصر ناقد بالأمور، ولكن ناقص الدين، **(ومن رأى)** أنه ذبح هدهدًا أو قهره، فإنه يظفر برجل كذلك، **(ومن رأى)** أنه أصاب هدهدًا أنثى، فإن كان عازبا يتزوج ولحمه وريشه مال.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الهدهد يؤول على أربعة أوجه: خبر ببنيان، وعلو قدر، وظفر، وفهم.

وأما **الهزار** فإنه ولد خسن الصوت ضعيف الحال، ذو علم وأدب ووقار، محبوب القلب، **(ومن رأى)** أنه أمسك هزارا فى بستان، فإنه يدل على المواصلة بأناس أخيار، وفال جعفر الصادق: الهزار يؤول على خمسة أوجه: امرأة حسناء

طيبة الصوت، أو جارية مطربة، أو ولد قارىء ظريف حليم لطيف الطبع، أو كلام حسن، أو عالم متكلم.

وأما **الشحرور** فإنه يؤول بالراهب العابد التالى للإنجيل.

وأما **الدرة**: فإنها تؤول بولد غلام نفاع، **(فمن رأى)** درة طارت من يديه، فإنه يدل على سفر غلام له أو سفر خادمه، **(ومن رأى)** أن له درة تكلمت معه، فإنه يدل على فعل حسن يصدر منه، فيتعجب الناس منه. وقال جابر المغربى: الدرة الأنثى تؤول بالبكر، والذكر بالرجل المتدين أو خادم ذى بهجة ووقار، **(ومن رأى)** أنه نال درة أنثى فإنه يتزوج بكرًا، **(ومن رأى)** درة خرجت من فيه أو من دبره فإنه يؤول بحصول ولد يتكلم فيه بكلام ردىء، وقيل الدرة تؤول على أربعة أوجه: رجل عابد مجتهد وصادق القول وسالك طريق الخير، وفصيح اللسان وعظمها وريشها ولحمها مال ومنفعة.

وأما **الديك** فإنه يؤول على أوجه **(فمن رأى)** ديكا ملكه فإنه يقهر رجلا أعجمياً، **(ومن رأى)** أنه قتل ديكا فإنه ظفر وصوت الديك حصول طريق الخيرات. وقال الكرمانى: الديك يؤول بالغلام أو ولد **(ومن رأى)** ديكا حمل عليه، فإنه يدل على حصول غم ومن بعض الناس وخص الديك غلام صغير، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن بيده ديكا فإنه يدل على حصول ولد أو يصحب مؤذنا لقوله عليه السلام: «الديك صديقى وهو يدعو إلى الصلاة» وقال السالمى: الديك يؤول بالملوك، وقيل الديك الأبيض عبد صالح أمين، **(فمن رأى)** أنه يقاتل ديكا وأصاب مكروها، فإنه يصيب ما يكره من رجل سىء، **(ومن رأى)** أنه ذبح ديكا فإن كان له أحد فى الرق فإنه يموت، وربما يضعف، **(ومن رأى)** أنه أمسك ديكا واحتوى عليه، فإنه يحوى على علو الهمة. وقال أبو سعيد الواعظ: الديك يؤول برجل شجاع.

وأما **الدجاجة** فإنها تؤول على أوجه: قال أبو سعيد الواعظ: الدجاجة: تؤول بالمرأة الحسناء، وقال ابن سيرين: أنها تدل على جارية وخادم بيت وأفراخها تدل على الأولاد من الجوارى والخدم، **(ومن رأى)** أن له دجاجًا كثيرًا، فإنه يدل على الرياسة، ولحمها وريشها مال ونعمة، **(ومن رأى)** أنه ذبح دجاجة فإنه يؤول بتزوج جارية بكر، **(ومن رأى)** أنه ذبح فرخ دجاجة، فإنه يدل على

مصيبة فى أولاد جاريته أو غلامه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** دجاجًا كثيرًا أحرزها بمكان فإنه خير ونعمة ومكان أحرازها يؤول بالبيت.

وقال جابر المغربى: رؤيا الدجاج يؤول بامرأة جميلة فقيرة الحال، والسود أصلح من البلق، **(ومن رأى)** أن دجاجة دخلت بيته ثم باضت فإنه يدل على حصول مال من امرأة جميلة، **(ومن رأى)** أنه أمسك دجاجه ولها فراريج كالديوك، فإنه حصول ولد وقال إسماعيل الأشعث: رؤيا فراريج الدجاج تؤول بالهم والغم، وقال جعفر الصادق: رؤيا الدجاج تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة جميلة، وجارية، وخادم البيت.

(فصل فى رؤيا العصافير ونحوها) وهى جميلة وتعبيرها على أوجه: أما **القنبر** فإنها تؤول بولد قارىء، وقال الكرمانى: القنبر يؤول برجل غريب، حلو اللسان، قليل الشر، لكنه ذو عفة وإصابته إصابة خير، ومنفعة.

وأما **السنونو** فقيل: من رأه فإنه يجتمع بغائب، ويقيم فى مقامه. وقال الكرمانى: السنونو يؤول برجل غنى قليل العقل والأنثى منه امرأة غنية.

(ومن رأى) أن فى يده سنونو ومات، فإنه يدل على موت صاحبه وهم وغم لأجله، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه أمسك سنونو فإنه يدل على الأمن والفرج.

وأما **العصفور** فإنه يؤول برجل ضخم عظيم القدر، **(فمن رأى)** أنه أصاب عصفورًا دوريا، فإنه يستمكن من ذلك الرجل، **(ومن رأى)** أنه أصاب عصفوره أو ملكها، فإنه كتأويل ذلك لكن من النسوة، **(ومن رأى)** أنه أصاب فرخ عصفور فإنه يؤول بحصول ولد.

(ومن رأى) أن فى يده عصفورا ثم طار، ولم يعد إليه فإنه موت ولده، **(ومن رأى)** أنه يخيط عيون العصافير، فإنه يخدع الصبيان ويمكر بهم، **(ومن رأى)** أنه يعبث بالعصافير أو بفراخها فإنه يعبث بالصبيان وقد تكون العصافير مالا، **(ومن رأى)** أنه أصاب عصافير كثيرة فإنه يلى على جماعة وربما كان رياسة، **(ومن رأى)** عصفورا دخل فى حلقه، فإن كان له طفل فإنه يسقط فى بئر. وأما **طير الماء** وما أشبه ذلك فإنه يؤول بالصغار الحسان.

(فصل فى رؤيا الطيور جملة) وقد تكلم المعبرون عليها وأتى كل واحد بما علمه الله فنذكر تعبير كل واحد على حدته، ليفهم من ذلك المقصود، قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب شيئا من الطير المائى سواء عرفه أو لم يعرفه، فإنه حصول خير ورياسة وإدراك ما يريد بقدر ذلك الطير فى عظمه وريشه ما لم يفزع لذلك، وقيل: **(من رأى)** طيرًا حط عليه، فإنه يدل على حصول مراد، **(وإن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وقال ابن سيرين: كلما رأى الإنسان طيرًا كبيرا فإنه يؤول بعلو همته، **(ومن رأى)** طيوراً تصيح فى مكان يؤول بالهم والمصيبة لأهل ذلك المكان، وقيل: **(من رأى)** أنه يتكلم مع طير فإنه حصول عز ورفعه، وموت الطير فى اليد من غير سبب حصول هم وغم، **(ومن رأى)** أنه يحمل طيرا على ظهره فإنه حصول هم وفزع لمن كان الطير منسوبا له، **(ومن رأى)** طيرا قعد فوق رأسه فإنه حصول منفعة وفائدة.

وقال إسماعيل الأشعث: إن كانت الطيور مختلفة فى بلد أو فى قرية فإنه يدل على وصول عسكر غريب فى المكان، **(ومن رأى)** طيراً قلع عينيه، فإنه يدل على فساد دينه من شخص، وقيل: طير الماء أحسن رؤيا من بقية الطيور ولحومها وريشها وعظامها مال ورفعة، لأن معيشتها من البر والبحر.

وقال أبو سعيد الواعظ: الطيور المعروفة تؤول بالأولاد، والمجهولة تؤول بالبشارة، وإذا كانت الطيور مجتمعة على رأسه، فإنه يؤول بالرياسة العظيمة، لقوله تعالى فى قصة سليمان عليه السلام ﴿**والطير محشورة كل له أواب**﴾ والملك إذا رأى طيورا فى قفص تصيح، فإنه يتعين عليه افتقاد من فى السجن فإنهم كذلك.

وأما **المنقار** فإنه يؤول بالمال والقوة **(فمن رأى)** أنه أصاب منقارا، فإنه ينال مالا ممن أعطاه ذلك المنقار، وأما إذا رأى الإنسان أن له منقارا، فإنه تقدم تعبيره فى الباب الثالث عشر فى تعبير الخلقة. وأما **ريشها** من أى صنف كان فهى مال ونعمة وخير ومنفعة، **(وإذا رأى)** الإنسان أن له ريشًا كالطيور، فإنه تقدم تعبيره فى المنام المذكور أيضًا.

(وأما الصيد من حيث الجملة) فهو حصول مال وغنيمة من وجه حل، **(ومن رأى)** أن ما قصد صيده مطيع له، فإنه يؤول بالخير والمنفعة والرياسة وبلوغ

المقصود، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده وربما دلت رؤيا من أراد الصيد وراه موافقا إذا كان من أهل الفساد، أنه يكون كبير اللصوص، **(ومن رأى)** أنه يصطاد فإنه يؤول ببدعة فى الدين وتصديقه قول الباطل والزور، **(ومن رأى)** أن دما خرج من عضو صيد بلا جراحة فإنه يؤول على ضعف الدين، وقلة الرأى والتدبير.

وأما **الرخ** فإنه يؤول بالخير والرفعة وعلو المرتبة والشأن والسعادة والعز والجاه ونفاذ الأمر.

(فصل فى رؤيا الجراد والفراش والخفاش ونحوه) أما **الجراد** فإنه يؤول بالعسكر إذا كان طائرا، والمطبوخ منه يؤول بالدرهم والدينار، وإن كان مجهولا فإنه يؤول بملك مجهول، وقال الكرمانى: الجراد جند الله تعالى، **(فمن رأى)** أنه يأكل جرادًا فإنه يدل على حصول خير ومنفعة ونعمة من عسكر، وقيل من رجل أعرابى، وقال جابر المغربى: من رأى أنه يجمع جرادًا كثيرة فى جرة، فإنه يدل على مال يخرج منه لأجل تزوج امرأة، **(ومن رأى)** جرادًا وهو يأكل منه، فإنه يصيب خيرًا من الجند، وقيل الجراد يؤول على خمسة أوجه: غوغاء، ورفعة، ومطر، وكثرة كلام، وبلاء.

وقال أبو سعيد الواعظ: الجراد نوع من عذاب الله تعالى، فمن رأه فى موضع مجتمعا يدل على نزول ظلمة هناك، وأخذه وأكله رزق واجتماعه فى وعاء يؤول بالدراهم أو الدنانير.

وقيل: **(من رأى)** جرادًا فى مكان، ولم يضره فإنه فرج وسرور لقصة أيوب عليه السلام، **(ومن رأى)** جرادًا، فإنه يؤول بالجبابرة.

وأما **الفراش** فإنه يؤول برجل ضعيف جاهل يلقى بيده إلى التهلكة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أمسك فراشة فإنه يشترى جارية بكرا ويصيب منها ولدًا، فإن ماتت فى يده، فإنه يدل على موت ولده، وقيل الفراش يؤول بإنسان يهلك نفسه ولا يضر غيره.

وأما **الخفاش** وهو الوطواط فإنه يؤول بإنسان عابد مجتهد ضال محروم، **(فمن رأى)** أنه أصاب خفاشا، فإنه يداخل إنسانًا كذلك ويؤلفه.

وأما **البيض** فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: يؤول بالنسوة لقوله تعالى: ﴿**كأنهن بيض مكنون**﴾ وكثرة البيض تؤول بالدراهم هذا إن جاوز أربع بيضات، وقال دانيال: **(من رأى)** دجاجة باضت عنده، فإنه يؤول بحصول ولد من جاريه أو امرأة دنيئة، **(ومن رأى)** بيضا مجهولا لا يعلم لأى طير هو، فإنه يؤول بتزوجه بامرأة ذات جمال على قدر حسن تلك البيضة، **(ومن رأى)** أنه أحرز بيضه للأكل فإنه حصول مال بتعب خصوصا إذا أكل منها، **(ومن رأى)** بيضا برشتا وقصد أكله، فإنه يؤول بطلب امرأة وبطول أمدها معه، والبيض النيىء مال حرام لمن أكله وغم وعناء وأكل البيض بالقشور يؤول بأكل مال حرام للغير. **(ومن رأى)** أنه أصاب بيضا، فأكل قشورة وترك ما بوسطه، فإنه يؤول على وجهين: أكل أموال الموتى أو أخذ أكفانهم.

وقيل: رؤيا جميع البيض تؤول بطلب عدة من النساء ويكون حريّصاً على المرأة، **(ومن رأى)** أنه قاعد على بيض كالطير، فإنه يدل على قيامه وقعوده مع النساء، **(ومن رأى)** أنه خرج من البيض فرخ، فإنه يدل على حصول فائدة من أولاد تلك النسوة، **(وإن رأت)** امرأة أنها جاءت ببيضة موضع الولد، فإنه يدل على حصول ولد كافر لقوله تعالى: ﴿**ويخرج الميت من الحى**﴾ **(ومن رأى)** أنه وضع بيضة تحت طير والطير أخرج من تلك البيضة فرخا، فإنه يدل على إحياء أشغال له ميتة وقيل: يرزق ولدًا مؤمنا. **(ومن رأى)** أن البيضه انكسرت فإنه يأخذ بكارة بنت، **(ومن رأى)** أنها سلمت بخلاف ذلك فبضده، **(ومن رأى)** أن معه بيضا كثيرًا، فإنه يدل على حصول مال كثير من الفساد. وبيض البط والأوز يؤول بالولد الذكر الحقير، وبيض العصافير يؤول بالخير والأفراح.

وقال ابن سيرين: بيض الإنسان قوته أو ولده، وقال جعفر الصادق: البيض يؤول على تسعة أوجه: ولد، وأهل بيت، ومال، وعز، ورتبه، وطلب حاجة، وحصول وهن، وحصول مراد، وجارية.

٦١ فى رؤيا الحيوان المائى وأصنافه

أما **التمساح** فإنه عدو غدار لا يأمن الصديق منه، **(فمن رأى)** أنه أصاب تمساحًا فإنه يصيب كذلك: وقيل التمساح سلطان جائر غشوم. **(ومن رأى)** أن التمساح جره إلى الماء فإن السلطان يأخذ منه شيئا وهو كارهه، فإن أدخله الماء ومات فيه فإنه يؤول بهلاكه، **(ومن رأى)** أنه جر التمساح إلى البر، فإنه يظفر بعدوه، **(ومن رأى)** أنه أصاب شيئا من عظمه أو لحمه أو جلده، فإنه يصيب مالا من عدوه بقدر ذلك، وقال أبو سعيد الواعظ : التمساح شرطى لأنه شر ما فى البحر لا يأمنه صديق ولا عدو، وهو لص خائن أو تاجر متحيل.

وأما **الدرفيل** فإنه يؤول برجل ضخم لا يثبت على حالة واحدة، ولحمه وعظمه وجلده مال، وقيل: **(من رأى)** درفيلا وكان قصده معاملة أحد ومصاهرته أو ما أشبه ذلك وكان بهذه الصفه فليحذر.

وأما **بقر البحر**، فإنه فى التأويل قريب منه ولكن الاختلاف بينهما أنه يثبت بخلاف الدرفيل.

وأما **فرس البحر**، فإنه يؤول بمنفعة لمن أحرزه وقيل يؤول بإنسان على قدره فى الخطر.

وأما **السرطان**، فقال الكرمانى: يؤول بإنسان عظيم النسب بعيد الهمة عسر الأخلاق، وقيل السرطان يؤول برجل سيء الخلق، دنيء الهمه حقود، وقيل صديق أعوج غير مواف.

وأما **العلق** فعد وطماع **(فمن رأى)** العلق دخل فى حلقه، فإنه عدو ويكون من بيته ويجلس معه. وقال الكرمانى: العلق عيال تأكل من مال غيره لا من ماله، **(ومن رأى)** علقا كثيرا اجتمعت عليه وتمص دمه فإنه يؤول بنقصان ماله، وقيل **(من رأى)** علقا مشتبكا فيه وقلعه فإنه يتخلص من هم وغم، وقال بعض المعبرين: إذا رأت امرأة علقة التصقت بها فربما أنها تحمل لقوله تعالى: ﴿خلق الإنسان من علق﴾.

وأما **الضفدع** فإنه يؤول بإنسان عابد مجتهد والجماعة منها من جند الله تعالى، **(ومن رأى)** أنه أصاب ضفدعًا فإنه يصحب رجلا خيرا فاضلا، **(ومن رأى)** ضفادع كثيرة جدًا نزلت بأرض، فإنه يؤول بنزول عذاب الله فى ذلك المكان، وقيل رؤيا الضفادع إذا كانت كثيرة لا تصيح، فإنها تؤول باجتماع أقوام على فساد وإن صاحت، وسمع أصواتها فإنه بلاء.

(ومن رأى) أنه أخرج ضفدعًا من الماء وألقاه إلى البر، فإنه يؤول بتسلطه على إنسان عابد ومنعه من معيشته ومضرته إياه، وقال أبو سعيد الواعظ: لحم الضفدع منفعه من الأصحاب، وكلامه معه إصابة خير ونيل من ملك وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** ضفدعًا لا ينطق فربما يؤول بإنسان له كلام عند صاحب الرؤيا لا يستطيع أن ينطق به إليه فليعتبر حاله فى ذلك ويستدل بقول بعض العارفين:

قالت الضفـدع قولا فهمـته الحكمـاء   فى فمى ماء فهل ينطق من فى فيه ماء

وأما **السلحفاة** فقال الكرمانى: إنها تؤول برجل زاهد عابد عارف بالعلوم القديمة، **(ومن رأى)** أنه أصاب سلحفاه، فإنه يظفر بإنسان كذلك، **(ومن رأى)** سلحفاة فى مكان أو طريق أو مزبلة فإن هناك عالمًا يؤدى إليه.

(فصل فى رؤيا السمك) وهو على أوجه: كبارها غنيمة، وصغارها هموم، فإن اجتمعت كبارها وصغارها فهى أموال. **(ومن رأى)** أنه اصطاد سمكًا طريا، فإنه يصيب مالا من وجه حل.

وقيل: **(من رأى)** أنه أصاب حوتًا طريا فأكل منه، فإنه يصيب قرة عين ويسمع كلاما يعجبه، **(ومن رأى)** أنه أصاب سمكًا مما يكره أكله عند الناس ليبيعه، فإنه يصيب خصومة مع أصهاره، وقيل رؤيا السمكة الطرية تؤول بالمرأة، **(ومن رأى)** أنه يشوى حوتًا فإنه ينفق فى صنيع ختان أو نفاس، **(ومن رأى)** أنه أصاب سمكة منتنة، فأكل منها وترك طيبا من المأكول فإنه يأتى حراما ويدع الحال، **(ومن رأى)** سمكة قدامه، وهو يأكل منها فشاركه أحد فليحترز من زوجته، **(ومن رأى)** حوتًا فى حوض أو بركة وهو يتقلب فيه ويتظفلط فإنه يؤول بإنسان سيء المعاملة لا يخلص منه حق إلا بشدة وتعب، **(ومن رأى)** حوتًا فاتحًا

فمه فإنه يؤول بالسجن، **(ومن رأى)** حوتين فى قلة أو وعاء، فإنه يؤول برجلين مشتركين فى أمر فليعتبر الرائى صاحب ذلك الوعاء، **(ومن رأى)** أنه أصاب فى بطن سمكة لؤلؤة فإنه يؤول بحصول ولد من امرأة وله، **(ومن رأى)** أنه شق جوف سمكة فظهر منها خاتم فإنه يؤول بالعز والدولة، **(ومن رأى)** سمكة خرجت منه فإنه يأتيه بنت، وقيل: إذا خرجت من أحليله كانت ابنة وإذا خرجت من فمه كانت كلاما محالا، وإن خرجت من دبره لا خير فيه، وقال دانيال: رؤيا السمك فى الأماكن الحارة بلاء ومشقة وفى الأماكن الباردة تأويله بضده.

(ومن رأى) أن فى بطن سمكة سمكة أخرى فإنه يتزوج امرأة، فإن وجد فى جوفها سمكتين فإنه يتزوج بامرأتين. ودهن السمك مال ونعمة من جهة النسوة، وقال ابن سيرين: السمك المالح يؤول بالهم والغم، والملوحة تؤول بالهم من جهة الخدم، وقيل: السمك المملح المشوى يؤول بالسفر فى طلب العلم أو صحبة الأكابر، خصوصا لمن أكله وإن لم يكن المملح مشويا فإنه يدل على عدم صلاح الرائى، وعقوبة تنزل عليه وقيل أكل السمك غير محمود، لأن عظمه أكثر من لحمه، **(ومن رأى)** أنه اصطاد سمكه عظيمه لا يرى أكبر منها فإنه يتزوج امرأة غنية من أهل بيت، وقيل رؤيا السمكة الطرية المشوية تدل على إظهار برهان لقصة عيسى عليه السلام لقوله تعالى: ﴿ربنا أنزل علينا مائدة من السماء﴾ قال المفسرون: كانت المائدة سمكة مشوية، وقيل إذا رأت المرأة أن سمكة تخرج من فرجها فإنها تؤول بالبنت، **(وإن رأت)** أنها خرجت من فمها فإنها هم وغم وحزن لها، **(ومن رأى)** أنه اصطاد سمكا من البحر فإنه يدل على حصول نعمة بقدر ذلك، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه يبيع السمك فإنه يدل على حصول خير ومنفعة له ولأهل بيته، **(ومن رأى)** أن سمكا يخرج من بئر قناه، فإنه يدل على حصول مال من عامة الناس بالمكر والحيلة. **(ومن رأى)** أن سمك البحر تكلم معه، فإنه يدل على إفشاء سر الملك.

وأما **المرماهيج** فإنه يدل على شغله بأمر منكر فاحش، وقال جعفر الصادق: رؤيا السمك تؤول على ستة أوجه: وزير، وعسكر، وبنت بكر، وغنيمة، وغم، وجارية هندية.

٦٢ فى رؤيا أصناف الحشرات وتفريعها

أما **الحية** فتؤول بعدو ماكر، **(ومن رأى)** حية فى بيته فإن العدو يكون من بيته وإن كانت برية فإن العدو يكون أجنبيا، **(ومن رأى)** أنه قتل حية فإنه يظفر بعدوه، ولحمها وعظمها وجلدها ودمها مال العدو، **(ومن رأى)** أنه قتل حية ورفعها بيده أو قسمها ورفعها فإنه يؤول بالظفر على الأعداء وأخذ مالهم، **(ومن رأى)** أن حية كلمته بكلام حسن، فإنه يؤول بحصول خير ومنفعة، وربما يؤول بحصول أمر منه فرج وسرور، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، ولكن أخر الأمر إلى سلامة، **(ومن رأى)** أن حية أطاعته وهو يتصرف فيها حيث يشاء، فإنه يؤول بحصول عز وجاه ونعمة.

(ومن رأى) حية من معدن فهو خير، وإذا كانت من ذهب أو فضه كان أبلغ، وقال الكرمانى: **(من رأى)** حية بيضاء فرفعها، فإنه يؤول بحصول مرتبة، وإن كانت الحية سوداء وحولها جيات صغار فإنه يؤول بزيادة الحشم والسؤدد، وإن كانت خضراء فإنها تؤول بعدوين فليحترز منهما، وإن كانت صفراء فإنها تؤول بعدو فيه سقم وضعف، وإن كانت حمراء فإنها تؤول بعدو ذى عشيرة، **(ومن رأى)** حية ملساء ولها أجنحة وهو يتصرف فيها على حسب اختياره، فإنه يؤول بحصول كنز من مال الملوك، وقيل الحية التى بهذه الصفة تؤول ببخت الرائى، **(ومن رأى)** حية ولها أرجل، فإنها تؤول بقوة العدو، **(ومن رأى)** حيات كثيرة مجتمعة حوله، فإنها تؤول بأن أقوامه يكونون له أعداء ولكن لا يؤذونه مالم يلدغه شىء منها ، **(ومن رأى)** حية لها أنياب وقرون، فإنها تؤول بعدو ضخم حقود مؤذ مبالغ فى الشر فليحذره.

(ومن رأى) أنه أخاف حية فإنه يأمن من أعدائه، والأحسن فى ذلك والأقوى مالم يعاين، وقيل: **(من رأى)** حية ولم يخف منها، ولكنه هرب فإنه يؤول بالهم والغم .

وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه خرج من أنفه أو من ثديه أو من أحليله حية، فإنها تؤول بأن ولده يكون عدوا له، **(ومن رأى)** حية خرجت من أذنه أو من سرته أو من دبره فإنها تؤول بعداوة عياله له، **(ومن رأى)** حية خرجت من فمه، فإنه يؤول بحصول إثم من كلام يتكلم به وحصول مضرة، وقال خالد الأصفهانى: **(من رأى)** حية خرجت من كمه، فإنها تؤول بعداوة ولده له، **(ومن رأى)** أنه قتل حية على مخدته أو فراشه، فإنها تؤول بموت امرأة، **(ومن رأى)** حية خرجت من طوقة أو من دبره ودخلت الأرض فإنها تؤول بانقضاء أجله، وبيض الحية يؤول بعدو ضعيف .

وقال السالمى: الحية عدو مكاتم فى عداوته وحية البرد شر وسوادها أشد، **(ومن رأى)** أنه يقاتل حية فإنه يعالج عدوا، ومن ظفر منها فهو الظافر، **(ومن رأى)** أن حية لدغته فإنه يؤول بحصول مكروه من عدوه، **(ومن رأى)** حية ميتة، فإن الله يكفيه أمر عدوه ويريه منه ما يحبه، وإن رآها ميتة مقطعة فهى أبلغ، **(ومن رأى)** أنه قطع نصف حية أو بعضها فإنه ينتصف من عدوه، **(ومن رأى)** أنه يملك حية وليس يخاف منها فإنه ينال وسعة بعلو وإن كانت بيضاء صغيرة، فإنها تؤول بجده فى شغله، وقيل الحية الصغيرة من أى لون كان تؤول على وجهين: عدو ضعيف، أو عدو من أهله، **(ومن رأى)** أن بين يديه حية تسعى فقبض عليها بيده، فإنه يأمن مما يخاف لقوله تعالى: ﴿**خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى**﴾ **(ومن رأى)** أنه أصاب حية ماشية لا سلاح لها تؤذى به، فإنه يصيب مالا، **(ومن رأى)** حية كبيرة، فإنها تؤول بكثرة العداوة، **(ومن رأى)** حية دخلت فى فمه ينال علما عظيما، **(ومن رأى)** ثعبانا وملكه فإنه يملك منصبا، **(ومن رأى)** أن الثعبان قد التقم ذكره فإنه يوؤل بزنا امرأته.

وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الأفاعى تؤول بحصول مال لكثرة سمها أو امرأة موسرة، والتنين يؤول برجل عظيم الخطر، والثعبان زيادة فى القوة، **(ومن رأى)** حية تعلو فى الهواء إلى مكان مرتفع فإنه ينال سرورا، **(ومن رأى)** حية هبطت إلى مكان فإنه يؤول بموت رئيس ذلك المكان، **(ومن رأى)** أن على رأسه حية فإنه يكون صاحب شأن عند الملوك، **(ومن رأى)** وعاء مملوءا بحيات فإنه

يؤول بعداوة للمسلمين، وقال جعفر الصادق: رؤيا الحية تؤول على عشرة أوجه: عداوة مخيفة، وعيش وسلامة وسلطنة وإمارة دولة، وامرأة وولد وموت وسيل.

وأما **العقرب** فإنها تؤول على أوجه: عدو ضعيف بلا دين مضر بلسانه، لداغ كثير المنة لا يفرق بين العدو والصديق .

(ومن رأى) فى يده عقربا وهى تلسع الناس، فإنه رجل يستغيب الخلق، ويقول فيها بما لا يليق، **(ومن رأى)** أنه أكل لحم العقرب مشويا فإنه يأكل من مال عدوه، وإن كان غير مطبوخ فإنه يستغيب الأعادى. **(ومن رأى)** أن العقارب تخرج من فمه أو تدخل فى قماشه، فإنه يدل على عدو فى بيته وهو يقوم ويقعد معه، **(ومن رأى)** أن فى لباسه عقربا، فإنه يدل على فساد من عدوه فى دينه، **(ومن رأى)** أن فى قميصه عقربا فإنه يدل على فساد مع عياله من عدو أو مع جاريه، وقال الكرمانى: لسع العقرب يؤول بأن عدوه يغتابه ويحصل منه مكروه، **(ومن رأى)** أنه قتل عقربا فإنه يظفر بعدوه، **(ومن رأى)** عقربا تضرب بزبانها من غير لسع فإنه يؤول بأن له سببا مع امرأة أو صبى ومداخله فليتق الله، **(ومن رأى)** شبه عقرب وليس بعقرب فإنه يظن فى أحد عداوة وليس هو بعدو.

قال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه أخذ عقربا وطرحها على امرأة، فإنه يرتكب منها فاحشة، وأما **أم الأربعة والأربعين** فهى فى التعبير قريبة من العقرب والاختلاف فيها إنها امرأة مؤذية.

وأما **الوزغة** فإنها تؤول بعدو ضعيف باغ نمّام يفسد بين الناس، **(فمن رأى)** أنه أصاب شيئا منها فإنه يصيب إنسانا كذلك، ولا خير فى رؤيا الوزغة جملة كافية ولا فيما تفعله ولا فيما يفعل بها من أى نوع كان.

وأما **العظاية والورل والسام والجردون** فإنها فى التعبير بمنزلة الوزغة.

وأما **الجعل** فإنه رجل حقود بغيض صاحب سفر، وربما كان عدوا صاحب مال حرام.

وأما **الخنفساء** فقال الكرمانى: الخنفساء تؤول بامرأة لجوجة لا خير فيها **(فمن**

رأى) أنه أصاب شيئا منها، فإنه يصيب امرأة كذلك. **(ومن رأى)** خنفساء ماشيه فإنها تؤول بعدو ضعيف لا يطلع من يده شيء.

وأما **العنكبوت** فإنه يؤول برجل ضعيف ضال عاص مجرم كياد، **(فمن رأى)** أنه قتل عنكبوتا فإنه يؤول بإخراج إنسان بهذه الصفة من بيته، وقال الكرماني: العنكبوت يؤول برجل حائك، **(ومن رأى)** أنه أمسك عنكبوتا فإنه يصاحب إنسانًا ضعيفًا. **(ومن رأى)** أن العنكبوت هرب منه، فإنه يبعد عن شخص عابد ضعيف، وقال أبو سعيد الواعظ: العنكبوت يؤول بامرأة ناشزة تهجر فراش زوجها.

وأما **الفارة** فإنها تؤول بامرأة ظاهرها وباطنها قبيح، وإن كان لونها غير لون الفئران فليس يؤول بامرأة، **(ومن رأى)** أنه اصطاد فارة بمصيدة، فإنه يدل على تزوجه بامرأة بالمكر والحيلة، **(ومن رأى)** أن بيته قد امتلأ من الفئران، فإنه يؤول بجمع جماعة فى بيته على عدد الفئران إذا كانت بلون واحد فليعتبر الرائى ما كانت تفعله من خير أو شر، وإن كانت مختلفة ألوانها وهى فى مكان واحد جديد، فإنه يؤول بطول العمر، وإن كانت بخلافه فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أن الفيران تفعل شيئا يحصل به مضرة فإنه يؤول للرائى بالنقص فى العمر والمال.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** فارة خرجت من أنفه ومن إحليلة أو من دبره، فإنه يدل على امرأة فاسقة وقيل يخرج من عباله امرأة فاحشة، **(ومن رأى)** أن فارة خرجت من حلقه، فإنه يدل على حصول ولد غير خلف، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن فى بيته فيرانا برية وقد خرجت فى ذلك المكان، فإنه يدل على دخول لصوص فى ذلك المكان، وجلدها فيه خسارة، وقال إسماعيل الأشعث: الفارة المقطوعه الذنب هى امرأة دنيئة الأصل.

(ومن رأى) بيده فاره وقد ماتت فى يده فإنه يدل على حصول مصيبة له، **(ومن رأى)** أنه داس فارة فقتلها فإنه يدل على افتراقه من امرأة فاحشة، **(ومن رأى)** أنه رجم فاره فإنه يقذف امرأة بالفساد، وإن رماها بسهم فإنه يراسلها، **(ومن رأى)** فى فراشة فاره، فإنه يدل على امرأة مفسدة تقصده، ولحم الفار مال امرأة مفسدة، وقال أبو سعيد الواعظ: الفارة جارية فاسقة كذابة، والفار لص نقاد والفار الكبير كثرة المال.

(ومن رأى) فيرانًا كثيرة بيضًا وسودًا فإنه يؤول بطول العمر، لأن الفار الأبيض يوؤل بالليل، وقيل الفئران بالعيال، **(فمن رأى)** الفئران تخرج من داره فإنه زوال نعمة. وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأننى وطئت فارة فخرج من استها تمرة فقال: ألك امرأة حامل؟ قال: نعم، قال: إنها غير صالحة، ولكنها تلد ولدا ذكرا صالحًا.

وأما **الدود** فإنه يؤول على أوجه: مال ومنفعة وعيال ومكروه. **(ومن رأى)** دودًا على ثيابه، فإنه يؤول بمال، **(ومن رأى)** دودًا يتناثر من جسده، فإنه يؤول بإصابة حشم وعيال، **(ومن رأى)** دودًا بمكان وهو كبير جدًا فربما يلى ولاية، **(ومن رأى)** أن الدود يأكل من لحمه، فإن عياله وحشمه يأكلون من ماله، **(ومن رأى)** دودًا أخضر فإنه يؤول بامرأة صالحة، وقال أبو سعيد الواعظ: دود البطن يؤول بالعيال الشفوقين، وقيل رؤيا الدود إذا اجتمعت فى الفوائد تؤول بزيادة العيال أو الخدم بحيث يكون رئيسا، **(ومن رأى)** فى بيته لحما، وإن الدود وقع فيه وهو يأكل منه، فإنه يؤول بأن عياله يأكلون من مال غيره.

وأما **النمل** فإنه يؤول على أوجه: قيل كثرة النمل تؤول بكثرة الناس، **(فمن رأى)** أن بداره نملا كثيرا فإنه يكثر عياله، **(ومن رأى)** نملا فى شىء من المأكول فإنه يؤول بغلاء ذلك الشىء أو نفاقه، **(ومن رأى)** نملا يخرج من داره فإنه يؤول على خروج أهلها منها بموت أو حياه.

وقال الكرمانى: رؤيا النمل الكثير يؤول بالمال والنعمة، **(ومن رأى)** نملا ينقل شيئا من بيته فلا خير فيه، وإن نقل إلى بيته فبخلافه، **(ومن رأى)** أن النمل يخرج من فمه أو من أنفه فإنه يؤول بهلاكه، وقيل: رؤيا النمل تؤول اللصوص، **(فمن رأى)** نملا دخل بيته فليحترز منهم، وقال جابر المغربى: رؤيا النمل الكثير يؤول بالعدو الضعيف، ورؤيا النمل الكثير فى بيته من غير صدور ما يؤذى يؤول بالنسل، وخروجه من البيت يؤول بقلة النسل.

وقال إسماعيل الأشعث: النمل الصغار الحمر تؤول بأناس ضعفاء، والنمل الكبار السود تؤول بالقرابة وأهل البيت، **(ومن رأى)** نملا خرج من بيته وهو يطير فى الهواء، فإنه يؤول بسفر عياله، وربما تكون صحبتهم وعددهم سلامة فى

السفر، وعودهم غافلين، قال أبو سعيد الواعظ: النمل الكثير يؤول بجند السلطان، **(ومن رأى)** نملا بمكان ليسَ معتاد بكثرة النمل ليس هو بمحمود فى حق أهل ذلك المكان، وقال جعفر الصادق: رؤيا النمل تؤول على أربعة أوجه: أهل البيت والأقارب والفرقة والمال، **(ومن رأى)** نملة وفى فمها شىء من القوت وهو يتعجب، فإنه يؤول بأنه طالب رزق مجتهد، فليقنع وليرح خاطره، وليعلم أن الله لا يضيعه.

وأما **السوس** إذا كان فى المتاع أو الطعام أو غيره، فإنه يؤول بالأسقام والهم والغم ورؤياه فى الجملة ليست بمحمودة.

وأما **الأرضة** فإنها تؤول بالنقص فى جميع الأشياء **(فمن رأى)** أن أرضه تأكل فى كتبه أو ورقه، فإنه لا خير فيه وكذلك إذا أكلت طعاما أو غيره وقيل: أن الهوام جملة تعبر عن قدر جوهرها وقوتها وسلاحها ومضرتها، فليعتبر الرائى ما يراه ولينظر فى معناه وهى جملة، والله أعلم بحقيقة الحال.

٦٣ في رؤيا الذباب وأصنافه

قال الكرماني: الذباب يؤول بالناس الضعفاء، **(فمن رأى)** أنه يزاول شيئا منها فإنه يزاول إنسانا ضعيفا، **(ومن رأى)** أي ذبابة دخلت حلقه أو جوفه فإنه يداخل إنسانا ضعيفا ويصيب منه خيرا قليلا، وقيل: الذباب يؤول بإنسان ليس له همه، والذباب الكثير تغلب، **(ومن رأى)** أن ذبابة دخلت في أنفه أو في عينه أو في فمه، فإنه يدل على إحسان من شخص دنيء الهمة، **(ومن رأى)** أن ذبابة دخلت في أذنه، فإنه حصول كلام من شخص دنيء واستماع قول يؤلمه منه. وقيل: رؤيا الذباب تؤول برجل حسود قليل الرأى والتدبير **(فمن رأى)** أن الذباب تعض جسمه، فإنه يدل على حسد من جماعة سفلة يحسدون أهل بيته وأقاربه.

(ومن رأى) أنه يأكل ذبابا فإنه يدل على حصول مال عدو بكراهه وحزن. وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أن ذبابًا وقع على شيء من ماله يخاف عليه من اللصوص، **(ومن رأى)** كأن ذبابا دخل في أذنه، فإنه يصيب دولة ونعمة وقيل: الذباب نيل راحة وصحة جسم، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يغمس ذبابا في طعام، فإنه يتبع السنه أو يكون عنده حكمة لقوله عليه السلام: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء».

(ومن رأى) أن ذبابا وقع في طعامه، فرفع يده ولم يأكل فربما يؤول بأنه يتكره من أحد بسبب من يحبه فيتكره لأجل ذلك، لقول بعض الشعراء:

إذا وقع الذباب على طعام رفعت يدى ونفسى تشتهيه
وتجتنب الأسود ورود ماء إذا كان الكلاب ولغن فيه

وأما **البعوض** وهو الناموس، فإنه يؤول بإنسان دنيء ضعيف حقير بخيل مؤذ، **(ومن رأى)** بعوضا دخل بيته، فإنه يدل على الهم والغم. **(ومن رأى)** في أنفه بعوضه ولم تخرج فإنه يدل على بلاء ومحنة عظيمة وشدة يقع فيها.

قال بعض المعبرين: **(من رأى)** بعوضة وهو متفكر فى خلقها وضع الله سبحانه وتعالى لها، فإنه يؤول بالتوبة.والمغفرة لقول الزمخشرى شعرا:

يا من يرى مد البعوض جناحها	فى ظلمة الليل البهيم الأليل
ويري عروق نياطها فى نحرها	والمخ فى تلك العظام النحل
اغفر لعبد تاب عن فرطاته	ما كان منه فى الزمان الأول

وأما **البرغش** فإنه يؤول بإنسان مؤذ مختف مضر ليس له شغل إلا التسلط والأذى وقتله ظفر.

أما **النحل** فإنه يؤول بإنسان بشاش الوجه، ذى كسب ومعيشة، وقيل النحل وجمعه يؤول بالكسب وكثرة البركة، وقيل هو إنسان نفاع، **(فمن رأى)** أنه أصاب كثيرا من النحل أو أخذها، فإنه يصيب غنائم وقد يكون النحل رجالا من أهل البادية والسعاية أو علماء أو فقهاء أو أصحاب تصنيف، **(ومن رأى)** أن النحل لدغته، فإنه يؤول بحصول مال حلال بتعب، **(ومن رأى)** أنه أكل نحلا، فإنه يخزن ماله لأجل عياله، **(ومن رأى)** أنه يقتل نحلا، فإنه يؤول بحصول خسارة بقدر ما قتل، فإنه يدل على غم وهم يصل إليه من امرأة سليطة، **(ومن رأى)** زنابير كثيرة فى الهواء، فإنه يدل على وصول عسكر لذلك المكان وقيل الزنبور إنسان صاحب شوكة وصوته مواعيد من رجل طعان لا يتخلص منه الإنسان إلا برجل فاسق يعينه عليه.

وقيل: **(من رأى)** أنه نش شيئا من المذكور سواء كان بمذبة أو بغيرها، فإنه يؤول بحصول ولاية لمن كان أهلها وإن لم يكن فهو خير على كل حال، **(ومن رأى)** أنه يقتل شيئا من ذلك بمذبة، فإنه يؤول بظلمة فى حكمه، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أن أحدا يذب بمذبة عن غيره الذباب، فإنه يذب عنه الكذب، لما روى أن رجلا من المتقين الصالحين رأى النبى ﷺ فى المنام ورأى محمد بن إسماعيل البخارى قائما على رأسه يذب عنه الذباب بمذبة، فأولته العلماء بأنه ذب عنه الكذب فى نقل الحديث والله أعلم.

٦٤ فى رؤيا القمل والبراغيث والبق ونحوها

وهى عديدة، وكل نوع منها له تعبير على حده وتكلموا عليه جملة أيضا، **أما القمل** فإنه يؤول بالمال والحشم أو العيال، **(فمن رأى)** أنه أصاب شيئا من ذلك فتعبيره فيما ذكره، وقال الكرماني: **(من رأى)** قملا دب عليه، فإنه رجل يعول أناسًا يأكلون من قوته، **(ومن رأى)** قملا خرج منه ودب فى الأرض، فإنه يؤول بكثرة الماشية ويعظم كسبه، **(ومن رأى)** قملا يخرج من لحمه، فإن عياله يأكلون ماله، **(ومن رأى)** قملا كثيرا وهو يفليه فليس بمحمود، **(ومن رأى)** أنه قتل قملة، فإنه يؤذى خادمه، **(من رأى)** قملة أو قملتين وهما يتناكحان فإنه يؤول بالخصومة لما جرب ذلك .

وأما البراغيث فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: رؤيا البراغيث أعداء ضعفاء، **(ومن رأى)** براغيث كثيرة قد اجتمعت عليه، وتقرص جسده فإنه يدل على وقوعه فى ألسنة العامة بحيث يحصل له بذلك مضره، وقال أبو سعيد الواعظ: البرغوث رجل دنىء مهين طعان **(فمن رأى)** برغوثا قرصه حاز مالا؛ لأن البراغيث تشرب دم الإنسان والدم يؤول بالمال.

وأما القمل فهو مختلف فيه، منهم من قال: إن تأويله كتأويل القمل، ومنهم من قال هو القمل.

وأما الطبوع فإنه يؤول بالعيال **(فمن رأى)** طبوعا على حيوان له فإنه يؤول بكثرة ذنوبه، وربما يحصل لأحد فائده من حيوان **(ومن رأى)** أنه يقتل شيئا من الطبوع، فإنه يؤول بنقصان ماله وحشمه، **(ومن رأى)** أنه يرمى شيئا منها بالحياه فإنه يبعد عياله عنه، وقال جعفر الصادق: رؤيا الطبوع تؤول على خمسة أوجه: عيال ومال ونعمة وحشم وخدم.

وأما **البق** فإنه يؤول بإنسان ضعيف مؤذ كريه الرائحه، **(فمن رأى)** أنه يزاول بقه فإنه يزاول إنسانا كذلك، **(ومن رأى)** بقه دخلت فمه أو فى أذنه فإنه يصيب

خيرا، **(ومن رأى)** أنه يقهر بقه ولها رائحة فإنه يظفر بعدو ضعيف، ويشيع خبره بما يكرهه، **(ومن رأى)** بقًا كثيرا يسير عليه، فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: أعداء متسلطون أو حصول أهبة أو قلق من أمر، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** بقه قرصته فإنه يصيب مالا.

وأما **القُراد** فإنه يؤول بعدو مسلط خائن طماع، **(فمن رأى)** أنه يدافع قرادا، فإنه يدفع من يقصد تأكل ماله، **(ومن رأى)** أنه قتل قرادا فإنه يظفر بإنسان كذلك وقيل القرادة إنسان يملأ جوفه حراما؛ لأن القراد ليس له أكل إلا الدم.

وأما **الدم** فإنه عدو معطب مختف لا يشعر الإنسان به وقت ألمه، **(فمن رأى)** شيئا من ذلك، فليحترز ممن نسب إليه وقتله ظفر وأكله أكل مال العدو، وربما كره أكله بعض المعبرين والله أعلم.

٦٥ فى رؤيا التراب والطين والوحل والرمل والغبار ونحوه

أما **التراب**، فإنه يؤول بالمال سواء كان كثيرا أو قليلا، **(فمن رأى)** فى بيته ترابا فإنه يدل على حصول مال بلا تعب، وقيل رؤيا التراب الأصفر يؤول بالذهب، والأبيض بالفضة والأسود بالفلوس. وقيل: **(من رأى)** أنه ينفض التراب عنه، فإنه يصرف ماله، **(ومن رأى)** أن عليه ترابًا، فإنه يؤول بحصول المال، وأكله أبلغ وادخاره أبلغ.

(ومن رأى) أن عنده فى شيء فتفقده فوجده ناقصًا، فإن أهل بيته يخونونه، **(ومن رأى)** أنه ادخر ترابا فى وعاء، فإنه يؤول بادخاره مالا لأجل عاليه، **(ومن رأى)** أنه يقصد عجن التراب، فإنه يؤول فى معنى الطين، **(ومن رأى)** ترابا قد سفاه الريح من مكان، فإنه يؤول بجور الملك على صاحب ذلك المكان وأخذ ماله، **(ومن رأى)** أنه يأكل ترابا من تربة النبى ﷺ فإنه يرزق الحج.

وقال جعفر الصادق: رؤيا التراب تؤول على خمسة أوجه: مال، ومنفعة، وشغل الدنيا، وفائدة لمن قبل النسوة.

وأما **الطين** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يأكل طينا مطبوخا، فإنه يدل على غيبته الناس، **(ومن رأى)** أنه يأكل طينا أو ترابًا، فإنه يدل على خزن ماله لعياله، **(ومن رأى)** أنه يلبس بيته بالطين، فإنه يؤول بحصول هم له، وقال جابر المغربى: الطين الأبيض والأخضر يؤولان بالمال الحلال، والأصفر بالألم، والأحمر باللهو، والطرب والأسود بالغم والحزن، وأكله غيبة ونميمة، **(ومن رأى)** أنه يمشى فى طين أو ماء كدرا فإنه يدل على حصول هم وغم.

(ومن رأى) أنه غرق فى طين فإنه يقع فى بلاء لم يخلص له، **(ومن رأى)** أنه خرج من الطين، فإنه يدل على خلاصه من البلاء، وحصول سرور، وقال الكرمانى: الطين يؤول بالخوف لمن نزله، **(ومن رأى)** أنه يمشى فى طين، فإن

كان مريضا أو مهموما طال همه أو مرضه، **(ومن رأى)** أنه يعجن طينا أو يعمل منه طوبا، فإنه لا خير فيه وربما كان هما وخصومة، وقال أبو سعيد الواعظ: الطين للبناء أساس للتقوى وربما يؤول بالدين وربما يكون كنزا، **(ومن رأى)** أنه يطين قبر أحد، فإن كان ميتا، فإنه يدل على زيارته، وإن كان حيا لا خير فيه له، **(ومن رأى)** أن معه طينا يأكل منه، فإنه يصيب مالا وقيل رؤيا الطين تؤول بالمرض، وقيل: **(من رأى)** أن معه طينا لبنا فإنه يؤول بكثرة القرابة، **(ومن رأى)** طينا كثيرا فوحل فيه ولم يجد له مخرجا أو خلاصا، فإنه يؤول بموته، وقال جعفر الصادق: رؤيا الطين فى البلد البارد أصعب من رؤياه فى البلد الحار.

وأما **الوحل** فقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه وحل فى ماء مطر أو ساقية، فإنه هم وغم، وربما كان الوحل ذنوبا يصيبها. **(ومن رأى)** أنه توحل فى بحر أو نهر، فإنه يصيب هم من قبل السلطان، وربما دلت الموحلة على التفكر فى أمور الدنيا.

وأما **الرمل** فإنه يدل على المال والخير، وقال الكرمانى: رؤيا الرمل الكثير مال عظيم لا قياس له، **(فمن رأى)** أنه جالس على رمل كما ذكر، فإنه يتمكن من مال غزير، **(ومن رأى)** أنه وضع رملا فى وعاء، فإنه يدخر مالا لعياله، **(ومن رأى)** الرمل يسحب كالنهر، فإنه يؤول بحصول مال مستمر الإدرار، وقيل: الرمل الأحمر يؤول بالذهب، والأبيض بالفضة، والأسود بالفلوس.

وقيل: **(من رأى)** أنه يمشى فى الرمل، فإنه يؤول بالقيود والأمور الصعاب، وقال جعفر الصادق: الرمل يؤول على أربعة أوجه: اشتغال فى أمر الدين والدنيا خصوصا إذا كان الرمل كثيرا، ومال، ومنفعة، ورفعه بالتعب والمشقه.

وأما **الغبار** فقال ابن سيرين: **(من رأى)** غبارًا قام ونزل فى مكان يتعلق به، فإنه يدل على حصول المال والنعمة بقدر ذلك، **(ومن رأى)** غبارًا بين السماء والأرض مثل الضباب فإنه يدل على حصول أمر مهول حتى يكون أهل ذلك المكان محيرين فى خلاصهم، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** غبارًا قد غبر ونزل على وجهه، فإنه يدل على حصول مشقة وعقوبة شديدة لقوله تعالى: ﴿**ووجوه يؤمئذ عليها غبره**﴾ الآيه.

٦٦ فى رؤيا الكحل والملح والطفل والكبريت والقير ونحوها

أما **الكحل**، فإنه مال، وإذا كان مقصودا به نور البصر فإنه يدل على طلب صلاح الدين، وإذا كان لأجل الزينة، فإنه يؤول بصلاح ظاهره وفساد باطنه، وقال الكرمانى: الاكتحال يدل على الغدر والجاه للرجال والنساء، وقيل الاكتحال يدل على وجدان طريق الحق والصواب خاصة إذا اكتحل بلا إسراف، وقال إسماعيل الأشعث: بائع الكحل رجل مصلح لدينه دين الحق، لأن العين تؤول بالدين والكحل بصلاح ضيائه، **(ومن رأى)** أنه يغمر مرودا فى أثمد، فإنه ينكح امرأة، قال السالمى: **(من رأى)** أنه أتى بكحل، فإنه يؤول على أربعة أوجه: بصلاح العين، وحسن الدين، وحصول المال، وزيادة الجمال.

وأما **الملح** فإنه يؤول بالمال. قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه اشترى ملحًا أو وهب له، فإنه يؤول بالدراهم وإن كان مريضًا شفاه الله تعالى، لما جاء فيه أنه شفاء من اثنين وسبعين داء، وقيل رؤيا الملح تؤول على خمسة أوجه: أعراب وحسن واستقامه، وأمر جلى وصحة الجار، وقال جعفر الصادق: رؤيا الملح الأبيض على خمسة أوجه: دراهم، وحياء، وفعل خير، ومال كثير، وخادم حسن. والملح المر يؤول على خمسة أوجه: دراهم مردودة، وكلام سيء، وحزن وغم، وعدم حركه.

وأما **الطفل** فقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب طفلا مجموعا، فإنه يصيب مالا بقدر ذلك، **(ومن رأى)** أنه يأكل طفلا، فإنه يأكل مالا حراما، **(وإن رأت)** أمة أنها تأكل طفلا فإنه يدل على حملها لأن الحوامل من شأنهن أن يشتهين الطفل ويأكلنه، **(ومن رأى)** أنه يبل طفلا ليغتسل به، فإنه يؤول على وجهين، قضاء دين، وإسراف من مال بقدر ما انحل من الطفل وربما كان فيه نتيجة.

وأما **الكبريت الأبيض** فإنه يؤول بالغم، والأصفر بالسقم والمشقة من نتن رائحته وكراهة طعمه، فهو غير محمود والكبريت يؤول بالمال الحرام.

وأما **القير** فإنه خير ورزق، فإن تلطخ بثوبه نال بقدره خيرا ومنفعه لأقاربه، **(ومن رأى)** قيرًا وهو يأكل منه فإنه يأكل شيئا حراما، ويحصل له غم.

وأما **القطران** فإنه يؤول بالمال الحرام، **(فمن رأى)** أنه غرق فى القطران، فإنه يدل على الربا، ويكون جميع ماله حراما وقيل وقوع فى بلاء بسبب مال حرام.

وأما **الزفت** فإنه يؤول بالغم والحزن من سبب العيال والأقارب، وأكله أبلغ.

وأما **الزئبق** فقيل: **(من رأى)** أنه دخل فى مكان الزئبق، وأخرج منه شيئا فإنه يؤول بأن امرأته تمكر معه، وأكله يؤول بالغم والهم والضرر والخسارة، وبيعه يؤول بالأمن من مكر المرأة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه غرق فى زئبق، فإنه يؤول بنسوة يسجنه ويصير فى أسرهن بمكرهن وحيلتهن، **(ومن رأى)** أن له زئبقًا كثيرا، فإنه يدل على حصول مال من النسوة بالمكر والحيلة.

وأما **النشادر** فإنه يؤؤل بمال مختلف فيه، فمنهم من قال أنه حرام، ومنهم من قال إن فيه شبهة.

وأما **الشب** فإنه يؤول بالمال الحلال والخير والنعمة وربما يكون من اشتقاق اسمه.

وأما **الصابون** فإنه يؤول بالمال، واستعماله فى شئ يدل على التفاوت فى الدين والأكل منه يؤول على وجهين: حصول مال بمشقة وهم وغم.

وأما **النفط** فإنه مال بمشقة وربما كان همًّا وغمًّا لأنه صعب المأكل عسر.

وأما **البارود** فإنه مال يصرف فى التلف كثيره وقليله ومطبوخه أحسن من نيئه، **(ومن رأى)** أنه يجمع بارودا، فإنه يجمع مالا وإيقاده إتلاف مال فى طريق السلطان، وأما ما يعمل منه من جميع الأنواع مما لا يطلق فى الحرب وغيره، فإنه كلام يبلغ مبلغ حرقه أو تلفه، فإن لم يؤذ فليس للكلام تأثير ولا فائدة.

وأما **الزجاج** فقال دانيال: يؤول بالمراة، وقال ابن سيرين: الزجاج الأبيض إذا كان مصنوعا، فإنه يؤول بالدين والدنيا خصوصا إن كان مكتوبا فيه اسمه، وإن كان ملكًا فإنه يؤول بقرب أجله، **(ومن رأى)** أن فى يده زجاجا فوقع وتكسر، فإنه يطلق امرأته فإن لم يكن له امرأة تموت امرأة من أقاربه.

وأما **الطباشير** فإنه يدل على الحزن والغم، وأكله يدل على المضرة من ملك.

وأما **الزرنيخ** فإنه مشقة ومرض، وأكله يدل على حصول مال كثير ويحرزه لمرضه.

وأما **التوتيا** فإنها تؤول بالمال، وبقية تعبيرها كتعبير الكحل.

وأما **الزاج** فإنه حزن وغم ومرض ومصيبة وخصومة، إذا كان أسود.

٦٧ فى رؤيا العطريات والبهار وأقسامه

وهى أصناف عديدة يأتى ذكر كل واحد منها وتعبيره على حده.

(فصل فى رؤيا ما يتطلب منه) وهى جملة عديدة، أما **المسك** فإنه يؤول على أوجه: قال دانيال: **(من رأى)** أن معه مسكًا، فإنه يكون أدوبا شجاعا، ويحصل العلم ويكون صاحب ثناء حسن، فإن وجد مع رائحة المسك كافورًا، فإنه يكون خلى الباطن مستقيم الحال مع الله تعالى، **(ومن رأى)** أنه يظهر منه رائحة مسك، وهو يستحق فإنه يفعل خيرا مع أحد لا يعترف به، **(ومن رأى)** أنه بدل المسك بالثوم، فإنه يختار الفساد على الصلاح والشعر والتغزل على القرآن، **(ومن رأى)** نافجة وقد فتحها وأخرج منها المسك فإنه يتزوج بامرأة غنية، **(ومن رأى)** مسكه منتنا كريه الرائحة، فتأويله بخلاف ما تقدم.

(ومن رأى) أنه أكل المسك، فإنه يخزن ماله لعياله، وقيل يأكل مالا حراما، **(ومن رأى)** أن له مسكا بالحمل، فإنه يدل على حصول المال والعلم والأدب والثناء الحسن بقدر ما رأى. وقال أبو سعيد الواعظ: المسك سودد وسرور وسحقه ثناء حسن مع بهاء وشجاعة.

وأما **الغالية** فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: تدل على الثناء وانتشار الذكر بالخير والشجاعة، ويحصل له الثناء الحسن، وقال الكرمانى: الغالية تؤول بعلامة الحج وقيل: إنها تدل على حصول مال من رجل جليل القدر بقدر ما رأى.

(ومن رأى) أنه وجد غالية، فإنه يدل على حصول شرف من امرأة جليلة القدر، أو من رجل تاجر بقدر ما رآه، **(ومن رأى)** أن أحدًا مسح على جفن عينه غالية، فإنه يدل على قضاء الحق بدلا منه، ويدعو الناس له، **(ومن رأى)** أن أحدا مسح الغالية خلف أذنه فإنه يدل على أنه يتهم بالصدق، **(ومن رأى)** أن الغالية ليس لها رائحة، فإنه يدل على تهمته بالكذب، وقال أبو سعيد الواعظ: الغالية تدل على الحج، وقيل أنها مال، وربما دلت على السودد، وقال جعفر

الصادق: الغالية تؤول على خمسة أوجه: الأدب والرياسة والثناء الحسن والتحسين والحج والمال والمنفعة.

وأما **العنبر** فإنه يؤول بالمنفعة، **(فمن رأى)** أنه وجد عنبرا أو أعطاه له أحد، فإنه يدل على حصول المنفعة بقدر ما رأى من أقوام رعيته، **(ومن رأى)** أنه وجد عنبرا كثيرا، فإنه يدل على حصول الولاية والمراد بقدر همته، **(ومن رأى)** أن عنبره ضاع، فإنه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك، **(ومن رأى)** أنه يمسح العنبر على عارض، فإنه يفعل الخير لأحد ولكن لا يعرفه، وقال جعفر الصادق: العنبر يؤول على أربعة أوجه: منفعة وولاية، وحصول المراد، وثناء حسن.

وأما **البخور** فإنه يؤول بالمال من رجل جليل القدر، وبالعيش الطيب، والذكر الحسن، والسيرة الحسنة.

وأما **ماء الورد** فإنه يؤول بالصحة والثناء الحسن. **(فمن رأى)** أنه رش ماء الورد على أحد وما كان له رائحة، فإنه يدخر ماله لأحد لا يعترف به ولا يشكره منه، **(ومن رأى)** أنه يشرب ماء ورد، فإنه يدل على الغم والتفكر، ولكن أهل بيته وأقاربه يثنون عليه ويمدحونه، **(ومن رأى)** أن له ماء ورد كثيرا، يعطى لكل أحد منه فإنه يدل على انتشار اسمه فى ذلك المكان بالخير والإحسان، ويمدحه كل الناس، وإن كان عالما فإن الناس ينتفعون بدعائه.

وأما **العود** فإنه يؤول برجل حسن الوجه، لطيف الكلام، لين الطبع، **(ومن رأى)** أنه يتبخر بالعود، فإنه يدل على حصول الثناء والخير من الناس إليه، **(ومن رأى)** أنه يبخر تحت أحد عودا، فإنه يدل على حصول خير منه له، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن له عودًا خاما أو أعطاه له أحد، فإنه يدل على الصلة من ملك، وكلما كانت رائحته أذكى كان العطاء أكثر، **(ومن رأى)** أنه يأكل عودا يحصل له مال فيدخره لعياله، وقال جعفر الصادق: رؤيا العود تؤول على ستة أوجه: رجل حسن الوجه، لطيف الكلام وملك متدين عادل، وثناء وتحسين ومنفعة ومال.

وأما **الصندل** فقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن له صندلا أو أعطاه أحد إياه فإنه يدل على مدح الناس وثنائهم عليه، ومحبتهم إياه، **(ومن رأى)** أنه أعطى

رجلا صندلا، فإنه يحب ذلك الرجل ويمدحه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن له صندلا أو أعطاه له أحد، فإنه يحصل له صلة وعطاء من رجل جليل القدر، وكلما كانت رائحته أدنى، كان العطاء أكثر.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الصندل تؤول على ستة أوجه: ثناء وتحسين وخير ومنفعة وجاه وحرمة والصندل الأبيض أحسن فى التأويل من الأحمر.

وأما **الطيب** فإنه يؤول بالثناء الجميل، وقيل هو للمريض دليل الموت، والحنوط وربما دل الطيب للمتشاحنين على الصلح.

وأما **المحلب** فإنه يؤول بالثناء الحسن، وهو على كل حال محمود لمن ملكه أو شمه أو أكل منه.

وأما **الميعة** فإنها تؤول بالمال ورائحتها بالثناء الطيب وهى محمودة.

وأما **اللاذن** فقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن له لاذنًا أو اشتراه من أحد أو أعطاه له أحد، فإن اسمه ينتشر بالخير فى تلك الديار خصوصا إذا كانت رائحته ذكية، **(ومن رأى)** أن لاذنه ضاع، فتأويله بضده، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يمضغ لاذنا، فإنه يتكلم بسبب الذكر الجميل، **(ومن رأى)** أنه يأكل لاذنا فإنه يشتغل بأمر لا يحصل له فائدة منه.

وأما **القسط (فمن رأى)** أنه يبخر تحته قسطًا، فإنه يدل على مدحه وثنائه من أهل ذلك المكان، وينتشر اسمه بالخير وإن كانت رائحته كريهه فتأويله بخلافه.

(ومن رأى) أنه يأكل قسطًا، فإنه يدل على الحزن والغم إن كان مرًا، وإن كان حلوا فإنه يدل على المنفعة.

وأما **الكافور** فإنه يدل على الثناء الحسن والنزهة والفرح والصدق على طريق الحق، وقال جعفر الصادق: رؤيا الكافور تؤول على سبعة أوجه: رجل عالم وذهب وصديق وجارية جميلة ومال كثير، وتحسين وزينة النفس.

وأما **الند** فإنه يؤول بالبقاء والخير والثناء والحسن، وقيل فى جملة الروائح الطيبة، **(ومن رأى)** أى نوع كان مفردا أو مختلفا، فإنه يؤول بالثناء الحسن والفعل الجميل والخير والنعمة والنقاء والبركة والأشغال المحمودة .

(فصل فى رؤيا أشياء متفرقة من أصناف العطريات مما يصبغ به) وهى أنواع يأتى تعبير كل واحد منها على حده: أما الزعفران فيؤول بالمال والثناء الحسن **(فمن رأى)** أن له زعفرانا، فإنه تمدحه الناس بقدره خصوصا إذا كان غير مدقوق، **(ومن رأى)** أنه يطبخ طعاما بالزعفران، فإنه يدل على المرض، **(ومن رأى)** أن الزعفران ملطخ بثوبه أو بجسده وبقى أثره، فإنه يدل على القسم، وقيل: إن كان أحد أعطاه زعفرانا غير مدقوق أو اشتراه، فإنه يتزوج بامرأة غنية.

(ومن رأى) أن له زعفرانا غير مدقوق بالأحمال، فإنه يدل على المال والنعمة الكثيرة. وقيل: **(من رأى)** أنه يسحق زعفرانا فى مهراس، فإنه ينكح امرأة. وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه مخلق بزعفران، فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: بشارة وسلامة وسرور؛ لأنه مجرب فى مثل هذه الأمور.

وأما **الحمرة** فإنه للنسوة محمودة، سواء كانت فى الثوب أو البدن وللرجال مكروهة من حيث الجملة وربما تؤول للرجال إذا لطخت بالثياب بالفتنة إلا أن يرى نفسه فى جامع أو نحوه فإنه يكون أخف من ذلك.

وأما **الإسفيداج** فإنه يؤول بالهم والغم وربما كان قيل، وقال: وربما يؤول بلبس النسوة، لأنه من مصالحهن.

وأما **اللازورد** فقال ابن سيرين: إنه يؤول بالغم والحزن وأكله يدل على المرض وظهور آفة فى أعضائه، **(ومن رأى)** أنه يدهن ثوبه أو بيته أو متاعه بلازورد، فإنه يدل على حصول مصيبة، وربما دلت رؤيا دهان اللازورد لأهل الصلاح بعدم التشويش.

وأما **الدلك** فإنه يؤول بالمنفعة من الدون، **(ومن رأى)** أنه ألقى منه شيئا فى النار، فإنه يؤول بانتشار ذكره بالثناء الجميل بذلك المكان، **(ومن رأى)** أنه أصاب منه شيئا، أو أكله فإنه يصيب هما وغما، **(ومن رأى)** أنه يثبت نصابا بلك فإنه يصلح بين اثنين.

وأما **العصفر** فالأصفر منه يؤول بالمرض، والأحمر منه يؤول بالفتنه، وكذلك فى صبغه وربما دل على اللهو.

وأما **النيل**، فإنه يؤول بالهم والغم، وأكله يدل على السقم والحصول آفة له.

وأما **الزنجفر** فإنه يؤول بالغم والهم، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يأكل زنجفرا، فإنه يدل على حصول الضعفِ والسقم والهلاك.

(ومن رأى) أنه باع زنجفرا، أو أعطاه لأحد، أو ضاع منه، فإنه يدل على خلاصه من الغم، **(ومن رأى)** أنه يصور بزنجفر، أو يدهن به، فإنه يدل على غروره باللهو والباطل فى الدنيا، **(ومن رأى)** أنه يكتب قرآنا أو توحيدا بالزنجفر، فإنه محمود **(وإن رأى)** بخلافه فتأويله بضده.

وأما **الزنجار** فإنه يؤول بالغم والهم، وأكله يدل على الهلاك، وأما السيلقون فإنه ليس بمحمود، وكذلك إذا رأى أنه ينقش به شيئا.

(فصل فى رؤيا أشياء مخصوصة من العطر) يأتى تعبير كل منهما على حده أما السكنجبين فإن كان حلوا طيبا، فإنه يؤول بالمال الحلال، وإن كان حماضا، فانه يؤول بالمال أيضا لكن يحصل بالتعب والمشقة.

وأما **السقومونيا** فإنها تؤول بالهم والغم والمضرة، **(ومن رأى)** أنه يأكل منها يكن أبلغ وهى أيضا نقص فى المال والإسهال منها مضر، وربما يؤول بتلف جميع المال.

وأما **السفوف** فلا خير فيه ولا فى رؤياه، **(ومن رأى)** أن معه سفوفا من أى نوع كان وهو يسف منه، فإنه يؤول بالهم والغم.

وأما **الترنجبين** فإنه يؤول بالمال مالم يسهل، وإن أسهل فإنه يؤول بتلف المال.

وأما **الكثيراء**، فإنها تؤول بحصول مال من جهة بخيل دون، وقال بعض المعبرين: ربما دلت الكثيراء على كثرة الشىء لاشتقاق اسمها، وقال جعفر الصادق: رؤيا الكثيراء تؤول بالمال القليل اليسير.

وأما **خيار الشنبر (فمن رأى)** أنه استعمل منه شيئا لأجل الشفاء وحصل له، فإنه يؤول بالخير والمنفعة، وإن كان بخلاف ذلك، فتعبيره ضده.

وأما **المحمودة** فإنها تؤول بالخسران ما لم تسهل، فهى محمودة لاشتقاق اسمها.

وأما **الراوند** فإنه يؤول بالهم والغم، **(وإن رأى)** أنه استعمل راوندا وصح عليه ونفعة، فإنه يؤول بالصحة والمنفعة.

وأما **الترياق** **(فمن رأى)** أنه استعمله لأجل الدواء به، فإنه حصول خير ومنفعة وحصة خصوصا إن وافقه، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما **الأهليج** فإنه يؤول بالهم والغم، فإن كان أسود، فإنه يؤول بالمصيبة، وإن كان أصفر فإنه يؤول بالسقم والمرض.

(فصل فى رؤيا أشياء منسوبة إلى العطر) يأتى تعبير كل شىء منها على حده، أما **العلك** فإنه يؤول بالمال، قال ابن سيرين :من رأى أنه يمضغ علكا، فإنه يدل على حصول مال فيه قيل وقال، **(ومن رأى)** علكا بلعه بلا مضغ، فإنه يدل على أكل مال بسرعة ولم يكن لأحد منازعة معه، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه وضع علكا على مكان فإنه يدل على نقصان ماله بقدر ذلك.

وأما **الأشراس** فإنه يؤول بالهم والغم والافتكار وأكله مضرة ونقصان فى الرزق، **(ومن رأى)** أنه يشرس فى شىء، فإنه يدل على نظام حاله المتفرق وصلاحه.

وأما **الغراء** فإنه يؤول بالخير والمنفعه وأكله مضرة بسبب العيال.

وأما **الصبر** فإنه يؤول على أوجه وخرافات وغرضه من ذلك العلم جمع المال والاغترار بالدنيا؛ لأن عمله ليس بمفيد له ولا لغيره. **(فمن رأى)** أنه يأكل صبرا، فإنه يدل على قبول علم عالم متصف بهذه الصفة، وإن لم يأكله فبضده، **(ومن رأى)** أن معه صمغ الشمع فإنه يدل على حصول منفعة من شخص مريض بقدر ذلك، **(ومن رأى)** أن معه صمغا غربيا فإنه يدل على حصول منفعة من شخص ردىء الفعال بقدر ذلك لأن الصمغ من شجرة أم غيلان.

وأما **السعد** فإنه يؤول بالسعادة؛ لاشتقاق اسمه وهو محمود لمن ملكه لا لمن أكله.

وأما **المصطلكى** فإنه يؤول على أوجه: **(من رأى)** أنه يأكل مصطلكى فإنه يؤول بأكل دواء لأجل داء فى جسده، **(ومن رأى)** أنه يمضغه فإنه يدل على الخصومة والمنازعة والقيل والقال مع الغير، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يمضغ مصطلكى فإنه يدل على شكاية بقدر مضغه، **(ومن رأى)** أن معه مصطلكى كثيرا ولم يأكل منه ولم يمضغ فإنه يدل على حصول منفعة من الغير بتعب. **(ومن رأى)** أنه يبخر بالمصطكى، فإنه يدل على حصول مضرة من قبل السلطان.

وأما **الكندر** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يأكل كندرا، فإنه يأكل دواء لأجل جسده، **(ومن رأى)** أنه يمضغ كندرا فإنه يصدر منه أمر يؤدى إلى الخصومة والقيل والقال بقدر مضغه، وقال جابر المغربى: الكندر يؤول بالهم والغم.

وأما **الموميا** فرؤياها هم وغم وأكلها كذلك للعيال.

وأما **البروج**، فإنه يؤول بالخدمة لأحد دنىء يحصل منه مضرة ممن أكل منه، فإنه نقص مال من يتصف بذلك أو حزن، ومن حيث الجملة رؤياه مضرة وتعب وصداع.

وأما **الطباشير**، فإنه يؤول بالهم والغم وأكله حصول مضرة من قبل السلطان.

(فصل فى رؤيا العطر جملة) قال ابن سيرين: رؤيا العطر إذا فاحت رائحته من العالم فإنه يؤول بزيادة العلم والكسب منه، وإن كان غنيا فإنه يزداد غنى واستفاد الناس منه، **(ومن رأى)** أن معه عطرا، فإنه يدل على حصول خير ومنفعه بقدر ذلك، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه تعطر، فإنه يدل على حسن الثناء له من الناس، **(ومن رأى)** أنه يبيع الناس شيئا مغشوشا، فإنه يدل على حسن مواعدة لهم ثم يؤول إلى الخلاف، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه صادق معطرا أو صاحبه بحيث يتجالسان فى مكان واحد، فإنه يدل على حسن مدح الناس له واشتهاره بينهم بالمعروف وحسن الثناء. وقيل رؤيا المرأة المعطرة تؤول على خمسة أوجه: إقبال الدنيا أو امرأة ذات ثناء جميل وخير ونعمة وسرور، والعطر جملة من أى نوع كان يؤول بالمال لمن جمعه أو رآه أو ادخره.

(ومن رأى) عطرا كثيرة عند امرأة، فإنه يؤول بأنها دينة ويكون إصابته من ذلك إصابته من دينها، وقال جعفر الصادق: رؤيا العطر تؤول على تسعة أوجه: ثناء حسن، وكلام صدق، وعلم نافع، وطبع لطيف، ومجلس علم، ورجل كريم، وقول رجل ذى حشمة ووقار، ودين قيم، وخبر سار.

(فصل فى رؤيا البهار) وهو عدة أصناف يأتى تعبير كل واحد على حده: أما **الدار الصينى** فإنه يؤول بالهم والغم، وأكله أصعب، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يستعمل الدار صينى لأجل دفع مضرة فإن نفعه كان خيرا له، وإن لم ينفعه فبضده.

وأما **الفلفل** فإنه يؤول بالمال، **(فمن رأى)** فلفلا كثيرا فإنه يصيب خيرا ومالا، **(ومن رأى)** أنه يأكل فلفلا فهو صالح، **(ومن رأى)** أنه يسحق فلفلا، فإنه ينكح امرأة.

وأما **الزنجبيل** فإنه يؤول بالهم والغم وأكله مضرة وخسران وخصومة.

وأما **السنبل** فإذا كان طريا، فإنه يؤول بالنعمة والمال الحلال والمدح والثناء الحسن. وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يأكل سنبلا طريا، فإنه يدل على أكل مال حلال وربما دل على حصول ولد ينتشر اسمه فى ذلك المكان بالخير والمنفعة.

وأما **القرنفل** فإنه يؤول بالثناء الحسن، **(فمن رأى)** أن معه قرنفلا كثيرا، وهو يعطى الناس منه، فإنه يدل على حسن الثناء من أهل ذلك المكان ويشتهر اسمه فى ذلك المكان. **(ومن رأى)** أنه لم يعط شيئا من ذلك القرنفل، فإنه يدل بخلافه، **(ومن رأى)** أنه يأكل قرنفلا، فإنه يدل على حصول مضرة له.

وأما **الجوز الهندى** فإنه يؤول بكلام المنجمين وأقسامه، وأكله يصدق أقوال المنجمين، وقيل رؤيا الجوز الهندى تؤول برجل فظ غليظ القلب أو جارية هندية.

أما **جوز الطيب** فإنه يؤول بطيب الكلام، **(فمن رأى)** أنه يأكل منه فإنه يدل على صلاح دينه ومعرفة علوم الشرع، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما **المقل** فقال ابن سيرين: لا خير فى رؤياه وأكله مضرة وكثرته هم وغم، وقيل: رؤيا البهار جملة تؤول على خمسة أوجه : مال وغم وتجارة تزول، وامرأة تفارق ومكسب.



٦٨ فى رؤيا أصناف الأبازير وأقسامها

قال الكرمانى: الأبازير تؤول على أوجه: مال ونسوة وهم وأولاد، **(ومن رأى)** أنه أصاب بزرا من أى نوع كان، فإنه يؤول بهذه المذكورات على حسب الهيئة والمقام، وقيل: **(من رأى)** أنه يسحق ابزارا ونحوها فى مهراس، فإنه ينكح امرأة.

(فصل فى رؤيا الأبزار كل نوع على حده) أما **الكمون** فإنه صالح، وربما كان أكله لمن ليس به ألم هم .

وأما **الكراويا** فإنها توؤل بالمال، وإذا أكلت فهى على وجهين: إن أكلها لأجل الداء، فلا بأس وإن لم يكن فهو هم وخصومة وسحقها نكاح خصوصا إذا كان فى مهراس.

وأما **الانيسون** فهو على وجهين: منفعة وهم، وأكله أبلغ ويابسه أنسب من رطبه.

وأما **بزر الخردل** فإنه يؤول بالهم والغم ونقص مال ومرض وخصومة ومصيبة، وقال أبو سعيد الواعظ: بزر الخردل مال من مشقة وإن كان مرًا، فإنه يكون ردىء الهمة فيه.

وأما **بزر الحرمل** فهو مال يصلح به أمر فاسد، وقد اختلف فيه بأنه ليس بمحمود.

وأما **بزر القطونا** فإنه يؤول بالهم والغم، وأكله نقص مال.

وأما **بزر القرطم** فإنه يؤول على وجهين: حصول دراهم أو هم وغم.

وأما **بزر الخشخاش** فهو مال هنىء من غير تعب ولا مشقة.

وأما **بزر الكتان** فإنه يؤول بالمال، وقد اختلف فيه هل المال حلال أو حرام، وربما كان هما وغما.

وأما **السمسم** فإنه يؤول على أوجه: رؤياه تؤول بازدياد المال **(فمن رأى)** أنه أعطى أحدًا سمسمًا، فإنه يدل على حصول مال ومنفعة بقدر ذلك، قال الكرمانى: السمسم مال تاجر، وقال جابر المغربى: إن كان عتيقا فإنه يؤول بالمال الحلال، وقيل بالهم والغم.

وأما **بزر القطن** فإنه يؤول بالمال الذى يحصل بمشقة، وربما دلت كثرته على تشويش الخاطر.

وأما **بزر البطيخ الأخضر** فإنه يؤول بولد ثقيل، وإذا كان أبلق فهو أحسن، وإذا كان أصفر فهو سقم، وإذا كان أسود فهو أخف.

وأما **بزر البطيخ الأصفر** .فإنه قريب من المعنى، وربما كان مالا وربما يؤول بالابنة. **وأما بزر القرع والقثاء وما أشبه ذلك** فإنه مال ينتفع به.

وأما **بزر الفجل** وما أشبه ذلك، فإنه يؤول برزق حلال.

وأما **بزر اللقاح** فإنه يؤول بالمرض والغم والهم وأكله أصعب، وربما دل على الدنانير.

وأما **بزر البانة** فإنه يؤول بطيب العيش.

وأما **بزر الكراث والبصل** فإنه يؤول بمال حرام.

وأما **بزر الكسفرة** فإنه يؤول بالمال المصلح.

وقال أبو سعيد الواعظ: كل ما كان بزر شىء من المأكولات من أى نوع سواء كان من الفواكه أو غيرها مما هو حلو فهو خير ومنفعة، وإذا كان مما هو مر فهو داء، وربما كان مرضا وإذا كان مما هو حامض، فهو مرض وسقم، وإذا كان مما هو مالح أو لا طعم له فهو كذلك، وإذا كان مما لا يؤكل ولكن ينتفع به فى الزرع، فهو مال ونعمة، وإذا كان مما يؤكل وينتفع به فهو خير ومنفعة وبركة وربح وتجارة، وقيل رؤيا الأبازير تؤول بالتعب والمشقة؛ لأنها لا تحصل إلا بذلك وكذلك، فى زرعها واستخراج ما يستخرج منها.

وأما **بزر الرياحين ونحوها** فإنها تؤول بالهم والغم خصوصا لمن أكل منها.

٦٩ في رؤيا البطيخ والقرع والخيار والقثاء ونحوها

أما البطيخ الأصفر فإنه يؤول بالمرض والسقم خصوصا لمن أكله، قال الكرماني: رؤيا البطيخ الأصفر، وقطفه وجمعه يؤول بالمرض وأكله أبلغ، وقال أبو سعيد الواعظ: البطيخ الأصفر يؤول برجل كثير الأحزان، **(فمن رأى)** أنه أصاب بطيخا أصفر وأكل منه، فإنه يقع في هم لا يجد الخلاص منه.

وأما **البطيخ الأخضر** فإنه يؤول على أوجه، فالحلو منه منفعة، **(ومن رأى)** بطيخا أخضر في أوانه يأكل منه خير من البطيخ الأصفر والصغار منه أجود من الكبار وليس فيه مضرة، قال الكرماني: **(من رأى)** بطيخا أخضر حلوا في أوانه ويأكل منه، فإنه يدل على زوال غم بمقدار ذلك وبمقدار ما بقي منه حصول هم وغم. **(ومن رأى)** أن عنده بطيخا كثيرا، فإنه يدل على وقوعه في العناء والبلاء بحيث لا يرى له علاج، وقال جابر المغربي: **(من رأى)** بطيخا في أوانه، فإنه يدل على امرأة ذات منفعة وعيش، وقال أبو سعيد الواعظ: البطيخ الذي لم ينضج يدل على صحة الجسم، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يأكل بطيخا، فإنه يخرج من الغم وإن كان في الحبس فإنه يطلق لقوله تعالى: ﴿**فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه**﴾ قال المفسرون، هو البطيخ من أي نوع كان سواء كان أخضر أو أصفر، وقيل البطيخ الأخضر يؤول برجل ثقيل الروح، بارد الهمة ليس له بهاء في أعين الناس، وقال جعفر الصادق: البطيخ مطلقا يؤول على خمسة أوجه: مرض وامرأة وغلام ومنفعة وعيش خصوصا إن كان حلوا.

وأما **القرع** فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: رؤيا القرع تؤول بالرفعة خصوصا إن رآه على شجرة، وربما دلت رؤيا القرع على مصاهرته مع إنسان، وقيل: **(من رأى)** أن في بيته قرعًا في أوانه، فإنه يدل على النعمة وازدياد المال

وإن كان مريضًا عوفى، وإن كان عبد اعتق، وإن كان كافرًا أسلم، وإن كان مسافرا رجع بالسلامة، وإن كان فاسقا تاب الله عليه، وتقضى حاجته.

وقال جابر المغربى: رؤيا القرع تؤول برجل عالم ذى خلق وطبع لطيف، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا القرع إذا جمع يؤول بجمع أشياء متفرقة وإذا أكل يؤول بعلم بقدر ما أكل منه، والأحسن الآكل منه إذا كان مطبوخا، وربما كره المعبرون أكله نيئا، وتكلموا عليه، لأنه يؤول بالقرع، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه يبيع القرع فإنه يقتدى بسنة رسول الله ﷺ لما ورد فى الحديث الصحيح أنه كان عليه السلام يحب الدباء وهو القرع ويتتبعه من القصعة.

وأما **الخيار** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** خيارا أخضر طريا فى أوانه، فإنه يدل على استماع كلام حسن، أو ميل امرأته إليه، أو رغبتها فيه، فإنه رأى أنه يأكل من ذلك الخيار، فإنه يدل على حصول مراد من تلك المرأة. وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الخيار محمودة على أى وجه كان، وقال الكرمانى: رؤيا الخيار تؤول بالخير والمنفعه لاشتقاق الاسم.

وأما **القثاء** فهى فى التعبير كحكم الخيار، وربما كانت تؤول بالخير أكثر من ذلك إذا كانت رخيصة.

وأما **الفقوس** فإنه مكروه عند البعض وقيل فيه: **(من رأى)** أنه أصاب فقوسا وأكل منه، فإنه يتهم بسرقة، **(ومن رأى)** أنه أصاب شيئا وهو لا يعرف إن كان هو فقوسا أم قثاء، فإنه يؤول على وجهين هم وحزم وربح وخير، **(ومن رأى)** شيئا من هذه الأنواع مثل العجور وما أشبه ذلك مما لم يستو، فإنه يؤول بالمال من أى نوع كان والله أعلم.

الباب السبعون



فى رؤيا الصوف والوبر والشعر والريش وما يعمل منها

وهى أنواع متفرقة، وأشياء متعددة، يأتى تعبير كل واحد منها على حده.

(فصل فى رؤيا الصوف) هو يؤول بالمال الحلال الذى لا شبهه فيه، لأنه من متاع الحياة الدنيا لقوله تعالى: ﴿ومن أصوافها﴾ الآيه. والصوف المجزوز هو الأفضل، **(ومن رأى)** أنه يحرق صوفا فإنه يخزن ماله للفساد، **(ومن رأى)** صوفا معمولا شيئا من الأمتعة، فإنه يؤول بالنسوة الصالحات.

(ومن رأى) صوفا مبعترا فضمه، فإنه يؤول بوفور مال من قبل النسوة، **(ومن رأى)** أنه يحشو صوفا فى متاعه، فإنه ينكح امرأة، **(ومن رأى)** صوفا مبعثرا فضمه، فإنه يؤول بالاجتهاد فى جمع مال مفرق ميئوس منه.

وأما ما يقام من الصبوف برسم الملبوس فقد تقدم تعبيره فى الباب الخامس والأربعين من ذكر الملبوس وكذلك ألوانه.

وأما ما يستعمل كالحبال وما أشبه ذلك، فيأتى تعبيرها فى الباب الخامس والسبعين مع ذكر الفتل والحبل.

وأما ما يعمل منه البسط وما أشبهها فقد تقدم تعبيره أيضا فى محله فى الباب الثامن والأربعين .

(فصل فى رؤيا الوبر) قال جابر المغربى: الوبر يؤول بالمال من قبل السلطان، وربما كان ميراثا، وقال الكرمانى: الوبر من حيث الجملة مال حلال، وربما كان من قبل أعاجم.

وأما **ما يعمل منه:** فإن كان مما يلبس وهو من نوع الثياب، فليطلب فى الباب الخامس والأربعين أيضا، وإذا كان مما يبسط فليطلب فى محله فى الباب الثامن والأربعين وإذا كان مما يفتل أو ما أشبه ذلك فحكمه كحكم الصوف يأتى تعبيره فى الباب الخامس والسبعين.

وأما **الأمتعة منه وحشوها**: فإنه كحكم الصوف لا فرق بينهما، **(ومن رأى)** وبرا كثيرا، فإنه مال جزيل سواء ادخزه أو رأه رؤية خاصة.

وأما **الشعر**: فقال دانيال: شعرالدواب يؤول بيسير المال، **(فمن رأى)** أنه ملك شيئا منه، فإنه يملك مالا يسيرا، وقال الكرمانى: شعر المعز هو أحسن الشعر، وقال شعر ما يؤكل لحمه مال حلال، وطويله غزارة المال وقصيره قلته. وشعر ما لا يؤكل لحمه مال حرام وطويله وقصيره كذلك.

وأما **ما يعمل من الشعر** ممايناسب ما تقدم ذكره فى الصوف فيطلب فى الباب المذكور وكذلك ما يلبس منه فيطلب فى الباب المتقدم، كما قلنا فى الصوف.

وأما **ما يفتل** فيأتى تعبيره أيضا فى محله ونذكر بعض ما يعمل منه هنا لكونه منفردا عن الأجناس.

وأما **البلاس** فإنه يؤول على أوجه: قال الكرمانى: البلاس يؤول بشخص مصلح مختار فى جميع أحواله صاحب أمانه وصيانة، وقيل هو مال حلال خصوصا إن كان طويلا، وكثرته أحسن وازيد، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** بلاسا، فإنه يدل على المرأة المصلحه الغنيه وللمرأة الزوج المصلح الغنى. **(ومن رأى)** أنه اشترى بلاسا، فإنه يشترى جارية مصلحه نافعه، ويحصل له منها خير ومنفعة.

وأما **المخلاة** فإنها خير ومنفعة خصوصا إذا كانت جديدة وأما تعبير شعرالإنسان وجملته فقد تقدم بمناسبته فى الباب التاسع عشر.

(فصل فى رؤيا الريش) هو يؤول على أوجه: خير ومنفعة، وقال الكرمانى: الريش رياسة على قدر غزارته، **(ومن رأى)** أنه يحشو ريشا فى متاع، فإنه ينكح امرأة فليعتبر ما حشاه ليؤول، وقيل رؤيا الريش جملة تؤول بالمال بحصول مشقة وتعب وقيل: ريش ما يؤكل لحمه مال حلال، وما لا يؤكل مال حرام.

وأما ما يقام منه فإنه يؤول كل نوع فى محله وبابه كما ذكرناه فى الصوف وغيره، **(فمن رأى)** شيئا من ذلك فليطلبه مما ذكرناه والله أعلم.

٧١ فى رؤيا الحرير والقطن والكتان وما يعمل منها وهى أنواع متعددة وكل منها له تعبير على حدته

(فصل فى رؤيا الحرير) هو يؤول بالمال الحرام،وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصاب حريرا فإن كان أبيض فهو أجود من الملون، والملون أجود من غيره، وقيل: رؤيا الحرير خيروصلاح فى الدارين، وزينة خصوصا للنسوة.

(ومن رأى) حريرا وكان من ذوى المناصب، فإنه رفعة ويحصل له منفعة فى الدنيا؛ لكونه متمسكنا منها، وأما إذا كان من أهل الصلاح، فإنه يؤول بحسن الآخرة، وقيل رؤيا الحرير الأبيض منفعة وعطاء وإن كان مصبوغا فهو أجود، وإن كان أخضر فهو جيد حسن، وإن كان أحمر فإنه غير محمود، ولكنه للنساء محمود، وإن كان أسود فهو هم وغم وإن كان أصفر فهو سقم، وقال أبو سعيد الواعظ: الخز يدل على الحج، واختلفوا فى الأصفر منه فمنهم من كرهه، ومنهم من قال: إنه لا يكره ولا يحمد، والأحمر منه يدل على التجرد فى إمعان أمر.

وأما ما يعمل منه من الثياب فقد تقدم فى بابه أيضا فى ذكر الملبوس فى الباب الثامن والأربعين.

وأما ما يفتل وينسج منه فيأتى ذكره فى الباب الخامس والسبعين، وأما رؤيا التطريز به غير محمود، وربما يكون هما وغما للرجال والنساء، وأما الشرابه الحرير فإنها تؤول على خمسة أوجه: عز وولد ومراد وسفر، وللمرأة زوج، وللرجل امرأة، **(ومن رأى)** شرابه معلقه سواء كانت عليه أو على شىء، فهو خير على كل حال ليس فيه مضرة.

وأما **البند الحرير**، فإنه يؤول بالخير والمنفعة، **(فمن رأى)** بندا مما هو منسوب إلى الملوك والأمراء فإن كان أهلا للولايه نالها، وإن لم يكن فإنها شهرة له، **(ومن رأى)** أنه يحمل بندا، فإنه عز ورفعة وأحسن ما يرى فى البنود السلطانى ولا تضر صفرته، وكذلك الخليفى، وقيل: رؤيا البند تؤول بالمرأة، فيعتبر اللون

فى ذلك، فإن كان أبيض أو أخضر فالمرأة صالحة، وإن كان أحمر أو أزرق فالمرأة سوء، وإن كان أسود فالمرأة مشئومة، وإن كان ملونا فالمرأة فاسقة، وأما ما يعمل من الحرير كالأعلام والشطف، والصناجق، والآت الحرب، فقد تقدم تعبيره فى الباب الحادى والخمسين، وأما الأطلس والمسمط فقد تقدم تعبيره أيضا فى باب الثياب.

(فصل فى رؤيا القطن) هو يؤول على تسعة أوجه: قيل: ستر ومنفعة ومال وكسوة ووقار وهيبة ودين، وخير وأمر محمود، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يجمع القطن، فإنه يحصل مالا حلالا، وإن ادخره فى متاع فإنه يدخر لعياله. **(ومن رأى)** أنه يحشو قطنا فى وسادة أو ما أشبه ذلك فإنه ينكح امرأة. **(ومن رأى)** أنه يندف القطن، فإنه يخاصم إنسانا، ويتكلم بمالا يليق به، **(وإن رأت)**ه امرأة فإنه يدل على رجل ذى منفعة وكسب من فعل، وأما ما يعمل منه من الثياب فقد تقدم تعبيره كما ذكرناه فى الباب الخامس والأربعين مفصلا، وأما الأكفان فقد ذكرت أيضا فيذكر الأموات، وأما الفتل والنسيج فيأتيان فى محلهما فى الباب الخامس والسبعين.

(فصل فى رؤيا الكتان) هو يؤول بالمال الحلال بمقدار ما رآه وهو فى علم التعبير أدنى من القطن. والكتان الأبيض النقى البياض أحسن من الأصفر، والطويل أحسن من القصير، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه ملك كتانا، فإن معيشته تحسن، وربما كان الكتان شغلا عاليا، ومنفوضه أحسن من قشه.

وأما ما يعمل منه من الثياب فقد تقدم تعبيره أيضا فى محله فى باب الملبوس والثياب، وأما ما يستعمل منه من الأمتعه فقد تقدم تعبيره فى محله فى الباب الثامن والأربعين، وأما الغزل والفتل والنسج، فيأتى تعبيرها فى الباب الخامس والسبعين، وقال جعفر الصادق: رؤيا الكتان تدل على وجهين: مال حلال ومنفعة.

الباب الثانى والسبعون



فى رؤيا المواعين والأوانى ونحوها

وهى جملة أنواع نذكر منها كل نوع وما يختص به وتعبيره على حده.

وأما **المنخل (فمن رأى)** أنه ينخل فإنه يؤول باجتهاده فى أمر ويكون تحصيله فيه بقدر ما نخل، وقال أبو سعيد الواعظ: المنخل يؤول برجل تجرى على يده الأموال الشريفة، لأن الدقيق شريف، وقال جعفر الصادق: المنخل يؤول على أربعة أوجه: رجل مصلح، وامرأة فضولية وخادم، ردىء، ومنفعة قليلة.

وأما **الغربال** فإنه يؤول بإنسان ذى بصيرة، وقال أبو سعيد الواعظ: الغربال يؤول بناقد الدراهم والدنانير والمميز بين الكلام، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يغربل فهو على وجهين: إما أن يكنس أو ينقد دراهم ونفس الغربال يؤول بالمرأة والخادم، وقيل الغربلة محمودة لأنه أمر محمود، وقال ابن سيرين: الغربال خادم مميز ظريف، **(فمن رأى)** أن له غربالا أو أعطاه إياه أحد، فإنه يدل على حصول خادم بالصفة المذكورة، **(ومن رأى)** أن غرباله قد ضاع، فإنه يدل على هلاك خادمه أو إباقه .

وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يغربل شيئا للناس من الحبوب، فإنه يدل على أنه يفعل شيئا يكون منفعة للناس ومضرة له، **(ومن رأى)** أنه يغربل لنفسه لا لغيره، فإنه يؤول على حصول منفعة له، وقال جابر المغربى : الغربال يؤول على أربعة أوجه: خادم جيد وصديق شفوق، وتلميذ، ورجل ذكى.

وأما **العلب** فإنها تؤول بالنسوة كما أن الصحاف تؤول بذلك، وما كان منسوبا للعطر فهو ساحر النسوة، وما كان منسوبا للحلوى فإنه نسوة حسان.

وأما **الإبريق** فإنه يؤول بالخادم، وكلما كان صبابا كان أخدم، وقال جعفرالصادق: الإبريق يؤول على أحد عشر وجها: امرأة، وخادم، وجارية، وقوام الدين، وصلاح الجسد وعمر طويل، ومال، ونعمة، وخير، وبركة، وميراث من جهة النساء.

وأما **الدست** فإنه يؤول بقيمة البيت التى تكون صالحة ستيرة، وقال الكرمانى: إذا رأى فى الدست شيئا من الحلوى أو الطعام اللطيف، فإنه يدل على حصول منفعة من قيمة البيت، وإذا كان بخلافه فتأويله بضده.

وأما **القدر** فإنها تؤول على أوجه: قال الكرمانى: **(من رأى)** فى داره قدورا والناس عليها متلاقون فإن كان عنده مريض فهو موته، **(ومن رأى)** مريضا يأكل من قدر فإنه قرب أجله، وربما دلت رؤية القدر على كبير البيت، **(ومن رأى)** أنه حول قدرا فربما يتحول ذلك الكبير، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** قدرا يطبخ، فإن المنفعة تكون حراما وإن لم يكن فى القدر لحم، فإنه يكلف رجلا فقيرا مالا يطيق، وقدر الفخار رجل يظهر نعمته للناس عموما ولجيرانه خصوصا، وقيل القدر الجديدة امرأة وقيل: قيم البيت.

(ومن رأى) أنه وضع القدر على النار ليطبخ شيئا، فإنه يحصل له من ملك مال ومنفعة بقدر عظم القدر وصغرها، وقيل القدر قيم البيت أو قيمته فكل ما رأى فيها من زين أو شين، فإنه يؤول عليهما، **(ومن رأى)** فى قدر لحما أو طعاما، فإنه يدل على حصول رزق مجموع بغير تعب. وانكسار القدر يدل على هلاك القيم أو القيمة،وقال جعفر الصادق: رؤيا القدر تؤول على خمسة أوجه: امرأة، وقيم البيت ورئيس المدينة، وخادم، وتوكل على الحوائج.

وأما **الباطيه** فإنها تؤول بجارية سمينة يعاشر معها، ويحصل له منها ما يتمنى.

وأما **المكيل** فإنه يدل على نظام الأمور، والإنصاف، والصدق مع الناس خصوصا إذا كان الكيل مستقيما، **(ومن رأى)** أن المكيل انكسر أو احترق، فإنه يدل على هلاك ماله، **(ومن رأى)** أنه يكيل بالمكيال شيئا إن كان من أهل العلم فإنه يصير قاضيا، وإن لم يكن من أهل العلم فإنه يذهب إلى القاضى بسبب حكومة، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يكيل بالمكيال فإنه يستقيم فى الأمور حاله.

وأما **المقلاة** فإنها تؤول بخادم البيت الذى يقصد خزن ما فى يد سيده لأجل عياله، **(ومن رأى)** أنه يطبخ شيئا، فإنه يدل على هناءة البيت، **(ومن رأى)** أنه

يأكل فيها شيئا فإنه يدل على حصول خير من الخادم، وإن كان ما أكل فيها شيئا حامضا فإنه هم وغم.

وأما **الطشت** فقال أبو سعيد الواعظ: الطشت جارية أو خادم، **(ومن رأى)** كأنه يستعمل طشتا من نحاس، فإنه يبتاع جاريه تركية، لأن النحاس يحمل من الترك وإن كان الطشت من فضة، فإن الجارية التى يبتاعها رومية، وإن كان من ذهب فإنه يؤول بامرأة جميلة تأمر بما لا يستطيع، وتكلفه بما لا يطيق، وإن كان من زجاج فجارية صقلية، وإن كان من بلور فحرة يتزوج بها، وقال جعفر الصادق: الطشت يؤول بامرأة أو جاريه نافعة.

وأما **التبغار** فإنه يؤول بامرأة تأخذ بخواطر أهلها، وتفرح قلوبهم، وتكون آمرة لأهلها بالصلاح وطريق الخير وتمنعهم من الشر والفساد، وتأمرهم بالتوبة.

وأما **القدح** فإنه يؤول بالمرأة **(فمن رأى)** أنه أعطى قدحا وبه ماء يشرب، وشرب منه فإنه يتزوج امرأة أو يشترى جارية ويحصل له منها ولد صالح يستريح به، وإن كان فيه نبيذ وشرب منه، فإنه يدل على حصول ولد مفسد سيء الفعال لا يستريح منه. وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أن له قدحا وقد تكسر وتبدل ما فيه فإنه يؤول بموت زوجته وسلامة ولده، وإن كان بخلاف ذلك، فتعبيره ضده، وإن تبدد أو انكسر معا، فإنه يؤول بموتهما معا، **(ومن رأى)** قدحا فارغا فإنه يؤول بعدم الأولاد، **(ومن رأى)** قدحا فرغ ما به سواء شربه أو كبه، فإنه يؤول بقرب أجله، وإن كان فيه ما يكره طعمه فإنه يؤول بالموت.

قال جعفر الصادق: القدح يؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وجارية، وخادم ميسر لحوائج البيت.

وأما **الحقة** فإنها تؤول بامرأة وجارية.

وأما **الخابية** فإنها تؤول بامرأة تكون فائدة البيت من قبلها، وقال الكرمانى: إنها تؤول على وجهين: إذا كانت فى البر، فهى كنز وإذا كانت فى الدار، فهى امرأة غنية، **(ومن رأى)** خابية فى داره والناس ينتفعون بما فيها فإنها تؤول بحصول مال يخزن فى طريق الخير.

وأما **البرنية** فإنها تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وخادمة صادقة ورسول ثقة.

وأما **العكة** فإنها تؤول على أوجه: إذا كانت للعسل فإنها تؤول برجل عالم ينتفع الناس بعلمه وإذا كانت للبن فإنه رجل يجرى على يده مال حلال بالانفاق فى الخيرات كالرباط والمساجد والقناطر وغيرها، **(ومن رأى)** أن له عكة، فإنه يصاحب رجلا بهذه الصفه، ويحصل له منه خير ومنفعة، وقال أبو سعيد الواعظ: العكة تؤول برجل دنىء، وإصابة العكة من العسل إصابة غنيمة من رجل دنىء، وكذلك عكة السمن، وعكة النفط استفادة مال حرام من رجل كافر شرير، والنفخ فيها يدل على الإبن لقوله تعالى: ﴿فنفخنا فيه من روحنا﴾ وكذلك النفخ فى الجراب.

وأما **المغزل** فإنه يدل على البنت، **(وإن رأت)** امرأة أنها أخذت بيدها مغزلا إن كانت حبلى، فإنها تلد بنتا أو أمها تلد بنتا أو امرأة من أقاربها إن كانت حاملا، **(وإن رأت)** امرأة أن بيدها مغزلا به ثقالتان، فإنها تتزوج هى وأختها، **(وإن رأت)** امرأة أنه انكسر فإن بنتها تموت أو أختها تموت.

وقال الكرمانى: المغزل رجل مسافر، وإن رأته امرأة تتزوج برجل مسافر، **(وإن رأت)** امرأة أن ثقاله مغزلها وقعت، فإن محبتها تنقطع من زوجها أو تموت بنتها، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يغزل تؤول على ثلاثة أوجه: رجل مسافر، أو امرأة، أو خادم.

وأما **الدولاب**، فإنه يؤول بمعيشة الإنسان وكسبه، **(فمن رأى)** أن دولابه دائر فمحمود.

وأما **الدلو** فقال الكرمانى: الدلو رجل يستخرج الأموال بغير معرفة، **(ومن رأى)** دلوًا مملوءا وهو يستقى منه يحصل له مال بالتعب والمشقة بقدر ما فى الدلو، **(ومن رأى)** الدلو فارغا فإنه يدل على حصول خير قليل، وقال جعفر الصادق: إذا كان الدلو جديدا نظيفا فإنه يدل على مصاحبته برجل يأخذ الأموال بغير معرفة، ويحصل له منه خير ومنفعة.

وأما **الزنبيل** فإنه يؤول بالمرأة، وقال الكرمانى: الزنبيل خادم، وقيل: مال

ونعمة وعمر طويل وخير وبركة، وقوام دين، وميراث من قبل النساء. وقيل: الزنبيل يدل على العبد.

وأما **الجرة** فإنها تدل على الأجير المنافق يضيع على يده أموال الناس، وقال الكرماني: الجرة جارية أو خادم، وقال جعفر الصادق: الجرة تؤول على تسعة أوجه: أجير منافق، وامرأة خادمه، وجارية، وقوام دين، وصلاح البدن، وعمر طويل، ومال، ونعمة، وميراث من قبل النساء.

وأما **المكحلة** فإنها تؤول بامرأة تذكر الله تعالى دائمًا، وتدعو الناس إلى الصلاح والخير وتكون دينة ذات أمانة.

وأما **السطل** فإنه يؤول بخادم البيت، وقال جابر المغربي: **(من رأى)** أنه اشترى سطلا جديدًا، فإنه يشترى جارية سمينة جميلة، **(ومن رأى)** أن سطله قد انثقب فإنه يدل على عيب ونقصان فى جسم تلك الجارية.

وأما **السكرجة** فقال جعفر الصادق: السكرجة تؤول على عشرة أوجه: امرأة وخادم، وجارية، وقوام الدين، وصلاح الجسد، وطول عمر، ونعمة، وكلام طيب لطيف، وميراث من قبل النساء.

وأما **الملزمة** فهى على أنواع منها ما يعصر به، ومنها ما يكبس به وهى فى علم التعبير نوع واحد، أما ما يعصر به فليس بمحمود، **(فمن رأى)** أنه يعصر فى اللازم، فإنه يؤول بالمذلة والإهانة، وأما ما هى مخصوصة بالكبس فلا بأس بها، وربما تؤول بامرأة شريرة.

وأما **الصندوق** فإنه يؤول على أوجه: قال الكرماني: الصندوق يؤول بالمرأة، وقيل الصندوق عز وجاه، **(ومن رأى)** أنه أخذ صندوقًا جديدًا كبيرًا أو اشتراه أو أعطاه له أحد، فإن يدل على العز والجاه بقدر ذلك أو يتزوج بامرأة، **(ومن رأى)** أن صندوقه قد انكسر، أو ضاع منه، فإنه يدل على نقصان عزه وجاهه، ومرض قلبه أو تموت امرأته، وقال جابر المغربي: الصندوق الجديد الكبير النظيف يدل على امرأة جميلة صالحة سخية، وإن كان عتيقا صغيرا فتأويله بخلافه، وقال جعفر الصادق: الصندوق يؤول على أربعة أوجه: عز، وجاه، ومرتبة، وامرأة.

وأما **الصينى** فقال الكرمانى: الصينى خادمة، وإذا كان شفافًا نظيفا فإن تلك الخادمة تكون جميلة وإن كان بخلافه فتعبيره ضده. وقال ابن سيرين: الصينى جارية تسلم حوائج البيت بيدها، **(ومن رأى)** بيده صينيا، أو اشتراه أو أعطاه له أحد، فإنه يدل على حصول امرأة خادمة أو جارية، **(ومن رأى)** أنه فقده.

فإنه يؤول باباق ذاك وكسره يؤول بما كان الموت عائدا على نفسه، وقال جعفر الصادق: رؤيا الصينى تؤول على أربعة أوجه: امرأة وخادمه وجاريه ومنفعة من قبل النسوة.

وأما **الطاسة** فتأويلها كتأويل المشربه، ولكن يقال إن الطاسة سبب المعاش.

وأما **الختم** من أى نوع كان لأى صنف كان، فإنه يؤول بالخير والرفعة خصوصا لمن ختم به.

وقال ابن سيرين: **(من رأى)** ملكا أعطاه ختما ليختم به، فإنه أبلغ فى الرفعه والجاه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن ملكا أعطاه ختما ليختم به فإن كان لائقا للمنصب يناله، ويحصل له من الملك تمكن، وإن لم يكن لائقا، فإنه منفعه على كل حال، وقال جعفر الصادق: الختم يؤول على خمسة أوجه: رفعة وجاه وادخار شىء، وجمع مال ونعمة.

وأما **الطبق** فإنه يؤول بخادم يقوم بمصالح الدار وقت الفرح والسرور، **(فمن رأى)** طبقا فإنه يسر خصوصا إن كان فيه شىء، وقال الكرمانى: الطبق يؤول بالجارية فمهما رأى من زين أو شين فهو عائد فيها.

وقال جعفر الصادق: الطبق يؤول على أربعة أوجه: خادم المجلس، والجارية، وفائدة من قبل النساء، وهدية بمقدار قيمته.

وأما **المجمرة** فإنها تؤول بالغلام، والخادم الذين يحصل منهما الشفقة على صاحبهما، والناس يثنون عليهما فمهما راه فيه من زين أو شين كان عائدا عليهما، وإن كانت من معدن فينسبان لذلك المعدن الخاص به، وقال أبو سعيد الواعظ: المجمرة تؤول بأديب يحصل منه لصاحبها ثناء حسن.

وأما **الغلاف** فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: يؤول بالمرأة وقيل الغلاف للعازب زواج، وللمتزوج منفعة.

وأما **المقلاع** فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: القلاع يؤول بالدعاء عليه، **(فمن رأى)** أحدا يرمى عليه بمقلاع فإنه يدعو عليه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه أصيب من المقلاع، فإنه يصاب بدعوة وآفة، وقال جابر المغربى: المقلاع يؤول بالغم والحزن والكلام الخشن لمن يرمى خصوصا لمن يرمى به عليه.

وأما **القالب** فإنه يؤول بالخادم، ورؤيا القوالب الكثيرة تدل على الخير والمنفعة من جهة الخادم وإدخال القالب فى شىء يؤول بالجماع.

وأما **القربة** فإنها تؤول بعجوز تسلم إليه الأموال، **(ومن رأى)** فيها ما يحمد مثل الماء والحلاب وما أشبه ذلك فإنها جيدة تفرق بين الحلال والحرام، وإن كان فيها ما يكره كالخمر وما أشبهه فإنها بضده.

وأما الصفن فإنه يؤول بالسفر، فإن كان جديدا وفيه ماء صاف فإنه يحصل له فى ذلك السفر خير ومنفعة، وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

وأما **الكراز** فإنه يؤول بخادم السفر فمهما رأى فيه من زين أو شين يعبر فيه وفراغ الماء منه انقضاء الأجل.

وأما **الكوز** فإن كان من معدن، فإنه يؤول بخادم وإن كان من طين، فإنه يؤول بالجارية بمقدار ما رآه، وقال جابر المغربى: الكوز يؤول بالمال والنعمة، وإن كان الكوز من خشب، فإنه يدل على جمعه المال بالحيلة ولا يكون له بقاء، وقال الكرمانى: **(من رأى)** بيده كوزا وبه ميزاب منه، فإنه يطأ امرأة فى دبرها، وقال جعفر الصادق: الكوز يؤول على أحد عشر وجها: امرأة، وخادم، وجارية، وقوام دين، وصلاح جسده، وعمر طويل، ومال، ونعمة، وخير، وبركة، وميراث من جهة النساء إن شرب منه ما به.

وأما **القفص** فلا خير فى رؤياه لأنه يؤول بالضيق، والسجن، والهم، والغم، وقال أبو سعيد الواعظ: القفص الكبير الذى يحبس فيه الدجاج يدل على دار **(فمن رأى)** كأنه ابتاع قفصا على هذه الصفه حصر فيه دجاجة، فإنه يبتاع دارا وينقل امرأته إليها، **(ومن رأى)** أنه وضع القفص على رأسه وطاف به السوق، فإنه يبيع داره ويشهد الشهود، وقال جعفر الصادق: القفص يؤول على

ثلاثة أوجه: حبس ومضيق ودار النحاس، وإذا كان فى القفص طير، فإنه يدل على سوء حال من يدل عليه ذلك الطير.

وأما **القنديل** فإنه يؤول بالعبادة والطاعة إذا كان موقودا وبقية الكلام تقدم عند ذكر النار.

وأما **منارة السراج** فإنه خادم فمهما رأى فيها من زين أو شين يؤول فيه والسراج خادم أيضا، وقد تقدم الكلام فى نوره مع ذكر القنديل فى الباب المذكور.

وأما **القنينة** فإنها تؤول بالخادم الذى مفتاح البيت فى يده مفوضا إليه، **(ومن رأى)** أن فى القنينة ماءً أو حلابا يشرب منه، فإنه يدل على المال من ذلك الخادم.

وأما **القصعة** إذا كانت فارغة فليست بمحمودة، وربما دلت على التعطيل، وإذا كان فيها ما يؤكل ويستعمل منه، فإنه يؤول بالسفر وحصول الخير والمنفعة.

وأما **المغرفة** فإنها تؤول بالخادم المتصرف فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين يؤول فيه، **وأما مغرفة النار** فتؤول بمن هو قائم فى خدمة السلطان، ويقضى أشغال الناس.

وأما **المرجل** من أى نوع كان فإنه يؤول بقيم البيت، ومن رأه فارغا فليس بمحمود وملآنه أصلح.

وأما **الصحن** فإنه يؤول بالجارية التى يرى الإنسان منها ما يحبه.

وأما **الهاون ويده** فيؤولان بالشريكين اللذين لا ينفك بعضهما من بعض، وإذا كانا معا يدلان على فائدتهما لصاحبهما، **(ومن رأى)** واحدا منهما، فإنه يدل على عدم فائدة، **(ومن رأى)** أن معه هاونًا أو أعطاه له أحد، فإنه يدل على حصول خير وفائده من شريكين بمقدار عظم الهاون وصغره، **(ومن رأى)** أنه يد فى الهاون شيئا إن كان من المأكولات، فإنه يدل على حصول خير ومنفعة بالمشقة بقدر ذلك، وإن كان من الأدوية فإنه يؤول على ثلاثة أوجه: إن كان من الأدوية المسهلة، فإنه يدل على نقصان المال، وإن كان من الأدوية القابضة، فإنه يدل على زيادة المال، وإن كان من أدوية العين، فإنه يدل على زيادة الدين.

وأما **الجرن والمهراس** فإنهما يؤولان بالنسوة **(فمن رأى)** أنه يدق شيئا من ذى الحرارة فيهما فإنه ينكح امرأة وكثرتها ليست بمذمومة، وقال أبو سعيد الواعظ: المهراس يؤول برجل يعمل ويتحمل المشقه فى إصلاح أمور يعجز غيره عن إصلاحها.

وأما **المصقلة** فإنها تؤول على الخير والمنفعة، والأبيض منها أصلح، وقيل المصقلة تؤول بالخادم أو الجارية، والصقل بها يؤول بنتاج أمر وإظهار أبهة، وكذلك الكورة من هذا المعنى.

وقال جعفر الصادق: رؤيا المصقلة تؤول على سبعة أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، ومال، وأدب، وولد، وشراء غلام، وكل زين أو شين يرى فيها فإنه يؤول بهذه المذكورات.

وأما **المشط** فإنه يؤول بالرجال المنافقين مع الأصحاب ظاهرا خالين من الحب والنسب فى دينهم نفاق.

وأما **المشط الحديد** فإنه يؤول برجال نافعين، وقيل المشط يؤول على عشرة أوجه: خصوصا لمن تمشط خير ومنفعة وفرح وقضاء دين وحصول مقصود وموافقة وبهاء وسنة وذكر وسعادة.

وأما **السواك** فإنه يؤول بالأجر والمنفعة، **(فمن رأى)** أنه يستاك، فإنه يحسن لمن نسب إليه ذلك، وقيل يحسن لأهل بيته وأقاربه.

وأما **السبحة** فإنها تؤول بالخير والدين والصلاح خصوصا لمن ملكها أو سبح بها.

وأما **الكيس** فإنه يؤول بالمرأة وغيرها، وقيل: **(من رأى)** شيئا فى الكيس من الدراهم والدنانير أو ما أشبهها، فإنه يدل على النعمة والخير بقدر ما رأى، والكيس الفارغ ضده، وربما دل الكيس الفارغ على قرب أجله، لأن الكيس فى التأويل جسد الرجل، قال ابن سيرين: الجراب قلب الرجل وجوفه، وحكى أن رجلا أتى أبا بكر الصديق رضى الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، رأيت كأنى فتحت كيسا فما وجدت فيه شيئا فقال له: الكيس جسد الإنسان، والدراهم كلامه، وذكره، فحيث ما وجدت فى الكيس شيئا، فإنه يؤول على قطع حديثك

من الدنيا، فلما رجع الرجل متوجها إلى بيته رفسة فرس فقتل، وكذلك إذا رأى كيسه منكوسا مقلوبا بحيث خرج كل شيء فيه ولم يبق فيه شيء.

وقال الكرمانى: **(من رأى)** كيسه مقطوعا، فإنه يدل على إفشاء سره، **(ومن رأى)** أنه خيط قطع كيسه فإنه يدل على كتم سره، وإن وضع على كيسه ختما فهو حفظ لسره، **(ومن رأى)** أنه ختم كيسه وهو فارغ، فإنه يؤول على كتم كذب كلامه، **(ومن رأى)** أن كيسه ضاع فإن كان فيه دراهم، فإنه يدل على نصيحته لغيره وتضييع كلام وإن لم يكن فيه دراهم فإنه يدل على كذبه.

(ومن رأى) أن أعطى كيسه لامرأته أو لجاريته، فإنه يدل على تعلق قلبه واشتغاله بغيره، **(ومن رأى)** خياطته مقلوبة، فإنه يدل على تعلق قلب عياله بالغير، **(ومن رأى)** أن فى كيسه دراهم مبهرجة، فإنه يدل على اشتغال قلبه بخصومات ملونة، **(ومن رأى)** أنها تبددت من كيسه فإنه ينقطع عن الخصومات، وقيل: **(من رأى)** فى كيسه دراهم مبهرجة كثيرة، فإن كان تاجرا يدل على إفلاسه وإن كان غير تاجر فلا خير فيه وإن كان ملكًا فإنه يعزل.

وقال السالمى: **(من رأى)** كيسا فيه شيء، فإنه يؤول بخيره وشره فليعتبر ما كان فيه، **(ومن رأى)** كيسه قد فتق وذهب ما فيه فإن الكيس يؤول بالجسد، والمال يؤول بالزوج، **(ومن رأى)** فى كيسه دودة فإنه يؤول على وجهين: أما أحد يخونه، أو قرب أجله، وقال جعفر الصادق: رؤيا الكيس الفارغ تؤول على أربعة أوجه: حسد، وسر مكتوم، وفقر، وشده.

وأما **الخروج** فإنه يؤول بالخروج من الهموم والغموم خصوصا لمن ملكه.

وأما **الغزارة**، فإنها تؤول بقلب الرجل العالم العارف، وقيل أنه القلب فقط مما ادخر فيه من الخير والشر ودليل ذلك أن عليا كرم الله وجهه قال: أن القلوب أوعية فخيرها أوعاها.

وقال جعفر الصادق: رؤيا الغرارة الكبيرة الجديده تدل على الخير والمنفعة والصغيرة والضعيفة على الخير القليل والعتيقه والمقطعه تدل على المضرة والهم والغم، وقيل: العدل مشتق من العدل والعدال، وهو محمود على كل حال.

وأما **الخوان** وهو السماط فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** خوانا ممدودا عليه ما يؤكل، فإنه يؤول بالخير والمنفعة والعز والدولة، وقال جابر المغربى: رؤيا الخوان الممدود بالأطعمة، يؤول بالرجل الشريف وكثر الخير، وقيل: يؤول بالأصدقاء الكثيرين، وقيل أنه دين ورفعه إذا لم يؤكل منه الطعام على الخوان وهو دليل على طول العمر، **(ومن رأى)** أن على خوان ألوانا من الأطعمة، فإنه يدل على حصول رزق ونصب له ولعياله، وقيل رؤيا الخوان عز وفرج وانتظام شغل.

وأما السفر فتؤول بالمحاربة وبالسفر، وأما الأكل على السفرة والخوان، فيأتى تعبيره فى الباب الذى يلى هذا الباب، وقال الكرمانى: رؤيا جملة الأوعية والمواعين وما يناسب ذلك من الأمتعة خير ومنفعة ومملوءه خير من فارغة، وجديدة خير من عتيقه، وقيل: إن ذلك جميعه يؤول بالنسوة والخادم والجوارى، فمهما رأى فى ذلك من زين أو شين فهو يؤول فيهن والله أعلم بالصواب.

الباب الثالث والسبعون



في رؤيا الأطعمة والمآكل ومدها على الأسمطة والموائد ونحوها

أما **المامونية** فإنها تؤول بالرزق الحلال والخير والمنفعة، لأنها من مأكل الملوك.

وأما **الشواء** فإنه يؤول على أوجه: قال الكرمانى: رؤيا الشواء من اللحم الغنمى يدل على أكل مال بتعب ومن اللحم البقرى يدل على الأمن فى تلك السنة، ولحم الخروف والسخل يدل على حصول قليل من المال والولد، **(ومن رأى)** أنه يأكل لحم شواء الطير، فإنه يدل على حصول مال بمكر وحيلة، **(ومن رأى)** أنه يأكل شواء لحم الفروج، فإنه يدل على حصول قليل من المال بمكر وحيلة من جهة النساء.

وأما **الكوارع** فقال الكرمانى: رؤيا كوارع الغنم خير ومنفعة، والكوارع سعة فى الرزق، وقال جابر المغربى: هو مال الأيتام.

وأما **التتماج (فمن رأى)** أنه يأكل تتماجا بلحم غنم أو بلحم خروف ولبن حلو، فإنه يدل على حصول الخير والمنفعة من قبل الأجناد، وإن كان بلحم بقر أو بلحم أرنب، فإنه يدل على حصول منفعة يسيرة من أقوام أسافل، وقيل غم، وقال بعض المعبرين: سمعت من الشيخ محمد القرونى أحد مشايخ التعبير أن بعض الملوك رأى فى منامه كأنه أكل تتماجا فقصه عليه فقال له: تصدق بشىء يدفع عنك الشر، فبعد ذلك سأله بعض أخصائه فى خلوة فعرفه أنه سيمسك ويموج أهل بيته، لأن لفظة تتت بالتركى أى أمسك هو فعل أمر وماج ظاهر.

وأما **الثريد** فإنه يؤول برزق حسن لما ورد عن النبى ﷺ أنه كان يحب الثريد ويقول: «فضل عائشة على سائر الأمة كفضل ثريد اللحم على الطعام».

وأما **حرقة الأصبع**، فإنها تؤول بالهم والغم، وقال جعفر الصادق: حرقة الأصبح تؤول على خمسة أوجه: مرض، وغم، وخصومة، ولجاج، ومخالفة مع أهله وعياله.

وأما **المعلاق،** فيؤول بمال رجل كبير معذب قبيح الفعال.

وأما ما يعمل من البيض من المأكل فإنها تؤول على أربعة أوجه: خير، ومنفعه، وزواج، وتغير مزاج، وقيل ما يؤكل من البيض المعمول إذا كان يحلو فهو محمود، وإذا كان بحامض فهو مذموم، ومنهم من كره أكله لصفرته.

وأما **الزيرباج** فإنه يؤول بالخير والمنفعة خصوصا إذا كان باللحم السمين.

وأما **الكباج** إذا كان بلحم الغنم وعسل النحل فإنه يدل على العز والجاه، والعيش الهنيء، وإذا كان بلحم البقر، فإنه يدل على طول الحياة، ونظام الاشغال وحصول مال، وإن كان بغير لحم فهو محمود أيضا.

وأما **السمك** فإنه حصول مال ورزق حلال.

وأما **السماقية** فإنها تؤول بالغم والمصيبة، وربما كانت ضعفا.

وأما **الكروش المطبوخة (فمن رأى)** كرشا فإنها تؤول بالخير والنعمة، والمال خصوصا إذا كانت من الحيوان الذى يؤكل لحمه.

وأما **السختورة** فقال ابن سيرين: السختوره تؤول بحصول المال بقدر كبرها، وكلما كان طعمها طيبا كانت أبلغ.

وأما **الشوربا** فإنها تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: إذا كانت بلحم غنم لطيف، وحوائج نظيفة، وطعمها طيب فإنها تدل على الخير والمنفعة، وإن كانت بخلاف ذلك فتعبيرها بضده، وقال جابر المغربى: إذا كانت بلحم لطيف وحوائج نظيفة، فإنها تدل على هناء العيش، وحصول فائدة ونعمة وراحة، وإن كان بلحم غليظ فإنها تؤول بضد ذلك.

وأما **العصيدة،** فإنها تؤول على أوجه: فخيرها مالا يكون فيها زعفران وهى تؤول بالمال، والنعمة التى تحصل بالتعب والمشقة والخصومة بمقدار نارها. وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه وضع فى فمه لقمة من العصيدة، فإنه يدل على استماع كلام لطيف ممن يحبه، **(ومن رأى)** أنه يأكل عصيدة كثيرة، فإنه يدل على حصول مال بتعب وعناء وخصومة بقدر ذلك، **(ومن رأى)** أنه أخذ لقمه من

العصيده فإنه يدل على استماع أخبار سارة لذلك الشخص، وحصول رزق له ويتعب من الغير.

وأما **القديد**، فإنه يدل على أوجه: قال ابن سيرين: القديد يؤول بالمال والغنيمة، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يأكل القديد من لحم الغنم، فإنه يدل على غيبة رجل مصلح، **(ومن رأى)** أنه يأكل القديد من لحم الفرس، فإنه يدل على غيبة ما يتعلق به، وكذلك كل قديد ينسب إلى حيوانه، فإنه يؤول بغيبة من ينسب إليه ذلك الحيوان فى أصل علم التعبير، وقال الكرمانى: أجود القديد؛ ما كان سمينا قليل الملح، وفى الحقيقة كره المعبرون أكل القديد لأنه يؤول بالغيبة وقيل قديد اللحم وقديد السمك وقديد اللبن يؤول على ستة أوجه: هم وغم وضعف، وسقم وغيبة ونميمة.

وأما **التقلية**، فإنها تؤول على أوجه: ما كان مطبوخا كان أفضل مما هو مقلو، وكلما كانت التقالى كثيرة الأبزار، طيبة الطعم كانت أحسن من غيرها من نوعه وإذا كانت من لحم الطيور تؤول بحصول منفعة من قبل النساء بالمكر والحيلة وإذا كانت تقلية سمك تؤول بالسفر فى صحبة جليل القدر.

وأما **الكشك** فإنه يؤول بالهم والغم.

وأما **الزلابية** فرؤيتها تؤول بالاجتهاد إلى غاية ما يكون فى الطلب وحصول مال وافر ووفور وسرور وعيش وطرب، وقال جابر المغربى: إن كان بزعفران، فإنها تؤول بالأمراض.

وأما **شريحات اللحم** فهى فى التأويل كالتقلية كما تقدم والمطبوخ أجود منه.

وأما **اليخنى**، قال دانيال: كل ما كان مطبوخا من اللحم، فهو خير ومنفعة وحصول مال سهل، وكل مالم يخالطه شىء فهو أجود وأكل اللحم المشوى حصول مال بتعب ومشقة، **(ومن رأى)** أنه يأكل لحما مشويا، فإنه يدل على مال ونعمة تحصل.

وأما **المزورة** فإنها تؤول على أوجه:

قال ابن سيرين: المزورة إذا كانت طيبة حلوة تؤول بحصول الخير والمنفعة

والسرور والمال، وإذا كانت بلا طعم، فتعبر بضده، وقيل رؤيا المزورة تؤول على ثلاثة أوجه: للضعيف بالعافية وللمتعافى بالضعف والحمية.

وأما **الطجن** فإنه يؤول بالخير والمنفعة إذا لم يتغير طعمه، وإن تغير فبضده.

وأما **طبيخ الحمص** فإنه يؤول بالهم والغم، وإذا كان بغير سلق فهو أبلغ، وإن كان بحامض فهو مرض.

وأما **طبيخ الفول** فهو من هذا المعنى ولا يحمد أكلهما سواء كانا مطبوخين أو بغير طبخ مبتلين أو بغير بل.

وأما **الهريسة** فهى على أوجه: **(فمن رأى)** أنها طبخت من لطيف لحم غنم حصول خير ومنفعة، وإن كان بلحم غليظ فتعبيرها بضده، وقيل هى حصول ولد، وقال جعفر الصادق: **(من رأى)** أنه يأكل هريسه بلحم غنم، فإنه يدل على حصول المنفعه، وقضاء الحوائج.

وأما **اللوبيا** سواء كانت فى أوانها أو غير أوانها مطبوخة، أو غير مطبوخه فإنها تؤول بالهم والغم.

وأما **النشا** فإنه يؤول على أوجه: أما هو فى نفسه فمال حلال وأكله نيئا هم وغم ومطبوخه سواء كان بالحلوى أو بغيرها فإنه رزق ومنفعة.

وأما **المطبوخ** من أى نوع كان، فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يطبخ شيئا لمريض يوافقه، فهو صحة ومنفعة له، وإن لم يكن فتعبيره بضده. **(ومن رأى)** أنه يطبخ شيئا واستوى، فإنه حصول مراد فإن كان أكل منه كان أبلغ، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه يطبخ ما يساق فى أنواع الخير فهو محمود، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** طبيخه مطبوخا من غير اصطناع، فإنه يؤول بالراحه وحسن المعيشة للمثل السائر بين الناس لمن يكون فى راحة: طبيخه مطبوخ، وماؤه فى الكوز، وقال جعفر الصادق: كل طبيخ دسم ويؤكل بالسهولة فهو خير ومنفعة، وكل طبيخ يكون بخلافه فتعبيره ضده.

وأما **اللقمة** من سائر المأكولات، فإنها تؤول على أوجه: وقال ابن سيرين:

(من رأى) أن أحدا وضع فى فمه لقمة لطيفة من طعام طيب حلو، فإنه يسمع كلاما يسره أو يقبله أحد من أقاربه، وإن كانت اللقمة من طعام غليظ فتعبيره ضده، وقال جابر المغربى: إن كان الذى أعطاه اللقمة رجل مصلح، فإنه يدل على حصول مال حلال، وإن كان مفسدا فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه وضع فى فمه لقمة حارة فآلمته، فإنه يدل على وقوعه فى بلاء من كلام أحد، **(ومن رأى)** أنه ينال لقمة فأدخلها فمه فتوقفت فى حلقه، فإنه حصول مصيبة وهم وغم، وتعطيل فى الأشغال والمعيشة ورؤياه ضد ذلك تعبيره بخلافه، وقال جعفر الصادق: اللقمة تؤول على خمسة أوجه: قبلة وكلام حسن ومال ومنفعة ومقدار ذلك.

وأما **ما يعمل من الحبوب** كالعجين والخبز وما أشبه ذلك من أنواع شتى فتقدم تعبيرها فى الباب الثانى والأربعين لمناسبتها له، وقال أبو سعيد الواعظ: اللحم مع المرق رزق مفروغ، وطعام الكوامخ كلها هموم وأحزان وأكلها أبلغ، **(ومن رأى)** أنه ابتلع طعاما بغاية الحرارة دلت رؤياه على نكد معيشته، وأكل ما كان لذيذا هو أطيب عيش، والشعرة فى الأكل هم وحزن وعسر.

وأما **الطعام المنتن** **(فمن رأى)** أنه يأكل طعاما منتنا، ويدفع بين يديه طيبا، فإنه يأتى حراما ويترك من النساء حلالا، وربما كان ثناء قبيحا.

(ومن رأى) أنه يلحس أصابعه فإنه يصيب خيرا قليلا، **(ومن رأى)** أنه يشرب الطعام كالماء، فإنه تتوسع عليه معيشته، **(ومن رأى)** أن فى فمه طعاما كثيرا وفيه سعة لإضافته غيره فإن أمره يتشوش عليه، وتدل رؤياه على أنه ذهب من عمره بقدر ذلك الطعام وبقى قدر ما فى فمه سعة، فإن عالج ذلك حتى خلص منه فإنه يسلم، **(ومن رأى)** أنه يأكل ما هو مكروه فى علم التعبير ويحمد الله عليه، فإنه يخلص من الهم وأكل المخ من أى نوع كان يدل على حصول مال مدخر، **(ومن رأى)** أنه أكل شيئا فيه بياض من المطبوخات وغيرها، فإنه بهاء وسرور، **(ومن رأى)** أنه يأكل شيئا مختصا لا يعرف نوعه فهم وغم خصوصا إذا كان قليل الدسم، **(ومن رأى)** أنه يأكل كشكا، فإنه حصول مال قليل بتعب ومشقة، وإذا كان حامضاً جدا، فإنه يؤول بالمرض، **(ومن رأى)** أنه يأكل طعاما لا دسم فيه وهو يتكره منه، فإنه قليل المعيشة وهو يتمنى الموت.

وأما **الذوق** **(فمن رأى)** أنه ذاق شيئا استلذ به فإنه ينال فرحا وغنيمة لقوله تعالى: ﴿**وإذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها**﴾ **(ومن رأى)** أنه ذاق شيئا فكره طعمه حتى كاد يغيب عن الصواب، فإنه يؤول بالموت لقوله تعالى: ﴿**فأذاقها الله لباس الجوع والخوف**﴾ الآية، **(ومن رأى)** كأنه ذاق شيئا فوجد طعمه مرًا، فإنه يطلب شيئا يصيبه منه أذى.

(ومن رأى) أنه ذاق شيئا مجهولا، فإنه يدخل فى أمر ما دخله قط، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه يأكل فى صحفة واستوعب ما فيها أو فرع ما يأكله من طعام، فإنه يؤول بنفاذ عمره، **(ومن رأى)** أنه يأكل طعاما سواء كان من صحفة أو غيرها وتأخر منه شىء، فإنه قدر ما تأخر من عمره، فليعتبر ذلك الطعام ويقاس على ذلك.

(ومن رأى) أنه يلعق وعاء أو أصابعه، فإنه يؤول على وجهين: أما فراغ أجله أو فراغ رزقه من ذلك المكان، **(ومن رأى)** أن فمه ملآن، فإنه يؤول بتغير أموره وسقوطه عن حاله، **(ومن رأى)** أن فى فمه ما يؤكل وهو يجد سعة لغيره، فإنه يؤول بطول العمر وكثرة الرزق، **(ومن رأى)** أنه يمضغ أكلا فإنه يكثر الكلام، وربما كان بسبب شكاية.

(فصل فى رؤيا ما يمد على الأسمطة والموائد) وهى على أوجه: **(فمن رأى)** أن طعاما كثيرا مد على سماطه وهو جالس فى صدره، فإنه يؤول على أحد عشر وجهًا : عز وشرف وولاية وفرح وختان ووليمة وبشارة وعرس ودولة وخير ومنفعة، **(ومن رأى)** مآكل مختلفه الألوان على سماط، والناس لا يجلسون عليه فليس بمحمود، **(ومن رأى)** سماطا وهو قائم به فلا بأس به، **(ومن رأى)** أنه مد له أكل على سماط وحاشيته تأكل عليه، فإن كان أهلا للولاية نالها وإن لم يكن أهلا فليس بنائل. وقيل: **(من رأى)** أنه جالس على سماط منسوب له، فهو مهتم بتعظيم غيره، **(ومن رأى)** أنه جالس على سماط ليأكل منه، وهو بغير مرتبته فليس محمودا.

وأما **المائدة** فإنها تؤول على أوجه: قال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يأكل على مائدة، فإنه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى: ﴿**اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون**

لنا عيدا﴾ الآية وربما كانت المائدة ميدانا للحرب واللقاء، والمؤاكلة عليها مطاعنة بالأيدى، كل يحتمل لنفسه ويعمل فى حياة روحه، **(ومن رأى)** أنه يأكل على مائدة وكان عزبا، فإنه يتزوج وإن لم يأكل عليها تكون البنت بكرا، **(ومن رأى)** أنه يأكل على مائده مقلوبه، فإنه يأتى امرأة فى دبرها، **(ومن رأى)** أنه يبدل طعاما من بين يديه بشىء من نبات الأرض، فإنه يفتقر وينتقل إلى الذل والمسكنة.

وقال أبو سعيد الواعظ: رأى بعض الصلحاء أن هاتفا يتلو ﴿ربنا أنزل علينا مائدة﴾ الآية فقص رؤياه على بعض مشايخ التعبير فقال: إنك رجل فقير وتدعو الله بالفرج واليسر فيستجيب لك، وكان كما قال.

وقد اختلف فى المائدة فمنهم من قال: أنها تؤول برجل شريف سخى، والقعود عليها صحة، والأكل منها الانتفاع به.

الباب الرابع والسبعون

٧٤ في رؤيا اللحم والشحم والأدهان والألبان والأجبان ونحوها

(فصل في رؤيا اللحم) وهو يؤول على أوجه عديدة، وللمعبرين في تعبيره كلام كثير واختلافات قال دانيال: رؤيا اللحوم إذا كانت مطبوخة تؤول بالخير والمنفعة بسهولة، ومشوية بتعب ومشقة، والنيء ألم ومرض وتعب وبيعه وشراؤه هم وغم ومصيبة، وأكل الإنسان لحم نفسه يدل على الغيبة والنميمه في حق أهله وأقاربه وربما يصدر منه أمر يندم عليه، ولحم الآدمي يؤول بالغيبة خصوصا لمن أكله ولحم المصلوب يؤول بمال حرام من شخص عالي الهمة، جليل القدر، ولحم الغنم ما لم يقطع إذا دخل منزلا يؤول بموت أحد من ذلك المنزل يكون من الأعيان والمقطع دونه، وتقدم أن القصاب يؤول بملك الموت، وأخذ اللحم منه يؤول بالموت، وقال الكرماني: اللحم المطبوخ رزق ونعمة، والمشوى رزق أيضا بخوف لقوله تعالى: ﴿فأوجس منهم خيفة﴾ وكان ذلك حين رأى الشواء.

(ومن رأى) أن بيده لحما سواء كان في سفود أو غيره وهو يشوى، فإنه يؤول بالمال الحرام، وربما كان هما وحزنا، ولحم الكبش إذا شوى يؤول بالمرض، ولحم النعجة مرض الزوجه أو الوالده أو من يقوم مقامهما، ولحم الخروف أو الجدي إذا شوى يؤول على وجهين: أما ضعف الأولاد أو ضعف العبيد، **(ومن رأى)** أنه ابتاع لحما من قصاب ولم يأت به إلى منزله، فإنه يمرض ويشفى، **(ومن رأى)** لحما يفرق بين الناس فإنه يؤول بموت رجل كبير، وتفرقة ماله، **(ومن رأى)** أنه يأكل لحما منتنا، فإنه يرتكب حراما.

(ومن رأى) أنه يأكل من لحم الكبش، فإنه يؤول بحصول مال من جليل القدر، ولحم المعز يؤول بالمرض اليسير، ويشفى بعده، وقال أبو سعيد الواعظ: اللحوم تؤول بالأوجاع والأسقام والمجهولة منها مصيبة، والطرى موت، وربما كان غيبه إذا رأى ما يدل على خلاف الموت، والمملح رزق بعد مصيبة، واللحم المهزول خسران، والقديد مال يخزن وتعسير من اغتياب، **(ومن رأى)** أن في بيته لحم ضان لا يعلم كيف ادخل إليه يؤول باتصاله بمن يعرفه أو يستفيد إخوانا يسر

بهم، هذا إذا كان سمينا وإن كان مهزولا تكون الإخوان فقراء، **(ومن رأى)** فى بيته مسلوخا وهى سمينه، فإنه يصيب ميراثا، وقيل فى لحم الضان إذا كان مشويا يؤول على ثلاثة أوجه: إذا كان ناضجًا يكون ولده وإذا كان نيئا فبضده، وشواء السوق بشارة، ولحم الثعبان يؤول بمال العدو والأكل منه قهره، ولحم الفرس بمال من الأكابر والعز والرفعة خصوصا لمن أكله، ولحم البغل يؤول بالمرض والسقم لمن أكله ولحم البقر يؤول بالصحة وخصب السنة، ولحم الجمل يؤول بمال العدو.

وقال الكرمانى: لحم الناقة فى التأويل كلحم البعير، ولحم الفصيل يؤول بمال اليتيم والسقم والشقاء بعده، وربما يكون منفعة من ملك، ولحم النعام يؤول بمال أهل الباديه ولحم الغزال يؤول بمال امرأة جميلة، ولحم السنونو الخطاف يدل على مال رجل قد فارقه، ولحم البط يدل على المال والنعمه، ولحم البلبل يؤول بمال غلام، ولحم النمر يؤول بحصول الشرف والتعب، ولحم الفيل مال كثير من ملك عظيم جليل، ولحم السمانى ونحوه يؤول بمال رجل غدار، ولحم القبيسة يؤول بمال مسروق أو حرام أو ربا.

أما **كل نوع مما يؤكل لحمه** فقد تقدم كل منها فى بابه وتأويله، وإنما أذكر هذه الأنواع لأجل الاختلاف فيها ومناسبتها، وأما ما ذكره المعبرون مما يغنى من تفصيل كل حيوان وجنسه فسأبينه، وقيل: أن جميع لحوم الحيوان من سماع الوحوش، وكواسر الطيور الجوارح فإنها تؤول بالمال الحرام من قبل الملوك.

وأما **لحم سائر الطيور** فما كان منه مذكرا، فإنه يؤول بمال الرجال وما كان مؤنثا فإنه يؤول بمال النساء، وما كان يؤكل لحمه فهو مال حلال، ومالا يؤكل لحمه فمال حرام، وكذلك جميع الحيوان ولحم الحيوان المائى تأويله يفهم من بابه، وأما لحم الهوام فإنه يؤول بمال الأعداء، وكذلك بعض الحشرات ولحم كل نوع لم يتفق عليه فهو مذكور على ما قاله كل أحد فى بابه، وقال جعفر الصادق: رؤيا اللحم تؤول على خمسة أوجه: مال وميراث وغنى وحزن ومصيبة.

(فصل فى رؤيا الشحوم) هى تؤول بالخير والنعمة والخصب، وتسهيل الأمور الصعاب، وشحم الحيوان الذى لا يؤكل لحمه يدل على مال حرام، وقال الكرمانى: رؤيا الشحوم تؤول بزيادة الرزق خصوصا لمن أكلها، وأفضلها شحم الغنم، وقيل رؤيا شحوم الكواسر سواء كانت عن وحش أو طير تؤول بمال العدا والملوك، وشحم الحشرات تأويلها كلحمها.

(فصل فى رؤيا الأدهان) وهى تؤول على أوجه: قال دانيال: الأدهان تؤول بالمال والنعمة، وربما تؤول بالميراث والأدهان السمينة كدهن البلسان ودهن الزنبق وما أشبهها تؤول بالعلم والحكمة وقيل دهن البلسان يؤول بالمنفعة من الأكابر ودهن الياسمين حصول منفعة من الهنود، ودهن البنفسج يؤول بمنفعة من الفلاحين، ودهن النيلوفر ودهن السوسن يؤولان بالمنفعة من الأكابر، ودهن الزنبق يؤول بالمنفعة من العرب، ودهن الافسنتين والقطط، وما أشبههما يؤولان بالمنفعة من الأورام.

وقال ابن سيرين: **(من رأى)** جسده ملوثا بالدهن، فإنه يؤول بالمرض، **(ومن رأى)** أنه دهن رأسه بلا إسراف، فإنه يدل على زينة، وقال جابر المغربى: أكل الأدهان والتدهن بها جملتها زينة إلا التدهن بالإسراف، فإنه يؤول بالغم، **(ومن رأى)** أنه يدهن شاربه وصدره، فإنه يؤول باليمين الكاذبة، وقال إسماعيل الأشعث: الأدهان كلها حزن إلا دهن الزيت إذا رأى أنه يأكله فإنه يؤول بالمال، والتدهن يؤول بالحزن، ودهن الزبد يؤول بمال المجموع النافع والغنيمة وكذلك دهن السمن إلا أن السمن أقوى، إلا إذا مسته النار، وربما دل الزبد على ولد ودهن الشيرج خير ومنفعة، ودهن اللوز مال من جهة رجل عسر، وقيل شفاء وراحة وقيل فى جميع الأدهان المستخرجة من الحبوب والقلوب والنباتات تؤول بالمال المنسوب إلى ما نسب إليه ذلك وتقدم ذكره فى بابه، وقال جعفر الصادق: الدهن الطيب الرائحة يؤول على ستة أوجه: امرأة جميلة وجارية حسناء، وثناء حسن ومنفعة وكلام طيب وطبع لطيف، والدهن النتن من أى نوع كان يؤول على ثلاثة أوجه: امرأة فاحشه، ورجل فاسق، وكلام قبيح.

(فصل فى رؤيا الألبان) وهى تؤول على أوجه عديدة: قال دانيال: اللبن كلما كان حلوا طريا كان أجود، لأنه إذا كان طريا حلوا يدل على زيادة المال والدين، وإن كان حامضا يدل على نقصان المال والدين بقدر ما أكل منه، **(ومن رأى)** أن اللبن صار جبنا طريا، وهو يأكل منه فإنه يدل على حصول المال الحلال وسعة الرزق وكب المرأة اللبن على الإنسان يؤول بالسجن، **(ومن رأى)** أنه يحلب حليبا من حيوان ويخرج من مكان الحلب دم، فإنه يؤول بمخالفته للملك، وإن خرج سم، فإنه يدل على مال حرام.

(ومن رأى) لبنا ينبع من الأرض، فإنه يؤول بالجور لأهل ذلك المكان، **(ومن**

رأى) أنه يشرب اللبن من ثديه، فإنه يخون فى كسبه ومعيشته، **(ومن رأى)** أن امرأة خرج حليب من ثديها وجرى، فإنه يدل على الخير وزيادة النعمة، **(ومن رأى)** أنه يشرب لبن الفرس إن كان معهودا فيصل إليه مكروه، **ولبن البغل** يدل على صعوبة الأشغال والخوف، **ولبن الناقة** يدل على حصول المال والنعمة من ملك أو من رجل جليل القدر بقدر ما شرب منه، **ولبن الغزال** يدل على سعة الرزق، **ولبن المعز** يدل على حصول مال من زوجته، **ولبن النمر** يدل على الظفر بالعدو، وربما يظهر له عدو، **ولبن الفيل** يدل على مال حرام من رجل كبير، **ولبن الجاموس** يدل على سعة الرزق والمال، **ولبن الحمار** يدل على المرض، وحصول الشفاء عقبه، **ولبن الدب** يدل على حصول المضرة والخوف والحزن، **ولبن الأرنب** يدل على حصول خير قليل من امرأة دنيئة، **ولبن الخنزير** يدل على بلهه وقلة عقله، وربما دل على أكل مال حرام وربما دل على حصول الغم والمصيبة، **ولبن الثعلب** يدل على المكر والحيلة أو الدين، وربما دل على مرض يسير، وقيل إن كان مريضا يشفى، **ولبن المرأة** يدل على حصول المضرة له ولمن ترضعه، وقيل الإرضاع للنسوة خير، وللرجال شر، **ولبن الكلب** يدل على حصول الخوف وهول عظيم، وربما دل على المرض، **ولبن الأسد** يدل على حصول المال الشريف من ملك، ويقهر عدوه وينال مقصوده، **ولبن ابن آوى** يدل على الخصومة مع الأقارب، **ولبن البقر** يدل على حصول الخير والرفعه فى تلك السنه فى الدين والدنيا، **ولبن البقر الوحشى** يدل على السقم، ويعافى سريعا، **ولبن الهرة** يدل على الخصومة والحرب، وربما دل على الضعف والسقم، **ولبن الذئب** يدل على الخوف والفزع الشديد أو يفوت منه أمر مهم، **ولبن الضبع** يدل على خيانة عياله معه، **ولبن الغنم** يدل على المال الحلال والزيادة فى الدين، **ولبن الطيور** يدل على حصول المراد بتمامه، **ولبن الفهد** يدل على حصول مال حرام من عدوه.

وقال أبو سعيد الواعظ: الحلب فى الأصل يؤول بالمكر إلا حلب الناقه، فإنه يؤول بالعمالة فى أرض العرب، فإن خرج دم عوض الحليب جار فى تلك الولاية، ومن لم يكن لائقا لذلك فإنه يتزوج بامرأة صالحة، **(ومن رأى)** أنه يرضع حليبا من أى نوع كان إن كان من أهل الفساد، فإنه يحبس كما تقدم، وإن كان من أهل الصلاح فإنه يؤول على وجهين: إما أن تكون امرأة عنده حراما، وهو لا يشعر بها أو جارية، **(ومن رأى)** لبنا رائبا فإنه ينال مالا بسفره.

والمخيض يؤول على وجهين: رزق بعد هم ووجع، أو مال حرام، وربما كان الرائى **يطلب المعروف ممن لا خير فيه**، **وقال السالمى**: اللبن الحامض يؤول بالمال الحرام والتعب والمشقة والهم والغم، **(ومن رأى)** أنه يشرب اللبن المشوب، ويدع الخالص، **فإنه يرضى** بالعيش الدون ويأكل الحرام، وربما كان صاحب بدعة فليتق الله تعالى.

وقال **الكرمانى**: رؤيا لبن الوحوش مال يسير إلا لبن الحمار الوحشى، فإنه يؤول بالتوبة **والصلاح (ومن رأى)** أنه يسقى أولاد السبع لبنا، **فإنه يحصل** له خير ومنفعه من **ملك**، **وقال** جابر المغربى: لا خير فى حلب مالا يؤكل لحمه، وقال جعفر **الصادق**: رؤيا لبن الإنسان تدل على **ثلاثة** أوجه: رزق حلال، ومال الأولاد، وغم وحزن من جهة العيش.

وأما **القنبريس فإنه** يؤول بالغم والحزن، وكما كان القنبريس عنده أو أعطاه له أحد، وهو **لم يأكل منه** فإنه محمود جدًا، لأنه ليس فى أكله خير ومنفعة، وقال الكرمانى: **أكله** يدل على كلام خشن بحيث يتألم منه قلوب الناس.

وأما **الإيران (فمن رأى)** أنه يشترى إيرانا فإنه يؤول على الحزن والغم، وشربه بغير طعام يدل على السقم وأكله مع الخبز يدل على الغم والأحزان، وربما دل على مال حرام **لأن** زبده أخرج منه.

(فصل فى رؤيا الأجبان) وهى على أوجه: تؤول بالمال، والرزق بقدر ما رأى وطريها أحسن، وقال الكرمانى: الجبن اليابس مال قليل فى سفر، والطرى منه مال كثير فى الحضر، **(ومن رأى)** أنه يأكل الجبن مع الخبز، فإنه يحصل له قليل مال بالمشقة فى السفر، وربما دل على علة تلحقه، ثم يبرأ منها سريعا، وقيل: **(من رأى) أنه** يأكل جبنا طريا فإنه يصيب ربح تجارة، وربما كان الربح من شىء استوجبه قبل ذلك، وقال أبو سعيد الواعظ: الجبن مال مع راحة وعافية، وطريه مال حاضر لصاحب الرويا، وخصب عام على الناس، والجبنة الواحدة بدرة مال، **(ومن رأى)** أنه يأكل جبنا، ومعه جوز وخبز أصابته علة.

وأما **الأقط** فإنه يؤول بمال عزيز لذيذ.

وأما **القرالنسة** فهى محمودة، وقيل المصلى يؤول بالهم لحموضته وقيل هو مال نام زائد، ينوب القليل منه مناب الكثير، ويحصل بعده كد وتعب.

٧٥ في رؤيا الغزل والفتل والنسج والشقة

أما **الغزل** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يغزل صوفا أو وبرا أو شعرا مما يغزل الرجال مثله، فإنه يسافر ويصيب خيرا، **(ومن رأى)** أنه يغزل كتانا أو قطنا أو نحوهما مما يغزل النساء مثله، فإنه يصيب ذلا وهوانا ويعمل عملا حلالا، وهو غير راض به، **(وإن رأت)** امرأة أنها تغزل وتسرع في الغزل فإن كان لها غائب يقدم عاجلا وإن كانت على سفر فإنها تسافر ويسافر أحد من تعلقاتها أو يستفيد أمراً على يديها، **(ومن رأى)** أنه ينقض غزلاً فإنه ينقض الإيمان والعهود لقوله تعالى: ﴿ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا﴾ الآية، وربما يؤول ذلك للمرأة على ولادة جارية أو إصابة أخبار، **(ومن رأى)** أنه يغزل فانقطع ما يغزله، فإن كان له غائب أقام عن سفر، وإن نوى السفر فإنه لا يسافر، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه يغزل الصوف فإن ماله يهلك، **(ومن رأى)** أنه يغزل الشعر، فإنه يسافر سفرا لا يحمد له.

وأما **المغزل** فإنه يؤول بالغم، وربما يكون مالا، وأما **المغزل** فقد تقدم تعبيره في الباب الثاني والسبعين في محله.

وأما **الفتل** فإنه يؤول على خمسة أوجه: سفر، وإبرام، وشركة، ونكاح، وشغل.

وأما **النسج** فإنه يؤول بالسفر، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه غزل ونسج وفرغ من النسج، فإنه يموت، وقال الكرماني: **(من رأى)** أنه نسج ثوبا وأكمله، فإنه يسافر سفرا بعيدا ويتم له ما يريد، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

٧٦ فى رؤيا الخشب والقصب وأنواع الحبال

أما **الخشب** فتقدم بعض الكلام عليه بمعان شتى فى أبواب متفرقة لمناسبتها، وأنه يؤول بالمنافقين لقوله تعالى: ﴿كأنهم خشب مسندة﴾ الآيه، قال دانيال: **(من رأى)** خشبة مقومة فى مكان لا ينكر فلا بأس بها، وإذا كانت بخلافه فتعبيره ضده وربما تؤول الخشبة على وجهين: لأهل الصلاح برؤية من هو فاسد الدين، ولأهل الفساد بالنفاق فى الدين، **(ومن رأى)** أنه يقطع خشبة بأى شىء كان، فإنه يظفر برجل منافق أو بعدوه، ورأى بعض المعبرين كأنه أراد الظهور من باب فوجد فيه خشبة مصلية تمنعه من ذلك، فاستدعى بمنشار وقطعها إلى أن سقطت إلى الأرض، فكان بينه وبين رجل جليل عداوة فظفر به، وقطع دابره.

وأما **القرمة** فإنها تؤول بأقوام منافقين فاسدين فى العمر، ليس لهم مأوى إلا جهنم لقول الناس لمن كان مسنا وهو قبيح الفعال: يا قرمة جهنم. وأما **الألواح** فإنها تؤول بالنسوة، وأما **الدرباس والمتراس** فإنهما يؤولان بالخدام المنافقين الذين يحصل الاعتماد عليهم، وأما ما يعمل من الأخشاب من أى نوع كان فتقدم ذكره فى مناسبته، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه يحمل خشبة، فإنه يتكفل بمؤونة رجل منافق وإن ركب عليها فبضده، وأما **القصب** فإنه يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أن معه قصبا كثيرا، فإنه يدل على حصول شىء بتعب قليل. وأما **المقصبة** فإنها تؤول على أناس ضخامتهم على قدر ضخامتها.

وأما **قصب السكر** فإنه تقدم فى فصله ومحله فى الباب الرابع والأربعين، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** فى يده قصبة وهو متكىء عليها، فإنه قد بقى من عمره قليل، ويكون موته فى فقر، والأصل فيه أن كل مجوف لا بقاء له، وقيل ما عمل من القصب من آلات، فإنها تؤول بالخدم.

وأما **البوارىء** ونحوها فإنها تؤول على أوجه. **(ومن رأى)** أن له بارة من قصب، فإنها تؤول بحصول منفعه بامرأة، وقال جعفر الصادق: البارية تؤول على ثلاثة أوجه: منفعة قليلة، وطلب امرأة، واشتغال فى رياسة بيته.

وأما **السلال** وما يستعمل من القصب ونحو ذلك فإنها تؤول بالخدم فليعتبر ذلك الشىء، **(ومن رأى)** سلالا معمولا من قصب وبه شىء، فيعتبر ذلك الشىء إن كان مما يحب نوعه فذلك الخادم يكون صالحا يقصده وإن كان نوعه مما يكره فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** قصبا مقطعا مفلقا بسبب شىء من ذلك وما أشبهه، فإنه يؤول بالمال، **(ومن رأى)** أنه ادخر شيئا من هذه الأنواع جميعها أو ملكها، فإنه يؤول بالخير ليس له فى ذلك إنكار ولا كره لما فيه من المنافع. وأما **القنب**، فإنه يؤول على أوجه، **(ومن رأى)** أنه ممسك حبلا من قنب فإنه يؤول بطول حياته ويكون محكما فى الدين، **(ومن رأى)** أن عليه شيئا من قنب، فإنه يكون سالكًا طريق الشريعة، وقال جابر المغربى: القنب يؤول بالكسب الحلال.

 فى رؤيا أرباب الصنائع مفصلاً

السكرى يؤول برجل لطيف الكتم وبيعه محمود.

والعطار يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه صار عطاراً، فإنه يعمل عملاً يحمده الناس، **(ومن رأى)** عطاراً يبيع بضاعة فيها غش، فإنه يعد الناس ويخلفهم، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه صاحب عطاراً بحيث يجالسه فى دكانه، فإنه يشتهر بين الناس بالفعل الحسن والجود والصلاح والناس يثنون عليه.

الحداد (من رأى) أنه صار حداداً، فإنه ينتفع بصنف غيره فإنه خير ومنفعة.

التاجر قال بعض المعبرين: وربما يدل التاجر وبيعه على حصول شىء حلال لقوله تعالى: ﴿**وأحل الله البيع وحرم الربا**﴾، وقال أبو سعيد الواعظ: التاجر يؤول برجل صاحب منصب، فإن كان عليه زى التجار، ورأى بيده شيئاً مما يناسب ذلك، فإنه حصول رياسة وخير ومنفعة، وربما يأمن الفقر، **(ومن رأى)** أنه يبيع الناس مما هو كسوة، فإنه يرشدهم إلى الصواب ما لم يأخذ الثمن، فإن أخذ دراهم فهو أنسب من الدنانير والدنانير تقدم أنها غم.

وقال جعفر الصادق: رؤيا التجار أو من يكون تاجراً تؤول بحصول زينة الدنيا.

والقزاز الحريرى يؤول على أوجه: قال السالمى: الحريرى يؤول برجل كسوب من هم وغم.

والحائك يؤول برجل ساع ومسافر يسبح فى العالم، **(ومن رأى)** حائكاً ينسج نسجاً، فإنه يدل على الخصومة مع الغير.

والحلاج يؤول برجل شديد قوى تسهل أمور الناس على يديه، وقوسه يدل على النفاق، وقوس المرأة يدل على الشجاعة.

والجمّال يؤول برجل ذى جاه وخطر، **(ومن رأى)** أن حمله خفيف وهو ملكه، فإنه يدل على مقدار ثقله من الخير والمنفعة وحصول الراحة، فإن كان ثقيلاً فإنه يدل على كثرة المعاصى لقوله تعالى: ﴿**ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة**﴾، **(ومن رأى)** أنه يحمل للغير بالكراء، فإنه يدل على حصول الغم والهم، وإن لم يكن بالكراء، فإنه يدل على إحسانه للغير.

والطبيب يؤول برجل عالم مصلح، **(ومن رأى)** أن طبيباً يعالج مريضاً وأصلحه، فإنه يدل على أنه يرشد أحدا من الضلالة إلى الهدى.

والجانى يؤول بالهم والغم.

والبقال قال جعفر الصادق: رؤيا البقال تؤول على ستة أوجه: الجهد فى الكسب، وإشغال الدنيا، ومنفعة وخير، وغم وهم.

والقزاز يؤول برجل كثير السفر على طول فتله وقصرها، وربما يؤول برياضة النفس وتسهيل الأشغال.

والدباغ يؤول برجل يقضى أشغال الناس بالصلاح، وقال الكرمانى: الدباغ يؤول برجل ولى يقسم الميراث، لأن الجلد هو الميراث.

والكاتب يؤول برجل ذى مكر وحيلة، وقال دانيال: **(من رأى)** أنه صار كاتباً للعامة، ولم يكن كذلك فإنه يؤول على أخذ أموال الناس بالمكر والحيلة، **(ومن رأى)** أنه صار كاتبا للملك، فإنه يؤول بحصول المنافع من الغير.

والنجار يؤول برجل أديب يؤدب الناس، وقال الكرمانى: رؤيا النجار تؤول بمؤدب مصلح، ذى تدبير فى أشغال الناس فى أمور الدين، ومزيل النفاق والفساد عن أديانهم، وقال جابر المغربى: رؤيا النجار تؤول بمعلم الصبيان.

والدلال يؤول برجل مصلح، **(ومن رأى)** أنه صار دلالاً فإنه يدل على الإصلاح والهداية والعمل الصالح والثناء الحسن فى الخلق، وقال أبو سعيد الواعظ: الدلال غير محمود، وكساد شغله خير.

والخياط يؤول برجل يمشى بين الناس فى صلاح، **(ومن رأى)** كأنه يخيط لنفسه فإنه يسعى لنفسه فى صلاح الدين، **(ومن رأى)** كأنه يخيط ولا يحسن الخياطة، فإنه يريد أن يجمع مفرقاً ولا يجتمع، **(ومن رأى)** أنه يخيط ثوب

امرأته أصابته محنة، وقال الكرمانى: الخياط رجل تلتئم على يديه أمور متفرقة.

والرفاء يؤول بالخصومة أو التهمة، **(ومن رأى)** أنه يرفو شيئاً فإنه يدل على الخصومة والتهمة والغم والملامة، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** أنه رفا ثوب أمه أو أبيه بعد أن ظهرت عورتهما، فإنه ينسبهما إلى فاحشة، ثم يعتذر إليهما بالكذب، وإن رفا ثوب نفسه يخاصم بعض أقاربه، ويصاحب من لا خير فيه.

والسقاء يؤول بالديانة **(فمن رأى)** أنه يسقى ماء وكان قد حفظه لأجله، فإنه يدل على جمع مال لنفسه ورزقه وماله يؤول على مقدار صفاء الماء ولطاقته وكثرته وقلته، **(ومن رأى)** أنه يرعى الخيل، فإنه يدل على حصول ولاية ومرتبة وعز، **(ومن رأى)** أنه يرعى الحمير، فإنه يدل على الشرف والإقبال، **(ومن رأى)** أنه يرعى البقر، فإنه يدل على خصب السنة، ووفور الخيرات.

والقصاب يؤول بملك الموت.

والسلاخ رجل ظالم كالشرطى أو التاجر الذى يذهب حقوق الناس، ويمنع أموالهم.

والشواء يؤول بأديب، وقيل: الشواء رجل يعيش الناس بسببه فى الرخاء.

والطباخ يؤول برجل حريص. قال ابن سيرين: **(ومن رأى)** أنه يطبخ شيئاً طيب الرائحة والطعم نظيفا لطيفا، فإنه يدل على الخير وحصول النعمة بقدر ذلك، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فإنه يدل على التجبر وفعل الخير، وقال الكرمانى: رؤيا الطباخ تؤول بكلام مع من يطلب رزقا وسببا بسبب الطعام، وقال جابر المغربى: الطباخ رجل مخاصم مجادل ذو قال وقيل: وقال أبو سعيد الواعظ: الطباخ رجل يسحب الناس على وجوههم، وقال الأوائل: أن رؤيا الطباخ فى المنزل تدل على سرور وتزويج للأغنياء والفقراء إلا فى المريض، فإنها تدل على شدة التهاب مرضه، وقال جعفر الصادق: رؤيا الطباخ كلام بلا أصل ولا فائدة.

والشرابى يؤول برجل نفاع.

والصقال يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: يؤول بالملك وربما يكون وزيراً، **(ومن رأى)** أنه يصقل شيئا، فإنه يدل على حصول العز والجاه أو ولاية إن كان أهلاً لذلك، وإن لم يكن فإنه يخدم ملكاً أو وزيرا أو تنتظم أحواله، وقال

الكرمانى: الصقل يؤول على وجهين: إذا كان من أهل الصلاح، فإنه يؤول للرائى بدخوله فى أمر يتعلق بالملك يحصل له منه نتيجة، وإن كان من أهل الفساد فإنه يؤول بالكذب والملق والبهتان.

وصانع دار الضرب يؤول على أوجه: والضراب رجل متكلم مفتخر بكلامه، **(فمن رأى)** أنه يضرب الدراهم، فإنه يتصف بتلك الصفة، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه يضرب دراهم غير مغشوشة، فإنه يحسن كلامه وإن لم يكن حسناً، **(ومن رأى)** أنه يضرب دراهم مغشوشة فإنه يدل على الكلام الدون.

وقال أبو سعيد الواعظ: ضراب الدراهم والدنانير صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام، وقيل: إن الضراب رجل بار لطيف الكلام إذا لم يأخذ عليه أجرة، فإن أخذ عليه أجرة فهو مراء، وقيل: إن الضراب رجل مفتعل الكلام الحسن، لأن الدراهم كلام وضربها وضع الكلام، **(ومن رأى)** كأنه يضرب الدراهم بباب الإمام، وكان أهلاً للولاية نالها، **(وإن رأى)** كأنه يضرب الدنانير، فإنه يحافظ على الصلوات ويؤدى الأمانات.

والمكاس رجل لم يخف من ربه، ولم يشق على خلق الله تعالى، قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يأخذ المكس فإنه يصل إلى الناس منه المضرة، **(ومن رأى)** أنه تجنب عن أخذ المكس، فإنه يتوب إلى الله تعالى توبة نصوحاً.

والعصار رجل منسوب إلى الثناء الحسن، قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه يعصر شيئاً من الأدهان فإنه يشتغل بشغل مهم يحصل له بذلك من الخلق الذكر الجميل ويشتهر اسمه بالخير والإحسان، وقال أبو سعيد الواعظ: عصار الدهن إن كان سمسماً فإنه رجل ذو رياسة ومال، وإن كان من جوز فإنه يجمع مالا بتعب ومشقة.

والغلام يؤول على أوجه: قال ابن سيرين **(من رأى)** أنه صار غلاماً فإنه يقع فى شدة ويحصل من ذلك الضرر، **(ومن رأى)** أنه استخدم غلاماً، فإنه يستعين بأحد بهذه الصفة على مقاصده، وقال الكرمانى: الغلام يؤول بالبشارة لقوله تعالى: ﴿**يا بشرى هذا غلام**﴾.

والغواص يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه غاص فى بحر واستخرج منه دراً، فإنه يدل على حصول العلم والمعرفة ومال من قبل السلطان، **(ومن رأى)** أنه قصر، ولم يبيض قصره، فإن توبته لم تكن خالصة، وقال الكرمانى: القصار رجل يجرى على يديه فعل الخيرات، وتكفير الذنوب، ويشتهر بالمعروف.

والكحال رجل يؤثر خير دينه على دنياه، ما لم يأخذ ثمناً فيما يبيعه، فإن أخذ الثمن فإنه مفسد دينه ودنياه، والكحال يؤول برجل صالح، **(فمن رأى)** أنه يكحل الناس وينتفعون بكحله، فإنه يدعو الناس إلى الصلاح وطريق الرشاد، وإن لم ينتفعوا به فتأويله بضده، وقال أبو سعيد الواعظ: الكحال داع إلى الخيرات، وقال الكرمانى: الكحال يؤول برجل جامع بين الأحبة، يحصل للناس به راحة.

والفقير السائل يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يسأل الناس إلحافاً، فإنه يدل على ازدياد الخير خاصة من أبواب من يعطونه شيئاً يدل على تعسير أموره وخسارته.

والفلاح يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه صار فلاحاً، وهو يزرع فإنه يسعى فى الفلاح وطلب النجاح، ونيل الرباح، وقيل الفلاح يؤول بدين وصلاح، وطلب كسب معيشته من وجه حل، **(ومن رأى)** أنه يحرث ويبذر، فإنه يؤول على وجهين: فعل الخيرات أو مرض، وقال الكرمانى: الحرث والزرع إذا تمت كل شروطها، فإنه يؤول بحصول النعمة والعز وإقبال الدولة، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره بضده، وقال السالمى: **(من رأى)** أنه يحرث فإنه ينكح لقوله تعالى: ﴿**نساؤكم حرث لكم**﴾ الآية، وقال جعفر الصادق: الفلاح يؤول على سبعة أوجه: طلب رزق حلال، وخير ومنفعة، ومرض وعز وجاه وكسب معيشة حلال.

والمشرف وهو الذى يكون مباشراً على ما هو فيه، فإنه يؤول بالغم والهم.

والمنادى يؤول على وجهين: إذا نادى بما يناسب الشريعة، فإنه أمر محمود، وإذا كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

والمعلم يؤول بكبير قوم جهال، **(فمن رأى)** أنه يعلم أحداً علما، فإنه يدل على حصول شرف، وعلو الرتبة عند الناس، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يعلم أحداً علماً فإن كان لائقا للملك يصل إليه، وإن لم يكن كذلك فيحصل له منزلة عليه.

والمعبر كالقاضى أو المقرىء أو الواعظ.

والنباش يؤول على وجهين: إن كان من أهل الصلاح، فإنه يحصل له علم وحكمة، وإن كان من أهل الفساد فتعبيره ضده، وقال أبو سعيد الواعظ: النباش رجل يجمع بين الناس على الفساد.

والناسج يؤول على وجهين: إن كان من أهله، فإنه حصول خير ومنفعة، وإن لم يكن فهو تحصيل شيء، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** أنه ينسج بلون من الألوان، فتعبيره عائد على ذلك اللون كما تقدم فى رؤيا الألوان فى أماكن متفرقة.

والنحاس يؤول بصاحب كلام وإشاعات.

والصيرفى يؤول برجل حليم عالم عارف ذى اختبار، وقال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه صار صيرفيا فإن كان من أهل الصلاح، فإنه يكون من أهل العلم ويختار القرآن، وإن كان من أهل الدنيا فإنه يختارها على الآخرة، وقال الكرمانى: الصيرفى نافع فى أمور الدنيا.

والدهان يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه يدهن حائطاً أو سقفا أو شيئا من متاع الدنيا فإنه يكون مغرورا بها ويكتسب بالحيلة، ويكون فاسدا فى دينه، ويشغل الناس بالباطل، ويترك الدين والهدى خصوصا إن كان تماثيل لقوله تعالى: ﴿ **ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون** ﴾.

والنشابى يؤول بملك قوى يغرى العساكر.

والرماح يؤول برجل معاون، وقال أبو سعيد الواعظ: يؤول برجل صاحب ولاية.

صانع السلاح يؤول برجل ينفع الناس، ويحل به خير وعدل.

والحداد يؤول برجل صاحب قيل وقال وإن كان من أهل الصلاح فهو حصول خير، وقال أبو سعيد الواعظ: الحداد ملك مهاب بقدر قوته، وحذاقته فى عمله تدل على انقياد سائر الملوك، وقال الكرمانى: الحداد يؤول بجليس السوء.

والوزان يؤول بالقاضى، **(فمن رأى)** أنه يزن شيئا فنقص، فإن قضى ذلك المكان يميل فى أحكامه، وإن كان بخلافه فبضده.

والطبال رجل كذاب صاحب أقوال ضخمة شديدة.

والزمار يؤول على وجهين: منهم من قال: إنه نظيره ومنهم من قال صاحب أنغام.

والشاعر يؤول برجل لا يوافق قوله فعله فليحذر المعامل من مثله.

والمطرب يؤول برجل مرتكب الحرام.

والمغنى يؤول بالحكيم العالم.

والمكارى يؤول برجل صاحب رأى وتدبير وولاية ومصلح الأشغال والمعيشة، وربما كان معلماً.

والجلاب يؤول بجامع المال، وربما كان جامعاً بين الرجال والنسوة.

والصياد يؤول برجل يحتال فى رزقه بالمكر والخديعة، وربما يكون كسبه من النسوة لتغلبه عليهن.

وصياد الكواسر من الوحوش والطيور يؤول بملك ظالم يقهر الظلمة والأكابر.

وصياد السمك يؤول بطلب معيشة من جهة النسوة لتمكنه من السمك.

ونساج الحرير من أى نوع كان يؤول على وجهين: تاجر مسافر، أو ذى صلاح فى الدنيا وفساد دينه.

والقطان يؤول برجل مخاصم، وكلما كان قوسه قويا كان أبلغ فى الخصومة، وقال أبو سعيد الواعظ: القطان صاحب مال وتعب.

وصانع المكيل يؤول برجل منصف عادل.

والكيال يؤول برجل وال عادل إذا لم يطفف.

والتربى يؤول برجل مصلح، قسام الميراث نفاع.

والأمشاطى يؤول برجل مسهل الأمور ومفرج الهموم وهو مصلح نافع صاحب خير ودين.

والنخاخ مطلقا يؤول برجل مخاصم صاحب شعث.

وصانع البوارى يؤول برجل سفلى يبتلى بامرأة مصيبة حسيبة، ويحصل له الملالة والملامة.

والحمامى يؤول برجل ذى هم من قبل النساء، وكساده أصلح.

والحبال يؤول برجل يزاول أمور الأسفار، وربما كان زوال رجل عظيم الخطر.

والحطاب يؤول برجل ذى نميمة وشعث ليس فى رؤيته خير.

والحجام يؤول برجل كاتب خراج أو حساب أو صاحب كسب وشروط.

جماع اللبن يؤول برجل جماع المال نفاع.

والخياط يؤول برجل مؤثر دينه على دنياه ما لم يأخذ دراهم ودنانير.

والخزاز يؤول برجل نافذ الكلام شديد القول كثير الجمال.

والبناء يؤول برجل ذى خطر ومقدرة وأياد كثيرة، ما لم يأخذ أجرة.

والبواب يؤول برجل ذى سلطان عظيم يحصل للناس الانتظام على يديه.

والبقال يؤول برجل لا خير فيه، لأنه صاحب هموم وأحزان.

والخلقى لا بأس فيه ولا خير فيمن يشترى الخلفان منه، وبيعها محمود.

والفاكهانى يؤول برجل يؤثر دينه على دنياه، كثير التعب فى رزقه.

والريحانى يؤول برجل صابر على المصائب، وقال الكرمانى: الريحانى يؤول على وجهين: إن كان من أهل الصلاح، فإنه يكون قارىء القرآن يبكى الناس من صوته، وإن كان من أهل الفساد، فإنه صاحب هموم وأحزان.

والطيورى يؤول برجل صاحب رقيق إذا كان يبيع الدجاج.

والملاح يؤول برجل يعوق الناس عن أسبابهم.

والحجار يؤول برجل يخوض فى أمور صعبة، ويسرع فى أمور رجال كبار، وإن فصل بالعرض، فإنه يلقى العداوة وينم بينهم، ويطعن فى أحاديثهم.

وضارب اللبن يؤول بجمع المال، **(ومن رأى)** أنه ضرب اللبن وجففه وجمعه، فإنه يجمع مالاً.

والجصاص يؤول برجل منافق مسرف على النفاق.

والمفسر يؤول برجل مصلح حصل للناس منه منفعة ونتيجة.

والمقلش يؤول برجل مفلس **(ومن رأى)** مقلشاً وهناك دليل على الخير والربح، فإنه يروج قليلاً، وإن لم يكن دليل ربح، فإنه يفلس.

وأما **أرباب الصنائع** المتعلقة بخدمة الملوك وهى أنواع متفرقة، فقد تقدم تعبيرها فى محلها فى الباب الخامس عشر، وقيل **(من رأى)** أنه ترك صنعة وتعلم غيرها، فإن كانت أحسن منها أو مثلها، فإنه يؤول بالخير والمنفعة فى كسبه، وإن كانت بخلافه فبضده والله أعلم.

الباب الثامن والسبعون



فى رؤيا أشياء مفردات يأتى تعبير كل واحد منها على حده

أما **القنطرة** فإنها تؤول بالخير، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يحوز على القنطرة، فإنه يدل على حصول عز وجاه ورفعة ومال ووصول مقصوده من قبل السلطان، وقيل: **(من رأى)** أنه جاز على قنطرة، فإنه يخلص مما يكره للمثل السائر بين الناس: فلان جاز القنطرة، وقال جعفر الصادق: القنطرة تؤول على أربعة أوجه: شجاعة وسلطنة وخير ومراد.

والأنبوبة تؤول بالجارية، وقال ابن سيرين: تؤول بالمرأة. وحكى عن أبى خلدة أنه قال: حضرت عند محمد بن سيرين، وإذا برجل أقبل فقال له: إنى رأيت أنى أشرب من أنبوبة وهى برأسين أشرْب من الواحده ماء حلوا، ومن الأخرى مرا مالحا فقال له ابن سيرين: لك امرأة ولها أخت فإن تستعملها فتب وارجع إلى الله عز وجل.

والقبة والطير يؤولان على أوجه: **(فمن رأى)** أنه حمل على رأسه ذلك، وكان أهلا للمملكة فإنه ينالها وإلا فهو عز ورفعة.

والحساب يؤول على أوجه: نفس رؤيته يؤول بالمال، **(ومن رأى)** أنه يحاسب، فإنه يبتلى بمحنة.

والصليب يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه أعطى صليبا أو اشتراه، فإنه يؤول بحصول خلل فى دينه وميله إلى الكفر.

والزنار يؤول على وجهين: **(من رأى)** أنه شده على وسطه إن كان مستورا، فإنه يؤول بحسن الديانة والصيانة أو مضى نصف عمره، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن بيده زنارا، فإنه يدل على ضعف دينه، وإن رآه فى وسطه يميل إلى الكفر.

والقش يؤول بالخير والنعمه وحصول المراد من أى نوع كان.

والبيدر يؤول بجمع المال بتعب ويخزنه مع امرأته، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه اشترى بيدرا أو أعطى له، فإنه يدل على طلب امرأة متصفة بتلك الصفة المذكورة والبيع والشراء يؤولان على أوجه منهم من كرهها، ومنهم من قال البيع خير من الشراء، ومنهم من قال بيع ما كان نوعه مكروها فهو محمود وخلافه ضده.

وجلد الدواب يؤول بالخير والمنفعة على قدر ما ينسب إليه ذلك الجلد من الحيوان والجلود تؤول على أوجه: قال دانيال: جلد الآدمى يؤول بالزينة والرياسة، وقال ابن سيرين: الجلد ستر وبركة، **(ومن رأى)** جلده أسود، أو أزرق، فإنه يدل على الغم والهم، **(ومن رأى)** جلد رجله أسود، فإنه يدل على قضاء حوائجه وقال الكرمانى: جلد جميع الحيوانات مال ومنفعة وفائدة.

والشبكة تؤول على أوجه: مكيدة وحصول أمر منه مكسب حلال وعزل ومكر وخديعة وقبض على لصوص، والصحبة تؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه صاحب أحدا من أهل الصلاح، فإنه خير ومنفعة وزيادة فى دينه، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، وقال جابر المغربى: مصاحبة الملوك تؤول بالخير والمنفعة وحصول الفوائد منهم، **(ومن رأى)** أنه صاحب مشركا، فإنه يتوب إلى الله متابا، **(ومن رأى)** أنه صاحب عجوزا، فإنه يدل على مرضه وميله إلى الدنيا.

والكسر يؤول على وجهين: قال ابن سيرين: **(ومن رأى)** شيئا كسر من أى نوع كان يعرفه دل على حصول خسارة وإن لم يعرفه فتأويله عائد إليه، وقال جابر المغربى: رؤيا كسر ما هو مكروه أو ما هو من الآت الملاهى فهو محمود، والعاج يؤول على أوجه: مال من قبل السلطان، **(فمن رأى)** أن معه عاجًا، فإنه يدل على حصول مال من قبل السلطان بمقدار ذلك، **(ومن رأى)** أن معه صندوقا من عاج، فإنه يدل على طلب امرأة من أقاربه أو ممن يتقرب إلى السلطان، **(ومن رأى)** أن له دواة من عاج أو أعطاء إياها أحد، فإنه يدل على حصول جارية من سلطان وكلما كان العاج أبيض كان ماله أزيد وأكثر.

والعارية تؤول على وجهين: فإذا أعار الإنسان شيئا لمن يحبه، فإنه يدل على ثبوت محبته، وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

والعاشق يؤول برجل حريص على الخير والصلاح إذا كان من أهله، وإن لم يكن من أهله فبالشر والفساد، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** عاشقا وصل من معشوقه إلى مقصوده، فإنه يؤول بالخير والمنفعة، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه عاشق صورة حسنة ونيته حميدة فهو محمود، وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده، وقال بعض المعبرين: **(من رأى)** أنه عشق وصبر على ذلك خوفا من الله تعالى أو قدر عليه، وعف عنه، يموت شهيدًا لقوله عليه الصلاة والسلام «من مات عاشقًا مات شهيدًا».

والعرق يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه أصاب عرقا من غيره فإنه يصيب مالا، **(ومن رأى)** أنه خرج منه عرق، فإنه يؤول على الخسارة وقيل رؤيا عرق ما يؤكل مال حلال ومالا يؤكل مال حرام، **(ومن رأى)** حيوانا عرق فإنه يؤول على وجهين: تعب ومشقة ومال ومنفعة، وقال الكرمانى: العرق الطيب الرائحة لا بأس به، والكريه الرائحه ضده، **(ومن رأى)** أن ضعيفا عرق فإنه ينال الشفاء، وربما يموت وبقية الكلام فى العرق تقدم فى مناسبته فى أماكن شتى.

والعزل يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه عزل وكان صاحب منصب، فإنه يدل على الثبات له، وقيل **(من رأى)** شيخا عزل فهو محمود، وإن كان شابا فبضده، والعزل لمن يليق بالولاية يدل على نيلها، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه عزل وكان ملكا، فإنه يؤول على وجهين: فساد فى دينه ونقصان فى منزلته، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أنه عزل عن منصبه، فإن كان من أهل الصلاح وهو سالك فى منصبه الطريق الحميد، فليس بمحمود وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

والعسس يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** غائبا قدم عليه من السفر، فإنه يدل على وصول خبر سار من ذلك الغائب، وربما يدل على وصول الغائب سريعا، **(ومن رأى)** أنه بعد عن أقاربه، فإنه يدل على عدم وصول الخبر، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** أن غائبا أقبل من السفر، فإنه يدل على تيسير أموره وأشغاله، **(ومن رأى)** غائبا مسرورا منشرح الصدر قد أقبل بمال ونعمة، فإنه يدل على الفتوح وحصول الخيرات، **(ومن رأى)** غائبا عبوسا ومفلسا

قد أقبل، فإنه يدل على حصول الهم والغم، وقال إسماعيل الأشعث: **(من رأى)** غائبه أقبل من السفر، فإنه يدل على قدومه إليه سريعا، **(ومن رأى)** غائبا أقبل عريانا ماشيا، فإنه يدل على قدومه إليه سريعا، **(ومن رأى)** غائبا أقبل عريانا ماشيا، فإنه يدل على قطعه من الطريق ويأتى وهو مفلس.

والغنيمة تؤول على أوجه: قال ابن سيرين: إذا كانت من مال الكفار، فتؤول بحصول الخير، وإن كانت من مال أهل الإسلام فبضده، **(ومن رأى)** عسكر الإسلام أتى بغنيمة كثيره من دار الكفر، فإنه يدل على الرخص، ووفور الخيرات بدار الإسلام، **(ومن رأى)** أن الكفار غزوا دار الإسلام فتعبيره ضده، والتفاؤل على وجهين: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أنه تفاءل وكان فاله جيدا، فإنه يدل على الظفر بالأعداء، **(وإن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، وقال جعفر الصادق، الفال يؤول على ثلاثة أوجه: حصول ظفر إن كان فاله جيدا، والوصول إلى المرام، وقضاء الحوائج.

والدين يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أن عليه دينا ووفاه، فإنه يدل على الحج، وإن كان قد وعد يوفى وعده، وإن فاتت صلاته فإنه يقضيها.

والفرج يؤول على أوجه: **(من رأى)** أن له فرجا كفرج النساء، فإنه يدل على المذلة والتحير للرائى، **(ومن رأى)** أن أحدًا يجامعه، فإنه يدل على قضاء حوائجه منه.

والتحكم فى الأمور يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** أن أحدا يتحكم فى أمر يريده، فهو خير ومنفعه وإذا كان بخلافه لا يضره، **(ومن رأى)** أن أحدا يأمره بكسر الخبز، فإنه يؤول بأنه يغر إخوانه، **(ومن رأى)** أن أحدا يأمره بإحضار أكل، فإنه يؤول بحثه على الاجتهاد فيما هو بصدده، **(ومن رأى)** أن أحدا يأمره ببيع القمح، فإنه يؤول بحثه على الاجتهاد فى تحصيل رزق حلال.

والنمو يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: النمو فى الشىء إذا كان فيه مصلحة، فإنه يدل على الصلاح، وحصول الخير، وإن لم يكن فيه مصلحة

فتعبيره ضده، وقال الكرمانى: النمو فى الجسد إذا لم يكن ضررا، فإنه يدل على حصول المال والنعمة لصحابه.

والقبة من أى نوع كان تؤول على سبعة أوجه: امرأة ومرتبه وشرف وخير ونعمة وعز وجاه.

والقسمة تؤول على أوجه: **(ومن رأى)** أنه يقسم شيئا بين جماعة بالحق فإنه يدل على مراعاة الأنصاف وتجنبه عن الميل، وإن كان بخلاف ذلك فتعبيره ضده، **(ومن رأى)** أنه يقسم ماله لهم خير وصلاح، فإنه يدل على تزويج ولده من أقاربه، **(ومن رأى)** أنه يقسم مالا لأجل فساد فإنه يؤول بالفساد، **(ومن رأى)** أنه يقسم مالا للأجانب الغرباء، فإنه يدل على فساد حاله وتضييع أشغاله، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يقسم شيئا بلا رضا صاحبه، فإن تأويله عن الخير والشر يؤول إليه والعض على الشيء فيه وجهان: إذا كان على نحو حبل مما ليس فيه نتيجة فليس بمحمود، وإذا كان مما يحصل نتيجة فلا بأس به.

والعض على أوجه: **(فمن رأى)** أنه عض أحدًا بمحبة ومودة، فإنه يدل على ازدياد محبة فى قلبه، وإن عضه بالغضب والحقد، فإنه يدل على خطر يناله فى مهماته وأشغاله بسبب عضه، **(ومن رأى)** أن رجلا معروفا عضه فإنه يدل على حصول مضرة، من عدو وخسارة، وإن كان مجهولا، فإنه يدل على حصول مضرة **(ومن رأى)** أن فرسا عضه، فإنه يدل على نقصان فى شرفه، **(ومن رأى)** أن جملا عضه، فإنه يدل على حصول مضرة من رجل جليل القدر، **(ومن رأى)** أن حمارا عضه، فإنه يدل على حصول خلل فى عزه، **(ومن رأى)** أن بغلا عضه فإنه يدل على حصول مشقة فى سفره، **(ومن رأى)** أن شيئا من الحيوان عضه سواء كان بحريا أو بريا أو طيرا فليس بمحمود.

الضياع يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه ضاع، فإنه يدل على خمول ذكره فى ذلك المكان، لأن الضائع لا يعرفه أحد، **(ومن رأى)** أن عياله قد ضاعوا، فإنه يؤول بحصول غم وهم بسبب الضائع، **(ومن رأى)** أن شيئا ضاع منه إن كان ذلك الشيء محمودا، فإنه يدل على حصول مضرة بمقدار قيمة ذلك الشيء، وإن كان بخلافه فتعبيره ضده.

والعجلة تؤول على أوجه: **(ومن رأى)** أنه ركب عجلة وهى تسير به فإنه يدل على حصول الشرف والرفعة، **(ومن رأى)** أن له عجلة وهو لم يقعد عليها، فإن المرض والتعب يكون أسهل وأخف، **(ومن رأى)** أن ملكا أعطى له عجله فإنه يصيب سلطانا بقدر كبرها، **(ومن رأى)** أنه يتبع عجلة، فإنه يتبع صاحب سلطان، **(ومن رأى)** أنه على عجلة عليها أثقال وهى لا تسير به، فإنه يصيبه هم وحزن.

واهتزاز الأشياء يؤول على أوجه: **(ومن رأى)** أن السماء تهتز، فإنه يدل على الفساد والظلم والفتنه فى ذلك المكان، **(ومن رأى)** أن الشمس والقمر يهتزان فإنه يدل على حصول آفة ومشقة لملك ذلك المكان، **(ومن رأى)** أن النجوم اهتزت، فإنه يدل على حصول الفتنه أو التشويش فى أكابر الملك، **(ومن رأى)** أن الأرض تهتز، فإنه يدل على حصول الآفة لأهل ذلك المكان بقدر اهتزاز الأرض، **(ومن رأى)** أن الجبل يهتز، فإنه يدل على حصول البلاء والمشقه لملك ذلك المكان بقدر اهتزاز الجبل.

(ومن رأى) أن **المرهم** يأكل لحمة من جسده فإنه يدل على نقصان المال والنعمه.

والسكر من أى نوع كان يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه سكران فإنه يدل على حصول مال حرام، ويكون مقصرا فى صلواته،وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه سكران بغير سكر فإنه يدل على الخوف والفزع الشديد، ونقصان المال، وأما كل نوع مما يسكر به إذا استعمله الإنسان، فقد تقدم تعبيره مع نوعه.

المشرق يؤول بملك من تلك الجهات، **(فمن رأى)** صوبه ما يزين أو يشين، فهو يؤول فى ذلك. **(ومن رأى)** أنه بالمشرق وهو نير والمكان محمود، فهو خير ومنفعة، وإن كان بخلافه فتعبيره ضده.

المغرب يعبر بضد ما عبر فى المشرق.

والكنز يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه وجد كنزا، فإنه يمرض، أو يكوى، أو يحصل فى قلبه ما يؤلمه مثل الكى، **(ومن رأى)** أنه وجد كنزا فى مكان خراب، فإنه يدل على هلاكه بمرض، أو يطول مرضه، وإن كان وجده بمكان معمور، فإنه يدل على حصول الشفاء.

القصر يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أنه دخل قصرا، فإنه يدل على حصول النعمة والمال خصوصا إذا كان القصر مبنيا من لبن وطوب، وإن كان من جص وحجر، فإنه يدل على حصول المال والفساد فى الدين وحصول الغم من جهة الملك، **(ومن رأى)** أن قصره اشتعل بالنار، فإن الملك يأخذ ماله، وقال جعفر الصادق: القصر يؤول على عشرة أوجه: نعمة ومال وولاية ومرتبة ورياسة وشرف وسلطنه وحصول مراد، وفرح وسرور بقدر علوه وحسنه.

المعصرة تؤول على أوجه:

(ومن رأى) معصرة يعصر بها ما يكون نوعه محمودا فى علم التعبير، فإنه يتقرب إلى ملك، فإن كانت من جص، فإنه يكون مهابا، فإن لم يعصر فيها شيئا لم ينل من الملك منفعة.

الخركاة تؤول بامرأة **(فمن رأى)** أنه قاعد فى خركاه، فإنه يتزوج امرأة ويحصل له خير من متاع الدنيا خصوصا إذا كانت ملكه أو يعرف مالكها، وإن لم يعرف صاحبها، والخركاة إن كانت خضراء أو بيضاء، فإنها تدل على الخير، وقال الكرمانى: **(من رأى)** خركاه مجهولة لونها أخضر وهو قاعد فيها، فإنه يدل على موته شهيدا، وإن كانت معروفة أو كانت ملكه فإنه يدل على ديانته وتقواه وإن كانت بيضاء فإنه يدل على المال والمنفعة، وإن كانت حمراء فإنه يشتغل باللهو وشهوة الدنيا، وإن كانت زرقاء فإنه يدل على الحزن والمصيبة، وإن كانت سوداء فإنه يدل على حصول المنفعة القليلة خصوصا إذا كانت ملكه، وإن لم تكن ملكه فتأويلها راجع إلى صاحبها من الخير والشر.

والناقوس يؤول برجل منافق كذاب، لا يكون فيه خير قط، **(ومن رأى)** أنه يضرب ناقوسا فإنه يصاحب رجلا منافقا كذابا، **(وإن رأى)** أنه يضرب الناقوس فى المسجد، فإنه يدل على محبته الكفار وميله إلى مذهبهم، وقال جعفر الصادق: ضرب الناقوس يؤول على ثلاثة أوجه: كلام كذب، ونفاق، ومحبة الكفر.

والجديد والعتيق فى جميع الأشياء يؤولان على وجهين كل ما كان نوعه جديدا وهو محمود فإذا عتق صار بضده، وكل ما كان عتيقا وهو محمود، فإن رآه جديدا يكون بضده.

والعش من أى شىء كان لأى صنف كان من الطيور، فإنه يؤول على أوجه: قال ابن سيرين: **(من رأى)** طيرا عمر عشا فى داره أو منزله فإنه يحصل له خير بمقدار قيمة ذلك الطير، **(ومن رأى)** أنه خرب عش طير أو رماه فإنه يعمل أمرًا مكروهًا، **(ومن رأى)** أن عش طير كأنه قد وقع ثم أخذه ووضعه مكانه، فإنه يستظل برجل جليل القدر ويحصل له منه خير ومنفعة.

والسرج يؤول على أوجه: إذا كان على ظهر الفرس فمهما رأى فيه من زين أو شين، فإنه عائد على صاحبه. **(ومن رأى)** أنه اشترى سرجًا أو أعطاه له أحد، فإنه يشترى جارية أو يخطب امرأة ذات مال كثير ويحصل له منها مال من جهة الميراث، **(ومن رأى)** أن سرجه انكسر، فإن امرأته تموت، **(ومن رأى)** سرجه قد ضاع، فإنه يطلق امرأته ويفارقها، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** سرجه مكللا بالجواهر، فإنه يحصل له مال بسبب المرأة، وإن كان السرج مزينا بالذهب أو الفضة، فإن امرأته تكون معجبة متكبرة ضعيفة فى طريق الدين، وإن كان السرج خاليا عن الزينة، فإن امرأته تكون صالحة ذات ديانة وأمانة، وقال أبو سعيد الواعظ: السرج يدل على امرأة عفيفة، حسنة، غنية، وقيل: ركوب السرج إصابة مال وقيل: إصابة ولاية، وقيل: هو استفادة دابة، **(ومن رأى)** أنه ركب سرجا نصر فى كل أموره.

واللجام يؤول على أوجه: **(فمن رأى)** أن لجام فرسه انقطع أو ضاع، فإنه يدل على نقصان شرفه وجاهه، **(ومن رأى)** على رأسه لجاما كالخيول فإنه يدل على التوبة والصوم.

والبرذعة تؤول على أوجه منهم من قال امرأة ومنهم من قال غير ذلك، **(ومن رأى)** أنه ركب على برذعة فإنه يتوب من ذنوبه بعد طول تنعمه فيها.

(ومن رأى) على ظهره برذعة فإنه يطيع امرأته، **(ومن رأى)** أنه ابتاع برذعة فإنه يبتاع جارية.

والقتب خادم حمول نفاع، فمهما رأى فيه من زين أو شين يؤول فى ذلك الخادم.

والحقب يؤول بالسنة، **(فمن رأى)** حقبا جديدا وثيقا، فإنه بسنة مباركة خصبة، **(ومن رأى)** بخلاف ذلك فتعبيره ضده، وكثرة الأحقاب محمودة، وقال بعض المعبرين: ربما يؤول الحقب لمن ناله أو يعمر ثمانين سنة لقول بعض المفسرين فى قوله تعالى: ﴿**لابثين فيها أحقابا**﴾ الحقب ثمانون سنة، وقيل سبعون سنة.

والمقود يؤول بالأدب والمال والعلم.

والحزام يؤول بالخادم، ونفاذ الأمر.

والركاب يؤول بالخادم، وربما كان عزا لما تقدم أنه **(من رأى)** نقصا فى آلات سرجه، فإنه نقص فى عزه.

والمهماز نظير ذلك فى التأويل، وربما كان أشد منه.

والبروج الاثنا عشر تعبير كواكبها تقدم فى الباب الثالث والآن نذكر نفس البروج، قال ابن سيرين: **(من رأى) برج الحمل،** فإنه تقضى حاجته من رجل محتشم، **(ومن رأى) برج الثور،** فإنه يقع له شغل برجل جاهل، فتقضى حاجته بعد بطء، **(ومن رأى) برج الجوزاء،** فإن له صحبة برجل عالم عارف فصيح كاتب وتقضى حاجته.

(ومن رأى) برج الأسد، فإنه يقع له أمر بملك، أو رجل جليل القدر، وتقضى حاجته، ويعلو قدره، **(ومن رأى) برج السنبلة،** فإنه يقع له أمر برجل فلاح أو رجل بلا وفاء ولا يحصل له مقصود، **(ومن رأى) برج الميزان،** فإنه يصطحب بعالم أو قاض وتقضى حاجته، **(ومن رأى) برج العقرب** فإنه يقع له أمر بعدو أو مع امرأة سيئة الفعال، ولا تقضى حاجته ويغتم، **(ومن رأى) برج القوس،** فإنه يقع له أمر برجل كبير غاز وتقضى حاجته، **(ومن رأى) برج الجدى** فإنه ينال العز والدولة وتقضى حاجته ويحبه الناس، **(ومن رأى) برج الدلو،** فإنه يقع له صحبة برجل متوسط الحال لاغنى ولا فقير وتقضى حاجته ويحبه الناس، **(ومن رأى) برج الحوت،** فإنه يدل على صحبته برجل سديد الرأى مشفق قليل الكلام وتقضى حاجته.

وأما **الاستقصات** وهى الدوائر الأربع التراب والماء والهواء والنار **(فمن رأى)** النوع الأول وهو التراب فإنه يؤول بأن السوداء غالبه عليه فليدبر نفسه ذلك، **(ومن رأى)** النوع الثانى وهو الماء فإنه يؤول بأن البلغم غالب عليه، **(ومن رأى)** النوع الثالث وهو الهواء فإنه يؤول بأن الدم غالب عليه ،**(ومن رأى)** النوع الرابع وهو النار فإنه يؤول بأن الصفراء غالبه عليه، وقيل: إذا رأى الإنسان فى غالب منامه ألوان السواد من جميع الأشياء، فإن السواد تكون غالبه عليه، **(وإذا رأى)** ألوان البياض فى البلغم يكون غالبا عليه، **(وإذا رأى)** ألوان الأحمر فإن الدم يكون غالبا عليه، **(وإذا رأى)** ألوان الأصفر فإن الصفراء تكون غالبه عليه، والله أعلم.

٧٩ فى رؤيا إبليس والشياطين والجن والكهنة والسحرة

أما **إبليس اللعين** فقال دانيال: رؤيا إبليس تؤول برجل عدو ليس له دين كذاب ضال بلا حياء عجول فى الشر آيس من الخيرات، ويعلم الناس كل الشر وهو فى الفساد والقبح ذو جراءه، **(ومن رأى)** أن إبليس فرح مسرور، فإنه يشتغل بالشهوات، **(ومن رأى)** أن إبليس نزع لباسه فإنه يعزل عن منصبه، **(ومن رأى)** أن إبليس يتخبطه فإنه يأكل الربا، **(ومن رأى)** أن إبليس يغمزه، فإنه يدل على أن رجلا يقذف امرأته ويغويها، **(ومن رأى)** أن إبليس يعذبه بنوع من الأنواع فإنه فرج من همه بعد حصول شده لقوله تعالى: ﴿أنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب﴾ وقيل: أن إبليس يؤول بالسلطان الجائر، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أن إبليس ابتلعه، أو دخل فى فمه، فإن كان مسافرا فى البحر، فإنه يغرق وإن كان ناويا ذلك فالواجب إقامته عنه مده.

وأما الشياطين فإنها تؤول على أوجه: وقال الكرمانى: رؤيا الشياطين تؤول برؤيا عدو أو جاسوس، لاستراقه السمع، وقال أبو سعيد الواعظ: **(من رأى)** كأنه قتل الشيطان نال نصرة وصيتا حسنا، **(ومن رأى)** أنه شيطان ارتكب إثما أو افترى كذبا، **(ومن رأى)** أنه يناجى شيطانا، فإنه يشاور أعداءه ويظاهرهم فى قهر أهل الصلاح فلا يستطيعون ذلك لقوله تعالى: ﴿إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله﴾ **(ومن رأى)** أنه ملك الشياطين وانقادوا له، فإنه ينال رياسة وهيبة.

والجن تؤول بعدو كبير مكار ضال، **(ومن رأى)** أن الجن توسوس فى صدره، فإنه يدل على اجتهاده بعبادة الله تعالى، واشتغاله بالطاعات ليظفر على عدوه لقوله تعالى: ﴿من شر الوسواس الخناس﴾ الآية، **(ومن رأى)** أن جنيا خطف ثوبه، فإن كان عاملا يعزل، وإن كان فلاحا يصيبه أذى لقوله تعالى: ﴿ينزع عنهما لباسهما﴾ الآية، وقال جابر المغربى: **(من رأى)** خلفه جنيا فإنه يدل على ظفر

الأعادى به، **(ومن رأى)** أنه قادر على الجن مسلط عليهم وهم مطيعون له، فإنه يدل على حصول الشرف ومرتبة السلطنه، **(ومن رأى)** أنه قيد جنيا فإنه يظفر على العدو، **(ومن رأى)** أنه صار أسيرًا فى أيدى الجن، فإنه يدل على فضائحه، **(ومن رأى)** أنه يسر كلاما لجنى، فإنه ينفق مع أعادى أهل الصلاح ولا تقضى حاجته، وقال أبو سعيد الواعظ: رؤيا الجن تؤول على ثلاثة أوجه: خسران وهوان وخوف شديد، **(ومن رأى)** أنه يعلم الجن القرآن فإنه يؤول بحصول الرياسة، **(ومن رأى)** جنيا دخل داره، فإن اللصوص يدخلونها، وربما دلت رؤيا الجن على رؤيا أناس أصحاب احتيال فى أمور الدنيا وغرورها، وقال جعفر الصادق: رؤيا الجن تؤول على ثمانية أوجه: رؤية الأعداء، وفساد الدين وشهوات وهوى نفس، واشتغال وإهمال العبادة والطاعة، وبعد عن أهل الدين والصلاح ويميل إلى أكل الحرام.

والجنون تقدم تعبيره فى محله فى فصله فى الباب العشرين.

والكهنة تؤول على أوجه، **(فمن رأى)** كاهنًا وهو المنجم فيؤول برجل قريب من الملوك. **(ومن رأى)** أنه صار منجما، فإنه يتقرب إلى ملك بالكذب والزور والبهتان، وقيل: رؤيا المنجم تؤول برجل كذاب لا يشكر نعم الله عليه، وقال الكرمانى: **(من رأى)** أنه يتكلم بكلام الكهنة والخطاطين ونحوهم أو يكلمهم بكلام يناسب ذلك، فإن تأويله أباطيل وغرور، وتصديق ذلك فى المنام واليقظة جهل.

والسحرة تؤول بالكلام الباطل والكذب والفتنة، وفعل قبيح، وشغل ذميم بلا أصل ولا فرع، وهو عدو ظالم غدار ضال مكار.



فى رؤيا نوادر يستعين بها الإنسان على التعبير

(نادرة) روى أن النبى ﷺ قال: «من رآنى فقد رأنى حقاً» أخبرنى من هو مقبول الرواية أن حاكما رأى النبى ﷺ فى المنام وهو عريان، قال فغطيته بسجادة كانت لى، فلما أصبحت أتيت مستبشرا إلى بعض المعبرين: فقصصت عليه الرؤيا فقال: أنت تحكم بغير الحق لأن رسول الله ﷺ حق ورؤيته حق وتغطيتك إياه تغطية الحق، قال فسمع بهذه الرؤيا وتعبيرها قاضى القضاة بتلك المدينة فعزله عن الحكم.

(نادرة) روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أرانى الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا؟ فقيل: المسيح بن مريم إذا أنا برجل جعد، قطط أعور العين اليمنى كأنه عينه طافية فسألت من هذا؟ فقيل المسيح الدجال».

(نادرة) قال أنس بن مالك رضى الله عنه: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلى رأسه فنام رسول الله، ثم استيقظ وهو يضحك قالت: فقلت: ما يضحكك يارسول الله؟ قال: «ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة» (أو قال مثل الملوك على الأسرة) قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله يجعلنى منهم، فدعا لها ثم وضع رأسه، فنام ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال كما قال فى الأولى، قالت: فقلت: يارسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال: «أنت من الأولين»، فركبت البحر فى زمن معاوية، فصرعت عن دابتها حين خرجت عن البحر فهلكت رضى الله عنها.

(نادرة) قال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينما أنا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أنى لأرى الرى يجرى من أظافرى ثم أعطيت فضله عمر»، قال: فما أولتها يا رسول الله قال: «العلم».

(نادرة) قال أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه قال رسول الله ﷺ: «بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علىّ وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدى، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره»، قالوا: فما أولته؟ قال: «الدين».

(نادرة) قالت عائشة رضى الله تعالى عنها قال رسول الله ﷺ: «أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك فى سرقة من حرير فقلت له: اكشف، فكشف، فإذا هى أنت، فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه، ثم رأيته يحملك فى سرقة من حرير، فقلت كشف فكشف فإذا هى أنت فقلت: إن يك هذا من عند الله يمضه» وفى معناه قال بعضهم فى مدحها رضى الله تعالى عنها من جملة أبيات:

وصورتها مع جبرائيل أتته فى ... حرير رآها مرتين على أثر

(نادرة) قال أبو هريرة رضى الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «بينما أنا نائم رأيتنى فى الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، فقلت لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر فذكرت غيرته، فوليت مدبرا» فبكى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ثم قال: أعليك أغار يا رسول الله.

(نادرة) قال أبو القاسم بن العلاء الشاعر: رأيت فى المنام بعد موت الصاحب أبى القاسم بن عباد قائلا يقول: لم لا ترثى الصاحب مع فضلك وشعرك؟ فقلت: ألجمتنى كثرة محاسنه، فلم أدر أبدا منها، وخفت أن أقصر، وقد ظن بى الاستيفاء لها، فقال: اجز ما أقوله قلت: قل، فأنشد:

ثوى الجود والكافى معافى حفيرة * فأجبته * ليأنس كل منهما بأخيه

فقال: هما ضجعا حين ثم تعانقا * فأجبته * ضجيعين فى لحد بباب كريه

فقال: إذا ارتحل الثاوون عن مستقرهم * فأجبته * أقاما إلى يوم القيامة فيه

(نادرة) كان بعضهم شيعيا فلما قرب أجله أوصى ليدفن عند رجلى موسى ابن جعفر الرضا وأوصى أن يكتب على قبره ﴿**وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد**﴾ فرآه بعض أصحابه فى المنام فسأله عن حاله فأنشد شعراً.

أفسـد سـوء مذهـبى * فى الشيع حسن مذهبى

لم يوص مـولاى على * سـوئى لأصحاب النبى

(نادرة) روى أن رجلاً كان يدعو لرابعة العدوية رضى الله عنها، فرآها فى المنام تقول له: هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من نور.

(نادرة) روى أن رجلا حج وفاتته زيارة النبى ﷺ فضاق صدره لذلك، فرأى النبى ﷺ فقال : إذا فاتتك الزيارة فزر قبر عبد الله بن أحمد طباذبا، وكان صاحب الرؤيا من أهل مصر رحمه الله.

وروى عنه أيضا: (أعنى ابن طباطبا) أن رجلا زار قبره، وكان يحسن إليه قبل موته فأنشد عند قبره:

وخلفت الهموم على أناس وقد كانوا بعيشك فى كفاف

فرآه فى المنام فقال: قد سمعت ما قلت: وحيل بينى وبين الجواب والمكافأة، ولكن سر إلى مسجدى وصل ركعتين، وادع يستجب لك.

(نادرة) قال إبراهيم الحربى: رأيت فى المنام بشر الحافى كأنه خارج من مسجد الرصافة، وفى كمه شىء يتحرك فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لى، وأكرمنى، فقلت: فما هذا الذى فى كمك؟ قال: قدم علينا البارحة روح أحمد بن حنبل، فنثر عليها الدر والياقوت، فهذا الذى مما التقطت. قلت: فما فعل بيحيى بن معين وأحمد بن حنبل؟ قال: تركتهما وقد زارا رب العالمين، ووضعت لهما الموائد. قلت: فلم لا تأكل معهما؟ قال: قد عرف هوان الطعام على فأباحنى النظر إلى وجهه.

(نادرة) روى أن أم جرير بن الخطفى رأت فى المنام وهى حامل بجرير كأنها ولدت حبلا من شعر أسود، فلما سقط منها جعل يقع فى عنق رجل فيخنقه ثم يقع فى عنق آخر فيخنقه، حتى خنق رجالا كثيرة فانتبهت مرعوبه، فقصت

الرؤيا على بعض المعبرين: فقال: تلدين غلاما شاعرا ذا شر وشده وشكيمه وبلاء على الناس، فلما وضعته سمتِه جريرا باسم الحبل الذى رأته قد خرج منها، والجرير فى اللغة هو الحبل.

(نادرة) قال عبد الله بن مالك الخزاعى، كنت شرطيا عند هارون الرشيد فأتانى رسوله ليلا فى وقت لم يأتنى فيه قط، فانتزعنى من فراشى، ومنعنى من تغيير ثيابى، فراعنى ذلك فلما صرت إلى الدار أذن لى فى الدخول، فدخلت فوجدته قاعدا على فراشه فسلمت عليه، فسكت ساعة فطار عقلى، وتضاعف الجزع على ثم قال: يا عبد الله أتدرى لم طلبتك فى هذا الوقت، قلت: لا يا أمير المؤمنين، قال: رأيت الساعة فى منامى كان عبدا حبشيا قد أتانى ومعه حربة فقال: إن خليت عن موسى بن جعفر الساعة وإلا نحرتك بهذه الحربة، فاذهب فخلى عنه فقلت: يا أمير المؤمنين، أطلق موسى بن جعفر وعاودته ثلاث مرات قال: امض الساعة حتى تطلقه، وأعطه ثلاثين ألف درهم وقل له: إن أحببت المقام قبلنا ولك عندنا ما تحب، وإن أحببت السير إلى المدينة، فالإذن فى ذلك لك، قال مالك: فجئت إلى الحبس وأخرجته، وأعطيته ما أمر به أمير المؤمنين، وقلت له: قد رأيت فى أمرك عجبا، قال: فإنى أخبرك أنى كنت بين النائم واليقظان، فأتى رسول الله ﷺ فقال: «يا موسى، حبست مظلوما فقل هذه الكلمات فإنك لا تبيت هذه الليله فى الحبس» فقلت: بأبى وأمى ما أقول؟ فقال: قل: يا سامع كل صوت، ويا سابق الفوت، ويا كاسى العظام لحما ومنشزها بعد الموت، أسالك بأسمائك الحسنى، وبإسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذى لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليما ذا أناة، ارحم من لا يقوى على أناة، ياذا المعروف الذى لا ينقطع أبدًا، ولا يحصى عددا، فرج عنى فكان كما رأيت.

الفهرس

الموضـــــوع	الصفحة